



مُضِيحُ الْمُتَهَجِّدِ

حُقوق الطَّبعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

مُؤَسَّسَةُ فِقْهِ السُّنَنِ

بَیروت - لَبْنان

مُصْبِحُ الْمُتَهَجِّدِ

للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي
المشهور بـشيخ الطائفة والشيخ الطوسي

٣٨٥ - ٤٦٠ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ.. ١٨٦/٢ (صدق الله العلي العظيم)

الدعاء خشوع وخضوع وتضرع وتوسل ورجاء، ومائدة روحية يجتمع حولها الأنبياء والصالحون حيث تسمو النفوس المؤمنة إلى مقام القرب من الله... حيث معراج الروح البشرية إلى رحاب النور...

تعالوا نخلق بأجنحة الدعاء إلى أبواب الله المفتوحة لعباده الصالحين... هناك حيث تُختصر المسافات وتندم الفوارق وتتساقط الحُجب.

تعالوا معي لنقلب صفحات هذا السيفر الخالد «مصباح المتهجد وسلاح المتعبد» لنجد فيه البلمس الشافي والدواء المعافي للنفوس الضامنة والأرواح العاشقة، التواقة للعروج إلى الملكوت الأعلى.

فيأيتها الطالب إن كنت تريد الله وقربه، فاطلب مقصودك من فصول الأدعية، وإن أردت الكمال والفوز والسعادة فأقبل بقلبك إلى الدعاء لأنه مخ العباد، وإن كنت في بحر من الحيرة والقلق وأردت السكون والطمأنينة، فاسع سعيك وواصل جهدك لتجد مرادك في رحاب هذه الأدعية الماثورة عن الأئمة المعصومين.

ويأيتها المرید اطلب مرادك من مضامين هذه الأدعية العظيمة واسبح في بحر معانيها السامية فإنك ستتغلب حتماً على الأمواج العاتية التي تعترض طريقك، وستصل

في النهاية إلى شاطئ السلامة والأمان، فلعمري إنَّ فيها ما تشتهي الأنفس وترتاح إليه القلوب.

وأنت أيُّها السالك العزيز إذا أردت أن تعرف ربَّك وتُتَّصل بأنوار سرادقات عرشه، فاخلُ بنفسك وأغلق بابك وأسبل سترك وصِفْ قدميك بين يدي مولاك تجد الله أنيسك في وحدتك ونورك في ظلمتك وصاحبك في وحشتك.

فتعالوا أيُّها العارفون أدعوكم إلى الاجتماع حول هذه المائدة الروحية... إلى المعراج... إلى الدعاء... إلى الانقطاع من كل شيء... إلى الله... لننظر بأبصار قلوبنا ملكوت الله وعرش الله وعظمته وبهاءه، ولنظهر نفوسنا من كل شيء وتُتَّصل بأرواحنا بجوهر عظمة الخالق تعالى.

فهذا كتاب مصباح المتهجِّد بين أيديكم سफراً خالداً ومنهاج عملٍ عظيم يُغني بكلِّ ما حواه من أدعية وابتهالات عن غيره من كتب الأدعية الأخرى.

ويكفي هذا الكتاب جلاله وفخراً أنَّ مؤلِّفه الشيخ الطوسي رضوان الله تعالى عليه، وهو فقيه جليل قد ألَّف قبل هذا المصباح العديد من الكتب الفقهية كالنهاية والجمل والعقود والمبسوط وغيرها، ثم صَنَّف بعد ذلك هذا السفر الخالد والذي ذكر فيه أيضاً أحكاماً فقهية بصورة مختصرة في بداية كلِّ فصل من فصول هذا الكتاب، ولذا فإني أستطيع القول بأنَّ هذا الكتاب يحتوي على الفقه المختصر والدعاء المفضل.

ولذا فإني أعتقد جازماً بأنَّ الداعي لو حصل على نسخة من هذا الكتاب لقراءته والعمل به، مع العزم والإرادة والتصميم على العمل بفصوله، فإنَّه سيخرج من الظلمات إلى النور وسيجد في سبيله نوراً ومن فوقه نوراً ومن تحت أرجله نوراً يرفعه ويحلِّق به إلى ملكوت الله، حيث ليس لعروجه منتهى إلاَّ السكون والطمأنينة والوصول إلى الله العزيز المقتدر.

ونعم بالله مجيباً لمن دعاه...

علي أصغر مرواريد

الإهداء:

إلى الذين عرفوا الله بالله...
وإلى القلوب التي تذوب شوقاً في محراب الله...
وإلى النفوس الضامئة التي تتلهف شوقاً إلى لقاء
الله والقرب منه...
وإلى كل مؤمن يتخذ من هذا المصباح نور هداية
يوصله إلى شاطئ الأمان حيث لا ضلال ولا
ظلام...
وإلى الشيخ الطوسي رضوان الله تعالى عليه
الجامع لهذه الأدعية العظيمة والعامل بها...
أقدم هذا الجهد المتواضع...

علي أصغر مرواريد

۱۱۱

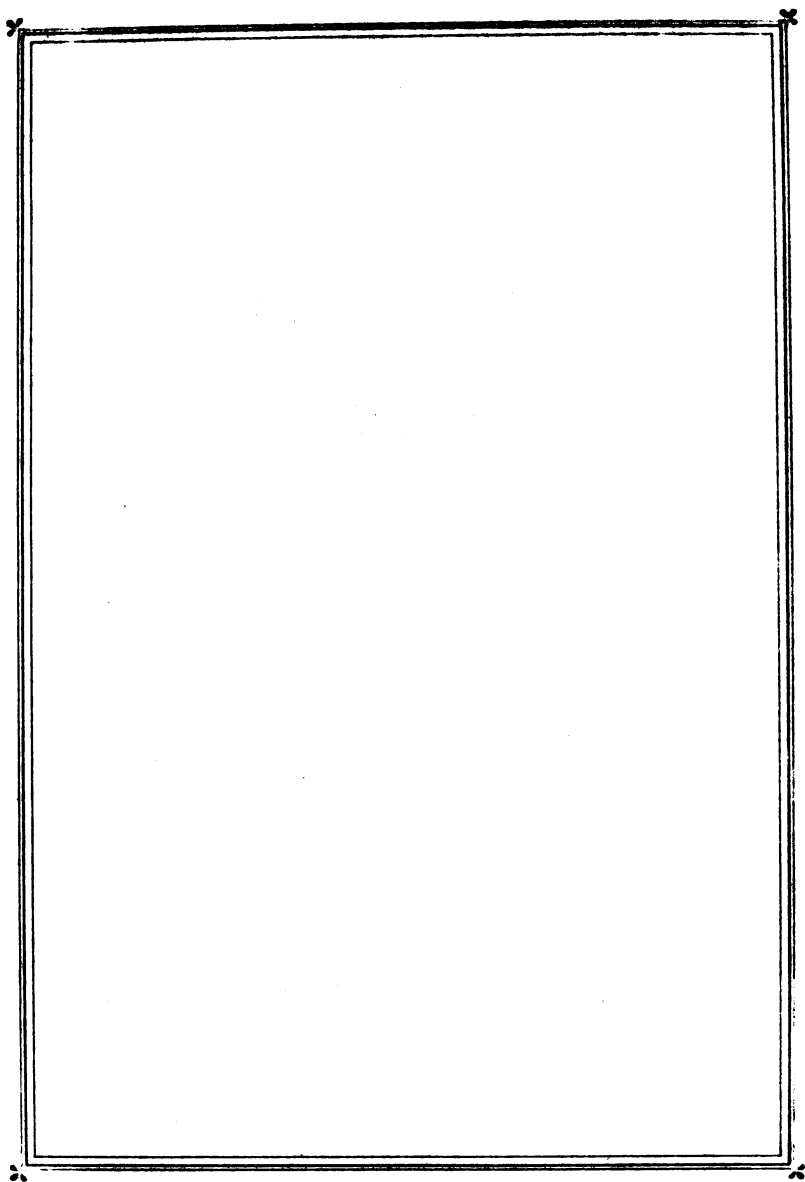
کتابخانه استاد قدس
ویژه خطی

ثم ما عرفت ما تروى عن محمد بن الحنفية عن ابي الحسن عليه السلام في بيان
 اربعة من الذهب صديار وبعد ذلك عشرين دينار ومن الدراهم خمسة دراهم وبعد ذلك
 درهم درهمين وهو زان يعطى كاهه قال كثير لو اجد نفسي بهه وامسا ما استعجب
 في الدار فتنهاج الذهب والفضة والاواني المصاع منها وما ليس منهن من الحسن وركاه
 التي اعارته لداخلها خلتا ما جاءه ومالك الحنارة مستحب فيه الزكاة اذ طلبت براس المال
 وما زاد يوم بالدرهم والدنانير خرج على مشابهه وما عدا الاحسان الاربعة مما انكالت
 من الثغلات مستحب فيه الزكاة منها في الاحسان الاربعة ومن الجواهر مستحب الزكاة
 في الجبل المسئلة الا انك اذا كانت عن بيتك في دار واحدة في كل سنة وفي التوازي
 دينار واحد وليس فصل هذه الاشياء او فروقها ستم مطول ذكرناه في كتابنا النهاية
 والمنسوبة والحاصل وغير ذلك فمن اراده رجع اليه وهذا القدر فيه كفاية هاهنا لان
 الغرض الاكتمال ببيان العبادات في هذا الكتاب وان كان الاهتمام بعبادات الاذن اخر
 وقدر اشترطناه في صدر الكتاب ونسأل الله تعالى ان يجعله لوجهه وينفعنا وليس نعلم
 به اسعفه ونسأله ان لا يخلصنا من غلبه عفت العمل بما علمناه ان شاء الله تعالى
 الحمد لله رب العالمين وعليه توكلنا وبه نستعين ومولانا على سيدنا محمد
 بنيه وعينهم الائمة الطاهرة وسلم تسليما وحسب الله ونعم الوكيل

فانها

في الفرائض عن ابن ساجه النعمانية من يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر سنة
 ان جماعة من حجة هي المشهد المقدس الرضوي على صاحب السلم والقلاة منحة
 شيخ الليل الصالح العفيف الحاجي المصطفى ابراهيم بن محمد النور النعماني الحلال له نفاه
 في يومه في سنة الفميو وانباههم هذا العباس بن ابي له اخوه السيد الفقيه
 بن ولعي الى نواب الله تعالى طلب لموظبه عبد الغفار بن علي بن منصور النقاش الزاري
 في الله تعالى على نعمه وشكره التوفيق في الكتاب وتوحيده على الله وبمقتضيه
 قال الله التوفيق به واستعفه ونفعه لبدنيه ودنياه ويوفيه قوله ذو النون على الله
 وهو حسنة ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

الطهارة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِىِّ الْحَقِّ الْمُسْتَحَقِّ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ

وَالِىِّ الطَّاهِرِينَ مِنْ عِزِّ تَرْتَمِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

سألتكم أيدكم الله أن أجمع^١ عبادات السنّة، ما يكثر منها وما لا يكثر، وأضيف إليها الأدعية المختارة عند كلّ عبادة على وجه الاختصار، دون التّطويل والإسهاب، فإنّ استيفاء الأدعية يطول، ورُبّما ملّه^٢ الإنسان وتضجر منه، وأسوق ذلك سياقةً يقتضيه العمل وذكر^٣ ما لا بدّ منه من مسائل الفقه فيه دون بسط الكلام في مسائل الفقه وتفريع المسائل عليها، فإنّ كتبنا المعمولة في الفقه والأحكام تتضمّن ذلك على وجه لا مزيد عليه، كالملبوس والتهاية والجمل والعقود ومسائل الخلاف وغير ذلك، والمقصود من هذا الكتاب مجرد العمل وذكر الأدعية التي لم نذكرها في كتب الفقه، فإنّ كثيرًا من أصحابنا ينشط للعمل دون التّفقه وبلوغ الغاية فيه، وفيهم من يقصد التّفقه، وفيهم من يجمع بين الأمرين، فيكون لكلّ طائفة منهم شيء يعتمدونه ويرجعون إليه وينالون بُغيتهم منه، وأنا مجيبكم إلى ذلك مستعينًا بالله ومتوكلاً عليه، بعد أن أذكر فصلًا يتضمّن ذكر العبادات وكيفية أقسامها وبيان ما يكثر منها وما لا يكثر وما يقف منها على شرط ومالا يقف، ليعلم الغرض بالكتاب، والله الموفق للصواب.

فصل في ذكر حصر العبادات وبيان أقسامها

عبادات الشّرع على ثلاثة أقسام: أحدها: تختصّ الأبدان^٤، والثاني: تختصّ الأموال، والثالث: تختصّ الأبدان^٥ والأموال. فالأوّل كالصّلاة والصّوم، والثاني: كالزّكاة والحقوق الواجبة المتعلقة بالأموال. والثالث: كالحجّ والجهاد. وتنقسم هذه العبادات ثلاثة أقسام آخر: أحدها: يتكرّر في كلّ يوم، والثاني: يتكرّر في كلّ سنة، والثالث: يلزم في العمر مرّة، فالذي يتكرّر في كلّ يوم الصّلوات الخمس، والذي يتكرّر في كلّ سنة كالصّوم والزّكاة، والذي يلزم في العمر مرّةً فالحجّ لا غير، فأما الجهاد: فلا يجب إلّا عند وجود الإمام العادل وحصول شرائطه^٦، وإنّما يجب بحسب الحاجة إليه وحسب ما يدعوا إليه الإمام.

١- أجمع لكم: هامش ب ٢- ملّت الإنسان: ب ٣- أذكر: ب و ج ٤- يختصّ الأبدان: ج

٥- ألبدين: ج و هامش ب ٦- الشّرائط: ج

وتنقسم هذه العبادات قسمين آخرين: أحدهما: مفروض، والآخر: مستنون، والمفروض منها^٧ على ضربين: أحدهما: مفروض بأصل الشرع من غير سبب^٨ كالصلوات الخمس وصوم شهر رمضان وزكاة الأموال وحجة الإسلام. والثاني^٩: يجب عند السبب مثل التدور والعهود وغير ذلك. والمسنون أيضاً على ضربين: أحدهما: مرتب بأصل الشرع، والآخر: مرغّب فيه على الجملة، فما هو مرتب بأصل الشرع كنوافل الصلاة^{١٠} في اليوم والليلة المرتبة، وصوم الأيام المرغّب^{١١} فيها وغير ذلك. والآخر فكالصلاة المرغّب^{١٢} فيها مثل صلاة التسبيح وغير ذلك كالترغيب في الصوم^{١٣} والصلاة على الجملة والحث على الحج المتطوع به، وقد تعرض أسباب لجوب^{١٤} صلوات^{١٥} مخصوصة^{١٦} واجبات ومسندوبات، فالواجبات منها كالصلاة^{١٧} على الأموات وصلاة العيدين وصلاة الكسوف^{١٨} على ما يذهب إليه أصحابنا في كونها مفروضة، والمندوب: كصلاة الاستسقاء فإنه^{١٩} يستحب عند جذب الأرض وقسط الزمان، وأنا إن شاء الله^{٢٠} أذكر جميع ذلك على وجه الاختصار إن شاء الله تعالى^{٢١}.

واعلم: أن العبادات بعضها أكد من بعض، فأكدتها الصلاة، لأنها لا تسقط إلا بزوال العقل أو العارض^{٢٢} كالحيض في النساء، وقد يسقط باقي العبادات عن كثير من الناس فلذلك نقدّم الصلاة على باقي العبادات، فأما الزكاة والحج فقد يخلو كثير من الناس منها^{٢٣} ممن لا يملك النصاب والاستطاعة، والصوم قد يسقط عنه به فساد المزاج، والعطاش الذي لا يرجى زواله والمريض الذي لا يقدر عليه، ولا يسقط عن واحد من هؤلاء الصلاة^{٢٤} بحال.

والصلاة لها مقدّمات وشروط لا تتم إلا بها، فلا بد من ذكرها نحو الطهارة وستر العورة ومعرفة القبلة ومعرفة الوقت ومعرفة أعداد الصلاة، وما يصح الصلاة فيه وعليه من المكان

٧ - فالمفروض منهما: ج و هاشب ٨ - مفروق الف ٩ - والآخر: ج ١٠ - الصلوات: هاشب

١١ - المرغبة: الف، فيه، هاشب ١٢ - كالصلوات: ج، المرغبة: هاشب ١٣ - وألصقة: ب و هاشب ج

١٤ - كوجوب: هاشب ١٥ - صلوة: ب ١٦ - مفروق الف ١٧ - كالصلوات: ب

١٨ - ألخسوف: هاشب ١٩ - فإنها: هاشب ٢٠ - بشيئة الله: ب و هاشب ج ٢١ - بشيئة الله: هاشب ج

٢٢ - أولعارض: ج ٢٣ - منها: ب و ج ٢٤ - الصلوات: ب

وَاللَّبَاسِ، وَأَنَا أُبَيِّنُ ذَلِكَ عَلَى أَخْصَرِ الْوُجُوهِ وَأُثَبِّتُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فصل في كيفية الطهارة وبيان أحكامها.

الطهارة على ضربين: طهارة بالماء وطهارة بالتراب، فالطهارة بالماء على ضربين: أحدهما: وضوء، والآخر: غسل، فالموجب للوضوء عشرة أشياء: البول والغائط والريح والنوم الغالب على السمع والبصر وكل ما أزال العقل من سكر وجنون وإغماء وغير ذلك والجنابة والحيض والاستحاضة والتفاس ومسّ الأموات من الناس بعد بردهم بالموت وقبل تطهيرهم بالفسل.

والموجب^{٢٥} للفسل خمسة أشياء من هذه الأشياء وهي: الجنابة والحيض والتفاس والاستحاضة على بعض الوجوه ومسّ الأموات من الناس على ما ذكرناه.

٢٦. فالوضوء له مقدمات: وهو أنه إذا أراد أن يتخلّى لقضاء الحاجة والدخول إلى

الخلا فليغط رأسه ويدخل رجله اليسرى قبل اليمنى وليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وإذا قعد للحاجة فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها مع الاختيار، ولا يستقبل الريح بالبول ولا الشمس والقمر، ولا يبول في جحر الحيوان، ولا يطعم ببوله في الهواء ويستحب المزارع والشوارع وأفنية الدور وفي التّزال وتحت الأشجار المثمرة، ولا يبول ولا يتغوط في الماء الجارى ولا الرّاكد.

ويكره له الأكل والشرب عند الحدث والسواك والكلام إلا بذكر الله فيما بينه وبين نفسه أو تدعوه^{٢٧} إلى ذلك ضرورة، فإذا فرغ من حاجته فليستنج فرضاً واجباً بثلاثة أحجار

وإن غسل الموضع كان أفضل، وإن جمع بين الحجارة والماء كان أفضل، وإن اقتصر على الحجارة أجزأه. فأما مجرى البول فلا يُجزى^{٢٨} غير الماء مع القدرة^{٢٩}، وكلما أزال العين من خرقعة أو مدر أو تراب قام مقام الحجارة ولا يستنج^{٣٠} باليمين مع الاختيار.

٢. —، وليقل إذا استنجى:

اللَّهُمَّ! حَصِّنْ فَرْجِي وَأَعِظْهُ وَأَسْتَرْعُزْ نِسِي^{٣١} وَحَرِّمَهُمَا^{٣٢} عَلَى النَّارِ وَوَقِّفْنِي لِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

٣. —، ثم يقوم من موضعه ويُمَرِّدُهُ عَلَى بطنه ويقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى وَهَتَأَ نِي طَعَامِي وَشَرَّابِي وَعَافَانِي مِنَ الْبَلْوَى.

٤. —، فإذا أراد الخروج من الموضع الذي تخلى فيه، أخرج رجله اليمنى قبل

اليسرى، فإذا خرج قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي لَدُنْهُ وَأَبْقَى فِي جَسَدِي قُوَّتَهُ وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ، يَا لَهَا نِعْمَةٌ يَا لَهَا نِعْمَةٌ يَا لَهَا نِعْمَةٌ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَهَا.

٥. —، فإذا أراد الوضوء، وضع الإناء على يمينه ويقول إذا نظر إلى الماء:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ أَلْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِسًا

٦. —، ثم يغسل يده من البول أو التَّوَمُّ مرة قبل أن يدخلها الإناء، ومن الغائط مرتين

ومن الجنابة ثلاث مرَّات، ثم يأخذ كفًّا من الماء فيتمضمض به ثلاث مرَّات، سنَّةً واستحبًّا

٢٨ — فيه: ب وهاش ج ٢٩ — عليه هاش ب و ج ٣٠ — ولا يستنجى: هاش ج ٣١ — عُوَزْتُ: ج

٣٢ — وَ حَرِّمْنِي: ب و هاش ج

ويقول:

اللَّهُمَّ! لَقِنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْفَاقِ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ^{٣٣}.

﴿٧﴾ - ثم يستنشق ثلاثاً أيضاً مثل ذلك ندباً واستحباً ويقول:

اللَّهُمَّ! لَا تَحْرِمْ نِي طَيِّبَاتِ الْجَنَانِ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشُمُّ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَرِيحَانَهَا.

﴿٨﴾ - ثم يأخذ كفّاً من الماء فيغسل به وجهه، من فُصاص شعر الرأس إلى محادر شعر

الذَّقْن طَوَّلاً، وما دارت عليه الوسطى والابهام^{٣٤} عرضاً، وما خرج عن ذلك فلا يجب غسله

ولا يلزم تخليل شعر^{٣٥} اللحية، ويكفي إمرار الماء عليها إلى ما يحاذي الذَّقْن، وما زاد عليه

لا يجب، ويقول إذا غسل وجهه:

اللَّهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تَسْوَدَّ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ الْوُجُوهُ.

وغسل الوجه دفعةً واحدةً فريضةً، والثانية سنة، وما زاد عليه غير مُجْزئ وهو تكلف.

﴿٩﴾ - ثم يغسل ذراعه الأيمن من المرفق إلى أطراف الأصابع، يستوعب غسل جميعه

يبتدئ من المرفق وينتهي إلى أطراف الأصابع، ويقول إذا غسل يده اليمنى:

اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ شِمَالِي^{٣٦} وَحَاسِبِي حِسَابًا سَيِّرًا.

وغسل اليد مرةً واحدةً فريضةً، والثانية سنة، وما زاد عليه تكلف غير مجزئ ويستحب

للرجل أن يبتدئ بظاهر الذراع والمرأة بباطنها

﴿١٠﴾ - ثم يغسل يده اليسرى على هذا الوجه، ويبتدئ من المرفق إلى أطراف

الأصابع ويقول:

اللَّهُمَّ! لَا تُعْطِنِي كِتَابِي شِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَيَّ عُنُقِي

٣٣ - بِذِكْرِكَ: ج ٣٤ - الْإِبْهَامُ وَالْوَسْطَى: ج ٣٥ - شعور: محتمل الف ٣٦ - يَسَارَى:

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقْطَعَاتِ النَّيْرَانِ ٣٧.

١١- ثم يمسح بما يبقى في يده من الندوة، مقدّم رأسه مقدار ثلاثة أصابع مضمومة، ويقول:

اللَّهُمَّ! غَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ ٣٨.

١٢- ولا يكرّر مسح الرأس بحال، ثم يمسح برجليه يضع يده على رؤوس أصابعهما ويمسح إلى الكعبين وهما التائيان في وسط القدم ببقية الندوة أيضاً مرة واحدة من غير تكرار، ويقول:

اللَّهُمَّ! ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَأَجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَازَا الْجَلِيلَ وَالْأَكْرَامَ!

١٣- فإذا فرغ من وضوئه، قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وأما الغسل فموجبه الخمسة الأشياء التي قدّمنا ذكرها، ونحن نُفرد لكل قسم ٤٢ من ذلك باباً مفرداً إن شاء الله.

فصل في ذكر الجنابة وكيفية الغسل منها.

الجنابة تكون بشيئين: أحدهما: إنزال ٣٩ الماء الدافق على كل حال في النوم واليقظة بشهوة وغير شهوة، وعلى كل حال، رجلاً كان أو امرأة. والثاني: الجماع في الفرج حتى تغيب الحشفة، سواء أنزل أولم يُنزل، وحكم المرأة في ذلك مثل حكم الرجل سواء، ومتى حصل ٤٠

٣٧ - التار: هامش ج ٢٨ - ثلاث: ب و ج ٣٩ - و بَرَكَاتِكَ و غَفُوكَ: ب و ج ٤٠ - وَأَقْبَلُ:

الف ٤١ - لما: هامش ج ٤٢ - شئ: الف ٤٣ - يأنزال: هامش ج ٤٤ - حصل

على الإنسان: هامش ج

جنباً، فلا يجوز له دخول شيء من المساجد إلا عبر سبيل عند الضرورة، ولا يضع فيها شيئاً مع الاختيار، ولا يمسّ كتابة المصحف ولا شيئاً فيه اسم من أسماء الله تعالى وأسماء أنبيائه وأئمّته^{٤٨}، ويجوز له قراءة القرآن إلا الغزائم الأربعة^{٤٩}، فإنه لا يقرأ منها شيئاً على حال^{٥٠} ويكره له أن يأكل أو يشرب إلا عند الضرورة، وعند ذلك يتمضمض ويستنشق، ويكره له التّوم إلا بعد الوضوء، ويكره له الخضاب.

فإذا أراد الغسل فالواجب^{٥١} على الرّجل أن يستبرئ نفسه بالبول، وليس بواجب ذلك على النّساء، ويستحب^{٥٢} أن يغسل فرجه وجميع الموضع الذي^{٥٣} أصابه شيء من النّجاسة ثم يغسل يده ثلاث مرّات استحباً، وينوى الغسل إذا أراد الاغتسال ويقصد بذلك استحالة الصّلاة أو رفع حكم الجنابة، ويستحب أن يقدّم المضمضة والاستنشاق وليس بواجب^{٥٤} ثم يبتدئ فيغسل رأسه جميعه، ويوصل الماء إلى جميع أصول شعره^{٥٥}، ويميز الشعر بأنامله ويخلّل أذنيه بإصبعيه، ثم يغسل جانبه الأيمن مثل ذلك، ثم يغسل الجانب الأيسر^{٥٦} ويبرّده على جميع بدنه حتّى لا يبقى موضع إلا ويصل الماء إليه وأقل ما يجزئ من الماء ما يكون به غاسلاً والإسباغ^{٥٧} بصاع فما زاد عليه.

١٤. ويستحب أن يقول عند الغسل:

اللّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ قَلْبِي وَأَشْرِحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَالنَّشَاءَ عَلَيْكَ، اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُورًا وَشِفَاءً وَنُورًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ويكره^{٥٨} الخضاب والتّرتيب واجب في غسل الجنابة والموالة ليست بواجبة^{٥٩}.

٢٥ - وأئمة عليهم السّلام: ب ٢٦ - الغزائم الأربع: ب و ج ٢٧ - على كلّ حال: هامش ب

٢٨ - فواجب: هامش ج ٢٩ - ويجب: ج ٥٠ - و جميع الموضع التي أصابها: ج و هامش ب

٥١ - بغرضين: ج ٥٢ - الشّعر: ج ٥٣ - جانبه الأيسر مثل ذلك: هامش ج ٥٤ - يكون: هامش ج

٥٥ - و يكره له: ب و ج ٥٦ - واجبة: ج و هامش الف

فصل في ذكر الحيض والاستحاضة والنفاس

الحائض التي^{٥٧} ترى الدّم الأسود الخارج بحرارة، ويتعلّق به أحكام مخصوصة، ولقليل أيامها^{٥٨} حدٌّ، فإذا رأت هذا الدّم فإنه يحرم عليها الصّوم والصّلاة^{٥٩}، ولا يجوز لها دخول المساجد إلّا عابرة سبيل، ولا يصحّ منها الاعتكاف ولا الطّواف، ويحرم على زوجها وطئها^{٦٠} فإن وطئها كانت عليه عقوبة وتلزّمه كفّارة، ولا يجوز^{٦١} لها قراءة العزائم ويجوز^{٦٢} قراءة ما عداها، ولا يصحّ طلاقها ويجب عليها قضاء الصّوم دون الصّلاة، ويكره لها مسّ المصحف ويحرم عليها مسّ كتابه القرآن، ويكره لها^{٦٣} الخضاب، وأقلّ الحيض ثلاثة أيّام وأكثره عشرة^{٦٤} وما بينهما بحسب العادة، فإذا انقطع عنها الدّم بعد العشرة أيّام^{٦٥} اغتسلت، وإن لم ينقطع كان حكمها حكم الاستحاضة^{٦٦}، وإن رأت أقلّ من ثلاثة أيّام كان أيضًا مثل ذلك، وإن انقطع بعد الثلاثة وقبل العشرة^{٦٧} استبرأت نفسها بقطنه، فإن خرجت ملوثة فهي بعد حائض، وإن خرجت نقيّة كان عليها الغسل، وكيفية غسلها مثل غسل الجنابة، ويزيد عليها^{٦٨} بوجوب تقديم الوضوء على الغسل ليصحّ لها الدّخول في الصّلاة.

وأما المستحاضة فهي التي ترى الدّم الأصفر البارد^{٦٩} أو رأت الدّم بعد العشرة من أيّام الحيض أو النفاس، ولها ثلاثة أحوال: إن رأت الدّم القليل^{٧٠} وهو ما لا يظهر على القطنه إذا احتشّت به^{٧١} فعليها تجديد الوضوء وتغيير القطنه والخزقة عند كلّ صلاة، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يظهر من الجانب الآخر ولا يسيل فعليها غسل^{٧٢} لصلاة الغداة وتجديد الوضوء وتغيير القطنه والخزقة لباقي الصّلوات، وإن رأت أكثر من ذلك وهو أن يسيل من خلف الخزقة فعليها ثلاثة أغسال في اليوم والليّلة، غسلٌ للظّهر والعصر تجمع بينهما، وغسلٌ للمغرب والعشاء الآخرة تجمع بينهما، وغسلٌ لصلاة اللّيل وصلاة الغداة أو لصلاة الغداة وحدها إن لم تصلّ

٥٧ - ألحاض هي: ب و ج ٥٨ - أيّامه: ج و هاشم ب ٥٩ - الصّلاة والصّوم: ب ٦٠ - وطؤها: ج،

وطئها: هاشم ب ٦١ - ولا تجوز: ج و هاشم ب ٦٢ - وتجوز: ج ٦٣ - ويكره له: ب ٦٤ - عشرة

أيّام: ب و هاشم ج ٦٥ - أيّام: ب ٦٦ - المستحاضة: ج ٦٧ - أيّام: ج، عشرة أيّام: هاشم ج

٦٨ - عليه: هاشم ج ٦٩ - ألبارد الأصفر: ب ٧٠ - قليلًا: هاشم ج ٧١ - بها: هاشم ج

٧٢ - غسل واحد: ب و ج

صلاة الليل، وحكم المستحاضة حكم الطاهر سواء إذا فعلت ما تفعله^{٧٣} المستحاضة، لا يحرم^{٧٤} عليها ما يحرم على الحائض بحال^{٧٥}
وأما النساء فهى التى ترى الدم عند الولادة فإذا^{٧٦} رأت الدم عند ذلك، كان حكمها حكم الحائض سواء فى جميع ما ذكرناه من المحرمات والمكروهات، وأكثر أيام النفاس عشرة أيام، ورؤى: ثمانية عشر يوماً، والأول أحوط وليس لقليله حدٌ، ويجوز^{٧٧} أن يكون ساعة، ونسرى الطهر بعد ذلك فيلزمها الغسل والصلاة.

فصل، فى ذكر الأغسال السنوية،

الأغسال السنوية ثمانية وعشرون غسلاً: غسل يوم الجمعة، وليلة النصف من رجب، ويوم السابع والعشرين منه، وليلة النصف من شعبان، وأول ليلة من شهر رمضان، وليلة النصف منه وليلة سبعة عشرة منه، وتسع عشرة^{٧٨}، وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين^{٧٩}، وليلة الفطر، ويوم الفطر، ويوم الأضحى، وغسل الإحرام، وعند دخول الحرم، ودخول المسجد الحرام، ودخول الكعبة، ودخول المدينة، ودخول مسجد النبى عليه وآله السلام^{٨٠}، وعند زيارة النبى، وعند زيارة الأئمة، ويوم القدير، ويوم المباهلة، وغسل التوبة، وغسل المولود، وغسل قاضى صلاة الكسوف إذا احترق القرص كله وتركه^{٨١} متعمداً، وعند صلاة الحاجة، وعند صلاة الاستخارة.

فصل، فى ذكر أحكام المياه،

الماء على ضربين: مطلق ومضاف، فالمطلق على ضربين: جارٍ وواقف^{٨٢}، فالجارى طاهر مطهر مالم تغلب عليه نجاسة تغير أحد أوصافه: لونه أو طعمه أو رائحته، والواقف على ضربين: ماء الآبار وماء غير الآبار، فماء^{٨٣} الآبار طاهر مطهر مالم تقع فيها^{٨٤} نجاسة، فإذا حصل^{٨٥}

٧٣ - ما تفعل: ب ٧٤ - ولا يحرم: ب و هامش ج ٧٥ - بحال: عليه علامة السقط فى الف ٧٦ - فإن رأت: ج ٧٧ - يجوز: ج ٧٨ - عشرة منه: هامش ج ٧٩ - عشرين منه: ب و ج ٨٠ - صلى الله عليه وآله وسلم: ب و ج ٨١ - وتركها: هامش ب ٨٢ - وغير جار: هامش ج ٨٣ - ماء: ب و ج ٨٤ - فيه: ب و ج ٨٥ - حصلت فيها: هامش ب، حصلت فيها نجاسة: هامش ج

فيها شيء من النجاسة نجست، ولا يجوز استعمالها قليلاً كان ماؤها أو كثيراً، غير أنه يمكن تطهيرها بنزع بعضها^{٨٦}، وقد ذكرنا تفصيل ذلك في النهاية^{٨٧} والمبسوط وغير ذلك من كتبنا وماء غير الآبار على ضربين: قليل وكثير، فالقليل مانقص عن كره، والكثير مابلغ كره فما زاد عليه.

والكره: ما كان قدره ألفاً ومائتي^{٨٨} رطل بالعراقي أو كان قدره ثلاثة أنبار ونصفاً^{٨٩} طولاً في عرض في عمق^{٩٠}، فإذا كان أقل من كره فإنه ينجس بما يقع فيه من النجاسة على كل حال ولا يجوز استعماله بحال، وما كان كراً فصاعداً فإنه لا ينجس بما يقع فيه من النجاسة إلا ما غير أحد أوصافه: إمّا لونه أو طعمه أو رائحته.

وأما المضاف من المياه: فهو كل ماء يضاف إلى أصله^{٩١} أو كان مرقّة نحو ماء الورد وماء الخلاف وماء التيلوفر^{٩٢} وماء الباقل^{٩٣} وغير ذلك، فما هذه صورته لا يجوز استعماله في الوضوء والغسل^{٩٤} وإزالة النجاسة^{٩٥} ويجوز استعماله في ما عدا ذلك ما لم تقع فيه نجاسة، فإذا وقعت فيها نجاسة فلا يجوز استعمالها^{٩٦} بحال، قليلاً كان أو كثيراً.

فصل في ذكر التيمم وأحكامه :

التيمم هو الطهارة بالتراب، ولا يجوز التيمم إلا مع عدم الماء أو عدم ما يتوصل به إليه من آلة ذلك أو شئنه أو الخوف من استعماله إما على النفس أو المال، ولا يصح التيمم إلا عند تضيق وقت الصلاة ولا يصح التيمم أيضاً إلا بما يسمى أرضاً بالإطلاق^{٩٧} ويكون طاهراً من تراب أو مدر أو حجر، وإذا^{٩٨} أراد التيمم فإن كان عليه وضوء ضرب^{٩٩} بيديه على الأرض

٨٦ - بنزع ماها أو بعضها: ب و ج، بنزع كلها أو بعضها: هاشم ب ٨٧ - في كتاب النهاية: ب و ج

٨٨ - مائتي: الف ٨٩ - نصف: هاشم ج ٩٠ - وفي عمق: هاشم ج ٩١ - إلى أصل: ب و ج

٩٢ - التيلوفر: هاشم ج ٩٣ - الباقل: ج ٩٤ - ولا الغسل: ب و ج ٩٥ - التنجسات: هاشم ب و ج

٩٦ - فيها: ب و هاشم ج ٩٧ - استعماله: ب و ج ٩٨ - بإطلاق: ب و هاشم ج ٩٩ - فإذا: ب

١٠٠ - يضرب: ب

دفعه^{١٠١} واحدة، ثم ينفضهما ويمسح بهما وجهه من قصاص شعر الرأس إلى طرف أنفه وبطن يده^{١٠٢} اليسرى ظهر كفه اليمنى من الزند إلى أطراف الأصابع، وبطن كفه اليمنى ظهر كفه اليسرى من الزند إلى أطراف الأصابع، وإن كان عليه غسل ضرب ببيديه^{١٠٣} ضربتين، إحداهما^{١٠٤} للوجه والأخرى لليدين، والكيفية واحدة. وكل ما نقض الوضوء نقض التيمم سواء، وينفضه أيضًا التمكن من استعمال الماء، وكل ما يستباح بالوضوء يستباح بالتيمم على حد واحد.

فصل في وجوب إزالة النجاسة من البدن والثياب^{١٠٥}

لا يصح الدخول في الصلاة مع النجاسة على الثوب أو البدن إلا بعد إزالتها، فالنجاسة على ضربين: ضرب يجب إزالته قليلا وكثيره، وذلك مثل دم الحيض والاستحاضة والتفاس والخمر وكل شراب مسكر^{١٠٦} والفقاع والمني من كل حيوان^{١٠٨} والبول والغائط من آدمي وكل ما لا يؤكل لحمه، وما يؤكل لحمه لا بأس ببوله وروثه وذرقه إلا ذرق الدجاج خاصة، فإنه نجس. والضرب الآخر على ضربين: أحدهما: تجب^{١٠٩} إزالته إذا كان في سعة درهم وهو باقى الدماء من كل حيوان، والضرب الآخر: لا يجب إزالته قليلا ولا كثيرا، بل هو معفو عنه، نحو دم البق والبراغيث ودم السمك ودم الدماويل اللازمة والجراح الدامية^{١١٠} وما لا يمكن التحرز منه. ويجب غسل الإناء من ولوغ الكلب خاصة والخنزير ثلاث مرات: أولا^{١١١} هن^{١١٢} بالتراب ومن باقى النجاسات ثلاث مرات^{١١٣}، وكل ما ليس فيه دم^{١١٤} فليس بنجس كالذباب والجراد والخنافس، ويكره العقرب والوزغ، وماله نفس سائلة ينجس بالموت ويُفسد الماء إذا مات فيه، والأول لا يُفسد، ويُغسل الإناء من الخمر وموت الفأرة فيه سبع مرات.

١٠١ - دفعه: ج ١٠٢ - كفه: ب ١٠٣ - يده: ج ١٠٤ - إحداهما: ب و ج ١٠٥ - في ذكر وجوب: ج ١٠٦ - من ألتياب وألبدن: ج ١٠٧ - يسكر: ب و هاشم الف و ج ١٠٨ - الحيوان: هاشم ج ١٠٩ - يجب: ب ١١٠ - ألبانة: هاشم ب ١١١ - أولهن: ج، أولها: هاشم ب و ج ١١٢ - بلا تراب: ب و ج ١١٣ - ليس له نفس: هاشم ب و ج

صل، في ذكر عمل الميت^{١١٤} وما يتقدمه^{١١٥} من الأحكام^{١١٦}

يستحب للإنسان الوصية وأن لا يُخل بها فإنه روى: أنه ينبغي أن لا يبيت الإنسان إلا ووصيته تحت رأسه، ويتأكد ذلك^{١١٧} في حال المرض، ويحسن^{١١٨} وصيته ويخلص نفسه فيما بينه وبين الله تعالى من حقوقه ومظالم العباد، فقد روى عن النبي عليه السلام أنه قال: من لم يُحسن^{١١٩} الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروته قالوا: يا رسول الله وكيف الوصية؟ قال: إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه^{١٢٠}.

١٥. قال:

اَللّٰهُمَّ! فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ! اِنِّیْ اُعْهَدُ اِلَيْكَ اَنِّیْ اُشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ^{١٢١} لَا شَرِيْكَ لَكَ وَ اَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ^{١٢٢} وَ اَنْ السَّاعَةَ اَتَتْ لَارِيْبَ فِيْهَا وَ اَنْكَ تَبَعْتُ^{١٢٣} مَنْ فِي الْقُبُوْرِ وَ اَنْ الْحِسَابَ حَقٌّ وَ اَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَ مَا وَعَدْتُ^{١٢٤} فِيْهَا مِنْ النَّعِيْمِ مِنْ اَلْمَاكِلِ وَالْمَشْرَبِ وَالنَّكَاحِ حَقٌّ وَ اَنْ النَّارَ حَقٌّ وَ اَنْ الدِّيْنَ كَمَا وَصَفْتَ وَ اَنْ الْاِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ^{١٢٥} وَ اَنْ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ وَ اَنْ الْقُرْءَانَ كَمَا اَنْزَلْتَ وَ اَنْكَ اَنْتَ^{١٢٦} اللهُ اَلْحَقُّ الْمُبِيْنُ، وَ اِنِّیْ اُعْهَدُ اِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا اَنْسَى رَضِيْتُ بِكَ رَبًّا وَ بِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَ بِعَلِيٍّ وَلِيًّا وَ بِالْقُرْءَانِ كِتَابًا وَ اَنْ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ اُنْعَمَیْ.

١١٤ - الأضواء: ج و هاشب ١١٥ - وما يتقدم: هاشب ج ١١٦ - وذكر الوصية وما يتعلق بها:

هاشب ب و ج ١١٧ - وقد أكد ذلك: ج ١١٨ - ويحسن: ج ١١٩ - صلى الله عليه وآله: ب و ج

١٢٠ - من لم يُحسن: ج ١٢١ - عنده: ج و هاشب ب ١٢٢ - إلا الله وحده: هاشب ب و ج

١٢٣ - عبده ورسوله: ب و هاشب ج ١٢٤ - وأن الله يبعث: هاشب ب و ج ١٢٥ - وما وعدت: ب و ج

١٢٦ - بصيغة التثنية في المتن وبالخطاب في الهاشب ١٢٧ - وأن الله هو الحق المبين: ب و هاشب ج

اللَّهُمَّ أَنْتَ نَفَيْتَ عِنْدَ شِدَّتِي وَرَجَائِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَعَدَّتِي عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ
بِي فَأَنْتَ وَلِيٌّ فِي نَفْعَتِي ^{١٢٨} وَإِلَهِي وَإِلَهُ آبَائِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَإِنْ ^{١٢٩} فِي قَبْرِی وَخَشْيَتِي وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا
يَوْمَ الْفَاقِ مَشْهُورًا.

فهذا عهد الميت يوم يوصى بحاجته والوصية حق على كل مسلم. قال أبو عبد الله عليه
السلام ^{١٣٠} وتصدق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى: لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا
مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا. وهذا هو العهد.
وقال النبي صلى الله عليه وآله ^{١٣١} اعلمها أنت وعلّمها أهل بيتك
وشيعةك. قال وقال النبي عليه السلام: علّمها جبريل. ^{١٣٢}

١٣٠. نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة مع الميت يقول قبل أن يكتب:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلِهِ وَأَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ. ^{١٣٥}

١٣١. ثم يكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، شَهِدَ الشُّهُودُ الْمُسَمَّونَ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ أَخَاهُمْ فِي اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ وَيَذْكُرُ اسْمَ الرَّجُلِ أَشْهَدُهُمْ وَأَسْتَوْدَعُهُمْ وَأَقْرَأَ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ
يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلِهِ عَبْدُهُ

١٢٨ - وَأَنْتَ وَلِيٌّ نَفْعَتِي: نسخة في ج ١٢٩ - وَإِنْ: محتمل الف ١٣٠ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام: ج

١٣١ - عَلَيْهِ السَّلَام: هامش ج ١٣٢ - لَيْسَ فِي الْف ١٣٣ - تُعَلِّمُهَا أَهْلَ بَيْتِكَ وَشِيعَتِكَ: الف

١٣٤ - جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام: ب و ج ١٣٥ - وَأَنَّ السَّاعَةَ حَقٌّ آتِيَةٌ: ب و هامش ج

وَرَسُولُهُ وَأَنَّهُ مُقَرَّبٌ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَإِمَامُهُ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ^{١٣٦} أَسْمُهُ وَأَنَّ أَوْلَهُمُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرَ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْقَائِمَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَنَّ الْحُجَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ إِنِّي لَأَرِيبُ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمُسْتَخْلَفُهُ فِي أُمَّتِهِ مُؤَدِّيًا لِأَمْرِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^{١٣٧} وَأَبْنَيْهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ وَسِنِّطَاهُ إِمَامَا الْهُدَى وَقَائِدَا الرَّحْمَةِ وَأَنَّ عَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرَ وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَحَسَنًا وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أئِمَّةً وَقَادَةً وَدُعَاةً إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ^{١٣٨} وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ^{١٣٩}.

١٨. ثم يقول للشهد:

يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ! الْمُسْمَيْنِ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَتَيْتُمَا إِلَى هَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكُمْ حَتَّى تَلْقَوْنِي بِهَا عِنْدَ الْحَوْضِ. ثم يقول الشهود: يَا فُلَانُ! نَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ الشَّهَادَةُ وَالْإِقْرَارُ وَالْإِخَاءَ مَوْدُوعَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ نَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ.

ثم نظروا إلى الصحيفة، ونُطِعَ، وتُخْتَمَ بِحَاتَمِ الشُّهُودِ وَخَاتَمِ الْمَيْتِ، وتوضع عن يمين الميّتِ.

١٣٦ - ولديه: ب و ج ١٣٧ - ليس في ب ١٣٨ - جلّ وعلا: ب و ج و هامش الف ١٣٩ - مغروق الف

مع الجريدة وتثبت الصحيفة بكافور وعود على جبهته غير مطبوع إن شاء الله وبه التوفيق
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الأخيار الأبرار وسلم تسليماً.

١٩. وينبغي إذا حضره الموت أن يستقبل^{١٤٠} بباطن قدميه القبلة ويكون عنده من
يقره القرآن سورة يس والصفات ويذكر الله تعالى^{١٤١} ويلقن الشهادتين والإقرار بالائمة
واحداً واحداً، ويلقن كلمات الفرج وهي:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ
الْأَسْفَلِ وَالْأَرْضِينَ السَّمِيعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ^{١٤٢}.

ولا يحضره جنب ولا حائض، فإذا قضى نحيبه غُمض عيناه ومدّت يدها ويطبق فوه وتمدّ
ساقاه ويشدّ لحيه ويؤخذ في تحصيل أكفانه فتحصل^{١٤٣} من الأكفان المفروضة ثلاث قطع:
ميزر وقميص وإزار، ويستحبّ أن يضاف إلى ذلك حبرة بمنية^{١٤٤} أو إزار آخر وخرقة
خامسة يشدّ بها فخذاه ووركه، ويستحبّ أن تجعل له عمامة زائدة على ذلك، ويجعل^{١٤٥} له
شيء من الكافور الذي لم تسمه النار وأفضلها^{١٤٦} وزن ثلاثة عشر درهماً وثلاث أوسطها
أربعة مناقيل وأقله وزن درهم فإن تعذر فما سهل.

٢٠. وينبغي أن يكتب على الأكفان كلها:

فُلَانٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةَ
مِنْ وَلَدِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا أئِمَّةً^{١٤٧} أَلْهَدَى الْأَبْرَارَ.

ويكتب ذلك بترية الحسين أو بالإصبع ولا يكتب بالسواد.

ويفضل الميت ثلاثة أغسال: أولها بماء السدر، والثاني بماء جلال الكافور، والثالث بماء

١٤٠. أن تستقبل: ب ١٤١ - عز وجل: ب ١٤٢ - الطاهرين: نسخة في ب وهاش ج ١٤٣ - فيحصل: ج، فتحصل له:
هاش ب ١٤٤ - بمنية: هاش ج ١٤٥ - ويحصل: ب وهاش ج ١٤٦ - أفضله: هاش ب ١٤٧ - أئمتّه: ج وهاش ب

القراح. وكيفية غسله مثل غسل الجنابة سواءً يبدأ أولاً فيغسل يده^{١٤٨} المِيت ثلاث مرّات، ثمّ يتجنّبه بقليل من الأشتان ثلاث مرّات. ثمّ يغسل رأسه^{١٤٩} ثلاث مرّات، ثمّ جانبه^{١٥٠} الأيمن ثمّ الأيسر مثل ذلك ويمرّده على جميع جسده، كلّ ذلك بماء السدر. ثمّ يغسل الأواشي ويطرح ماء آخر ويطرح فيه قليلاً من الكافور، ثمّ يغسله بماء الكافور مثل ذلك على السواء. ويقبّل بقيّة الماء ويغسل الأواشي ثمّ يطرح الماء القراح ويغسله الغسلة الثالثة مثل ذلك سواءً. ويسقّف الغاسل على جانبه الأيمن، ويقول كلّما غسل منه شيئاً: عَفَوْاً عَفَوْاً.

فإذا فرغ نشّته بثوب نظيف و يغتسل الغاسل فرضاً، إمّا في الحال أو^{١٥١} فيما بعد. ويستحبّ تقديم الوضوء على الغسلات ثمّ يكفّنه فيعمد إلى الخرقّة التي هي الخامسة فيسّطها ويضع عليها شيئاً من القطن وينثر عليها شيئاً من الدّريرة المعروفة بالقمّحة، ويضعه على فرجيه قبله ودُبره، ويحشو دُبره بشيء من القطن، ثمّ يستوثق بالخرقة إلّتيّه وفخذيه شيئاً وثيقاً ثمّ يؤزّره من سرّته إلى حيث يبلغ الميزر. ويلبسه القميص وفوق القميص الإزار وفوق الإزار الحبرة أو مايقوم مقامها ويضع معه جريدتين من النّخل أو من شجر غيره، بعد أن يكون رطباً، ومقدارها^{١٥٢} مقدار عظم الذّراع، يضع واحدةً منهما في جانبه الأيمن يلمصها بجلده من عند حقّوه، والأخرى من الجانب الأيسر بين القميص والإزار ويضع الكافور على مساجده: جبهته وباطن يديه وركبتيه وأطراف أصابع رجليه، فإنّ فضل منه شيء جعله على صدره ويردّ عليه أكفّانه ويعقدها من ناحية رأسه ورجليه إلى أن يدفنه فإذا دفنه حلّ عنه عُقد أكفّانه ثمّ يحمل على سريره إلى المصلّى، فيصلى عليه على ما سنّيته إن شاء الله. وأفضل ما يمشى الإنسان خلف الجنّازة أو بسين جنبيها، ويستحبّ ترريع الجنّازة بأن يأخذ جانبها الأيمن، ثمّ رجليها الأيمن^{١٥٣}، ثمّ رجليها الأيسر^{١٥٤}، ثمّ منكبيها الأيسر بدور خلفها دور الرّحى، فإذا جيء بها إلى القبر، ترك جنّازة الرّجل ممّا يلي رجلى القبر وتقدّم إلى شفير القبر في ثلاث دفعات، وإن كانت جنّازة امرأة تُركت قدّام القبر ممّا يلي القبلة، ثمّ ينزل

١٤٨ - يدي: بوج ١٤٩ - برغوة السدر: هاش ب وج ١٥٠ - وجانبه: هاش ج ١٥١ - ويطرح: هاش ج ١٥٢ - وإمّا: هاش ب وج ١٥٣ - ومقدارهما: ب وج ١٥٤ - الأيمن: ب وج ١٥٥ - الأيسر: ب وج

إلى القبرولي الميت أو من يأمره الولي، فيكون^{١٥٦} نزوله من عند رجلى القبر .

٢١. ويقول إذا نزل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّارِ^{١٥٧}

٢٢. وينبغي أن ينزل القبر حافياً مكشوف الرأس محلول الأزارار^{١٥٨}، ثم يتناول

الميت و يسئل^{١٥٩} سلاً فيبدأ برأسه فيؤخذ وينزل به القبر، ويقول من يتناوله:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ^{١٦٠}، اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، هَذَا مَا وَعَدَ^{١٦١} اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ! زِدْنَا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا.

٢٣. ثم يضعه على جانبه الأيمن ويستقبل به القبلة ويحل عُقْدَ كَفِّهِ من قبل رأسه

و رجله ويضع خَدَّهُ على التراب، ويستحب أن يجعل معه شيء من تربة الحسين عليه السلام ثم يُشْرِجُ عليه اللين ويقول ويشرجه:

اللَّهُمَّ! صِلْ وَحْدَتَهُ، وَأَنْسِ وَخَشَتَهُ، وَأَرْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ رَحْمَةً يَسْتَفِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ، وَأَحْشُرْهُ مَعَ مَنْ^{١٦٢} يَتَوَلَّاهُ.

٢٤. ويستحب أن يلقن الميت الشهادتين وأسماء الأئمة عليهم السلام عند وضعه في

القبر قبل تشريح اللين عليه، فيقول الملقن: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَذْكَرُ الْعَهْدِ الَّذِي خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

١٥٦ - ويكون: ج و هاشم ب ١٥٧ - أثيران: ب و هاشم ج ١٥٨ - الأزارار: هاشم ج

١٥٩ - فيسل: ب و ج ١٦٠ - صلى الله عليه وآله: هاشم ج ١٦١ - وعَدْنَا: ب و ج

١٦٢ - من الأئمة الطاهرين: ب و هاشم ج

وَرَسُولُهُ وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَذْكُرُ الْأَنْثَةَ إِلَى آخِرِهِمْ^{١٦٣}
أُتِمَّتْكُمْ أَنْتُمْ الْهَدَى الْأَبْرَارِ.

٢٥. فإذا فرغ من تشريح اللب عليه، أهاال التراب عليه ويهيل كل من حضر الجنازة استحباباً بظهور أكفهم، ويقولون^{١٦٥} عند ذلك:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، هَذَا مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ! زِدْنَا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا.

٢٦. فإذا أراد الخروج من القبر، خرج من قبل رجله ثم يطمم القبر ويرفع من الأرض مقدار أربع أصابع ولا يطرح فيه من غير ترابه ويُجعل عند رأسه لبنه أولوح، ثم يصب الماء على القبر يبدأ بالصَّب من عند الرأس، ثم يدار من أربع جوانب القبر حتى يعود إلى موضع الرأس، فإن فضل من الماء شيء صبّه على وسط القبر فإذا سوى القبر وضع يده على قبره من أراد ذلك ويفرّج أصابعه ويفرّج يديه ويدعو للميت، فيقول:

اللَّهُمَّ! إِنْسِ^{١٦٦} وَخَسِّنْهُ وَأَرْحَمْ غُرْبَتَهُ وَأُسْكِنْ رَوْعَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَأُسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَفِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ، وَأَحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

٢٧. فإذا انصرف الناس من القبر^{١٦٧} تأخر أولى الناس بالميت وترحم^{١٦٨} عليه وينادي بأعلى صوته إن لم يكن في موضع تقية:

يَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ! اللَّهُ رُبُّكَ وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَالْقُرْءَانُ كِتَابُكَ وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتُكَ وَعَلِيٌّ إِمَامُكَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَيَذْكُرُ الْأَنْثَةَ وَاحِدًا وَاحِدًا أُتِمَّتْكُمْ أَنْتُمْ الْهَدَى الْأَبْرَارِ.

١٦٣ - واحدًا واحدًا: ب و هاشم ج

١٦٤ - وعدنا: ب و ج

١٦٥ - ويقول: ج

١٦٦ - وأين: هاشم ب و ج

١٦٧ - عن القبر: ب و ج

١٦٨ - يترحم: ج و هاشم ب

وينبغي أن يكون حفر القبر قدر قامه أو إلى الترقوة. واللحد ينبغي أن يكون واسعاً مقدار ما يتمكن الجالس فيه من الجلوس. واللحد أفضل من الشق والشق جائز. وإذا كان الموضع ندباً جاز أن يفرش بالساج. ولا ينقل الميت من بلد إلى بلد. فإن نقل إلى بعض المشاهد كان فيه فضل مالم يدفن. فإذا دفن فلا ينبغي نقله^{١٦٩} بعد دفنه، وقد رويت بجواز نقله^{١٧٠} إلى بعض المشاهد رواية. والأول أفضل.

ويكره تجصيص القبور والتظليل عليها والمقام عندها وتجديدها بعد اندراسها. ويجوز تطيينها ابتداءً. ولا يجوز أن يحفر قبر فيه ميت فيدفن فيه ميت آخر إلا عند الضرورة. فأما مع الاختيار وجود المواضع فلا يجوز ذلك بحال. وفروع ذلك وفقه استوفيناه في النهاية وغيرها لا تطول بذكره هاهنا.

١٧٠ - أثقل: هامش ب و ج

١٦٩ - فلا يجوز: هامش ج

الصَّلَاةُ

كتاب الصلاة

فصل في ذكر شروط الصلاة،

للصلاة شروط تنقدّمها وهي الطهارة وقد قدّمنا ذكرها، ومعرفة الوقت والقبلة، وستر العورة، وما تجوز الصلاة فيه^١ من اللباس والمكان، وما يجوز السجود عليه وما لا يجوز، وبيان أعداد الصلاة وذكر ركعاتها في السفر والحضر^٢، فهذه شروط في صحة الصلاة، وأما الأذان والإقامة يستحبّان^٣، نذكرهما إن شاء الله.

فصل في ذكر باقي شروط الصلاة للمقتدّمة لها،

الصلاة في اليوم والليلة، خمس صلوات تشتمل^٤ على سبع عشرة^٥ ركعة في الحضر وإحدى عشرة^٦ ركعة في السفر، فالظهر والعصر والعشاء الآخرة، أربع ركعات في الحضر وتشهدين^٧ وتسليمة في الرابعة، وركعتان ركعتان في السفر بتشهد واحد وتسليم بعده، والمغرب ثلاث ركعات بتشهدين وتسليمة واحدة في السفر والحضر وصلاة الغداة ركعتان بتشهد واحد وتسليم بعده في الحالين.

والتوافل أربع وتثلثون ركعة في الحضر وسبعة عشر^٨ ركعة في السفر، ثمان^٩ ركعات قبل

١ - عليه: ج وهامش ب ٢ - الحضر والسفر: ج ٣ - فمستحبّان: ب وج ٤ - مشتملة: هامش ب وج

٥ - عشر: ب ٦ - عشر: ب وج ٧ - بتشهدين: ب وج ٨ - وسبع عشرة: ج، سبع عشر: ب

٩ - ثمان: ب وج

فريضة الظهر، كل ركعتين بتشهد وتسليم بعده، وثمان^{١٠} بعد فريضة الظهر مثل ذلك، ويسقط ذلك في السفر، وأربع ركعات بعد فريضة المغرب^{١١} بتشهدين^{١٢} في السفر والحضر^{١٣} وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تعدان بركة تسقطان في السفر، وإحدى عشرة^{١٤} ركعة صلاة الليل بعد انتصاف الليل، كل ركعتين بتشهد وتسليم بعده، والمفردة من الوتر بتشهد وتسليم بعده، وركعتان نوافل الغداة^{١٥} يثبت ذلك أجمع في السفر والحضر.

وأما المواقيت، فلكل صلاة من هذه الصلوات الخمس وقتان: أول وآخر، فالأول وقت من لا عذر له، والثاني وقت صاحب العذر، فأول وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس، ويختص مقدار أربع ركعات بالظهر، وبعد ذلك مشترك بينه وبين العصر بشرط تقديم الظهر^{١٦}، وآخر وقت الظهر إذا زاد الف^{١٧} أسباع الشخص أو صار مثله^{١٨}، وأول وقت العصر عند الفراغ من فريضة الظهر وأخره إذا صار ظل كل شيء مثليه وعند الضرورة إذا بقي مقدار^{١٩} ما يصلى فيه^{٢٠} أربع ركعات من النهار، وأول وقت المغرب إذا غابت الشمس ويعرف ذلك بسروال الحمرة من ناحية المشرق وأخره غيبوبة الشفق وهو الحمرة من ناحية المغرب وهو أول وقت العشاء الآخرة وأخره ثلث الليل، وروى: نصف الليل وأول وقت صلاة الغداة^{٢١} طلوع الفجر الثاني، وهو الذي ينتشر في الأفق وأخره طلوع الشمس^{٢٢}.

١٠ - وثمان ركعات: ب ١١ - بعد فريضة المغرب: ليست في ج ١٢ - وتسليمتين: ج، وتسليمتين: ب
 وهاشم ج ١٣ - بعد صلاة المغرب: ج ١٤ - إحدى عشر: ب ١٥ - الفجر: ب وج، وصلاة الغداة:
 هاشم الف، والغداة: هاشم ب وج ١٦ - أظهر على العصر: هاشم ب وج ١٧ - أربعة: الف وج
 ١٨ - أو مثله: ب ١٩ - بمقدار: ب ٢٠ - فيه: ليس في الف ٢١ - وقت الغداة: ج ٢٢ - وتصلّى نوافل
 الزوال إلى أن يزيد الف^{٢٣} قدمين، فإذا بلغ ذلك بدء بالفرض وأخرت النوافل وتصلّى نوافل العصر إلى أن يصير الف^{٢٤}
 على أربعة أقدام، فإذا بلغ ذلك بدء بالعصر وتصلّى نوافل المغرب إلى أن يدخل وقت العشاء الآخرة فإذا دخل بعده
 بالفرض وتصلّى نوافل الليل إلى أن يطلع الفجر، فإذا طلع بدء بالفرض وتصلّى ركعتان نوافل الغداة ما لم تطلع الحمرة
 من ناحية المشرق فإذا طلعت بدء بالفرض. إلى هنا موجودة في هـ س ب وج وليست في الف

خمس صلوات تصلى على كل حال،

من فاتته صلاة من الفرائض^{٢٣} فليصلها^{٢٤} متى ذكرها من ليل أو نهار ما لم يتضيّق وقت فريضة حاضرة و صلاة الكسوف و صلاة الجنائز^{٢٥} و صلاة الإحرام و صلاة الطواف. ويكره ابتداء التّوافل في خمسة أوقات: بعد فريضة الغداة إلى أن تنبسط الشّمس، و عند طلوع الشّمس، و عند وقوف الشّمس في وسط النّهار إلّا يوم الجمعة، و من بعد العصر، و عند غروب الشّمس. و لا تجوز الصّلاة قبل دخول وقتها، و بعد خروج الوقت تكون قضاءً و في الوقت تكون أداءً.

و أمّا القبلة فهي^{٢٦} الكعبة لمن كان في المسجد الحرام، و من كان في الحرم فقبلته المسجد، و من كان خارج الحرم فقبلته الحرم، و أهل العراق يتوجّهون إلى الرّكن العراقيّ و هو الركن الذي فيه الحجر و أهل اليمن إلى الركن اليمانيّ و أهل المغرب إلى الركن الغربيّ و أهل الشام إلى الركن الشاميّ.

وينبغي لأهل العراق أن يتيسروا قليلاً و ليس على غيرهم^{٢٧} ذلك و أهل العراق يعرفون قبلتهم بأن يجعلوا الجديّ، خلف^{٢٨} منكبهم الأيمن أو يجعلوا الشّفق محاذياً للمنكب الأيمن أو الفجر محاذياً للمنكب الأيسر أو عين الشّمس عند الزّوال بلافاصلة، على الحاجب الأيمن. و من فقد هذه الأمارات عند انطباق السّماء بالغيم صلى إلى أربع جهات صلاة واحدة أربع دفعات، فإن لم يقدر على ذلك صلى إلى اى جهة شاء، فإن بانّت له القبلة و كان قد صلى إلى القبلة فصلاته صحيحة، و إن صلى يميناً و شمالاً و الوقت باقٍ أعادها، و إن خرج الوقت فلا إعادة عليه و إن صلى إلى استدبار القبلة أعاد على كلّ حال، و تجوز^{٢٩} صلاة النّافلة على الرّاحلة يستقبل بتكبيرة الإحرام القبلة ثمّ يصلى إلى رأس الرّاحلة كيف ماسارت، و من صلى في السّفينة^{٣٠} و دارت به صلى إلى صدر السّفينة بعد أن يستقبل بتكبيرة الإحرام^{٣١} و كذلك من

٢٣ - ألفريضة: ج ٢٤ - فيصلها: ج ٢٥ - ألجنائز: هامش الف، ب و ج ٢٦ - وهي: ج

٢٧ - لغريم: ب و هامش ج ٢٨ - من خلف: ب ٢٩ - على أى وجه شاء: هامش ج ٣٠ - ويجوز: ج

٣١ - في سفينة: ج و هامش ب ٣٢ - بتكبيرة الإحرام: أ القبلة: ب و ج

صَلَّى صَلَاةَ شِدَّةِ الْخَوْفِ اسْتَقْبَلَ بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ صَلَّى كَيْفَ مَا تَمَكَّنَ ^{٣٣} إِيْمَاءً. وَأَمَّا مَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهِ مِنَ الْبَاسِ فَهُوَ الْقَطَنُ وَالْكَنَانُ وَجَمِيعُ مَا بَيْنَتْ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَالْحَشِيشِ وَالْخَزْءِ الْخَالِصِ وَالصَّوْفِ وَالشَّعْرِ وَالْوَبَرِ إِذَا كَانَ مِمَّا يُوْكَلُ لَحْمُهُ وَجَدَلْمَا يُوْكَلُ لَحْمُهُ، إِذَا كَانَ مَذْكُومًا فَإِنَّ الْمَيْتَةَ لَا تَطْهَرُ عِنْدَنَا بِالذَّبَاغِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَالِيًا مِنْ نَجَاسَةٍ، وَمَبَاحُ التَّصَرُّفِ فِيهِ، فَإِنَّ الْمَغْضُوبَ لَا يَجُوزُ فِيهِ الصَّلَاةُ ^{٣٤} وَلَا مَا فِيهِ نَجَاسَةٌ إِلَّا مَا لَا يَتَمَّ ^{٣٥} الصَّلَاةُ فِيهِ مُنْفَرِدًا، مِثْلُ التَّكَّةِ وَالْجُورِبِ وَالْقُلَنْسُوءِ وَالْخُفِّ، وَالتَّنَزُّهِ عَنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ. وَأَمَّا الْمَكَانُ الَّذِي يَصَلَّى فِيهِ فَجَمِيعُ الْأَرْضِ إِلَّا مَا كَانَ مَغْضُوبًا أَوْ نَجَسًا، وَإِنَّمَا تَكَرَّهُ الصَّلَاةُ فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ كَوَادِي ضُجْنَانَ وَوَادِي الشُّقْرَةِ وَالْبِيدَاءِ وَذَاتِ الصَّلَاصِلِ وَبَيْنَ الْمَقَابِرِ وَأَرْضَ الرَّمْلِ وَالسَّبِيخَةِ وَمَعَاظِنَ الْإِبِلِ وَقَرَى التَّمَلِّ وَجُوفَ الْوَادِي وَجَوَادِ الطَّرْقِ وَالْحَمَامَاتِ. وَتَكَرَّهُ الْفَرِيضَةُ ^{٣٦} جُوفَ الْكَعْبَةِ.

وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَمْرَبُهُ سَاتِرًا وَلَوْ عِزَّةً وَأَمَّا السَّجُودُ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا أَتَيْتُهُ الْأَرْضُ مِمَّا لَا يُوْكَلُ وَلَا يَلِيسُ فِي غَالِبِ الْعَادَةِ، وَمِنْ شَرْطِهِ أَنْ يَكُونَ مَبَاحُ التَّصَرُّفِ فِيهِ خَالِيًا مِنَ النِّجَاسَةِ ^{٣٧} فَأَمَّا الْوُقُوفُ عَلَى مَا فِيهِ نَجَاسَةٌ ^{٣٨} فَإِنَّهُ لَا تَعْتَدِي إِلَى ثِيَابِهِ ^{٣٩} فَلَا بَاسَ بِهِ، وَتَجَنَّبَهُ أَفْضَلُ.

فصل في ذكر الأذان والإقامة

هُمَا مَسْنُونَانِ فِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مُسْتَحَبَّانِ وَلَيْسَا بِفَرَضَيْنِ، وَبِهِمَا تَتَعَقَّدُ الْجَمَاعَةُ وَأَشَدُّهُمَا تَأْكِيدًا فِي الصَّلَاةِ الَّتِي ^{٤٠} يَجْهَرُ فِيهَا ^{٤١} بِالْقِرَاءَةِ وَخَاصَّةً صَلَاةَ الْغَدَاةِ وَالْمَغْرِبِ وَلَا يُؤَذَّنُ وَلَا يُقَامُ لشيءٍ مِنَ التَّوَافِلِ بِحَالٍ.

٣٣ - يُمكن: الف وهاش ب ٣٤ - لا تجوز الصلاة فيه: ج ٣٥ - ما لا يتم: ب، ما لم يتم: ج

٣٦ - ألفرائض: ج ٣٧ - ما أتيت: ج ٣٨ - من نجاسة: ج ٣٩ - نجاسة يابسة لا تمتد: ج

٤٠ - ثيابه وبدنه: هاش ج ٤١ - في الصلوات: ج ٤٢ - فيهما: ب

وهما خمسة وثلثون فصلاً: الأذان، ثمانية عشر فصلاً، والإقامة سبعة عشر فصلاً، ففصول الأذان أربع مرات: الله أكبر، و أشهد أن لا إله إلا الله مرتين، و أشهد أن محمداً رسول الله مرتين، حتى على الصلوة مرتين^{٤٥}، حتى على الفلاح مرتين^{٤٦}، حتى على خير العمل مرتين الله أكبر مرتين، لا إله إلا الله مرتين^{٤٧}.

والإقامة مثل ذلك إلا أنه يسقط التكبير مرتين من أوله ويسقط مرة واحدة لا إله إلا الله من آخره، ويزاد هذا بعد حتى على خير العمل، قد قامت الصلوة مرتين، والباقي مثل الأذان و روى: سبعة و ثلثون فصلاً يجعل في أول الإقامة الله أكبر أربع مرات. و روى: أثنان وأربعون فصلاً، فيكون التكبير أربع مرات في أول الأذان وآخره وأول الإقامة و في آخرها^{٤٨} و التهليل مرتين فيهما.

ويجب ترتيب الفصول فيهما ويستحب أن يكون المؤذن على طهارة و مستقبل القبلة ولا يتكلم في خلاله، ويكون قائماً مع الاختيار ولا يكون ماشياً ولا راكباً، ويرتل الأذان ويحدر الإقامة ولا يعرب أواخر الفصول ويفصل بين الأذان والإقامة بجلسة أو سجدة أو خطوة أو نفس، وأشد ذلك تأكيداً في الإقامة و من شرط صحتها^{٤٩} دخول الوقت، ورخص في تقديم الأذان قبل الفجر غير أنه ينبغي أن يعاد بعد طلوعه.

و إذا^{٥٠} سجدين الأذان والإقامة قال فيها:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَائِعًا خَاضِعًا ذَلِيلًا.

فإذا رفع رأسه وجلس قال:

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَبِيدُ مَعَالِمَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلَهُ

٤٣ - فصول: ب ٤٤ - وأشهد: الف و ج ٤٥ - وحتى: ب و ج ٤٦ - وحتى: ج

٤٧ - مرتان: في الجميع: هاشم ج ٤٨ - على هذه: هاشم ج ٤٩ - والثاني مثل الأول: ب

٥٠ - وأخرها: ب و ج ٥١ - صحتها: ب ٥٢ - فإذا: ج

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُغْشَى وَلَا تَوَابٌ يُرْشَى وَلَا تَرْجُمَانٌ يُتَاجَى، سُبْحَانَ مَنْ
اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزْدَادُ
عَلَى كَثْرَةِ الْأَعْطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

وإن كان الأذان لصلاة الظهر، صلى ست ركعاتٍ من نوافل الزوال، ثم أذن ثم
صلى ركعتين وأقام بعدهما، ويستحب أن يقول بعد الإقامة قبل استفتاح الصلاة:

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الثَّمَامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللَّهِ أَسْتَجِجُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ
اللَّهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٥٣} أَنُوحَهُ وَأَجْعَلَنِي بِهِمْ^{٥٤} وَجِيبًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

٥٤- ثم يقول:

يَا مُحْسِنُ قَدْ أَتَاكَ الْمُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ الْمُحْسِنُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيءِ، وَأَنْتَ
الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ فَيَحَقُّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَجَاوَزْ
عَنْ قَبِيحٍ مَا تَعْلَمُ مِنِّي.

٥٥- ويستحب أن يقول في السجدة بين الأذان والإقامة:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارًّا، وَرِزْقِي ذَارًّا، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مُسْتَقْرًا وَقَرَارًا.

فضل: في سياقة الصلوات^{٥٦} لإحدى والخمسين ركعة في اليوم والليلة:
أول صلاة أقرضها الله تعالى صلاة الظهر ولذلك سُميت الأولى.

٥٣ - وآل محمد: ساقط عن الف وموجودة في ب، وآله: هامش ج ٥٤ - بهم عندك: ب و ج ٥٥ - رسول الله: ب و ج

٥٦ - الصلاة: ج

ع. فإذا زالت الشمس يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

ص ٧٠. ثم يقول:

اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ جَمْلَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ^{٥٧} كَمَا اسْتَحَمَدْتَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ وَالْهَيْئَتَهُمْ ذَلِكَ^{٥٨} الْحَمْدُ كُلُّهُ.

اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا جَعَلْتَ الْحَمْدَ رِضَاكَ عَمَّنْ بِالْحَمْدِ رَضِيتَ عَنْهُ لِشُكْرِ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ. اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ^{٥٩} كَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ حَمْدًا مَرْغُوبًا فِيهِ عِنْدَ الْخَوْفِ^{٦٠} مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْهُوبًا عَنْ أَهْلِ الْعِزَّةِ بِكَ لِسَطْوَاتِكَ وَمَشْكُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْإِنْعَامِ مِنْكَ لِإِنْعَامِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا مُتَكَبِّرًا فِي مَنَازِلِ تَهْذُوهَاتِ أَبْصَارِ الْأَنْطَاطِينَ وَتَحِيرَاتِ عُقُولِهِمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلَالِهَا تَبَارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ الْعُلَى كُلِّهَا وَتَقَدَّسْتَ فِي الْأَلَاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا يَا أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ! لِلْفَنَاءِ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقَاءِ فَلَا تَقْنِي وَلَا تَنْقِي وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِمَا وَتَحْنُ أَهْلُ الْعِزَّةِ بِكَ^{٦١} وَالْقَلِيلَةَ عَنْ شَانِكَ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تَغْفُلُ^{٦٢} لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا يَا كَرِيمُ!

٥٧ - وَتَفْسِيرُهُ: هَاشِمِي: ٥٨ - وَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ: هَاشِمِي ج ٥٩ - كُلُّهُ: هَاشِمِي ب و ج ٦٠ - أَهْلُ الْخَوْفِ: ج

٦١ - عِنْدَ أَهْلِ: هَاشِمِي ج ٦٢ - سُبْحَانَكَ: ب و ج ٦٣ - فَتَهْذُوهَاتِ: هَاشِمِي ج ٦٤ - الْأَكْبَرُ: هَاشِمِي ب و ج

٦٥ - بِكَ: هَاشِمِي ب و ج ٦٦ - لَا يَغْفُلُ: ب و ج

٨٠. و يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ أَيْضًا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، مُعْظَمًا مُقَدَّسًا مُوقَّرًا كَبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَهْلَ الْكِبَرِيَّاتِ^{٦٧} وَالْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالنَّشَاءُ وَالْتِفَادِيسُ! وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدًا، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِي تَكْبِيرِي إِيَّاهُ بَلْ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَجْهَتْ وَجْهِي لِلْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ^{٦٨} رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ طَوَارِقِ الْإِنِّجِ وَوَسَاوِسِهِمْ^{٦٩} وَحِيلِهِمْ وَفِي كَيْدِهِمْ وَحَسَدِهِمْ وَبِاسْمِكَ اللَّهُمَّ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاهْدِنِي سَبِيلَ^{٧٠} الْإِسْلَامِ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ.

وَيُسْتَحَبُّ أَيْضًا أَنْ يَقْرَأَ عِنْدَ الزَّوَالِ عَشْرَ مَرَّاتٍ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَبَعْدَ الثَّمَانِي^{٧١} الرَّكَعَاتِ^{٧٢} إِحْدَى وَعَشْرِينَ مَرَّةً، ثُمَّ لِيَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ صَلَاةَ الْفَرِيضَةِ فِي الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ.

٩٠. فَإِذَا^{٧٣} أَرَادَ دُخُولَ الْمَسْجِدِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى قَبْلَ الْبُسْرَى وَقَالَ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ كُلُّهَا لِلَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوَكَّلْ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَأَجْعَلْنِي مِنْ زُؤَارِكِ وَعُمَارِ مَسَاجِدِكَ وَمِنْ يَتَابِعِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَوَاتِهِمْ^{٧٤} خَاشِعُونَ، وَأَذْخِرْ

٦٧ - وَالْعَظِيمُ: هَامِشٌ ب وَج ٦٨ - الْمُتَعَالَى: هَامِشٌ ب وَج ٦٩ - وَوَسَاوِسِهِمْ: ب وَج

٧٠ - وَكَيْدِهِمْ: ب وَج ٧١ - سَبِيلُ: ب وَ هَامِشٌ ج ٧٢ - الثَّمَانِ: هَامِشٌ ج ٧٣ - رَكَعَاتُ ج

٧٤ - وَإِذَا: هَامِشٌ ج ٧٥ - صَلَوَاتِهِمْ: هَامِشٌ ب وَج

عَنِّي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمَ وَجَنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

﴿٣٧﴾. فإذا وجهت^{٧٦} ألقه فقل:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَتَوَابِكَ أَسْتَعِيثُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٧٧} وَأَفْتَحْ^{٧٨} مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ وَتَسْبِيحِي عَلَى دِينِكَ، وَلَا تَزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

﴿٣٨﴾. فإذا أراد الشروع في نوافل الزوال يستحب أن يقول قبل ذلك:

اللَّهُمَّ! لَسْتُ بِإِلَهٍ اسْتَحْدُثْنَاكَ وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرَكَ، وَلَا كَائِنٌ^{٨٠} مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ فَتَعْبُدُهُ وَتَدْعُكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَشَكَّ فِيكَ، أَنْتَ الْدَيَّانُ^{٨١} لَا شَرِيكَ^{٨٢} لَكَ، وَأَنْتَ الدَّائِمُ لَا^{٨٣} يَزُولُ مُلْكُكَ، أَنْتَ أَوَّلُ الْأَوَّلِينَ وَآخِرُ الْآخِرِينَ وَدَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ، يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ وَيَسْبِقُ وَجْهَكَ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ فِي الْعِزِّ مُشَارِكًا، وَلَمْ تُولَدْ فَتَكُونَ مُورِثًا^{٨٤} هَالِكًا وَلَمْ تُدْرِكْكَ الْأَبْصَارُ فَتَقْدَرُكَ^{٨٥} شَبَحًا مَائِلًا، وَلَا^{٨٦} تَتَعَاوَرُكَ زِيَادَةُ وَلَا نَقْصَانُ وَلَا تُوصَفُ بِأَيِّنْ^{٨٧} وَلَا تَمَّ^{٨٨} وَلَا مَكَانٌ^{٨٩}، بَطُنْتُ فِي خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ وَظَهَرْتُ فِي أَعْقُولِهَا بِمَا تَرَى^{٩٠} مِنْ خَلْقِكَ^{٩١} مِنْ عِلَامَاتِ التَّذْيِيرِ، أَنْتَ الَّذِي سَلَّمْتَ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ عَنْكَ فَلَمْ تَصِفْكَ بِحَدٍّ وَلَا بِبَعْضٍ بَلْ دَلَّتْ عَلَيْكَ مِنْ

٧٦ - تَوَجَّهْتُ: ج، وَاجَّهْتُ: هاشم ب ٧٧ - وَأَرِ مُحَمَّدٍ: ج ٧٨ - وَأَفْتَحْ: ج ٧٩ - إِنَّكَ: ج و نسخة في ب

٨٠ - كَائِنٌ: ب و ج ٨١ - اللَّهُ الدَّيَّانُ: هاشم ب و ج ٨٢ - فَلَا شَرِيكَ: هاشم ب و ج ٨٣ - لَا يَزُولُ: هاشم ب و ج

٨٤ - مُورِثًا: ج و هاشم ب ٨٥ - فَتَقْدَرُكَ: ج ٨٦ - وَلَمْ تَتَعَاوَرُكَ: ج و هاشم ب

٨٧ - وَلَا تُوصَفُ: هاشم ج ٨٨ - وَلَا تَمَّ: ب ٨٩ - وَلَا مَكَانٌ: ج ٩٠ - تَرَى: ب، يُرَى: ج

٩١ - فِي خَلْقِكَ: هاشم ج

أَيَاتِكَ بِمَا^{٩٢} لَا يَسْتَطِيعُ الْمُنْكَرُ^{٩٣} جَعْدَهُ لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِطْرَتُهُ فَهُوَ^{٩٤} الصَّانِعُ الَّذِي بَانَ عَنِ الْخَلْقِ فَلَاشَيْءَ كَمِثْلِهِ^{٩٥}، وَأَشْهَدُ أَنَّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَمَا بَيْنَهُمَا آيَاتٌ دَلِيلَاتٌ^{٩٦} عَلَيْكَ تُؤَدِّي عَنْكَ الْحُجَّةَ
وَتَشْهَدُ لَكَ بِالرَّبُوبِيَّةِ مَوْسُومَاتٍ^{٩٧} بِبُرْهَانٍ^{٩٨} قُدْرَتِكَ وَمَعَالِمِ تَذْيِيرِكَ
فَأَوْصَلْتُ إِلَى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ مَا أَنْسَهَا مِنْ وَخْشَةِ الْفِكْرِ
وَوَسْوَسةِ الصَّدْرِ فَهِيَ عَلَى اغْتِرَافِهَا بِكَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ قَبْلَ الْقَبْلِ بِلَا قَبْلِ^{٩٩} وَبَعْدَ
الْبَعْدِ بِلَا بَعْدٍ^{١٠٠} أَنْقَطَعَتِ الْغَايَاتُ دُونَكَ.

فَسُبْحَانَكَ^{١٠١} لَا شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَكَ وَلَا وَزِيرَ لَكَ، سُبْحَانَكَ وَلَا
عِدْلَ^{١٠٢} لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا ضِدَّ لَكَ، سُبْحَانَكَ لَا نِدْلَكَ، سُبْحَانَكَ لَا تَأْخُذُكَ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ سُبْحَانَكَ لَا تَغْيِرُكَ الْأَزْمَانُ سُبْحَانَكَ لَا تَنْتَقِلُ بِكَ الْأَحْوَالُ
سُبْحَانَكَ لَا يَغْيِيكَ شَيْءٌ، سُبْحَانَكَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ^{١٠٣} عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ^{١٠٤}
وَخَاصِّكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَخَازِنِكَ عَلَى عِلْمِكَ الْهَادِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ
الصَّادِعِ بِأَمْرِكَ عَنْ وَحْيِكَ الْقَائِمِ بِحُجَّتِكَ فِي عِبَادِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الْمُوَالِي

٩٢ - مثلاً: هاشم ج ٩٣ - الشُّكْرُونَ: ب و ج ٩٤ - وهو: ب ٩٥ - مثله: ب و ج ٩٦ - ولآلآت: جمع

٩٧ - مَوْسُومَاتٌ: ج ٩٨ - بِبُرْهَانٍ: ب ٩٩ - فَلَا قَبْلَ: هاشم ج ١٠٠ - فَلَا يَنْقُذُ: هاشم ج ١٠١ - سُبْحَانَكَ:

ب و ج ١٠٢ - وَلَا عِدْلَ: هاشم ج ١٠٣ - وَلَا: ج ١٠٤ - وَالْ مُحَمَّدٌ: ب و هاشم ج ١٠٥ - عَلَى

موضعه في الف علامة التَّسْطِطِ

أُولِيَاءِكَ مَعَكَ الْمُعَادِي أَغْدَاكَ دُونَكَ السَّالِكِ جَدِّدِ الرَّشَادِ إِلَيْكَ الْقَاصِدِ
مَنْهَجَ الْحَقِّ نَحْوَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ^{١٠٧} وَأَشْرَفُ وَأَعْظَمُ وَأَطْيَبُ وَأَتَمُّ وَأَعَمُّ وَأَنْصِي
وَأَزْكِي وَأَوْفَى^{١٠٨} وَأَكْثَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرَسُولٍ مِنْ رُسُلِكَ
وَبَجْمِيعِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُئُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَسَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا
وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ نَظْرَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، وَلَا تَصْرِفْهَا^{١٠٩} عَنِّي^{١١٠} أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

ثُمَّ يَتَوَجَّهُ لِلصَّلَاةِ^{١١١} وَيُسْتَحَبُّ التَّوَجُّهُ بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ: الْأَوَّلُ
مِنْ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَأَوَّلُ رُكْعَةٍ^{١١٢} الزَّوَالِ وَأَوَّلُ رُكْعَةٍ مِنْ نَوَافِلِ الْمَغْرِبِ وَأَوَّلُ رُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ
اللَّيْلِ وَالْوَتْرِ وَأَوَّلُ رُكْعَتِي الْإِحْرَامِ وَأَوَّلُ رُكْعَتِي الْوَتِيرَةِ، فَإِذَا^{١١٣} أَرَادَ التَّوَجُّهَ قَامَ مُسْتَقْبِلَ
الْقِبْلَةِ وَكَبَّرَ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، يَرْفَعُ بِهَا يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَتِي أَذْنِيهِ لَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَرْسُلُهُمَا ثُمَّ
يُكَبِّرُ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً مِثْلَ ذَلِكَ.

ويقول: ١٢

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ^{١١٤}

١٠٦ - على محمّد: ب و ج - وأكثَر: ج و هاشم ب - ١٠٨ - بعد: وأوفى: أكثَر: ب و ج

١٠٩ - ثم لا تصرف: ب و ج - يا كريم: هاشم ب و ج ١١١ - إلى الصلاة: ج و هاشم ب

١١٢ - من نوافل الزوال: ب و ج - ١١٣ - وإذا: ج ١١٤ - ألعين: ب و هاشم ج

نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

١٣. ثم يكبر تكبيرتين آخرين^{١١٥} مثل ذلك ويقول:

لَيْتِكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَالْمَهْدَى مِنْ هَدَيْتَ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدَيْكَ، بَيْنَ يَدَيْكَ^{١١٦} مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا وَلَا مَفْرَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَحَنَانُكَ،^{١١٧} سُبْحَانَكَ رَبَّ أَلَيْتَ الْحَرَامِ^{١١٨}.

١٤. ثم يكبر تكبيرتين آخرين على ما وصفناه ويقول:

وَجْهَتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجٍ عَلَى حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَوَاتِي وَتُسْكِينِي وَمَحَبَّتِي وَسَمَاعَتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

والواحدة من هذه التكبيرات فرض، والباقي نفل، والفرض هو ما ينوي به^{١١٩} الدخول في الصلاة، والأولى أن يكون^{١٢٠} الأخيرة، ثم يقرأ الحمد لله وسورة مما يختارها^{١٢١} من المفصل. وروى: أنه يستحب أن يقرأ في الأولى من نوافل الزوال الحمد، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وفي الثانية الحمد وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي الباقي ماشاء.

وروى: أنه يقرأ في الثالثة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وآية الكرسي، وفي الرابعة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وآخر

وفي الخامسة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، والآيات التي في آخر آل عمران^{١٢٢} إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ الْبَقَرَةِ.

١١٥ - آخرتين: ج ١١٦ - بين يديك: ليس في الف ١١٧ - تباركت وتعاليت: هامش ج ١١٨ - الحرام:

ضرب عليه في الف ووجود في هامش ج ١١٩ - بها: هامش ب وج ١٢٠ - أن تكون: ج

١٢١ - مما يختار: ب وج

وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ: إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ.

وَفِي السَّادَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَآيَةُ السَّخَرَةِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ^{١٢٣} آيَاتٌ مِنَ الْأَعْرَافِ: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ^{١٢٤} وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حِينًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

وَفِي السَّابِعَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْآيَاتُ الَّتِي فِي الْأَنْعَامِ: وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ: وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

وَفِي الثَّامِنَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَآخِرُ الْعَشْرِ: لَوْ أَنزَلْنَاهَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ إِلَى آخِرِهَا

وَرَوَى: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَإِنَّا أَنزَلْنَاهُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَآيَةُ الْكَرْسِيِّ.

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ نَظَرُهُ فِي حَالِ قِيَامِهِ إِلَى مَوْضِعِ سَجُودِهِ، لَا يَلْتَفِتُ^{١٢٥} يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَلَا يَشْتَغِلُ بِغَيْرِ الصَّلَاةِ وَلَا يَعْمَلُ عَمَلًا لَيْسَ مِنْ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ، وَيَفْصَلُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَقْدَارَ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَى شِبْرِ.

ثُمَّ لِيَرَكُمَ فَيَطَأُ رَأْسَهُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ رُكْبَتَيْهِ وَيَلْقِيَهُمَا كَفًّيه مَفْرَجًا أَصَابِعَهُ، وَيَسْوِي ظَهْرَهُ.

١٢٥ - وَبِمَدِّ عُنُقِهِ وَيَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ! لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ خَشَعْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخْيَ وَعَصْبِي وَعِظَامِي وَمَا أَقَلْتُهُ قَدَمَايَ

١٢٢ - مِنْ قَوْلِهِ: هَامِشٌ بِوَجْهٍ ١٢٣ - ثَلَاثٌ: ب وَ ج ١٢٤ - إِلَى قَوْلِهِ: إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ

الْمُحْسِنِينَ وَالْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ بِتَمَامِهَا مَوْجُودَةٌ فِي الْف وَ ب ١٢٥ - وَلَا يَلْتَفِتُ: ب وَ ج

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

﴿١٦﴾، ثم يقول سبع مرات:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَوْ خَمْسًا أَوْ ثَلَاثًا وَالْإِجْزَاءُ يَقَعُ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ.

﴿١٧﴾ ثم يرفع رأسه وينتصب قائمًا فيقول:

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَهْلِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ.

ثم يرفع^{١٢٦} يديه إلى خيال أذنيه، ويهوى إلى السجود فيتلقي الأرض بيديه، ثم^{١٢٧} يسجد على سبعة أعظم: الجبهة واليدين والركبتين، وطرف أصابع الرجلين ويرغم بالأنف^{١٢٨} سنة وكيدة ويكون متجافًا لا يضع شيئًا من جسده على شيء ويكون نظره إلى طرف أنفه.

﴿١٨﴾، ويقول:

اللَّهُمَّ! لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَسَعْرِي وَعَصْبِي وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَسَجَدَ وَجْهِي أَلْفَانِي أَلْبَالِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.^{١٢٩}
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ.

سبع مرات أَوْ خَمْسًا أَوْ ثَلَاثًا وَالْإِجْزَاءُ يَقَعُ بِوَاحِدَةٍ، ثم يرفع رأسه بتكبيره ويستوى جالسًا.

﴿١٩﴾، ويقول:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَجْبِرْنِي وَاهْدِنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ.

١٢٦ - ليرفع: ج ١٢٧ - ويسجد: ب ١٢٨ - أنفه: هاشم ب و ج ١٢٩ - وبشرى: هاشم ج

١٣٠ - ثم يقول: هاشم ج

ثم يرفع يديه بالتكبير^{١٣١} ويعود إلى السجدة الثانية فيسجدها مثل الأولى سواء. ثم يرفع رأسه ويجلس ثم يقوم إلى الثانية فيصلبها كما صلى الأولى سواء، فإذا فرغ من قراءة الحمد والسورة قنت، يرفع يديه، ويدعو بما أحب.

﴿٢٠﴾. وأفضل ما يقنت به كلمات الفرج^{١٣٢}:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وإن قنت بغيره^{١٣٣} كان جائزاً، والقنوت مستحب في جميع الصلوات فرائضها ونوافلها وأكدها في الفرائض^{١٣٤} ما يجهر فيها وأكد ذلك صلاة الغداة والمغرب، ثم يصلي الركعة الثانية على الأصفة التي ذكرناها، ثم يجلس للشهادة متوركاً، يجلس على وركه الأيسر ويضع ظاهر قدمه الأيمن^{١٣٥} على باطن قدمه الأيسر^{١٣٦}.

﴿٢١﴾. ويقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ^{١٣٧} وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ^{١٣٨} وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ.

﴿٢٢﴾. وإن اقتصر على الشهادتين والصلاة على النبي وعلى آله كان جائزاً، ثم يسلم

١٣١ - ويرفع: ب. ويرفع يديه: ج - وهي: ب وج - بغيرها: هامش ب - ١٣٤ - وأكد الفرائض:

هامش ب وج - ١٣٥ - أليفتي: ب - ١٣٦ - أليصري: ب - ١٣٧ - وألحمد لله: ب

١٣٨ - وقرب وسيلته: هامش ج

تجاه القبلة يومئذ بمؤخر عينيه إلى يمينه فيقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٢٣. ثم يكبر ثلث تكبيرات، رافعاً بها يديه^{١٣٩}، ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وهي^{١٤٠} أربع وثلاثون تكبيرة، وثلث وثلاثون تحميدة وثلث وثلاثون تسبيحة، ويقول بين^{١٤١} كل تسليم من نوافل الزوال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي ضَعِيفُ فَقْوَى رِضَاكَ ضَعِيفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَا صِيَّتِي، وَأَجْعَلْ الْإِيمَانَ مُنْتَهَى رِضَايَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ الَّذِي أَرْجُو مِنْكَ، وَأَجْعَلْ لِي وُذًا وَسُرُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدًا عِنْدَكَ.

٢٤. وروى: أنه يقول غيب الركعتين الأوليين:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَكْرَمُ مَا نِي وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طَلِبْتَ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ، وَأَجْوَدُ مَنْ أَعْطَى، وَأَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْجَمَ، وَأَرْوَفُ مَنْ عَفَا، وَأَعَزُّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي إِلَيْكَ فَاقَةٌ، وَإِلَى إِلَيْكَ حَاجَاتُ، وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبِ أُنَابِيهَا مُرْتَهَنٌ قَدْ أَوْفَرْتُ^{١٤٢} ظَهْرِي وَأَوْبَقْتَنِي وَإِلَّا تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي اعْتَمَدْتُكَ فِيهَا تَأْتِي إِلَيْكَ مِنْهَا، فَصَلِّ^{١٤٣} عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، سِرُّهَا وَعَلَانِيَتَهَا خَطَايَا وَعَمْدَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَأَنَا^{١٤٤} مُذْنِبُهُ مَغْفِرَةٌ عَزَمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرْ لِي^{١٤٥} ذَنْبًا وَاحِدًا

١٣٩ - مرات: هامش ج ١٤ - ثم يسبح: ج ١٤١ - وهو: هامش ج ١٤٢ - بعد: ب و ج ١٤٣ - وقد أوفرت: ب و ج

١٤٤ - اللَّهُمَّ: ج و هامش ب ١٤٥ - خطأتها: ب ١٤٦ - وأنا: ج و هامش ب ١٤٧ - لي: هامش ج

وَلَا أَكْتَسِبُ بَعْدَهَا مَحْرَمًا^{١٤٨} أَبَدًا وَأَقْبِلْ مِنِّي أَلَيْسَ مِنْ طَاعَتِكَ وَتَجَاوَزْ لِي عَنِ
الْكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ يَا عَظِيمُ! إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، يَأْمَنُ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{١٤٩}
وَأَجْعَلْ لِي فِي شَأْنِكَ شَأْنًا حَاجَتِي وَأَقْضِ^{١٥٠} فِي شَأْنِكَ حَاجَتِي، وَحَاجَتِي هِيَ
فَكَأُ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ وَالْأَمَانُ مِنْ سَخَطِكَ^{١٥١} وَالْفَوْزُ بِرِضْوَانِكَ وَجَنَّتِكَ
فَصَلِّ^{١٥٢} عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَمْنٌ بِذَلِكَ عَلَى وَبِكُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحِي أَسْأَلُكَ
بِنُورِكَ السَّاطِعِ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُفَرِّقَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! وَآكْتُبْ لِي عِتْقًا^{١٥٣} مِنَ النَّارِ مَبْتُولًا وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَّبِعِينَ إِلَيْكَ التَّالِعِينَ
لِأَمْرِكَ الْمُخْتَصِينَ^{١٥٤} الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَتْ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْمُسْتَكَمِلِينَ مَنَاسِكَهُمْ
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَلَاءِ وَالشَّاكِرِينَ فِي الرِّخَاءِ وَالْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتِينَ الزَّكَاةَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ! أَضِفْنِي بِأَكْرَمِ كَرَامَتِكَ وَأَجْزَلِ عَطِيَّتِكَ وَالْفَضِيلَةِ لَدَيْكَ وَالرَّاحَةِ مِنْكَ
وَالْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَكَ مَا تَكْفِينِي بِهِ كُلَّ هَوٍّ دُونَ الْجَنَّةِ وَتُظِلُّنِي فِي ظِلِّ
عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ.

وَتُعْظَمُ نُورِي وَتُعْطِنِي كِتَابِي يَمِينِي وَتُخَفِّفُ حِسَابِي وَتَخْشُرُنِي فِي أَفْضَلِ
الْوَاقِدِينَ إِلَيْكَ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَتُثَبِّتُنِي فِي عِلِّيِّينَ وَتَجْعَلْنِي مِمَّنْ نَظَرُ إِلَيْهِ

١٤٨ - محرمًا: هاشم ب وج ١٤٩ - وآل محمد: ج و هاشم ب ١٥٠ - وأقضي لي: ب وج ١٥١ - يا الله: ب

١٥٢ - اللهم: هاشم ب وج ١٥٣ - وآكْتُبْنِي من عِتْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ: هاشم الف ١٥٤ - إليك: هاشم ب وج

بَوَهِكَ الْكَرِيمَ وَتَوَقَّأَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَالْحَقْنِي بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ!
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{١٥٥} وَأَقْلِبْنِي بِذَلِكَ كُلَّهُ مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ غَفَرْتَ لِي خَطَايَايَ
وَذُنُوبِي كُلَّهَا وَكَفَرْتَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحَطَّطْتَ عَنِّي وَزَرِي ^{١٥٦} وَشَفَعْتَنِي فِي جَمِيعِ
حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَخْلُطْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي، وَلَا بِمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ
رِبَاءًا وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَأَجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ لَكَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{١٥٧} وَأَعْطِنِي السَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالصُّحَّةَ فِي جِسْمِي
وَالْقُوَّةَ فِي بَدَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ، وَأَعْطِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ
وَعَافِيَتِكَ مَا تَسْلُمُنِي بِهِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا وَأَرْزُقْنِي الرِّهْبَةَ مِنْكَ وَالرَّغْبَةَ
إِلَيْكَ وَالْخُشُوعَ لَكَ وَالْوَقَارَ وَالْحَبَاءَ مِنْكَ وَالتَّعْظِيمَ لِذِكْرِكَ وَالتَّقْدِيسَ
لِمَجْدِكَ أَيَّامَ حَيَاتِي حَتَّى تَتَوَدَّأَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ وَالِدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَالْكِفَايَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالصُّحَّةَ وَالْقُنُوعَ
وَالْعِصْمَةَ وَالرَّحْمَةَ ^{١٥٨} وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالشُّكْرَ وَالرِّضَا وَالصَّبْرَ
وَالْعِلْمَ وَالصَّدْقَ وَالْإِثْرَ وَالتَّقْوَى وَالْعِلْمَ وَالتَّوَاضُّعَ وَالْيُسْرَ وَالتَّوْفِيقَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{١٥٩} وَأَعْمُدْ بِذَلِكَ أَهْلَ بَيْتِي وَقَرَّ بَاتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ
وَمَنْ أَحَبَّيْتُ وَأَحْبَبْتَ ^{١٦٠} فِيكَ أَوْ وَلَدْتُهُ وَوَلَدَنِي مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالصَّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ

١٥٥ - وَالْأَمْنُ وَالْأَمْنُ - أَوْزَارِي: ب ١٥٧ - وَالْأَمْنُ - هَامِش ب ١٥٨ - وَالْعَفْوَ وَالرَّحْمَةُ: ب

١٥٩ - وَالْأَمْنُ - هَامِش ب ١٦٠ - وَمَنْ أَحَبَّيْتُ: هَامِش ب

عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تُحْمِلُنِي ضُرُورَتَهَا عَلَى الثَّقُوبِ إِشْيَاءٍ مِنْ
مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ! أَنْ أَكُونَ فِي حَالٍ عُسْرٍ أَوْ يَسْرٍ أَظُنُّ أَنْ مَعَاصِيكَ
أَنْجَحَ فِي طِلْبَتِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَكْلُفٍ مَالٍ تُفَقِّرُنِي فِيهِ رِزْقًا وَمَا
قَدَّرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{١٦٦} وَأَيُّنِي ^{١٦٧} فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٢٥، وقال:

رَبِّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ
وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! يَا رَبُّ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

أَسْأَلُكَ رِضَاكَ ^{١٦٨} وَجَنَّتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ
النَّارِ. ترفع بها صوتك.

٢٦، ثم تخرّ ساجداً وتقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمَقْرَبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ
الْمُرْسَلِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقِيلَنِي عُثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي
وَتَغْفِرَ هَالِي وَتَقِيلَنِي الْيَوْمَ بِقَضَاءِ حَاجَتِي ^{١٦٩} وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ كَانِ مِنِّي يَا أَهْلَ
التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا بُرُّ يَا كَرِيمُ! أَنْتَ أَعْلَمُ بِأَبْرَأِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنْ

١٦٦ - وآل محمد: هاشم ب ١٦٦ - وأَيُّنِي: هاشم ب و ج عَنِي: هاشم ب و ج

١٦٧ - وآل الطاهرين: هاشم ج ١٦٥ - حَوَاتِبِي: ج و هاشم ب ١٦٦ - بِقَبِيحِ مَا: ب و هاشم ج

النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَا إِلَيكَ فَفَرُّ وَفَاقَهُ ١٦٧ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ فَقْرِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَكْفُ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْعَانِي.

٢٧. ثم تصلي ركعتين فإذا سلمت بعدهما تقول:

اللَّهُمَّ! إِلَهَ السَّمَاءِ وَإِلَهَ الْأَرْضِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ وَفَاطِرَ الْأَرْضِ، وَتَوْرَ السَّمَاءِ وَتَوْرَ الْأَرْضِ، وَزَيْنَ السَّمَاءِ وَزَيْنَ الْأَرْضِ، وَعِمَادَ السَّمَاءِ وَعِمَادَ الْأَرْضِ، وَبَدِيعَ السَّمَاءِ وَبَدِيعَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ ١٦٨ وَالْإِكْرَامِ صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَغَوْثَ الْمُسْتَقِيشِينَ وَنُتْهَى غَايَةِ ١٦٩ الْعَابِدِينَ ١٧٠، أَنْتَ الْمَفْرُجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَأَنْتَ الْمَرْوُوحُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، مُفْرَجُ الْكَرْبِ وَمُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ الْمُنْزُولُ بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا عَظِيمًا ١٧١ بَرَجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ١٧٢ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

٢٨. وقُل:

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! يَا رَبِّ! يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَخَطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. ترفع بها صوتك ثم تصلي ركعتين.

١٦٧ - يَا إِلَيكَ حَاجَةٌ وَ: هَاشِم ج ١٦٨ - وَتَكْنِيف: هَاشِم ب و ج ١٦٩ - بعدهما قلت: ب. قلت بعدهما: ج

١٧٠ - يَا ذَا الْجَلَالِ: الف ١٧١ - رَغِيْب: ب و هَاشِم الف و ج ١٧٢ - أَلْقَائِيْدِيْن: هَاشِم ب

١٧٣ - يَا عَظِيْم: ج و هَاشِم ب ١٧٤ - وَآلِه: ب

٢٩. و تقول بعدهما:

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ! يَا حَيُّ! يَا حَلِيمُ! يَا غَفُورُ! ١٧٥ يَا رَحِيمُ! يَا سَمِيعُ! يَا بَصِيرُ! يَا وَاحِدُ!
يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ!
يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! تَمَّ نُورُ وَجْهِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ
بِهِ أُجِبْتُ وَإِذَا سُئِلْتُ بِهِ أُعْطِيتُ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنَّمَا أَسْرُكُ
إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَنْ أَتَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ١٧٦ وَأَنْ
تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٣٠. و قل:

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ
دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! يَا رَبِّ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!
أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَارِكٍ وَسَخِطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

٣١. ثم تصلى ركعتين فإذا سلمت قلت:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ
وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْلاَكِ الْجَارِيَةِ
فِي اللَّجَجِ الْعَامِرَةِ بِأَمْنٍ مِنْ رَكِبَتِهَا وَيَفْرَقُ مِنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقُ وَالْمُتَأَخِّرُ
عَنْهُمْ زَاهِقُ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ

و غِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ وَمُنْجِي الْخَائِفِينَ وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^{١٧٧} صَلَوةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًى، وَ
لِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آدَاءً وَقَضَاءً ^{١٧٨} بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^{١٧٩} الَّذِينَ أَوْجَبَتْ حَقُّهُمْ ^{١٨٠} وَمَوَدَّتُهُمْ وَفَرَضَتْ
طَاعَتَهُمْ وَلَا يَتَّهِمُهُمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا
تُخْزِهِ بِمَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مُوَسَّاةً مَنْ قَتَرْتُ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا ^{١٨١} وَسَّعَتْ بِهِ
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

٣٢-٣٣، وروى: أنك ^{١٨٢} تقول عقب التسليمة الأولى: ^{١٨٣}

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوَيْتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ
بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَأْفَتِكَ مِنْ غَضَبِكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا أُبْلَغُ ^{١٨٤} مِدْحَتَكَ وَلَا الشَّاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{١٨٥} وَأَنْ تَجْعَلَ حَيَاتِي زِيَادَةً
فِي كُلِّ خَيْرٍ وَوَفَاتِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَتَسُدُّ فَاغَتِي بِهَدْيِكَ وَتَوْفِيقِكَ، وَتُقَوِّى
ضَعْفِي فِي طَاعَتِكَ، وَتَرْزُقْنِي الرَّاحَةَ وَالْكَرَامَةَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ وَاللَّذَّةَ وَبَرْدَ الْعَيْشِ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ، وَنَفْسُ عَنَى الْكُرْبَةِ يَوْمَ الْمَشْهَدِ الْعَظِيمِ، وَأَرْحَمْنِي يَوْمَ الْفَاقِ فَرْدًا

١٧٧ - وآله: هامش ب و ج ١٧٨ - وقضآء: ليس فى الف ١٧٩ - آلطبيين الطاهرين: هامش ب و ج

١٨٠ - حقههم: ب ١٨١ - مما: ب و ج ١٨٢ - أنه: ج ١٨٣ - الأولى: ج ١٨٤ - لا أبلغ: ج

١٨٥ - وآل محمد: ب و هامش ج

هَذِهِ نَفْسِي سَلِّمْ لَكَ^{١٨٦} مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي مُقِرٌّ بِالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي عَارِفٌ بِفَضْلِكَ عَلَى قَبُولِهِكَ الْكَرِيمِ، أَسْأَلُكَ لَمَّا صَفَحْتَ عَنِّي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصَمْتَنِي^{١٨٧} فِى مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{١٨٨} وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

٣٣، وقل:

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا يَطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! يَا رَبِّ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَارِكَ وَسَخِطِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. نرفع بها صوتك .

٣٤، و تقول عقيب الرابعة:

اللَّهُمَّ! مَقْلَبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{١٨٩} وَتَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ^{١٩٠} عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{١٩١} وَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُنَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

٣٥، و تقول عقيب السادسة:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ

١٨٦ - وأنا: هامش ب ١٨٧ - وَعَصَمْتَنِي: ب و هامش ج ١٨٨ - وآل محمد: ب و هامش ج ١٨٩ - وآله: ب و ج

١٩٠ - صل: ب ١٩١ - وآل محمد: هامش ب وفي هامشه أيضا: وَإِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ تَقِيًّا: ج و هامش ب

١٩٢ - بهم وجهها في الدنيا والآخرة ومن المقرئين: هامش ب

أَلْغَيْتُ عَنِّي وَبَيَّ الْفَاقَةَ إِلَيْكَ أَنْتَ أَلْغَيْتُ وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ، أَقْلَيْتَنِي عَثْرَتِي وَ
سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي فَأَقْضِ يَا اللَّهُ حَاجَتِي، وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ مَا تَعَلَّمَ مِنِّي فَإِنَّ عَفْوَكَ
وَجُودَكَ يَسْعِينِي.

٣٦ ، ويقول ١١٣ عقيب الثامنة:

يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ! وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ! وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ! يَا ذَا الْقُوَّةِ الْعَمِيمِ! يَا
رَازِقَ الْمَسَاكِينِ! وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَ
أَغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَايَا ١١٤ وَعَمْدِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَكُلِّ ذَنْبٍ
أَذْنَبْتُهُ، وَأَعْصِمْنِي مِنْ اقْتِرَافِ مِثْلِهِ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ.

٣٧ ، ثم تخرّ ساجداً وتقول:

يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ ١١٥ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَرِيئاً رَحِيماً! أَنْتَ أَبْرَأُ مِنِّي مِنْ أَبِي وَأُمِّي ١١٦ وَمِنْ
جَمِيعِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ أَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي مُسْتَجَاباً ١١٧ دُعَائِي ٢٠٠ مَرْحُوماً
صَوْنِي قَدْ كَسَفَتْ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ عَنِّي.

ثم تقوم إلى الفرض بعد أن تؤذن، وتقيم على ما مضى ذكره، وتستفتح الصلاة على ما
ذكرناه بسبع تكبيرات، وتخير من القراءة في الظهر ما شئت من السور القصار وأفضلها إن شاء
أزلكاه في الأولى وفي الثانية قل هو الله أحد فإذا صليت ركعتين قنت بعد القراءة وترفع
يديك بالتكبير على ما مضى شرحه وتشهدت بما ذكرناه، ثم تقوم إلى الثالثة فتقول:
بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ ٢٠١ وَتَقْرَأُ الْحَمْدَ وحدها في الركعتين وإن شئت بدلاً من ذلك

١١٣ - وتقول: ج ١١٤ - وبإذن القوة: ب وج ١١٥ - وبأرازق: ب وج ١١٦ - وخطائي: ب وج

١١٧ - وبأهل: ب وج ١١٨ - وأبرئ مني من أبي وأُمِّي: ب ١١٩ - مُجَاباً: ب و هامش ج ٢٠٠ - دُعَاي: الف

٢٠١ - تدعو ثم تكبر للركوع فإذا صليت ركعتين: هامش ب وج ٢٠٢ - وأزكع وأسجد: هامش ب

عشر تسبيحات نقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^{٢٠٣} وفي الثالثة والله أكبر أنت مخير في ذلك.

﴿٣٨﴾ فإذا جلست للتشهد في الرابعة على ما وصفناه قلت:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى كُلِّهَا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ لِلطَّيِّبَاتِ الطَّاهِرَاتِ الزَّائِكِيَّاتِ الرَّايِحَاتِ لِفَاعِدِيَّاتِ النَّاعِمَاتِ لِلَّهِ مَا طَابَ وَطَهَّرَ وَزَكَّا وَخَلَصَ^{٢٠٥} وَمَا خَبْتُ فَلْيَغْفِرِ اللَّهُ^{٢٠٦}، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ بَعَثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نَعَمَ الرَّبُّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نَعَمَ الرَّسُولُ أُرْسِلَ، أَشْهَدُ أَنَّ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَآءِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَةِ الْهَادِيْنَ الْمُهْدِيْنَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

٢٠٣ - ثلث مرّات: هامش ب ٢٠٤ - العاديات النَّاعِمَاتُ: ج ٢٠٥ - وتَمَيَّ: ب و مخروق في الف

٢٠٦ - فلْيَغْفِرِ: ج و هامش ب ٢٠٧ - أَنْ أَقَه: نسخة في ب

نَمْ يَسْلَمْ عَلَى مَا قَلَنَاهُ إِنْ كَانَ إِمَامًا أَوْ مَنْفَرْدًا تَجَاهُ الْقِبْلَةَ يَوْمِي بِمَوْخَرٍ عَيْنِهِ إِلَى يَمِينِهِ وَإِنْ كَانَ مَأْمُومًا يَسْلَمْ عَلَى يَمِينِهِ وَيساره إِنْ كَانَ عَلَى يساره أحد، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كِفَاهُ التَّسْلِيمِ عَلَى يَمِينِهِ، ثَمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى حِيَالِ أُذُنَيْهِ فَيَكْبِرُ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ فِي تَرْسَلٍ وَاحِدٍ.

﴿٣٩﴾، نَمْ يَقُولُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ عَقِيبَ كُلِّ فَرِيضَةٍ وَهُوَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ ٢٠٨ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَغَلَبَ ٢٠٩ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ٢١٠ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٤٠﴾، نَمْ يَقُولُ ٢١١:

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ ٢١٢ الْقَيُّومُ وَآتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿٤١﴾، نَمْ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعًا إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ٢١٤ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

٢٠٨ - صَدَقَ وَعْدُهُ: هَاشِمٌ ب وَج ٢٠٩ - هَزَمَ: ج وَ هَاشِمٌ ب ٢١٠ - يُغْنِي وَيُبَيِّنُ وَيَدْعِي وَيُغْنِي

وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ يَبْدُو الْخَيْرُ: ب وَ هَاشِمٌ ج ٢١١ - نَقُولُ: ج ٢١٢ - اللَّهُ الْحَيُّ: هَاشِمٌ ب وَج ٢١٣ - نَقُولُ: ج

٢١٤ - سَوَّاهُ: ج وَ هَاشِمٌ ب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
الْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ
مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ^{٢١٥} شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَشَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا^{٢١٦}
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ^{٢١٧} وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ
تَكْبِيرًا.

٢١٥ - ٢١٦ ، ثُمَّ يَسْبِيحُ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَقَدْ بَيَّنَّا^{٢١٨} شَرْحَهُ، وَنَقُولُ^{٢١٩} عَقِيبَ
ذَلِكَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ^{٢٢٠}
وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ^{٢٢١} وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مِنَّا لَهُمْ وَالْإِسْلَامُ بِهِمْ وَالنَّصْرُ بِهِمْ، رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَا رَسُولَكَ وَسَلَّمْنَا
تَسْلِيمًا رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَآلَ الرَّسُولِ فَاجْتَنِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

٢١٦ - وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ:

٢١٥ - وَمِنْ: هَامِشُ ب

٢١٧ - لَا حَوْلَ: ج ٢١٨ - وَقَدْ قَدَّمْنَا: ج و هَامِشُ ب

ب و هَامِشُ الْف و ج

٢٢٠ - وَأَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ: ب و لَيْسَ فِي الْف

٢١٩ - وَيَقُولُ: ج

٢٢١ - وَعَلَيْهِ: ج

٢٣ ، ثم نقول: ٢٢٢

سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا
يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ
يُحَمَدَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كُلَّمَا هَلَّلَ
اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ
جَلَالِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا
يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ، وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ٢٢٤ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا
أَرْجُو وَخَيْرِ مَا لَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٢٢٥ مَا أَخْذَرُ وَمَا لَا أَخْذَرُ.

٢٤ ، ثم يقرأ ٢٢٦ الحمد و آية الكرسي و شهد الله و آية الملك و آية السخرة. ثم
نقول ثلاث مرّات:

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

٢٥ ، و نقول ثلث مرّات: ٢٢٧

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي
مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ. ٢٢٨

٢٢٢ - يقول: ج ٢٢٣ - عدد كل: هامش ب و ج ٢٢٤ - يثنى: ب و ج وليس في الف ٢٢٥ - ومن شر ما: هامش ب
و ج ٢٢٦ - تقرأ: ج ٢٢٧ - ويقول: ج ٢٢٨ - وأحزني من حيث أخترس ومن حيث لا أخترس: نسخة في ب

﴿٢٦﴾ ، و تقول سبع مرّات وأنت أخذ بـلحيتك بيدك اليمنى ويدك اليسرى مبسوطاً^{٢٢٩} باطنها ممّا يلي السّماء:

يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ.

٢٣٠

﴿٢٧﴾ ، وسبع مرّات مثل ذلك:

يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

﴿٢٨﴾ ، وقل أربعين مرّة:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ.

﴿٢٩﴾ ، ثم قل:

يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ! وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ! وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! وَيَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْفِي^{٢٣١} أَلْفِي^{٢٣٢}، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَنْ تَزَالَ،^{٢٣٣} وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْؤاً أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلَمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ

٢٣١ - رَبِّ صَلِّ: ب و ج

٢٣٠ - وسبع مرّات مثل ذلك: ليس فسى الف

٢٢٩ - مبسوطه: ج

٢٣٣ - لا تزال: هامش ب و ج

٢٣٢ - ملك: ج

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ
الْبَارِي الْمُصَوِّرُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَالْكَبِيرُ بَاءٌ رِدَاوُكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزَمًا جَزَمًا لَا تَغَادِرُ^{٢٣٤} ذَنْبًا وَلَا
أُرْتَكِبْ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا^{٢٣٥} وَاعْفِنِي مُعَافَاةً لَا تَبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاهْدِنِي هُدًى لَا
أُضِلُّ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَاعْلَمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَانْقَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي لَا عَلَى
وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ صَبًّا صَبًّا كَفَافًا كَفَافًا وَرَضْنِي بِهِ يَا رَبَّاهُ! وَتُبْ عَلَيَّ يَا اللَّهُ! يَا
رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٢٣٦} وَارْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ
السَّعِيرِ، وَأَبْسُطْ فِي سَعَةِ رِزْقِكَ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي بِهِدَاكَ، وَاعْنِنِي بِعَنَّاكَ، وَارْضِنِي
بِقَضَائِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاكَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا
وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْعَوَاصِي كُلِّهَا وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٥٠. ثم نقول ثلث مرات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْأَلْكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخِطِكَ وَالنَّارِ.

٥١. وقل ثلث مرات، وأنت آخذ بِلَحِيَّتِكَ بِيَدِكَ الْيَمْنَى وَأَلْيَدِ الْيَسْرَى مَبْسُوطَةً
بِاطْنَهَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ:

٢٣٤ - لى: ب وج ٢٣٥ - مُحَرَّمًا: ج و هاشم ب ٢٣٦ - بَعْدَهُ: هاشم ب وج ٢٣٧ - وآل محمد: ج و هاشم ب

٢٣٨ - وَارْحَمْنِي: نسخة فى ج ٢٣٩ - وَرَضْنِي: هاشم ب

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَاجْرِنِي مِنَ النَّارِ.

٥٢. ثم أرفع يدي وأجعل باطنها مما يلي السماء وقل ثلث مرات:

يَا عَزِيزُ! يَا كَرِيمُ! يَا غَفُورُ! يَا رَحِيمُ!^{٢٤١}

٥٣. ثم أقلبهما^{٢٤٢} وأجعل ظاهرهما^{٢٤٣} مما يلي السماء وقل ثلث مرات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْرِنِي مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ.

٥٤. ثم أخفضهما وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ وَحَبِّبْنِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ
وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَارْزُقْنِي هَيْبَةَ الْمُتَّقِينَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ!
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُسْتَعْمِلَنِي بِمَا عَرَفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ^{٢٤٤} مِنْ رِزْقِكَ.

٥٥. وقل ثلث مرات:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ
يُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٥٦. وقل ثلث مرات:

يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ!^{٢٤٥} يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.

٢٤٠ - وارفع: هاشم الف - ٢٤١ - وأجرني من العذاب الأليم: وقل اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

هاشم الف - ٢٤٢ - أقلبها: ج و هاشم ب - ٢٤٣ - ظاهرها: ج و هاشم ب - ٢٤٤ - حَظَرْتُ: الف،

قَدَرْتُ: هاشم الف بخط حدث - ٢٤٥ - يا رحيم: ب و ج

٥٧ ، وقال:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ بَقَيْتَ فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَأَنْتَ رَجَايَ فِي كُلِّ شِدْوٍ^{٢٤٦} وَأَنْتَ إِلِي فِي كُلِّ أَمْرٍ
نَزَلِي بِنَقَّةٍ وَعُدَّةٍ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَأَكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ عَمِّي وَأَغْنِنِي
بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَعَافِنِي فِي أُمُورِي كُلَّهَا وَ
عَافِنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَ
مِنْ شَرِّ^{٢٤٧} السُّلْطَانِ وَالشَّيْطَانِ وَفَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَفَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَ
رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلَّهَا وَمِنْ نَصَبٍ^{٢٤٨} لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ، أَجِيرُ نَفْسِي بِاللهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

٥٨ ، وقال ثلث مرات:

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَ
إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ
الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَ
وَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ^{٢٥٠}.

٥٩ ، وقال ثلث مرات:

أَعِزُّ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي، وَمَنْ
يَغْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ^{٢٥٤} الْوَاحِدِ^{٢٥٥} الصَّمَدِ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا

٢٤٦- شديدتو: هامش ج ٢٤٧ - وشَرُّ السُّلْطَانِ: هامش ب و ج ٢٤٨ - وَمَنْ نَصَبَ: ج و هامش ب ٢٤٩ - أَلْمُونَات،
وأخواتي أَلْمُونَات: هامش ب ٢٥٠ - يَغْنِينِي: ب ٢٥١ - وولدي ومالي: ب ٢٥٢ - وجميع ما رزقني: ب
٢٥٣ - وخواتيم علي: هامش ج و بخط ابن السكون ٢٥٤ - وجميع من: هامش ب ٢٥٥ - أَلوَاحِد: هامش ب و ج

أَحَدٌ وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ. وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ أَلْسِنَاتِ الْخَنَاسِ، الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

﴿٨٧﴾. و تقول:

حَسْبِيَ اللَّهُ، رَبِّي اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا،^{٢٥٦} اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ^{٢٥٧} آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

﴿٨٨﴾. ثم تقرأ^{٢٥٨} أنتنى عشر^{٢٥٩} مرة قل هو الله أحد و تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ أَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الطَّهْرِ الْمُبَارَكِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى وَيَا فَكَاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَخْرِجْنِي^{٢٦٠} مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا، وَأَدْخِلْنِي^{٢٦١} الْجَنَّةَ أَمِنًا وَاجْعَلْ^{٢٦٢} دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ صَلاحًا^{٢٦٣} إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

﴿٩٢﴾. و تقول أيضاً:

٢٥٦ - وأحصى كل شيء عدداً: نسخة في ج و هامش ب ٢٥٧ - ربّي: الف ٢٥٨ - أقرأ: ب، يقرأ: ج

٢٥٩ - عشرة: ب ٢٦٠ - وأن تُخرجني: ب و هامش ج ٢٦١ - وتُدخلني: ب، وأن تُدخلي: هامش ج

٢٦٢ - وأن تجعل: ب و هامش ج ٢٦٣ - فلاحاً: ب

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَلَكَ خَضَعَتِ الرُّقَابُ وَ
إِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ، يَا خَيْرَ مَنْ سِئِلَ! وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا مَنْ^{٢٦٤} لَا يُخْلِفُ
الْعَيْدَ! يَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَوَعَدَ الْإِجَابَةَ^{٢٦٥}! يَا مَنْ قَالَ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يَا مَنْ
قَالَ وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا
لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، يَا مَنْ قَالَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، لِيَيْكَ وَ
سَعْدَيْكَ! هَا أَنَاذَا^{٢٦٦} بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ الْقَائِلُ يَا عِبَادِي الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا^{٢٦٧}.

ثم تدعو بما تحب، وتقول أيضًا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ! إِنَّ الصَّادِقَ الْأَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّكَ
قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ
الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَوْلِيكَ الْفَرَجَ
وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ وَلَا تَسُوْنِي فِي نَفْسِي^{٢٧٠} وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَحِبَّتِي.

إن شئت أن تسميهم واحدًا واحدًا، وإن شئت متفرقين، وإن شئت مجتمعين.

و روى أن من دعا بهذا الدعاء وواظب عليه عقيب كل فريضة عاش حتى يملأ العجاة.

ويستحب أيضًا أن يقول قبل أن يَتَنَى ركبته :

٢٦٤ - وبأمن: ب ٢٦٥ - بالإجابة: هامش ب و ج ٢٦٦ - الداع: ب و ج ٢٦٧ - دعائي: الف و ب
و هامش ج ٢٦٨ - وهأنذا: ب ٢٦٩ - إنه هو الغفور الرحيم: ب و هامش الف و ج ٢٧٠ - في نفسي ولأبي
أخبر ولأبي مالى ولأولدي: هامش الف

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. عشر مرات.

٦٥. وكان أبو الحسن موسى بن جعفر يدعو عقيب الفريضة فيقول:

اللَّهُمَّ! ايِّرِكْ الْقَدِيمَ، وَرَافِقِكْ بِسَرِّتِكَ اللَّطِيفَةَ، وَشَفِّقِكْ بِصَنَعَتِكَ الْمُحْكَمَةَ وَقُدِّرْ تَكْ بِسِرِّكَ الْجَمِيلَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخِي قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَقَرِّأْنَا مَشْكُورَةً وَنُؤَافِلْنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَغْفُورَةً وَنُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنَا عَلَى تَوْجِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَفْهُورَةً وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِكَ مَشْهُورَةً وَحَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَسْئُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ مَدْرُورَةً، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ وَسَعِدَ مَنْ تَاجَاكَ وَعَزَمَ مَنْ تَادَاكَ وَظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ. ٢٧٢

٦٦. وقل أيضًا:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوِلَايَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ. تسميهم واحدًا واحدًا.

٦٧. ثم يقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرُ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ ٢٧٥ عَلَى مَعْنَى مَا أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا

٢٧١ - أَلْقَادُ: هَاشِم ب - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغُفْرَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَغَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: هَاشِم الف
٢٧٢ - اللَّهُمَّ: هَاشِم ج - مُنْكَرٍ: هَاشِم ب و ج - ٢٧٥ - وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ -

مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ مُسْلِمٌ^{٢٧٦} بِذَلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبُّ! أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالْدَّارَ
الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ، فَأَخِينِي عَلَى ذَلِكَ وَأَمْنِي إِذَا أَمْتَنِي عَلَى ذَلِكَ
وَأَبْعَثْنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ بِوَلَايَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى
نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ أَبَدًا لَا أَقِلُّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثُرُ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا
رَحِمْتَ يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ!^{٢٧٨} وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّأَنِي عَلَيْهَا
وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلَنِي^{٢٧٩} عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ
رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ^{٢٨٠} وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَتَسْمِيَتِهِمْ.
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٢٨١} وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

ثم نقول: ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِيُدِينَنِي وَحَسْبِيَ اللَّهُ لِدُنْيَايَ وَحَسْبِيَ اللَّهُ
لِآخِرَتِي وَحَسْبِيَ اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنِي وَحَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ وَحَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ
الْمَوْتِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ^{٢٨٢} فِي الْقَبْرِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَحَسْبِيَ
اللَّهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وما يختص عقيب الظهر ٦٩

يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ! يَا جَامِعُ كُلِّ قَوْمٍ! يَا بَارِي كُلِّ نَفْسٍ^{٢٨٣} بَعْدَ الْمَوْتِ! يَا بَاعِثُ! يَا

— أَنْ تَقْصِمَنِي: ب و هاشم ج ٢٧٦ — مُسْلِمٌ: ب و ج ٢٧٧ — مَا أَحْيَيْتَنِي: هاشم ب و ج

٢٧٨ — يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: ب و ج ٢٧٩ — بَعْدَهَا: ب ٢٨٠ — صَلَوَاتِكَ: هاشم ب

٢٨١ — وَأَلِ مُحَمَّدٍ: هاشم ب ٢٨٢ — الْمَسْأَلَةُ: ب ٢٨٣ — النَّفْسُ: ب و ج

وَارِثُ! يَا سَيِّدَ السَّادَةِ^{٢٨٤} يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ يَا جَبَّارَ^{٢٨٥} الْجَبَّارَةِ! يَا مَالِكَ^{٢٨٦} الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ! يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ! يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ! يَا بَطَّاشُ! يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ! أَيْ
فَعَالَ^{٢٨٧} لِمَا يُرِيدُ! يَا مُحْصِيَ عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ! يَا مَنْ السِّرُّ عَنْدهُ عِلَانِيَةٌ!
يَا مُبْدِي! يَا مُعِيدُ!

أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَى السَّاعَةِ السَّاعَةِ بِفَكَارِ رَقِيبَتِي مِنْ
النَّارِ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيكَ وَأَبْنِ وَلِيكَ^{٢٨٨} الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ
وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعَدُهُ، اللَّهُمَّ!
أَيُّدُهُ يَنْصُرُكَ وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَكَ^{٢٨٩} وَصَبِّرْهُمْ وَافْتَحْ^{٢٩٠} لَهُمْ مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ!

﴿٧٧﴾ - دعاء آخر:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ^{٢٩١} رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ^{٢٩٢}
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْفَنَائَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ^{٢٩٣}
وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

٢٨٤ - السَّادَات: ج و هاشم ب ٢٨٥ - أَيْ جَبَّار: ج و هاشم ب ٢٨٦ - يَامَلِك: ب و ج
٢٨٧ - يافَعَالَ: ب، أَيْ فَعَالَ: ج ٢٨٨ - نَبِيكَ: ب و ج ٢٨٩ - أَصْحَابِهِ: ب و ج و هاشم الف
٢٩٠ - وَأَعَجَّلْ: ب و ج ٢٩١ - وَمَكَّنْهُ: هاشم ب ٢٩٢ - الْعَزِيزُ: ليس في ب و ج ٢٩٣ - الْعَظِيمُ: هاشم ب و ج

اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ^{٢٩٦} وَلَا سَقَمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وَلِي صَلَاحٍ^{٢٩٧} إِلَّا أَقْضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

﴿٢٩٦-٢٩٧﴾، ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِرَأَاءٍ مِنْ النَّارِ فَاتُكِّبْ لَنَا بِرَأَاءَتِنَا^{٢٩٨} وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتِلْنَا وَمِنْ الضَّرِيعِ وَالرَّقُومِ فَلَا تُطْعِمْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ فَلَا تَجْمَعْنَا وَعَلَى وُجُوهِنَا فِي النَّارِ^{٢٩٩} فَلَا تَكْبُنَا^{٣٠٠} وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَائِلِ الْفَطِيرَانِ فَلَا تَلْبِسْنَا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَتَجْعَلْنَا وَبِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِي عِلِّيِّينَ فَارْقَعْنَا وَمِنْ كَأْسٍ مَعِينٍ وَسُلْسِيلٍ فَاسْقِنَا وَمِنْ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنْ الْوِلْدَانِ الْمُخْلَدِينَ كَأَنَّهُمْ لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ فَأَخْذِمْنَا وَمِنْ سَمَارِ الْجَنَّةِ وَلَحْمٍ^{٣٠١} الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَالْبِسْنَا^{٣٠٢} وَلَيْلَةَ الْقَبْرِ^{٣٠٣} فَارْحَمْنَا وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فَارْزُقْنَا، وَسَدِّدْنَا وَقَرِّبْنَا إِلَيْكَ زُلْفَى، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، يَا خَالِقَنَا أَسْمَعْ لَنَا وَاسْتَجِبْ! وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَارْحَمْنَا، يَا رَبُّ! عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

٢٩٦ - وَلَا تَزِدْ لِي إِلَّا غَفَرْتَهُ: هامش ب وج ٢٩٥ - وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ: ب وهامش ج ٢٩٦ - بِرَأَاءَتِنَا: الف

٢٩٧ - فِي النَّارِ: ليس في ب ٢٩٨ - فَلَا تَكْبُنَا: ب وج ٢٩٩ - لَحْمٍ: ب وج ٣٠٠ - فَاتُكِّبْنَا: ب

ب وج ٣٠١ - الْقَبْرِ: ج وهامش الف ب

٧٢، ثم يقول عشر مرات:

يَا اللَّهُ اعْتَصِمْتُ، وَيَا اللَّهَ انْقُ وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ.

٧٣، ثم يقول:

اللَّهُمَّ! إِنَّ عَظَمَتَ دُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَبُرَ تَفَرُّيْطِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَظِيمَ دُنُوبِي بِعَظِيمِ غَفْوِكَ وَكَثِيرَ تَفَرُّيْطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ^{٣٠٢} وَأَقْنَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ، اللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

٧٤، دعاء آخر بعد صلاة الظهر رواه معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ! وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ! وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! يَا أَجْوَدَ^{٣٠٣} الْأَجْوَدِينَ! وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ^{٣٠٤} وَأَوْفَى وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ^{٣٠٥} وَأَكْرَمِ وَأَطْهَرِ وَأَزْكَى وَأَنُورِ وَأَعْلَى وَأَبْهَى وَأُسْتَى وَأَنَمَى وَأَدْوَمَ وَأَبْقَى مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَمَنَنْتَ وَسَلَّمْتَ^{٣٠٦} وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ آمَنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ^{٣٠٧} عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ! وَأَوْزِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِي بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ مِنْ^{٣٠٨} تَقَرُّبِهِ^{٣٠٩}

٣٠٢ - حليم: هاشم ب و ج ٣٠٣ - يَا أَبْصَرَ: الف ٣٠٤ - وَيَا أَجْوَدَ: ب و ج ٣٠٥ - أَجْوَدَ: هاشم ب و ج

٣٠٦ - وَأَكْمَلِ: ب و هاشم ج ٣٠٧ - وَصَلَّيْتَ: هاشم ب و ج ٣٠٨ - كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ: هاشم ب و ج

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ: غير موجودة في ب ٣٠٩ - مَا: هاشم ب و ج ٣١٠ - يَوْمَ: ب و ج

عَيْنُهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمَنْ تَسْفِيهِ بِكَاسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَأَحْشَرْنَا^{٣١١} فِي زُمْرَتِهِ
وَاجْعَلْنَا تَحْتَ لَوَائِهِ وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنَا
مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
طُرُقَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ
فِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَوْتٍ وَمُنْقَلَبٍ، اللَّهُمَّ! أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ
وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاقِفِ^{٣١٢} كُلِّهَا، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٣١٣} وَاكْشِفْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَتَقْسٍ عَنِّي بِهِمْ
كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ وَاكْفِنِي بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ وَأَصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ مَقَادِيرَ
كُلِّ بَلَاءٍ وَسُوءٍ أَلْفُضَاءٍ وَدَرَكَ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ^{٣١٤} وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَتِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ
وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ^{٣١٥} وَمِنْ عَاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ
وَحَيَوٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَأَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى
طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ حَقَاقِ الْإِيمَانِ وَصِدْقَ
الْيَقِينِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَأَسْأَلُكَ الْغُفْرَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

٣١١ - فاخْشَرْنَا: الف ٣١٢ - فِي الْمَوَاطِنِ: ب ٣١٣ - وَالْه: ب و ج ٣١٤ - وَالْه: ب و ج

٣١٥ - طَاعَتِكَ: ج و هاشم ب

عَافِيَةِ الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاءِ وَعَافِيَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الشَّقَاءِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ
وَأَسْأَلُكَ الظَّفَرَ وَالسَّلَامَةَ وَالْحُلُولَ بِدَارِ الْكَرَامَةِ^{٣١٧}

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي دُعَاءِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَاحَةً تَمُنُ بِهَا عَلَيَّ.
اللَّهُمَّ! لَا تَحْرِمْنِي سَعَةَ رَحْمَتِكَ وَسُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَشُمُولَ عَافِيَتِكَ وَجَزِيلَ
عَطَايَاكَ وَمَنْحَ مَوَاهِبِكَ بِسُوءِ^{٣١٨} مَا عِنْدِي وَلَا تُجَارِزْنِي بِقَبِيحٍ عَلَيَّ وَلَا تُصْرِفْ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي.

اللَّهُمَّ! لَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً
عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَتَحْرِمْنِي^{٣١٩} وَتَسْتَأْثِرَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ^{٣٢٠} أُمُّ الْكِتَابِ، أَسْأَلُكَ بِأَلِ يَسِينَ
خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي^{٣٢١}
وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتُ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا مَحْرُومًا مُقْتَرًا عَلَى فِي الرِّزْقِ
فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي^{٣٢٢} وَأُنِيبْ عِنْدَكَ سَعِيدًا مَرْزُوقًا فَأُثَبِّتْ
تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي لِمَا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَأَنَا مِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ، وَأَنَا حَقِيرٌ
مُسْكِينٌ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا

٣١٦ - فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: ب ٣١٧ - وَحُلُولَ دَارِ الْكَرَامَةِ: ب ٣١٨ - بِسُوءِ: ب ٣١٩ - فَيَحْرِمْنِي: ب ٣٢٠

٣٢١ - وَعِنْدَهُ: ب ٣٢٢ - حَاجَتِي: ه ٣٢٣ - وَأُقَدِّمُهُمْ: ه ٣٢٤ - وَأُنِيبْ: ب ٣٢٥ - وَأَنَا حَقِيرٌ: ب ٣٢٦

مَنْ قَالَ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ نَعَمْ الْمُجِيبُ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنَعَمْ الرَّبُّ وَنَعَمْ الْمَوْلَى
وَيُسُّ الْعَبْدُ أَنَا هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ يَا فَارِجَ الْهَمِّ! يَا كَاشِفَ الْغَمِّ! يَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا رَحْمَنَ^{٢٢٧} الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَرْحَمَنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي
بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاتِي فَإِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.
ثمَّ أَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، وَقُلْ فِيهَا مَا كَانَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
وهو:

رَبِّ عَصِيَّتِكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لِأَخْرَسْتَنِي، وَعَصِيَّتِكَ بِبَصَرِي وَلَوْ
شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لِأَكْمَهْتَنِي وَعَصِيَّتِكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ لِأَصَمَّمْتَنِي، وَعَصِيَّتِكَ
بِيَدِي^{٢٢٨} وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَّفْتَنِي،^{٢٢٩} وَعَصِيَّتِكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ
لَعَقَمْتَنِي،^{٢٣٠} وَعَصِيَّتِكَ بِسِرْجِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَدَمْتَنِي، وَعَصِيَّتِكَ بِجَمِيعِ
جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي.

ثمَّ كَانَ يَقُولُ أَلْفَ مَرَّةٍ: أَلْفَوْا أَلْفَوْا، وَالصَّقْ خَذَهُ الْأَيْمَنُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ بِصَوْتٍ
حَزِينٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

بُوءْتُ إِلَيْكَ بِدَنْبِي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاسْتَغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
غَيْرُكَ يَا مَوْلَايَ.

ثمَّ الصَّقْ خَذَهُ الْأَيْسَرُ بِالْأَرْضِ وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

٢٢٤ - وَنَعَمْ أَلْوَكِيلُ: هَامِشٌ ب وَج ٢٢٥ - وَهَذَا: ب وَج ٢٢٦ - الْمُضْطَرُّ: ب وَج ٢٢٧ - وَرَحْمَنُ: ج
٢٢٨ - يَبْدِي: ب ٢٢٩ - لَكَنَفْتَنِي: ب، لَكَنَفْتَنِي: ج وَهَامِشٌ ب ٢٣٠ - لَعَقَمْتَنِي: هَامِشٌ ج

أَرْحَمَ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْرَفَ وَاسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ

٧٨، ثم رفع رأسه ويستحب أن يقول في سجوده أيضاً:

يَا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ! وَيَا أَكْرَمَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الرَّاغِبِينَ! وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ! يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالْطُّفَّ إِلَى بَلْطَفِكَ الْخَفِيِّ فِي شَأْنِي كُلِّهِ.

٧٩، ويستحب أيضاً أن يدعو لإخوانه المؤمنين في سجوده ويقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ الْعَشْرِ^{٣٣٢} وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٣٣٣} وَأَفْعَلْ بِي وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

٨٠، ثم أرفع رأسك وقل:

اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ وَإِيمَانِ الْيُسْرِ وَفَضِيلَةَ فِي النُّعْمِ وَهَنَاءَ فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشَرَّفَهُمْ عَلَى كُلِّ شَرِيفٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ^{٣٣٥} لَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ كُلِّ شَدِيدٍ^{٣٣٦} وَلَمْ يَفْضَحْنِي بِسُوءِ سَرِيرَتِي^{٣٣٧} فَلَسِيْدِي الْحَمْدُ كَثِيرًا.

٨١، ثم يقول:

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا رَبِّ! أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا

٣٣٢- ويأرحم: ب وج ٣٣٢- وليالٍ عشر: ب ٣٣٣- وآل محمد: هامش ب وج ٣٣٤- و فلان بن فلان: الف

٣٣٥- وقاضى كل حاجة: هامش ب وج ٣٣٦- شدة: ب ٣٣٧- بسيرة: ب وج

وَبَوَاتِي الدُّهْرَ وَتَكَبَّاتِ الزَّمَانَ وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَأَكْفِنِي
شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي ^{٣٣٨} وَفِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي
وَفِيمَا رَزَقْتَنِي قَبَارِكَ لِي، وَفِي نَفْسِي لَكَ فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي
وَإِلَيْكَ ^{٣٣٩} فَحَبِّبْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تُسَبِّلْنِي، وَبِسِرِّي
فَلَا تُخْرِجْنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَلِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ فَوَقِّفْنِي، وَمِنْ
مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ فَجَنِّبْنِي، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ يَا رَبُّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي؟ إِلَى عَدُوِّ
مُلْكُتِهِ أُمِرِي أَمْ إِلَى بَعِيدِ قِيَّتِهِ جَمُّنِي؟ ^{٣٤٠} فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ ^{٣٤١} عَلَى يَا رَبُّ! فَلَا
أُبَالِي غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي وَأَحَبُّ إِلَيَّ.

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَةُ وَصَلِّحْ
عَلَيْهِ أَمْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَنْ يَحُلَّ عَلَى غَضَبِكَ ^{٣٤٢} أَوْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ ^{٣٤٣}
لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

ثم تقوم إلى التواضع وتقول بعد التسليمة الأولى:

اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ
الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْمُبْدِي الْبَدِيعُ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ
وَالْأَمْرُ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي
كَذَا وَكَذَا.

٣٣٨ - فاصحبتني يارب؛ ج ٣٣٩ - يارب؛ هاش ب و ج ٣٤٠ - قبيتهجمني؛ ب و ج ٣٤١ - قد غضبت؛

هاش ج ٣٤٢ - يحل بي غضبك؛ ب، يحل على غضبك؛ ج ٣٤٣ - أوتنزل بي سخطك؛ هاش ب و ج

﴿٨٣﴾ ، ثم نقول:

يَا عِدَّتِي فِي كُرْبَتِي! يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي! يَا مُنْسِي فِي وَحْدَتِي! يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي وَ
يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَرَبَّ
عِيسَى وَمُوسَى وَمُحَمَّدٍ وَإِلَهٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَ
أَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. تذكر ما تريد.

﴿٨٤﴾ ، الدَّعَاءُ بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ:

اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرَى، إِنَّ
الْعَظِيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَبِهِ يُحْيَى الْمَوْتَى وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَ
تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمَتَفَرِّقِ، وَبِهِ أُخْصِيَتْ عَدَدُ الْأَجَالِ وَوزنُ الْجِبَالِ وَ
كَيْلُ الْبَحَارِ،^{٢٤٤} أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
كَذَا وَكَذَا. ونسأل حاجتك فإنه دعاء التجاح.

﴿٨٥﴾ ، الدَّعَاءُ بَعْدَ التَّسْلِيمَةِ الثَّالِثَةِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَذْغُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ
عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَذْغُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَ

سَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ أَيُّوبُ
إِذْ سَأَلَ الضُّرَّ فَدَعَاكَ أَنِّي مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ
كُنْتُمْ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْتُهُ أَهْلُهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ، فَلِئِنَّ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا
أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا
اسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي
السِّجْنِ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ
وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا
فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي
كَذَا وَكَذَا. وتذكر حاجتك.

﴿٨٦﴾ الدعاء بعد التسليمة الرابعة:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ! يَا مَنْ لَمْ يُوَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْنِكِ السَّتْرَ يَا
عَظِيمَ الْعَفْوِ! يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ! ^{٣٤٥}
يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا مُفَرِّجَ كُلِّ كُرْبَةٍ! يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ! يَا كَرِيمَ الصَّنْعِ! يَا عَظِيمَ
الْمَنْ! يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ! قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبَّاهُ! يَا سَيِّدَاهُ! يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ! أَسْأَلُكَ
بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ

مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ
بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْقَاسِمُ الْمَهْدِيُّ الْأَسْمَةُ الْهَادِيَّةُ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي
بِالنَّارِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. وتذكر ما تريد.

٨٧ ، وقل أيضاً: ١١٣

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا، اللَّهُمَّ! أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ، وَأَنْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ، فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{٣٤٦} وَكَفِّنِيهَا يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي! يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنَى
لِشَيْءٍ عَنْهُ! يَا مَنْ لَا يَبْدُ لِشَيْءٍ ^{٣٤٧} مِنْهُ! يَا مَنْ رَزَقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ! يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ
شَيْءٍ إِلَيْهِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{٣٤٨} وَتَوَلَّنِي وَلَا تُؤَلَّنِي غَيْرَكَ أَحَدًا مِنْ شِرَارِ
خَلْقِكَ وَكَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يَفْرَجُهُ غَيْرُكَ وَ
لِفَرَحِهِ لَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ وَلِمَغْفِرَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَ
لِحَاجَةٍ لَا يَفْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ! فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ إِلَهَامِي الدُّعَاءَ، فَلْيَكُنْ مِنْ
شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ فِيمَا دَعَوْتُكَ لَهُ ^{٣٤٩} وَالنَّجَاةُ فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ! إِنْ لَا أَكُنْ
أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تُبَلِّغَنِي لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا
شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا إِلَهِي! يَا كَرِيمًا!

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{٣٥٠} وَأَنْ تُعْطِيَنِي
فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُوجِبْ لِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتُزَوِّجَنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ

٣٤٦ - وآل محمد: هاشم ب ٣٤٧ - لكل شيء: ج و هاشم ب ٣٤٨ - وآل محمد: ج و هاشم ب
٣٤٩ - أدعوك به: هاشم ب و ج ٣٥٠ - وآل محمد: ب و ج

بِفَضْلِكَ وَتُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ بِطَوْلِكَ وَتُجِيرَنِي مِنْ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ عَلَيَّ، وَ
تُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَتُبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيْتَنِي وَتَجْعَلْنِي لِأَعْمِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمَنْ عَلَى بِذَلِكَ وَارْزُقْنِي
حُبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ، وَمَنْ عَلَى
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِضِ إِلَيْكَ وَالرَّضَا بِقَضَائِكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّى
لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى^{٣٥١} عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا مِمَّا تُحِبُّ.

﴿٣٥٨﴾ ، ثُمَّ أَذِنَ لِلْعَصْرِ وَأَسْجَدَ وَقَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

﴿٣٥٩﴾ ، ثُمَّ اجْلَسَ وَقَالَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخِيبُ
سَائِلُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يَغْشَى، وَلَا بَوَابٌ يُرْسَى، وَلَا تَرْجُمَانٌ يُنَاجَى
سُبْحَانَ مَنْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، سُبْحَانَ
مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا
غَيْرُهُ.

﴿٣٦٠﴾ ، ثُمَّ أَقَمَ وَقَالَ:

اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الدرَجَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، يَا اللَّهُ اسْتَفْتِحْ وَبِاللَّهِ اسْتَجِبْ، وَيَمُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ وَالِ مُحَمَّدٌ أَنْوَجُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

﴿٩١﴾ ، و قل:

يَا مُحْسِنُ! قَدْ أَتَيْكَ الْمُسِيُّ وَقَدْ أَمَرْتُ الْمُحْسِنَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيِّ وَأَنْتَ
الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيُّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَجَاوَزْ عَنِ قَبِيحِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا
عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

ثمَّ صَلِّ الْعَصْرَ فَإِذَا سَلِمْتَ فَادْعُ بِمَا يَدْعِي بِهِ عَقِيبُ كُلِّ فَرِيضَةٍ بِمَا قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ، ثُمَّ قُلْ مَا
يَخْتَصُّ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى بَعْدَ
صَلَاةِ الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً، غُفِرَ لَهُ سَبْعُ مِائَةِ ذَنْبٍ، وَرَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، مَرَّتَ لَهُ عَلَى مِثْلِ أَعْمَالِ
الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٣٥٢

﴿٩٢﴾ ، و كان أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول بعد العصر:

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ
مِنْ غَيْرِكَ وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِمْ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ الْمَشِيئةُ وَإِلَيْكَ الْبَدَاءُ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ الْقَبْلِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ
وَخَالِقُ الْبَعْدِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَحْمُومًا تَنْشَأُ وَتَنْثَبُثُ وَعِنْدَهُ ٣٥٣ أُمُّ الْكِتَابِ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَغْزُبُ
عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ اللَّغَاتُ وَلَا
تَنْسَابُهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ، كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ، لَا يَسْغُلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عَالِمُ
الْغَيْبِ وَأَخْفَى^{٣٥٤} دَبَّانُ الدِّينِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ مُحْيِي الْعِظَامِ وَهِيَ
رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ
بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعْجَلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنْجِزْ لَهُ
مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

﴿٩٣﴾ ، و تقول أيضاً:

تَمْ تَوْرُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَفَقَرْتُ^{٣٥٥} فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ
يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجَهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ خَيْرُ الْجَاهِ وَعَظِيتُكَ
أَعْظَمُ^{٣٥٦} أَلْعَطَايَا، لَا يُجَاوِزِي بِآلَاتِكَ أَحَدٌ وَلَا يَبْلُغُ مِذْحَكَ قَوْلٌ قَائِلٌ.

﴿٩٤﴾ ، و تقول أيضاً:

اللَّهُمَّ! مَدْلَى أَيْسَرَ الْعَافِيَةِ وَاجْعَلْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْعَاجِلَةِ
وَالْآجِلَةِ وَبَلِّغْ بِي الْغَايَةَ وَأَصْرِفْ عَنِّي الْعَاقِبَاتِ وَالْآفَاتِ وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى
فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعْزِمْ لِي بِالرِّشَادِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي أَبَدًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

اللَّهُمَّ! مَدْلَى فِي السَّعَةِ وَالْدَعَةِ وَجَنِّبْنِي مَا حَرَّمْتَهُ عَلَيَّ وَوَجِّهْ إِلَى الْإِعَافِيَةِ

٣٥٦ - أفضل: هامش ب

٣٥٥ - فَعَقَرْتُ: هامش ب وج

٣٥٤ - وَالنَّهَادَةُ: هامش ب

وَالسَّلَامَةَ وَالْبَرَكَاتِ وَلَا تُسَمِّتْ بِسَى الْأَعْدَاءِ وَفَرِّجْ عَنِ الْكَرْبِ وَأَتِمِّمْ عَلَى
نِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْ لِي الْحَرْثَ فِي الْإِصْلَاحِ لِأَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَاجْعَلْنِي سَالِمًا
مِنْ كُلِّ سُوءٍ مُعَافًا مِنَ الضَّرُورَةِ فِي مُنْتَهَى الشُّكْرِ وَالْعَافِيَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٣٥٧.

١٩٥ ، و تقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَ
أَسْأَلُهُ أَنْ يُتَوَبَّ عَلَى تَوْبَةِ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لَا يَمْلِكُ
لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَوَةً وَلَا نُشُورًا.

١٩٦ ، ثم تقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ٣٥٨ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا
يَنْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ
وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَةِ، اللَّهُمَّ! مَا بَيْنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ.

١٩٧ ، دعاء آخر بعد العصر من رواية معاوية بن عمار: ٣٥٩

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَصَلِّ

٣٥٧ - وَذَرَيْتُهُ: هَامِش ب ٣٥٨ - لَا تَفْعُ وَ مِنْ بَطْن: هَامِش ب ٣٥٩ - وَ مِنْ عَيْن لَا تَدْمَعُ وَ مِنْ صَلَوة
لَا تَزْنَعُ: ج وَهَامِش ب ٣٦٠ - عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَامِش ب، عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَامِش ج

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ وَمَا أَطْرَدَ الْخَافِقَانِ وَمَا حَدَا الْحَادِيَانِ وَمَا
عَسَفَسَ لَيْلٌ وَأَذَلَّهُمْ ظَلَامٌ، وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ، اللَّهُمَّ أَجْعَلْ مُحَمَّدًا خَاطِبَ
وَقَدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَالْمَكْسُوفُ حُلَّ الْأَيَّامِ^{٣١١} إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالنَّاطِقُ إِذَا
خَرَسَتْ الْأَلْسُنُ بِالنِّشَاءِ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ! أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ
وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَابْعَثْ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاعْفِرْ مَا أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ
مِنْ أَمْتِهِ بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ! بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي^{٣١٢} النِّجَةَ وَالسَّلَامَ وَارْزُقْ
عَلَى مِنْهُمْ النِّجَةَ وَالسَّلَامَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ! اللَّهُمَّ! إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِنِّمِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ
أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ مَا لَا أَعْلَمُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ
مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْفَنِيَمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ
وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَوَتِي وَدُعَائِي بَرَكَةً تُطَهِّرُ بِهَا
قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رَوْعَتِي وَتَكْشِفُ بِهَا كُرْبِي^{٣١٣} وَتَغْفِرُ بِهَا ذَنْبِي وَتُصْلِحُ بِهَا أَمْرِي
وَتَغْنِي بِهَا فَقْرِي وَتُذْهِبُ بِهَا ضُرِّي وَتُفَرِّجُ بِهَا هَمِّي وَتُسَلِّي بِهَا غَمِّي وَتَشْفِي
بِهَا سَقَمِي وَتُؤْمِنُ بِهَا خَوْفِي وَتَجْلُو بِهَا حُزْنِي وَتَقْضِي بِهَا دِينِي وَتَجْمَعُ بِهَا
شَمْلِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي^{٣١٤} ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا

كَشَفَتْهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمْنَتْهُ وَلَا سُمْفًا إِلَّا شَفِيتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجَتْهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبَتْهُ وَلَا حُزْنَ إِلَّا سَلَّيْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَلَا دَعْوَةً إِلَّا أَجَبْتُهَا وَلَا مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَيْتَهَا وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَذَيْتَهَا وَلَا فِتْنَةً إِلَّا صَرَفْتُهَا.

اللَّهُمَّ أَصْرِفْ عَنِّي مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْأَفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ صَرْفَهُ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ! أَصْبَحَ ظَلَمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَأَصْبَحْتُ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَأَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ وَأَصْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي يَا كَانِنَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَدِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ شَرُّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرُّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَحَاسِدٍ مُعَانِدٍ وَسَاعٍ^{٣٥} مُرَاصِدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَادِبٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَشَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَنْ تُحْمِيتَنِي غَمًّا أَوْ هَمًّا أَوْ مُتَرَدِّبًا أَوْ هَدْمًا أَوْ رَدْمًا أَوْ غَرْقًا أَوْ حَرْقًا أَوْ عَطْشًا أَوْ شَرْقًا أَوْ صَبْرًا أَوْ مُتَرَدِّبًا^{٣٦} أَوْ أَكِيلَ سَبْعٍ أَوْ فِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ أَوْ مَيَّةٍ سَوَاءٍ، وَأَمِثْنِي عَلَى فِرَاشِي فِي عَافِيَةٍ أَوْ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلَهُ فِي

كِتَابِكَ، فَقُلْتُ كَأَنَّهُمْ بُنَيَانٌ مَرْصُوصٌ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، مُقْبِلًا عَلَى
عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدِيرٍ عَنْهُ قَاتِمًا بِحَقِّكَ غَيْرَ جَاحِدٍ لِأَنَّكَ، وَلَا مُعَانِدٍ لِوَلِيَّائِكَ
وَلَا مُوَالٍ لِأَعْدَائِكَ يَا كَرِيمُ!

اللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجَابِ وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي
وَمَا وَلَدَا وَمَنْ وَلَدْتُ وَمَا سَوَّالدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ!
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا.

ثم أسجد سجدة الشكر، وقل ما تقدم ذكره، وإن شئت قلت ما روى أن علي بن الحسين
عليهما السلام كان يقول: فإنه كان يقول مائة مرة: الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا. وكلما قال عشر مرات
قال: شُكْرًا لِلْمُجِيبِ.

٩٨، ثم يقول:

يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَلَا يُخْصِيهِ غَيْرُهُ وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُذُ أَبَدًا
يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ!

٩٩، ثم يدعو ويتضرع و يذكر حاجته ثم يقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لغيري فِي
إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي حَالِ الْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
وَصِلْ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَسَأَلْتُكَ مَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَبْدَائِهِمْ وَتَنْبِيْ بِرَحْمَتِكَ.

١٠٠، ثم يضع خده الأيمن على الأرض ويقول:

اللَّهُمَّ! لَا تَسْلُبْنِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

﴿١١٨﴾ . ثم يضع خده الأيسر على الأرض ويقول مثل ذلك فإذا رفعت رأسك من

السُّجُود أَمِرْ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ سَجُودِكَ وَامْسَحْ بِهَا وَجْهَكَ ثَلَاثًا، وَقُلْ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا: اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ! أَذْهِبْ عَنِّي أَلْهَمَ وَالْحُزْنَ وَالْغَيْرَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ.

﴿١١٩﴾ . وَإِنْ كَانَتْ بِكَ عِلَّةٌ فَامْسَحْ مَوْضِعَ سَجُودِكَ سَبْعًا وَامْسَحْهُ عَلَى الْعِلَّةِ وَقُلْ: يَا مَنْ كَسَبَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَأَرْزُقْنِي وَعَافِنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا.

﴿١٢٠﴾ . وَيَكُونُ آخِرُ مَا يَدْعُو بِهِ أَنْ يَقُولَ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ دُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِيًا إِبَابَتَكَ طَائِعًا فِي مَغْفِرَتِكَ طَالِبًا مَا وَابَّتْ بِهِ عَلَيَّ نَفْسِيكَ مُتَنَجِّزًا وَعَذْكَ إِذْ تُسْقِلُ: أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبِلْ إِلَى بِرَّوَجْهِكَ وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ!

﴿١٢١﴾ . وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَدْعُوَ الْإِنْسَانَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاتِهِ:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ^{٣٦٩}

٣٦٧ - فَإِنْ كَانَتْ: ب ٣٦٨ - عَلَى: ج و هامش ب ٣٦٩ - بعد أمير المؤمنين: والوال من والآء: هامش ب

وَ عَادِمَنْ عَادِيَهُ وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُ وَوَتَبَ عَلَيْهِ وَأَقْتُلْ مَنْ قَتَلَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
وَالْعَنْ مَنْ شَرَكَ فِي دِمَائِهِمَا، وَصَلْ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَالْعَنْ مَنْ أَدَى
نَبِيِّكَ فِيهَا، وَصَلْ عَلَى رُقِيَّةَ وَزَيْنَبَ وَالْعَنْ مَنْ أَدَى نَبِيِّكَ فِيهِمَا، وَصَلْ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَالْفَاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ، وَصَلْ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَيْمَةَ الْهُدَى وَ
أَعْلَامِ الدِّينِ أَيْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلْ عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٠٥، ثم يقول:

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَفِي صَلَوَاتِي وَدُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصَانِ
وَالْعَجَلَةِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالنَّسْيَانِ وَالْمُدَافَعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ
وَالرَّيْبِ^{٣٧٠} وَالْفِكْرَةَ وَالشَّكَّ وَالْمَشْغَلَةَ وَاللَّحْظَةَ الْمُلْهِمَةَ عَنْ إِقَامَةِ فَرَائِضِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ مَكَانَ نُقْصَانِهَا تَمَامًا وَعَجَلَتِي تَثْبِتًا^{٣٧١}
وَتَمَسُّكًا^{٣٧٢} وَسَهْوِي تَيْقُظًا وَغَفْلَتِي تَذَكُّرًا وَكَسَلِي نَشَاطًا وَفَتْرَتِي قُوَّةً وَنَسْيَانِي
مُحَافَظَةً وَمُدَافَعَتِي مُوَاطَظَةً وَرِيَاءِي إِخْلَاصًا وَسَمْعَتِي تَسْتِثْنَاءً وَرَيْبِي ثَبَاطًا وَفِكْرِي
خُشُوعًا وَشَكِّي يَقِينًا وَتَشَاغُلِي فَرَاغًا وَلِحَاطِي^{٣٧٤} خُشُوعًا، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ
وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَوَاتِي وَدُعَائِي
رَحْمَةً وَبَرَكَةً تُكَفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتُكْرِمُ

٣٧٠ - وَالرَّيْبُ: هَاشِمِيٌّ ب وَ ج - تَثْبِيتًا: ج وَ هَاشِمِيٌّ ب - ٣٧٢ - تَمَكَّنًا: ج، تَمَكَّنًا: هَاشِمِيٌّ ب

٣٧٣ - وَرَيْبِي: ج وَ هَاشِمِيٌّ ب - ٣٧٤ - وَلِحَاطِي: ب وَ هَاشِمِيٌّ ج

بِهَا مَقَامِي وَتُبِيضُ بِهَا وَجْهِي وَتُرْكِي بِهَا عَمَلِي وَتَحُطُّ بِهَا وَزْرِي وَتَقْبَلُ^{٣٧٥}
بِهَا فَرَضِي وَتَقْبَلِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَخْطُطُ بِهَا وَزْرِي وَأَجْعَلْ مَا
عِنْدَكَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَوَتِي فَإِنْ الصَّلَاةُ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنْ هَدَيْتَنَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ، اللَّهُمَّ! كَمَا أَكْرَمْتَ
وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنِّهِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا لَكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَلَا تَوَأْخِذْنِي بِتَفْصِيلِهَا
وَمَا سَهَى عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمْنَهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٣٧٦} أُولَى الْأُمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولَى
الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوَى الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَأَهْلَ الذِّكْرِ
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَالَاتِهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَأَهْلَ
الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ صَلَوَتِي^{٣٧٧} وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ
وَالْجَنَّةَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ^{٣٧٨} خَالِصًا مُخْلِصًا وَافِقًا مِنْكَ رَحْمَةً
وَإِجَابَةً، وَأَفْعَلْ بِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ
إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَتَعِيمِهَا إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِينَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا ذَا أَلَمَنِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُذُ^{٣٧٩}

٣٧٥ - وتقبل: ج. وتقبل: هاشم ب ٣٧٦ - وآله: ب و هاشم ج ٣٧٧ - وثواب دعائي: ب و هاشم ج

٣٧٨ - ذلك كله: ج و هاشم ب ٣٧٩ - لا ينقطع: ج و هاشم ب

أَبَدًا، وَيَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدْدًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَمِنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَسَأَلَكَ
فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَأَخْلَصَ لَكَ فَأَنْجَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَآخِلْنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ
وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْبِلَنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسَائِلِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي
تَعْلَمُ فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِسَيِّدِكَ ذَلِكَ
يَا إِلَهَ ^{٣٨}إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ.

﴿١٠٦﴾، ثُمَّ قُلْ:

يَا اللَّهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلَّ مَرْجُوٍ
دُونَكَ يَخِيبُ رَاجِيَهُ ^{٣٨}وَرَاجِيكَ مَسْرُورًا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَا لَكَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكِّرَ فِيهِ، وَبِكَ يَا اللَّهُ! فَلَيْسَ يَبْدُ لَكَ شَيْءٌ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَنْ تُحَوِّطَنِي وَإِخْوَانِي وَوَلَدِي وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ
تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا.

﴿١٠٧﴾، فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ عَنِ الْمَسْجِدِ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ دَعَوْتِي فَأَجِبْتُ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ وَأَنْشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ^{٢٨٢} الْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَابَ مَعْصِيَتِكَ وَالْكَفَافَ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ.

﴿١٠٨﴾، الدَّعَاءُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ:

يَا مَنْ خَتَمَ النَّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخْتِمْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِي بِخَيْرٍ وَسَنَّتِي بِخَيْرٍ وَعُمْرِي بِخَيْرٍ.

﴿١٠٩﴾، دَعَاءُ آخَرٍ:

اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ أَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمَحُّوَمَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ^{٢٨٣} أُمُّ الْكِتَابِ.

﴿١١٠﴾، ويقول عشر مرّات:

اللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَاقِبَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ، وَخُذْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَى حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا.

﴿١١١﴾، وتقول أيضًا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخُذْهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُسَمِّتُ وَيُخَيِّبُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ يَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عشر مرّات بعد

المغرب و بعد الفجر

﴿١١٢﴾ ، وتقول أيضاً عشر مرّات:

أَعُوذُ بِاللّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِاللّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

﴿١١٣﴾ ، فإذا أصبحت وأمسيت فضع يدك على رأسك، ثم أمرها على وجهك، ثم خذ

بجامع لحيّتك وقل:

أَحْطْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي^{٣٨٤} وَلَدَيْ مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

﴿١١٤﴾ ، ويستحب أن يدعو بدعاء العشرات عند الصّباح والمساء وأفضله بعد العصر من

يوم الجمعة وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ،
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ
 ذِي الْكِبَرِ بَاءً وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُهِمِّنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 الْحَلِيمِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ
 الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى، سُبْحَانَ
 الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ
 الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بَغَيْرِ
 تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ
 الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرِ
 وَبَرَكَاتٍ وَعَافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ
 وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتِكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ، وَأَرْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ
 وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ! يُنَوِّرْ أَهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ أَسْتَفْنِيَتْ وَبِنِعْمَتِكَ
 أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ
 وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ
 بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
 وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُبِيتُ وَتُخَيِّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ
 حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ

هُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْهَدَاةُ الْمَهْدِيُونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُكَ
الْمُصْطَفُونَ وَحِزْبُكَ الْفَالِقُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَجَبَّارُكَ الَّذِينَ
أَنْتَ جَبْتَهُمْ لِذِيكَ وَأَخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ
حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي
هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُقَلِّبَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ^{٣٨٥} وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَى مَا
تَسَاءَلُ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ^{٣٨٦} آخِرُهُ، اللَّهُمَّ! لَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كُفْفِيهَا^{٣٨٧} وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، اللَّهُمَّ!
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدًا أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ، وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ
يَنْتَهِي فِي وَعَلَى وَلَدَى وَمَعَى وَقَبْلَى وَبَعْدَى وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَإِدَامَتِي وَبَقِيَّتِي
فَرْدًا وَحِيدًا ثُمَّ قَنِيتُ، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرَتْ^{٣٨٨} وَبُعِثَتْ يَا مَوْلَايَ، اللَّهُمَّ! وَلَكَ
الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَاتِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ
إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ
وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَفَرَةٍ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ
وَارِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ

٣٨٥ - يَوْمَ الْقِيَمَةِ: غير موجودة في الف و ب ٣٨٦ - يَنْفَدُ: هَامِشُ الْف ٣٨٧ - كُفْفِيهَا: مُحْتَمَلُ الْف

٣٨٨ - أَنْشُرْتُ: هَامِشُ ب

مُبْتَدِعُ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُسْتَرَى الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمُ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ عَزِيزُ الْجُنْدِ قَائِمُ الْمَجْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَمَوَاتٍ عَظِيمٍ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجُ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجُ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ، اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشُّرَى وَالْحَصَى وَالنُّوَى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبَحَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْهَوَامِّ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لَكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ.

﴿١١٥﴾، ثم نقول عشرًا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

﴿١١٦﴾، ويقول عشرًا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُسَمِّتُ

وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿١١٧﴾ ، ويقول عشراً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿١١٨﴾ ، ويقول عشراً:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ!

وتقول عشراً:

يَا رَحْمَنُ! يَا رَحْمَنُ!

وتقول عشراً:

يَا رَجِيمُ يَا رَجِيمُ!

وتقول عشراً:

يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ!

وتقول عشراً:

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

وتقول عشراً:

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ!

وتقول عشراً:

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ!

وتقول عشراً:

يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ!

وتقول عشراً:

يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

وتقول عشراً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وتقول عشراً:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وتقول عشراً:

اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

وتقول عشراً:

أَمِينَ آمِينَ.

وتقول عشراً:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. إِلَى آخِرِهِ.

١١٩-١٢٠ ، ويقول بعد ذلك عشراً:

اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

١٢١-١٢٢ ، ويقول عشراً:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَسْخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ
تَكْبِيرًا.

١٢١، ويقول من غير الدعاء:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتِي هَذِهِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ لَيْلَتِي هَذِهِ وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيَّ خَطِيئَةٌ أَوْ إِنْمَاءٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي خَطِيئَتَهَا وَإِنْمَاءَهَا وَأَعْظِنِي يَمَنَهَا وَبِرَكَّتِهَا وَتُورَهَا، اللَّهُمَّ! نَفْسِي خَلَقْتَهَا وَبِيَدِكَ حَيَوْنُهَا وَمَوْتُهَا، اللَّهُمَّ! فَإِنْ أَمْسَكْتَهَا فَإِلَى رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٣٩٠ وَآغْفِرْ لَهَا وَآرْحَمَهَا.

١٢٢، وقل:

رَبِّيَ اللَّهُ، حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، إِلَهِي! أَمْسِيْ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٣٩١ وَأَمْسِيْ فَإِنَّكَ لَا تَخْذُلُ مَنْ أَمَّنْتَهُ، إِلَهِي! أَمْسِيْ جَهْلِيْ مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٣٩٢ وَعُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِكَ، إِلَهِي! أَمْسِيْ فَقْرِيْ مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْهَنِيِّ الْعَمْرِيِّ، إِلَهِي! أَمْسِيْ ذَنْبِيْ مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآغْفِرْ لِيْ مَغْفِرَةً عَظِيمًا لَا تُغَادِرُ لِيْ ذَنْبًا

وَلَا أُرْتَكِبُ بَعْدَهَا مُحَرَّمًا، إِلَهِي! أُمْسِ دُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ فَصَلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِي
وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَدَلٍّ^{٣٩٣} بَعْدَهُ أَبَدًا، إِلَهِي! أُمْسِ ضَعِفِي مُسْتَجِيرًا بِقُوَّتِكَ فَصَلْ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَإِلِي وَقَوِّ رِضَاكَ ضَعِفِي، إِلَهِي! أُمْسِ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا
بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَفْنَى، فَصَلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِي^{٣٩٤} وَأَجِرْنِي
مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِي وَافْتَحْ لِي
بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْيُسْرُ وَالْعَافِيَةُ وَالنَّجَاحُ وَالرِّزْقُ الْكَثِيرُ الطَّيِّبُ الْحَلَالُ
الْوَاسِعُ، اَللَّهُمَّ! بَصِّرْنِي سَبِيلَهُ وَهَيِّءْ لِي مَخْرَجَهُ وَمَنْ قَدَّرْتَ لِخَلْقِكَ^{٣٩٥} عَلَى مَقْدَرَةٍ
يَسُوءٍ فَصَلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِي وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ
شِمَالِهِ وَمِنْ قُوَّتِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَالْجَمِّ لِسَانَهُ وَقَصْرِ يَدِهِ وَأُحْرِجْ صَدْرَهُ وَأَمْنَعُهُ مِنْ
أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَمَنْ يَغْنِيْنِي أَمْرُهُ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي
وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ يَسُوءٍ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ! يَا مَنْ
يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ! يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى! وَخَلَقَهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى! يَا مَنْ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَرْضَ عَنِّي، يَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَرْضَ عَنِّي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
تُبُّ عَلَيَّ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَرْضُ قُنِي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، أَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ^{٣٩٦}
حَوَائِجِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣٩٥ - قَدَّرْتَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ: ب و ج

٣٩٣ - لَا أَدَلَّ: ج و هاشم ب ٣٩٤ - وَالْجَمِّ: هاشم ب و ج

٣٩٦ - جَمِيعُ حَوَائِجِي: ج و هاشم ب

١٢٣ ، دعاء آخر:

أُسْنِتُ اللَّهُمَّ! مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ أَلَّذِي لَا يُطَاوُلُ وَلَا يُحَاوُلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ
وَطَارِقٍ، مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ
كُلِّ مَخُوفٍ يَلْبَاسٍ سَابِغَةٍ وَلَا هَلٍ^{٣٩٧} يَنْتِ نَيْبِكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مُحْتَجِبًا مِنْ
كُلِّ قَاصِدٍ لِي بِأَذْنِي^{٣٩٨} بِجِدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ
بِحَبْلِهِمْ مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَبِهِمْ وَأُولَى مَنْ وَالُوا وَأَجَانِبُ مَنْ
جَانَبُوا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ! بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَقِيهِ يَا عَظِيمُ!
حَجَزْتَ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا هُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام دعا بهذا الدعاء ليلة المبيت على فراش النبي
عليه السلام.

١٢٤ ، دعاء آخر:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُمْسِنْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَأُبرِّءُ
إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ نِقْمَتِكَ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أُمْسِنْتُ أُبرِّءُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَهَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا الْمَسَاءِ مَعْنِ نَحْنُ بَيْنَ
ظَهَرَانِيهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أُنْزِلْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بَرَكَهَةً عَلَيَّ أَوْلِيَاكَ وَعِقَابًا عَلَيَّ

أَعْدَاكَ.

اللَّهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالَاكَ وَعَادِ مَنْ عَادَاكَ، اللَّهُمَّ أَخْنِمْ لِي بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ وَ مَثْوِيَهُمْ، اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا سَيِّرًا، وَاجْعَلْ لَهُ وَ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَا حِدِينَ وَ الْفِرْقَ الْمُخَالِفَةَ كُلَّهَا عَلَى رَسُولِكَ وَ وِلَاةِ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَ الْأَلَمَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَ شَيْعَتِهِمْ، أَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ وَ الْإِفْتِدَاءَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ التَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَ الْمُحَافَظَةَ عَلَى مَا أَمَرْتَ لَا أُبْتَغِي بِذَلِكَ بَدَلًا وَ لَا أُشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَ قِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَعْزُ مَنْ عَادَيْتَ وَ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ^{٣٩٩} أَلْبَيْتِ تَقَبَّلْ مِنِّي دُعَائِي وَ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَضَاعِفُهُ لِي أَضْعَافًا وَ إِنِّي مِنْ لَدُنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ مَا أَبْلَيْتَنِي وَ أَعْظَمَ مَا أَنْتَيْتَنِي^{٤٠٠} وَ أَطْوَلَ مَا عَافَيْتَنِي وَ أَكْثَرَ مَا سَتَرْتَ عَلَيَّ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَيْهِ مِلءُ السَّمَوَاتِ وَ مِلءُ الْأَرْضِ وَ مِلءُ مَا شَاءَ رَبِّ! كَمَا يُحِبُّ رَبِّي وَ يَرْضَى، وَ كَمَا يَنْبَغِي لِوَجْهِ رَبِّي ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

الطاهرينَ وَ سَلَّمَ.

﴿١٢٥﴾ . دعاء آخر:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ أَسَلْتُ نَفْسِي وَ إِيَّاكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ مِنْ ضَيْقِ الْقَبْرِ وَ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْأَشْرَارِ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرَامِ^١ أُنِيعْ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ عَنِّي السَّلَامَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ، وَ أَعُوذُ بِجَمْعِكَ أَنْ تُبَيِّتَنِي غَرَقًا وَ لَا حَرَقًا^٢ وَ لَا شَرَقًا وَ لَا قَوْدًا وَ لَا صَبْرًا وَ لَا هَضْمًا وَ لَا أَكِيلَ السَّعْيِ^٣ وَ لَا مَوْتَ فُجْأَةً^٤ وَ لَا شَيْئًا مِنْ مِيتَةِ السُّوءِ وَ لَكِنْ أَمِئْتَنِي عَلَى فِرَاشِي فِي طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مُصِيبًا لِلْحَقِّ غَيْرَ مُخْطِئٍ، أَعِذْ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ مَا رَزَقْنِي رَبِّي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٤٠١ - والإحرام: ج و هاشم ب ٤٠٢ - أو حرقاً: الف و هاشم ب ٤٠٣ .. سُبْح: ب و ج و نسخة في الف

٤٠٤ - الفجأة: ج و هاشم ب

أُعِذْ نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ
مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.
أُعِذْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ
النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَ
النَّاسِ.

﴿١٢٦﴾. و تقول:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ مِلءَ مَا خَلَقَ، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ
مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ
الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَى الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا
بَيْنَهُمَا^١، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ الْفَقْرِ وَالْوَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ. يَصَلَّى عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

﴿١٢٧﴾. ومن دعاء السرِّ عند الصَّباح والمساء والمنام ليُحْفَظَ في نفسه وماله:
أَمَنْتُ بِرَبِّي وَهُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَوَارِثُهُ، وَرَبُّ كُلِّ رَجُلٍ، وَأَشْهَدُ
اللَّهُ عَلَى نَفْسِي بِالْعِبُودِيَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالصَّغَارِ، وَأَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَأَبُوءُ
عَلَى نَفْسِي بِقَلْبِهِ الشُّكْرِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ، بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا

عَلَى مَا يَرَاهُ مِنِّي لَهُ رِضًا وَإِيمَانًا وَإِخْلَاصًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَإِيقَانًا بِلَا شَكٍّ وَ
لَا رَيْتَابٍ، حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونُهُ، وَاللَّهُ وَكِيلِي مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، أَمَنْتُ
بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، سُبْحَانَ الْعَالَمِ بِمَا خَلَقَ
الْلَّطِيفُ فِيهِ الْمَخْصِي لَهُ الْقَادِرُ عَلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ.

١٢٨. و منه في شكر النعمة يقال غدوة وعشية:

اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَمْ يُعْسِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعًا^{٤٠٦}، وَلَا لَهُ أَذُومُ كَرَامَةً
وَلَا عَلَيْهِ أَتَيْنُ فَضْلًا وَلَا بِهِ أَشَدُّ تَرْفُقًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حَيَاطَةً وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ نِعْطًا
مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدُّونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي، فَاشْهَدْ بَا
كَافِي الشَّهَادَةِ! بِأَنِّي أَشْهَدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقٍ بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطَّوْلَ فِي إِنْعَامِكَ
عَلَيَّ مَعَ قِلَّةِ شُكْرِي لَكَ فِيهَا يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَوِّفْنِي
أَمَانًا مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ^{٤٠٧}، إِنْعَامِ النُّعْمَةِ بِسَعَةِ
الْمَغْفِرَةِ لِنَظَرِي أُمْطَرْنِي خَيْرَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُقَاسِمْنِي بِسُوءِ
سَرِيرَتِي وَامْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ وَاجْعَلْ مَا يَتَقَرَّبُ^{٤٠٨} بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ
خَالِصًا وَلَا تَجْعَلْهُ لِلزُّومِ شُبْهَةً أَوْ فَخْرًا^{٤٠٩} أَوْ رِيَاءً يَا كَرِيمُ!

١٢٩. ومن أراد أن لا يحجب دعاؤه فليقل:

يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتَهُ^{٤١٠} خَلَقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُسْلِطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ

٤٠٦ - صَنَعًا: ب - ٤٠٧ - فِي إِنْعَامٍ: هَاشِمٌ ب وَج - ٤٠٨ - أَتَقَرَّبُ: هَاشِمٌ ب وَج، تَقَرَّبْتُ: هَاشِمٌ ب وَج

٤٠٩ - وَفَخْرًا: الف - ٤١٠ - بِقُدْرَتِهِ: هَاشِمٌ ب وَج

مَرْجُوًّا^{١١١} دُونَكَ يَخِيبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورًا لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَى لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكِّرَ بِهِ وَبِكَ، يَا اللَّهُ! فَلَيْسَ يَبْدُلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحْفَظَنِي^{١١٢} وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا. وتذكر ما تريد.

١١٣ - ١٥٧ . ثم قل:

اللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي نَعْلَمُ^{١١٣} فِيهِ صَلَاحَ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِي يَا إِلَهَ^{١١٤} إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١١٣ - ١٥٨ . فإذا سقط القرص فأذن للمغرب وقل بعده:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَائِكَ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

١٣٢ - ١٥٩ . ثم تقول:

يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَا. إلى آخره، وقد تقدّم ذكره.

١٣٣ - ١٦٠ . ثم أقم وقل:

اللَّهُمَّ! رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْتَأَمَّةٍ. إلى آخره، وقد مضى، ثم صل المغرب على ما مضى وصفه

فإذا سلّمت عَقِبْتَ يسيراً، وتسبّح تسبيح الزهراء على ما مضى شرحه.

﴿١٣٤﴾ ، ونقول:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

﴿١٣٥﴾ ، ثم نقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سبع مرّات.
﴿١٣٦﴾ ، ثم نقول ثلث مرّات:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ.

﴿١٣٧﴾ ، ثم نقول:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا أَنْتَ.

والأفضل تأخير سجدة الشكر إلى بعد التواقل.

ثم نقوم، فتصلي الأربع الركعات، ويستحب أن تقرأ في الركعة الأولى الْحَمْدَ مَرَّةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. ثلث مرّات، وفي الثانية الْحَمْدَ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وفي الثالثة الْحَمْدَ و أربع آيات من أوّل البقرة ومن وسط السّورة وإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ. إلى قوله تَعْقِلُونَ، ثم تقرأ خمس عشر مرّة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وفي الرابعة الْحَمْدَ وآية الكرسيّ وآخر سورة البقرة، ثم تقرأ خمس عشر مرّة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

وروى: أنه يقرأ في الركعة الأولى سورة الجحد، وفي الثانية سورة الإخلاص وفيما عداه ما اختار، وروى: أن أبا الحسن العسكري كان يقرأ في الركعة الثالثة الْحَمْدَ وأوّل الحديد إلى قوله: إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. وفي الرابعة الْحَمْدَ آخر الحشر.

١٣٨ هـ، ويستحب أن يقول في آخر سجدة من التوافل كل ليلة وخاصة ليلة الجمعة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٣٩ هـ، الدعاء بعد الركعتين الأوليين:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى وَإِنَّ لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى^{١١}، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْتَعِذُّ بِكَ مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِعِزَّتِكَ، وَأَجْعَلَ أَوْسَعَ رِزْقِي عِنْدَ كَبِيرِ سِنِي وَأَحْسَنَ عَمَلِي عِنْدَ أَقْرَبِ أَجَلِي وَأُطِلَّ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يَقْرُبُ مِنْكَ وَ يُخْطِئُ عِنْدَكَ وَيُزَلِّفَ لَدَيْكَ عُمْرِي وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَأُمُورِي مَعُونَتِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي^{١٢} الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَبْدَهُ بِوَالِدِيَّ وَلَدِي وَبِجَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

١٤٠ هـ، وتقول بعد الركعتين الآخرين:

اللَّهُمَّ بِيدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَبِيدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَبِيدِكَ مَقَادِيرُ الْغَنَى وَالْفَقْرِ، وَبِيدِكَ مَقَادِيرُ الْخِذْلَانِ وَالنُّصْرِ، وَبِيدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ

وَالْحَيَوَةُ، وَيَبْدَكَ مَقَادِيرُ الصَّحَّةِ وَالسَّقَمِ^{٤١٧} وَيَبْدَكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَ
يَبْدَكَ مَقَادِيرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَيَبْدَكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٤١٨} وَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَبَارِكْ
لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَلَدِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ
عَلَيَّ وَمَنْ أَحْدَثْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاجْعَلْ مِثْلَهُ إِلَيَّ وَمَحَبَّتَهُ إِلَيَّ وَ
اجْعَلْ مُتَقَلِّبًا جَمِيعًا إِلَيَّ خَيْرَ دَائِمٍ وَنَعِيمٍ لَا يَزُولُ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْصُرْ^{٤١٩} أَمَلِي عَنْ غَايَةِ أَجَلِي، وَأَشْنَلْ قَلْبِي
بِالْآخِرَةِ عَنِ الدُّنْيَا، وَأَعِنِّي عَلَى مَا وَظَّفْتَ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَفَلْتَنِيهِ^{٤٢٠} مِنْ رِعَايَةِ
حَقِّكَ، وَأَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَانِمَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِهِ خَفِيهِ وَ
مُعْلَنِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَضَاعِفْهُ لِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَذْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ
وَأَذْرَعْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ.
اللَّهُمَّ! أَيَّمَا أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَرَادَنِي أَوْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِي وَلَدِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي
حُرَاتِي بِسُوءٍ فَلْيَأْتِ أَذْرَعُ بِكَ^{٤٢١} فِي نَحْرِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ
عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْهُ عَنِّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ

٤١٩ — أَلْسَقَمُ: ج وهامش ب

٤١٨ — وَال مُحَمَّدٍ: هامش ب

٤٢٠ — وَكَفَلْتَنِيهِ: ج وهامش ب

٤٢١ — أَذْرُوكُ: ج

شِمَالِهِ وَمِنْ قُوَّتِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَأَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ مِنْهُ سُوءٌ أَبَدًا، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، إِنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَلَدِي وَإِخْوَانِي فِي كَنَفِكَ وَ
حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَحِاطَتِكَ وَجَوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ وَمَنْعِكَ عَرُّ
جَارِكَ وَجَلِّ تَنَائُوكَ وَأَمْتَعْ عَائِدَكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي حِفْظِكَ وَمَنَافِعِكَ^{٤٢٢} وَوَدَّاعِكَ أَلَّتِي لَا تَضِيعُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ
وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتُ مَثَرًا بِأَسَا مِنْ بَأْسِكَ أَوْ نِقْمَةً مِنْ نِقْمَتِكَ^{٤٢٣} بَيِّنَا وَهُمْ نَائِمُونَ أَوْ
ضَحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَلَدِي وَإِخْوَانِي فِي
دِينِي فِي مَنْعِكَ وَكَنَفِكَ وَدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِيِّ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْبَاقِي الْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ
بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ
تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَتَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ كُلَّهُ وَتَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا وَ
تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتَمُنَ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتَزَوِّجَنِي
مِنَ الْخَوَرِ الْعَمِينِ، وَأَبْدَهُ بِوَالِدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنَاتِ فِي

جميع ما سألتك لنفسى برحمتك يا أرحم الراحمين.

١٤١ ، دعاء آخر:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ الْبَاقِي الْكَرِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَأَنْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أُمُرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

دعاء آخر:

١٤٢ ، ويقول عشر مرات:

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

١٤٣ ، ثم تقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالنَّجَاءَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرَّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَجِوَارِ نَيْبِكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ! مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

١٤٤ ، دعاء آخر:

اللَّهُمَّ! بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَرَفَ بُنْيَانِنَا، وَثَقُلَ مِيزَانِنَا، وَأَفْلَحَ حُجَّتِنَا، وَأَسْتَرْ عَوْرَاتِنَا، وَطَهَّرَ قُلُوبَنَا، وَحَسَّنَ أَخْلَاقَنَا، وَأَدْرَرَ أَرْزَاقَنَا، وَآخَفَظَ أَمَانَاتِنَا، وَتَقَبَّلَ مِنْ مُحْسِنِنَا، وَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِنَا وَأَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا، وَحَصِّنْ فُرُوجَنَا وَآخَفَظْ دِينَنَا، وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ مُصَابِتًا.

اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ جَنَّتٍ وَأَنْهَارًا وَنَعِيمًا دَائِمًا مَبَارَكًا وَصُحْبَةَ الْأَبْرَارِ وَمُرَا فَتَنَتِهِمْ
وَلَا تَخْرِمْنَا ذَلِكَ، اللَّهُمَّ! أَخْرِجْنَا مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ فِي دِينِنَا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ آمِنِينَ
بِرَحْمَتِكَ، وَأَصِحَّ ٤٢٥ لَنَا أَبْدَانُنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٤٢٥ هـ ، دعاء آخر من رواية ابن عمار:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْكَافِرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ
الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ الْخَيْرِ الْفَاضِلِ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدِ أَصْفِيَّاتِكَ وَخَالِصِ
أَخْلَاقِكَ ٤٢٦ ذِي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالشَّرَفِ الْأَصِيلِ وَالْمَنْتَبِ الْبَلِيغِ وَالْمَقَامِ
الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ٤٢٧
كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ
وَأَصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَأَتَمَمْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خُزَّانَ عِلْمِكَ وَتَرَاجِمَهُ
وَحَيْكَ وَأَعْلَامَ نُورِكَ وَحَفَظْتَ سِرَّكَ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.
اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَأَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِالنَّهَارِ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ
خَلَقًا جَدِيدًا وَجَعَلَهُ لِبَاسًا وَمَسْكَنًا ٤٢٨ وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ لِنَعْلَمَ ٤٢٩ بِهِمَا
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِقْبَالِ اللَّيْلِ وَإِدْبَارِ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى

٤٢٤ — وأصلح: الف وج ٤٢٥ — أوليائك: هامش ب ٤٢٦ — وآله: الف ٤٢٧ — وسكناء: ج وهامش ب

٤٢٨ — ليظلم: ج وهامش ب

مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأُصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأُصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا
مَعِيشَتِي وَأُصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلِبِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ
خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَكْفِنِي أَمْرَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِمَا كَفَيْتَ
بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَيْرَتَكَ مِنْ عِبَادِكَ^{٤٣٠} الصَّالِحِينَ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَوَقْفِنِي
لِمَا يَرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ! أَمْسِتْنَا وَالْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَمَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي وَهَذَا^{٤٣١} اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلَقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَأَعْصِمْنِي فِيهِمَا بِقُوَّتِكَ
وَلَا تُرْهِمَا جُرْعَةً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ وَلَا رُكُوبًا مِنِّي لِمَحَارِمِكَ وَاجْعَلْ عَمَلِي
فِيهِمَا مَقْبُولًا وَسَعْيِي مَشْكُورًا، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا صَعَّبَ
عَلَيَّ أَمْرَهُ، وَأَقْضِ لِي فِيهِ بِالْحُسْنَى، وَأَمْسِنِي مَكْرَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ
وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُلْجِنِي^{٤٣٢} إِلَى نَفْسِي
طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا كَرِيمُ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَعِيَ وَحْيِكَ وَأَتَّبِعَ
كِتَابَكَ وَأَصْدُقَ رُسُلَكَ وَأُؤَمِّنَ بِوَعْدِكَ وَأَخَافُ وَعِيدِكَ وَأُؤْفَى بِعَهْدِكَ
وَأَتَّبِعَ أَمْرَكَ وَأَجْتَنِبُ نَهْيَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَلَا تُصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ
وَلَا تُخْرِجْنِي عَفْوِكَ وَاجْعَلْنِي أَوْ إِلَى أَوْلِيَاءَكَ وَأَعَادِي أَعْدَاءَكَ وَارْزُقْنِي الرِّهْبَةَ
مِنْكَ وَالرُّعْبَةَ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَقَارَ وَالسَّلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالْتَصَدِّيقَ بِكِتَابِكَ

٤٢٩ - مِنْ كُلِّ: ب وج ٤٣٠ - خَلْقِكَ: الف ٤٣١ - إِنَّ هَذَا: هامش ب ٤٣٢ - وَلَا تُكَلِّبِي: ج و هامش ب

وَاتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْنَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلْوَةٍ لَا تَرْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ، وَعَمَلٍ لَا يُرْضَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْوَقْرِ وَالْعَذْرِ وَضِيقِ الصَّدْرِ وَسُوءِ الْأَمْرِ وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ صَبْرٌ وَمِنْ آدَاءِ الْعُضَالِ وَعَلَبَةِ الدُّجَالِ^{٣٣} وَخَبِيَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْدِّينِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَابَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ إِنْسَانٍ سُوءٍ وَجَارٍ سُوءٍ وَقَرِينٍ سُوءٍ وَيَوْمٍ سُوءٍ وَسَاعَةٍ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِنَا صِيَّتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَوةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا.

١٤٦ ، دعاء آخر:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ الثُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْبَيِّنِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي

وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

﴿١٤٧﴾ ، ثُمَّ آسَجِدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، وَقُلْ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِلَّا بَدَّلْتَ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَحَاسَبْتَنِي حِسَابًا يَسِيرًا.

﴿١٤٨﴾ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِلَّا كَفَيْتَنِي مَوْثِقَةَ الدُّنْيَا وَكُلَّ هَوْلِ دُونَ الْجَنَّةِ.

﴿١٤٩﴾ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا غَفَرْتَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْقَلِيلَ وَقَبِلْتَ مِنِّي عَمَلِي الْيَسِيرَ.

﴿١٥٠﴾ ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى السُّجُودِ وَتَقُولُ:

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَلَمَّا نَجَّيْتَنِي مِنْ سَفْعَاتِ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

﴿١٥١﴾ ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي، وَأَسْمَحُ مَوْضِعَ سُجُودِي، وَقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اَللَّهُمَّ! أَذْهَبْ عَنِّي أَلْهَمْ وَأَلْغَمْ وَأَلْحِزَنْ.

ويستحبُّ التَّنَفُّلَ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِمَا يَتِمَكَّنُ مِنَ الصَّلَاةِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى سَاعَةَ الْغَفْلَةِ فَمَّا رَوَى مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي هَذَا الْوَقْتِ مَا رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، رَكَعَتَيْنِ قَرَأَ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَقَوْلَهُ:

وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا. إِلَى قَوْلِهِ: وَكَذَلِكَ تُنْجَى الْمُؤْمِنِينَ. وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَقَوْلُهُ
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

﴿١٥٢﴾ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

﴿١٥٣﴾ ، وَنَقُولُ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَيَّ طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي، فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا إِلَيَّ. وَسَأَلَ اللَّهُ حَاجَتَهُ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ.

صلاة أخرى ،

روى: عن الصادق، عن أبيه، عن أبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله عليه وعليهم
السَّلَام أَنَّهُ قَالَ: أَوْصِيكُمْ بِرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدُ إِذَا زُلْزِلَتْ فَلَتْ
عَشْرَةَ مَرَّةً، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَةَ عَشْرَ مَرَّةً، فَإِنَّهُ مَنْ يَصَلِّيَ ذَلِكَ
فِي كُلِّ شَهْرٍ كَانَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ كَانَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ
فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ^{٤٣٤} فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ زَاغَمَنِي فِى الْجَنَّةِ، وَلَمْ
يُخْصِرْ نَوَافِلَهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

رَكْعَتَيْنِ أُخْرَاوَيْنِ^{٤٣٥} :

يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْحَمْدُ، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ السَّخَرَةِ، وَقَوْلُهُ: وَالْهُكْمُ

إِلَهُ وَاحِدٌ إِلَى قَوْلِهِ: لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَةَ عَشْرَ مَرَّةً، وَفِي الثَّانِيَةِ اَلْحَمْدُ
وَأَيَّةُ الْكُرْسِيِّ، وَآخِرُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ إِلَى آخِرِهَا، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
خَمْسَةَ عَشْرَةَ مَرَّةً. ويدعو بعدها بما أحب.

﴿١٥٤﴾، ثُمَّ يَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ! مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ وَالْأَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ
وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي
مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ اَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ
بَرَكَاتِكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا
تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

﴿١٥٥﴾، وَتَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ:

اَسْتَغِيْرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: اَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ: اَسْأَلُ اللهَ الْخُورَ
الْعَيْنِ.

أربع ركعات أخرى

يقرأ في كل ركعة اَلْحَمْدُ مَرَّةً، وخمسين مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. روى: أَنْ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
أَنْفَلَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ ذَنْبٌ، إِلَّا وَقَدْ غُفِرَ لَهُ.
و روى: عَشْرَ رَكَعَاتٍ يقرأ في كل ركعة اَلْحَمْدُ مَرَّةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَاحِدَةً
قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ نَوَافِلِ الْمَغْرَبِ، كَانَ ذَلِكَ عَدَلَ عَتَقَ عَشْرَ رِقَابٍ.

﴿١٥٦﴾، فَإِذَا غَابَ الشَّمْسُ فَأَذَّنَ لِلْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَقَالَ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ. وَاسْجُدْ وَقُلْ فِى

سجودك:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

ثم تجلس، وتقول ما قدمناه من قول: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ. إلى آخره.

ثم يقيم وقال بعده ما قدمنا من قول: اَللّٰهُمَّ! رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ. إلى آخر الدعاء.

ثم يقوم فيصلي العشاء الآخرة، على ما شرحناه فإذا فرغ منها، عقب بما ذكرناه من التعقيب بعد الفرائض.

﴿١٥٧﴾ وَمِمَّا يَخْتَصِرُ هَذِهِ الصَّلَاةُ أَنْ يَقُولَ:

اَللّٰهُمَّ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَأَنَا^{٣٦} أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَيَّ قَلْبِي فَأَجُولُ فِي طَلِبِهِ اَلْبُلْدَانَ فَأَنَا فِيْمَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ، لَا أَذْهَبُ فِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي بَحْرٍ^{٣٧} وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ وَمِنْ قَبْلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِطُفِكَ وَتُسَبِّهُ بِرَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبِّ! رِزْقَكَ لِي وَاسِعًا وَمَطْلَبُهُ سَهْلًا وَمَاخِذَهُ قَرِيبًا، وَلَا تُغْنِنِي^{٣٨} بِطَلْبٍ مَا تُقَدِّرُ لِي فِيهِ رِزْقًا فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي^{٣٩} وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَيَّ عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

﴿١٥٨﴾ وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يقرأ سبع مرات إِنْ أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ! رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَتُ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَتُ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا دَرَّتْ، اَللّٰهُمَّ! رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلِيَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْتَ اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ

٤٣٦- وإسماعيل ج ٤٣٧- أم في برآم في بحر ج ٤٣٨- تُغْنِي، تُغْنِي: الف ٤٣٩- عن غثاني ب

الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، رَبِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهَ وَأَنْ تَوْلَانِي بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، اَللّهُمَّ! إِنِّي أَتَجَبَّبُ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَفِي النَّاسِ فَفَرِّزْنِي وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي يَا رَبَّ أَلْعَالَمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهَ. وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتُ.

﴿ ١٥٩ ﴾ ، دعاء آخر: ١٨٦

اَللّهُمَّ! بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنُنَا مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُجِلِّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تَنْقِضْنَا^{١١٠} مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُنْزِعْ مِنَّا^{١١١} بَرَكَتَكَ وَلَا تَمْنَعْنا عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لَنَا مَا أَعْطَيْتَنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَّا مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِهْدَانَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَأَرْوَاحَنَا طَيِّبَةً وَأَزْوَاجَنَا مُطَهَّرَةً وَالسِّتْنَ صَادِقَةً وَإِيمَانَنَا دَائِمًا وَبَقِيَّتَنَا صَادِقًا وَتِجَارَتَنَا لَا تَبُورُ^{١١٢} اَللّهُمَّ! إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

﴿١٦٠﴾ ، ثُمَّ تَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَالْمُعَوِّذَيْنِ عَشْرًا عَشْرًا. وَقُلْ بَعْدَ ذَلِكَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. عَشْرًا وَتُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

﴿١٦١﴾ ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَمَتَّعْنِي بِالْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي، اللَّهُمَّ! مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

﴿١٦٢﴾ ، ثُمَّ يَدْعُو فَيَقُولُ مَا رَوَاهُ ابْنُ عَمَّارٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً تُبَلِّغُنَا بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتَّى أَتَّبِعَهُ^{١٢٣}، وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى أَجْتَنِبَهُ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَسَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ يَغْيِرْ هُدَى مِنْكَ وَأَجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي وَأَهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُفْضَى عَلَيْكَ وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، ثُمَّ تَوَرَّكُ اللَّهُمَّ! فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظَّمَ حُلْمُكَ فَغَفَرْتَ^{١٢٤} فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ

فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، تَطَاعُ رَبَّنَا! فَتَشْكُرُ، وَتُعْصِي رَبَّنَا! فَتَسْتَرْ وَتَغْفِرُ، أَنْتَ كَمَا
أَثَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، لِيَتَّكَ وَتَعْزِيكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا
مَنْجَاةَ إِلَّا إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا
وَوَلَّمْتُ نَفْسِي فَأَرْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ!
وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَوَلَّمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ! وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَوَلَّمْتُ نَفْسِي فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ
الْتَّوَّابُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَيِّتِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَأَسْتَرْنِي
مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ، وَأَرْزُقْنِي تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، اللَّهُمَّ!
إِنِّي أَسْتُوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُرَاتِي وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ
بِهَا عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْنِي فِي كَتِفِكَ وَأَمْنِكَ وَكَلَاءَتِكَ وَحِفْظِكَ
وَحِبَاطَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَسِرِّكَ وَذِمَّتِكَ وَجَوَارِكَ وَوَدَائِعِكَ، يَا مَنْ لَا يَبْضِيعُ^{٤٥}
وَدَائِعُهُ وَلَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْرُءُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَكُلِّ مَنْ كَادَنِي وَبَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ! مَنْ
أَرَادَنَا فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنَا فَكِدْهُ وَمَنْ نَصَبَ لَنَا فُخْدَهُ يَا رَبَّ! اخْذْ عِزَّزِ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنَ اللَّيْلِيَّاتِ وَالْأَلْفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالنِّفَمِ
وَلَزُومِ السَّقَمِ وَزَوَالِ النِّعَمِ وَعَوَاقِبِ الثَّلَفِ وَمَا طَفَى بِهِ الْمَاءُ لِفَضِيكَ وَمَا عَنَّتْ بِهِ
الرِّيحُ عَنْ أَمْرِكَ وَمَا أَعْلَمَ وَمَا لَا أَعْلَمُ وَمَا أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ وَمَا أَحْذَرُ وَمَا لَا
أَحْذَرُ وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمِّي وَنَفْسِ
عَمِّي وَسَلِّ خُزْنِي وَأَكْفِنِي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعَيْلَ بِهِ صَبْرِي وَقُلْتُ فِيهِ^{٦٦}
حِيلَتِي وَضَعَفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِي وَرَدَّتْ سِنِي فِيهِ الضَّرُورَةُ عِنْدَ
انْقِطَاعِ الْأَمَالِ وَخَيِّبَةَ الرَّجَاءِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْفِنِيهِ يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ
أَكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَبْقَى شَيْءٌ يَا كَرِيمُ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْزُقْنِي حَاجَ نَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ التَّوْبَةِ وَاللَّدَمِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي
وَإِخْوَانِي، وَأَسْتَكْفِيكَ مَا هَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمِّنِي^{٦٧}، وَأَسْأَلُكَ بِخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
الَّذِي لَا يَمُنُّ بِهِ سِوَتِكَ يَا كَرِيمُ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَوةً كَسَانَتْ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْثُوتًا.

١٦٣، ثُمَّ أَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَ قُل:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْفَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ مِنْكَ مِنْكَ، يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ! يَا
أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ! يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ غَيْرُكَ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ^{٦٨}، إِلَّا

كَرَمًا وَجُودًا! يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الدَّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، يَا مَنْ لَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدَّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ، فَتَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَتَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَعِيدُ جِهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَسْجُدُ فَتَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ صَلِّ الْوَتِيرَةَ، وَهِيَ رَكْعَتَانِ مِنْ جُلُوسٍ تَتَوَجَّهُ فِيهِمَا بِمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ وَتَعْدَانِ رَكْعَةً. وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِمَا مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِمَا بِالْوَاقِعَةِ وَالْإِخْلَاصِ، وَرَوَى: سُورَةُ الْمَلِكِ وَالْإِخْلَاصِ.

١٦٤، الدَّعَاءُ عَقِيْبَهُمَا:

أَمْسِيْنَا وَ أَسْمَى الْحَمْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْجَلَالُ وَالْإِبْهَاءُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّعْظِيمُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ وَالسَّمَاحُ وَالجُودُ وَالكَرَمُ وَالمَجْدُ وَالْمَنُّ وَالْخَيْرُ وَالْفَضْلُ وَالسَّعَةُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالْفَتْقُ وَالرِّثْقُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْخَلْقُ جَمِيعًا وَالْأَمْرُ كُلُّهُ وَمَا سَمِعْتُ وَمَا لَمْ أَسْمَ وَمَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَأَنَّ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ^١ بِالنَّهَارِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ وَنَحْنُ فِي نِعْمَةٍ مِنْهُ وَعَافِيَةٍ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ

هُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، اَللّٰهُمَّ بِكَ نُنْسِيْ وَبِكَ نُنْصِيْحُ وَبِكَ نَحْيِيْ وَبِكَ نَمُوتُ
وَ اِلَيْكَ الْمَصِيْرُ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَنْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ اَوْ اُضِلَّ اَوْ اُضِلَّ اَوْ
اُظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اُجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ بِمَا مَصْرَفَ الْقُلُوْبِ وَ اَلْاَبْصَارِ! صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ تَسَبَّ قَلْبِيْ عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُوْلِكَ عَلَيْهِ وَ اِلِهِ السَّلَامُ
اَللّٰهُمَّ لَا تُرْغِ قُلُوْبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ،
اَللّٰهُمَّ! اِنْ لَكَ عَدُوٌّ اَوْ اَيُّوْنِىْ خَبَالًا حَرِيصًا عَلَيَّ غَيِّىْ بَصِيْرًا يَعْيُوْبِيْ يَرَانِيْ هُوَ وَ
قَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا اَرَاهُمْ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ^{٤٥٠} وَ اَعِزَّنِيْ مِنْ اَنْفُسِنَا وَ
اَهَالِنَا وَ اَوْلَادِنَا وَ اِخْوَانِنَا وَ مَا اَغْلَقْتَ عَلَيْهِ اَبْوَابُنَا وَ اَحَاطَتْ عَلَيْهِ دُوْرُنَا، اَللّٰهُمَّ!
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ^{٤٥١} وَ حَرِّمْنَا عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ بَاعِدْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ
كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْاَرْضِ وَ اُبْعِدْ مِنْ ذٰلِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اِلِهِ وَ اَعِزَّنِيْ مِنْهُ وَ مِنْ هَمَزِهِ وَ لَمَزِهِ وَ فِسْنَتِهِ^{٤٥٢} وَ دَوَاهِيهِ وَ
غَوَاثِلِهِ وَ سِحْرِهِ وَ نَفْتِهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ وَ اَعِزَّنِيْ مِنْهُ فِى الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ وَ فِى الْمَحْيَا وَ
الْمَمَاتِ، يَا اِلَهَ اَدْفَعْ مَا اُطِيقُ وَ مَا لَا اُطِيقُ، وَ مِنْ اَللّٰهِ الْقُوَّةُ وَ التَّوْفِيقُ، يَا مَنْ تَسْبِيْرُ
الْعَسِيْرِ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيْرُ! صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ اَلِ مُحَمَّدٍ وَ يَسِّرْ لِيْ مَا اَخَافُ عُسْرَهُ
فَاِنَّ تَسْبِيْرَ الْعَسِيْرِ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيْرُ، اَللّٰهُمَّ! يَا رَبَّ الْاَرْبَابِ! يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ!
اَنْتَ اَللّٰهُ الَّذِى لَا تُزُولُ وَ لَا تُبَدِّلُ وَ لَا تُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ وَ الْاَزْمَانُ، بَدَتْ قُدْرَتُكَ يَا

إِلَهِي! وَلَمْ تَبْدُ هَيْئَةً فَشَبَّهُوكَ يَا سَيِّدِي! وَاتَّخَذُوا بَعْضَ آيَاتِكَ أَرْبَابًا يَا إِلَهِي! فَمِنْ
ثَمَّ لَمْ يَعْرِفُوكَ يَا إِلَهِي! وَأَنَا يَا إِلَهِي! بَرِيءٌ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الَّذِينَ
بِالشُّبُهَاتِ طَلَبُوكَ، وَبَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ شَبَّهُوكَ وَجَهِلُوكَ يَا إِلَهِي! أَنَا بَرِيءٌ
مِنَ الَّذِينَ بِصِفَاتِ عِبَادِكَ وَصَفُوكَ، بَلْ أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الَّذِينَ جَحَدُوكَ وَلَمْ
يَعْبُدُوكَ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الَّذِينَ فِي أَفْعَالِهِمْ جَوْرُوكَ، إِلَهِي! أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الَّذِينَ
يَقْبَاحُ أَفْعَالِهِمْ تَحْلُوكَ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الَّذِينَ عَمَّا نَزَّهُوا عَنْهُ أَبَاءَهُمْ وَأُمَهَاتِهِمْ
مَا نَزَّهُوكَ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ فِي مُخَالَفَةِ نَبِيِّكَ وَإِلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ
خَالَفُوكَ، وَأَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ فِي مُحَارَبَةِ أَوْلِيَايَكَ حَارَبُوكَ، وَأَنَا
بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ فِي مُعَانَدَةِ آلِ الرُّسُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَانَدُوكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ عَرَفُوكَ فَوَحَدُوكَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ
الَّذِينَ لَمْ يُجَوْرُوكَ وَعَنْ ذَلِكَ نَزَّهُوكَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ فِي طَاعَةِ أَوْلِيَايَكَ
وَأَصْفِيَائِكَ أَطَاعُوكَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ فِي خُلُوتِهِمْ وَفِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ
النَّهَارِ رَاقِبُوكَ وَعَبْدُوكَ، يَا مُحَمَّدُ! يَا عَلِيُّ! بِكُمَا بِكُمَا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا وَضَعَ عَلَى مَقَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ
لِلْإِنْفِتَاحِ أَنْتَفَتَحَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا وَضَعَ عَلَى مَضَائِقِ الْأَرْضِ
لِلْإِنْفِرَاجِ أَنْتَفَرَجَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا وَضَعَ عَلَى الْبَاسَاءِ لِلتَّيْسِيرِ
تَيَسَّرَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا وَضَعَ عَلَى الْقُبُورِ لِلشُّورِ أَنْتَشَرَتْ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُثَمِّنَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي لَمْ
أَعْمَلِ الْحَسَنَةَ حَتَّى أُعْطِيَتْيَهَا^{٥٧} وَلَمْ أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ حَتَّى أَعْلَمْتَنِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُدَّ عَلَى عِلْمِكَ بِعَطَائِكَ وَدَاوَدَئِي يَدَوَاتِكَ، فَإِنْ دَأَيْتُ دُئُوبِي
الْقِيحَةَ وَدَوَّوْتُكَ غَفُوكَ وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَفْضَحَنِي
بَيْنَ الْجُمُوعِ بِسَرِيرَتِي وَأَنْ أَلْفَاكَ بِخِزْيِ عَمَلِي وَالتَّدَامَةِ بِخَطِيئَتِي، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ أَنْ تَظْهَرَ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي وَأَنْ أُعْطَى كِتَابِي بِشِمَالِي فَيَسْوَدَّ بِذَلِكَ
وَجْهِي وَيَعْسُرَ بِذَلِكَ حِسَابِي وَتَزِلَّ قَدَمِي وَيَكُونُ فِي مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْفِي وَ
أَنْ أَصِيرَ فِي الْأَشْقِيَاءِ الْمَعْذِينَ حَيْثُ لَا حِمِيمُ يُطَاعُ وَلَا رَحْمَةٌ مِنْكَ تُدَارِ كُنِي
فَأَهْوَى فِي مَهَاوِي الْغَاوِينَ.

اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ! بِعِزَّتِكَ اَلْقَاهِرَةَ
وَسُلْطَانِكَ اَلْعَظِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَدِّلْ لِي اَللَّهُمَّ الدُّنْيَا اَلْقَانِيَةَ بِالدَّارِ
اَلْآخِرَةِ اَلْبَاقِيَةِ، وَلَقِّنِي رَوْحَهَا وَرِيحَانَهَا وَسَلَامَهَا وَأَسْقِنِي مِنْ بَارِدِهَا وَأُظِلَّنِي فِي
ظِلَالِهَا وَزَوِّجْنِي مِنْ حُورِهَا وَأَجْلِسْنِي عَلَى أَسْرَتِهَا وَأَخْذِمْنِي وَلَدَانَهَا وَأُطِفْ
عَلَى غِلْمَانِهَا وَأَسْقِنِي مِنْ شَرَابِهَا وَأُورِدْنِي أَنْهَارَهَا وَهْدِلْ لِي نِصَارَهَا وَأُثْوِنِي
فِي كَرَامَتِهَا مُخْلِداً لَا خَوْفُ يَرُوعُنِي وَلَا نَصَبٌ يَمَسُّنِي وَلَا حُزْنٌ يَغْتَرِبُنِي وَلَا هَمٌّ
يَسْغَلُنِي قَدْ رَضِيتُ نَوَائِبَهَا وَأَمِنْتُ^{٤٥٤} عِقَابَهَا وَأَطْمَأْنَنْتُ فِي مَنَارِلِهَا قَدْ جَعَلْتَهَا لِي
مَلْجَأً وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَفِيقاً وَلِلْمُؤْمِنِينَ أُنْحَاباً وَلِلصَّالِحِينَ إِخْوَاناً
فِي غُرَفٍ فَوْقَ الْغُرَفِ^{٤٥٥} حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مَعَاذَ مَنْ
خَافَكَ وَالْجَأَ إِلَيْكَ مَلْجَأً مَنْ هَرَبَ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ الَّتِي لِلْكَافِرِينَ أَعَدَّتْهَا

وَاللَّخَاطِئِينَ أَوْ قَدَّتْهَا، وَلِلْعَاوِينَ أَبْرَزَتْهَا ذَاتَ لَهَبٍ وَسَعِيرٍ^{٥٦} وَشَهَقٍ وَشَرَّ كَأَنَّهُ
جِمَالَةٌ^{٥٧} صُفْرٌ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ! أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا وَجْهِي أَوْ تُطْعِمَهَا لَحْمِي أَوْ
تُوَقِّدَهَا بَدَنِي، وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي! مِنْ لَهَبِهَا^{٥٨} فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
رَحْمَتَكَ لِي حِرْزًا مِنْ عَذَابِكَ حَتَّى تُصَيِّرَنِي بِهَا فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِيمَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَآمَنْ عَلَى فِي
وَقَتِي هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ شَفَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ وَمَا لَمْ أَشْفَعْ إِلَيْكَ فِيهِ
مِمَّا لِي فِيهِ النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ وَالصَّلَاحُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعِنِّي عَلَى كُلِّ مَا
سَأَلْتُكَ أَنْ تَعُنَّ بِهِ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ! وَإِنْ قَصُرَ دُعَايَ عَنْ حَاجَتِي أَوْ كَلَّ عَنْ طَلِبِهَا^{٥٩} لِسَانِي فَلَا تُفْضِرْنِي^{٦٠} مِنْ
جُودِكَ وَلَا مِنْ كَرَمِكَ يَا سَيِّدِي! فَإِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمِّنِي وَمَا حَضَرَنِي وَمَا غَابَ عَنِّي وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ! وَهَذَا عَطَاؤُكَ وَمَتَّكَ وَهَذَا تَعْلِيمُكَ وَتَأْدِيبُكَ وَهَذَا تَوْفِيقُكَ
وَهَذِهِ رَغْبَتِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَتِي، فَبِحَقِّكَ اللَّهُمَّ! عَلَيَّ مَنْ سَأَلَكَ وَبِحَقِّ ذِي الْحَقِّ
عَلَيْكَ مِمَّنْ سَأَلَكَ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ مَنْ تَشَاءُ وَبِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ!
يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى! يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعَفِّقَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكَلِّلَنِي مِنَ الْعَارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ مَعَ

٥٦ - سُفْرٌ: هاشم ب ٥٧ - جِمَالَاتُ: ج وهاشم ب ٥٨ - لَهَبِهَا: هاشم ب ٥٩ - طَلِبِهَا:

هاشم ب و نسخة في ج ٦٠ - تُفْضِرْنِي: هاشم ب و ج

الْأَبْرَارِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي
مِنْ سَطَوَاتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ سُوءِ غُفُوتِكَ، اللَّهُمَّ! سَأَقْتِنِي إِلَيْكَ ذُنُوبُ وَأَنْتَ
تَرْحَمُ مَنْ يَتُوبُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي جُرْئِي وَأَرْحَمْ عَثْرَتِي وَأَجِبْ
دَعْوَتِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَزَوِّجْنِي مِنَ
الْحُورِ الْعِينِ وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنِّي إِلَيْكَ بِكَ أَتَوَسَّلُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَقْلِبْنِي مُوقِرًا^{١٦١} الْعَمَلِ بِغُفْرَانِ الزَّلَّلِي بِقُدْرَتِكَ وَلَا تُهِنْنِي فَأَهْوَنَ عَلَيَّ
خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

ما يستحب فعله بعد العشاء الآخرة من الصلاة

يستحب أن يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الْحَمْدَ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ يوفى الثانية الْحَمْدَ، وثلاث عشرة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

١٦٥ ، فإذا سلمت فارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تَخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوُصُفُونَ
يَا مَنْ لَا تَغْيِرُهُ الدُّهُورُ وَلَا تَبْلِيهِ الْأَزْمِنَةُ وَلَا تُجِيلُهُ^{١٦٢} الْأُمُورُ، يَا مَنْ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ
وَلَا يَخَافُ الْفُوتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا. وتسال
حاجتك.

أربع ركعات مروية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يقرأ في الأولى أَلْحَمْدُ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفي الثانية أَلْحَمْدُ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثالثة أَلْحَمْدُ وَالْم تَنْزِيل، وفي الرابعة أَلْحَمْدُ وَتَبَارَكَ الَّذِي يَدِيهِ الْمُلْكُ.

﴿١٦٤﴾ - فإذا أوى إلى فراشه فليقل:

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمَالِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَبَرُوتِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِدَفْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِمُلْكِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ^{١٣} مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ^{١٤} وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ الْعَالَمَةِ وَالسَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْفَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

﴿١٦٥﴾ - فإذا أراد النوم فليتوسد يمينه وليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً مِنْكَ وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ! أَمَنْتُ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ.

ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم يقرأ قل هو الله أحد، والمعوذتين ثلاث مرات وآية السخرة، وشهد الله، وإنا أنزلناه في ليلة القدر إحدى عشر مرة.

﴿١٦٨﴾ ، ثُمَّ يَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿١٦٩﴾ ، ثُمَّ يَقُولُ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَدَرَّةَ وَبَرَّةَ وَأَنْشَأَ صَوْرَ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَنَزَعِهِ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَةِ وَالْعَامَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، بِاللهِ الرَّحْمَنِ أَسْتَعِثُّ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأ أَلْهِيَكُمْ التَّكَاثُرُ عند النوم وقى فتنة القبر.

وعن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: يستحب أن يقرأ الإنسان عند النوم إحدى عشرة مرة: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

ومن يتفرع بالليل يستحب له أن يقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوذتين، وآية الكرسي، ومن خاف اللصوص فليقرأ عند منامه قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. إلى آخرها.

﴿١٧٠﴾ ، ومن يخاف الأرق فليقل عند منامه:

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الشَّانِ دَائِمٌ ٤٦٦ السُّلْطَانِ عَظِيمٌ ٤٦٧ الْبُرْهَانِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِهِ.
١٧١ ، نَم يَقُول:

يَا مُسْبِغَ الْبُطُونِ الْجَائِعَةِ! وَيَا كَاسِيَ الْجُنُوبِ الْعَارِيَةِ! وَيَا مُسَكِّنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ!
وَيَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ! سَكُنْ عُرُوقِي الضَّارِبَةِ، وَأَنْذِنْ لِعَيْنِي نَوْمًا عَاجِلًا.
١٧٢ ، وَمِنْ خَافِ الْإِحْتِلَامِ فَلْيَقِلْ عِنْدَ مَنْامِهِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَحْلَامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي
الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ.
١٧٣ ، وَيَقَالَ لَطَلَبَ الرِّزْقِ عِنْدَ الْمَنَامِ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا
شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الثُّورِيَّةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزُّبُورِ وَالْفُرْقَانِ ٤٦٨ الْحَكِيمِ، أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١٧٤ ، وَمَنْ أَرَادَ رُؤْيَا مَيِّتٍ فِي مَنْامِهِ فَلْيَقِلْ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يُوصَفُ وَالْإِيمَانُ يُعْرِفُ مِنْهُ، مِنْكَ بَدَتْ الْأَشْيَاءُ وَإِلَيْكَ
تَعُودُ، فَمَا أَقْبَلَ مِنْهَا كُنْتُ مَلْجَأً وَمَنْجَاً، وَمَا أَذْبَرَ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلْجَأٌ وَلَا مَنْجَى
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَبِحَقِّ عَلَى خَيْرِ الْوَصِيِّينَ

وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الَّذِينَ جَعَلَتْهُمَا سَيِّدَى شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُسَرِّبَنِي مَيِّتِي فِي الْحَالِ الَّتِي هُوَ فِيهَا.

﴿١٧٥﴾ ، ومن أراد الانتباه لصلاة الليل، وخاف النوم، فليقل عند منامه:

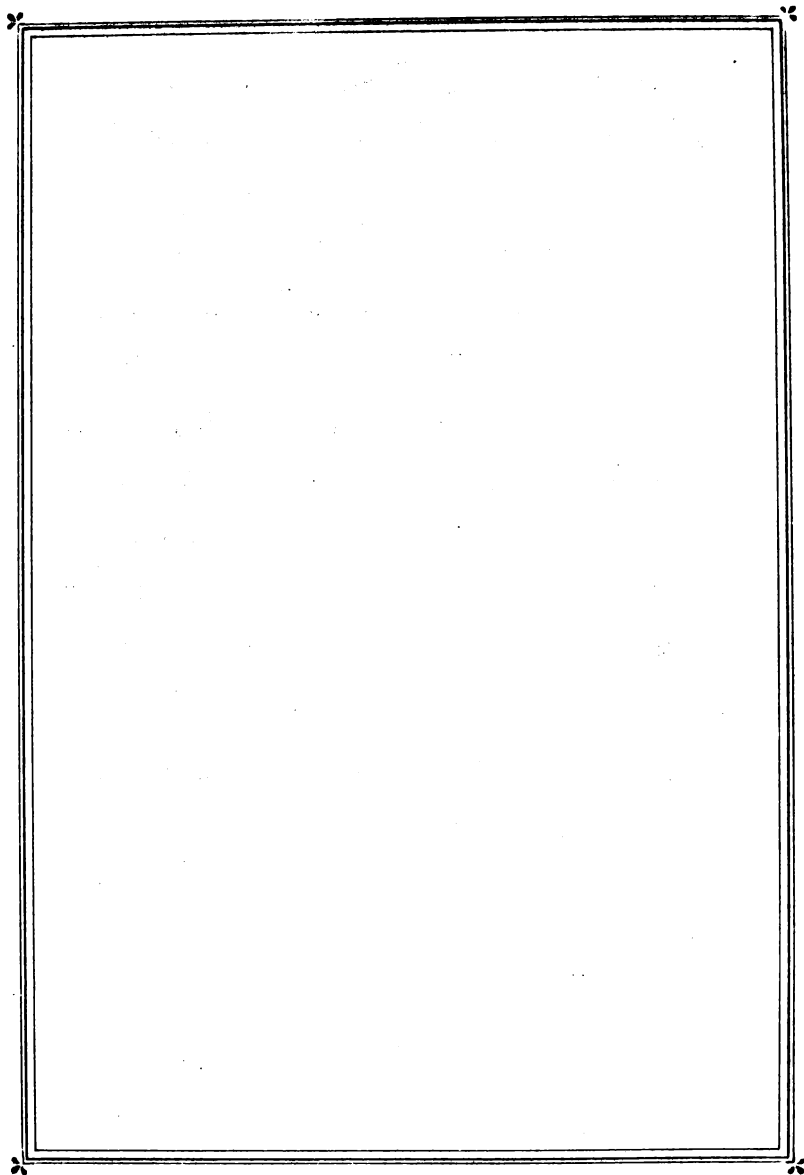
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ. إلى آخر السورة.

﴿١٧٦﴾ ، ثم يقول:

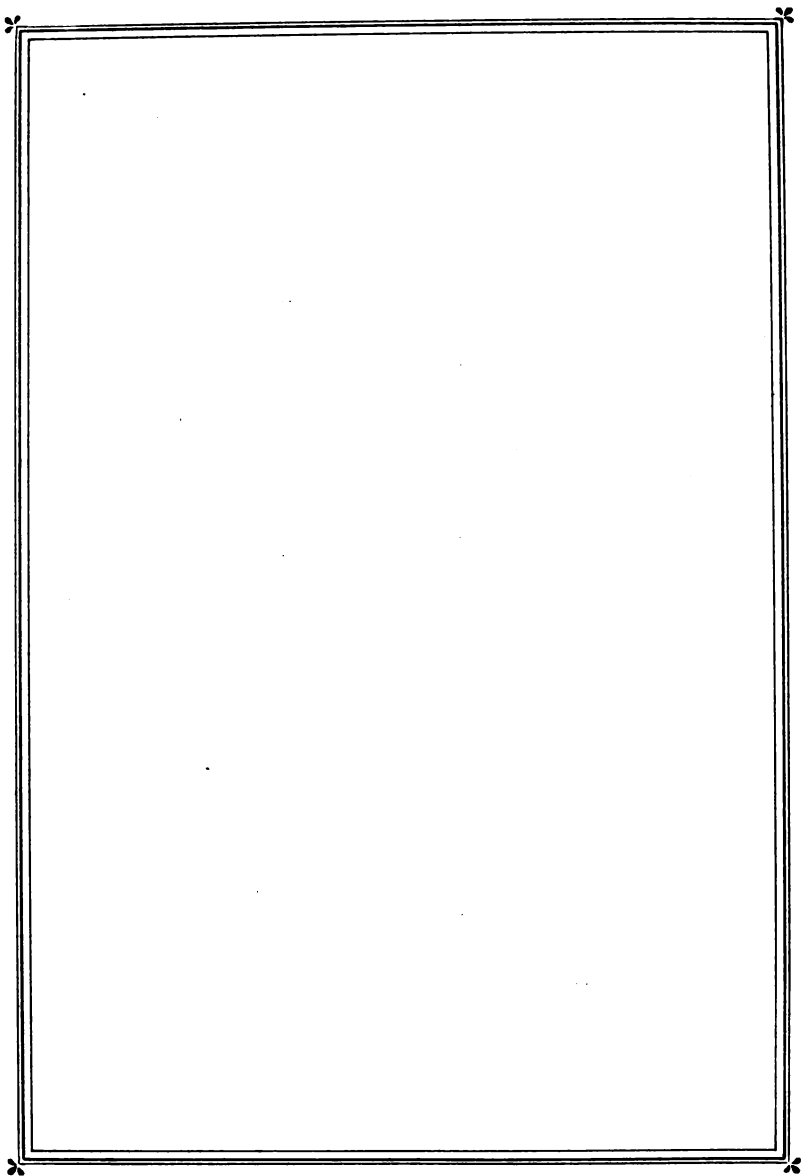
اللَّهُمَّ! لَا تُسَيِّنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وَأُنْهِبْنِي لِأَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبُ لِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرُ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿١٧٧﴾ ، وفي رواية صفوان بن يحيى عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام:

اللَّهُمَّ! لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ، وَلَا تُسَيِّنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُولَّ عَنِّي وَجْهَكَ، وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَلَا تَأْخُذْنِي "عَلَى تَعَرُّدِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، وَأَيِّقِظْنِي مِنْ رَفَدَتِي، وَسَهِّلْ لِي الْقِيَامَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي أَحَبِّ الْأَوْقَاتِ إِلَيْكَ، وَارْزُقْنِي فِيهَا" الصَّلَاةَ وَالشُّكْرَ وَالِدُّعَاءَ حَتَّى أَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي، وَأَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.



نَافِلَةٌ لِّلَّيْلِ



﴿٣٥﴾ ، فإذا قلب على فراشه وأنتبه فليقل :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

﴿٣٦﴾ ، وإذا رأى رؤيا مكروهة، فليتحول عن شقه الذي كان عليه، وليقل:

إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ رُؤْيَايَ أَنْ تَضُرَّنِي فِي دِينِي أَوْ دُنْيَايَ وَمِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

﴿٣٧﴾ ، فإذا أنتبه من النوم، فليقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَى رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَأَعْبَدَهُ.

﴿٣٨﴾ ، فإذا سمع أصوات الديوك فليقل:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبَاتَنِي فِي عُرُوقِ سَاكِنَتِهِ، وَرَدَّ إِلَى مَوْلَايَ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا^١ وَلَمْ يَمْنَحْ فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَكِنْ زَالَتْ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُرِنِي فِي مَنَامِي وَفِيَايَ سُوءًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَبِّتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبَاتَنِي فِي عَافِيَةٍ وَصَبَّحَنِي عَلَيْهَا، سَاكِنَةً عُرُوقِي هَادِيًا قَلْبِي سَالِمًا بَدَنِي سَوِيًّا خَلَقَنِي حَسَنَةً صُورَتِي لَمْ يُصْنِنِي^٢ قَارِعَةً وَلَمْ يُنْزِلْ بِي بَلِيَّةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لِي سِتْرًا وَلَمْ يَفْطَعْ عَنِّي رِزْقًا وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيَّ عَدُوًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي وَأَحْسَنَ إِلَيَّ دَفَعَ عَنِّي أَبْوَابَ الْبَلَاءِ كُلَّهَا وَعَافَانِي مِنْ جُمْلَتِهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ النَّبِيِّينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ^٣ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٥ فاذا نظر إلى السماء، فليقل:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلُ سَاجٍ وَلَا سَمَاءُ ذَاتُ أُبْرَاجٍ وَلَا أَرْضُ ذَاتُ مِهَادٍ

١ - تَوْبَتِهَا: هَامِش ب ٢ - وَلَمْ يُصْنِنِي قَارِعَةً: ج وَهَامِش ب ٣ - وَمَا بَيْنَهُنَّ: هَامِش ب ٤ - دَاج:

هَامِش ب وَج

وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا بَخْرٌ لَّجَى يُدْلِجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ
تُذْلِجُ الرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ،
غَارَتِ النَّجُومُ وَنَامَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فليقرأ خمس آيات من آخر آل عمران من قوله: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ إِلَى قَوْلِهِ:
إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ.

﴿٤٦﴾ ، ويستحب أيضاً أن يقول:

يَا نُورَ النُّورِ! يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ! يَا مَنْ يَلِي التَّدْبِيرَ وَيُمِضِي الْمَقَادِيرَ! امْضِ مَقَادِيرِي^٥
فِي يَوْمِي هَذَا إِلَى السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ.

﴿٤٧﴾ ، ويستحب أيضاً أن يقول إذا نظر إلى السماء:

يَا مَنْ بَنَى السَّمَاءَ بِأَيْدِهِ وَجَعَلَهَا سَقْفًا مَرْفُوعًا! يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
بِالرَّحْمَةِ! يَا مَنْ فَرَشَ الْأَرْضَ وَجَعَلَهَا مِهَادًا! يَا مَنْ خَلَقَ الزُّوجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى
أَجْعَلْنِي مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ وَالْخَائِفِينَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ! أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ
وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ نِقْمَتِكَ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ فُسْقَةِ
سُكَّانِ الْهَوَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ إِنَّكَ كَرِيمٌ وَهَّابٌ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ مُلْكُكَ وَ
أَفْهَرُ سُلْطَانُكَ وَأَغْلَبَ جُنْدُكَ، وَسُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ مَا أَغْرَ خَلْقَكَ وَمَا
أَغْفَلُهُمْ عَنْ عَظِيمِ آيَاتِكَ وَكَبِيرِ خَلْقِ آيَتِكَ، وَسُبْحَانَكَ مَا أَوْسَعَ خَزَائِنُكَ، وَ

٥ - مَقَادِيرُ يَوْمِي: هَامِشُ ب. مَقَادِيرِي فِي يَوْمِي: ب وَ ج ٦ - وَكَبِيرِ خَزَائِنِكَ: هَامِشُ ب

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الذَّاكِرِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

و قد قدّمنا آداب الخلوة، والقول عند قضاء الحاجة فلا وجه لتكراره.
فإذا أراد الوضوء فليعمد إلى السواك، وليسك فاه، فإنه يستحب عند كل صلاة وخاصة في
السحر، وليتوضأ على ما مضى شرحه، والأدعية فيه.

فإذا فرغ من وضوئه، قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.
وليقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّ
الْخَيْرَاتِ وَيَعْمَلُ بِهَا وَيُعِينُ عَلَيْهَا وَيَسَارِعُ إِلَى الْخَيْرِ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَ
أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ
عَمَلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالتَّارِ.

فإذا أراد دخول المسجد، فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَعُمَّارِ
بُيُوتِكَ، اَللّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمْتِكَ أَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ
غَنِيٌّ عَنِّي وَعَنْ عَذَابِي، تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ وَلَا أُجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي غَيْرُكَ،

ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوءًا فَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَغْصَبِكَ، اللَّهُمَّ!
أَعْطِنِي فِي مَقَامِي هَذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي
جَمِيعَ مَا صَرَفْتَ عَنْهُمْ مِنْ شَرٍّ.

رَبَّنَا! لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ، وَتُبْنِي
وَارْزُقْنِي نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْنِي عَلَى أَمْرِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَامْنَعْهُمْ أَنْ يُوْصَلَ إِلَيْهِمْ بِشَرٍّ
وَأِيَّائِي. اللَّهُمَّ! عَبْدُكَ وَزَاوَرُكَ فِي بَيْتِكَ وَعَلَى كُلِّ مَائَةٍ إِكْرَامُ زَائِرِهِ، فَيَا خَيْرَ
مَنْ طَلَبَ مِنْهُ الْحَاجَاتِ وَرَغِبَ إِلَيْهِ! أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! بِرَحْمَتِكَ
الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَيَحَقُّ الْوِلَايَةُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُعْطِيَنِي فَكَأَكْ رَقِيبَتِي مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْدَمُهُمْ
بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي فَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَذَنْبِي بِهِمْ
مَغْفُورًا وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَفْضِيَّةً، فَانْظُرْ إِلَى يَوْجِهِكَ الْكَرِيمِ
نَظْرَةً رَحِيمَةً اسْتَوْجِبْ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا

مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ! ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ مَلَائِكَتِكَ، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضَا تَكَ طَلَبْتُ وَتَوَيْتَكَ^{١١} أَتَبَغَيْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ! فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ وَأَقْبِلْ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَأَنْسِمِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَفَضْلَكَ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُتَنَعِّمِينَ أَنْ تُنِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَفَضْلَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

﴿١١﴾، ثُمَّ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَالْعَمُودَيْنِ، وَسُبُّحًا وَأَحْمَدًا لِلَّهِ سُبُّحًا، وَكَبِيرًا لِلَّهِ سُبُّحًا وَهَلِّلَ سُبُّحًا، ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَضَّلْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا شَرَّفْتَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَتَيْتَنِي^{١٢}، اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ صَلَوَاتِي وَدُعَائِي وَطَهَّرْ قَلْبِي وَأَشْرَحْ صَدْرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

﴿١٢﴾، وَكَانَ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي جُوفِ اللَّيْلِ إِذَا هَدَأَتِ الْعَيْنُونَ:

إِلَهِي! غَارَتِ نُجُومُ سَمَوَاتِكَ، وَتَامَتِ عُيُونُ أَنْسَامِكَ، وَهَدَأَتِ أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ، وَغَلَقَتْ مُلُوكُ^{١٣} بَنِي أُمَيَّةَ عَلَيْهَا أَبْوَابُهَا وَطَافَ عَلَيْهَا حُرَاسُهَا وَاحْتَجَبُوا عَنْهُمْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ أَنْتَجَعَ مِنْهُمْ فَإِنَّدَةً وَأَنْتَ إِلَهِي! حَيُّ قَيُّومُ،

١١- ونوايك أَتَبَغَيْتُ: ج. ونوايك أَتَبَغَيْتُ: هَامِش ب ١٢ - سُبُّحَ اللَّهِ: هَامِش ج ١٣ - أَلْبَيْتِي: ب ١٤ - الْمُلُوكُ: هَامِش ب. الْمُلُوكُ عَلَيْهَا: هَامِش الف و ج

لَا تَأْخُذْكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا يَسْغُلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَبْوَابُ سَمَوَاتِكَ^{١٥} لِمَنْ دَعَاكَ
مُفْتَحَاتٍ، وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مَقْلُوبَاتٍ، وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ، وَقُوَّةُكَ
لِمَنْ سَأَلَكَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ، بَلْ هِيَ مُبْدُولَاتٌ وَأَنْتَ إِلَهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ
سَأْلًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ، وَلَا تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ لَا وَعِزَّتِكَ
وَجَلَالِكَ لَا تُخْزِلُ حَوَائِجَهُمْ دُونَكَ وَلَا يَفْضِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ إِلَهِي! وَقَدْ تَرَانِي،
وَوُفُوِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَعَلَّمَ سِرِّي وَتَطَّلَعَ عَلَى مَا فِي قَلْبِي وَمَا
تُصْلِحُ بِهِ أَمْرَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ إِلَهِي!^{١٦} إِنْ ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوَلَ الْمَطْلَعِ وَالْوُفُوفَ بَيْنَ
يَدَيْكَ تَغْصِنِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَغْصِنِي بِرَيْقِي وَأَقْلَقْنِي عَنْ إِسَادَتِي وَمَنْعَنِي
رُقَادِي، وَكَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَّاتَ مَلَكِ الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ،
بَلْ يَنَامُ الْعَاقِلُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ لَا يَنَامُ لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِي
بِالْبَيَّاتِ أَوْفَى أَنْاءِ السَّاعَاتِ.

١٣ ثم يسجد، ويلصق خذه بالتراب، وهو يقول:

أَسْأَلُكَ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنِّي جِئِنَ الْفَاقَ.

ذكر ركعتين قبل صلاة الليل،

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما من عبد يقوم من الليل فيصلي ركعتين
فيدعوني سجوده لأربعين من أصحابه، يُسَمِّي بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ إِلَّا وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ
تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

١٥ - سَأَلَكَ: الف و ج، أَسْأَلَكَ: هاشم ب ١٦ - أَلَلَّهُمْ: الف و ج و هاشم ب

﴿١٤﴾ ، وكان على بن الحسين عليهما السلام يُصلى أمام صلاة الليل ركعتين خفيفتين، يقرأ فيهما بقل هو الله أحد في الأولى، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون ويرفع يديه بالتكبير، ويقول:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ^{١٧} ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالسُّلْطَانِ الْبَازِغِ وَالْمَجْدِ الْفَاضِلِ، أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ الْكَبِيرُ الْقَادِرُ الْغَنِيُّ الْفَاخِرُ، بِنَامِ الْعِبَادُ وَلَا تَنَامُ وَلَا تَغْفُلُ وَلَا تَسَامُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُتَنِعِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَذِي الْفَوَاضِلِ الْعِظَامِ وَالنِّعَمِ الْجِسَامِ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ لَمْ تَحْذُلْ^{١٨} عِنْدَ كُلِّ شِدْوٍ^{١٩} وَلَمْ تَفْضَحْ بِسِرِّهِ وَلَمْ تُسْلِمْ بِجَرِيرِهِ وَلَمْ تُخْرِ فِي مَوْطِنٍ وَمَنْ هَوَّلْنَا أَهْلَ أَلْسِنَتِ عُدَّةٍ وَرَدَّهُ عِنْدَ كُلِّ عَسِيرٍ^{٢٠} وَيَسِيرٍ، حَسَنُ الْبَلَاءِ كَرِيمُ الشَّأْنِ عَظِيمُ الْغَوْرِ عَنَّا، أُمْسَيْنَا لَا يَغْنِينَا أَحَدٌ إِنْ حَرَمْتَنَا^{٢١} وَلَا يَمْنَعُنَا مِنْكَ أَحَدٌ إِنْ أَرَدْتَنَا فَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ لِقَلَّةِ شُكْرِنَا وَلَا تُعَذِّبْنَا لِكثْرَةِ ذُنُوبِنَا وَمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَنَا، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

﴿١٥﴾ ، ثم يقرأ ويركع، ثم يقوم في الركعة الثانية، فيقرأ بفاتحة الكتاب، وسورة، فإذا فرغ من القراءة بسط يديه وقال:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتْ أَيْدِي السَّائِلِينَ، وَمُدَّتْ أَعْنَاقُ الْمُجْتَهِدِينَ، وَثِقَلَتْ أَقْدَامُ الْخَائِفِينَ، وَشَخَصَتْ أَبْصَارُ الْغَائِبِينَ وَأَفْضَتْ قُلُوبُ الْمُتَّقِينَ وَطَلَبَتْ الْحَوَائِجُ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ! وَمُعِينِ الْمَغْلُوبِينَ! وَمُنْقِصِ كُرْبَاتِ الْمَكْرُوبِينَ! وَإِلَهَ الْمُرْسَلِينَ!

١٧ - ألحق المئين: ج و هاشم ب ١٨ - يَحْذُلُ: هاشم ب ١٩ - شَدِيدٌ: ج و هاشم ب ٢٠ - يَسِيرٌ وَ عَسِيرٌ: الف ٢١ - حَرَمْتَنَا: ب

وَرَبَّ النَّسِيبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَمَفْرَعَهُمْ عِنْدَ الْأَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ الْعِظَامِ! أَسْأَلُكَ
 اللَّهُمَّ بِمَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ مَنْ قَامَ بِأَمْرِكَ وَعَانَدَ عُدُوكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَصَبَرَ
 عَلَى الْأَخْذِ بِكِتَابِكَ، مُجَابًا لِأَهْلِ طَاعَتِكَ مُبِغِضًا لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ مُجَاهِدًا فِيكَ
 حَقَّ جِهَادِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَأَنْتُمْ ثُمَّ نَبَتْهُ بِمَا مَنَنْتَ^{٢٢} عَلَيْهِ فَإِنَّمَا الْخَيْرُ
 بِيَدِكَ، وَأَنْتَ تَجْزِي بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ، وَفَسَخْتَ^{٢٣} لَهُ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ بَعَثْتَهُ مُبِغِضًا
 وَجْهَهُ، قَدْ أَمَنْتَهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَهَوْلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ.

﴿١٦﴾، ثم يركع، فإذا سلم، كبر ثلثًا، ثم يقول:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي
 فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ
 وَالَّيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ،
 اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَأَنْ يَدِكَ الْمَمَاتُ وَالْمَحْيَا وَأَنْ
 إِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَالرُّجْعَى، وَإِنَّا نَعُودُ بِكَ^{٢٤} أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي
 الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَلِيمِ الْغَفَّارِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
 الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَا مِثْلٌ وَلَا شِبْهُ وَلَا عِدْلٌ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ!
 رَبَّنَا! لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى

٢٢ - بِمَا مَنَنْتَ بِهِ: هَامِشُ ب وَج ٢٣ - فَسَخْتَ: ب وَج ٢٤ - مِنْ أَنْ تَذِلَّ: ج وَهَامِشُ ب

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْنَا مَالًا طَاقَةً لَنَا بِهِ، وَأَغْفُ عَنَّا، وَأَغْفِرْ لَنَا، وَأَرْحَمْنَا
 أَنْتَ مَوْلَانَا، فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، رَبَّنَا! لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابَهَا
 كَانَ غَرَامًا، رَبَّنَا! هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.
 اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ
 وَالصَّادِقِينَ وَأُولَى الْعَرْشِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَوْدُوا فِي جَنَّتِكَ وَجَاهِدُوا فِيكَ
 حَقَّ جِهَادِكَ وَقَامُوا بِأَمْرِكَ وَوَحَّدُواكَ وَعَبَدُواكَ حَتَّى أَتَاهُمُ الْيَقِينُ، اللَّهُمَّ!
 عَذِّبِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ كِتَابِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ
 رِجْزَكَ^{٢٥} وَعَذَابَكَ، وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَوْزِغْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ! اللَّهُمَّ أَرْحَمْ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ!

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. عشر مراتٍ ويسجد.

صلاة الحاجة تصلى في جوف الليل،

فإذا كان في جوف الليل فتنظّر للصلاة طهورًا سابقًا وأخلّ بنفسك، وأجف بابك
 وأسبل سترك، وصف قدميك بين يدي مولاك، وصل ركعتين، تحسن فيهما القراءة.
 تقرأ في الأولى أَلْحَمْدُ، وسورة الإخلاص، وفي الثانية أَلْحَمْدُ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ،
 وتحفظ من سهر يدخل عليك، فإذا سلّمتَ بعدهما فسبح الله ثلاثًا وثلاثين تسبيحةً، وأحمد الله ثلاثًا

ونلتين حميدة، وكبر الله تعالى أربعا ونلتين تكبيرة.

٣٣٧، وقل:

يَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَقُلُوبُ الْأَجْبَارِ فِي قَبْضَتِهِ، وَكُلُّ الْأُمُورِ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ أَلْكُونِ تَحْتَ إِرَادَتِهِ يُدَبِّرُهَا بِتَكْوِينِهِ إِذَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَنْتَ اللَّهُ مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، ^{٣٦} لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، رَبِّ! قَدْ دَهَمَنِي مَا قَدْ عَلِمْتُ وَعَشِينِي ^{٣٧} مَا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ، فَإِنْ أَسْلَمْتَنِي هَلَكْتُ وَإِنْ أَعَزَّزْتَنِي سَلِمْتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْطُو بِاللَّوْاذِيكَ عَلَى كُلِّ كَبِيرٍ، وَأُنْجُو مِنْ مَهَاوِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِذِكْرِي لَكَ فِي أَنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ! بِكَ أُنْعَزُّ عَلَى كُلِّ غَزِيرٍ وَبِكَ أَصُولُ عَلَى كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهِي ^{٣٨} وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي! أَنْتَ أَسْتَدْنَتْ بِالْمَنْعِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا فَاخْصُصْنِي بِتَوْفِيرِهَا وَإِجْزَالِهَا، بِكَ أَعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ عَوَّلْتُ وَبِكَ وَنَقْتُ وَإِلَيْكَ لَجَأْتُ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا.

٣٣٨، ثم تخر ساجدا وتقول:

قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ، قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي، قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ، ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا، ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا، وَاعْلَمُ أَنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

٣٣٩، ثم تقول:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ يَوْمُ دُؤُومِ الْأَمَالِ وَإِلَيْكَ يَلْجَأُ الْمُسْتَضَامُ، وَأَنْتَ اللَّهُ مَا لَكَ الْمُلُوكِ

وَرَبُّ كُلِّ الْخَلَائِقِ، أَمْرُكَ نَافِذٌ بِغَيْرِ عَاقِبَةٍ، لِأَنَّكَ اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ، وَخَالِقُ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ^{٢٩} أَسْأَلُكَ. حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ. ثُمَّ تَقُولُ: مَا أَنْتَ أَعْلَمُ^{٣٠} ثُمَّ تَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٢٠﴾ ٢٠٠ ، ثُمَّ تَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ! يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا تَعَسَّرَ، وَأَرْشِدْنِي اَلْمِنْهَاجَ اَلْمُسْتَقِيمَ، وَأَنْتَ اَللَّهُ اَلسَّمِيعُ اَلْعَلِيمُ، فَسَهِّلْ لِي كُلَّ شَدِيدٍ^{٣١} وَوَفِّقْنِي لِلاَمْرِ اَلرَّشِيدِ. ثُمَّ تَقُولُ: أَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

صلاة أخرى

من كانت له إلى الله تعالى حاجة، فليقم جوف الليل ويغتسل وليلبس أطهر ثيابه وليأخذ قلة جديدة ملاء من ماء، ويقرأ فيها^{٣٢} إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ يَرشُ حول مسجده وموضع سجوده، ثُمَّ يَصلي ركعتين، يقرأ فيهما اَلْحَمْدُ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَإِنَّهُ حَرَى أَنْ يَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ما ينبغي أن يفعله من غفل عن صلاة الليل،

روى عن الصّادقين عليهم السّلام: أَنَّ مَنْ غَفَلَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَلْيُصَلِّ عَشْرَ رُكْعَاتٍ بِعَشْرِ سُوَرٍ، يقرأ في الأولى اَلْحَمْدُ، وَالْم تَنْزِيلِ، وَفِي الثَّانِيَةِ اَلْحَمْدُ، وَفِي الثَّالِثَةِ اَلْفَاتِحَةُ، وَاللَّخَانِ، وَفِي الرَّابِعَةِ اَلْفَاتِحَةُ، وَأَقْرَبَتْ، وَفِي الْخَامِسَةِ اَلْفَاتِحَةُ، وَالْوَاقِعَةُ، وَفِي السَّادِسَةِ اَلْفَاتِحَةُ، وَتَبَارَكَ اَلْمَلِكُ، وَفِي السَّابِعَةِ اَلْحَمْدُ، وَاَلْمُرْسَلَاتُ، وَفِي الثَّامِنَةِ اَلْحَمْدُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَفِي التَّاسِعَةِ اَلْحَمْدُ، وَإِذَا اَلشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وَفِي الْعَاشِرَةِ اَلْفَاتِحَةُ^{٣٣}، وَالفجر.

٢٩ - وَالْجَنِّ: ب - ٣٠ - أَعْلَمُ بِهِ إِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ: هامش ب - ٣١ - شَدِيدٌ: هامش ب و ج

٣٢ - عَلَيْهَا: ب و هامش ج - ٣٣ - اَلْحَمْدُ: ج و هامش ب

قالوا عليهم السلام: من صلاها على هذه الصفة، لم يغفل عنها ويقوم إلى صلاة الليل، ويتوجه في أول الركعة، ^{٣٢} على ما قدمناه.

ويستحب أن يقرأ في الركعتين الأوليين في كل ركعة الحمد ثلاثين مرة قل هو الله أحد وإن لم يمكنه قرأ في الأولى الحمد، وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد، وقل يا أيها الكافرون وقرأ في الست البواقي ما شاء من السور ويستحب أن يقرأ فيها من السور الطوال: مثل الأنعام والكهف والأنبياء ويس وألحواميم وما أشبه ذلك، إذا كان عليه وقت كثير فإن ضاق الوقت، أقصر على الحمد وقل هو الله أحد ويستحب الجهر بالقراءة في صلاة الليل.

^{٢١}، ومن كان له عدو يؤذيه، فليقل في السجدة الثانية من الركعتين الأوليين: اللَّهُمَّ! إِنَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَدْ شَهَرَنِي وَتَوَّه بِي وَعَرَضَنِي لِلْمَكَارِهِ، اللَّهُمَّ! فَاصْرِفْهُ عَنِّي بِسُفْمٍ عَاجِلٍ يَسْغُلْهُ عَنِّي، اللَّهُمَّ! وَقَرِّبْ أَجَلَهُ وَأَقْطَعْ أَثَرَهُ وَعَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبُّ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

^{٢٢}، ومن طلب العافية، فليقل في هذه السجدة: يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا سَمِيعَ الدَّعَوَاتِ! يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَذِيبْ عَنِّي هَذَا الْوَجَعَ وَيَسِّمِهِ بَعِينَهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَغَاطَنِي ^{٣٥} وَأَحْزَنَنِي.

والع في الدعاء، فإنه يعجل الله له العافية إن شاء الله.

^{٢٣}، ويستحب أن يدعو ^{٣٦} عقيب هاتين الركعتين بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِنْكَ، أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُسْتَهْتَهُ

رَغِيَّةَ الرَّاعِيَيْنِ، أَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلُكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ،
أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ
وَأَنْجَحِهَا وَأَعْظَمِهَا يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! وَيَأَسْمَاتِكَ الْحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ
الْعُلْيَا وَنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَيَا كَرَّمَ أَسْمَاتِكَ عَلَيْكَ وَأَحْبَبَهَا إِلَيْكَ وَأَقْرَبَهَا
مِنْكَ وَسَبِيلَةَ وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَجَزَلَهَا لَدَيْكَ تَوَابًا وَأَسْرَعََهَا فِي الْأُمُورِ
إِجَابَةً، وَيَأَسْمِكَ الْمَكْتُونِ الْأَكْثَرِ الْأَعَزَّ الْأَجَلَ الْأَعْظَمَ الْأَكْرَمَ الَّذِي تُجِبُهُ وَتَهْوَاهُ
وَتَرْضَى بِهِ عَنْ دَعَاكَ، فَاسْتَجِبْ لَهُ دُعَاةً وَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحْرِمَ سَائِلَكَ وَلَا
تُرُدَّهُ، وَيَكُلُّ اسْمٌ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَيَكُلُّ
اسْمٌ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرَشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ،
وَتُعَجِّلَ خِزْيَ أَعْدَائِهِ. وتدعو بما تحب.

﴿٢٤﴾ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو عَقِيبَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ عَلَى التَّكَرَّارِ: ٢٢٨

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُسَمِّتُ
وَيُخَيِّبُ وَهُوَ حَسْبُ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ اللَّهُ
نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٣٧ فَلَكَ
الْحَمْدُ، وَأَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٣٨ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ فَلَكَ
الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ

لَا رَبَّ فِيهَا وَإِنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ،
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ يَارَبَّ حَاكَمْتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَةِ الْمَرْضِيِّينَ، وَأَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَخْتِمْ بِهِمُ الْخَيْرَ، وَأَهْلِكَ
عَدُوَّهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا
أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا، وَأَقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لَنَا بِإِسْرٍ التَّيسِيرِ وَأَسْهَلِ التَّسْهِيلِ فِي
إِسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّنَا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى إِخْوَتِهِ مِنْ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمَقْرُبِينَ،
وَأَخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ وَالْتَّحِيَّاتِ وَالتَّسْلِيمِ،
وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِنْ حَيْثُ
أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ مِمَّا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَلِإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ كَمَا
شِئْتَ.

٢٥ ، ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتدعو بما تحب، ثم تسجد سجدة الشكر
وقلت فيها:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخْجِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ
الْبَدِيعُ لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْأَمْرُ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،
يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا مُخْجِي يَا مُمِيتُ! يَا بَدِيءُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضْرُعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ
وَأُنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ.

٢٦، ثم نقول:

يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! عَشْرَ مَرَّاتٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَبَتَّنِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. ثم أدع بعد ذلك، بما شئت.

٢٧، ثم يقوم فيصلي ركعتين أخريين يقرأ فيهما ما شاء، وخصتنا بقراءة الترمز ولعمري يتسألون فإذا سلم سبَّح تسبيح الزهراء عليها السلام، ويدعو بعد ذلك، فيقول:

إِلَهِي! أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، شَرُّ عَبْدَانَا وَخَيْرُ مَوْلَى أَنْتَ، يَا مَخْشِي! لَا نَتَقَامُ! يَا مَخُوفَ الْأَخْذِ! يَا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ! يَا وَلِيَّ الصَّدَقِ! يَا مَعْرُوفًا بِالْخَيْرِ! يَا قَاتِلًا بِالصَّوَابِ! أَنَا عَبْدُكَ الْمُسْتَوْجِبُ جَمِيعِ عَفْوَتِكَ بِذُنُوبِي، وَقَدْ عَفَوْتَ عَنْهَا فَأَخَّرْتَنِي بِهَا إِلَى الْيَوْمِ، وَلَيْتَ شِعْرِي إِلْعَادَابِ النَّارِ أَمْ تَتِمُّ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ، أَمْ أَرْجَاؤِي فَتَمَامَ عَفْوِكَ، وَأَنَا بِعَمَلِي فَدُخُولِ النَّارِ، إِلَهِي! إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ سَاحِطًا، فَالْوَيْلُ لِي مِنْ صَنِيعِي^{٢٢} يَنْفَسِي مَعَ صَنِيعِكَ^{٢٣} بِي، لَا عُدْرَتِي يَا إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَمِّمْ صَنِيعَكَ وَنِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ لِي وَعَفْوِكَ عَنِّي، وَتَجَنِّي مِنَ النَّارِ يَا سَيِّدِي! يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشَوِّهْ خَلْقِي بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَ^{٢٤} أَوْصَالِي فِي النَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُصَلِّ جَسَدِي^{٢٥} بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُبَدِّلْنِي جِلْدًا غَيْرَ جِلْدِي فِي النَّارِ يَا سَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا سَيِّدِي!

٤١ - فَلَيْتَ: ب و ج ٤٢ - صَنِيعِي: هاشم الف، ب و ج ٤٣ - صَنِيعِكَ: هاشم الف و ب ٤٤ - تَبَتَّنِي وَ:

هاشم ب ٤٥ - غَدَى: هاشم ب

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَرْحَمْ بَدَنِي الضَّعِيفَ وَعَظْمِي الدَّقِيقَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ وَ
أُرْكَانِي أَنْتَنِي لَا قُوَّةَ لَهَا عَلَى حَرِّ النَّارِ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٢٧} وَأَصْلِحْ لِي نَفْسِي وَأَصْلِحْ لِي أَهْلِي وَأَصْلِحْ لِي
إِخْوَانِي وَأَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي، وَأَغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِإِحَابَتِكَ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا
وَكَذَا. وتدعو بما تريد، ثم تدعو بالدعاء الأول الذي هو عقيب كل ركعتين، وقد تقدم ذكره.

٢٨، وما يختص عقيب الرابعة: ٣٣٣

اللَّهُمَّ أَمَلًا قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِّيقًا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا مِنْكَ
وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! اللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي،
وَأَجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ خَيْرَ الرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي مَعَ
الْأَشْرَارِ، وَالْحَقِيقِي بِصَالِحٍ مَنْ مَضَى وَأَجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَأَخْتِمْ لِي عَمَلِي
بِأَحْسَنِهِ، وَخُذْنِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ، وَلَا تُرَدِّنِي فِي شَرٍّ اسْتَفْذَنْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا أَجَلَ
لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تُحِبِّنِي عَلَيْهِ وَتَوَلِّئِي عَلَيْهِ وَتَوْفِقُنِي عَلَيْهِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتَبَعَّثُنِي^{٢٧}
عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَأَبْرَأُ^{٢٨} قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشُّكِّ فِي دِينِكَ، اللَّهُمَّ!
أَعْظِنِي نَصْرًا فِي دِينِكَ وَقُوَّةً عَلَى عِبَادَتِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ
رَحْمَتِكَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيَمَا

عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ!
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَالْفَقْلِ وَالذَّلَّةِ وَالْفَسُوءِ وَالْعَبَاثَةِ
 وَالْمُسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّبِعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَمِنْ
 صَلَوَةٍ لَا تَرْفَعُ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَأَعِزِّدْ بِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَدِينِي وَدَرِّسْنِي مِنْ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً،
 فَلَا تَجْعَلْ أَجَلِي فِي شَيْءٍ مِنْ عِقَابِكَ^{٥٠} وَلَا تُرِدْنِي^{٥١} بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرِدْنِي بِعَذَابٍ.
 أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى دِينِكَ وَالْتَصْدِيقَ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ، اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَذَكِّرَنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذَكِّرَنِي بِخَطِيئَتِي،
 وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَرِزْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَجَزِيلٍ مِمَّا عِنْدَكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ
 جَمِيعَ ثَوَابِ مَنْطِقِي وَثَوَابِ مَجْلِسِي رِضَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلِي وَصَلَوَاتِي خَالِصاً لَكَ،
 وَاجْعَلْ ثَوَابِي الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ، وَأَجْمَعْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَرِزْنِي مِنْ
 فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، اللَّهُمَّ! غَارَبَ النُّجُومُ وَتَامَتِ الْعَيُونُ وَأَنْتَ الْحَيُّ
 الْقَيُّومُ، لَا يَوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ
 وَلَا بَحْرٌ لُجِّي وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
 الصُّدُورُ، أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ، أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاتِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
 الْإِسْلَامُ، فَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَوَّلُو

أَلْعَلِّمْ فَأَكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَسْلَامٌ وَمِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! ^{٥١} أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَكِّرَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

﴿٢٩﴾، ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَتِي ^{٥٢} الشُّكْرَ، فَتَقُولُ فِيهِمَا ^{٥٣} مِائَةَ مَرَّةٍ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ

تَقُولُ عَقِيبَ ذَلِكَ:

يَا رَبِّ! أَنْتَ اللَّهُ، مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِيهَا تَشَاءُ أَنْ تُعْجَلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتَجْعَلَ فَرَجِي وَفَرَجَ إِخْوَانِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. وَتَدْعُو بِمَا تَحِبُّ.

ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ، يَقْرَأُ فِيهِمَا مَا يَشَاءُ، وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِمَا بِسُورَةِ الدُّخَانِ وَالْوَاقِعَةِ وَالْمَدَّثَرِ وَإِنْ أَحَبَّ غَيْرَهَا كَانَ جَائِزًا، فَإِذَا سَلَّمَ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزُّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ، وَيَدْعُو بِالذِّكْرِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مِمَّا يَكْرُرُ عَقِيبَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ.

﴿٣٠﴾، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا يَخْتَصُّ عَقِيبَ السَّادَةِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ! يَا كَهَيْعِصَ! يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ! وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخَيِّسُ الْقِسْمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُهِنُّكَ أَلْعِصَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعْجِلُ الْفَنَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ.

٥١ - بعد والإكرام: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ: لَيْسَ فِي الْف ٥٢ - سَجْدَةٍ: ج وَهَامِش ب ٥٣ - فِيهَا:

ج وَهَامِش ب ٥٤ - وَالْه: ب

وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْسُ غَيْثُ السَّمَاءِ،
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُكْثِفُ الْعِطَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ،
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخِيطُ الْعَمَلَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا مِنِّي
غَيْرُكَ، ^{٥٥} اَللّٰهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ،
أَدْعُوكَ دُعَاءَ مِسْكِينٍ ضَعِيفٍ، دُعَاءَ مَنْ اسْتَدْتْ فَاقَتَهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ
وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُوَيًّا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا وَلَا
لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا غَيْرَكَ، أَدْعُوكَ مُتَعَبِدًا لَكَ خَاضِعًا ^{٥٦} ذَلِيلًا غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا
مُسْتَكْبِرٍ بَلْ بِأَسْرَ فَقِيرٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُرْدِنِي خَائِبًا وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ
الْقَائِلِينَ، ^{٥٧} اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْعَافِيَةَ شِعَارِي وَدَنَارِي وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^{٥٨} وَأَنْظِرْ إِلَى فِقْرِي وَأَجِبْ مَسْأَلَتِي وَقَرِّبْنِي
إِلَيْكَ زُلْفَى وَلَا تَبَاعِذْنِي مِنْكَ وَالْطُّفْ بِي وَلَا تَجْفُنِي ^{٥٩} وَأَكْرِمْ نِي وَلَا تُهِنِّي أَنْتَ رَبِّي
وَرَبِّي وَرَجَائِي وَعِصْمَتِي، لَيْسَ لِي مُعْتَصِمٌ إِلَّا بِكَ، وَلَيْسَ لِي رَبٌّ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا
مَقَرٌّ لِي مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ
وَأَفْضِلْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ وَأَجِبْ لِي كُلَّ دَعْوَةٍ وَنَفْسٍ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ
وَأَبْدَعْ بِوَالِدِي وَإِخْوَانِي وَأَخَوَانِي الْمُؤْمِنِينَ ^{٦٠} وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَنْبِي بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٥٥ - إِلَّا أَنْتَ: ب ٥٦ - خالصًا: هاشم ج ٥٧ - الغافلين: ج ٥٨ - وآله: ب و هاشم ج ٥٩ - وَلَا تَجْفُنِي: ج و هاشم ب، وَلَا تَجْفُنِي: هاشم ج ٦٠ - مِنَ الْمُؤْمِنِينَ: ب و ج

﴿٣١﴾ ، ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، فَتَقُولُ فِيهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا
ثُمَّ تَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَبِيبَةِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، اَللّٰهُمَّ لَكَ اَلْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ وَعَرَفْتَنِيَهُ مِنْ حَقِّهِمْ^{٦١}
فَاقْضِ بِهِمْ حَوَائِجِي . وَتَذَكَّرَهَا .

ثُمَّ يَقُولُ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا. سَبْعَ مَرَّاتٍ.
ثُمَّ يَقُومُ فَتُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَاِذَا سَلِمْتَ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَقَرَأْتَ الدَّعَاءَ
الْمَقْدَمَ ذَكَرَهُ فِي عَقِيبِ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ.
وَسُتَسْتَحِبُّ أَنْ يقرأ فِي هَاتَيْنِ الرَكَعَتَيْنِ، فِي الْأُولَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، وَفِي الثَّانِيَةِ
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ .

﴿٣٢﴾ ، وَيَدْعُو فِي آخِرِ سَجْدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ الرَكَعَتَيْنِ:
يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ! يَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ! يَا خَيْرَ مُرْتَجَى أَرْزُقْنِي وَأَوْسِعْ
عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَسَبِّبْ لِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٣٣﴾ ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى عَدُولِهِ، فَلْيَقُلْ فِي هَذِهِ السَّجْدَةِ:
يَا عَلِيُّ! يَا عَظِيمُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَمِنْ خَيْرِ أَهْلِهَا،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، اَللّٰهُمَّ اقْرِضْ أَجَلَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَأَبْتَرْ عُمُرَهُ
وَعَجِّلْ بِهِ. وَأَلْعُ فِي الدَّعَاءِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِيكَ أَمْرَهُ.

٦١ - فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِ: الْفَوْجُ وَهَامِشُ ب

٣٤ ، الدعاء الخاص عقيب الثامنة: ٣٣٨

يَا عَزِيزُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْ ذُلِّي يَا غَنِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْ
فَقْرِي، يَمَنْ يَسْتَعِيثُ الْعَبْدُ إِلَّا بِمَوْلَاهُ، وَإِلَى مَنْ يَطْلُبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، وَمَنْ
يَدْعُو^{١٦} الْعَبْدُ غَيْرَ سَيِّدِهِ، إِلَى مَنْ يَتَضَرَّعُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، يَمَنْ يُلَوِّدُ الْعَبْدُ إِلَّا
بِرَبِّهِ، إِلَى مَنْ يَشْكُو الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى رَازِقِهِ، اللَّهُمَّ! مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْكَ لَا حَمْدَ
لِي عَلَيْهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ شَرٍّ فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ وَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْخَاضِعِ
الذَّالِيلِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْعَانِدِ الْمُسْتَقِيلِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ يُعْرِضُ بَذَنِيهِ وَيَعْتَرِفُ
بِخَطِيئَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا، وَلَا لِضُرِّهِ كَاشِفًا وَلَا لِكَرْبِهِ
مُفْرِجًا وَلَا لِغَمِّهِ مُرَوِّحًا وَلَا لِفَاقَتِهِ سَادًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ وَقَصُرَتْ
أَمَلُهُ وَأُطْلَتْ أَجَلُهُ وَأُعْطِيَتْهُ الْكَثِيرُ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَأُطْلَتْ عُمُرُهُ وَأُحْيِيَتْهُ
بَعْدَ أَلَمَاتِ حَيَوَ طَيِّبَةً وَرَزَقَتْهُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَأَسْأَلُكَ سَيِّدِي! نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَ
فَرَحًا لَا تَبِيدُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي إِشْفَاقًا مِنْ عَذَابِكَ يَنْجَلِي لهُ قَلْبِي
وَتَدْمَعُ لهُ عَيْنِي وَيَقْشَعِرُ لهُ جِلْدِي وَيَتَجَافَى لهُ جَنْبِي وَأَجِدُ نَفْعَهُ فِي قَلْبِي، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَصَدْرِي مِنَ الْغِشِّ وَ

أَعْمَلِي كُلَّهَا مِنَ الرِّيَاءِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ وَلِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَطَهِّرْ سَمْعِي وَ
بَصَرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ^{٦٣} الْكَرِيمِ
الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَأَصْلَحَتْ عَلَيْهِ أُمُورُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَنْ يَحُلَّ^{٦٤}
عَلَيَّ غَضَبُكَ^{٦٥} أَوْ يَنْزِلَ^{٦٦} عَلَيَّ سَخَطُكَ^{٦٧} أَوْ أَتْبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ أَوْ
أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُحِبَّ لَكَ مُبْغِضًا أَوْ أُبْغِضَ لَكَ مُحِبًّا أَوْ
أَقُولَ لِحَقٍّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هَذَا حَقٌّ أَوْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَوْلًا أَهْدِيْ مِنْ
الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي رَوْفًا وَكُنْ لِي
رَحِيمًا وَكُنْ بِي حَفِيًّا وَاجْعَلْ لِي وُدًّا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا غَفَّارُ! وَتُبْ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ!
وَارْحَمْنِي يَا رَحْمَنُ! وَاعْفُ عَنِّي يَا عَفُوًّا^{٦٨} وَعَافِنِي يَا كَرِيمُ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِي الدُّنْيَا زَهَادَةً وَآجِئْهَا دَا فِي الْعِبَادَةِ وَلَقِّنِي إِسْكَاءَ عَلَى
شَهَادَةِ مُتَقَادِمٍ تُسَبِّحُ بِشَرِيهَا وَجَعَلَهَا وَفَرَحَهَا تَرْحَمَهَا وَصَبْرَهَا جَزَعَهَا، أَيْ
رَبِّ! لَقِّنِي عِنْدَ الْمَوْتِ بِهَجَةٍ وَنَضْرَةٍ وَقِرَّةٍ عَيْنٍ وَرَاحَةٍ فِي الْمَوْتِ، أَيْ رَبِّ!
لَقِّنِي فِي قَبْرِى قَبَاتَ الْمَنْطِقِ وَسَعَةً فِي الْمَنْزِلِ وَقِفْ بِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَوْفِقًا تَبْيِضُ بِهِ
وَجْهِي وَتُثَبِّتُ بِهِ مَقَامِي وَتُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْظُرْ
إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ كَرِيمَةٍ اسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى فِي أَعْلَى
عِلِّيْنِ، فَإِنْ يَنْعَمْتَكَ تَتِمَّ الصَّالِحَاتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي ضَعِيفُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَقَوِّمِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ لِي الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِي الْإِيمَانَ مُنْتَهَى رِضَاكَ

٦٣ - بنور وجهك: ب و ج و نسخة في الف ٦٤ - تُجِلُّ: ج ٦٥ - غَضَبُكَ: ج و هامش ب

٦٦ - تُنْزَلُ: ج و هامش ب ٦٧ - سَخَطُكَ: ج و هامش ب ٦٨ - يَا غَفُور: ج و هامش ب

عَنِّي ۱، اَللّٰهُمَّ! اِنِّى ضَعِيفٌ وَ مِنْ ضَعْفٍ خُلِفْتُ وَاِلٰى ضَعْفٍ اَصِيرُ، فَمَا شِئْتُ لَا مَا شِئْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفَّقْنِى يَا رَبِّ! اَنْ اُسْتَقِيمَ.

اَللّٰهُمَّ رَبِّ جَبْرِئِلَ وَمِيكَائِيْلَ وَاِسْرَافِيْلَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَمْنُنْ عَلَى بِالْجَنَّةِ وَتَجْنِى مِنَ النَّارِ وَزَوِّجْنِى مِنَ الْخَوْرِ الْعَيْنِ وَاَوْسِعْ عَلَى مِنْ فَضْلِكَ اَلْوَاسِعِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا اَكْبَرَ هَمِّى، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِىْ فِى دِيْنِى، وَمَنْ اَرَادَنِى بِسُوْءٍ فَاَصْرِفْهُ عَنِّى وَالْحَقُّ بِهٖ مَكْرَهٗ وَاَرْدُدْ كَيْدَهٗ فِى نَحْرِهٖ وَحُلِّ بَيْنِى وَبَيْنَهُ وَاَكْفِنِيْهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَمَنْ اَرَادَنِى بِخَيْرٍ فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لَهٗ وَاَجْزِهٖ عَنِّى خَيْرًا، وَاَتِمِّمْ عَلَى نِعْمَتِكَ وَاَقْضِ لِى حَوَائِجِى فِى جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ، وَاَسْأَلُكَ لِنَفْسِى وَاَهْلِى وَاِخْوَانِى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَاَشْرِكْهُمْ فِى صَالِحِ دُعَائِى وَاَشْرِكْنِى فِى صَالِحِ دُعَائِهِمْ، وَاَبْدَعْ بِهِمْ فِى كُلِّ خَيْرٍ وَتَنْ يَسِ يَا كَرِيْمًا.

۳۵ ۳۳۱ ، ثم تدعوا لدعاء المروى عن الرضا عليه السلام، عقيب الثمانى الركعات:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّى اَسْأَلُكَ بِعُرْمَةٍ مِّنْ عَاذِيْكَ مِنْكَ وَلَجَا اِلٰى عِزِّكَ وَاَسْتَظِلُّ بِفَيْتِكَ وَاَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَتَّقِ اِلَّا بِكَ يَا جَزِيْلَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الْاَسَارِى يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا، اَذْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَاِلْحَاحًا وَاِلْحَافًا وَتَضَرُّعًا وَتَمَلُّقًا وَقَاتِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِمًا وَسَاجِدًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا وَذَاهِبًا وَجَائِيًا وَفِى كُلِّ حَالَاتِى، وَاَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا وَكَذَا.

﴿٣٦﴾ وتدعو بما تُحب، ثم تسجد سجدة الشكر، وتقول فيها:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ! يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ! يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ! يَا مَلَأَ مَنْ لَا مَلَأَ لَهُ! يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ! يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ! يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ! يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ! يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ! يَا كَثْرَ الْفُقَرَاءِ! يَا عَوْنَ أَهْلِ الْبَلَاءِ! يَا أَكْرَمَ مَنْ عَفَا! يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى! يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى! يَا كَاشِفَ الْبَلَوَى! يَا مُحْسِنُ يَا مُجِيبُ! يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ! أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَتُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوَى الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا وَزِيرَ وَلَا عَضُدَ وَلَا نَصِيرَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ^{٧٠} وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلْتُكَ مِنْهُ سَائِلٌ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَسْتَجَارُ بِكَ مِنْهُ مُسْتَجِيرٌ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

ثم تقوم فتصلي ركعتي الشفع تقرأ في كل واحد منهما الْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وروى أنه يقرأ في الأولى الْحَمْدَ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وفي الثانية الْحَمْدَ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، ويسلم بعد الركعتين ويتكلم بما شاء، والفضل أن لا يبرح من مصلاه حتى يصلي «الوتر» فإن دعت ^{٧١} ضرورة إلى القيام قام وقضى حاجته، وعاد فصلي الوتر. وروى أن النبي صلى الله عليه وآله، كان يصلي الثلث الركعات، بتسع سور في الأولى إِلَهِيكُمُ التَّكَاثُرُ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ، وَإِذَا زُلْزِلَتْ، وفي الثانية الْحَمْدُ، وَالْعَصْرُ، وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، وَإِنَّا أَغْنَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، وفي المفردة من الوتر قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَتَبَّتْ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

٣٧ ، و يستحب أن يدعو بهذا الدَّعاء، عَقِيبَ الشَّعْبِ:

إِلَهِي! تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَ قَصَدَكَ فِيهِ الْقَاصِدُونَ وَ أَسْأَلُ
فَضْلَكَ ٧٢ وَ مَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ، وَ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتُ وَ جَوَازِرُ وَ عَطَايَا وَ
مَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَ تَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ
وَ هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤْمِلُ فَضْلَكَ وَ مَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ!
تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ عُدْتَ عَلَيْهِ بِعَاقِبَتِهِ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَ جُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَ
مَعْرُوفِكَ وَ كَرَمِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ ٧٣ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ ٧٤
تَطْهِيرًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ اسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تُخِلُّ الْعِمَادَ.

ثم يقوم إلى المفردة من ألوترفيتوجه بما قدمناه من السبع التكميرات ثم يقرأ فيها الحمد،
وقل هو الله أحد ثلاث مرات، والعمودين ثم يرفع يديه بالدعاء فيدعو بما أحب، والأدعية في
ذلك لا تحصى غير أننا نذكر من ذلك جملة مقنعة إن شاء الله تعالى وليس في ذلك شيء
موقت لا يجوز خلافه، ويستحب أن يبكي الإنسان في القنوت من خشية الله والخوف من
عقابه أو يتباكى ولا يجوز البكاء لشيء من مصائب الدنيا.

٣٨ ، و يستحب أن يدعو بهذا الدَّعاء وهو:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ

٧٢ - وأُمُّ لَفْظِكَ وَ مَعْرُوفَكَ: ب وَ هَامِش ج ٧٣ - أَذْهَبْتَ: ب وَ ج ٧٤ - وَ طَهَّرَهُمْ: ب وَ ج

السَّيِّعَ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ^{٧٥} السَّيِّعَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ قَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ ضَعِيفٍ وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرَدِ وَمِنْ شَرِّ أَلْهَامَةٍ وَالْعَامَةِ وَالْأَلَمَةِ وَالْخَاصَةِ، اللَّهُمَّ! مَنْ كَانَ أَمْسَى أَوْ أَصْبَحَ وَلَهُ نَفَقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ، فَإِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ وَأَنْتَ يَقْتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَاقْضِ لِي خَيْرَ كُلِّ عَافِيَةٍ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ! وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ! وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمِ ضَعْفَى وَقِلَّةِ حِيلَتِي وَآمَنْ عَلَى بِالْجَنَّةِ وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَإِلَيْكَ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى وَلَكَ الْمَمَاتُ وَالْمَحْيَا وَأَنْ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذَلَ وَنَخْزَى، اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِي مَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ، وَتَجَنَّبِي مِنَ النَّارِ فِي مَنْ تَجَنَّبْتَ^{٧٦} وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُفْضَى عَلَيْكَ، وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، وَتَسْتَغْنِي وَيُفْتَقَرُ إِلَيْكَ، وَ الْمَصِيرُ وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ، يَعْزُ مِنْ وَ الْبَيْتَ وَلَا يَعْزُ مِنْ عَادَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ

وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، اٰمَنْتُ بِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ
 اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ
 الشَّقَاءِ وَتَتَابِعِ الْفَنَاءِ وَشِمَاتَةِ الْاَعْدَاءِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِى النَّفْسِ وَالْاَهْلِ وَالْمَالِ وَ
 الْوَلَدِ وَالْاَحْبَاءِ وَالْاِخْوَانِ وَالْاَوْلِيَاءِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ وَعِنْدَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِى
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ هَذَا مَقَامُ اَلْعَاثِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ الثَّانِي الطَّلَبِ الرَّاٰغِبِ اِلَى اللهِ.

﴿٣٩﴾ ، وتقول ثلثا: اَسْتَجِىرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ. ثم ترفع يديك وتمدهما، وتقول:

وَجَهَنَّمَ وَجَهَى لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ،
 اِنَّ صَلَوَتِىْ وَتُسْبِيْحِىْ وَمَحْيَاىِ وَمَمَاتِىْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَبِذَلِكَ اُمِرْتُ
 وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ وَاُولٰى اَلْعَزَمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَالْاَنْبِيَاءِ الْمُتَنَجِّسِينَ وَالْاَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ
 اَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، اَللّٰهُمَّ عَذِّبْ كُفْرَةَ اَهْلِ الْكِتَابِ وَجَمِيعِ الْمُشْرِكِينَ وَمَنْ ضَارَ عَنْهُمْ
 مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ فَاِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُوْنَ فِى نِعْمَتِكَ وَيَجْعَلُوْنَ الْحَمْدَ لِغَيْرِكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا
 يَقُولُوْنَ وَعَمَّا يَصِفُوْنَ عُلُوًّا كَبِيْرًا، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنِ الرُّوسَاءَ وَالْقَادَةَ وَالْاَتْبَاعَ مِنَ
 الْاَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ الَّذِيْنَ صَدَّوْا عَنْ سَبِيْلِكَ، اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْ بِهَمِّ بَاسِكَ وَهِفْمَتِكَ
 فَاِنَّهُمْ كَذَبُوْا عَلَى رَسُوْلِكَ وَبَدَّلُوْا نِعْمَتَكَ وَاَفْسَدُوْا عِبَادَكَ وَحَرَّفُوْا كِتَابَكَ وَ
 غَيَّرُوْا سُنَّةَ نَبِيِّكَ، اَللّٰهُمَّ اَلْعَنَّهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ وَاَوْلِيَآءَهُمْ وَاعْوَانَهُمْ وَمُجْبِيَهُمْ وَ
 اٰخِسَرَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ اِلٰى جَهَنَّمَ زُرْقًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
 بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ عَلَى اَئِمَّةِ الْهُدٰى الرَّاشِدِيْنَ الْمُهْتَدِيْنَ.

ثم يدعو لإخوانه المؤمنين، ويستحب أن يذكر أربعين نفساً^{٧٧} فما زاد عليهم، فإن من فعل ذلك استجيب دعوته إن شاء الله وتدعو بما أحببت، ثم يستغفر الله سبعين مرة، وروى مائة مرة.

﴿٤٠﴾ ، فتقول: ٢٢٢

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

﴿٤١﴾ ، وتقول سبع مرات: ٢٢٥

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَجَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿٤٢﴾ ، ثم تقول: ٢٢٦

رَبِّ! أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَيَسَّ مَا صَنَعْتُ، وَهَذِهِ يَدَايَ يَا رَبِّ! جَزَاءٌ بِمَا كَسَبْتُ وَهَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لِمَا أَتَيْتُ وَهَآ أَنَا ذَائِبِينَ يَدَيْكَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي الرِّضَا حَتَّى تَرْضَى، لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ.

﴿٤٣﴾ ، ثم تقول: ٢٢٧

الْعَفْوُ الْعَفْوُ. ثَلَاثَ مِائَةِ مَرَّةٍ:

﴿٤٤﴾ ، وتقول: ٢٢٨

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

﴿٤٥﴾ ، ثم يركع فإذا رفع رأسه، يقول: ٧٨

هَذَا مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ نِعْمَةٌ مِنْكَ، وَسَيِّئَاتُهُ بِعَمَلِهِ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ قَلِيلٌ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ إِلَّا دَفْعُكَ^{٧٩} وَرَحْمَتُكَ.

٧٧ - رجلاً: ج و هاشم ب ٧٨ - فيقول: ج ٧٩ - رفئك: ب

إلهي! طمّوحُ الأَمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَمَعَاكِفُ الْهَمِّ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ
وَمَذَاهِبُ الْقُفُولِ قَدْ سَمَتْ^{٨٠} إِلَّا إِلَيْكَ فَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ الْمُلْتَجَا يَا أَكْرَمَ
مَفْضُولٍ وَيَا أَجْوَدَ مَسْئُولٍ! هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَنْقَالِ الذُّنُوبِ
أَحْمِلْهَا عَلَيَّ ظَهْرِي لَا أَجِدْ لِي^{٨١} إِلَيْكَ شَافِعًا سِوَى مَعْرِفَتِي إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ لَجَأُ
إِلَيْهِ الْمُضْطَرُونَ وَأُمِّلُ^{٨٢} مَا لَدَيْهِ الرَّاعِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ الْقُفُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ
الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ مَا أَمْتَنَ بِهِ عَلَيَّ خَلْقَهُ إِكْمَالًا لِأَيَادِيهِ وَتَأْدِيَةِ^{٨٣} حَقِّهِ، صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ لِلْهَمِّ عَلَيَّ عَقْلِي سَبِيلًا وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَيَّ عَمَلِي دَلِيلًا.
اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَيَّ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانُوا
قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، طَالَ هُجُوعِي وَقَلَّ قِيَامِي وَهَذَا
السَّحَرُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي أَسْتَغْفَرُ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

٤٦ ويستحب أن يزداد هذا الدعاء في ألوتر: ٧٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِلنِّعَمَانِهِ وَأَسْتَدْعَاءَ لِمَزِيدِهِ وَأَسْتَجْلَابًا لِرِزْقِهِ وَأَسْتَخْلَاصًا لَهُ وَبِهِ
دُونَ غَيْرِهِ، وَعِيَاذًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَالْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَّاتِهِ حَمْدٌ مَنْ عَلِمَ أَنْ مَا بِهِ
مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ عِنْدِ رَبِّهِ، وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَمِنْ سِوَى جَنَابَةِ يَدِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذَرِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَحْمَتِهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ
مِنْ عَثَرَتِهِ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قَدْ تَذَبَّتْ إِلَى فَضْلِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَعِمْتَ الْإِجَابَةَ

٨٠ - سُدَّتْ ج و هاشم ب ٨١ - ولا أجدي: ب و ما أجد: هاشم ب ٨٢ - أمِّل: الف ٨٣ - على عباده في

كفاه لتأدية حقه: ب و هاشم ج

لِعِبَادِكَ، وَلَمْ يَخِبْ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدُ طَالِيَةٍ صِفْرًا مِنْ عَطَانِكَ وَلَا خَائِبَةً^{٨٥} مِنْ نَحْلِ^{٨٥} هَبَانِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا أَمْ أَيْ وَأَفِيدَ وَقَدْ عَلَيكَ فَأَقْتَطَعْتُهُ عَوَاقِبَ الرَّدِّ دُونَكَ؟ بَلْ أَيْ مُحْتَفِرٍ مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يَنْهَ فِيهِ فَيْضُ جُودِكَ؟ وَأَيْ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ اسْتِمَاحَةِ سِجَالِ عَطِيَّتِكَ.

إِلَهِي^{٨٦}! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي وَتَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ إِلَى إِلَيْكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي^{٨٧} مَا يَخْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي خَلْدِي، فَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي وَأَسْتَفْعِ مَسْأَلَتِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي.

اللَّهُمَّ! وَقَدْ شَمِلْنَا زَيْغَ الْفِتَنِ وَأَسْتَوَلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ الْخَيْرَةِ وَقَارَعَنَا الدُّلُّ وَالصَّغَارُ وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرُ الْمَأْمُونِينَ فِي دِينِكَ وَأَبْتَزَ أُمُورَنَا مَعَادِنُ الْأَبْنِ مِنْ عَطَلِ حُكْمِكَ^{٨٨} وَسَعَى فِي إِتْلَافِ عِبَادِكَ وَإِفْسَادِ بِلَادِكَ، اللَّهُمَّ! وَقَدْ عَادَ فَيْسُنَا دَوْلَةُ بَعْدَ الْقِسْمَةِ وَإِمَارَتُنَا غَلَبَتْ بَعْدَ الْمَشُورَةِ وَعَدُنَا مِيرَاثًا بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ لِلْأُمَّةِ وَأَشْتَرَيْتِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفُ بِسَهْمِ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَرَعَى فِي مَالِ اللَّهِ مَنْ لَا يَرَعَى لَهُ حُرْمَةً، وَحَكَمَ فِي أَنْبَارِ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ الدُّمَةِ وَوَلَّى الْقِيَامَ بِأُمُورِهِمْ فَاسِقُ كُلِّ قَبِيلَةٍ، فَلَا دَائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ، وَلَا رَاعٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، وَلَا دُوَّ شَفَقَةٍ يُشَبِّعُ الْكَبِدَ الْحَرَّى مِنْ مَسْغَبَةٍ، فَهُمْ أَوَّلُو ضَرْعٍ بِدَارِ مَضِيعَةٍ وَأَسْرَاءُ مَسْكَنَةٍ

٨٥ — مِنْ نَحْلِ كُلِّ هَبَانِكَ: هَامِش ب، مِنْ كُلِّ نَحْلِ هَبَانِكَ: هَامِش ج

٨٦ — خَالِيَةً: هَامِش ب و ج

٨٧ — اللَّهُمَّ: ج و هَامِش ب ٨٨ — أَحْكَا مَك: ج و هَامِش ب

وَحُلَفَاءُ كَاذِبَةٍ وَذَلَّةٍ.

اللَّهُمَّ! وَقَدْ اسْتَحْصَدَ زَرْعُ الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نَهَائَتَهُ وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ وَاسْتَجْمَعَ طَرِيدُهُ، وَخَذَرَافَ وَلِيدُهُ وَبَسَقَ بِطُولِهِ وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ.

اللَّهُمَّ! فَاتِحْ لَهُ مِنْ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً تَضْرَعُ قَائِمَهُ وَتَهْشِمُ سُوقَهُ وَتَجْذُ سَنَامَهُ وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَهُ لِيَسْتَخْفِيَ الْبَاطِلُ بِقُبْحِ حِلْيَتِهِ وَيَظْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ.

اللَّهُمَّ! لَا تَدْعَ لِلجَوْرِ دَعَاءَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا جُنَّةً إِلَّا أَهْلَكْتُهَا^{٩٠} وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتُهَا، وَلَا سَرِيَّةً يُقَالُ إِلَّا خَفَفْتُهَا^{٩١} وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبَدْتُهَا، اللَّهُمَّ! وَكُورُ شَمْسِهِ وَحُطُّ نُورِهِ وَأُمٌّ بِالْحَقِّ رَأْسُهُ وَفُضُّ جَبُوشُهُ وَأَوْغِرَ قُلُوبُ أَهْلِهِ.

اللَّهُمَّ! لَا تَدْعَ مِنْهُ بَيَّةً إِلَّا أَفْقَيْتَ، وَلَا نِيَّةً إِلَّا سَوَيْتَ، وَلَا حَلْقَةً إِلَّا قَصَمْتَ^{٩٢}، وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَ، وَلَا حَدًّا إِلَّا أَفْلَلْتَ^{٩٣}، وَلَا كُرَاعًا إِلَّا أَجْتَحْتَ، وَلَا حَامِلَةً عِلْمٍ إِلَّا نَكَبْتَ اللَّهُمَّ! أَرِنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيَدَ بَعْدَ الْآلَةِ، وَشَتَّى بَعْدَ الْإِجْتِمَاعِ وَمُفْغِي الرُّوُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ.

اللَّهُمَّ! وَأَسْفِرْ لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ وَأَرِنَاهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَهْطِلْ عَلَيْنَا نَاشِئَتَهُ وَأَدِلْ لَهُ مِنْ نَاوَاهُ وَأَصْبِحْ بِهِ فِي غَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبِهِمُ الْخَيْرَةِ، اللَّهُمَّ! وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاعِيَةَ وَأَرْحِ بِهِ الْأَبْدَانَ الْأَغْيَةَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا أَلْهَجْتَنَا بِذِكْرِهِ وَأَخْطَرْتَ بِيَالِنَا دُعَاكَ لَهُ وَفَقَنْتَنَا لِلدُّعَاءِ لَهُ وَحِيَاشَةَ أَهْلِ الْغَفْلَةِ

٨٩ - مَنَّكَهَا: ج و هاش ب ٩٠ - خَفَفْتُهَا: ب. أَخَفَفْتُهَا: ج و هاش ب ٩١ - قَصَمْتُ: ج ٩٢ - قَلَلْتُ: ج

عَلَيْهِ، وَأَسْكَنْتَ قُلُوبَنَا مَحَبَّتَهُ وَالطَّمَعُ بِهِ وَحُسْنُ الظَّنِّ بِكَ لَا قَاصِيَتَهُ، اللَّهُمَّ! فَاتِ
لَنَامِنَهُ عَلَى حُسْنِ يَقِينِنَا يَا مُحْسِنُ^{٩٣} الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ! وَيَا مُصَدِّقَ الْأَمَالِ الْمُبِطَةِ.
اللَّهُمَّ! وَاكْذِبْ بِهِ الْمَتَّالِينَ عَلَيْكَ فِيهِ، وَأَخْلِفْ ظُنُونَ الْفَاسِقِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ
وَالْأَسِيسِ مِنْهُ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنَا^{٩٤} سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِهِ وَعِلْمًا مِنْ أَعْلَامِهِ وَمَعْقِلًا مِنْ
مَعَالِيهِ وَنَضْرًا وَجُوهًا بِتَحْلِيلِيهِ^{٩٥} وَأَكْرَمَنَا بِنُصْرَتِهِ وَاجْعَلْ فِيْنَا خَيْرًا يُطَهِّرُنَا
وَلَا تُشْمِتُنْ بِنَا حَاسِدِي النِّعَمِ، يَا رَادَّ النِّقَمِ وَالْمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولَ الْفِتَنِ وَنُزُولَ
الْمَلْئِ فِي دَارِ النِّقَمِ، فَقَدْ تَرَى بَرَاءَةً سَاحَتِنَا وَخَلَاءَ دَرْعِنَا مِنَ الْإِضْمَارِ لَهُمْ عَلَى
إِحْتِئَةٍ أَوْ التَّمْنَى لَهُمْ وَفُوعَ جَانِحَةٍ وَمَا يَتَنَاولُ مِنْ تَحْصِينِهِمْ بِالْعَافِيَةِ وَمَا أَضْبُوا لَنَا
مِنْ أَنْتِظَارِ الْفُرْصَةِ وَطَلَبِ الْغَفْلَةِ.

اللَّهُمَّ! وَقَدْ عَرَفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَبَصَرْتَنَا مِنْ عُيُوبِنَا خِلَالًا نَخْشَى أَنْ تَقْعُدَ بِنَا عَنْ
أَشْتِهَارِ^{٩٦} إِجَابَتِكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَى غَيْرِ الْمُحْسِنِينَ وَالْمُبْتَدِي بِالْإِحْسَانِ غَيْرِ
السَّائِلِينَ فَاتِنَا مِنْ أَمْرِنَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ إِنَّكَ
تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا تَائِبُونَ، اللَّهُمَّ!
وَالدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَالْمُحْتَاجُ إِلَى
مُعُونَتِكَ عَلَى طَاعَتِكَ إِذَا أَبْتَدَأَتْهُ يَنْعِمَتُكَ وَالْبَسْتُهُ أَنْوَابَ كَرَامَتِكَ وَتَبَّتْ وَطْأَتُهُ
فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَعْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ
مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ

٩٣ - يَا مُحْسِنُ: ج و هاش ب ٩٤ - وَاجْعَلْنَا: نسخة في الف ٩٥ - بِتَحْلِيلِهِ: الف و هاش ج

٩٦ - أَسْتَمَار: ج و هاش ب، أَسْتَمَاد: هاش ب و ج

أَحْكَمَ كِتَابِكَ وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْعَلْهُ
 اللَّهُمَّ! فِي حَصَانَتِهِ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، وَأَشْرِقْ بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاةِ الدِّينِ
 وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ! وَأَذِلِّ بِهِ مَنْ لَمْ
 تُسْنِهِمْ لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ وَنَصَبَ لَهُ الْعِدَاوَةَ، وَأَرْمِ بِحَجَرِكَ مَنْ أَرَادَ
 الثَّالِبَ عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيبِ جَمْعِهِ، وَأَغْضَبْ لِمَنْ لَأْفُوءَهُ لَهُ وَلَا طَائِلَةَ، عَادَى
 الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِيكَ مَنَا مِنْكَ عَلَيْهِ لَأْمَنًا مِنْهُ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ! كَمَا نَصَبَ نَفْسُهُ فِيكَ غَرَضًا لِلْأَبْعَدِينَ وَجَادَ بِبَدَلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي الذُّبِّ عَنْ
 حَرَمِ الْمُسْلِمِينَ وَرَدَّ شَرَّ بُغَاةِ الْمُرْتَدِّينَ لِيَخْفَى مَا جُهِرَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَأَبْدَى مَا
 كَانَ تَبْدَهُ الْعُلَمَاءُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ فِيمَا أَخَذَ مِيتَاقَهُمْ عَلَى أَنْ يُسَيِّئُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا
 يَكْتُمُوهُ^{٩٧} وَدَعَا إِلَى الْإِفْرَارِ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَأَنْ لَا يُجْعَلَ لَكَ شَرِيكَ^{٩٨} مِنْ خَلْقِكَ
 يَعْلُو أَمْرُهُ عَلَى أَمْرِكَ مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَاتِ الْغَيْظِ الْجَانِحَةِ لِحَوَاسِ^{٩٩}
 الْقُلُوبِ وَمَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُمُومِ^{١٠٠} وَيَفْرَعُ عَلَيْهِ مِنْ أَخْدَاتِ الْخُطُوبِ وَيَشْرِقُ بِهِ مِنْ
 الْفُصْصِ الَّتِي لَا تَبْتَلِيهَا الْحُلُوقُ وَلَا تَخْتَوِي عَلَيْهَا الصُّلُوعُ عِنْدَ نَظَرِهِ إِلَى أَمْرٍ مِنْ
 أَمْرِكَ لَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدَّهُ إِلَى مَحَبَّتِكَ، فَاشْدُدِ اللَّهُمَّ أَرْزُهُ بِنَصْرِكَ وَأَطِلْ
 بَاعَهُ فِيمَا قَصَرَ عَنْهُ مِنْ أَطْرَادِ^{١٠١} الرَّاغِبِينَ فِي حِمَاكَ، وَرَدِّدْ فِي قُوَّتِهِ بَسْطَةَ مَنْ
 تَأْيِيدِكَ وَلَا تُوَحِّشْهُ مِنْ أَنْسَبِهِ وَلَا تَخْتَرِمُهُ دُونَ أَمَلِهِ مِنَ الصَّلَاحِ الْفَاشِي فِي أَهْلِ
 مِلَّتِهِ وَالْعَدْلِ الظَّاهِرِ فِي أُمَمِهِ، اللَّهُمَّ! وَشَرَفْ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنْ الْقِيَامِ لَدَى مَوَاقِفِ

٩٧ - وَلَا يَكْتُمُوهُ: ب و هامش ج ٩٨ - وَأَنْ لَا يُجْعَلَ لَكَ شَرِيكًا: الف و هامش ب و ج ٩٩ - بِحَوَاسِ: ب
 و هامش ج ١٠٠ - الْغُمُومُ: هامش ب و ج و بخط أبي السكون وأبي إدريس ١٠١ - أَطْرَاد: هامش ب و ج

الْحِسَابِ مَقَامُهُ، وَسُرِّيَّتِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤُوسِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ
وَأُجْزِلَ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ قَانِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ نَوَابَهُ، وَأَيْنَ قُرْبَ دُئُوهُ مِنْكَ فِي حِمَاكَ
وَأَرْحَمَ اسْتِكَانَتِنَا مِنْ بَعْدِهِ وَاسْتِخْذَاءِ نَا لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذَا أَفْقَدْتَنَا وَجْهَهُ، وَبَسَطَتْ
أَيْدِي مَنْ كُنْتَ بَسَطْتَ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِتَرْدَهُ^{١٠٢} عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَافْتَرَقْنَا^{١٠٣} بَعْدَ الْأُلْفَةِ
وَالْإِجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ وَتَلَهَّفْنَا^{١٠٤} عِنْدَ الْقُرْبِ عَلَى مَا أَفْعَدْتَنَا عَنْ نُصْرَتِهِ،
وَطَلَبْنَا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ رَجَعْتِهِ، فَاجْعَلُهُ اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا
تُسْنِقُ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِيَاهِ الْمَكَائِدِ مَا يُوجِّهُهُ أَهْلُ الشَّيْءَانِ إِلَيْهِ وَإِلَى شُرَكَائِهِ
فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوِنِيهِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ وَأُنْسَهُ وَمَفْرَعَهُ الَّذِينَ سَلَوْا
عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَعَطَّلُوا الْوَبْرَ مِنَ الْمِهَادِ قَدْ رَفَضُوا تَجَارَاتِهِمْ، وَأَصْرُوا
بِعَمَائِهِمْ وَفَقَدُوا أُنْدِيَتَهُمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحَالَفُوا الْبَعِيدَ مِنْ عَاضِدِهِمْ
عَلَى أَمْرِهِمْ وَقَلَّوْا الْقَرِيبَ مِنْ صَدِّهِمْ عَنْ جَهَنِّهِمْ^{١٠٥} وَانْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالْتِقَاطِ
فِي دَهْرِهِ وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حَظٍّ مِنَ الدُّنْيَا، فَاجْعَلُهُمُ اللَّهُمَّ فِي
أَمْنِكَ وَحِرْزِكَ وَظِلِّكَ وَكَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ
عِبَادِكَ، وَأُجْزِلَ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأَمِدَّهُمْ^{١٠٦} بِنُصْرِكَ
وَتَأْيِيدِكَ وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِهِمْ، اللَّهُمَّ! وَأَمْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ
الْأَفَاقِ وَقَطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ قِسْطًا وَعَدْلًا وَرَحْمَةً وَفَضْلًا، وَاسْكُرْهُمْ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ
عَلَى الْقَائِمِينَ بِقِسْطِهِمْ، وَأَذْخِرْ^{١٠٧} لَهُمْ مِنْ نَوَائِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِنَّكَ

١٠٢ - ليردّه: ب و هاشم ج ١٠٣ - وأفترقنا: ج و هاشم ب ١٠٤ - وتلهفنا: هاشم ج ١٠٥ - وجهنهم:

ج و نسخة في الف ١٠٦ - وأيدهم: ب و هاشم ج ١٠٧ - وأذخر: ب و هاشم ج

تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمْ مَا تُرِيدُ، وَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى خَيْرِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ
الْأَطْهَارِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِدُ هَذِهِ الذَّنْبَةَ أَمْتَحَتْ دِلَالَتَهَا وَدَرَسَتْ أَعْلَامُهَا وَعَفَتْ إِلاَّ
ذِكْرَهَا وَبَلَاوَةَ الْحُجَّةِ بِهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهَاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ
وَمُتَبَّطَاتٍ^{١٠٨} تُفْعِدُنِي عَنْ إِجَابَتِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَبْدَكَ لَا يَرَحُلُ إِلَيْكَ إِلَّا بِزَادٍ
وَأَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَادَ
الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزَمَ إِرَادَةً يَخْتَارُكَ بِهَا وَيَصِيرُ بِهَا إِلَى مَا يُوْدَى إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! وَقَدْ
نَادَيْكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، وَأَسْتَبْقَى نِعْمَتَكَ بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِي وَمَا تيسَّرَ لِي مِنْ
إِرَادَتِكَ اللَّهُمَّ! فَلَا أُخْتَرِلَنَّ^{١٠٩} عَنْكَ وَأَنَا أَوْمُكُ، وَلَا أُخْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أَنْتَحَرَاكُ.
اللَّهُمَّ! وَأَيَّدْنَا بِمَا سَتُخْرِجُ بِهِ فَاقَةَ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا، وَنَعْنَشْنَا مِنْ مَصَارِعِ هَوَانِهَا
وَنَهْدِمُ بِهَا عَنَّا مَا شِيدَ مِنْ بُنْيَانِهَا، وَتَسْقِينَا بِكَاسِ السَّلْوَةِ عَنْهَا حَتَّى تُخْلَصَنَا
بِعِبَادَتِكَ وَتُورِثَنَا مِيرَاثَ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَتَارِلَ إِلَى قَصْدِكَ وَأَنْسَتْ
وَحَشَتَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَيْكَ

اللَّهُمَّ! وَإِنْ كَانَ هَوَى مِنْ هَوَى الدُّنْيَا أَوْ فِتْنَةٌ مِنْ فِتْنَتِهَا عَلِقَ بِقُلُوبِنَا حَتَّى قَطَعْنَا
عَنْكَ أَوْ حَجَبْنَا عَنْ رِضْوَانِكَ وَقَعَدَيْنَا عَنْ إِجَابَتِكَ، اللَّهُمَّ! فَاقْطَعْ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ
حَبَالِهَا جَذَبْنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَعْرَضَ بِقُلُوبِنَا عَنْ أَدَاءِ فَرَائِضِكَ وَأَسْقِنَا عَنْ ذَلِكَ
سَلْوَةً وَصَبْرًا يُوْرِدُنَا عَلَى عَفْوِكَ وَيُقْدِمُنَا عَلَى مَرْضَاتِكَ إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ.
اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنَا قَائِمِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بِأَحْكَامِكَ حَتَّى تَسْقُطَ^{١١٠} عَنَّا مَوْنُ الْمَعَاصِي

وَأَفْعِمِ الْأَهْوَاءَ أَنْ تَكُونَ مُشَاوِرَةً^{١١١}، وَهَبْ لَنَا وَطْأَ أَثَارِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتَّى يَرْفَعَ الدِّينُ أَعْلَامَهُ^{١١٢} أَبْتِغَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ! فَمَنْ عَلَيْنَا بِوَطْءِ أَثَارِ سَلَفِنَا، وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنْ أَتَمَّ بِنَا فَايْتِكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرُ^{١١٣} وَذَلِكَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَإِلَيْهِ الْآبِرَارِ.

﴿٤٧﴾ ، فإذا سلم سبَّح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم يقول ثلث مرات:

سُبْحَانَ رَبِّيَ أَلَمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! يَا بَرُّ! يَا رَحِيمُ! يَا غَنِيَّ! يَا كَرِيمُ! أَرْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَعْظَمَهَا فَضْلًا وَأَوْسَعَهَا رِزْقًا وَخَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ^{١١٤}.

﴿٤٨﴾ ، ثم يقول ثلث مرات:

الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ، الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ^{١١٥}.

﴿٤٩﴾ ، ثم يدعو بدعاء الحزين:

أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودُ^{١١٦} فِي كُلِّ مَكَانٍ! لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي^{١١٧} فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حِيلَتِي^{١١٨}! مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسَى؟ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَلَمُوتٌ لَكَفَى! كَيْفَ وَمَا بَعْدَ أَلَمُوتٍ أَعْظَمَ وَأَذْهَى يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وَفَاءً، فَيَا

١١١ - مُشَاوِرَةٌ: هَامِشُ ب وَج ١١٢ - تَرْفَعُ لِلدِّينِ أَعْلَامُهُ: ب. أَعْلَامًا: هَامِشُ ب. تَرْفَعُ لِلدِّينِ أَعْلَامًا: هَامِشُ ج

١١٣ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ: ج وَهَامِشُ ب ١١٤ - لَا عَاقِبَةَ فِيهِ: الف ١١٥ - الْحَمْدُ لِنَاسِيهِ الْأَرْوَاحِ: ب وَهَامِشُ ج

١١٦ - يَا مَوْجُودًا: ج ١١٧ - نِدَائِي: ب وَج ١١٨ - حَيَاتِي: ب وَج

غَوْنَاهُ ثُمَّ وَاعُونَاهُ بِكَ يَا اللَّهُ! مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُو قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ
 دُنْيَا قَدْ تَرَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَقٍ بِالسُّوَى إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! إِنْ
 كُنْتُ رَحِمْتَ مِثْلِي فَأَرْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتُ قَبِلْتَ مِثْلِي فَأَقْبَلْنِي يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ أَقْبَلْنِي!
 يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنَى! يَا مَنْ يُغْدِيَنِي بِالنِّعَمِ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْحَمْنِي يَوْمَ
 آتِيكَ فَرْدًا شَاخِصًا إِلَيْكَ بَصْرِي، مُقَلِّدًا عَمَلِي قَدْتَبَّرَهُ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمَ وَأَيْسَى
 وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدَى وَسَعْيِي، فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمْنِي وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي
 الْقَبْرِ وَخَشْيَتِي وَمَنْ يَنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَأَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي
 فَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ فَأَيُّ الْمَهْرَبِ مِنْ عَذْلِكَ وَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ، قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ
 عَلَيْكَ، فَعَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ سَرَائِلِ الْفَطِرَانِ، عَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ!
 قَبْلَ أَنْ تَغْلُ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْيَانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ!.

﴿٥٠﴾ دعاء أبي جعفر الباقر عليه السلام عقيب صلاة الليل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُؤْتِي
 الْيُسْرَى وَيُؤْتِي الْيُسْرَى لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
 اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ قِيَامُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ جَمَالُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ
 وَأَنْتَ زَيْنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ صَرِيحُ الْمُسْتَضْرَجِينَ فَلَكَ
 الْحَمْدُ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ مُجِيبُ دُعَاةِ الْمُضْطَرِّينَ
 فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ! بِكَ
 تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبِكَ يَا إِلَهِي أَنْزَلْتَ حَوَائِجِي أَلَيْلَةً فَأَقْضِهَا يَا قَاضِيَ

حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَلِكُ
الْحَقِّ أَشْهَدُ أَنْ لِقَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ حَقٌّ أَسْأَلُكَ رَبِّ
فِيهَا وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
وَبِكَ خَاصَمْتُ وَالْبَيْتَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ
الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

٥١. ثم تسبح تسبيح شهر رمضان على ما رواه أبو بصير عن أبي عبد الله عليه
السلام عقب كل وتر، وهو:

سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ
أَرْضِينَ، وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَنْسِينَ وَالشَّكْوَى، وَيَسْمَعُ السَّرَّو
أَخْفَى، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ، وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَلَا
يُصِمُّ سَمْعُهُ صَوْتَ، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ
اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ
وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ
اللطيفُ الخبيرُ، لَا يَغْشَى^{١١٩} بَصَرُهُ ظُلْمَةٌ وَلَا يَسْتَتِرُ بِسِتْرٍ^{١٢٠} وَلَا يُوَارِي مِنْهُ
حِذْرٌ^{١٢١} وَلَا يُغَيِّبُ مِنْهُ بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ وَلَا جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ

١١٩ - لا يغشى: ب وج، لا يغشى: ج و هاشم ب ١٢٠ - لا يستتر بستر: ب وج، لا يستتر منه بستر: هاشم ج

١٢١ - حذر: ب وج، حذر: ج

وَلَا قَلْبُ مَا فِيهِ، وَلَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ لِصَغَرِهِ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيَسْطُرُ الرُّزْقَ وَ يَسْفُطُ الْأَوْقُ يَعْلَمُهُ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُوَّتِهِ^{١٢٢}، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سِوَاهُ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ، يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيُغْفِرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُعْزِزُ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ

الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، سُبْحَانَ
 اللَّهِ بَارِئُ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ
 وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ فِيهَا لَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ
 السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ
 عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا
 يُسَاوِي بِهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَخْصِي نِعْمَاءَهُ الْعَادُونَ، وَلَا يَجْزِي بِآلَانِهِ
 الشَّاكِرُونَ الْمُتَعَبِّدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللَّهُ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ.

٥٢، وذكر ابن خاتبة^{١٢٣} أنه يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بَعْدَ الْوُتْرِ فَيَقُولُ:

سُبْحَانَ رَبِّيَ أَلَمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَيِّ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ^{١٢٤} ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٥٣، ثُمَّ يَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ
 الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَّاتِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى،^{١٢٥} سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ، يَا أَسْمَعَ السَّمْعِينَ! يَا أَبْصَرَ الْبَاطِنِينَ! يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! وَيَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْرَحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ^{١٢٦} الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يَسْبُحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَالْكَبِيرُ يَا
رَدَّوْكَ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ! يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ! يَا مَنْ
هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى! يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ!
يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْضَ عَنِّي وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ.
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَعْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَخِيفَةً
مِنْكَ وَخَشْيَةً لَكَ وَتَصَدِّيقًا بِكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{١٢٧} وَحَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأُحِبِّبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ
وَالرَّحْمَةَ وَالْكَرَامَةَ، وَالْحَقِيقِي بِصَالِحٍ مَنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَلَا
تُصَبِّرْنِي فِي الْأَشْرَارِ، وَأَخْتِمْ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ لِي تَوَابَهُ الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ
وَأَسْأَلُكَ بِسِ مَسَالِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أُعْطَيْتَنِي أَبَدًا وَلَا تُرَدِّنِي
فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا، وَلَا تُسَمِّتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تُكَلِّبْنِي إِلَى
نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَهَبْ لِي إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحِبِّي عَلَيْهِ وَأَفْنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَحِبِّنِي عَلَيْهِ مَا أَحْبَبْتَنِي وَأَمِئْتَنِي عَلَيْهِ إِذَا أَمِئْتَنِي وَأَبْعِثْنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي
وَأَبْرَأْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشُّكِّ فِي دِينِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعْظِنِي بَصْرًا^{١٢٨} فِي دِينِكَ وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَفِقْهًا فِي حُكْمِكَ وَكَفْلَيْنِ مِنْ

رَحْمَتِكَ وَيَبِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ
 عَلَى سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ^{١٢٩} رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَهْلٍ بَيْنَهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 أَلْهَمٍ وَالْحَزَنِ وَالْعَجَلَةِ وَالْجَنَنِ وَالْبُخْلِ وَالشَّكِّ وَالْفَقْلَةِ وَالْفَنَسِ وَالْكَسَلِ وَالسَّهْوِ
 وَالْقَسْوَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْذِّينِ وَالْأَهْلِ
 وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعِيتَنِي وَلَا أَحَدًا مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي
 وَإِخْوَانِي فِيكَ غَرَفًا وَلَا حَرَفًا وَلَا قَوْدًا وَلَا صَبْرًا وَلَا هَضْمًا وَلَا أَكْبِيلَ السَّعْيِ وَلَا
 غَمًّا وَلَا هَمًّا وَلَا عَطَشًا وَلَا شَرَفًا وَلَا جُوعًا وَلَا فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ وَلَا مِسِيَّةٍ سُوءٍ
 وَأُمْنِي سَوِيًّا عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي
 الصَّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلُهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: كَأَنَّهُمْ بُنْيَانُ مَرُصُوصٍ عَلَى طَاعَتِكَ
 وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُفِيلًا عَلَى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدِيرٍ عَنْهُ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَدْعَ لِي اللَّيْلَةَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
 فَرَجْتَهُ وَلَا وَزْرًا إِلَّا حَطَطْتَهُ وَلَا خَطِيبَةً إِلَّا كَفَرْتَهَا وَلَا سَبِيَّةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا حَسَنَةً إِلَّا
 أَثْبَتَهَا^{١٣٠} وَضَاعَفْتَهَا وَلَا قَسِيحًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا شَيْئًا^{١٣١} إِلَّا زَيَّنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا
 شَفَيْتَهُ وَلَا فَقْرًا إِلَّا أَغْنَيْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلَّا جَبَرْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا أَمَانَةً إِلَّا
 أَدَيْتَهَا وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا وَلَا غَمًّا إِلَّا نَفَسْتَهُ وَلَا دَعْوَةً إِلَّا أَجَبْتَهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْ مِنِّي يَا رَبِّ مَا ضَاعَ وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا فَسَدَ وَارْزُقْ مِنِّي مَا
 أَنْخَفَضَ، وَكُنْ بِي حَيًّا وَكُنْ لِي وَلِيًّا وَاجْعَلْنِي رَضِيًّا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ

وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَأَحْفَظُنِي مِنْ حَيْثُ أُحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَفِظُ، وَآخِرُ سُنِّي
مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، اللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنَّا بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَامْتِنْنَا عَنْهُ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ وَعَظَمَةِ سُلْطَانِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ
تَنَازُوكُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنِي فِي جَمِيعِ مَا
سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِمَّا فِيهِ الصَّلَاحُ لِأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٥٤ ، قال: ثم أرفع يديك، وقلِّبْ كَفَيْكَ، وَغَرِّزْ دُمُوعَكَ وَقُلْ:

يَا مَوْلَايَ! شَرُّ عَبْدٍ أَنَا وَخَيْرُ رَبٍّ أَنْتَ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ! يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ! لَيْسَ
عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَسْتَوْجِبُ جَمِيعَ عُقُوبَتِكَ بِذُنُوبِهِ غَيْرِي فَأَخَّرْتَهُ بِهَا، يَا مَوْلَايَ! وَقَدْ
خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَلَيَّ سَاحِطًا، يَا إِلَهِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي، وَأَتِمِّمْ
مِنْتَكَ^{١٣٢} عَلَيَّ وَعَافِيَّتَكَ لِي وَالنَّجَاةَ^{١٣٣} مِنَ النَّارِ يَا اللَّهُ! لَا تُشَوِّهْ خَلْقِي بِالنَّارِ يَا
اللَّهُ! لَا تَقْطَعْ عَصْبِي بِالنَّارِ يَا اللَّهُ! لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَوْصَالِي فِي النَّارِ يَا اللَّهُ! لَا تُبَدِّلْنِي جِلْدًا
غَيْرَ جِلْدِي فِي النَّارِ يَا اللَّهُ! لَا تَجْعَلَنِي قَرِينًا لِأَهْلِ النَّارِ يَا اللَّهُ! أَرْحَمَ عِظَامِي الدَّقَاقَ
وَبَدَنِي الضَّعِيفَ وَجِلْدِي الرَّفِيقَ وَأَرْكَانِي الَّتِي لَا قُوَّةَ لَهَا عَلَيَّ حَرَّ النَّارِ يَا سَيِّدِي أَنَا
عَبْدُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي يَا اللَّهُ يَا مُحِيطًا بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنَنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

٥٥. و تدعو بما تحب، ثم تقول حتى ينقطع النفس:

٢٥٩

يَا رَبِّ يَا رَبِّ! لَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى فُجْأَةٍ، وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ عَمَلِي ^{١٣٤} حَسْرَةً يَا رَبِّ يَا رَبِّ. حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

مَاذَا عَلَيْكَ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَهُ وَغَفَرْتَ لِي وَرَحِمْتَنِي وَرَضِيتَ عَنِّي فَإِنَّمَا مَغْفِرَتُكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

إِنْ كَانَتْ حَالِي أَلْتِي أَنَا عَلَيْهَا فِي لَيْلِي وَنَهَارِي لَكَ رِضَى، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْضَهَا لِي وَرِزْقِي مِنْهَا وَمِنْ فَضْلِكَ وَإِنْ كَانَتْ حَالِي هِيَ أَرْضِي لَكَ مِنْ حَالِي أَلْتِي أَنَا عَلَيْهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْقُلْنِي إِلَيْهَا وَخُذْ إِلَيْهَا بِنَا صِيَّتِي وَقُوَّ عَلَيْهَا ضَعْفِي وَشَجِّعْ عَلَيْهَا جُبْنِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَالصَّدْقَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَالشُّكْرَ لِنِعْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْظِنِي عَافِيَةً لِلدُّنْيَا وَعَافِيَةً لِلْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ وَأَرْحَمْنِي حَتَّى لَا تُضَرَّنِي الذُّنُوبُ ^{١٣٥} وَأَعِزَّنِي مِنْ جَهْدِ بَلَاءِ الدُّنْيَا ^{١٣٦} وَعَذَابِ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَى.

اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي فِيمَا غَبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ^{١٣٧}

١٣٤ - أَعْنَالِي: ب و هاشم ج ١٣٥ - بِذَنْبٍ: الف ١٣٦ - جَهْدُ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا: هاشم ب و ج

١٣٧ - لَا تَضُرُّهُ: ب

الدُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُ^{١٣٨} الْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ
وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالِدَعَةَ وَالْأَمْنَ
وَالصَّحَّةَ وَالْفُتُوحَ وَالْعِصْمَةَ وَالْيَقِينَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَعَاوَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالشُّكْرَ
وَالرِّضَى وَالْتَقْوَى وَالصَّبْرَ وَالتَّوَاضُعَ وَالْقَصْدَ وَالْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْبِرَّ وَالْيُسْرَ
وَالْتَوْفِيقَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا، وَأَعْمُ بِذَلِكَ أَهْلِي وَوَلَدِي
وَإِخْوَانِي وَمَنْ أَحَبَّيْتَهُ وَأَحْبَبْتَنِي وَوَلَدْتَهُ وَوَلَدْتَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، اللَّهُمَّ!
مِنْكَ الثَّغْمَةُ وَأَنْتَ تَرْزُقُ شُكْرَهَا وَتَوَابَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ مِنْهَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَإِنَّا مَا سَأَلْنَاكَ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَمَا وَعَدْتَ فِينَا
نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٥٦ ، ثم أسجد و قل:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنْ
النَّاسِ وَأَنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ يَا كَرِيمُ! يَا كَاتِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ! يَا
كَاتِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنْ النَّدَامَةِ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.
اللَّهُمَّ! مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ!

۵۷ ، تم آرفع صوتک قليلاً من غير اجهار، وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبُّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، يَا عَظِيمُ! ۱۳۹ إِنَّ عَمَلِي
ضَعِيفٌ فَصَافِعُهُ لِي وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَجُرْمِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يَا كَرِيمُ! يَا حَنَّانُ!
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُخِيبَ أَوْ أُحِيلَ ظُلْمًا، اَللَّهُمَّ! مَا قَصُرْتُ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزْتُ عَنْهُ
قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فُطْنَتِي مِنْ أَمْرِ تَعْلَمُ فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَافْعَلْهُ بِي، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةِ اَللَّهُمَّ! لَكَ
اَلْمُحَمَّدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ اَلْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لَا صَنَعَ لِي وَلَا لِعَيْرِي فِي إِحْسَانِ
مِنْكَ فِي حَالِ اَلْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ
مَشَارِقِ ۱۴۰ اَلْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَاَلْمُؤْمِنَاتِ، وَأَبْذِهِ بِهِمْ وَتَنْ بِسِ
بِرَحْمَتِكَ يَا رَبُّ اَلْعَالَمِينَ!

۵۸ ، تم آرفع رأسک وقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَبِجَمِيعِ مَا جَاءَتْ
بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةَ حَقًّا، وَاَلْمُرْسَلِينَ قَدْ صَدَقُوا
وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ
وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ
وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَهْلَلَ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ
وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ، وَكَمَا هُوَ
أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَقَوَائِدَهُ مَا بَلَغَ عِلْمُهُ عَلَيَّ وَمَا قَصُرَ عَنْ
إِحْصَائِهِ حِفْظِي.

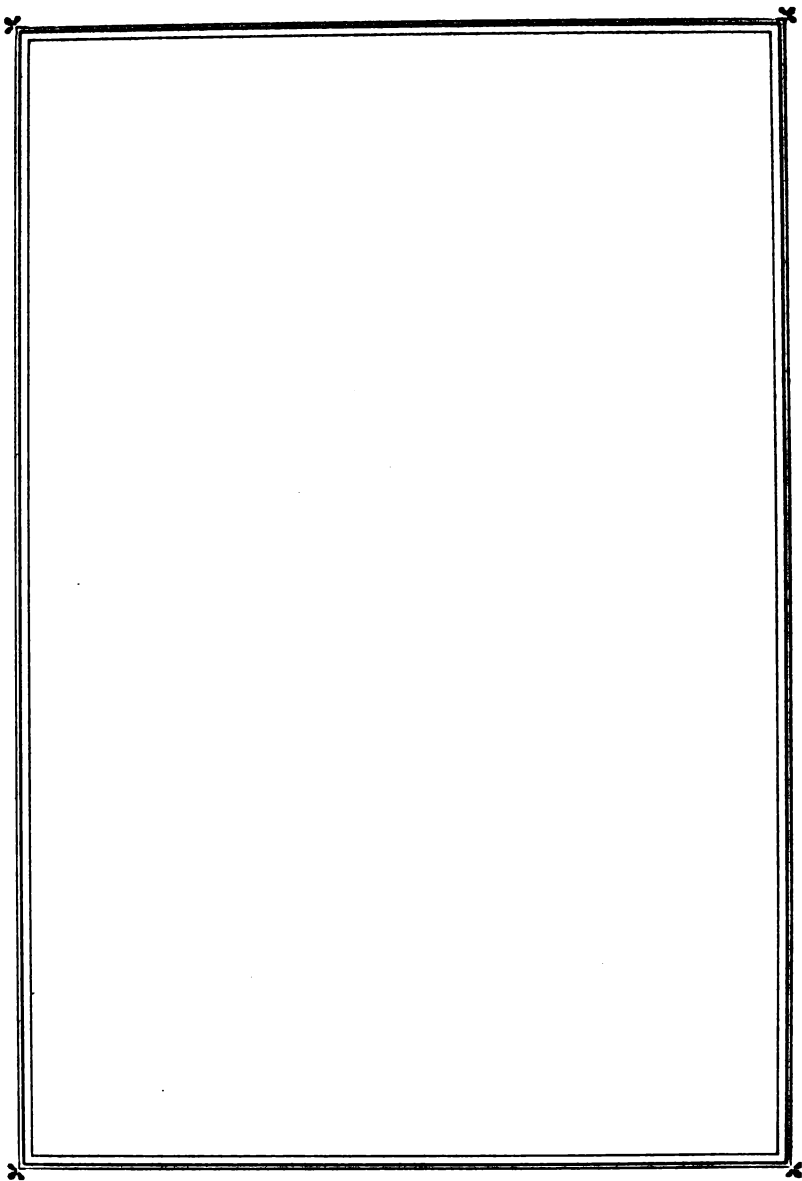
اللَّهُمَّ أَنْهَجْ لِي بَابَ مَعْرِفَتِهِ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْعِصْمَةِ عَنِ الْإِزَالَةِ عَنْ
دِينِكَ وَطَهَّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ وَلَا تَشْغَلْهُ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ أَجَلِ ثَوَابِ
آخِرَتِي وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَطَهِّرْ مِنَ الرِّيَاءِ قَلْبِي وَلَا تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي
وَأَجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفْلَاتِهَا
وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ مِمَّا أَحْطَتْ بِعِلْمِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى
صَرْفِهِ عَنِّي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْإِنْسِي وَالْجِنِّ وَزَوَائِعِهِمْ وَتَوَارِعِهِمْ
وَحَسَدِهِمْ^{١٤١} وَمَكَايِدِهِمْ وَمُشَاهِدَةِ الْفَسَقَةِ مِنْهُمْ وَأَنْ أَسْتَزِلَّ عَنْ دِينِي أَوْ يَكُونَ
ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ عَرَضَ بَلَاءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِي بِهِ وَلَا
صَبْرَ لِي عَلَى اخْتِمَالِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَبْتَلِنِي يَا إِلَهِي! بِمَقَاسَاتِهِ فَيُذْهِلَنِي
عَنْ ذِكْرِكَ وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، أَنْتَ الْعَاصِمُ الْمَانِعُ الدَّافِعُ الْوَاقِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّفَاقِيَّةَ فِي مَعِيشَتِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْسَى بِسُوءِهَا عَلَيَّ

طَاعَتِكَ وَأَبْلُغْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَأَصِيرُ بِهَا بِمَنِّكَ إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ غَدًا، وَلَا تَرْزُقْنِي رِزْقًا يُطْفِئُنِي، وَلَا تَبْتَلِنِي بِقُفْرِ أَشْفَى إِلَيْهِ مُضِيًّا عَلَيَّ، وَأَعْطِنِي حَظًّا وَإِفْرًا فِي آخِرَتِي وَمَعَاشًا هَيِّئًا مَرِيئًا فِي دُنْيَايَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي شَجْنًا^{١٤٢} وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حَزْنًا أَخْرِجْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا سَلِيمًا وَأَجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا، اللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنِي فِيهَا بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَرِدْهُ بِمِثْلِهِ وَمَنْ كَادَنِي فِيهَا بِكَيْدِهِ وَأَمْكُرْ بَعَنٍ مَكْرِبِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَأَصْرِفْ عَنِّي هَمًّا مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَأَفْقًا عَنِّي عُيُونَ الْكُفْرَةِ الْفَجْرَةِ الطَّغَاةِ الظُّلْمَةِ الْحَسَدَةِ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ السَّكِينَةَ وَاللِّسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينََّةَ وَأَحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي وَجَلِّلْنِي عَافِيَتِكَ النَّافِعَةَ. وَأَجْعَلْنِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يَخْفَرُ وَفِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفَعَالِي. وَبَارِكْ لِي فِي نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي.

اللَّهُمَّ! وَمَا قَدَمْتُ وَأَخْرْتُ وَأَغْفَلْتُ وَتَوَانَيْتُ وَأَخْطَأْتُ وَتَعَمَّدْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَغْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

صَلَاةُ الصُّبْحِ



ثم يقوم فيصلي ركعتي الفجر، ووقته^١ قبل الفجر الثاني بعد الفراغ من صلاة الليل، إذا كان قد طلع الفجر الأول، فإن طلع الفجر الثاني ولا يكون قد صلى صلاهما إلى أن يحمر الأفق، فإن أحمر ولم يكن قد صلى أخرهما إلى بعد الفريضة، ويقرأ في الركعة الأولى الحمد، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفي الثانية الحمد، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

﴿١﴾، فإذا سلم، أضع على يمينه، ووضع خده الأيمن على يده الأيمن وقال: أَسْتَمْسِكُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ فِسْقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، رَبِّيَ اللَّهُ رَسَى اللَّهُ رَبِّيَ اللَّهُ، أَمِنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اللَّهُمَّ! مَنْ أَصْبَحَ وَلَهُ حَاجَةٌ إِلَى مَخْلُوقٍ فَإِنْ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ^٢ رَبِّ الصَّبَاحِ،^٣ الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ، الْحَمْدُ

١ - وقتها: هامش ج ٢ - ومن شر: ج ٣ - الحمد لله: ب و ج ٤ - رَبِّ الصَّبَاحِ: هامش ج

لِنَاسِرِ الْأَرْوَاحِ، الْحَمْدُ لِقَاسِمِ الْمَعَاشِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَلَى لِسَانِي نُورًا وَابْنِي^٦ يَدَي نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَظَمْ^٧ لِي الثُّورَ^٨ وَاجْعَلْ لِي نُورًا أُنْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، وَلَا تَحْرِمْنِي نُورَكَ يَوْمَ الْفَاقِ.

وأقرأ آية الكرسي، والعمودتين، والخمس الآيات^٩ من آل عمران من قوله: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ: إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ. ثُمَّ يَسْتَوِي جَالِسًا وَيُسَبِّحُ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ.

﴿٢﴾، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ^{١٠} مائة مرة:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿٣﴾، ثُمَّ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْيُسْرُ وَالْعَافِيَةُ، اللَّهُمَّ اهْتِنِ لِي سَبِيلَهُ^{١١} وَبَصِّرْنِي مَخْرَجَهُ، اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى مَقْدَرَةٍ بِسْوَءٍ، فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ، وَأَكْفِنِيهِ بِمِ^{١٢} شَيْتٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ^{١٣}.

٥ - وَالنَّهَارَ مَعَانًا: هامش ج ٦ - وَمِنْ بَيْنَ: ب و ج ٧ - أَكْفِنِي: هامش ب و ج ٨ - لِي نُورًا: ج

٩ - خمس آيات: هامش ب، والخمس آيات: هامش ج ١٠ - أَنْ يَقُولَ: ج ١١ - سَبِيلَهُ: هامش ج ١٢ - بِمَا: ج

١٣ - كَيْفَ شِئْتَ: هامش ج

﴿٤﴾ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأ أيضاً مائة مرة: ^{٢٦٤} قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أو عشرين مرة. ثم أرفع يديك اليسرى ^{١٥} إلى الله ^{١٦} وارفع إصبعك المسبحة وتضرع إليه، وقل:

سُبْحَانَ رَبِّ الصَّبَاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ^{١٧} ثلثاً.

﴿٥﴾ ، وتقول في آخرها:

فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا ^{١٨}، اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ وَحَاجَّتُهُ إِلَى مَخْلُوقٍ، فَإِنْ حَاجَّتِي إِلَيْكَ وَطَلَبْتَنِي مِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

﴿٦﴾ ، ثم أقرأ آية الكرسي والمعوذتين، وقل مائة مرة:

سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ رَبِّي ^{١٩} وَأُتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿٧﴾ ، وتقول سبع مرات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

﴿٨﴾ ، ثم تقول:

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ يَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ يَا أَفْضَلَ مُرْتَجَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَبِّحْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ حَاجَّتِي إِلَيْكَ أَلْتِي إِنْ أُعْطِيتُ بِهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا

١٤ - وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأ أيضاً مائة مرة أو عشرين مرة: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ب و هاشم ج ١٥ - أَلَيْسَ: ب و هاشم ج

١٦ - الله تعالى: ج ١٧ - سبحان الله رب الصبح وفالق الإصباح: ج ١٨ - وأوسطه فلاحاً وآخره نجاجاً: ب

١٩ - أستغفر الله: ب ٢٠ - وبأخيراً: ب

أَعْطَيْتَنِي فَكَأَكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{٢١} وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَعِنِّيْ مِنْهَا بِرَحْمَتِكَ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ بِجُودِكَ وَتَصَدَّقْ بِهَا
عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَأَكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ يَبْنِي وَيَبْنِيهَا بِقُدْرَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ
بِفَضْلِكَ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ
هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا فَالِقَ الْحَبِّ
وَالنَّوَى يَا بَارِي النَّسَمِ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ ^{٢٢} رَبَّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
وَمَنْزَلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَصَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى إِلَه
الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا صَلَوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً
نَامِيَةً مَبَارَكَةً زَاكِيَةً، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي قَضَائِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي قَدْرِكَ وَتُبَارِكَ
لِي فِيْمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ وَتَأْخُذْ بِنَا صِيَّتِي إِلَى مُوَافَقَتِكَ وَرِضَاكَ وَتَوْفِيقِي لِلْخَيْرِ
وَتُرْشِدْنِي لَهُ وَتُسَدِّدْنِي إِلَيْهِ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُوفِّقُ لِلْخَيْرِ ^{٢٣} وَلَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ ^{٢٤} وَلَا
يُسَدِّدُ إِلَيْهِ وَلَا يُعِينُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُرْضِيَنِي بِقُدْرِكَ وَقَضَائِكَ،
وَتُصَبِّرَنِي عَلَى بَلَائِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي مَوْفِيقِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي
وَحَاسِنِي حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَسْتَرْعُورَتِي وَالْحِجْنِي بِنَبِيِّ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأُورِدْنِي حَوْضَهُ وَأَسْقِنِي بِكَأْسِهِ شَرْبَةً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ ^{٢٥}

٢١ - وآل محمد: ج ٢٢ - ألحق: هامش ب و ج ٢٣ - ومن يرشدني إلى: لا يوفق للخير: غير موجودة في الف

٢٤ - له: ج ٢٥ - بعدها: ب و ج

أَبَدًا، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٢٦} وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي، أَسْأَلُكَ كُلَّ ذَلِكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَشَفَاعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْزِزْ لِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَالْطَّفِ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ أَمَلِي وَمَنَآئِي، فَإِنَّكَ تَقْتِي وَرَجَائِي، رَبِّ! مَنْ رَجَا غَيْرَكَ وَوَقَعَ بِسِوَاكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي نَفَقَةٌ وَلَا رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٢٧} وَلَا تَفْضَحْنِي يَا كَرِيمُ بِمَسَاوِي عَمَلِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تَنْدُمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٢٨} وَاعْفِرْ لِي خَطَايَايَ^{٢٩} وَعَمْدِي وَجِدِي وَهَزْلِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَسْأَلُكَ قَاتِي وَحَاجَتِي وَفَقْرِي بِالْفَقْرِ عَنِ شِرَارِ خَلْقِكَ بِرِزْقِي وَاسِعٍ مِنْ فَضْلِكَ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَرْزُقْنِي حَاجَتِيكَ الْحَرَامَ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاعْفِرْ لِي ذَلِكَ^{٣٠} الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا عَلَّامُ! اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ: اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَدْ دَعَوْتُكَ يَا إِلَهِي! بِأَسْمَائِكَ، وَاعْتَرَفْتُ لَكَ بِذُنُوبِي كُلِّهَا وَأَفْضَيْتُ إِلَيْكَ بِحَوَائِجِي وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ وَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَاسْأَلْكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ أَوْ حَاجَةٌ لَمْ تُقْضِهَا

٢٦ - وَال مُحَمَّد: هَاش ج ٢٧ - وَال مُحَمَّد: هَاش ج ٢٨ - وَال مُحَمَّد: هَاش ج ٢٩ - خَطَايَا: ج. خَطَايَا:

هَاش ب ٣٠ - نَكَ: ب و ج. يَنْكَ: هَاش ب و ج ٣١ - يَا عَلَّامُ الْقَلُوبِ: ج و هَاش ب

إلى أَوْشَى سَأَلْتُكَ إِيَّاهُ لَمْ نَعْطِيهِ أَنْ لَا يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَنْصَرِمَ ٣٢ هَذَا
الْيَوْمُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي وَأَعْطَيْتَنِي سُورِي وَشَفَعْتَنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَيْكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَالِقُ لَهُ، وَأَنْتَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ
شَيْءٍ وَالْوَارِثُ لَهُ وَالظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالرَّقِيبُ عَلَيْهِ وَالْبَاطِنُ دُونِ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْمُحِيطُ بِهِ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ الْمُتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ فِي دُنُوهِ الْمُتَدَانِي ٣٣ إِلَى كُلِّ
شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ مُبْتَدِعُ ٣٤ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُ لَا يَزُولُ
مُلْكُكَ وَلَا يَبْدُلُ عِزُّكَ وَلَا يُؤْمَنُ كَيْدُكَ وَلَا تُسْتَضَعَفُ قُوَّتُكَ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ
أَحَدٌ وَلَا يَشْرُكَكَ فِي حُكْمِكَ أَحَدٌ وَلَا تَفَادِلُكَ وَلَا زَوَالٌ وَلَا غَايَةٌ وَلَا مُنْتَهَى، لَمْ
تَزَلْ كَذَلِكَ فِيمَا مَضَى وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ فِيمَا بَقِيَ، لَا تُصِفُ إِلَّا لَسُنُ جَلَالِكَ وَلَا
تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِكَ وَلَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَكَ، أَحْطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، لَا تُخْصِي نِعْمَاؤُكَ وَلَا يُودِي شُكْرُكَ، قَهَرْتَ خَلْقَكَ
وَمَلَكَتْ عِبَادَكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَنفَادُوا لِأَمْرِكَ وَذَلُّوا لِعَظَمَتِكَ وَجَرَى عَلَيْهِمْ قَدْرُكَ
وَأَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُكَ وَتَفَذَّ فِيهِمْ بَصْرُكَ، سِرُّهُمْ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَهُمْ فِي قَبْضَتِكَ
يَنْقَلِبُونَ ٣٥ وَإِلَى مَا شِئْتَ يَنْتَهُونَ، مَا كَوْنَتْ فِيهِمْ كَانَ عَدْلًا وَمَا قَضَيْتَ فِيهِمْ كَانَ
حَقًّا، أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا كُلِّ ٣٦ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلِّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، لَمْ
يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ٣٧ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ٣٨ وَلِيٌّ مِّنْ
الدَّلِّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ ٣٩ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ

٣٢ - يَنْصَرِمُ: ج. وَهَاشِ ب ٣٣ - وَالْمُتَدَانِي: ج ٣٤ - وَمُبْتَدِعُ: ج ٣٥ - يَنْقَلِبُونَ: ب. وَج

٣٦ - بِنَاصِيَةِ كُلِّ دَابَّةٍ: ب. وَج ٣٧ - لَك: ج. وَهَاشِ ب ٣٨ - لَك: هَاشِ ج ٣٩ - يَكُنْ: هَاشِ ب

يَكُنْ، وَمَا قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا فَكَمَا قُلْتَ وَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ رَبَّنَا
فَكَمَا وَصَفْتَ، لَا أَصْدُقُ مِنْكَ حَدِيثًا وَلَا أَحْسَنُ مِنْكَ قِيلًا وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ
الشَّاهِدِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَفَّنِي عَلَى هَذِهِ الشَّهَادَةِ وَأَجْعَلْ نَوَافِي عَلَيْهَا
الْجَنَّةَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُحِبِّبْ إِلَيَّ مَا
أَبْغَضْتَ وَلَا تُبْغِضْ إِلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا تُثْقِلْ عَلَيَّ مَا أَفْتَرَضْتَ وَلَا تُهَيِّئْ لِي مَا
كَرِهْتَ وَلَا تُشْنِ إِلَيَّ مَا حَرَمْتَ^{٤٠}.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْخَطَ رِضَاكَ أَوْ أَرْضَى سَخَطَكَ أَوْ أُوْءِيَ أَعْدَاءَكَ
أَوْ أُعَادِيَ أَوْلِيَاءَكَ أَوْ أَرُدُّ نَصِيحَتَكَ أَوْ أَخَالِفَ أَمْرَكَ، رَبِّ! مَا أَفْقَرَنِي إِلَيْكَ
وَأَغْنَاكَ عَنِّي وَكَذَلِكَ خَلَقْتَكَ، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ التَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالتَّضَرُّعَ إِلَيْكَ
وَالْبُكَاءَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَالتَّوَاضُّعَ لِعَظَمَتِكَ وَالْعَجِيجَ إِلَيْكَ مِنْ فَرَقِكَ وَالْخَوْفَ
مِنْ عَذَابِكَ وَالرَّجَاءَ لِرَحْمَتِكَ مَعَ رَهْنَتِكَ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَالْإِسْتِهَاءَ إِلَى
طَاعَتِكَ، رَبِّ! كَيْفَ أَرْفَعُ إِلَيْكَ يَدِي وَقَدْ حَرَقْتُ^{٤١} الْخَطَايَا جَسَدِي أَمْ كَيْفَ أُبْنِي
لِلدُّنْيَا وَقَدْ هَدَمْتُ الذُّنُوبَ أَرْكَانِي أَمْ كَيْفَ أُبْكِي لِحَبِيبِي وَلَا أُبْكِي لِنَفْسِي أَمْ عَلَى
مَا أَعُولُ إِذَا لَمْ أَعُولْ عَلَى بَدَنِي، أَمْ مَتَى أَعْمَلُ لِأَخِرَتِي وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى دُنْيَايَ أَمْ
مَتَى أُتُوبُ مِنْ ذُنُوبِي إِذَا لَمْ أَدْعُهَا قَبْلَ مَوْتِي، رَبِّ! دَعْنِي الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ
فَأَسْرَعْتُ وَدَعْنِي الْآخِرَةَ فَأَبْطَأْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ بِمَكَانِ^{٤٢}
إِبْطَائِي عَنِ الْآخِرَةِ سُرْعَةَ إِلَيْهَا وَأَجْعَلْ سُرْعَتِي إِلَى الدُّنْيَا إِبْطَاءً عَنْهَا، رَبِّ! مَنْ

٤٠- ما حرمت: ب وج، حرقت: هامش ب وج، حرقت: هامش ب ٤٢ - مكان: ب وج

أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُكَ أَمْ مَنْ أَخَافُ إِذَا أَمْسَتْكَ أَمْ مَنْ أَطِيعُ إِذَا عَصَيْتَكَ أَمْ مَنْ
أَشْكُرُ إِذَا كَفَرْتُكَ أَمْ مَنْ أَذْكُرُ إِذَا نَسَيْتَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَشْرِكْنِي فِي كُلِّ دَعْوَةٍ صَالِحَةٍ دَعَاكَ بِهَا عَبْدٌ هُوَ لَكَ
رَاغِبٌ إِلَيْكَ رَاهِبٌ مِنْكَ وَفِيمَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ وَأَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَذْعُوكَ
وَأَجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَصَصْتَ بِهِ أَحَدًا
مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٤٣} وَيَسِّرْ لِي كُلَّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ سَهْلٌ
يَسِيرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٤١ ، ويستحب أيضًا أن يدعو بهذا الدعاء، فيقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي وَتَلُمُّ بِهَا
شَعْنِي وَتَرُدُّ بِهَا أَلْفَتِي وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَتُجِيرُ^{٤٤} بِهَا
شَاهِدِي وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمْنِي بِهَا رُشْدِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتَعْصِمْنِي
بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي إِمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا^{٤٥} لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً
أُنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَوْرَ عِنْدَ الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَمُرَافَقَةَ
الْأَنْبِيَاءِ وَالنُّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنْزِلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ عَمَلِي وَ
ضَعُفَ بَدْنِي وَقَدْ أَفْتَقَرْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلْكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ! يَا

٤٣ - وَالْأَلْمَدَّةُ: هَامِش ج ٤٤ - وَتُجِيرُ: الْف و هَامِش ب و ج ٤٥ - وَيَقِينًا خَالصًا: نَسْخَةُ فِي ج و هَامِش ب

شَافِي^{٤٦} الصُّدُورِ! كَمَا تُجِيرُ مَنْ^{٤٧} فِي الْبُحُورِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ النَّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اَللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَعْرِفَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغُبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ.

اَللَّهُمَّ! يَا ذَا الْحَبْلِ^{٤٨} الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ! أَسْأَلُكَ الْآمَنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُتَّقِينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَهْدِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٤٩} وَاجْعَلْنَا صَادِقِينَ^{٥٠} مُهْدِيْنَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ حَرَبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ لِحُبِّكَ النَّاسَ^{٥١} وَتُعَادِي لِأَعْدَائِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اَللَّهُمَّ! هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ، اَللَّهُمَّ! أَنْتَ الَّذِي^{٥٢} أَصْطَنَعَ الْعِزَّ وَقَازَبَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمُ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَسْتَبْقِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ^{٥٣} وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، اَللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِی وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي بَشَرِي^{٥٤} وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي، اَللَّهُمَّ! أَغْظِمْ لِي النُّورَ.

٤٦ - وباشافي: ب و ج ٤٧ - بَيْنَ الْبُحُورِ: هامش ب و ج ٤٨ - الْحَبْلِ: هامش ب ٤٩ - وآل محمد: ب

٥٠ - هَادِينَ: ج و هامش ب ٥١ - مَنْ أَطَاعَكَ: هامش ب ٥٢ - سُبْحَانَ الَّذِي: ج و هامش ب

٥٣ - ذِي الْعِزِّ: ج ٥٤ - مِنْ يَدَيَّ: هامش ب و ج ٥٥ - وَنُورًا فِي بَشَرِي: مذكور في الف بعد لَحْمِي

ومن دعاء علي بن الحسين عليهما ^{٥٦} السلام بعد صلاة الليل
في الاعراف بذنبه من أدعة الصيفة ،

اللَّهُمَّ! يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِدِ ^{٥٧} بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ الْمُتَمَتِّعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ
وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ، عَزَّ
سُلْطَانُكَ عِزًّا لَاحِدًا لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ ^{٥٨} وَلَا مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ ^{٥٩} وَأَسْتَغْلِي مُلْكُكَ عُلُوءًا
سَقَطَ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ، وَلَا يَبْلُغُ أَذْنَى مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَفْصَى نَعْتِ
النَّاعِتِينَ، ضَلَّتْ فِيكَ الصَّفَاتُ ^{٦٠} وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ التَّعَوْتُ وَحَارَتْ فِي كِبَرِيَاؤِكَ
لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ، كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي أَرْسَلِيَّتِكَ، ^{٦١} وَعَلَى
ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا الْجَسِيمُ أَمَلًا، خَرَجْتَ مِنْ يَدَيَّ ^{٦٢}
أَسْبَابُ الْوَصَلَاتِ إِلَّا وَصْلَةَ رَحْمَتِكَ ^{٦٣} وَتَقَطَّعْتَ عَنِّي عِصَمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا
مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، ^{٦٤} قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ ^{٦٥} مَا أُبْوءُ بِهِ
مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوُ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاغْفُ عَنِّي، اللَّهُمَّ!
وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَأَنْكَشَفَ كُلُّ مُسْتَوْرٍ دُونَ خَبْرِكَ
وَلَا تَنْطَوِي عَنْكَ دَفَاقِي الْأُمُورِ، وَلَا يَغْرُبُ ^{٦٦} عَنْكَ غَيِّبَاتُ ^{٦٧} السَّرَائِرِ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ
عَلَى عَدُوِّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِعَفْوَاتِي ^{٦٨} فَأَنْظِرْتُهُ، وَأَسْتَمْهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

٥٦ - عليه السلام: ب ٥٧ - المتأبد: ج ٥٨ - لاحد لأوله: ب ٥٩ - ولا منتهى لآخره: ب و ج

٦٠ - اللغات: هاشم الف ٦١ - أنت الله الأول في أوليتك: هاشم ج ٦٢ - من يدي: ب ٦٣ - إلما

وصلة رحمتك: ب، إلما وصلته رحمتك: ج ٦٤ - أصل: هاشم الف ٦٥ - عندي: هاشم ج

٦٦ - تغرب: ب و ج ٦٧ - دقاتن، غابات: هاشم ب، غبات، غفبات: هاشم ج ٦٨ - تلاغواتي: هاشم ج

لَا ضَلَالِي فَأَمْلَهُتُهُ وَأَوْقَعَنِي ^{٦٩} وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ
أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا فَارَقْتُ طَاعَتَكَ وَفَارَقْتُ مَعْصِيَتَكَ، وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءٍ فِعْلِي
سَخَطَكَ ^{٧٠} قَتَلَ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ وَتَلْقَانِي بِكَلِمَةٍ كُفِّرَهِ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَأَذْبَرَ
مَوْلِيَا عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي لِفُضَيْبِكَ فَرِيدًا، وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِتْنَاءٍ نَقَمَتِكَ طَرِيدًا، لَا شَفِيعَ
يُشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلَا خَفِيرَ ^{٧١} يَوْمِنِي عَلَيْكَ، وَلَا حِصْنَ ^{٧٢} يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَلَا مَلَأَ ^{٧٣}
الْجَأَ إِلَيْهِ مِنْكَ، فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُتَعَرِّفِ لَكَ، فَلَا يَضِيقُنَّ عَنِّي
فَضْلُكَ وَلَا يَفْصُرُنَّ ^{٧٤} دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُونَنَّ ^{٧٥} أَخِيْبَ عِبَادِكَ الثَّانِيْنَ وَلَا أَفْئِطَ
وُقُودِكَ الْآلَمِلِينَ وَأَعْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، اَللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ
وَنَهَيْتَنِي فَفَرَكْتُ وَسَوَّلَ لِي الْخَطَا ^{٧٦} خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَطْتُ، وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى
صِيَامِي نَهَارًا وَلَا أَسْتَخِيرُ ^{٧٧} بِتَهْجُدِي لَيْلًا وَلَا تَتَّبِعُنِي عَلَى إِحْيَائِهَا سُنَّةَ، حَاشَى
فُرُوضِكَ ^{٧٨} الَّتِي مِنْ ضَيْعِهَا هَلَكَ، وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلٍ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا
أَغْفَلْتُ مِنْ وَطَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتِ
أَنْتَهَكْتُهَا وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ أَجْتَرَحْتُهَا، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا، وَهَذَا
مَقَامُ مَنْ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ، فَتَلْقَاكَ ^{٧٩} بِنَفْسٍ
خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهَرِ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا، وَإِقْفَابَيْنِ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ

٦٩ - فأوقعتني: ج - سخطك: ب وج و بخط ابن السكون وأبن إدريس ٧١ - عان: هامش ب

٧٢ - ولا خفير: ب وج ٧٣ - ولا حصن: ب وج ٧٤ - ولا ملأ: ب وج ٧٥ - ولا يفصر: هامش ب وج

٧٦ - أكن: ج و هامش ب، أكون: هامش ج ٧٧ - الخطايا: ب ٧٨ - استجير: ب وج

٧٩ - فروضك: ب وج ٨٠ - وتلقاك: ج

مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوَّلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ^{٨١} وَأَمِنْ^{٨٢} مَنْ خَشِيَهُ وَأَتَّقَاهُ، فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ!
 مَارْجَوْتُ وَأَمِنْتُ مِمَّا حَذَرْتُ وَعُدْتُ عَلَى بَعَائِدَةٍ رَحِمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ،
 اللَّهُمَّ! وَإِذْ سَرَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَعَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ
 فَأَجْرَنِي مِنَ فَضِيحَاتِ^{٨٣} دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ تَوَاقُفِ^{٨٤} الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
 وَالرُّسُلِ الْمَكْرُمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارِ^{٨٥} كُنْتُ أَكَاثِمُهُ سَيِّئَاتِي بِمَنْ
 ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أُحْتَسِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ أَتِقْ بِهِمْ رَبِّ! فِي السَّرِّ^{٨٦} عَلَى، وَوَقْتُ
 بِكَ^{٨٧} فِي الْغَفْرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوَّلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ وَأَعْطَى مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَأَرَأَفُ مَنْ
 اسْتَرْجَمَ، فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ! إِنَّكَ^{٨٨} أَحْذَرْتَنِي^{٨٩} مَاءَ مَهِينًا مِنْ صُلْبٍ مُسْطَاقٍ^{٩٠}
 الْعِظَامِ حَرَجِ الْمَسْلُوكِ^{٩١} إِلَيَّ رَحِمَ ضَيْقَةِ سَرَرْتَهَا^{٩٢} بِالْحُجُبِ، تُصَرِّفُنِي حَالًا عَنْ
 حَالٍ حَتَّى أَنْتَهَيْتَ بِي إِلَى تِمَامِ الصُّورَةِ وَأَثَبْتَ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا نَعَتْ فِي كِتَابِكَ
 نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَتْهُ ثُمَّ مَضَعَتْهُ ثُمَّ عَظَّمَتْهُ^{٩٣} ثُمَّ كَسَوَتْهُ الْعِظَامَ لَحْمًا، ثُمَّ أُنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ
 كَمَا شِئْتَ، حَتَّى إِذَا أَحْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ، جَعَلْتَ لِي
 قُوَّتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرِيته لِأَمْنِكَ إِلَيَّ أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ
 رَحِمِهَا، وَلَوْ وَكَلْتَنِي^{٩٤} فِي تِلْكَ الْحَالِ إِلَى نَفْسِي أَوْ اضْطَرَرْتَنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ
 الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَرِلًا وَلَكَانَتْ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً، فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ

٨١- مَنْ وَثِقَ مَنْ رَجَاهُ: هامش ج ٨٢- وَأَمِنْ: ج وهامش ب ٨٣- فضائح: هامش ب ٨٤- تَوَاقُف: ب
 و ج ٨٥- وَمِنْ جَارٍ: هامش ج ٨٦- فِي السَّرِّ: هامش ج ٨٧- بِكَ رَبِّ: ج ٨٨- وَأَنْتَ:
 ب و ج ٨٩- أَحْذَرْتَنِي: الف، حَذَرْتَنِي: هامش ج ٩٠- مُسْطَاقٍ: ج وهامش ب ٩١- الْمَسْلُوكِ:
 ج وهامش ب ٩٢- سَرَرْتَهَا: هامش ج ٩٣- عِظَامًا: هامش ب و ج ٩٤- وَلَوْ نَكَلْتَنِي فِي تِلْكَ
 الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي أَوْ اضْطَرَرْتَنِي إِلَى قُوَّتِي: ب و ج

اللطيف، تفعلُ بي ذلكَ تطولاً علىَّ إلى غايتهِ هذه، لا أعدمُ بِرَّكَ وَلَا يَبْطِئُ عَنِّي^{٩٥}
حُسْنُ صَنِيعِكَ^{٩٦} وَلَا تَتَأَكَّدُ مَعَ ذَلِكَ نِجْنِي فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَخْطَى إِلَيَّ عِنْدَكَ، قَدْ
مَلَكَ الشَّيْطَانُ عَيْنَايَ فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ، فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي
وِطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي،
وَأَسْأَلُكَ^{٩٧} أَنْ تُسَهِّلَ إِلَيَّ رِزْقِي سَيْلًا^{٩٨} فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالنَّعْمِ
الْجِسَامِ وَالْهَائِمِ الشُّكْرَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَسِّلْ
عَلَيَّ رِزْقِي وَقَسِّنِي^{٩٩} بِتَقْدِيرِكَ لِي وَرِضْنِي^{١٠٠} بِحِصْنِي وَمَا^{١٠١} قَسَمْتَ لِي،
وَأَجْعَلْ^{١٠٢} مَا بَقِيَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلُظُ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَتَوَعَّدَتْ بِهَا عَلَى مَنْ
ضَادَكَ وَصَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيْئَتُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ
وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذُرُّ الْعِظَامَ
رَمِيمًا وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا تَرْحَمُ
مَنْ أَسْتَغْطَفَهَا وَأَسْتَبْسِلُ^{١٠٣} إِلَيْهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ
لَهَا وَأَسْتَسْلِمُ إِلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرَ مَالِدِيهَا مِنْ أَلِيمِ النِّكَالِ وَشَدِيدِ
الْوَبَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِيهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا وَحَيَاتِهَا الْأَصَالِقَةِ
بِأَثْنَابِهَا وَشَرَابِهَا الَّذِي يَقْطَعُ أَمْعَاءَ وَأَفْنِدَةَ سُكَّانِهَا وَتَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَأَسْتَهِدُّكَ لِمَا
بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا.

٩٥ - بي عني: ج ٩٦ - ضئيك: هامش ج ٩٧ - وفي أن تسهل: ج و هامش ب ٩٨ - سيلي: هامش ب وج
٩٩ - وأن تقسني: ج ١٠٠ - وأن ترضيني: ج ١٠١ - فيما: ج ١٠٢ - وأن تجعل: ج ١٠٣ - وأستبسل: ج

اللَّهُمَّ! فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقْلِنِي عَثْرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ فَإِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ إِذَا ذَكَرَ الْأَبْرَارُ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ صَلَوةً لَا يَنْقُطِعُ مَدَدُهَا وَلَا يُحْصَى عَدْدُهَا، صَلَوةً تَسْحَنُ الْهَوَاءَ وَتَمَلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى تَرْضَى وَصَلِّ^{١٠٥} عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا صَلَوةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى بِهَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

١٠٥ - وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءَ بَعْدَ صَلَاةِ اللَّيْلِ:

إِلَهِي^{١٠٨}! هَجَعَتِ الْعُيُونُ وَأَغْمَضَتِ الْجُفُونُ وَغَرَبَتِ الْكَوَاكِبُ وَدَجَّتِ الْغَيَاهِبُ وَغَلَقَتْ دُونَ الْمُلُوكِ الْأَبْوَابُ وَحَالَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَاقِ الْحُرَّاسُ وَالْحُجَابُ وَعَمَرَ الْمَحَارِيبَ الْمُتَهَجِّدُونَ وَقَامَ لَكَ الْمُخِيتُونَ وَامْتَنَعَ مِنَ التَّهْجَاعِ الْخَائِفُونَ وَدَعَاكَ الْمُضْطَرُونَ وَتَأَمَّ الْغَافِلُونَ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا يَلِيْمُ بِكَ الْهَجُوعُ^{١٠٩} وَأَنْتَ خَلَقْتَهُ وَعَلَى الْجُفُونِ سُلْطَتُهُ، لَقَدْ مَالَ إِلَى الْخُسْرَانِ وَأَبٍ بِالْجِرْمَانِ وَتَعَرَّضَ لِلْخِذْلَانِ مَنْ صَرَفَ عَنْكَ حَاجَتَهُ وَجَهَّ لِغَيْرِكَ طَلِبَتَهُ، وَأَيْنَ مِنْهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي يَرْتَجِيهِ، وَكَيْفَ وَأَتَى لَهُ بِالْوُصُولِ إِلَى مَا^{١١٠} أَمَلَهُ لِيَجْتَدِبَهُ^{١١١} حَالٌ وَاللَّهُ بَيْنَهُ

١٠٤ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ: ب وَهَامِشُ الْف ١٠٥ - وَصَلَّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ج، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ: هَامِشُ ب وَ ج.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ: هَامِشُ ب ١٠٦ - أَيْضًا: ج ١٠٧ - أَنْ يَدْعَى: ب وَهَامِشُ ج ١٠٨ - اللَّهُمَّ: هَامِشُ ج

١٠٩ - وَلَا تَأْخُذُكَ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَكَيْفَ سَلِمَ بِكَ الْهَجُوعُ: هَامِشُ ب وَ ج ١١٠ - مَنْ أَمَلَهُ: هَامِشُ ب وَ ج

١١١ - لِيَجْتَدِبَهُ: ب وَ ج، لِيَجْتَدِبَهُ، فَيَجْتَدِبَهُ: هَامِشُ ب وَ ج

وَيَبْتَنُّ لَيْلَ دَبْجُورٍ وَأَبْوَابُ وَسْتُورٍ، وَحَصَلَ عَلَى ظُنُونٍ كَوَاذِبٍ وَمَطَامِعَ غَيْرِ صَوَادِقٍ
 هَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ الَّذِي أَمَلَهُ وَتَنَاسَاهَا الَّذِي سَأَلَهُ، أَفْتَرَاهُ الْمَغْرُورَ لَمْ يَذَرِ^{١١٢} أَنَّهُ لَا
 مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَتْ وَلَا رَازِقَ لِمَنْ حَرَمْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ
 خَذَلْتَ، أَوْ تَرَاهُ ظَنَّ أَنَّ الَّذِي عَدَلَ عَنْكَ إِلَيْهِ وَعَوَّلَ مِنْ دُونِكَ عَلَيْهِ بِحِيلِكَ لَهُ أَوْ
 لِنَفْسِهِ نَفْعًا أَوْ ضَرًّا، خَسِرُوا اللَّهَ خُسْرًا نَامِيًّا يَسْتَرْزِقُ مَنْ يَسْتَرْزِقُكَ، وَيَسْأَلُ مَنْ
 يَسْأَلُكَ، وَيَمْتَنَحُ مَنْ لَا يَمِيحُهُ إِلَّا بِمَشِيَّتِكَ وَلَا يُعْطِيهِ إِلَّا مِمَّا وَهَبْتَ لَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ
 وَفَارَزَ اللَّهُ عَبْدُ هَذَا إِلَّا سِتْبَصَارُ وَصَحَّتْ لَهُ الْأَفْكَارُ وَأُرْسِدَتْهُ الْإِعْتِبَارُ أَحْسَنَ لِنَفْسِهِ
 لَهُ الْأَخْتِيَارَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِنِيَّةٍ مِنْهُ صَادِقَةٍ وَنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ بِكَ وَاتِّفَقَ فَنَاجَاكَ بِحَاجَتِهِ
 مُتَدَلِّلًا وَتَادِيكَ مُضْطَرَّعًا وَاعْتَمَدَ عَلَيْكَ فِي إِجَابَتِهِ مُتَوَكِّلًا وَابْتَهَلَ يَدْعُوكَ وَقَدْ
 رَقَدَ السَّائِلُ وَالْمَسْئُولُ وَأُرْخِيتَ لِلَّيْلِ سُدُولُ وَهَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَطَرَقَ عَيُونُ
 عِبَادِكَ السُّبَاتِ فَلَا يَرَاهُ غَيْرُكَ، وَلَا يَدْعُو^{١١٣} إِلَّا لَكَ وَلَا يَسْمَعُ نَجْوَاهُ إِلَّا أَنْتَ
 وَلَا يَلْتَمِسُ طَلِبَتَهَا إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَلَا يَطْلُبُ إِلَّا مَا عَوَّدْتَهُ مِنْ رِفْدِكَ بَاتَ بَيْنَ
 يَدَيْكَ لِمَضْجِعِهِ هَاجِرًا وَعَنِ الْقَمُوضِ نَافِرًا وَمِنَ الْفِرَاشِ بَعِيدًا وَعَنِ الْكُرَى يَصُدُّ
 صُدُودًا أَخْلَصَ لَكَ قَلْبَهُ وَذَهَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ لَبُّهُ يَخْشَعُ لَكَ وَيَخْضَعُ وَيَسْجُدُ لَكَ
 وَيَرْكُعُ، يَأْمُلُ مَنْ لَا تَخِيبُ فِيهِ الْأَمَالُ وَيَرْجُو مَوْلَاهُ الَّذِي هُوَ لِمَا يَشَاءُ فَعَالٌ مُوقِنٌ
 أَنَّهُ لَيْسَ يَقْضِي غَيْرُكَ حَاجَتَهُ وَلَا يُنْجِحُ سِوَاكَ طَلِبَتَهُ فَذَاكَ وَاللَّهُ الْفَاسِّرُ^{١١٤}
 بِالتَّجَاحِ الْأَخِذِ بِأَرْزَمَةِ الْفَلَاحِ الْمَكْتَسِبِ أَوْفَرَ الْأَرْبَاحِ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ

وَالْقَدَمِ الْأَرِئِيَّةِ، دَلَّتِ السَّمَاءُ عَلَى مَدَائِحِكَ وَأَبَانَتْ عَنْ عَجَائِبِ صُنْعِكَ زَيَّنَتْهَا
لِلنَّاطِرِينَ بِأَحْسَنِ زِينَةٍ وَحَلَّتْهَا بِأَحْسَنِ حَلِيَّةٍ وَمَهَّدَتْ الْأَرْضَ وَفَرَسَتْهَا^{١١٥}
وَأَطْلَقَتْ النَّبَاتَ^{١١٦} وَأَنْزَلَتْ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَّاجًا لِيُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
وَجَنَّتِ الْأَفَاقُ فَأَنْتَ رَبُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الدَّوَّارِ وَالشَّمْسِ وَالْأَقْمَارِ
وَالْبَرَارِىِ وَالْأَقْفَارِ وَالْجَدَاوِلِ وَالْبَحَارِ وَالْغُيُومِ وَالْأَمْطَارِ وَالْبَادِيَةِ وَالْحَضَارِ وَكُلُّ
مَا يَكُنُّ لَيْلًا وَيُظْهِرُ نَهَارًا^{١١٧} وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ الْفَلَكَ
الدَّوَّارِ وَمُخْرِجِ الثَّمَارِ رَبُّ الْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَخَالِقِ الْخَلْقِ وَقَاسِمِ
الرِّزْقِ يَكُورُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُورُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ، وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، إِلَهِي! أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَوْ بَقْتُهُ ذُنُوبُهُ
وَكَفَرْتُ عِوْبُهُ^{١١٨} وَقُلْتُ حَسَنَاتُهُ وَعَظَّمْتُ سَيِّئَاتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّاتُهُ وَأَقِفُ بَيْنَ يَدَيْكَ
نَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمْتُ مُشْفِقٌ مِمَّا أَسْلَفْتُ طَوِيلُ الْأَسَى عَلَى مَا فَارِطْتُ مَا لِي مِنْكَ
خَفِيرٌ وَلَا عَلَيْكَ مُجِيرٌ وَلَا مِنْ عَذَابِكَ^{١١٩} نَصِيرٌ، فَأَنَا^{١٢٠} أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَجَلٍّ وَمَا
قَدَّمَ مَقْرَبًا أَجْتَرَمَ أَنْتَ مَوْلَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ رَجَاهُ وَقَدْ عَوَّدْتَنِي الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ، فَأَجِرْنِي
عَلَى جَمِيلٍ^{١٢١} عَوَائِدِكَ عِنْدِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
رَسُولِهِ^{١٢٢} وَإِلَهِي.

١١٥ - فَرَسَتْهَا: ب وج ١١٦ - رَجَّاجًا: هاشم ب وج ١١٧ - بِالْأَفَاقِ: ب ١١٨ - وَكَثُرَتْ عِوْبُهُ:

ب وج ١١٩ - عَفَاكَ: ج و هاشم ب ١٢٠ - فَلَيْسَ، وَإِنَّمَا: هاشم ب وج ١٢١ - جَمِيع:

هاشم ب وج ١٢٢ - أَلْفِي: هاشم ب

١٢٢ - ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، فَيَقُولُ فِيهَا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^{١٢٣} وَأَرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَيَأْسِي مِنَ
النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ وَإِلَيْكَ، أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ ^{١٢٤} أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، يَا
ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالنِّعَمَاءِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْ ضَعْفِي وَتَجَنِّي مِنَ
النَّارِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ! حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ ^{١٢٥} غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ
سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُسْجِئُ مِنْكَ إِلَّا
التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْكَ فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ
الَّتِي تُخَيِّئُ بِهَ ^{١٢٦} أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَاتِشْشَرُمَيْتَ ^{١٢٧} الْإِلَادِ، وَلَا تَهْلِكْنِي يَا إِلَهِي! غَمًّا
حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتَعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُسْتَهَيِّ
أَجَلِي وَلَا تُشْنِئْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلَهِي! ^{١٢٨} إِنْ
رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ
ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي، وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِنُنِي، وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يُعَذِّبُنِي، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ
لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي! أَنَّهُ ^{١٢٩} لَيْسَ فِي نَفْسِكَ
عَجَلَةٌ وَلَا فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ
الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي! عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

١٢٣ - وَالْأَلِ مُحَمَّدٍ: هَامِش ج ١٢٤ - عَبْدُكَ: ب وَهَامِش الْف وَج ١٢٥ - لَا يَرُدُّ: هَامِش ج

١٢٦ - بِهَاء: ب وَج ١٢٧ - مَيْت: ب وَج ١٢٨ - اللَّهُمَّ: هَامِش ب وَج ١٢٩ - أَنْ: هَامِش

وَالِهٖ ١٣٠ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَمَهْلَنِي وَتَفْسِنِي، وَأَقْلِنِي
عَثْرَتِي وَأَرْحَمْ عَثْرَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَتَضَرُّعِي وَلَا تُثَبِّغْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ ١٣١ بَلَاءٍ
فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْإِلَهِي ١٣٢، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ
سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ١٣٣، وَأَمِنِّي، وَأَسْتَهِدُ بِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهْدِنِي،
وَأَسْتَرْجِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ ١٣٤، وَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَكْفِنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ النَّارِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي
وَأَسْتَرْزُقْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَكْفِنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَغِيثُ بِكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغِيثِي، وَأَسْتَجِيرُكَ ١٣٥ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي،
وَأَسْتَخِيرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا حَنَّانُ! يَا
مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا
سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُهُ مِنْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرَدْتُهُ وَقَدَّرْتُهُ وَأَقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْ لِي فِيمَا

١٣٠ - وَالِ مُحَمَّدٍ: ب و هـ امش ج ١٣١ - إِثْرُ: ب و ج ١٣٢ - اللَّهُمَّ: هـ امش ب و ج ١٣٣ - وَالِه: ب و ج

١٣٤ - وَالِه: ب و ج ١٣٥ - وَأَسْتَجِيرُكَ: ج و هـ امش ب

تَقْضِي فِيهِ ^{١٣٦} وَبَارِكْ لِي فِي ^{١٣٧} ذَلِكَ وَتَفْضُلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ
وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةً مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ
وَتَعِيمَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿١٣﴾، ويستحب أن يدعو لإخوانه المؤمنين ^{١٣٨} في سجوده، فيقول:

اللَّهُمَّ! رَبَّ الْفَجْرِ، وَلَيْلِي ^{١٣٩} الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ، وَرَبَّ كُلِّ
شَيْءٍ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكَ ^{١٤٠} كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقَ ^{١٤١} كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَافْعَلْ بِي وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

﴿١٤﴾، دعاء آخر:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ ^{١٤٢} إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِفَعْلِي فِي
إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ مِنْكَ حَالِي الْحَسَنَةُ ^{١٤٣} يَا كَرِيمُ! صَلِّ بِمَا ^{١٤٤} سَأَلْتُكَ مَنْ فِي ^{١٤٥}
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ^{١٤٦} وَتَنْ يَّ.

ويستحب أن يقرأ بعد الفراغ من صلاة الليل: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَنْ
يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَقْرَأ: قُلْ هُوَ اللَّهُ ثَلَاثًا، ويقول في آخرها كذلك: اللَّهُ
رَبُّنَا ثَلَاثًا، ويقول: ^{١٤٧} يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١٣٦ - سنة: ج و هاشم ب ١٣٧ - جميع ذلك: هاشم ب و ج ١٣٨ - للمؤمنين: ب ١٣٩ - والليالي: ب و ج
١٤٠ - وخالق: ب ١٤١ - وملوك: ب ١٤٢ - المحمودة: ب و ج و نسخة في الف ١٤٣ - في إحسان إلا
بك ومنك في حالي الحسنة: ج، في إحسان منك في حالي الحسنة: هاشم ج، حالي: هاشم ب ١٤٤ - بجميع ما:
هاشم ب و ج ١٤٥ - من: هاشم ج ١٤٦ - من المؤمنين: ب و ج و غير موجودة في الف ١٤٧ - و يقول
ثلاث مرّات: ب و ج

١٥، ثم يقول:

مُحَمَّدٌ بَيْنَ يَدَيَّ، وَعَلَى وَرَأْسِي، وَفَاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسِي، وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي، وَالْحُسَيْنُ عَنْ شِمَالِي، وَالْأَنْثَمَةُ بَعْدَهُمْ، يَذْكُرُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا حَوْلِي.

١٦، ثم يقول:

يَا رَبِّ! مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ^{١٤٨} صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَحَاجَاتِي بِهِمْ مَقْضِيَةً وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا. ثم تصلي على محمد وآله، وتسال حاجتك.

١٧، ويستحب أن يقول عقيب قراءة: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ:

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَحَدُّهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَكُلِّ ضِدٍّ وَنِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى!

١٨، فإذا طلع الفجر الثاني، فقل:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ صَاحِبُنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{١٤٩} وَتَفَضَّلْ^{١٥٠} عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ! بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الْأَصَالِحَاتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَتِمِّمْهَا عَلَيْنَا عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.

١٩، ثم تقول^{١٥١}:

يَا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَيْثُ أَرَى، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا.

١٤٨ - أجعل: ج ١٤٩ - وآل محمد: هاشم ج ١٥٠ - وأفضل: ب و هاشم الف و ج ١٥١ - يقول:

ج ١٥٢ - و تسبح ملائكتك:

﴿٢٠﴾ ، ٢٨٢ ، ثم يقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، اَللّهُمَّ! صَبِّحْ اَلْمُحَمَّدَ بِبَرَكَهٖ وَسُرُورِہٖ وَقُرْءِہٖ عَيْنِہٖ وَرِزْقِہٖ وَاسِعِہٖ، اَللّهُمَّ! اِنَّكَ تَنْزِلُ فِی الْلَّیْلِ وَالنَّهَارِ مَا تَشَاءُ فَانْزِلْ عَلَیَّ وَعَلَیْ اَهْلِ بَيْتِی مِنْ بَرَكَهٖ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِیَنِی بِہٖ عَنْ جَمِیعِ خَلْقِکَ.

﴿٢١﴾ ، ٢٨٣ ، ثُمَّ اَذْنُ لِلْفَجْرِ، وَاسْجُدْ، وَقُلْ:

لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ رَبِّیْ سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعًا خَاشِعًا.

﴿٢٢﴾ ، ٢٨٣ ، ثُمَّ اَرْفَعُ رَاسِکَ، وَقُلْ:

اَللّهُمَّ! اِنِّیْ اَسْأَلُکَ بِاقْبَالِ نَهَارِکَ وَاِذْبَارِ لَیْلِکَ، وَحُضُورِ صَلَواتِکَ وَأَصَوَاتِ دُعَاتِکَ^{١٥٢} اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ^{١٥٣} وَاَنْ تُتَوِّبَ عَلَیَّ، اِنَّکَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیْمُ، سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِکَةِ وَالرُّوْحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُکَ غَضَبَکَ.

﴿٢٣﴾ ، ٢٨٥ ، ثُمَّ يَقُولُ:

سُبْحَانَ مَنْ لَا یَبْیَدُ مَعَالِمُهُ. اِلٰی اٰخِرِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِکْرُهُ، ثُمَّ لَیْقُمُ ویَقُولُ بَعْدَهُ مَا تَقَدَّمَ ذِکْرُهُ، مِنْ قَوْلٍ: اَللّهُمَّ! رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ. اِلٰی اٰخِرِ الدَّعَاءِ، ثُمَّ یَتَوَجَّهُ لِلْفَرَضِ عَلٰی مَا تَقَدَّمَ شَرْحَهُ.

﴿٢٤﴾ ، ٢٨٦ ، وَیُسْتَحَبُّ اَنْ یَقُولَ فِی سَجْدَةِ الْفَرَضِ، لَطْلُبُ الرِّزْقِ:

يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ اَرْزُقْنِیْ وَاَرْزُقْ عِیَالِیْ مِنْ فَضْلِکَ فَإِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

﴿٢٥﴾ ، و يستحب أن يقنت في الفجر بعد القراءة قبل الركوع، فيقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ
السَّعْيِ وَمَا بَيْنَهُنَّ^{١٥٥}، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ وَمَا بَيْنَهُنَّ^{١٥٥} وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُعَجِّلَ^{١٥٦} فَرَجَهُمُ، اَللّهُمَّ!
مَنْ كَانَ^{١٥٧} أَصْبَحَ نَفْتَهُ وَرَجَاؤُهُ غَيْرُكَ فَأَنْتَ نَفْتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، يَا
أَجُودَ مَنْ سِئِلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَرْحِمُ أَرْحَمَ ضَعْفَى وَقَلَّةِ حِيلَتِي وَأَمُنُّ عَلَى بِالْجَنَّةِ
طَوْلًا مِنْكَ وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٢٦﴾ ، فإذا صليت الفجر عقت^{١٥٨} بما تقدم ذكره عقيب الفريضة ثم تقول ما يختص
هذا الموضع:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ
تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

﴿٢٧﴾ ، ثم قل^{١٥٩}:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا أُعْبَدُ^{١٦٠} إِلَّا إِيَّاهُ
مُخْلِصًا^{١٦١} لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا آلَاءَ وَلِينِ، لَا

١٥٤ - وما فيه: هامش ب ١٥٥ - وما فيه: ب وج ١٥٦ - وعجل: هامش ب وج ١٥٧ - من
أصبح: ب وج ١٥٨ - عقب: ب ١٥٩ - يقول: نسخة في ج ١٦٠ - لا تعبد: ب وج
١٦١ - مخلصين: ب و هامش ج

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ^{١٦٦} وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ^{١٦٧} وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ^{١٦٨} وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ^{١٦٩} بِهَا عَلَى أَوْ عَلَى أَحَدٍ^{١٧٠} مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٢٨٠ - ٢٨١، ثم يقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ وَمِثْلُهُ وَعَدَدُ خَلْقِهِ وَمِثْلُهُ، وَمِلءُ سَمَوَاتِهِ وَمِثْلُهُ^{١٧١} وَمِلءُ أَرْضِهِ وَمِثْلُهُ وَعَدَدُ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَمِثْلُهُ، عَدَدُ^{١٧٢} ذَلِكَ أَضْعَافًا وَأَضْعَافُهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لَا يُحْصِي تَضَاعُفُهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَمِثْلُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ.

٢٨٢ - ٢٨٣، وتقول ثلثين مرة:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ.

١٦٦ - يُحْيِي وَيُمِيتُ: ليس في ب وج ١٦٣ - وكما هو أهله: ب وهامش ج ١٦٤ - وكما هو أهله: ب ١٦٥ - أَنْعَمَ أَفْعَلُ: ب ١٦٦ - وعلى كل أحد: هامش الف ١٦٧ - وعَدَدُ ذَاكَ: هامش ب وج ١٦٨ - وعَدَدُ: ب وج ١٦٩ - وَالْحَمْدُ: ب

٣٠٠ ، ثم نقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَغِيبُ^{١٧٠} مَنْ دَعَاهُ، وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي لَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَاهُ، الْحَمْدُ^{١٧١} لِلَّهِ
 الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاءً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَنْقُتُنَا حِينَ
 تَنْقُطُ الْحَبْلُ عَنَّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَغْدُو عَلَيْنَا وَبِرُوحٍ بِنِعْمِهِ^{١٧٢} فَنَنْظِلُ فِيهَا
 وَتَبَيَّتْ بِرَحْمَتِهِ سَاكِنِينَ وَتُصْبِحُ بِنِعْمَتِهِ^{١٧٣} مُعَافِينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْآمَنُ
 فَاضِلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي وَصَوَّرَنِي فَأَحْسَنَ صُورَتِي وَأَدَبَنِي
 فَأَحْسَنَ أَدَبِي^{١٧٤} وَبَصَّرَنِي دِينَهُ^{١٧٥} وَبَسَطَ عَلَيَّ رِزْقَهُ وَأَسْبَغَ عَلَيَّ نِعَمَهُ وَكَفَانِي
 أَلْهَمَ^{١٧٦}، اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَثِيرًا وَلَكَ الْآمَنُ فَاضِلًا وَبِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ
 الصَّالِحَاتُ، اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا نِهَآيَةَ
 لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجَرَ
 لِقَائِهِ دُونَ رِضَاكَ، اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، اَللَّهُمَّ!
 لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعَمَاتِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ
 الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى، اَللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ
 الْقَائِلُونَ وَكَمَا يُحِبُّ رَبَّنَا أَنْ يُحَمِّدَ.^{١٧٩}

١٧٠ - لَا يَغِيبُ: هَامِش ب وَج ١٧١ - وَالْحَمْدُ: ب وَج ١٧٢ - نِعْمَتُهُ: الف وَج وَهَامِش ب ١٧٣ - بِنِعْمَتِهِ: ب

١٧٤ - تَأْدِيبِي: هَامِش ب ١٧٥ - فِي دِينِهِ: هَامِش ب وَج ١٧٦ - أَلْهَمَ: ج ١٧٧ - يَخْبُ: ب وَج

١٧٨ - يَرْضَى: ب وَج ١٧٩ - تَحِبُّ رَبَّنَا أَنْ نَحْمَدَ: ب وَج

٣١، ثم يقول: ١٨٠

أَنْتَ ١٨١ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ١٨٢ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ ١٨٣ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
مُبْدِئُ ١٨٤ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، أَنْتَ ١٨٥ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ،
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ ١٨٦ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ١٨٧ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ ١٨٨ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْتَ ١٨٩ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلَمَلِكُ الْقُدُّوسُ أَلْسَلَامُ الْمُؤْمِنُ
أَلْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ أَلْجَبَّارُ أَلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَلْكَبِيرُ أَلْمُتَعَالِ أَلْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِجُودِكَ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ،
وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ مَا أَمْسَنُ بِهِ مِنْ
عِقَابِكَ ١٩٠ وَأَسْتَوْجِبُ بِهِ كَرَامَتَكَ فَإِنْ فِي عَطَايِكَ خَلْفًا مِنْ مَنَعٍ غَيْرِكَ، وَلَيْسَ
فِي مَنَعِكَ خَلْفٌ مِنْ عَطَاءٍ غَيْرِكَ يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ! يَا جَامِعُ كُلِّ قَوْمٍ! يَا بَارِي
الْأَنْفُسِ بَعْدَ الْمَوْتِ! يَا مَنْ لَا تَنْشَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَنْشِبُهُ الظُّلُمَاتُ! يَا مَنْ لَا
يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا

١٨٠ - تقول: ب وج ١٨١ - أنت الله الذي: ب ، أنت الله: ج ١٨٢ - أنت الله: الف ١٨٣ - ملك: ب وج

١٨٤ - بدئ: هامش ب وج ١٨٥ - وأنت: ب وج ١٨٦ - الفرد: ليس في ب وج ١٨٧ - لم يلد ولم يولد:

ب وج ١٨٨ - لك: ج و هامش ب ١٨٩ - وأنت: ب وج ١٩٠ - من عذابك: ب و هامش ج

سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٣٢﴾ ، نَمَ تَقُولُ:

أَعِذْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَغْنِيَنِي أَمْرُهُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.. إلى آخر الآية.

نَمَ تَقْرَأُ آيَةَ السَّخَرَةِ إِلَى آخِرِهَا وَهِيَ ثَلَاثُ آيَاتٍ مِنَ الْأَعْرَافِ:

إِنَّ رَبَّكُمْ اللهُ إِلَى قَوْلِهِ: مِنَ الْمُخْسِنِينَ وَآيَتِينَ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ: قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَعَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ: وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ إِلَى آخِرِهَا وَثَلَاثُ آيَاتٍ مِنَ الرَّحْمَنِ: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِلَى قَوْلِهِ: تَنْتَصِرَانِ وَآخِرِ الْحَشْرِ: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

﴿٣٣﴾ ، نَمَ تَقُولُ:

أَعِذْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَغْنِيَنِي أَمْرُهُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَالْمُعَوَّذِينَ.

﴿٣٤﴾ ، نَمَ تَقُولُ:

أَعِذْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَغْنِيَنِي أَمْرُهُ بِعِزَّةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَجَلَالِ اللهِ وَكَمَالِ اللهِ وَسُلْطَانِ اللهِ وَغُفْرَانِ اللهِ وَمَنْ اللهُ وَعَفْوِ اللهِ وَحِلْمِ اللهِ^{١١٢} وَجَمْعِ اللهِ وَرَسُولِ اللهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ مِنْ شَرِّ أَسْمَاءٍ وَأَلْهَامَةٍ وَالْعَامَةِ وَاللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَا صِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، أَعِذْ

نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَأَمَّةٍ. ثَلَاثًا.

٣٥ ، نَمُ يَقُولُ: ٢١٧

مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ، وَحَيًّا كَمَا^{١٩٤} مِنْ كَاتِبِينَ أَكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ^{١٩٥} مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، اللَّهُمَّ! بَلِّغْ مُحَمَّدًا وَالْمُحَمَّدَ نَحِيَّةً وَأَفْضَلَ السَّلَامِ، أَصْبَحْتُ لِرَبِّي حَامِدًا، أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِإِلَهِ شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَ اللَّهِ إِلَهًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا، أَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي، وَأَصْبَحْتُ لَافِقِيرٍ أَفْقَرُ مِنِّي وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، يَا اللَّهُ أَصْبَحُ وَبِاللَّهِ أُمْسِي، وَبِاللَّهِ نَحْيًا وَبِاللَّهِ نَمُوتُ وَإِلَى اللَّهِ النُّشُورُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلِيَةِ الدِّجَالِ،^{١٩٦} أَصْبَحْتُ وَالْجُودَ وَالْجَمَالَ وَالْجَلَالَ وَالْبَهَاءَ وَالْعِزَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالسُّلْطَانَ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^{١٩٧}.

٣٦ ، وَيَقُولُ: ٢١٨

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ^{١٩٨} وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي عَافِيَةٍ وَرَحْمَةٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ^{١٩٩} رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١٩٣ - وعين لأمّة: ب و ج - وحيا كما الله: ب و ج - ١٩٥ - وأشهادان: ب و ج - ١٩٦ - الرجال: ب - ١٩٧ - ثلاثا: ب و ج - ١٩٨ - أنعم الليل: ب - ١٩٩ - سبحان ربنا: ج و هامش ب

٣٧ ، ثم نقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي وَهَذَا الْيَوْمَ الْمُقْبِلُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِكَ فَلَا يَهْمُنِي الْيَوْمَ شَيْءٌ^{٢٠٠} مِنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَلَا الْجُرْءَةُ عَلَيَّ مَعَاصِيكَ، وَأَرْزُقْنِي فِيهِ عَمَلًا مَقْبُولًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيِ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي فِي يَوْمِي هَذَا، بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَسُنَّتِهِمْ أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَايِبِهِمْ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَعِذُّكَ بِمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْكَ فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ! تَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْإِتِمَامِ بِالْأَمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبُّ! أَصْبَحْتُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ! أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ^{٢٠١} وَأَبْعَثْنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي وَأَجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ لَا أَقْلُ^{٢٠٢} مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِالْقُرْءَانِ كِتَابًا وَبِعَلِيٍّ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

٢٠٠ - ولأهمني: ب، فلا تهمني: هاشم ج ٢٠١ - نسيئا: هاشم ج ٢٠٢ - ألقى العظيم: هاشم ب و ج

٢٠٣ - إذا توفيتني: ب و هاشم ج ٢٠٤ - ولا أقل: هاشم ب و ج

وَعَلَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلْفِ الصَّالِحِ ٢٠٥ أُنْمَةٌ وَسَادَةٌ وَقَادَةٌ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُمْ اُنْمَتِي وَقَادَتِي ٢٠٦ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اُدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ اُدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَاَالَ مُحَمَّدٍ، وَاُخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اُخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَاَالَ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَدًا، لَا اَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا اَكْثَرَ فَاِنِّي بِذَلِكَ رَاضٍ يَا رَبَّ!.

٢٠٥ - ٣٨، نَم يَقُول: عشر مرّات:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَالَ مُحَمَّدٍ الْاَوْصِيَاءِ الرّٰاضِيْنَ الْمَرْضِيِّينَ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلٰى اَرْوَاحِهِمْ وَاَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٢٠٦ - ٣٩، نَم يَقُول: ٢٠٧

اَللّٰهُمَّ اُخِيْنِيْ عَلٰى مَا اُحِبِّتَ عَلَيْهِ عَلٰى بَنِ اَبِي طَالِبٍ، وَاَمِئْتِيْ عَلٰى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلٰى بَنِ اَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٠٧ - ٤٠، نَم يَقُول:

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَنْزِلُ فِيْ هَذَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ، فَانْزِلْ عَلٰى وَعَلٰى اِخْوَانِيْ وَاَهْلِيْ وَاَهْلِيْ حُرَاتِيْ مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ مَا تَجْعَلُهُ قِوَامًا لِدِينِيْ وَدُنْيَايَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ اَلْفَاضِلِ

الْمُفْضِلِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا بَلَاغًا لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا هَنِيئًا مَرِيئًا صَبًّا صَبًّا مِنْ غَيْرِ
 مِنْ مَنْ أَحَدٍ إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ وَطَيِّبًا مِنْ رِزْقِكَ وَحَلَالًا مِنْ وَاسِعِكَ^{٢٠٨} تُغْنِينِي بِهِ
 عَنْ خَلْقِكَ، مِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ أَلْمَلْتُ أَسْأَلُ وَمِنْ
 خَيْرِكَ أَسْأَلُ، يَا مَنْ يَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْعَهُ
 مِنْ نَفَعَاتِ رِزْقِكَ تَجْعَلُهَا عَوْنًا لِي عَلَى نَفْسِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، اللَّهُمَّ! افْتَحْ لِي
 وَلِأَهْلِي بَيْتِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَرِزْقًا مِنْ عِنْدِكَ، اللَّهُمَّ! لَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَلَا
 تَجْعَلْنِي مُحَارَفًا، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَيَخَافُ وَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقَاءَكَ
 وَيَرْجُو أَيَّامَكَ، وَاجْعَلْنِي أَثُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحًا، وَارْزُقْنِي عَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَعَمَلًا
 نَجِيحًا وَسَعْيًا مُشْكُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تُبُورَ.

﴿٤١﴾ ، ثُمَّ قُلْ:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ

أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ مِائَةَ مَرَّةٍ

وَأَسْأَلُ اللَّهَ^{٢٠٩} الْجَنَّةَ مِائَةَ مَرَّةٍ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْخُورَ الْعَيْنَ مِائَةَ مَرَّةٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلَمَلِكُ الْحَقُّ أَلْمُبِينُ مِائَةَ مَرَّةٍ

وَأَقْرَأُ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ.

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. مِائَةَ مَرَّةٍ.

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. مِائَةَ مَرَّةٍ.
اللَّهُمَّ! قَدْ رَضِيتُ بِقَضَائِكَ وَسَلَّمْتُ لِأَمْرِكَ، اللَّهُمَّ أَفْضِلْ لِي بِالْحُسْنَى وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي. مِائَةَ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ! أَوْسِعْ عَلَيَّ^{٢١١} فِي رِزْقِي وَأَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ. مِائَةَ مَرَّةٍ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا. عَشْرُمَرَّاتٍ.
﴿٤٢﴾ ، ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ:

اللَّهُمَّ أَفْزِفْ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ مَحَبَّتِي، وَضَمِّنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رِزْقِي وَأَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ عَدُوِّكَ^{٢١٢} مِنِّي، وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ لِي وَأَنْصِبْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَاجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِسَاءَى وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِي الْغَرِيدَ مِنْ لَدُنْكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

﴿٤٣﴾ ، وَتَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ:

اللَّهُمَّ! يَسِّرْ لَنَا مَا نَخَافُ عُسْرَتَهُ،^{٢١٣} وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُرُوتَهُ، وَنَفْسَ عَنَّا مَا

نَخَافُ كُرْبَتَهُ، وَآكُشِفُ عَنَّا مَا نَخَافُ غَمَّهُ، وَأَصْرِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٤٢﴾ ، وتقول عشر مرّات:

اللَّهُمَّ! لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِيهِ ^{٢١٣} أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْفَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا.

﴿٤٥﴾ ، وتقول عشر مرّات:

اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَاجْعَلْ لِي الْمَرْتَبَةَ ^{٢١٤} مِنْ كَرَامَتِكَ.

﴿٤٦﴾ ، وأقرء آية الكرسي عشر مرّات. وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

﴿٤٧﴾ ، وتقرأ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ إِلَهًا وَاحِدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

﴿٤٨﴾ ، ثم تقول عشر مرّات:

اللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَاقِبَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَى يَا رَبُّ! حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَى.

﴿٤٩﴾ ، ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٥٠﴾ ، ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا:

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إِنْ أَلَّهِ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

﴿٥١﴾ ، ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

﴿٥٢﴾ ، ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ:

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

﴿٥٣﴾ ، وَتَقُولُ أَيْضًا

اللَّهُمَّ! مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ٢١٥ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ أَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا فَإِنَّكَ تَمَحُّومًا تَشَاءُ وَتُنَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

﴿٥٤﴾ ، ثُمَّ قُلْ:

أَحْطَطُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي مِنْ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

٥٥. ثم قل:

أَصْبَحْتُ أَللَّهُمَّ مُتَعَصِّمًا بِذِمَاكَ الْمَنْعِ الَّذِي لَا يُطَاوُلُ وَلَا يُحَاوِلُ مِنْ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَا خَلَقْتَ وَمَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ يَلْبَسُ سَايِفَةً وَلَا أَهْلِي يَنْتِ نَيْبِكَ مُحْتَجًّا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَدِيَّةٍ ٢١٧ بِحِذَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ، وَبِهِمْ أَوَّالِي مَنْ وَالُوا وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِزَّنِي أَللَّهُمَّ! بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَقِيهِ يَا عَظِيمُ! حَجَزْتَ الْأَعَادِيَ عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

فإذا أردت التوجه في يوم قد حذر من التصرف فيه فقدم أمام توجهك قراءة: ٢١٨، والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي، والقدر و آخر آل عمران إن في خلقي السموات والأرض إلى آخر السورة.

٥٦. ثم قل:

٢١٦ - من شر كل: ج و هاشم ب ٢١٧ - لى بأذية: ب، إلى بأذية: هاشم ج ٢١٨ - الحمدة رب العالمين: ب

اللَّهُمَّ! بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَيَقْدِرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ يَمْتَادُهَاذُو قُوَّةٍ إِلَّا بِمَنكَ يَصْفُوكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَغَيْرَتِهِ وَسَلَّالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ عَلَيْهِمْ وَأَكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَضَرَّهُ وَأَرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ وَأَفْضِلْ لِي فِي مُتَصَرِّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَبُلُوغِ الْمَحَبَةِ وَالظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّةِ وَكَفَايَةِ الطَّاعِيَةِ الْمُغْوِيَةِ وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ عَلَى أَذِيَّةٍ حَتَّى أَكُونَ فِي جَنَّتِهِ وَعِصْمَتِهِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنَقْمَةٍ، وَأَبْدِلْنِي فِيهِ مِنَ الْمَخَافِ أَمْنًا وَمِنَ الْعَوَاقِبِ فِيهِ يُسْرًا، حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلَا يَحِلُّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَدَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٥٧، آخر: ٢١٩

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ رَحْمَتِكَ، وَابْرَأْ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ لَعْنَتِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الصَّبَاحِ مِنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بَرَكَةً عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَعَذَابًا عَلَى أَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاكَ وَعَادِ مَنْ عَادَاكَ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسُ أَوْ غَرَبَتْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَوْالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ

تَعْلَمُ مُتَقَلَّبُهُمْ وَمَتَوَلَّيَهُمْ، اللَّهُمَّ أَحْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَجْعَلْ لِمَامِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ الْفَرَقِ الْمَخَالَفَةَ عَلَى رَسُولِكَ وَالْمُتَعَدِّيَةَ لِحُدُودِكَ وَالْعَنِ أَتْبَاعَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ وَالْإِفْتِدَاءَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالْمَحَافَظَةَ عَلَى مَا أَمَرْتَ لَا أَنْبِئِي بِهِ بَدَلًا وَلَا أَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا، اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ^{٢٢٠} وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، لَا يَعْزُ مِنْ عَادَتِكَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ^{٢٢١} تَقَبَّلْ مِنِّي دُعَائِي، وَمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فَضَاعِفُهُ لِي أَضْعَافًا وَإِنِّي مِنْ لَدُنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ مَا أَبْلَيْتَنِي وَأَعْظَمَ مَا أَنْتَيْتَنِي وَأَطْوَلَ مَا عَافَيْتَنِي وَأَكْثَرَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَيْهِ مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا شَاءَ رَبِّي^{٢٢٢} وَكَمَا يُحِبُّ رَبِّي وَيَرْضَى، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ^{٢٢٣} وَعِزِّ جَلَالِهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٥٨ ، آخر :

اللَّهُمَّ! فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَعْهَدْ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي

٢٢٠ - وعافني فيمن عافيت ونجيت فيمن أنجيت: ب وج ٢٢١ - أليت العرام: ب وج ٢٢٢ - ربنا:

هامش ب وج ٢٢٣ - وجه ربّي: هامش الف، ب وج

إِلَيْهَا تُبَاعِدُنِي مِنَ الْخَيْرِ وَتُقَرِّبُنِي مِنَ الشَّرِّ، أَيْ رَبِّ! لَا أَتَقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

﴿٥٩﴾ ، آخر: ٢٢٤

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجْعَلَ
النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي،
وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي.

﴿٦٠﴾ ، ثم تقول: ٣٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ،
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثلاثين مرة.

﴿٦١﴾ ، ثم يقول مائة مرة: ٣٢٣

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَلَمْ يَلِكْ أَلْحَقْهُ الْمُبِينُ.

﴿٦٢﴾ ، دعاء آخر: ٢٢٥

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ، وَمِنْ غَلْبَةِ الَّذِينَ فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ
إِلَيْكَ وَ إِلَى النَّاسِ.

٦٣ - ٢٢٥ ، ثم تقول خمس عشرة مرة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَانًا وَصِدْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِبُودِيَّةً وَرِقًّا.

٦٤ - ٢٢٦ ، آخر:

اللَّهُمَّ! ٢٢٧ أُعْطِنِي الَّذِي أَحِبُّ وَأَجْعَلْهُ خَيْرًا إِلَيَّ. اللَّهُمَّ! مَا نَسِيتُ فَلَا أَنْسِي ذِكْرَكَ، وَمَا فَقدْتُ فَلَا أَفْقِدُ عَوْنَكَ وَمَا يَغِيبُ عَنِّي مِنْ شَيْءٍ فَلَا يَغِيبُ عَنِّي حِفْظُكَ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجُواتٍ ٢٢٨ نَقِمَتِكَ، وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ.

٦٥ - ٢٢٧ ، دعاء آخر:

سُبْحَانَ الرَّبِّ ٢٢٩ أَلَمَلِكِ الْقُدُّوسِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الصَّبَاحِ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ مَحَامِدُكَ ٢٣٠ كُلُّهَا عَلَى نِعْمَاتِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَاتِكَ وَصَنِيعَتِكَ ٢٣١ إِلَى خَاصَّتِهِ مِنْ خَلْقِكَ خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هُدَايَ ٢٣٢ وَرَزَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ رِزْقِي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَاتِكَ وَصَنِيعَتِكَ ٢٣٣ عِنْدِي قَدِيمًا وَحَدِيثًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٦٦ - ٢٢٨ ، دعاء آخر:

اللَّهُمَّ أَهْدِنَا مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَأَسَدِّدْ فَقْرَنَا بِقُدْرَتِكَ وَأَنْشُرْ

٢٢٦ - دعاء آخر: ب ٢٢٧ - صل على محمد وآل محمد: هاشم ب و ج ٢٢٨ - فُجَاءُ: ب، فُجَاءَةُ:

ج ٢٢٩ - رُبِّي: ج ٢٣٠ - بِمَحَامِدِكَ: ب و ج ٢٣١ - وَصَنِيعَتِكَ: ج ٢٣٢ - هَدَيْتَنِي: ب و ج

٢٣٣ - وَصَنِيعَتِكَ: ب و هاشم ج وَصَنِيعَتِكَ: ج

عَلَيْنَا رَحْمَتِكَ وَأَكْفِفْ وُجُوهَنَا بِحَوْلِكَ وَطَوْلِكَ وَتَعَمَّدْ ظُلْمَنَا بِعَفْوِكَ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ لَنَا الْيَوْمَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ! إِنَّ ظُلْمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِحِلْمِكَ، وَفَقْرِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَوَجْهِي أَلْبَالِي أَلْفَانِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ أَلْبَابِي الذَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْتَنِي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ نَسَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

﴿٦٧﴾، ثم أقرء فاتحة الكتاب، والعمودتين، والإخلاص عشرا عشرا، وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. عشرا. وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. عشرا.

﴿٦٨﴾، وقل:

اللَّهُمَّ أَذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَأَرْزُقْنِي رَهْبَةً مِنْكَ أَبْلُغْ بِهَا أَقْصَى رِضْوَانِكَ وَأَسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ بِمَا أَسْتَحِقُّ بِهِ جَنَّتكَ وَقَدِيمَ غُفْرَانِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ كَذِي فِي طَاعَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي خِدْمَتِكَ، اللَّهُمَّ! مَا بَيْنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ.

﴿٦٩﴾، دعاء آخر:

من رواية معوية ابن عمار في أعقاب الصلوات وتقول بعد الفجر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَأَفْوُضْ أَمْرِي

إِلَى اللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَمَنِ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بَالِغُ أَمْرِهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ! أَنْ يَحْضُرُونِ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ،
وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ عَلَى إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ^{٢٣٤} مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا
وَنَحْنُ فِي عَافِيَتِهِ وَسَلَامَتِهِ وَسُتْرَتِهِ^{٢٣٥} وَكَفَايَتِهِ وَجَمِيلِ صُنْعِهِ مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ
الْجَدِيدِ وَالْيَوْمِ الْعَتِيدِ وَالْمَلَكِ الشَّهِيدِ مَرْحَبًا بِكُمَا مِنْ مَلَكَئِيْنِ كَرِيمَيْنِ وَحَيَّا كَمَا أَنَّ اللَّهَ
مِنْ كَاتِبَيْنِ حَافِظَيْنِ أَشْهَدُ كَمَا فَاشْهَدَا إِلَيَّ وَأَكْتُبَا شَهَادَتِي هَذِهِ مَعَكُمْ حَتَّى أَلْقَى بِهَا
رَبِّي أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا
حَدَّثْتُ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَالرُّسُولَ حَقٌّ وَالْقُرْءَانَ حَقٌّ وَالْمَوْتَ حَقٌّ،
وَمُسَائِلَتُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثُ حَقٌّ وَالصِّرَاطُ حَقٌّ وَالْمِيزَانُ حَقٌّ
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ بَاعَثَ^{٢٣٦} مَنْ فِي
الْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٢٣٧} وَأَكْتُبِ اللَّهُمَّ! شَهَادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ
أُولَى الْعِلْمِ بِكَ يَا رَبِّ! وَمَنْ أُبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ وَزَعَمَ أَنْ لَكَ نِدَاؤُ

٢٣٤ - ذهب اللئلي: ب. اذهب باللئلي: ج ٢٣٥ - وسُتْرَتُهُ: ب. وهامش ج ٢٣٦ - يبعث: ب. وج ٢٣٧ - وأله:

لَكَ وَلَدًا أَوْ لَكَ صَاحِبَةً أَوْ لَكَ شَرِيكًا أَوْ مَعَكَ خَالِقًا أَوْ رَازِقًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، فَاتُكِّبِ اللَّهُمَّ! شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِمْ وَ
أُحْيِنِي عَلَى ذَلِكَ وَامْتِنِي عَلَيْهِ ^{٢٣٨} وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ،
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ صَبَاحًا صَالِحًا مَبَارَكًا مَيُومَنَا لَا خَارِيًا
وَلَا فَاضِحًا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَالِحًا وَأَوْسَطَهُ
فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ،
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَ
خَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ!
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَلَا
تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَأَغْلِقْ عَنِّي بَابَ كُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَلَا تَفْتَحْهُ
عَلَيَّ أَبَدًا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ
مَوْطِنٍ وَمَشْهَدٍ وَمَقَامٍ وَمَحَلٍّ وَمُرْتَحِلٍ وَفِي كُلِّ شِدْوَةٍ وَرَحَاءٍ وَعَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ اللَّهُمَّ!
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزَمًا جَزْمًا لَا تُعَادِرْ لِي ذَنْبًا وَلَا خَطِيئَةً وَلَا
إِثْمًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ثَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ
لَمَّا أُعْطِيتَ ^{٢٣٩} مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لَمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ
فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآغْفِرْ لِي يَا رَبِّ! وَلَوْ أَلَدْتُ وَمَا وَلَدْتُ وَ
مَا وَلَدْتُ وَمَا تَوَلَدْتُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَالْإِخْوَانِ

الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَوةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا وَلَمْ
يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ.

﴿٧٠﴾ ، ثُمَّ تَدْعُو بِدَعَاءِ الْكَامِلِ الْمَعْرُوفِ بِدَعَاءِ الْحَرِيقِ، فَنَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ
عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لِي وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا،
أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا
عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ، وَأَنْ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِقَةِ السُّفْلَىٰ
بَاطِلٌ مُضْمَجِلٌ، مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ، فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ
الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ إِلَىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ
فَخَرَّ مَدْحِهِ وَعَدَىٰ وَصَفَ الْوَاصِفِينَ مَا تَرُ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ
شَأْنِهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَأَهْلَ
الْمَغْفِرَةِ. ثَلَاثًا.

﴿٧١﴾ ، ثُمَّ نَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ،
مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَحَدُ عَشَرَ مَرَّةً.

﴿٧٢﴾ ، ثُمَّ تَقُولُ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِزَةَ عَرْشِهِ وَمِلْءَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِهِ وَعَدَدَ مَا جَرَى بِهِ قَلَمُهُ وَأَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَرِضَاهُ لِنَفْسِهِ. إحدى عشرة مرة.

﴿٧٣﴾ ، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ ^{٢٤٠} الْمُبَارَكِينَ، وَصَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَصَلِّ عَلَى رِضْوَانٍ وَخَزَنَةِ الْجَنَانِ، وَصَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَخَزَنَةِ النَّيْرَانِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَائِبِينَ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالْحَفَظَةِ لِبَنِي آدَمَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِ ^{٢٤١} السُّفْلَى وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْأَرْضِ وَالْأَنْطَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَرَارِ وَالْفُلُواتِ وَالْفِقَارِ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَعِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى أَبِينَا أَدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ وَمَا وَلَدَا مِنْ النَّسِيِّنَ
وَالصُّدِّيْقِيْنَ وَالشَّهْدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ، اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبْلَغَهُمُ الرِّضَا وَ
تَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ! اَللّٰهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِيْنَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَنَجِّسِيْنَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ
مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بُشِّرَ^{٢٤٢} بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدًا^{٢٤٣} وَعَلَى كُلِّ
مَنْ فِي صَلَواتِكَ عَلَيْهِ رِضَى لَكَ وَرِضَى لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبْلَغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمُ بَعْدَ الرِّضَى مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ!

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَ
الِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحُّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّبِيْعَةَ وَأَعْظِهِ
حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ! اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ
نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ
بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَواتِكَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ
صَلَّى عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَ

٢٤٢ - بشير: ج ٢٤٣ - وعلى كل امرأة كفلت محمدًا وعلى كل ملك هبط على محمد: نسخة في هامش

لَفْظَةً وَ لَحْظَةً وَ نَفْسٍ وَ صِفَةٍ وَ سُكُونٍ وَ حَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَ مِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ،
وَ يَعْدِدُ سَاعَاتِهِمْ وَ دَقَائِقَهُمْ وَ سُكُونَهُمْ وَ حَرَكَاتِهِمْ وَ حَقَائِقَهُمْ وَ مِيقَاتِهِمْ وَ صِفَاتِهِمْ وَ
أَيَّامِهِمْ وَ شُهُورِهِمْ وَ سِنِّيَهُمْ وَ أَشْغَارَهُمْ وَ أَبْشَارَهُمْ وَ يَعْدِدُ زَنَةَ ذَرَّمَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ
أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَعْدِدُ مَا خَلَقْتَ وَ مَا
أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ صَلَوةً تُرْضِيهِ،^{٢٤٤} اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ الثَّنَاءُ وَ الشُّكْرُ
وَ الْمَنُّ وَ الْفَضْلُ وَ الطُّولُ وَ الْخَيْرُ وَ الْحُسْنَى وَ النِّعْمَةُ وَ الْعِظَمَةُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ الْمُلْكُ
وَ الْمَلَكُوتُ وَ الْقَهْرُ وَ السُّلْطَانُ وَ الْفَخْرُ وَ السُّودُودُ وَ الْإِسْتِثْنَانُ وَ الْكِرَمُ وَ الْجَلَالُ
وَ الْإِكْرَامُ^{٢٤٥} وَ الْخَيْرُ وَ التَّوْحِيدُ وَ التَّمْجِيدُ وَ التَّحْمِيدُ وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّكْبِيرُ وَ التَّقْدِيسُ
وَ الرَّحْمَةُ وَ الْمَغْفِرَةُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْعِظَمَةُ، وَ لَكَ مَا زَكَ وَ طَابَ وَ طَهَّرَ مِنَ الثَّنَاءِ
الطَّيِّبِ وَ الْمَدِيحِ الْفَاخِرِ وَ الْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تَرْضَى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَ
تَرْضَى بِهِ قَائِلُهُ وَ هُوَ رَضَى لَكَ بِتَّصِلُ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ وَ ثَنَائِي بِثَنَاءِ
أَوَّلِ الثَّنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ، وَ تَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهْلَلِينَ،
وَ تَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكْبَرِينَ، وَ قَوْلِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ
الْمُجْلَلِينَ الثَّنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ،
وَ يَعْدِدُ زَنَةَ ذَرِّ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ الرَّمَالِ وَ التَّلَالِ وَ الْجِبَالِ وَ عَدَدِ جُرْعِ
مَاءِ الْيَحَارِ وَ عَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ عَدَدِ النُّجُومِ وَ عَدَدِ الثَّرَى

وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَالْمَدَرِ وَ عَدَدِ زَنَةِ ذَلِكَ كَلِّهِ وَ عَدَدِ زَنَةِ دَرِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ^{٢٤٦} إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى، وَبَعْدَ حُرُوفِ أَلْفَاظِ
أَهْلِيهِمْ وَ عَدَدِ أَرْزَامِهِمْ وَ دَقَائِقِهِمْ وَ شَعَائِرِهِمْ وَ سَاعَاتِهِمْ وَأَيَامِهِمْ وَ شُهُورِهِمْ وَ
سِنِينَهِمْ وَ سَكُونِهِمْ وَ حَرَكَاتِهِمْ وَ أَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَنْفَاسِهِمْ، وَ عَدَدِ زَنَةِ مَا
عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ فُطِنُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، وَ عَدَدِ زَنَةِ^{٢٤٧} ذَلِكَ وَ أَضْعَافِ ذَلِكَ وَ كَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا
مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! وَ أَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ
وَمُسْتَحِقُّهُ وَ مُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! اللَّهُمَّ!
إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ فَيَشْرُكَكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ
أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا، أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهٗ،
وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهٗ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، أُعِذُّ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِي وَدِينِي وَدُرَيْتِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي^{٢٤٨} وَأَهْلَ بَيْتِي
وَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَحُرَاتِي وَخَاصَّتِي،
وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً أَوْ أَسَدَى إِلَى يَدَا أَوْ رَدَّ عَنِّي غِيْبَةً أَوْ قَالَ فِي خَيْرٍ أَوْ اتَّخَذْتُ
عِنْدَهُ يَدًا أَوْ صَنِيعَةً وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللهِ وَبِأَسْمَائِهِ

الثَّامَّةِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الرَّائِكَةِ الشَّرِيفَةِ
الْمَنِيعَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَيَأْمُ
الْكِتَابِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَأَيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْدَةٍ
وَبَرَكَاتٍ، وَبِالتَّوَرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَبِكُلِّ
كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ، وَبِكُلِّ بَرْهَانٍ
أُظْهِرَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ نُورٍ أَثَارَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ آيَةٍ أَلَّاهِ اللَّهُ وَعَظَمَتِهِ، أُعِيدُ وَأُسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّ كُلِّ
ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَبَّيْ مِنْهُ أَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ
وَأَتْبَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الثُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دِهِمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ،
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَأَفَةٍ وَتَدَمٍّ وَتَازِلَةٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَتَأْتِي بِهِ الْأَقْدَارُ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ^{٢٤٦} وَالْأَقْطَارِ
وَالْفَلَوَاتِ وَالْفَقَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالْفَجَّارِ وَالْكُهَّانِ وَالسُّحَّارِ
وَالْحُسَّادِ وَالذُّعَّارِ وَالْأَشْرَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ إِلَيْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبَّيْ أَخِذْ
بِنَاصِيئِهَا إِنْ رَبَّيْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ وَالْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ وَالْجَبَنِ وَالْبُخْلِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ وَغَلِيَةِ الرُّجَالِ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ

عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَنْجَعُ وَمِنْ
صَحَابَةٍ لَا تَرْدَعُ وَمِنْ إجماعٍ عَلَى نَكَرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَى خُسْرٍ أَوْ تَوَاحُدٍ عَلَى خُبْنٍ،
وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ
وَالْأُئِمَّةُ الْمُطَهَّرُونَ^{٢٥٠} وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ!
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ
شَرِّ^{٢٥١} مَا اسْتَعَاذُوا، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتَ مِنْهُ وَمَا
لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ! أَنْ يَخْضُرُونِ، بِسْمِ اللَّهِ
عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ
عَلَى أَهْلِي وَمَالِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أُعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أُحْيَيْتِي وَوَلَدِي
وَقَرَابَاتِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى جِيرَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَدَنِي دُعَاءٍ أَوْ اتَّخَذَ
عِنْدِي يَدًا أَوْ ابْتَدَأَ^{٢٥٢} إِلَيَّ بِرَأْسٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنِي
رَبِّي، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ
الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تُصَلِّهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَأَصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ
أَنْ تُصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّذَى، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجِي،
وَفَرِّجْ عَنِ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَأَرْزُقْنِي نَصْرَهُمْ وَأَسْهِدْنِي أَيَّامَهُمْ وَأَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَأَجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّى لَا يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَى مَنْ مَعَهُمْ
وَعَلَى شَيْعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ
اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، وَالتَّجِئُ
إِلَى اللَّهِ، وَبِاللَّهِ أَحَاوِلُ وَأُصَاوِلُ وَأُكَائِرُ وَأُفَاجِرُ وَأُعْتَزُّ وَأُعْتَصِمُ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
مَتَابِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدُ الثَّرَى وَالنُّجُومِ وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،^{٢٥٢} سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ.

﴿٧٤﴾ ، وَمَا خَرَجَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ زِيَادَةً فِي هَذَا الدُّعَاءِ إِلَى مُحَمَّدٍ بِنِ
أَبِي الْقَعْقَرِيِّ:

اللَّهُمَّ! رَبَّ الثُّورِ الْعَظِيمِ، رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، رَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الزُّبُورِ وَالْقُرْآنِ^{٢٥٣} الْعَظِيمِ، رَبَّ
الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَإِلَهُ مَنْ فِي
الْأَرْضِ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا
جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا خَالِقَ
فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَكَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا حَكَمَ فِيهِمَا

٢٥٢ - أَنْتَ: ج. هَامِش ب ٢٥٤ - وَالْفَرَقَانُ: ب. هَامِش ج

غَيْرِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُسْرِقِ،^{٢٥٥} وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ! أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ! وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ! يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى! وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دَعَاءُ آخَرُ، ٧٥

يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ! يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ! يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ! يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ! يَا مُطْلِقَ الْمَكْبُولِ الْأَسِيرِ! يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ! يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَبِيرِ! يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ! يَا نَوْرَ النُّورِ! يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ! يَا شَافِيَ الصُّدُورِ! يَا جَاعِلَ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ! يَا غَالِمًا بِذَاتِ الصُّدُورِ! يَا مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَالنُّورِ وَالْفَرْقَانِ وَالزُّبُورِ! يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْإِبْكَارِ وَالظُّهْرِ! يَا دَائِمَ النَّبَاتِ! يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ بِالْقُدْوَةِ وَالْأَصَالِ! يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ! يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ! يَا سَامِعَ الصُّوْتِ!^{٢٥٦} يَا سَابِقَ الْفَوْتِ! يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ! يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ! يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجَشُّمِ حَرَكَةٍ وَلَا أَنْتِقَالٍ! يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ

شأن! يَا مَنْ يَرُدُّ بِالطَّلَبِ الصَّدَقَةَ وَالْدُعَاءِ عَنْ أَعْتَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَأَبْرَمَ مِنْ سُوءِ
الْقَضَاءِ! يَا مَنْ لَا يَحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكَانٌ! يَا مَنْ يَجْعَلُ الشَّقَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأَمْثِيَاءِ!
يَا مَنْ يُمَسِّكُ الرِّمْقَ مِنَ الدَّنْفِ^{٢٥٨} الْعَمِيدَ بِمَا قُلَّ مِنَ الْغِذَاءِ^{٢٥٩} يَا مَنْ يُزِيلُ بِأَدْنَى
الدَّوَاءِ مَا غَلِظَ مِنَ الدَّاءِ! يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَا وَإِذَا نَوَاعَدَ عَفَى! يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ
السَّائِلِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ! يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ! يَا كَرِيمَ الظَّفَرِ! يَا مَنْ
لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى! يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَفْنَى! يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفِئُ^{٢٦٠}! يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ
عَرْشُهُ! يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطَانُهُ! يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ! يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ
رَحْمَتُهُ! يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ! يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ! يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ! يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ! يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَخَلْفَهُ بِالْمَنْزِلِ
الْأَدْنَى! يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ! يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ! يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ! يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ! يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا
وَاهِبَ^{٢٦١} الْعَطَايَا! يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى! يَا رَبَّ الْعِزَّةِ! يَا أَهْلَ الثَّقَوَى وَ أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ!
يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمْدُهُ! يَا مَنْ لَا يُحْصَى عَدَدُهُ! يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ، أَشْهَدُ وَالشَّهَادَةُ
إِلَى رِفْعَةٍ وَعُدَّةٌ وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، وَبِهَا أَرْجُو الْمَفَارَةَ^{٢٦٢} يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ،
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ
رَسُولُكَ صَلَّوْا نَكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْتَ قَدْ بَلَغَ عَنْكَ وَ أَدَّى مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ لَكَ،
وَأَنْتَ تُعْطِي دَائِمًا وَ تَرْزُقُ^{٢٦٣} وَ تُعْطِي وَ تَمْنَعُ وَ تَرْفَعُ وَ تَضَعُ وَ تُغْنِي وَ تُفْقِرُ وَ تَخْذُلُ وَ

٢٥٨ - الْمُدْنَفِ: هَامِش ب وَ ج ٢٥٩ - بِأَقْلَ الْغِذَاءِ: هَامِش ب ٢٦٠ - لَا يُطْفِئُ: ج. لَا يُطْفِئُ: ب

٢٦١ - يَا وَاهِبَ: ب ٢٦٢ - أَلْتَجَا: ب وَ هَامِش ج ٢٦٣ - تُطْلَقُ دَائِمًا: ج

تَنْصُرُ وَتَعْفُو وَتَرْحَمُ وَتَنْصَحُ وَتَجَاوِزُ^{٢٦٤} عَمَّا تَعْلَمُ وَلَا تَجُورُ وَلَا تَظْلِمُ وَأَنْتَ
تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ وَتَمَحُو وَتُثَبِّتُ وَتُبْدِي وَتُعِيدُ وَتُخَيِّى وَتُمِيتُ وَأَنْتَ حَى لَا تَمُوتُ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ وَ
أَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَيْحَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
عَجِّلْ فَرَجِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَأَرْحَمْ عَثْرَتِي وَأَرُدَّنِي إِلَى أَفْضَلِ عَادَتِكَ^{٢٦٥}
عِنْدِي وَاسْتَقْبِلْ بِي صِحَّةً مِنْ سَقَمِي^{٢٦٦} وَسَلَامَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي وَنَظَرَةً نَافِذَةً فِي
دِينِي، وَمَهْدِنِي وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ وَاسْتِقَالَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْتَنِيَ الْأَجَلُ وَيَنْقَطِعَ
الْعَمَلُ،^{٢٦٧} وَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُورَتِهِ وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَعَلَى الْمِيزَانِ وَ
خِفَّتِهِ وَعَلَى الصِّرَاطِ وَزَلَّتِهِ وَعَلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَرَوْعَتِهِ، وَأَسْأَلُكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ
قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ وَقُوَّةً فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاسْتِعْمَالَ الصَّالِحِ^{٢٦٨} مِمَّا عَلَّمْتَنِي وَ
فَهَمَّتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ، وَشَتَانُ مَا بَيْنَنَا يَا حَتَّانُ! يَا
مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! وَصَلِّ عَلَيَّ مِنْ يَدِ فَهْمَتِنَا وَهُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلُنَا إِلَيْكَ
رَبَّنَا مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَعِثْرَتُهُ الطَّاهِرِينَ.

٢٦٤ - وَتَجَاوِزُ: ب ٢٦٥ - عَادَتِكَ: هَاشِمُ الْف وَب وَج ٢٦٦ - سَقَمِي: ب ٢٦٧ - الْأَمَلُ: الْف
٢٦٨ - وَأَسْتِعْمَالَ لَصَالِحِ مَا: ب وَ هَاشِمُ ج ج
أَلصَادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّبَاحِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُمْتَنِعًا وَبِعِزَّتِهِ مُحْتَجِبًا وَإِسْمَاءَهُ عَائِدًا مِنْ

٢٦٤ - وَتَجَاوِزُ: ب ٢٦٥ - عَادَتِكَ: هَاشِمُ الْف وَب وَج ٢٦٦ - سَقَمِي: ب ٢٦٧ - الْأَمَلُ: الْف

٢٦٨ - وَأَسْتِعْمَالَ لَصَالِحِ مَا: ب وَ هَاشِمُ ج ج

شَرُّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِبَةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَا صِيَّتَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُ خَيْرُ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَكِنَّ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ ٢٦٩ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِنْهُ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ مَرَحَبًا بِالْحَافِظِينَ.

٢٧٧، وتلفت عن يمينك وتقول: حَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ. وتلفت عن شمالك، وتقول:

اَكْتَبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أُمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَقْرَبَاءَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْهُ السَّلَامُ، أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَامُ وَفِي كَفِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِهِ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي عِزِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ الْمَنِيعِ وَفِي وَدَائِعِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُضَيِّعُ، وَمَنْ أَصْبَحَ فِي جَارٍ فَهُوَ مِنْ مَحْفُوظٍ، أَصْبَحْتُ وَالْمَلَكُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْعِظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ وَالنَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ وَالْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْحُجَّةُ وَ

الْبَرَهَانَ وَالْكَبْرِيَاءَ وَالرُّبُوبِيَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْهَيْبَةَ وَالْمَنْعَةَ وَالسُّطُوَّةَ وَالرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالطُّوْلَ وَالْأَلَاءَ وَالْفَضْلَ وَالنِّعْمَةَ وَالنُّورَ وَالضِّيَاءَ وَالْأَمْنَ وَخَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ الْمَلِكَ الْجَبَّارَ الْعَزِيزَ الْغَفَّارَ.

أَصْبَحْتُ لَا أَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أَدْعُوهُ إِلَّا هُوَ وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا، إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي، مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا، لَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. اللَّهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّهُمَّ! كَمَا أَذْهَبْتَ بِاللَّيْلِ^{٢٧٠} وَأَقْبَلْتَ بِالنَّهَارِ خَلْقًا جَدِيدًا مِنْ خَلْقِكَ وَآيَةً بَيِّنَةً مِنْ آيَاتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاذْهَبْ عَنِّي فِيهِ كُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَكْرُوهٍ وَبَلِيَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَمِلْمَةٍ وَأَقْبِلْ إِلَى الْعَافِيَةِ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مَعْرَةٍ وَمَضْرُوقٍ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَرُكُوبِ الْحَرَامِ وَالْآثَامِ، وَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبَّى أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبَّى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِكَلِمَاتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ غَضَبِهِ وَسَخَطِهِ وَعِقَابِهِ وَأَخْذِهِ وَبَأْسِهِ وَسَطْوَتِهِ وَنَقِمَتِهِ وَمِنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَامْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جَمِيعًا وَقُوَّتِهِمْ، وَبِرَبِّ

الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَ
مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

يَا اللَّهُ أَسْتَغْنِيكَ وَيَا اللَّهُ أَسْتَجِيعُ وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ وَيَا اللَّهُ أَعْتَصِمُ وَأَسْتَعِينُ وَأَسْتَجِيرُ،
بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبِّ! إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، رَبِّ! إِنِّي فَوَضْتُ أَمْرِي
إِلَيْكَ، ^{٢٧١} رَبِّ إِنِّي أَلْبَجأتُ ضَعْفَ رُكْنِي إِلَى قُوَّةِ رُكْنِكَ، مُسْتَعِينًا بِكَ عَلَى ذَوِي
الْعِزِّزِ عَلَى وَالْفَهْرِي وَالْقُوَّةِ ^{٢٧٢} عَلَى ضَيْمِي وَالْإِقْدَامَ عَلَى ظُلْمِي، وَأَنَا وَأَهْلِي
وَمَالِي وَوَلَدِي فِي جَوَارِكَ وَكَسَنِكَ، رَبِّ! لَا ضَعِيفَ ^{٢٧٣} مَعَكَ وَلَا ضَيْمَ عَلَى
جَارِكَ، رَبِّ! فَاقْهَرْ قَاهِرِي بِعِزَّتِكَ وَأَوْهِنِ مُسْتَوْهِنِي بِقُدْرَتِكَ وَأَقْصِمِ ضَائِمِي
بِطَشِكَ وَخَذْلِي مِنْ ظَالِمِي بِعَذْلِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْهُ بِعِزِّكَ وَأَسْئِلُكَ عَلَى سِرِّكَ،
فَإِنْ مَنْ سَرَّتَهُ فَهُوَ أَمِنْ مَحْفُوظٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا حَسَنَ
الْبَلَاءِ! ^{٢٧٤} يَا إِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ فِي السَّمَاءِ! يَا مَنْ لَا غِنَاءَ لَشَيْءٍ عَنْهُ وَلَا بُدَّ
لِشَيْءٍ مِنْهُ! ^{٢٧٥} يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَوُجُودُهُ عَلَيْهِ وَرِزْقُهُ عَلَيْهِ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي وَلَا تَوَلَّنِي أَحَدًا مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ كَمَا خَلَقْتَنِي وَغَذَوْتَنِي وَ
رَحِمْتَنِي وَرَزَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي، يَا مَنْ جُودُهُ وَسِيلَةُ كُلِّ سَائِلٍ وَكَرَمُهُ شَفِيعُ كُلِّ

٢٧١ - بعد: أمري إليك: رَبِّ إِنِّي أَلْبَجأتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ: ب و هامش ج ٢٧٢ - وَالْقُدْرَةُ: ب

٢٧٣ - لَا ضَعْفَ: ج و هامش ب ٢٧٤ - أَلْبَاءَ: ج و هامش ب ٢٧٥ - لِكُلِّ شَيْءٍ: هامش ب و ج

أَمِلْ! يَا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ أَرْحَمُ مَنْ هُوَ بِالْإِسَاءَةِ مَعْرُوفٌ! يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ! وَيَا مُعِينَ^{٢٧٦} الضُّعَفَاءِ! اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لَا تَنَالُ إِلَّا بِكَ وَلِحَاجَةٍ لَا يَفْضِيهَا إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ! كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ وَالْهَمَّتَنِيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَدُعَائِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَإِنْ^{٢٧٨} لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبْلَغَ رَحْمَتَكَ، فَإِنْ رَحِمْتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعِنِي، لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا مَوْلَايَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمِّنْ عَلَى وَأَعْطِنِي فَكَأَكْرَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْجِبْ لِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخَوَرِ الْعَلِيِّنِ بِفَضْلِكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ غَضَبِكَ، وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَعْصِمْنِي مِمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيتَنِي، وَأَجْعَلْنِي شَاكِرًا لِنِعْمَتِكَ، وَأَرْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَأَمِّنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِيزِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ! أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ وَ لِكُلِّ نَارِلَةٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي كُلَّ مَوَوتَةٍ وَبَلَاءٍ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي! يَا قَدِيمَ الْآخِرِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنَى لِشَيْءٍ عَنْهُ! يَا مَنْ رَزَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ!

٧٨ ثم تومي بإصبعك نحو من تريد أن تكفي شره، وتقرأ:

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ نَدَعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا، أَوَلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ^{٢٧٩} وَأَوَلَيْكَ هُمُ الْغَافِلُونَ، أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمْتَفَرِّقِ، وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَوَيْلَ الْبِحَارِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٧٩ ومن دعاء السريّا محمّد! ومن أراد من أمتك أن تقبل الفرائض والتوافل منه فليقل: خلف كل صلاة فريضة أو تطوع:

يَا شَارِعَا لِمَلَأْتَكُمَا الدِّينَ الْقِيمَ دِينًا رَاضِيًا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ! وَيَا خَالِقَا سَوَى الْخَلْقَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِتْلَافِ^{٢٨٠} بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخِصًّا^{٢٨١} مِنْ خَلْقِهِ لِذِينِهِ رُسُلًا بِدِينِهِ إِلَى مَنْ

٢٧٩ - وعلى سمعهم وعلى أبصارهم: ب - ٢٨٠ - للإيتلاف: ب و ج - ٢٨١ - مستخلصًا: هامش ب و ج

دُونَهُمْ! وَيَا مُجَازِي أَهْلِي الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ أَجْعَلْنِي بِحَقِّ أَسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْ الْخَيْرَاتِ مَسْنُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ أَلْمُوتُنِي بِهِ بِإِلْزَامِهِمْ ^{٢٨٢٠} حَبِ ^{٢٨٣٠} وَتَفْرِيقِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَذَاهِ حَقِّكَ فِيهِ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ أَسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئًا سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَيْنَ فَضْلًا وَلَا إِلَى أَشَدِّ تَحَبُّبًا وَلَا بِي لَاصِقًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا وَأَغْلِبُ بِأَلِي وَهَوَايَ وَسِرِّي وَغَلَابَتِي وَأَسْفَعُ بِنَاصِيَتِي إِلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ ذَلِكَ ^{٢٨٤} رِضًا مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ.

٨٠ — و منه يا محمد! من أراد من أمتك رفع صلاته متضاعفة، فليقل خلف كل صلاة أقرضت عليه، وهو رافع يده آخر كل شيء.

يَا مُبْدِي الْأَسْرَارِ! وَمُبَيِّنَ الْكِتْمَانِ! وَشَارِعَ الْأَحْكَامِ! وَذَارِي الْأَنْعَامِ! وَخَالِقَ الْأَنْثَامِ! وَفَارِضَ الطَّاعَةِ! وَمُلْزِمَ الدِّينِ! وَمُوجِبَ التَّعْبُدِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَرْكِيبَةِ كُلِّ صَلَوةٍ زَكَّيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ، أَنْ تَجْعَلَ صَلَواتِي هَذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِكَهَا وَتَصْصِيرِكَ بِهَا دِينِي زَاكِيًا وَإِلْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ الْمَحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فِيهَا، أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ كُلِّهِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّهْلِيلِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّسْبِيحِ كُلِّهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ

التَّكْبِيرُ كُلُّهُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيُّ، رَبِّ! عُدْ عَلَيَّ
فِي صَلَوَتِي هَذِهِ بِرَفْعِهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

٨١، ومنه يا محمد! من أراد من أمتك حفظي وكلاتي ومعوّتي، فليقل عند
صباحه ومساءنه ونومه:

أَمَنْتُ بِرَبِّي وَهُوَ اللَّهُ إِلَهَ كُلِّ إِلَهٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَوَارِثُهُ، وَرَبُّ كُلِّ رَبٍّ، وَأَشْهَدُ
اللَّهُ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالصَّغَارِ، وَأَعْتَرَفُ بِحُسْنِ صَنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأَبُوءُ
عَلَى نَفْسِي بِقِلَّةِ الشُّكْرِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا
عَلَى مَا يَرَاهُ لَهُ مَنًى^{٢٨٥} رِضًا وَإِيمَانًا^{٢٨٦} وَإِخْلَاصًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَإِيمَانًا بِلَاشِكِّ وَلَا
أَرْتَابٍ، حَسْبِيَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونُهُ، وَاللَّهُ وَكَيْلِي عَلَى كُلِّ مَنْ سِوَاهُ، أَمَنْتُ
بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ
الْلَطِيفُ لَهُ الْمُحْصِي لَهُ الْقَادِرُ عَلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ.

٨٢، ومنه يا محمد! من أراد من أمتك أن لا يكون لأحدٍ عليه سلطانٌ بكفائتي إياه
الشُّرُورَ، فليقل:

يَا قَاضِيًا عَلَى الْمُلْكِ لِمَا دُونَهُ! وَمَانِعًا مِنْ دُونِهِ نَيْلَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِهِ، يَا مُغْنِيَّ أَهْلِي
الْتَّقْوَى بِإِمَاطَتِهِ^{٢٨٧} الْأَدَى فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَنْهُمْ لَا تَجْعَلْ وَلَا يَتِي فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا
إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَأَسْفَعُ بِنَوَاصِي أَهْلِ الْخَيْرِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ، حَتَّى أَنْالَ مِنْ خَيْرِهِمْ

خَيْرُهُ، وَكُنْ لِي عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ مَنِيْعًا^{٢٨٨} وَخُذْ لِي بِنَوَاصِي أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَكُنْ لِي مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ حَافِظًا وَعَنِّي مُدَافِعًا وَلِي مَانِعًا حَتَّى أَكُونَ أَمِنًا بِأَمَانِكَ لِي بِوَلَايَتِكَ لِي، مِنْ شَرِّ مَنْ لَا يُؤْمِنُ شَرُّهُ إِلَّا بِأَمَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٨٣، و منه يا محمد! قل للذين يريدون التَّقَرُّبَ إِلَى أَعْلَمُوا عِلْمًا يَقِينًا أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ أَفْضَلُ مَا أَنْتُمْ مُتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَيَّ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَنْ تَقُولُوا:

اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَمْ يُصْنَعْ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ إِلَيْهِ أَحْسَنُ صَنِيعًا، وَلَا لَهُ أَذْوَمُ^{٢٨٩} كَرَامَةً، وَلَا عَلَيْهِ أَبْيَنُ فَضْلًا وَلَا بِهِ أَشَدُّ تَرْفُفًا وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ حِطَّةً^{٢٩٠} وَلَا عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفًا مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدُّونَ^{٢٩١} مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ^{٢٩٢} تَعْدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ الشَّهَادَةِ، فَإِنِّي أَشْهَدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقِي^{٢٩٣} بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطُّوْلَ فِى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ، وَقِلَّةِ شُكْرِي لَكَ يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَوَّقْنِي أَمَانًا مِنْ حُلُولِ سَخَطِكَ بِقِلَّةِ الشُّكْرِ، وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ إِثْمَامِ النِّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ، وَأَمِطْرْنِي^{٢٩٤} خَيْرَكَ، وَلَا تُقَاسِسْنِي بِسُوءِ سِرِّسَرَتِي، وَأَمْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ، وَاجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصًا، وَلَا تَجْعَلْهُ لِلزُّوْمِ شُبْهَةً أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ يَا كَرِيمُ!

٨٤، ثُمَّ أَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ، وَ قُلْ مَا كَتَبَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ فَقَالَ: إِذَا سَجَدْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ^{٢٩٥}، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ

٢٨٨ مُعِينًا: هَامِشٌ ب وَ ج ٢٨٩ - أَكْرَمَ: ب ٢٩٠ - أَشَدُّ حِطَّةً: ب، حِطَاةً: هَامِشٌ ج ٢٩١ - يَتَذَوَّنُ: ب ٢٩٢ - مِثْلُ: لَيْسَ فِي ب ٢٩٣ - بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ: هَامِشٌ ب وَ ج ٢٩٤ - وَأَنْظِرْنِي: هَامِشٌ ب وَ ج ٢٩٥ - وَكُنْ بِكَ شَهِيدًا: هَامِشٌ ب

بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي، وَالْإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، وَعَلَى وَلِيِّي، وَالْحَسَنُ
وَالْحُسَيْنُ وَعَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنُ
جَعْفَرٍ وَعَلَى بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
وَالْخَلْفُ الصَّالِحُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَمْنِي، بِهِمْ^{٢٩٦} أَتَوَلَّى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرُّ، اللَّهُمَّ!
إِنِّي أُنَشِّدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ. نَلْنَا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنَشِّدُكَ بِوَأْيِكَ^{٢٩٧} عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَايَكَ لَتُظْهِرَنَّهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَ
عَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ نَلْنَا.

٨٥ ، و تقول: ٣٣٧

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنَشِّدُكَ بِوَأْيَاتِكَ^{٢٩٨} عَلَى نَفْسِكَ لِأَعْدَائِكَ لِتُهْلِكَنَّهُمْ وَلِتُخْرِجَنَّهُمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.
نَلْنَا.

٨٦ ، و تقول: ٣٣٨

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ. نَلْنَا.

٨٧ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ:

يَا كَهْفِي حِينَ تُغْفِينِي الْمَذَاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبْتُ؛ وَيَا بَارِي
خَلْقِي رَحْمَةً لِي وَكَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ^{٢٩٩} وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ
مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. نَلْنَا.

٢٩٦ - لهم: ب و هاشم ج ٢٩٧ - ياوأتك: هاشم ب ٢٩٨ - بوأيك: ب ٢٩٩ - وآل محمد: هاشم ب و ج

﴿٨٨﴾ ، ٢٥٠ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ. وَ تَقُولُ:

يَا مُدِيلُ كُلِّ جَبَّارٍ! وَيَا مُعْرِضُ كُلِّ ذَلِيلٍ! قَدْ وَعِزَّتْكَ بَلَغَ مَجْهُودِي فَفَرُجْ عَنِّي. ثَلَاثًا.

﴿٨٩﴾ ، ٢٥١ ، ثُمَّ تَقُولُ:

يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعِظَامِ. ثَلَاثًا.

ثُمَّ تَعُودُ إِلَى السُّجُودِ، وَ تَضَعُ جِهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَ قُلْ: شُكْرًا شُكْرًا. مِائَةَ مَرَّةٍ.

﴿٩٠﴾ ، ٢٥٢ ، ثُمَّ تَقُولُ:

يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ! يَا سَابِقَ الْفَوْتِ! يَا بَارِي الْأَنْفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

﴿٩١﴾ ، ٢٥٣ ، وَمِمَّا يَخْتَصُّ بِسُجْدَةِ الشُّكْرِ، عَقِيبَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، أَنْ تَقُولَ:

يَا مَا جِدُّ! يَا جَوَادُّ! يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ! يَا فَرْدُ! يَا مُفَرَّدُ! يَا لَوْحَدَانِيَّةُ! يَا مَنْ لَا تَشَبَهَ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ! يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللَّغَاتُ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَزْدَادُ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تَخْفَى الصُّدُورُ! يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِسِرِّ رَتِي مِنِّي بِهَا! يَا مَالِكَ الْأَشْيَاءِ قَبْلَ تَكْوِينِهَا! أَسْأَلُكَ يَا سَمِيكَ الْمَكُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورِكَ^{٣٠٠}، أَسْأَلُكَ يَا نُورِكَ أَسْأَطِعْ فِي الظُّلُمَاتِ وَ سُلْطَانِكَ الْغَالِبِ وَ مُلْكِكَ الْقَاهِرِ لِمَنْ دُونَكَ، وَ يَقْدِرِكَ الْتِي بِهَا تُدِلُّ^{٣٠١} كُلَّ شَيْءٍ، وَ يَرْحَمُكَ الْتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ،

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ جَمِيعِ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ،
وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا يَخَافُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ.

٩٢ ، ويستحب أن يدعو لإخوانه في السجدة: فيقول:

اللَّهُمَّ! رَبَّ الْفَجْرِ، وَاللَّيْلِ الْعَشِيرِ، وَالسُّنْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَاللهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِكُ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ
بِي وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ.

٩٣ ، فإذا رفع رأسه من السجود قال:

اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعَادَةَ فِي الرُّشْدِ وَإِيمَانَ الْيُسْرِ وَفَضِيلَةَ فِي النِّعَمِ
وَهَنَاءَهُ فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشَرِّفَهُمْ عَلَى كُلِّ شَرِيفٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ
كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، لَمْ يَفْضَحْنِي بِسَرِيرَةٍ وَلَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ شَدِيدَةٍ،
فَلَيْسِيذِي الْحَمْدُ كَثِيرًا.

٩٤ ، ثم يقول:

اللَّهُمَّ! لَكَ صَلَّيْتُ وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ، وَفِي صَلَاتِي دُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصَانِ
وَالْعَجَلَةِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالنَّسْيَانِ وَالْمَدَافَعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْنَةِ
وَالرَّيْبِ وَالْفِكْرَةِ وَالشَّكِّ وَالْمَشْغَلَةِ وَاللُّحْظَةَ الْمُنْهِيَةَ عَنْ إِقَامَةِ فَرَائِضِكَ، فَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ لِي نُفْصَانَهَا تَمَامًا وَعَجَلِي ^{٣٠٢} تَنْبُطًا وَتَمَكُّنًا،
وَسَهْوَى تَنْقُطًا وَغَفْلَتِي تَذَكُّرًا وَكَسَلِي نَشَاطًا وَفَرْتَنِي قُوَّةً وَنِسْيَانِي مُحَافَظَةً
وَمُدَافَعَتِي مُوَاطَبَةً وَرِيَائِي إِخْلَاصًا وَسُمْغَتِي تَسْتَرًا وَرَيْبِي ^{٣٠٤} نَبَاتًا وَفِكْرِي ^{٣٠٥}
خُشُوعًا وَشَكِّي بَقِيَّةً وَتَشَاغُلِي تَفَرُّغًا وَلَحَاطِي خُشُوعًا، فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ
وَأِيَّاكَ دَعَوْتُ وَوَجَّهْتُ أَرَدْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
وَمَاعِنْدَكَ طَلَبْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْ لِي فِي صَلَوَتِي وَدُعَائِي رَحْمَةً
وَبَرَكَةً تُكَفِّرْ بِهَا سَيِّئَاتِي وَتُضَاعِفْ بِهَا حَسَنَاتِي وَتَرْفَعْ بِهَا دَرَجَاتِي ^{٣٠٦} وَتُكْرِمَ بِهَا
مَقَامِي وَتُبَيِّضَ بِهَا وَجْهِي وَتُزَكِّيَ بِهَا عَمَلِي وَتَحْطُ بِهَا وَرْزِي وَتَقْبَلُ بِهَا فَرَضِي
وَتَقْبَلِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْطُطْ بِهَا وَرْزِي وَأَجْعَلْ مَا عِنْدَكَ
خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَوَتِي إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ، اللَّهُمَّ! كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ
السُّجُودِ إِلَّا لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصْنُهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا لَكَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَلَا تَوَأْ خِذْنِي بِنُفْصَانِهَا،
وَمَا سَهَى عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولَى الْأَرْحَامِ
الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَدَوَى الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَأَهْلِي الذِّكْرِ الَّذِينَ

٣٠٢ - وعجلتي: الف ٣٠٤ - ورزيتي: الف ٣٠٥ - وفكرتي: هامش ب ٣٠٦ - درجتي: الف و

أَمَرْتُ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتُ بِمَوَالِيهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِ الْيَتِيمِ
الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
أَجْعَلْ ثَوَابَ صَلَوَتِي وَثَوَابَ دُعَائِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ وَ
الْجَنَّةَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ خَالِصًا مُخْلِصًا وَافِقَ مِنْكَ رَحْمَةً وَإِجَابَةً، وَأَفْعَلْ بِسَيِّ
جَمِيعٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنَ الْخَيْرِ وَأَرْدَنِي بِهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ إِنَّكَ
وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنِعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! إِنِّي إِلَيْكَ مِنْ
الرَّاغِبِينَ، يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقُذُ أَبَدًا، وَيَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا^{٣٠٧} يَا كَرِيمٌ
يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَمَنِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلْ
عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ، وَأَخْلَصْتُ لَكَ
فَأَجَبْتَهُ^{٣٠٨}، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْلِلْنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ
لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْلِبْنِي بِقَضَائِكَ جَمِيعَ
حَوَائِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ
عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعْلَمُ^{٣٠٩} فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَاسْأَلُكَ
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَهُ بِي يَا إِلَهَ الْإِلَهِ أَنْتَ، يَا لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

١٥ ، ثم أمر بذكر على موضع سجودك، وأمسح بها وجهك من الجانب الأيسر، و

٣٠٧ - أبداً: الف و هاشم ب و ج - فأجبتُهُ: هاشم ب و ج، فأجبتُهُ: هاشم ب ٣٠٩ - تعلَّم: هاشم ب و ج

نُفِرْهَا عَلَى جَبِينِكَ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَقُولُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا:
 اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ!
 أَذْهَبْ عَنِّي أَلْهَمَ وَالْغَمَ وَالْحَزْنَ وَالْفِتْنَ ٣١٠ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.
 ٩٦ ، وَإِنْ كَانَتْ بِكَ عِلَّةٌ فَامْسَحْ مَوْضِعَ سَجُودِكَ وَامْسَحْ عَلَى الْعِلَّةِ وَقُلْ
 سَبْعَ مَرَّاتٍ مَكْرُورَةً:

يَا مَنْ كَسَبَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ! وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ! وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ
 الْأَسْمَاءِ ٣١١، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِسَيِّئِي كَذَا وَكَذَا وَارْزُقْنِي وَ
 عَافِنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا.

٩٧ ، وَمِنْ دَعَاءِ السَّرِّ يَا مُحَمَّدُ! وَمَنْ أَحَبَّ ٣١٢ مِنْ أَمْتِكَ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَ دَعَائِهِ وَبَيْنِي
 حَاتِلٌ، وَأَنْ لَا أُخَيِّبَ لِأَيِّ أَمْرٍ شَاءَ عَظِيمًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ إِلَى أَوْ إِلَى غَيْرِي
 فَلْيَقُلْ آخِرَ دَعَائِهِ:

يَا اللَّهُ الْمَانِعُ قُدْرَتُهُ خَلَقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَالْمُسْلِطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلَّ
 مَرْجُودٍ وَنَكَ، يَخِيبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورًا لَا يَخِيبُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضَا
 لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذَكِّرَ بِهِ وَبِكَ يَا اللَّهُ! فَلَيْسَ يَعْدُ لَكَ
 شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحَوِّطَنِي وَإِخْوَانِي وَوَلَدِي وَتَحْفَظَنِي
 بِحِفْظِكَ، وَأَنْ تُقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا.

٩٨ ، دَعَاءُ آخِرٍ:
 اللَّهُمَّ! إِنِّي وَجْهٌ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ بِدُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِيًا إِبَابَتَكَ طَامِعًا فِي

مَغْفِرَتِكَ، طَالِبًا مَا رَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ مُتَّجِرًا وَعَذَكِ إِذْ تَقُولُ: اذْعُرْنِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ إِلَى بَوَاجِهِكَ، وَأَغْفِرْ لِي وَآرْحَمْنِي، وَأَسْتَجِبْ
دُعَائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

﴿٣٩٩﴾، ثُمَّ أَدْعُ بِدُعَاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ، وَهُوَ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَبَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا حُدًّا مُحَدَّدًا وَأَمَدًا مَوْقُوتًا، ^{٣١٣} يُرْلِجُ كُلًّا ^{٣١٤} مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُورِلُجُ صَاحِبَهُ
فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْدُوهُمْ بِهِ وَيُنَيْتُهُمْ ^{٣١٥} عَلَيْهِ، فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ
مِنْ حَرَكَاتِ الثَّعْبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ، وَجَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ
فَيَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا وَقُوَّةً وَلِيَتَأَلَّوْا بِهِ لَذَّةَ شَهْوَةٍ، وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا
لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ
مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ الْآجِلِ فِي آخِرَتِهِمْ، ^{٣١٦} بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَسْبُلُو
أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ،
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَآؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى، اَللَّهُمَّ! فَالْكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ، وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ، وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنْ
مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ، وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْأَفَاتِ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ
بِجُمْلَتِهَا لَكَ سَمَآوَهَا وَأَرْضُهَا، وَمَا بَنَتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ ^{٣١٧}
وَمَقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ وَمَا عَلَنَ ^{٣١٨} فِي الْهَوَاءِ وَمَا بَطَنَ ^{٣١٩} فِي الثَّرَى، أَصْبَحْنَا فِي

٣١٣ - مَقْدُودًا: هَاشِمٌ ب وَ ج ٣١٤ - كُلُّ وَاحِدٍ: هَاشِمٌ ب وَ ج ٣١٥ - وَيُنَيْتُهُمْ: هَاشِمٌ ب وَ ج ٣١٦ - آخِرَتِهِمْ:
الْف وَ ب ٣١٧ - سَاكِنَةٌ وَمُتَحَرِّكَةٌ: ب ٣١٨ - وَمَا عَلَنَ: هَاشِمٌ ب ٣١٩ - وَمَا كَمَنَ نَحْتُ: هَاشِمٌ ب

فَبَضَيْتَكَ وَمُلْكِكَ بِحُورِينَا سُلْطَانِكَ وَتَضَمُّنَا مَشِيئَتِكَ وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ
وَنَتَقَلَّبُ فِي تَذْيِيرِكَ، لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ،
وَهَذَا يَوْمُ حَادِثٍ جَدِيدٍ، وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ، إِنْ أَحْسَنَّا وَدَعْنَا بِحَمْدِهِ وَإِنْ أَسَأَأْنَا
فَارْقَنَّا بِذَمِّهِ، اللَّهُمَّ! فَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحِبَتِهِ، وَأَعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ، وَ
أَجِرْ لَنَا^{٣٢٠} فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَمْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا
وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا، اللَّهُمَّ! بِسْرِ عَلَى الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوَوِّتِنَا،
وَأَمْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَافِنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا، اللَّهُمَّ! اجْعَلْ لَنَا فِي
كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَتَصِيْبًا مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ
مَلَائِكَتِكَ، اللَّهُمَّ! أَحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظًا
عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ.

اللَّهُمَّ!^{٣٢١} وَفَقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَفَى جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهَجْرَانِ السُّوءِ،
وَشُكْرِ النِّعْمَةِ^{٣٢٢} وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الْإِسْلَامِ وَانْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِرْشَادِ الْمُضِلِّ وَ
مُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَمُدَارَكَةِ الْلَّهِيفِ، اللَّهُمَّ! وَأَجْعَلْهُ مِنْ أَفْضَلِ يَوْمِ عَهْدِنَاهُ وَأَيْمَنِ
صَاحِبِ صَحْبِنَاهُ وَخَيْرِ وَقْتٍ ظَلَلْنَا فِيهِ، وَأَجْعَلْنَا أَرْضَى مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ
خَلْقِكَ وَأَشْكُرُهُ^{٣٢٣} لِمَا أَبْلَيْتَ مِنْ نِعْمَتِكَ وَأَقْوَمُهُ^{٣٢٤} لِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ
وَأَوْفَقَهُ عَمَّا حَدَّثْتَهُ^{٣٢٥} مِنْ نَهْيِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ

٣٢٠ - وَأُخْزِلْنَا لَنَا: ج و هاشم ب و ليس في الف ٣٢١ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ: هاشم ب و ج
٣٢٢ - النعم: هاشم ب و ج ٣٢٣ - وَأَشْكُرُهُ: هاشم ب ٣٢٤ - وَأَقْوَمُهُ: ب ٣٢٥ - حَدَّثْتُ: ب، حَدَّثْتُ: ج

وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَكَيْكَ وَسَائِرَ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي ^{٣٢٦} هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ فِي مُسْتَقَرِّي هَذَا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ عَادِلًا فِي الْحُكْمِ رَوُّوفاً بِالْخَلْقِ مَالِكًا لِلْمُلْكِ، وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَذَاهَا، وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا، اللَّهُمَّ! فَصَلْ عَلَيْهِ كَأَنْتُمْ ^{٣٢٧} مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْلَهُ ^{٣٢٨} أَفْضَلَ مَا أَنْتَ ^{٣٢٩} أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، وَأَجْزِهِ أَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ أُمَّتِهِ، إِنَّكَ ^{٣٣٠} أَلَمَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرِ لِلْعَظِيمِ أَرْحَمُ ^{٣٣١} مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ.

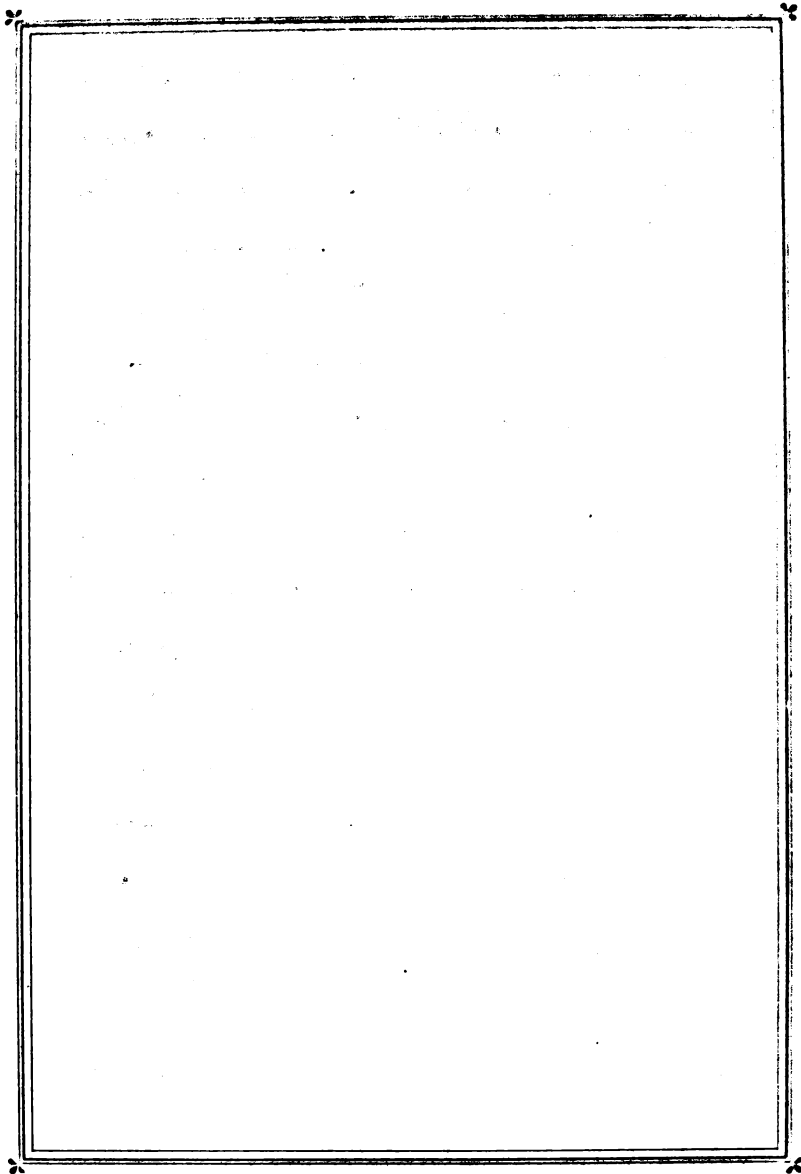
﴿٣٣٢﴾ ، فإذا خرج من المسجد، فليقل:

اللَّهُمَّ! دَعَوْتِي فَأَجِبْ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ وَأَنْشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي، فَاسْأَلْكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِكَ وَسَخْطِكَ، وَالْكَفَافَ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ.

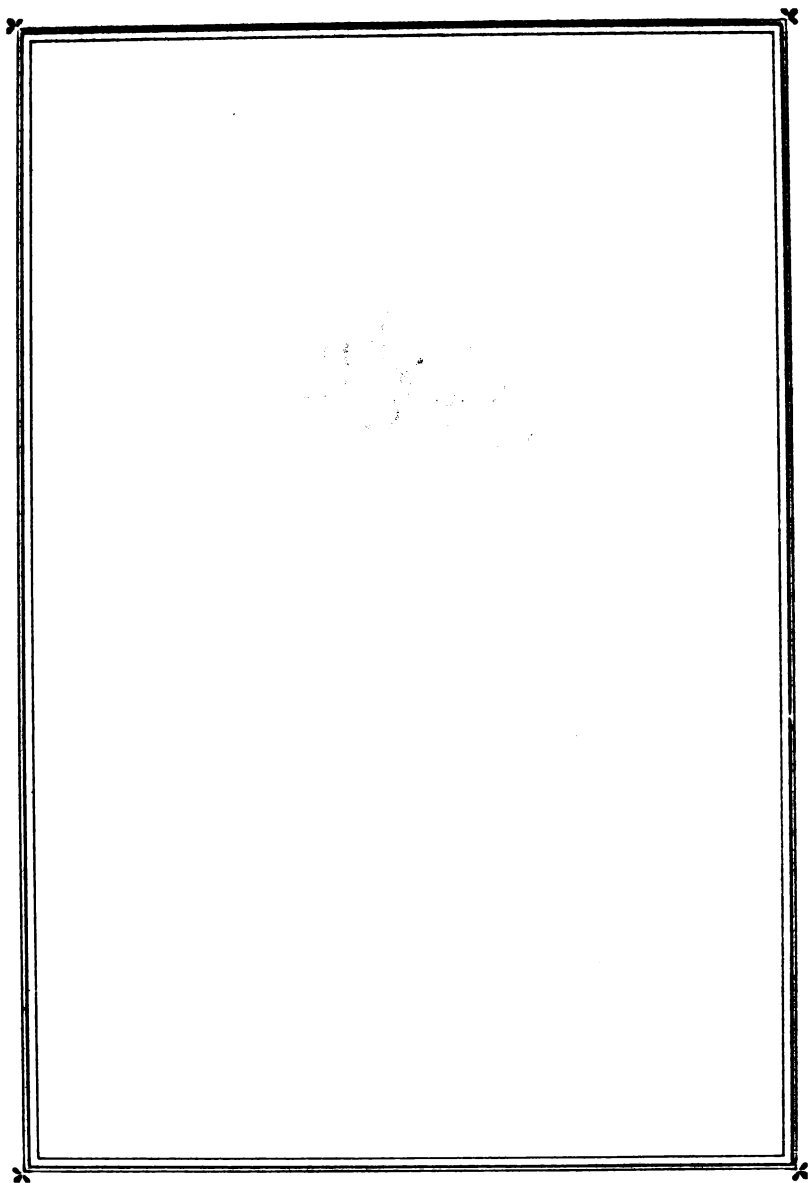
﴿٣٣٣﴾ ، دعاء آخر:

اللَّهُمَّ! إِنِّي صَلَّيْتُ مَا افْتَرَضْتَ وَفَعَلْتُ مَا إِلَيْهِ نَدَبْتُ وَدَعَوْتُ كَمَا أَمَرْتَ، فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْجِزْ لِي مَا ضَمِنْتَ وَأَسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَأَغْلِقْ عَلَى أَبْوَابِ مَعْصِيَتِكَ وَسَخْطِكَ.

٣٢٦ - يؤمن: ب ٣٢٧ - أكثر: هاشم ج ٣٢٨ - وأئله: الف وهاشم ج ٣٢٩ - أئليت: الف وهاشم ج ٣٣٠ - أنت: هاشم ب و ج ٣٣١ - ألارحم: ب، وأنت أرحم: هاشم ب و ج



أَعْمَالُ السَّبْعِ



فصل، فيما يحب فعله كل يوم على التكرار:

روى عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من صلى أربع ركعات في كل يوم قبل الزوال، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وخمسا وعشرين مرة إنا أنزلناه لم يمرض مرضاً إلا مرض الموت.

آخر: وروى أبو برزة^١ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى في كل يوم اثني عشرة ركعة، بنى الله له بيتاً في الجنة.

و روى أبو الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من صلى أربع ركعات عند زوال الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي عصمه الله تعالى في أهله و ما له و دينه ودنياه.

فصل، فيما يعمل طول الأسبوع:

ليلة السبت:

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة السبت أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات، و قل هو الله أحد مرة، فإذا سلم قرأ في دبر

١ - أبو برزة: هامش ب وج

هذه الصلاة آية الكرسي ثلث مراتٍ، غفر الله تبارك وتعالى له ولوالديه، وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وآله.

يوم السبت

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم السبت أربع ركعاتٍ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وثلث مراتٍ قل يا أيها الكافرون فإذا فرغ منها قرأ آية الكرسي مرةً، كتب الله تعالى له بكل يهودي و يهودية عبادة سنةٍ، الخير بطوله.

ليلة الأحد

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الأحد أربع ركعاتٍ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً وآية الكرسي مرةً، وسبح اسم ربك الأعلى مرةً، وقل هو الله أحد مرةً، جاء يوم القيمة و وجهه كالقمر ليلة البدر و متعه الله بعقله حتى يموت.

يوم الأحد

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأحد أربع ركعاتٍ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً وأمن الرسول إلى آخرها، كتب الله تعالى له بكل نصراني و نصرانية عبادة ألف سنةٍ تمام الخبر.^٢

ليلة الاثنين

وروى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين أربع ركعاتٍ يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مراتٍ، وإن أنزلناه في ليلة القدر مرةً واحدة، ويفصل بينهما بتسليم: فإذا فرغ يقول مائة مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد، ومائة

٢- روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: هامش ج ٣- ليس في ب

رَقَّة: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جِبْرِيلَ. اَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى سَبْعِينَ اَلْفَ قَصْرٍ فِى الْجَنَّةِ فِى كُلِّ قَصْرٍ سَبْعُونَ اَلْفَ دَارٍ كُلُّ دَارٍ سَبْعُونَ اَلْفَ بَيْتٍ فِى كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ اَلْفَ جَارِيَةٍ.

ركعتين أخريان؛

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب خمس عشرة مرة، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خمس عشرة مرة، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خمس عشرة مرة ويقرأ بعد التسليم خمس عشرة مرة آية الكرسي واستغفر الله خمس عشرة مرة، جعل الله تعالى اسمه فى أصحاب الجنة وإن كان من أصحاب النار، وغفر له ذنوبه العلانية^٥، وكتب الله له بكل آية قرأها حجة وعمره، وكأنا اعتق نسمة^٦ من ولد إسماعيل عليه السلام، وإن مات بين ذلك مات شهيداً.

صلاة استغنى عشر ركعة فيها،

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الاثنين أنتى عشرة ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي مرة، فإذا فرغ من صلاته، قرأ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ استغنى عشرة مرة، واستغفر الله أنتى عشرة مرة، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله أنتى عشرة مرة، نادى مناد يوم القيمة أين فلان بن فلان؟ فليقم فليأخذ ثوابه من الله تعالى، تمام الخبر.

يوم الاثنين

روى أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى يوم الاثنين أربع ركعات،

٥ - أخربين: الف. ركعتين أخراوين: ج. ركعتين أخريان: هامش ج
٦ - ليس فى ب ٦ - جعل: الف وهامش ج
٧ - ذنوب العلانية: الف وج ٨ - ألف نسمة: هامش ب
٩ - فى هذه الآية: ب

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات، وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليمة.

١٠ - فإذا فرغ يقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ومائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ. ١١ أعطاه الله سبعين ألف قصر. تمام الخبر.

ركعتين أخرايين؛

عنه عليه السلام قال: من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار، ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، مرة، والمعوذتين مرة مرة. فإذا فرغ من صلاته استغفر ربّه عشر مرات، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات، غفر الله له ذنوبه كلها، وذكر باقي الخبر.

ليلة الثلاثاء، ركعتين ،

عنه عليه السلام قال: من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وشهد الله، مرة مرة، أعطاه الله ماسأل.

يوم الثلاثاء، عشرين ركعة،

عنه صلى الله عليه وآله قال: من صلى يوم الثلاثاء بعد انتصاف النهار، عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلث مرات، لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً تمام الخبر.

١٠ - وميكائيل: ليس في ب ١١ - ركعتان أخرايان: ب، ركعتان أخرايين: الف

ليلة الأربعاء، ركعتان .

قال صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الأربعاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مرةً مرةً، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

يوم الأربعاء، اثنتى عشر ركعة .

قال النبي صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الأربعاء اثنتى عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلث مراتٍ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثلث مراتٍ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثلث مراتٍ، نادى منادٍ من عند العرش: يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الخبير.

ليلة الخميس .

روى ابن مسعود عن النبي أنه قال: من صلى ليلة الخميس بين المغرب والعشاء الآخرة ركعتين، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرةً، وآية الكرسي خمس مراتٍ، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، والمعوذتين كل واحد منها خمس مراتٍ، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمس عشرة مرةً، وجعل ثوابه^{١٢} لو لديه فقد أدى حق والديه.

أربع ركعات آخر .

و روى أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ليلة الخميس أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب بسبع مراتٍ، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مرةً واحدةً، ويفصل بينهما بتسليم.

فإذا فرغ يقول، مائة مرّة: ٢ ٣٤٥

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَمِائَةَ مَرَّةٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ. أعطاه الله سبعين ألف قصر. ٣ تمام الخبر.

يوم الخميس،

و من صلى هذه الصلاة يوم الخميس، كان له هذا الثواب.

ركعتان أخراوان،

روى ابن مسعود، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الخميس ما بين الظهر والعصر، ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي مائة مرّة، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد مائة مرّة، فإذا فرغ من صلاته استغفر الله مائة مرّة، و صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرّة، لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له البتة. يُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ألف مرّة يوم الخميس، ومثله يوم الاثنين. و يُسْتَحَبُّ صَوْمُ أَوَّلِ خَمِيسٍ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَوَّلُ الْأَرْبَعَاءِ فِي الْعَشْرِ الثَّانِي وَ آخِرِ خَمِيسٍ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ.

و يُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَكَذَلِكَ يَوْمَ الْأَتْنِينَ، وَ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَلْيَبَاكِرْ فِيهَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. فإذا توجه فقرأ الحمد، والعمودتين، والإخلاص، والقدر، وآية الكرسي، والخمس آيات من آخر آل عمران،

٣ ٣٤٦ ثم يقول:

مَوْلَايَ أَنْقِطِعْ الرَّجَاءُ إِلَيْكَ، وَخَابَتْ الْأُمَالُ إِلَّا بِكَ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ

حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ مِمَّنْ جَعَلَتْ لَهُ الْحَقُّ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي.

وَيُسْتَحَبُّ طَلَبُ الْعِلْمِ فِيهِ وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ.
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يقرأَ الْإِنْسَانُ فِيهِ سُورَةَ الْعَائِدَةِ، وَيُسْتَحَبُّ زِيَارَةُ الشَّهَدَاءِ فِيهِ وَقُبُورِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَبَكَرُهُ الْاِنْصِرَافُ^{١٤} فِيهِ عَنِ الْمَشَاهِدِ حَتَّى تَمْضِيَ الْجُمُعَةُ.
وَيُسْتَحَبُّ التَّأَهُّبُ فِيهِ لِلْجُمُعَةِ بِقِصِّ الْأَظْفِيرِ^{١٥} وَتَرَكَ وَاحِدَةً إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَأَلْأَخَذَ مِنْ
الْشَّارِبِ وَدُخُولِ الْحَمَامِ وَالْفَسْلِ لِلْجُمُعَةِ لِمَنْ خَافَ أَنْ لَا يَتِمَّكَنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
وَمَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ يُسْتَحَبُّ لَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ. وَرُوي: أَلْتَهَى عَنْ شَرَبِ الدَّوَاءِ فِيهِ.
وَيُسْتَحَبُّ الصَّلَاةُ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ فِيهِ: ﴿

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكَ عَذُوهُمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ بِهَذَا الْأَسْتَغْفَارِ آخِرَ نَهَارِ يَوْمِ الْخَمِيسِ.

﴿

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مِسْكِينٍ
مُسْتَكِينٍ، لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صِرَافًا وَلَا عَدْلًا وَلَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا حَيَوَةً وَلَا مَوْتًا وَلَا
شُورًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَثَرَتْهُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمْ
سَلِيمًا.

١٤ - الْاِنْصِرَافُ: ب. الْبُرُوزُ: هَامِشٌ ب ١٥ - الْأَظْفَارُ: ب وَهَامِشٌ ج

و يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو آخِرَ نَهَارِ يَوْمِ الْخَمِيسِ هَذَا الدَّعَاءَ:

اَللّٰهُمَّ يَا خَالِقَ نُورِ النَّبِيِّينَ وَ مُوَزِعَ^{١٦} قُبُورِ الْعَالَمِينَ، وَ دَيَّانَ حَقَائِقِ يَوْمِ الدِّينِ وَ
اَلْعَالِكِ لِحُكْمِ الْاَوَّلِيْنَ وَ الْاٰخِرِيْنَ وَ الْمُسَبِّحِيْنَ وَ اَلْعَالِمِ بِكُلِّ تَكْوِيْنٍ، اَشْهَدُ
بِعِزَّتِكَ فِي الْاَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ حِجَابِكَ الْمَنِيْعِ عَلٰى اَهْلِ الطُّغْيَانِ، يَا خَالِقَ رُوحِي
و مُقَدَّرَ قُوَّتِي^{١٧} وَ اَلْعَالِمِ بِسِرِّي^{١٨} وَ جَهْرِي، لَكَ سُجُودِي وَ عِبَادِي^{١٩} وَ لِعَدُوِّكَ
عُنُودِي يَا مَعْبُودِي! اَشْهَدُ اَنْكَ اَنْتَ اَللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، وَ حَدَكَ لِاَشْرِيكَ
لَكَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ اِلَيْكَ اُنِيْبُ وَ اَنْتَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيْلُ.

صلاة الحاجة يوم الخميس

روى عن اَصَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ اِلَى اَللّٰهِ تَعَالٰى حَاجَةٌ فَلْيُصَلِّ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
بَعْدَ الضُّحٰى بَعْدَ اَنْ يَغْتَسِلَ يقرأ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ عِشْرِينَ مَرَّةً اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ.

١٠ - ٧ - فَاِذَا سَلِمْتَ قُلْتَ مِائَةَ مَرَّةً:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ.

١١ - ٨ - ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ نَحْوَ السَّمَاءِ وَ تَقُولُ:

يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ! عِشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تُحْرِكُ سَبَابَتَكَ^{٢٠} وَ تَقُولُ عِشْرَ مَرَّاتٍ، وَ تَقُولُ حَتّٰى يَنْقَطِعَ اَلنَّفْسُ:

يَا رَبِّ! ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَكَ تَلْقَاءَ وَجْهِكَ وَ تَقُولُ: يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ! عِشْرَ مَرَّاتٍ.

١٦ - مُوَزِعَ: ب - ١٧ - قُوَّتِي: ج وَ هَامِش ب - ١٨ - بِسِرِّي: اَنف - ١٩ - وَ عِبَادِي: هَامِش ب وَ ج

٢٠ - سَبَابَتِكَ: ب

﴿١﴾ ، ثُمَّ تَقُولُ:

يَا اللَّهُ! يَا أَفْضَلَ مَنْ رُجِيَ! وَيَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ! وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ! وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ! يَا مَنْ لَا يَعْزُ عَلَيْهِ مَا فَعَلَهُ! يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ! اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِكُلِّ اسْمٍ لَكَ عَظِيمٍ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ، ذِيانِ يَوْمِ الدِّينِ مُخَيِّبِ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسِّرَ لِي أَمْرِي وَلَا تُعَسِّرَ عَلَيَّ وَتُسَهِّلَ لِي مَطْلَبَ رِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ! يَا قَدِيرًا عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

ليلة الجمعة، اثنتي عشرة ركعة:

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ أربعين مرةً لقيته على الصراط وصافحته، ومن لقيته على الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان.

عشرون ركعة أخرى:

روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء عشريْن ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ عشر مرَّاتٍ حفظه الله تعالى في

أهله و ماله و دينه و دنياه و آخرته.

ركتان أخراوان،

عنه عليه السّلام أنّه قال: من صَلَّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما بفتح الكاف، وإذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا خمس عشرة مرة، أَمِنَهُ اللَّهُ من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة.

أربع ركعات آخر،

عنه عليه السّلام أنّه قال: من صَلَّى ليلة الجمعة أو يومها أو ليلة الخميس أو يومه أو ليلة الاثنين أو يومه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرّات، وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مرة واحدة، ويفصل بينهما بتسليم، فإذا فرغ منها يقول مائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ومائة مرة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ، تمام الخبر.

أربع ركعات آخر،

رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى ليلة الجمعة أربع ركعات، لا يفرق بينهما يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وسورة الجمعة مرة، والمعوذتين عشر مرّات، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات، وآية الكرسي، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مرة مرة، ويستغفر الله في كل ركعة سبعين مرة ويصلي على النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وآله سبعين مرة. ويقول: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سبعين مرة، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. إلى آخر الخبر.

أربع ركعات أخر،

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأ في ليلة جمعة أو يومها قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائتي مرة في أربع ركعات، في كل ركعة خمسين مرة غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ولو كانت مثل زبد البحر.

أربع ركعات أخر،

روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ فيها قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ألف مرة في كل ركعة مائتي وخمسين مرة، لم يَمُتْ حَتَّى يَرَى الْجَنَّةَ أو تُرَى لَهُ.

ركعتان أخراوان: ٢

روى أيضاً عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى ليلة الجمعة، ركعتين يقرأ في كل ركعة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسين مرة، ويقول في آخر صلاته: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْغَرِيِّ. غَفَرَ اللَّهُ تعالى له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. تمام الخبر.

إحدى عشرة ركعة أخرى :

روى عنه عليه السّلام أنه قال: من صلى ليلة الجمعة إحدى عشرة ركعة بتسليمه واحداً، بفاتحة الكتاب، و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مرة ، و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مرة، فإذا فرغ من صلاته خرّ ساجداً، وقال في سجوده، سبع مرّات: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. دخل الجنّة يوم القيّمة من أي أبوابها شاء إلى آخر الخبر.

فأما ما روى من فضل يوم الجمعة: ٣

فأكثر من أن يُحْصَى فمن ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يوم الجمعة سيّد الأيام، تضاعف فيه

٢ - ركعتين أخراوين: الف وهامش ج، ركعتان أخريان: ب

الحسنات، وتُحمى فيه السَّيِّئَات، وترفع فيه الدَّرَجَات، وتستجاب فيه الدَّعَوَات، وتُكشف فيه الكربات، وتُقضى فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد لله فيه عتقاً وطلاقاً من النار وما دعا فيه أحد من النَّاس، وعرف حَقَّه وحرمة، إلا كان حقاً على الله أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار، وإن مات فى يومه أو ليلته مات شهيداً وبُعث آمناً، وما استخف أحدُ بحرمة وضع حَقُّه، إلا كان حقاً على الله، أن يُصلِّيه نارَ جهنم، إلا أن يتوب.

وروى أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام أنه قال: إن العبد المؤمن، ليسأل الله الحاجة فيؤخر الله تعالى حاجته التي سأل إلى ليلة الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة. فينبغي^٥ للمؤمن أن يتوَقَّر فيها على أعمال الخير وإن قدر على إحياها فعل، وإلا بحسب ما استطاع، ويتجنب فيه السَّيِّئَات والمكروهات، ويكره فيها إنشاء الشر.

وينبغي أن يقرأ فى صلاة المغرب ليلة الجمعة بالجمعة^٦، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وفى العشاء الآخرة بالجمعة^٧، وسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وفى غداة الجمعة بالجمعة، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وفى الجمعة بالجمعة وألنفاقين، وفى العصر بالجمعة، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أو ألنفاقين.^٨ وقد قدّمنا ما يقرأ فى نوافل المغرب، وما يقول فى آخر السَّجدة فيها، وما روى من التَّطَوُّع بين العشاءين فليعمل عليه.

ومن كانت له حاجة، فَلْيَصُمْ الثَّلَاثَاء والأربعاء والخميس فإذا كان العشاء تصدَّق بشئٍ قبل الإفطار، فإذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد.

١٠٠٠ ، وقال فى سجوده:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ^٩ الْعَظِيمِ وَعَيْنِكَ الْلَمَّازِيَةِ^{١٠} أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ دِينِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي. ^{١١} فَإِنْ دَاوَمَ^{١٢}

٣- ليلة: ب ٤- فى ذلك: الف، من ذلك: ب ٥- وينبغي: ج ٦- سورة الجمعة: ب ٧- سورة الجمعة: ب

٨- وألنفاقين: ج ٩- وباسمك: ب ١٠- أنظاره: هاشم ب ج ١١- رزقى: ب ١٢- فإن دأوم: ج

على ذلك وسع الله عليه وقضى دينه.

﴿١١﴾، وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ صَامَ أَنْ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَاءِ قَبْلَ إِفْطَارِهِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ:
 اللَّهُمَّ! رَبَّ الثُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الْوَاسِعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْبَحْرِ
 الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ^{١٣} وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَرَبَّ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ
 وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَرَبَّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ^{١٤} وَإِلَهُ مَنْ
 فِي الْأَرْضِ، لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي
 الْأَرْضِ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِي
 الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَمَلِكُ مَنْ فِي
 الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ
 وَبِمُلْكِكَ^{١٥} الْقَدِيمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ لَهُ نُورُ
 حُجُبِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ^{١٦} الْآخِرُونَ، يَا حَيُّ^{١٧} قَبْلَ
 كُلِّ حَيٍّ! وَيَا حَيُّ^{١٨} بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ! وَيَا حَيُّ مُخَيِّبَ الْمَوْتَى! يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَأَقْضِ لَنَا حَوَائِجَنَا وَآكِفْنَا مَا أَهَمَّنَا
 مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا بُسْرًا وَتَبَتَّنَا عَلَى هُدَى رَسُولِكَ^{١٩}
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَضِيقٍ فَرَجًا وَمَخْرَجًا،
 وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا عِنْدَكَ فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ الْمَرْحُومِ، وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لِأَهْلِ
 طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا مُؤْمِنُونَ بِكَ مُنِيبُونَ إِلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ عَلَيْكَ وَمَصِيرُنَا

١٣ - وَالْوَتْرِ: ب و ج ١٤ - السَّمَاءُ: ب وهامش ج وكذلك في ١٥ - وَمَلِكُ: الف ١٦ - صَلَحَ: الف

١٧ - يَا حَيُّ: ب وهامش ج ١٨ - حَيًّا: هامش ب و ج ١٩ - شَيْءٌ: هامش ب و ج ٢٠ - نَبِيَّنَا: هامش ب

إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ^{١١} لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَنَانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ.

اللَّهُمَّ! أَعْظِمْنَا مِنْهُ وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا اللَّهُ! أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ! يَا أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ! يَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَرْجِمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمَ ضَعْفَى وَقَلَّةَ حِيلَتِي إِنَّكَ تَفْتِي وَرَجَائِي، وَأَمْنُنْ عَلَى يَالِجَنَّةِ وَعَافِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَأَجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

ومن أراد حفظ القرآن فليصل أربع ركعات ليلة الجمعة.

يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب، ويس، وفي الثانية الحمد، والدخان، وفي الثالثة الحمد، و الم تنزيل السجدة، وفي الرابعة الحمد، وتبارك الذي بيده الملك. فإذا فرغ من التشهد، حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وأستغفر للمؤمنين.

وقال: ٣٧٥

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَرْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَنْفَعُنِي وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ! بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَبُنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي

وَأَرَزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ
بَصَرِي وَتُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَتُفَرِّجَ بِهِ قَلْبِي وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي
وَتَقْوِيَنِي عَلَى ذَلِكَ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ وَلَا يُوقِفُ لَهُ إِلَّا
أَنْتَ.

وَيُسْتَحَبُّ الْأَسْتِكْبَارُ فِيهِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى آخِرِ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مِنْ
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

﴿١٣﴾ ، فيقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنَّ
وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. وَإِنْ قَالَ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ لَهُ فَضْلٌ كَثِيرٌ.^{٢٢}

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكَهْفُ، وَالطَّوَّاسِينُ الثَّلَاثُ
وَسُجْدَةُ، وَلِقْمَانُ، وَسُورَةُ ص، وَحَمَّ السَّجْدَةِ، وَحَمَّ الدَّخَانِ، وَسُورَةُ الْوَاقِعَةِ.

﴿١٤﴾ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ^{٢٣} فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الْحَيُّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْخَالِقُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا تَرْتَابُ، وَالصَّادِقُ
لَا تَكْذِبُ، الْفَاهِرُ لَا تُغْلَبُ، الْبَدِيُّ لَا تَنْفَدُ، الْقَرِيبُ لَا تَبْعُدُ، الْقَادِرُ لَا تُضَامُ، الْغَافِرُ
لَا تُنْظَمُ، الصَّمَدُ لَا يَطْعَمُ، الْقَيُّومُ لَا تَنَامُ، الْمُجِيبُ لَا تَسَامُ، الْخَنَّانُ لَا تُسْرَامُ، الْعَالِمُ
لَا تُعْلَمُ، الْقَوِيُّ لَا تُضْعَفُ، الْعَظِيمُ لَا تُوصَفُ، الْوَفِيُّ لَا تُخْلَفُ، الْعَدْلُ لَا يُحِيفُ، الْغَنِيُّ

٢٢ - كبير: الف ٢٣ - الْآخِرُ الَّذِي لَا يَمُوتُ: الف وب وهامش ج ٢٤ - الَّذِي: ليس في الف وب ومن
هنا أنبت بالمشاة الغرقانية والتحتانية معاً في بعض المواضع. في النسخ الموجودة عندنا

لَا تَقْتَرُ الْكَبِيرُ لَا تَصْفُرُ الْمَنِيعُ لَا تَقْهَرُ الْمَعْرُوفُ لَا تُنْكَرُ الْغَالِبُ لَا تُغْلَبُ الْوَاهِبُ
لَا تُسْتَأْسُ الْفَرْدُ لَا تُسْتَشِيرُ الْوَهَّابُ لَا تَمَلُّ الْجَوَادُ لَا تُبْخَلُّ الْعَزِيزُ لَا تُذِلُّ
الْحَافِظُ لَا تُغْفَلُ الْفَائِمُ لَا تَنَامُ الْمُحْتَجِبُ لَا تُرَى الدَّائِمُ لَا تُفْنَى الْبَاقِي لَا تُبْلَى
الْمُقْتَدِرُ لَا تُتَارَعُ الْوَاحِدُ لَا تُشْبَهُ^{٢٥} وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا تُغَيِّرُكَ الْأَزْمَنَةُ
وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمَكِنَةُ وَلَا يَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ وَلَا يُشْبِهَكَ شَيْءٌ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ
كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ
أَكْرَمَ الْوُجُوهِ أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ
إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأُنْجِحُهَا إِلَيَّ لَا يَنْبَغِي
لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوا إِلَّا بِهَا أَنْتَ الْفَتَّاحُ الْتَفَّاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ كَاتِبُ
الْحَسَنَاتِ مَاحِي السَّيِّئَاتِ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُكَ بِأَلَلِّهِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ^{٢٦}
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا كُلِّهَا وَنِعَمِكَ إِلَيَّ لَا تُحْصَى وَأَسْأَلُكَ
بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً
وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ^{٢٧} إِبَابَةً وَبِأَسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِ الْعَظِيمِ^{٢٨}
الَّذِي تُجِيبُهُ وَتَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحْرِمَ
سَائِلَكَ وَبِكُلِّ أَسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَبِكُلِّ
أَسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أَحَدًا أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ أَسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ

خَلَقَكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاعِيْنَ إِلَيْكَ وَالْمَتَعُوذِينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ
إِلَيْكَ، أَذْعُوكَ يَا اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ اسْتَدْتْ فَاقَتَهُ وَعَظَمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ
وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ وَلَا لَذْنِيهِ
غَايِرًا غَيْرَكَ، فَقَدْ هَرَبَتْ مِنْهَا إِلَيْكَ غَيْرُ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا
أَنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ يَا سَدَّ كُلِّ فَقِيرٍ! أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا
الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي
وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا
الْخَاطِيءُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي
وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَأَسْتَعْنَتْ^{٢٩}
بِهِ وَرَجَوْتُهُ، إِلَهِي! كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي وَافْتَحْ لِي مِنْ
فَضْلِكَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ قُدُّوسٌ أَمْرُكَ نَافِذٌ قَضَاؤُكَ، يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ
عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ لِي وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَآكْفِنِي مَا أَخَافُ
ضُرُورَتَهُ، وَادْرَأْ عَنِّي مَا أَخَافُ حَزْرُوَّتَهُ، وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا أَرْجُوهُ وَأُمَلُّهُ،^{٣٠}
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

٣٠- أَوْضَلَهُ: ب. وهامش ج ونسخة في الف

٢٩- وَأَسْتَعْنَتْ: هامش ب ج

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْمُ بِهَا شَعْنِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرْزُقِي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمْنِي بِهَا رُسْدِي، وَتَقْصِمْنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي إِسْمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا خَالِصًا وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ وَالنَّصَرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدْ أَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ! وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ! كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ! وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ! يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ! أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعْدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُؤَفِّينَ بِالْعَهْدِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ! اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سَلَامًا لِوَلِيَّائِكَ وَحَرَبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ لِحُبِّكَ الثَّانِسِينَ وَنُعَادِي لِعَدَاؤَتِكَ^{٣١} مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ! هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِسْتِجَابَةُ^{٣٢}، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ، اللَّهُمَّ! اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا تَحْتِي وَنُورًا فَوْقِي^{٣٣} وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي

٣١ - بعد اوتك: ج وهامش ب ٣٢ - الإجابة: ب وهامش ج ٣٣ - ونوراً من خلفي ونوراً عن يميني ونوراً

عن شمالي: ب

وَنُورًا فِي بَشَرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ! أَعْظِمْ
لِي النُّورَ، سُبْحَانَ الَّذِي أَرْتَدَى بِالنُّورِ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمَ بِهِ
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ.

﴿١٤﴾ ، وَاسْتَحَبَّ أَنْ يَدْعُو لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَيْلَةَ عُرْفَةَ، وَيَوْمَ عُرْفَةَ بِهَذَا
الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ! مَنْ تَعَبًا^{٣٤} وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْ قَادَهُ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ
وَجَازَرْتَهُ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ! تَعَبْتَنِي وَاسْتَعْدَدْتَنِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ
وَجَازَرْتَكَ، فَلَا تَخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ
أَنْتِكَ نَفَقَةً بَعْمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لَوْ قَادَهُ مَخْلُوقٌ رَجَوْتُهُ أَتَيْتَكَ مُقِرًّا عَلَى نَفْسِي
بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتَكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي
عَلَوْتَ^{٣٥} بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ^{٣٦}، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ
عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ! يَا عَظِيمُ!
يَا عَظِيمُ! لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ
لِي يَا إِلَهِي! فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّ بِهَا مَيِّتَ الْيَلَادِ^{٣٧}، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى
تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْغَفَايَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي
وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلَهِي! إِنْ وَضَعْتَنِي

٣٤ - عَبَأَ: وَهَاشِ ج ٣٥ - عَفَوْتُ: ج وَهَاشِ ب ٣٦ - عَنِ الْخَطَايَا: الْف وَهَاشِ ج ٣٧ - مَيِّتَ الْيَلَادِ: ب

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَعْرِضُ^{٣٨} لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ
ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْقَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ
الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي! عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي
وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَرْزُقُكَ فَارْزُقْنِي، وَأَتَسَوَّلُ عَلَيْكَ فَاعِظْنِي
وَأَسْتَغْفِرُكَ عَلَى عُدْوَى فَاغْفِرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِظْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي!
فَاغْفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

﴿١٧﴾ ، وَاسْتَحَبَّ أَنْ يَقُولَ^{٣٩} لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ:
اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ،
وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتُ، أَبُوؤُا بِعَمَلِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.
﴿١٨﴾ ، دَعَاءُ آخِرَ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ^{٤٠} كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّقْنِي بِمَعَاصِيكَ
وَحَزْلِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلُ مَا أَخَّرْتَ وَلَا
تَأْخِيرُ مَا عَجَلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَمَتْنِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا
الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَأَنْصِرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ! وَأَقْرِرْ^{٤١}
بِذَلِكَ عَيْنِي، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا

٣٨ - يعرض: ب ٣٩ - أن يقرأ: الف ٤٠ - حتى: هامش ب ج ٤١ - وأقِر: ب وهامش ج

وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ أَمِنًا، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَاكْفِنِي مَوْتِي وَمَوْتَةَ عِيَالِي وَمَوْتَةَ النَّاسِ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ^{٤٢}! إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلٌ لَذَلِكَ أَنَا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلٌ لَذَلِكَ أَنْتَ، وَكَيْفَ تُعَذِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَحُبَّكَ فِي قَلْبِي؟ أَمَا وَعِزَّتِكَ لَنْ^{٤٣} فَعَلْتُ ذَلِكَ بِي لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ، اللَّهُمَّ! بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَرْزُقْنَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَالْمَحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، اللَّهُمَّ! إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِنَا، اللَّهُمَّ أَفْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ أَرْفَعْ^{٤٤} ظَنِّي^{٤٥} إِلَيْكَ صَاعِدًا وَلَا تُطْمِعَنَّ فِي عَدُوٍّ وَلَا حَاسِدًا، وَاحْفَظْنِي قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْظَانَ وَرَاقِدًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي، وَاهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ وَفِي حَرِّ جَهَنَّمَ وَحَرِّقِهَا الْمُضْرَمَ،^{٤٦} وَأَحْطُطْ عَنِّي الْمَعْرَمَ وَالْمَأْنَمَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ، اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

و روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا أردت صلاة الليل ليلة الجمعة فاقرا في الركعة الأولى: الْحَمْدُ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثانية: الْحَمْدُ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفي الثالثة: الْحَمْدُ، والم السجدة وفي الرابعة: الْحَمْدُ، يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، وفي الخامسة: الْحَمْدُ، و حم السجدة، وفي السادسة: الْحَمْدُ، وسورة الملوك، وفي السابعة: الْحَمْدُ، و يس، وفي الثامنة: الْحَمْدُ، و الواقعة ثم توتر بالعمودتين و أخلص

و يُسْتَحَبُّ أَنْ يُزَادَ فِي الدَّعَاءِ الْوُثْرُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ: ١٩

اللَّهُمَّ! هَذَا مَكَانُ^{٤٧} الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، مَكَانُ^{٤٨} الْمُسْتَغِيثِ الْمُسْتَجِيرِ، مَكَانُ الْهَالِكِ

٤٢ - إلهي: ب ٤٣ - فتن: ب ٤٤ - أرفعني إليك: هاشم ب و ج ٤٥ - دُعَائِي: هاشم ب و ج

٤٦ - الْمُضْرَمُ: الف ٤٧ - مقام: ب ٤٨ - مقام: ب

الْفَرِيقِ، مَكَانُ الْوَجَلِ الْمُشْفِقِ، مَكَانُ مَنْ يُعْرِ بِخَطِيئَتِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ^{٥١} وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ.

اللَّهُمَّ! قَدْ تَرَى مَكَانِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ أَنْتَ^{٥٢} تَلِي التَّدْبِيرَ وَتُمِضِي الْمَقَادِيرَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَشَهِدْتَ بِهِ حَفَظْتُكَ وَحَفِظْتَهُ^{٥٣} مَلَائِكَتُكَ وَلَمْ يَغِبْ عَنْهُ عِلْمُكَ، قَدْ أَحْسَنْتَ فِيهِ الْبَلَاءَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعِدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَيْمَةً الْمَعْصُومِينَ^{٥٤}.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اسْتَدْتْ فَاقَتَهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مَسَدًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

اللَّهُمَّ! أَصْلِحْ بِالْيَقِينِ قَلْبِي، وَأَقْبِضْ عَلَى الصَّدَقِ إِلَيْكَ لِسَانِي، وَأَقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَوَائِجِي شَوْفًا إِلَى لِقَائِكَ فِي صِدْقِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ كِتَابٍ سَبَقَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَأَسْتَجِيرُكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ مَكْرُوهًا أَسْتَحِقُّ بِهِ عِقُوبَةَ الْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَافِقِينَ وَإِنَابَةَ الْمُخِيبِينَ وَبَقِيَّةَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَتَوَكُّلَ الْمُوقِنِينَ بِكَ وَخَوْفَ الْعَالَمِينَ وَإِخْبَاتَ الْمُنِيبِينَ وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّحَاقَ بِالْأَحْيَاءِ الْمَرُورِينَ آمِينَ آمِينَ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ

٥١ - وحفظه ملائكتك: هامش ب وج

٥٠ - بَأْتِكَ: الف وج وهامش ب

٥٦ - بذنوبه: ب وهامش ج

٥٢ - المؤمنين: ب وهامش ج

الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ! يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ
النَّدَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخْسِرُ الْقِسَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُهْنِكُ الْعِصَمَ
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُقَطِّعُ الرَّجَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُخْسِرُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَأَغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُكْثِفُ الْغِطَاءَ.

﴿٢٠﴾ ، و يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بَعْدَ الْوُثْرِ بِهَذَا الدَّعَاءِ:

اللَّهُمَّ! حُبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَ أَحْبِبْ لِقَائِي وَ اجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْكَرَامَةَ
وَالْبَرَكَهَ وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ، وَلَا تُؤَخِّرْنِي فِي^{٥٣} الْأَشْرَارِ، وَالْحَقِيقِي بِصَالِحٍ مِّنْ
مَّضَى، وَاجْعَلْنِي مِّنْ صَالِحٍ مِّنْ بَقِيَ، وَاخْتِمِ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تُتْرِكْ مِنِّي صَالِحًا أُعْطَيْتَنِيهِ، وَلَا تُرَدِّدْنِي فِي
سُوءٍ اسْتَفْتَدَيْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُشْنِمِ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي
فِي شَيْءٍ مِّنْ أَمْرِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ إِيمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ
تُخَيِّنُنِي عَلَيْهِ وَتُمَيِّتُنِي عَلَيْهِ، وَتَبْعَثُنِي عَلَيْهِ إِذَا بَعَثْتَنِي، وَأَبْرءُ^{٥٤} قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ
وَالسُّمْعَةِ وَ الشُّكِّ فِي دِينِكَ.

^{٥٣} - بين: هامش ج و ب، من: الف ٥٤ - وأخر: هامش الف و ب و ج

اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي نَصْرًا فِي دِينِكَ وَقُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَفَهْمًا فِي عِلْمِكَ وَفَقْهًا فِي حُكْمِكَ وَكَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَيَبِضَ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجْمَلْ رَغْبَتِي فِي مَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهُمُومِ وَالْجَبْنِ وَالْغَفْلَةِ وَالْفَقْرَةِ^{٥٥} وَالْمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ^{٥٦} لِنَفْسِي وَلِأَهْلِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

اللَّهُمَّ! إِنَّهُ^{٥٧} لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَجِدًا، فَلَا تُرْذِنِي فِي هَلَكَةٍ، وَلَا تُرْذِنِي بِعَذَابٍ، أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى دِينِكَ، وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَأَتَّبَاعَ سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ! أَذْكُرُنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ بِخَطِيئَتِي^{٥٨} وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَرْذَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اللَّهُمَّ! اجْعَلْ ثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلِي وَدُعَائِي خَالِصًا لَكَ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي أَلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ، وَرْذَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ بِكَ فَاتَّكَبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ^{٥٩}.

اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! أَنْ تُفَكِّرَ رَقَبَتِي

٥٥ - والفقر: هاشم ب و ج ٥٦ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ: الف ٥٧ - إِنِّي: هاشم ج ٥٨ - لِعُظْمِيَّتِي: هاشم ب

٥٩ - شهادتهم: هاشم ب و ج

مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ^{٦٠} الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ^{٦١} وَشَرَائِعَهُ وَقَوَائِدَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا^{٦٢} بَلَغَ عِلْمُهُ عَلَيَّ وَ مَا قَصَرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِي.

اللَّهُمَّ أَنْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَعَشِّنِي رَحْمَتَكَ^{٦٣} وَمُنَّ عَلَيَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ الْإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ، وَلَا تَشْغُلْ قَلْبِي بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَانِي عَنِ أَجْلِ ثَوَابِ آخِرَتِي.

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ أَسْتِكَانَةَ مَنْطِقِي وَذُلَّ مَقَامِي وَمَجْلِسِي وَخُضُوعِي إِلَيْكَ بِرَقَبَتِي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْهُدَى مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْبَصِيرَةَ مِنَ الْعَمَايَةِ وَالرُّشْدَ مِنَ الْغَوَايَةِ وَأَسْأَلُكَ أَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَأَجْمَلَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ عِنْدَ مَوْضِعِ الشُّكِّ وَالتَّسْلِيمَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ، وَأَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ فِي طَاعَتِكَ وَالضَّعْفَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْهَرَبَ إِلَيْكَ مِنْكَ وَالتَّقَرُّبَ إِلَيْكَ رَبِّ! لِتَرْضَى وَالتَّخَرُّبَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي فِي إِسْخَاطِ^{٦٤} خَلْقِكَ أَلْتِمَاسًا لِرِضَاكَ، رَبِّ! مَنْ أَرْجُوهُ إِذَا لَمْ تَرْحَمْنِي، وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي أَوْ مَنْ يَنْفَعُنِي عَفْوُهُ إِنْ عَاقَبْتَنِي أَوْ مَنْ أُمْلُ عَطَايَاهُ إِنْ حَرَمْتَنِي أَوْ مَنْ يَخْلِكُ كِرَامَتِي إِنْ أَهَنْتَنِي أَوْ مَنْ يَضُرُّنِي هَوَاتُهُ إِنْ أَكْرَمْتَنِي، رَبِّ! مَا أَسْوءَ فِعْلِي وَأَقْبَحَ عَمَلِي وَأَقْسَى قَلْبِي وَأَطْوَلَ أَمَلِي وَأَقْصَرَ أَجَلِي وَأَجْرَانِي عَلَى عِصْيَانٍ مِنْ خَلْقِنِي، رَبِّ! مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ عِنْدِي وَأَظْهَرَ نِعْمَاكَ عَلَيَّ، كَثُرَتْ مِنْكَ عَلَيَّ النِّعَمُ فَمَا أَحْصِيهَا، وَقَلَّ مِنِّي الشُّكْرُ فِيمَا أَوْلَيْتَنِيهِ فَبَطِرْتُ بِالنِّعَمِ وَتَعَرَّضْتُ لِلنِّعَمِ وَسَهَوْتُ عَنِ الذِّكْرِ وَرَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ

٦٠ - مفاتيح: ب و هامش الف ٦١ - خواتيمه: ب ٦٢ - وتسايلغ: ب ٦٣ - برحمتك: الف

٦٤ - في إسقاطك وإسقاط خلقك: ب و هامش ج وإسقاط خلقك: الف

الْعِلْمِ وَجُرْتُ^{٦٥} مِنَ الْعَدْلِ إِلَى الظُّلْمِ وَجَاوَزْتُ أَلْبِرَ إِلَى الْإِلْمِ وَصِرْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ
 الْخَوْفِ وَالْحُزَنِ رَبِّ! مَا أَصْفَرَ حَسَنَاتِي وَأَقْلَهَا فِي كَثْرَةِ ذُنُوبِي، وَمَا أَكْثَرَ ذُنُوبِي
 وَأَعْظَمَهَا عَلَى قَدْرِ صِغَرِ خَلْقِي وَضَعْفِ عَمَلِي، رَبِّ! مَا أَطْوَلَ أَمَلِي فِي قِصْرِ أَجَلِي
 فِي بُعْدِ أَمَلِي وَمَا أَقْبَحَ سِرِّي فِي عِلَانِيَتِي، رَبِّ! لَا حُجَّةَ لِي إِنْ أَحْتَجَجْتُ، وَلَا
 عُذْرَ لِي إِنْ أَعْتَذَرْتُ، وَلَا شُكْرَ عِنْدِي إِنْ أَبْلَيْتُ^{٦٦} وَأَوَّلَيْتُ إِنْ لَمْ تُعْنِ عَلَى شُكْرِي مَا
 أَوَّلَيْتَ، وَمَا أَخَفَ مِيزَانِي غَدًا إِنْ لَمْ تُرْجِئْهُ وَأَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَأَسْوَدَ
 وَجْهِي إِنْ لَمْ تُبَيِّضْهُ، رَبِّ! كَيْفَ لِي بِذُنُوبِي الَّتِي سَلَفَتْ مِنِّي قَدْ هُدَّ لَهَا^{٦٧} أَرْكَانِي،
 رَبِّ! كَيْفَ لِي بِطَلَبِ شَهَوَاتِي الدُّنْيَا أَوْ أَبْكِي عَلَى حِمِيمِ فِيهَا وَلَا أَبْكِي لِنَفْسِي^{٦٨}
 وَتَسْتَدُّ حَسْرَاتِي لِعَصْيَانِي وَتَفْرِيطِي، رَبِّ! دَعَنْتِي دَوَاعِيَ الدُّنْيَا فَأَجَبْتُهَا سَرِيعًا
 وَرَكِبْتُ^{٦٩} إِلَيْهَا طَائِعًا، وَدَعَنْتِي دَوَاعِيَ الْآخِرَةِ فَتَثَبَّطْتُ عَنْهَا وَأَبْطَأْتُ فِي الْإِجَابَةِ
 وَالْمُسَارَعَةِ إِلَيْهَا كَمَا سَارَعْتُ^{٧٠} إِلَى دَوَاعِيَ الدُّنْيَا وَحُطَّامِهَا الْهَامِدِ وَنَسِيمِهَا الْبَائِدِ
 وَشَرَّابِهَا^{٧١} الدَّاهِبِ، رَبِّ! خَوَّفْتَنِي وَشَوَّقْتَنِي وَأَحْتَجَجْتَنِي عَلَى وَكَفَلْتَنِي بِرِزْقِي
 فَأَمِنْتُ خَوْفَكَ وَتَثَبَّطْتُ عَنْ تَشْوِيقِكَ وَلَمْ أَتُكِلْ عَلَى ضَمَانِكَ وَتَهَاوَنْتُ
 بِاخْتِجَاجِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَمْنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خَوْفًا، وَحَوْلَ تَثَبُّطِي شَوْقًا وَتَهَاوُنِي
 بِحُبِّكَ فَرَقًا مِنْكَ، ثُمَّ رَضِي بَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ رِزْقِكَ يَا كَرِيمُ! أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الْعَظِيمِ رِضَاكَ عِنْدَ السَّخْطَةِ وَالْفُرْجَةَ^{٧٢} عِنْدَ الْكُرْبَةِ وَالنُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَالْبَصِيرَةَ

٦٥- وَجُرْتُ: ب ٦٦- إِنْ أَتَيْتَنِي: هامش ج ٦٧- فَتَقَلَّ لَهَا: ب ٦٨- عَلَى نَفْسِي: ب ٦٩- وَرَكِبْتُ:

ب وَهَامِش ج ٧٠- سَرَعْتُ: هامش ج ٧١- سَرَّابِهَا: الف و ب ٧٢- الْفَرَجُ: هامش ج

عِنْدَ شِدَّةِ الْغَفْلَةِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جُنَّتِي مِنَ الْخَطَايَا حَصِينَةً وَدَرَجَاتِي فِي الْجَنَانِ رَفِيعَةً وَأَعْمَالِي كُلَّهَا مُتَقَبَّلَةً وَحَسَنَاتِي مُضَاعَفَةً^{٧٤} زَاكِيَةً، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ كُلِّهَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ شَرِّ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْلَمُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْتَرَى الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ أَوْ الْجَفَاءَ بِالْحِلْمِ أَوْ الْجَوْرَ بِالْعَدْلِ أَوْ الْقَطِيعَةَ بِالْبِرِّ أَوْ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ أَوْ الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى^{٧٥} أَوْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ إِلَّا بِرِضَاكَ، وَالْخُرُوجِ^{٧٦} مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِيكَ وَالْادْخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ، وَالنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ، وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ أَتَى بِهَا مَنِي عَمْدٌ أَوْ زَلَّ بِهَا مَنِي خَطَأٌ أَوْ خَطَرِهَا خَطَرَاتُ الشَّيْطَانِ، أَسْأَلُكَ خَوْفًا تَوْفَّقَنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ، وَتُسَعِّتُ^{٧٧} بِهِ عَنِّي كُلَّ شَهْوَةٍ خَطَرِهَا هَوَايَ وَأَسْتَزِلُّ^{٧٨} عِنْدَهَا رَأْيِي لِتَجَاوِزَ حَدَّ حَلَائِكَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْآخِذَ بِأَحْسَنِ مَا تَعْلَمُ وَتَتْرَكَ سَيِّئِ^{٧٩} كُلِّ مَا تَعْلَمُ أَوْ أَبْتَلِي مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ أَوْ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِي الْكَفَافِ وَالْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالصُّوَابَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَالصَّدَقَ فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ وَإِنصَافَ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي فِيمَا عَلَيَّ وَمَالِي وَالدُّنْأَلِ فِي إِعْطَاءِ النُّصْفِ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِ السُّخْطِ وَالرِّضَا وَتَرْكَ قَلِيلِ الْبَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي الْقَوْلِ مَنِي وَالْفِعْلِ

٧٣ - رَبِّ: ب ونسخة في ج ٧٤ - متضاعفة: ب ٧٥ - أو ألهدي بالفضالة: الف وهاش ج ٧٦ -

والخروج ساعده إلى: أسألك: مكتوب في النسخ بالفتح والكسر معاً ٧٧ - تسعيت: ج ٧٨ - وأسزل: هاش

ب و ج ٧٩ - كل شيء ما تعلم وأعوذ بك أن أبتلى: هاش ب

وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ لَكَ عَلَيْهَا لِي^{٨٠} تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا
وَأَسْأَلُكَ الْخَيْرَ فِي كُلِّ مَا تَكُونُ فِيهِ الْخَيْرُ بِمَسُورِ الْأُمُورِ لَا يَمْسُورُهَا يَا كَرِيمُ يَا
كَرِيمُ يَا كَرِيمُ!

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَّابِينَ وَعَمَلَهُمْ وَتُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَصِدْقَهُمْ وَنَجَاةَ
الْمُجَاهِدِينَ وَتَوَابَهُمْ وَشُكْرَ الْمُصْطَفِينَ وَنَصِيحَتَهُمْ وَعَمَلَ الذَّاكِرِينَ وَيَقِينَهُمْ
وَأَيْمَانَ الْعُلَمَاءِ وَفِقَهُمْ وَتَعَبُّدَ الْخَاشِعِينَ وَتَوَاضُعَهُمْ وَحُكْمَ الْفُقَهَاءِ وَسِيرَتَهُمْ
وَخَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَرَغْبَتَهُمْ وَتَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوَكُّلَهُمْ وَرَجَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَبِرَّهُمْ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ وَمَنْزِلَةَ الْمُقَرَّبِينَ وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَامِلِينَ^{٨١} وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ لَكَ
وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ بِحَاجَتِي عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ وَأَنْتَ لَهَا وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ وَإِنَّكَ الَّذِي لَا
يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ
وَفَوْقَ مَا نَقُولُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَرَجًا قَرِيبًا وَأَجْرًا عَظِيمًا وَسِرًّا جَمِيلًا.
اللَّهُمَّ! هَذَاتِ الْأَصْوَاتُ وَسَكَنَتِ الْحَرَكَاتُ وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ وَخَلُوتُ بِكَ
يَا إِلَهِي! فَاجْعَلْ خَلْوَتِي مِنْكَ اللَّيْلَةَ الْعِثْقَ مِنَ النَّارِ.

٢١ ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ:

٨٠- إِلَى أَنْ تَرْضَى: هَامِشٌ ب ٨١- وَحُكْمَ: الْفَوَاحِشُ ب ٨٢- الْأَعْلَامِينَ: هَامِشٌ ب وَج

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

﴿٢٢﴾، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو أَيْضًا بِدَعَاءِ الْمَظْلُومِ، عِنْدَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٨٥

وهو:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعْتَزُّ بِدِينِكَ وَأَكْرَمُ بِهَدَايَتِكَ، وَقُلَانُ يُدِلُّنِي^{٨٣} بِشَرِّهِ، وَيُهَيِّئُنِي بِأَذِيَّتِهِ وَيُعِينُنِي بِوَلَاءِ أَوْلِيَائِكَ وَيَبْتَهِتُنِي بِدَعْوَاهُ، وَقَدْ جِئْتُ إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ وَضَمَانِكَ الْإِجَابَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعِزِّنِي^{٨٤} عَلَيْهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

﴿٢٣﴾، ثُمَّ يَنْكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَيَقُولُ:

مَوْلَايَ إِمَامِي مَظْلُومٌ أَسْتَعِذُ عَلَى ظَالِمِهِ النَّصْرَ النَّصْرَ. حَتَّى يَنْقُطَ النَّفْسَ.

﴿٢٤﴾، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ^{٨٥} عِنْدَ السَّحَرِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَهَبْ لِي الْغَدَاةَ رِضَاكَ، وَأَسْكِنْ قَلْبِي خَوْفَكَ، وَأَقْطَعْهُ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو وَلَا أَخَافُ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَهَبْ لِي ثَبَاتَ الْيَقِينِ وَمَخْضَ الْإِخْلَاصِ وَشَرَفَ التَّوْحِيدِ وَدَوَامَ الْأَسْتِقَامَةِ وَمَعْدِنَ الصَّبْرِ وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرَ يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ! يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّائِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاعْفِرْ ذَنْبِي وَأَوْسِعْ رِزْقِي وَأَقْضِ حَوَائِجِي فِي نَفْسِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَأَهْلِي.

إِلَهِي! طُمُوحُ الْأَمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَمَعَاقِفُ الْهَمَمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ وَمَذَاهِبُ الْأَقْوَالِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ الْمُلْتَجَا، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ

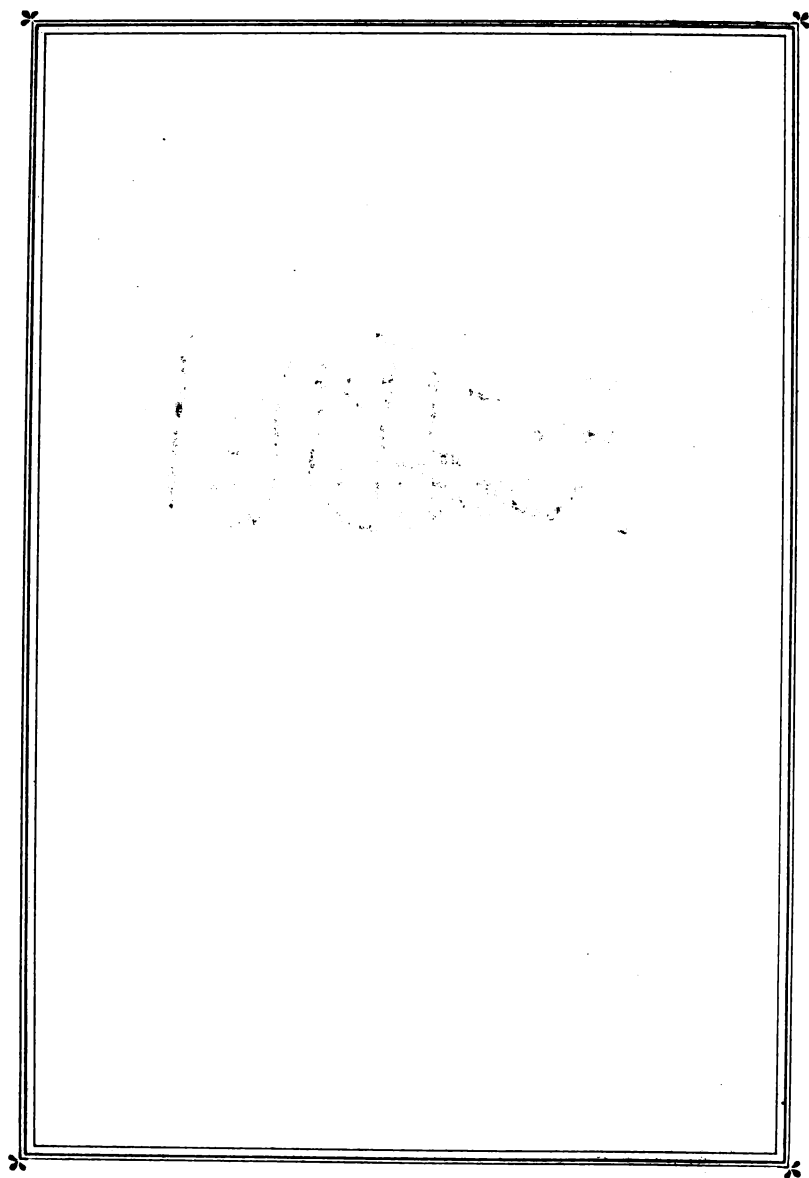
٨٣ - يُدِلُّنِي: ج - وَأَعِزَّنِي: هَامِشٌ ب وَ ج - ٨٤ - بِقَالَ: هَامِشٌ ج

وَأَجُودَ مَسْئُولٍ! هَرَبْتُ إِلَيْكَ يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَنْفَعَالِ الذُّنُوبِ أُحْمِلُهَا عَلَى
ظَهْرِي لَا أَجِدُ لِي إِلَيْكَ شَافِعًا سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاءُ الطَّالِبُونَ وَأُمْلَ
مَا لَدَيْهِ الرَّاعِيُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَأَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ، وَجَعَلَ مَا
أَمْتَنَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي كِفَاءٍ أَنْالُ بِهِ حَقَّهُ^{٨٦}، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَلَا تَجْعَلْ
لِلشَّيْطَانِ عَلَى عَقْلِي سَبِيلًا وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلِي دَلِيلًا.

٢٥ ، فإذا طلع الفجر، فقل: ٣٨

أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَفِي ذِمَّةِ مَلَائِكَتِهِ وَذِمَّةِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذِمَّةِ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ
كَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

أَعْمَالُ الْجَمْعَةِ



مَاجَاءَ فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْأَفْعَالِ الْمَرْغَبَةِ^١ فِيهِ^٢

رَوَى الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ وَافَقَ مِنْكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَا يَسْتَقِلُّ بِشَيْءٍ غَيْرَ^٣ الْعِبَادَةِ، فَإِنَّ فِيهِ يَغْفَرُ لِلْعِبَادِ وَتَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِلْجُمُعَةِ حَقًّا وَاجِبًا، فَإِيَّاكَ أَنْ تُضَيِّعَ أَوْ تُقْصِرَ فِي شَيْءٍ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَتَرْكِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُضَاعِفُ فِيهِ^٤ الْحَسَنَاتِ وَيَمْحُو فِيهِ^٥ السَّيِّئَاتِ وَيَرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتِ. وَيَوْمُهُ مِثْلُ لَيْلَتِهِ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تُحْيِيَهَا بِالذَّعَاءِ وَالصَّلَاةِ فَافْعَلْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُضَاعِفُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَيَمْحُو فِيهِ^٦ السَّيِّئَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاسِعٌ كَرِيمٌ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ: بَلَّغْنِي أَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَقْصَرُ الْأَيَّامِ، قَالَ: كَذَلِكَ هُوَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ فِيهِ أَرْوَاحَ الْمُشْرِكِينَ تَحْتَ عَيْنِ الشَّمْسِ، فَإِذَا رَكِبَتِ الشَّمْسُ غُدُبَتِ أَرْوَاحَ الْمُشْرِكِينَ بِرُكُودِ الشَّمْسِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَفَعَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ لِفَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَلَا يَكُونُ لِلشَّمْسِ رُكُودٌ.

وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ.

١ - الْمَرْغَبُ: هَامِشٌ ب ٢ - فِيهَا: ب ٣ - فَلَا يَسْتَقِلُّ بِشَيْءٍ غَيْرَ الْعِبَادَةِ فِيهِ: ب ٤ - فِيهَا: هَامِشٌ ب

و روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَ أَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَ يَوْمِ الْأَضْحَى، وَ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ: خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ وَ أَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ، وَ فِيهِ أَوْحَى إِلَى آدَمَ، وَ فِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ، وَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا أَحَدٌ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَ مَا مِنْ مُلْكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا أَسْمَاءٍ وَ لَا أَرْضٍ وَ لَا رِيَّاحٍ وَ لَا جِبَالٍ وَ لَا شَجَرٍ إِلَّا وَهِيَ تَشْفِقُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ الْقِيَمَةُ فِيهِ، وَ روى: أَلْتَرْغِيبُ فِي صَوْمِهِ إِلَّا أَنْ أَلْفُضَلَ أَنْ لَا يَنْفَرِدَ بِصَوْمِهِ إِلَّا بِصَوْمِ يَوْمِ قَبْلِهِ وَ مِنْ مَاتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِرَاءَةً مِنَ النَّارِ.

وَ رَوَى: فِي أَكْلِ الرِّمَّانِ فِيهِ، وَ فِي لَيْلَتِهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ. وَ يَكْرَهُ السَّفَرُ فِيهِ أَبْتَدَاءً. وَ يُسْتَحَبُّ الِاسْتِكْنَارُ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَإِنْ تِمَكَّنَ مِنْ ذَلِكَ أَلْفَ مَرَّةٍ كَانَ لَهُ نَوَابُ كَثِيرٌ.

وَ يُسْتَحَبُّ عَقِيبَ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْ يقرأ مِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وَ يَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ تَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ يقرأ سُورَةَ النَّسَاءِ، وَ سُورَةَ هُودٍ، وَ الْكَهْفِ، وَ الصَّافَّاتِ، وَ الرَّحْمَنِ.

١. وَ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَ صَلَوَةَ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجَلْ فَرَجَهُمْ.

٢. أَوْ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجَلْ فَرَجَهُمْ.

٣. وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنَ الدَّعَاءِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ:

اللَّهُمَّ! مَنْ نَعَبًا أَوْتَهَيَّا إِلَى آخِرِهِ. وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو أَيْضًا بِهَذَا الدَّعَاءِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَأَنْزَلْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكِنَتِي فَأَنَا^٨ لِمَغْفِرَتِكَ أَرْجَى مِنْي لِعَمَلِي، وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ دُنُوبِي، فَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ^٩ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ سِوَاكَ^{١٠}، وَلَيْسَ أَرْجُو لِآخِرَتِي وَدُنْيَايَ^{١١} وَلَا لِيَوْمٍ فَقْرِي يَوْمَ يُقَرِّدُنِي^{١٢} النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي إِلَيْكَ بِذُنُوبِي سِوَاكَ.

فصل ١

روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يُضَاعَفَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَتَجَنَّبَ الشَّرَّ وَالْحِجَامَةُ فِيهِ مَكْرُوهَةٌ، وَرَوَى: جَوَازُهَا. وَمَنْ وَكَيْدَ السُّنَنِ فِيهِ الْغَسْلُ وَقْتَهُ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الزَّوَالِ وَكُلَّمَا قَارَبَ الزَّوَالِ، كَانَ أَفْضَلَ.

٤٣٢، فَإِذَا أَرَدْتَ الْغَسْلَ^{١٣}، فَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ^{١٤} مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٥٣٣، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْصُرَ أَطْفَارَهُ وَيَقُولَ عِنْدَ ذَلِكَ:

٨- وَأَنَا: ب ٩- وَتَيْسِيرُ: ب ١٠- غَيْرُكَ: ب ١١- بِهَذَا دُنْيَايَ: غَيْرُكَ: نسخة في هامش ب
١٢- يُقَرِّدُنِي: هامش ج ١٣- فَإِذَا أَرَادَ الْغَسْلَ فَلْيَقُلْ: ب وَهَامِش ج ١٤- وَأَشْهَدُ: ب وَج

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ.

٣١٢ ، و يأخذ من شاربه، و يقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِلَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٣١٥ ، و ينبغي أن يمسّ شيئاً من الطّيب جسده، و يلبس أطهر ثيابه، فإذا تهيأ للخروج

إلى الصّلاة قال:

اللَّهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعْدَّ أَوْ اسْتَعْدَّ لِرَفَادَوْ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ
رَفْدِهِ وَتَوَافَلِهِ وَقَوَاضِيهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي! تَهَيَّئْنِي وَتَعَيَّنِّي وَاعْدِدْنِي
اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رَفْدِكَ وَتَوَافُلِكَ وَقَوَاضِيكَ وَعَطَايَاكَ، وَقَدَّغْدُوتُ
إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أُنِيقُ
بِهِ قَدَمَتَهُ وَلَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَخْلُوقٍ أُمْلَتُهُ، وَلَكِنِّي أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي وَ
إِسَاءَتِي إِلَى نَفْسِي، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٣١٦ ، فإذا توجه إلى المسجد فالأفضل أن يكون ماشياً فإذا أراد دخول المسجد

استقبل القبلة، وقال:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوَكَّلْكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ
مَغْصِبَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَارِكِ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَأَذْهَرُ عَنِّي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمَ وَجُنُودَ
إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

﴿٣١٧﴾ ، ثُمَّ أَدْخَلَ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ^{١٥} رَحْمَتِكَ وَتَوَكَّلْ عَلَى بَابِ سَخَطِكَ وَبَابِ كُلِّ
مَعْصِيَةٍ هِيَ لَكَ، اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي فِي مَقَامِي هَذَا جَمِيعَ مَا أُعْطِيتَ أَوْلِيَائَكَ مِنَ الْخَيْرِ
وَأَصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالْمَكَارِهِ، رَبَّنَا! لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا! وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا!
وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي نَصْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَتُبِّتْنِي عَلَى أَمْرِهِمْ
وَصِلْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَاحْفَظْهُمْ^{١٦} مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَ
عَنْ سَمَائِلِهِمْ وَامْنَعُهُمْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِمْ بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي زَانِرُكَ فِي يَتِّكَ وَعَلَى كُلِّ مَأْتِي حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ
مَأْتِيٍّ وَخَيْرُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَنْ طَلَبْتَ إِلَيْهِ الْحَاجَاتِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا
رَحِيمُ! بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِحَقِّ الْوِلَايَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِفَكَاكٍ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

﴿٣١٨﴾ ، فَإِذَا أَنْتَ مُصَلِّاك، وَأَسْتَقْبَلْتَ الْقَبْلَةَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءَ الْمَرْضِيِّينَ
بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَأَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُفْرَبِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا
وَدَنِّي بِهِمْ مَغْفُورًا وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا، وَأَنْظِرْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَظْرَةً
أَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ وَالْإِيمَانَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّي إِلَّا بِمَغْفِرَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، رَبَّنَا!
لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.
اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَتَوَابِكَ أَسْتَعِيْتُ وَبِكَ أَمْسَنْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ.

اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ إِلَيْكَ بِقَلْبِي، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ
وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ تَابِعِيهِ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا هَدَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَضَّلْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْتَلَيْتَنِي.^{١٧}

اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ صَلَوَتِي وَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

وَيُسْتَحَبُّ زِيَارَةُ النَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

وَرَوَى عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَبْرَ الْحُجَّاجِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، وَهُوَ فِي بَلَدِهِ، فَلْيَغْتَسِلْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلْيَلْبَسْ نَوْبَيْنِ نَظِيفَيْنِ، وَلْيَخْرُجْ إِلَى فَلَاةٍ مِنْ

الأرض، ثُمَّ يَصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ مَا تَبَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ.

﴿١١﴾ ، فَإِذَا تَشَهَّدَ، وَسَلَّم، فَلْيَقُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَلْيَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ
وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ وَالسُّبْحَانِ الْمُتَجَبَّانِ
وَالْأَوْلَادُ وَالْأَعْلَامُ وَالْأَمَنَاءُ الْمُتَجَبِّونَ الْمُسْتَخْرُونَ، حِثُّ أَنْقِطَاعًا إِلَيْكُمْ، وَإِلَى
ءَابَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الْخَلْفِ عَلَى بَرَكَةِ حَقٍّ، فَقُلِّي لَكُمْ مُسَلِّمٌ،^{١٨} وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ
حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ^{١٩} فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ الْفَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ
بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا أَزْعَمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَفْعَلَ ذَلِكَ عَلَى سَطْحِ دَارِك.

﴿١٢﴾ ، وَيَسْتَحِبُّ زِيَارَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِثْلَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ

يَغْتَسِلَ وَيَعْلُو سَطْحَ دَارِهِ أَوْ فِي مَفَازٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَوْمِي إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَيَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَأَبْنَ سَيِّدِي! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَأَبْنَ مَوْلَايَ
يَا قَتِيلَ أَبْنِ الْقَتِيلِ^{٢٠} الشَّهِيدَ بْنَ الشَّهِيدِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنَا
زَأْتِرُكَ يَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي، وَإِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِي
وَالْمُشَاهَدَةِ لِقَبْرِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ
وَوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، وَوَارِثَ مُرْسَى كَلِيمِ اللَّهِ، وَوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، وَ

١٧ - أَلَيْتِي: ب وَهَاشِ ج ١٨ - سَلِّمُ: هَاشِ ب وَج، مُسَلِّمُ: ج ١٩ - لَدِينَهُ: ب وَهَاشِ ج ٢٠ - قَتِيلُ: ب

وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، وَوَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ، وَوَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَجَدَدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي، وَأَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ، وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ.

ثمَّ تنحوّل إلى يسارك قليلاً، وتحوّل وجهك إلى قبر عليّ بن الحسين، فهو عند رجل أبيه عليهما السّلام، وتسلّم عليه بمثل ذلك، ثمّ أدع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك، وصلّ أربع ركعات صلاة الزيارة أوست ركعات أو ثمانى ركعات وهو أفضلها، وأقله ركعتان.

﴿١٣﴾، ثمّ تستقبل نحو قبر أبي عبد الله عليه السّلام، فتقول:

أَنَا مُودَعُكَ يَا مَوْلَايَ وَأَبْنَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَأَبْنَ سَيِّدِي، وَمُودَعُكَ يَا سَيِّدِي وَأَبْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُودَعُكُمْ يَا سَادَاتِي يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ.

الصلوات المتحبّ فعلها في هذا اليوم المرغّب فيها:

صلاة النبيّ صلى الله عليه وآله:

هما ركعتان تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وإثنا عشر لئله خمس عشرة مرّة وأنست قائم

وخمس عشرة مرة في الركوع، وخمس عشرة مرة إذا أَسْتَوَيْتَ قَائِمًا، وخمس عشرة مرة إذا سجدت، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك، وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجدة الثانية، ثم تقوم فتصلي أيضًا ركعة أخرى، كما صليت الركعة الأولى، فإذا سلمت، عقبت بما أردت، وأنصرفت، وليس بينك وبين الله تعالى ذنب إلا غفره لك

﴿١٤﴾. الدعاء عقب ٢١ هذه الصلاة:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَتَحَنَّنْ لَهُ مُسْلِمُونَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَإِنْجَارُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ.

اللَّهُمَّ! لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ ٢٣ كَرِيمٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ.

٢١ - يعقب الف وج. بعد: ب ٢٢ - قيام: ب وج ٢٣ - إنك أنت ألثواب الرحيم: ب، وتب على وأرحمني إنك أنت كريم رؤوف رحيم: هامش ب

صلاة أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام:

رُويَ عن الصادق عليهما السلام أنه قال: من صلى منكم أربع ركعات: صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وقُضِيَتْ حوائجه بقراءة كل ركعة الحمد مرة، وخمسين مرة قل هو الله أحد.

❦ ١٥ ❦ ، فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسيحه عليه السلام:

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَبِيدُ مَعَالِمَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَرَائِئُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا أَضْمِحْ لَالٍ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا أَنْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

❦ ١٦ ❦ ، ويدعو بعد ذلك، فيقول:

يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِبْهَا أَرْحَمَ عَبْدِكَ يَا اللَّهُ! نَفْسِي نَفْسِي، أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ! أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ! إِلَهِي يَكُونُ نَيْكَ يَا أَمْلَاهُ! يَا رَحْمَانَاهُ! يَا غِيَاثَاهُ! عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لَهُ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ! يَا مُجْرِي الدَّمِ فِي عُرْوَقِي! عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ! يَا مَالِكَاهُ! يَا هَوَايَا هَوَايَا رَبَّاهُ! عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِيَاةَ عَن نَفْسِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانَعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي، وَأَضْمَحَلْتُ كُلُّ مَطْنُونٍ عَنِّي، أَفَرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ، فَفُتُّ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا أَلْعَاقَ يَا إِلَهِي! يَعْلَمُكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ، فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ بِي وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ نَقُولُ لِدُعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ؟ أَمْ نَقُولُ لَا؟ فَإِنْ قُلْتَ لَا، فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي، يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي، يَا شِفَوْتِي يَا شِفَوْتِي، يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَى أَى شَيْءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ

تَرْفِضُنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ وَالرَّجَاءُ لَكَ فَطُوبَى لِي أَنَا
السَّعِيدُ وَأَنَا الْمَسْعُودُ فَطُوبَى لِي وَأَنَا الْمَرْحُومُ، يَا مُتْرَحِمُ! يَا مُتْرَعَفُ! يَا مُتَعَطِفُ! يَا
مُتَجَبِّرُ! يَا مُتَمَلِّكُ! يَا مُقْسِطُ! لَا عَمَلَ لِي^{٢٦} مَعَ نَجَاحِ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْتُونِ غَيْبِكَ وَأَسْتَقِرُّ عِنْدَكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ،
أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ وَبِكَ وَبِهِ، فَإِنَّهُ أَجَلٌ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ لَا شَيْءَ لِي غَيْرَ هَذَا، وَلَا
أَجِدُ^{٢٥} أَعُوذَ مِنْكَ يَا كَيْتُونُ! يَا مُكُونُ! يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسُهُ! يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ! يَا
مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ! يَا مَدْعُو! يَا مَسْوُولُ! يَا مَطْلُوبًا إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصَيْتَكَ الَّتِي
أَوْصَيْتَنِي وَلَمْ أَطْعَكَ فِيهَا وَلَوْ أَطْعَمَكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَ
أَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ يَا مُتْرَحِمُ! لِي أُعْذِرَ مِنْ
بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ الْإِحَاطَةِ بِى، اَللَّهُمَّ!
يُحَمَّدُ سَيِّدِي وَبِعَلَى وَلِيِّي وَبِالْإِمَامَةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْعَلْ عَلَيْنَا
صَلَوَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ وَأَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَ
جَمِيعَ حَوَائِجِنَا يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قال عليه السلام من صلى بهذه الصلاة، ودعا بهذا الدعاء أنفتل ولم يبق بينه وبين الله
تعالى ذنب إلا غفر له.

١٧ دعا آخر عقبيهما^{٢٧} :

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ اَلْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةٍ اَلْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ بِغَيْرِ شَيْءٍ^{٢٧} وَلَا ضِدْلَهُ وَلَا نِدْلَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَفْنَى خَزَائِنُهُ
وَلَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ مَعَهُ، ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالَ
وَتَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي يَرَى أُنْثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا، وَيَسْمَعُ وَقَعَ
الطَّيْرِ فِي الْهَوَا، ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبْحَانَهُ^{٢٨}، سُبْحَانَ مَنْ
هُوَ قَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَمَلِكٌ لَا يُضَامُ وَعَزِيزٌ لَا يُرَامُ وَبَصِيرٌ لَا يُرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا
يَتَكَلَّفُ وَمُحْتَجِبٌ لَا يُرَى وَصَمَدٌ لَا يَطْعَمُ وَحَيٌّ لَا يَمُوتُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَطْفَأَ بِهِ كُلَّ نُورٍ وَهُوَ حَيٌّ خَلَقْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عَرْشَكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ
وَجْهِكَ الْعَظِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ اسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ نُورَ حِجَابِكَ النُّورِ، وَ
أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ الَّذِي تَضَعُ بِهِ سَكَانَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَأَسْتَقْرِ بِهِ
عَرْشَكَ وَتَطْوِي بِهِ سَمَاءَكَ وَتُبْدِلُ بِهِ أَرْضَكَ وَتَقِيمُ بِهِ الْقِيَمَةَ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تَشَاءُ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ
نُورٍ وَنُورٌ مَعَ نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ^{٢٩} بِهِ كُلُّ^{٣٠} ظُلْمَةٍ وَنُورٌ عَلَى
كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ فِي نُورٍ! يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ الَّذِي تَذْهَبُ بِهِ بِالظُّلُمِ^{٣١} وَبِاسْمِكَ
الْمَكْتُوبِ عَلَى جَنْبِهِ إِسْرَافِيلَ وَبِقُوَّةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي يَنْفُخُ إِسْرَافِيلُ فِي
الصُّورِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى رَاحَةِ رِضْوَانِ خَازِنِ الْجَنَّةِ^{٣٢}، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الزَّكِيِّ الظَّاهِرِ الْمَكْتُوبِ فِي كُتُبِ حُجُجِكَ الْمَخْرُوجِينَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ

٢٧ - شبيه: ب و هاشم ج ٣٠ - كل: الف

٢٨ - سبحانه: ليس في ب ٢٩ - نقي: ب و ج

٣١ - يذهب بالظلم: هاشم ب، به الظلم: هاشم ج ٣٢ - الجنان: ب

عَلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ السَّرَائِرِ، وَأَدْعُوكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ النُّورُ التَّامُّ الْبَارُّ الرَّحِيمُ الْمُعِيدُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ بِدِيعِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَنُورُهُنَّ وَقِيَّوَاهُنَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! حَنَّانُ مَنْأَنُ نُورِ النُّورِ دَائِمُ
قُدُّوسُ اللَّهِ الْقُدُّوسُ الْقَيُّومُ حَتَّى لَا يَمُوتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ فَرْدٌ وَنَرْحَقُ قَدِيمُ، وَ
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى عَلَى الْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى
صَعِفًا فَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ
الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقَرَّ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا
قُدُّوسُ! وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمْنَى
بِهِ عَلَى ظُلُلِ أَلْمَاءٍ كَمَا يُمْنَى بِهِ عَلَى جَدِّ الْأَرْضِ يَا اللَّهُ! وَأَسْأَلُكَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي أُجْرِيتَ بِهِ الْفَلَكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَالِمَ شَمْسِكَ وَقَمَرِكَ وَكَتَبْتَ اسْمَكَ
عَلَيْهِ، وَبِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسْأَلُ فَتُجِيبُ، فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِهِ يَا اللَّهُ! وَبِاسْمِكَ الَّذِي
هُوَ نُورٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَقَمْتَ بِهِ عَرْشَكَ وَكُرْسِيَّكَ فِي الْهَوَاءِ، وَ
بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْفِرْدَوْسَ، وَ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَبِأَنَّكَ أَسْلَامٌ وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي دَارِ
السَّلَامِ، وَبِاسْمِكَ يَا اللَّهُ أَطَاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ النُّورِ الْمُصْطَفَى الَّذِي أَصْطَفَيْتَهُ
لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ بِهِ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ وَبِشُورِ وَجْهِكَ الْعُنْبَرِيِّ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
بِاسْمِكَ الَّذِي يُمْنَى بِهِ فِي الظُّلَمِ وَيُمْنَى بِهِ فِي أَبْرَاجِ السَّمَاءِ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى حِجَابِ عَرْشِكَ، وَأَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ الْمَكْنُونِ الْأَعَزَّ الْأَكْرَمَ^{٣٣} الْأَجَلَّ الْأَكْبَرَ الْأَعْظَمَ الَّذِي تُسَبِّحُهُ
وَتَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ وَتُجِيبُ دَعْوَتَهُ، وَلَا تَحْرِمُ سَائِلَكَ بِهِ بِذَلِكَ الْإِسْمِ،
وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ
وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَصْغَرُ
حَرْفٍ مِنْهُ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْجِبَالِ وَكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ أَصْطَفَيْتَهُ مِنْ عِلْمِكَ لِنَفْسِكَ وَأَسْتَثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ دَعَاكَ بِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَأَجَبْتَهُ بِذَلِكَ
الْإِسْمِ أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ
فَاسْتَقَرَّتْ أَفْدَانُهُمْ وَحَمَلَتُهُمْ عَرْشَكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ
مُقَرَّبٌ وَلَا حَامِلٌ عَرْشِكَ وَلَا كُرْسِيُّكَ إِلَّا مَنْ عَلَّمْتَهُ ذَلِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ صَلَّ^{٣٤} عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَفْضِي حَاجَتِي، وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ
وَالرِّزْقِ الْخَلَالِ الطَّيِّبِ الْوَاسِعِ وَالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي
وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَعَسِيرَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ
بِقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ قُدْرَةٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَهُ،^{٣٥} الْحَمْدُ لِلَّهِ بِاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ

وَقَاسِمِ الرُّزْقِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَالِقِ لِمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ ^{٣٦} الْغُيُوبِ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمَاتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيلِ ^{٣٧} بَلَاتِهِ
 عَلَى خَلْقِهِ بِقُدْرَتِهِ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
 الْأَوَّلُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَعِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ وَأَنْفَذَ كُلَّ شَيْءٍ بَصْرًا وَعِلْمُ كُلِّ
 شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَهِ الْقُدُّوسِ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طَائِعِينَ غَيْرِ مُكْرَهِينَ وَكُلَّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُ الْخَلَائِقُ تَسْبِيحَهُمْ. ^{٣٨}
 إِلَهِي! عَلِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهَدَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَدَعَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى
 جَلَالِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ وَعِظَمِ ^{٣٩} مُلْكِكَ وَتَعْظِيمِ سُلْطَانِكَ وَقَدِيمِ أَرْثِيَّتِكَ
 وَرُبُوبِيَّتِكَ، لَكَ الثَّنَاءُ بِجَمِيعِ مَا يَتَّبِعِي لَكَ أَنْ يُثْنَى بِهَ عَلَيْكَ مِنَ الْمَحَامِدِ وَالثَّنَاءِ
 وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو نُورُ
 كُلِّ نَوْءٍ وَهَادِي كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ أَهْلِ الْكِبَرِيَاءِ وَأَهْلِ التَّعْظِيمِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ،
 تَبَارَكَتْ إِلَهِي وَأَسْتَوَيْتَ عَلَى كُرْسِيِّ الْعِزِّ وَعِلِمْتَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمَا فَوْقَهُ وَمَا عَلَيْهِ
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَمَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ مَا أَحْسَنَ بَلَاءَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
 مَا أَظْهَرَ نِعْمَاءَكَ وَلَكَ الشُّكْرُ مَا أَكْبَرَ عَظَمَتِكَ، إِلَهِي أَغْفِرْ لِلْمُذْنِبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنِ الْخَاطِئِينَ فَإِنَّهُمْ قَصُرُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا وَضَمِنُوا لَكَ عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يَفُوا وَأَتَكَلَّوْا عَلَى أَنْكَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ فَتَاحِ الْخَيْرَاتِ إِلَهَ مَنْ فِي
 الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ وَأَنْتَ دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي

٣٨ - لا يفقهون تسبيحهم: ب

٣٧ - جميع: ب و هاشم ج

٣٦ - علام: ب و هاشم ج

٣٩ - وعظيم: ب، وعظيم: ج

وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا طَيِّبًا هَيِّئْنَا مَرِيئًا سَرِيعًا حَلَالًا إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

﴿١٨﴾ ، صلاة أخرى له عليه السلام تُصلى يوم الجمعة، فأول ما تبدأ به أن تقول عند

وضوئك.

بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَأَكْرَمَ الْأَسْمَاءِ وَأَشْرَفِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ
الْقَاهِرِ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيًّا ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَى قَلْبِي بِالْإِيمَانِ وَرَزَقَنِي الْإِسْلَامَ، اللَّهُمَّ أَتُبْ عَلَيَّ وَطَهِّرْنِي
وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي جَمِيعِهِ وَأَرِنِي كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ فِي
الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ أَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

﴿١٩﴾ ، ثم امض إلى المسجد، وقل حين تدخله قبل أن تستفتح بالصلاة:

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مِنْ شَأْنِكَ
شَأْنًا حَاجَتِي، وَأَقْضِ فِي شَأْنِكَ لِي حَاجَتِي وَحَاجَتِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ الْعِثْقُ مِنَ النَّارِ
وَأَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ.

﴿٢٠﴾ ، ثم اجعل راحتك مما يلي السماء، وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُقَدَّسًا مُعَظَّمًا مُوقَرًّا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ
الْكِبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ وَالنَّثَاءِ وَالْتَفْدِيسِ وَالْمَجْدِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، اللَّهُ أَكْبَرُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي تَكْبِيرِي، بَلْ مُخْلِصًا أَقُولُ
وَبِاللَّهِ أَعْلَى أَعُوذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وَأَمَّا قَدَمُكَ مِنَ الْأَرْضِ وَالصِّقِّ إِحْدِيهِمَا بِالْأُخْرَى، وَإِيَّاكَ وَالْأَلْتَفَاتِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ

وَأَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْم تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ بغير ذلك من القرآن مِمَّا تيسَّرَ، وَأَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ يَس، وَفِي الثَّلَاثَةِ حَمْدَ الدَّخَانِ، وَفِي الرَّابِعَةِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ بغير ذلك من القرآن فَمَا تيسَّرَ مِنْهُ.

﴿٢١﴾ ، فَإِذَا قُضِيََتِ الْقِرَاءَةُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ وَأَنْتَ قَائِمٌ خَمْسَ

عَشْرَةَ مَرَّةً:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ وَتَعَالَى اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَالرَّمْلِ وَالْقَطْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ الثَّامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ.

ثُمَّ أَرْفَعُ بِيَدِيكَ هَذَاهُ^{٤٠} مَنكِبِيكَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَأَرْكَعَ فَقُلْتُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي مِنْ رُكُوعِكَ فَقُلْتُ وَأَنْتَ قَائِمٌ عَشْرًا، ثُمَّ كَبَّرُ وَأَسْجُدُ، وَقُلْتُ هَذَا الْكَلَامَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي مِنْ سُجُودِكَ فَقُلْتُ وَأَنْتَ جَالِسٌ عَشْرًا، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَقُلْتُ فِي سُجُودِكَ عَشْرًا، ثُمَّ أَنْهَضُ إِلَى الثَّانِيَةِ فَقُلْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ عَشْرًا، ثُمَّ تَصْنَعُ^{٤١} كَمَا صَنَعْتَ فِي الْأَوَّلَةِ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ وَلَكِنْ تَشْهَدُكَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَالْآخِرَتَيْنِ.

﴿٢٢﴾ ، وَتَقُولُ:

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ! إِنِّي وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِصَلَوَتِي مُخْلِصًا لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، كَذَبَ الْفَاعِلُونَ بِكَ، اَلْحَيَّاتُ وَالصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا صَلَوةً

طَاهِرَةً مِنَ الرِّبَا وَأَجْعَلْهَا رَاكِبَةً لِي عِنْدَكَ وَتَقْبَلْهَا مِنِّي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ، وَأَخْصُصْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنْ صَلَوَاتِكَ بِأَفْضَلِهَا، وَسَلِّمْ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَخْصُصْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ مِنْ سَلَامِكَ بِأَنْعَمَاهُ، ثُمَّ صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَخْصُصْ أَوْلِيَاءَكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ سَلَامِكَ بِأَذْوِيهِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى وَعَلَى وَالِدِيَّ مَعَهُمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ.

﴿٢٣﴾ — ثُمَّ سَلِّمْ، وَقُلْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي وَأَنَّ رَسُولَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيُّي وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي وَأَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ^{٢٢} عَلَيْهِ إِمَامِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ عَطَاءَكَ عَدْلٌ وَأَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَأَنَّكَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَتُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ لَا تُغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي يَا رَبِّ! فَإِنَّكَ^{٢٣} أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ مَوْلَايَ الَّذِي بِأَنْعَمِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا وَلَا أَرْتَكِبُ بِعَوْنِكَ لِي بَعْدَهَا مَحْرَمًا وَعَافِنِي مُعَافَاةً لَا بُلْوَ بَعْدَهَا أَبَدًا.

٢٢ — أَنْزَلَ: هَامِش ج، أَنْزَلْتُ: هَامِش ب ٢٣ — بِأَنَّكَ: الْف وَهَامِش ب

أَعَالِ الْجُمُعَةِ

اللَّهُمَّ اهْدِنِي هُدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَأَجْعَلْهُ حُجَّةً لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ وَأَرْزُقْنِي حَلَالًا مُبْلَغًا وَرَضْنِي بِهِ وَتُبْ عَلَيَّ يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ اهْدِنِي وَأَرْحَمْنِي مِنَ النَّارِ، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأُبْلِغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً وَسَلَامًا أَمِينًا أَمِينًا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

صلاة الطاهرة فاطمة عليهما السلام

هما ركعتان تقرأ في الأولى الْحَمْدَ، ومائة مرة إنا أنزلناه في ليلة الْقَدْرِ، وفي الثانية الْحَمْدَ، ومائة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فإذا سَلِمْتَ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ. ﴿٢٤﴾ ٢٤ ، ثُمَّ تَقُولُ:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِغِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ بَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا لَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

﴿٢٥﴾ ٢٥ ، وينبغي لمن صلى هذه الصلاة وفرغ من التسبيح أن يكشف رُكْبَتَيْهِ وذراعيه، ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يحجز بينه وبينها، ويدعو، ويسأل حاجته وما شاء

من الدُّعَاءِ، ويقول وهو ساجدُ:

يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ رَبُّ يَدْعَى! يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يُخْشَى! يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَى! يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى! يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى! يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُغْنَى! يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْوًا وَصَفْحًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

صلاة أخرى لها عليها السلام تصلى للأمر المخوف،

روى إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للأمر المخوف العَظِيمُ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ أَزْهَرَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَصَلِّيَهَا، تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً، وَفِي الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا سَلِمْتَ صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٢٦ ، ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ، وَتَقُولُ:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّیْ اَتُوْجِّهُ بِهَمِّ اِلَیْكَ^{٤٥} وَاتَوَسَّلُ اِلَیْكَ بِحَقِّهِمْ^{٤٦} الْعَظِیْمِ الَّذِیْ لَا یَعْلَمُ کُنْهَهُ سِوَاکَ وَیَحَقُّ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَکَ عَظِیْمٌ، وَبِأَسْمَائِکَ الْحُسْنٰی وَکَلِمَاتِکَ الثَّامَاتِ اَلَّتِیْ اَمَرْتَنِیْ اَنْ اَدْعُوْکَ بِهَا، وَاسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظِیْمِ الَّذِیْ اَمَرْتَ اِبْرٰهیمَ عَلَیْهِ السَّلَامُ اَنْ یَدْعُوْهُ بِه الطَّیْرِ فَاجَابَتْهُ وَبِاسْمِکَ الْعَظِیْمِ الَّذِیْ قُلْتَ لِلنَّارِ کُوْنِیْ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلٰی اِبْرٰهیمَ فَکَانَتْ، وَبِأَحَبِّ اَسْمَائِکَ اِلَیْکَ وَاشْرَفِهَا عِنْدَکَ وَاعْظِمِهَا لَدَیْکَ وَ

أَسْرَعَهَا إِجَابَةً وَأَنْجَحَهَا طَلِبَةً وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَتَصَدَّقُ مِنْكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْتَمْنِحُكَ^{٤٧} وَأَضْرَعُ إِلَيْكَ وَ
أَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَخْشَعُ لَكَ وَأَقِرُّ لَكَ بِسُوءِ صَنِيعِي^{٤٨} وَأَتَمْلَقُكَ وَأَلِجُ
عَلَيْكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِكَتِّكَ إِلَيَّ أَنْزَلْتَهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ^{٤٩} الْعَظِيمِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَلَمَّا فِيهَا
أَسْمُكَ الْأَعْظَمُ وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ الْعَظُمَى أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَن مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ وَتَبْدَأَ
بِهِمْ فِيهِ، وَتَفْتَحَ^{٥٠} أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَتَأْذَنَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهَذِهِ
اللَّيْلَةِ بِفَرَجِي وَإِعْطَاءِ^{٥١} سُؤْلِي وَأَمْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الْفَقْرُ وَنَالَنِي
الْأُضْرُ وَسَلَمَتْنِي^{٥٢} الْخَصَاصَةُ وَالْجَائِنِي الْحَاجَةُ وَتَوَسَّمتُ^{٥٣} بِالدَّلَّةِ وَغَلَبَتْنِي
الْمَسْكَنَةُ وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ وَأَحَاطَتْ بِي الْخَطِيئَةُ وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ
أَوْلِيَائَكَ فِيهِ الْإِجَابَةَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْسَحْ مَا بِي بِيَمِينِكَ الشَّافِيَةَ وَأَنْظُرْ
إِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةِ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الَّذِي إِذَا
أَقْبَلْتَ بِهِ عَلَى أَسِيرٍ فَكَكَّنْتُهُ وَعَلَى ضَالٍّ هَدَيْتُهُ وَعَلَى جَائِرٍ^{٥٤} أَدَيْتُهُ وَعَلَى فَقِيرٍ^{٥٥}
أَغْنَيْتُهُ وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوَّيْتُهُ وَعَلَى خَائِفٍ أَمَنْتُهُ وَلَا تُخْلِنِي لِقَاءَ^{٥٦} لِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّي
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ وَحَيْثُ هُوَ وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ

٤٧ - أَسْتَمْنِحُكَ: هَامِشٌ ب وَج ٤٨ - صَنِيعِي: هَامِشٌ ب وَج ٤٩ - الْفُرْقَان: هَامِشٌ ب وَج ٥٠ - تُفْتَحُ: ب

٥١ - أَعْطَانِي: ب ٥٢ - سَلَمَتْنِي: ج وَهَامِشٌ ب ٥٣ - تَوَسَّمتُ: ب ٥٤ - جَائِرٌ: ب، حَازِرٌ: هَامِشٌ ج

٥٥ - مُفَقَّرٌ: ب وَهَامِشٌ ج ٥٦ - لِقَاءَ: ج، لِقَاءَ عَدُوِّكَ: ب، لِقَاءَ عَدُوِّي: هَامِشٌ الف

سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ بِأَمْنٍ
سَمَى نَفْسَهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُنْقَضِي حَاجَةٌ^{٥٧} كُلُّ طَالِبٍ يَدْعُوهُ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ
الْإِسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ، وَيَحَقُّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْقَضِيَ لِي حَوَائِجِي وَتُسَمِعَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَقَاطِمَةً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ^{٥٨} صَوْنِي لِشَفَعُوا^{٥٩} لِي إِلَيْكَ وَتُسَمِعَهُمْ فِيَّ وَلَا تَرُدَّنِي
خَائِبًا يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَيَحَقُّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ
وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا يَا كَرِيمًا!

صلاة التَّسْبِيحِ

وقد تسمى صلاة الحُبوة، وهي: صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السَّلام، هذه الصَّلَاةُ أَرْبَعُ
رَكَعَاتٍ، بِتَشْهِيدَيْنِ وَتَسْلِيمَتَيْنِ وَالْقِرَاءَةِ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ، وَإِذَا زُلْزِلَتْ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ
وَالْعَادِيَّاتِ، وَفِي الثَّالِثَةِ الْحَمْدُ، وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، وَفِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدُ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ،
فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قَالَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ: سُبْحَانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ لِيَرْكَعَ وَيَقُولَ فِي رُكُوعِهِ: مِثْلَ ذَلِكَ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ
لِيَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَيَقُولَ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَسْجُدَ، وَيَقُولَ فِي سُجُودِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ لِيَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَقُولَ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَعُودَ إِلَى السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ، وَيَقُولَ ذَلِكَ
عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَجْلِسَ، وَيَقُولَ مِثْلَ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَقُومَ إِلَى الثَّانِيَةِ
فِيصَلِّيَ الثَّانِيَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لِيَتَشَهَّدَ، وَيَسَلِّمْ ثُمَّ لِيَقُومَ، فَيَصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ آخِرَتَيْنِ عَلَى هَذَا

٥٧ - يُنْقَضِي: ب. تَنْقِضِي حَاجَةً: ج ٥٨ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ: ب. وَهَامِشُ ج ٥٩ - تَشْفَعُوا: ب.

الترتيب.

٢٧، فإذا كان في آخر سجدة من الركعة الرابعة قال بعد التسبيح:

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْغَرْزُ وَالْوَقَارُ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَعِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْعَمَلِ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطُّولِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ^{٦٠} الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٢٨، وفي رواية أخرى نقول في هذه السجدة:

سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْغَرْزُ وَالْوَقَارُ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطُّولِ، سُبْحَانَ ذِي الْعَمَلِ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْأَمْرِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ بِأَكْنَافِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الطُّيُورُ فِي أَوْكَارِهَا، سُبْحَانَ مَنْ

سَبَّحَتْ لَهُ السَّبَّاحُ فِي إِكَامِهَا، سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ حِيَتَانُ الْبَحْرِ وَهُوَ أَمُّهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْتَبِهُ التَّنْسِيحُ إِلَّا لَهُ، يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يَا ذَا النُّعْمَةِ وَالطُّوْلِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْكَرَمِ، أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَيَا سَمِيكَ الْأَعْظَمَ الْأَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

٢٩، فإذا فرغت من الصلاة، عَقَبْتَ بعدها، وَسَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ، ثُمَّ

تَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءَ:

يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللَّغَاتُ وَلَا تَنْشَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُخَيِّمَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا رَازِقَ الْجَنِينِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ وَرَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَجَابِرَ الْعَظَمِ الْكَبِيرِ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِيَيْنِ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ وَمَا تُكِنُّ الصُّدُورُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ وَإِلَهَ الْإِلَهِةِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ، يَا مُكُونَ طَعْمِ الثَّمَارِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ^{٢٣} شَيْءٌ وَلَا تَقُومُ لَهُ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَفَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي شَفَقْتَهَا مِنْ كِبَرِ يَأْتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبَرِ يَأْتِكَ الَّتِي أَشَفَقْتَهَا^{٢٤} مِنْ كَيْنُونَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَيْنُونَتِكَ الَّتِي أَشَفَقْتَهَا مِنْ جُودِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ^{٦٥} مِنْ عِزِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ مِنْ
كَرَمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
شَقَّقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي أَشَقَّقْتُهَا^{٦٦} مِنْ جِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ
بِجِلْمِكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ الَّذِي شَقَّقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ،
وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَانِكَ كُلِّهَا، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمُهَيَّمِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ عَلَى مَا تَشَاءُ
مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَقَامَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ سِدِّ وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ
غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِفَاضَةً لِحَسَنِهِ وَنِعَمِهِ وَإِبَانَةً لِحِكْمَتِهِ^{٦٧} وَإِظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ،
أَشْهَدُ يَا سَيِّدِي! أَنْكَ لَمْ تَأْتَسْ بِإِنْدَائِهِمْ لِأَجْلِ وَحْشَةٍ لِقُدْرَتِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ
عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَنْ خَلْقِكَ وَبِحَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ وَفَقْرِهِمْ
وَفَاقَتِهِمْ إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ^{٦٨}
الْأَيُّمَةِ الرَّاشِدِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ الدَّلِيلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا
يَاسَيِّدِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْخَوْفَ مِنْكَ وَالْخَشْيَةَ أَيَّامَ حَيَاتِي،
سَيِّدِي أَرْحَمَ عَبْدَكَ الْأَسِيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ سَيِّدِي أَرْحَمَ عَبْدَكَ الْمُتْرَهَنَ بِعَمَلِهِ، يَا
سَيِّدِي! أُنْقِذْ عَبْدَكَ الْفَرِيقَ فِي بَحْرِ الْخَطَايَا يَا سَيِّدِي! أَرْحَمَ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِذُنُوبِهِ
وَجُرْأَتِهِ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي! الْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بِى إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي يَا سَيِّدِي! هَذَا مَقَامُ
الْمُسْتَجِيرِ بِغُفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَقَامُ^{٦٩} الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكَيْنِ، هَذَا مَقَامُ الْفَقِيرِ
الْبَائِسِ الْحَقِيرِ الْمُحْتَاجِ إِلَى مَلِكٍ كَرِيمٍ، يَا وَيْلَتَى^{٧٠} مَا أَغْفَلَنِي عَنْ مَا يُرَادُّبِي يَا

٦٥ - أَشَقَّقْتَهُ: ب ٦٦ - شَقَّقْتُهَا: ج، أَشَقَّقْتُهَا: الف ٦٧ - لِحِكْمَتِهِ: ب ٦٨ - الظاهرين: هاشم ج

٦٩ - مَكَان: ب ٧٠ - وَيْلَتَى: ب، وَيْلَتَى: هاشم ب

سَيِّدِي! هَذَا مَقَامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُفُوبِكَ، هَذَا مَقَامُ مَنْ أَنْقَطَعَتْ
حِيلُهُ وَخَابَ رَجَاؤُهُ إِلَّا مِنْكَ، هَذَا مَقَامُ الْعَانِي الْأَسِيرِ، هَذَا مَقَامُ الطَّرِيدِ الشَّرِيدِ يَا
سَيِّدِي! أَقْلِنِي عَثْرَتِي يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ! يَا سَيِّدِي أُعْطِنِي سُؤْلِي! يَا سَيِّدِي أَرْحَمْ
بَدَنِي الضَّعِيفَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ الَّذِي لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى حَرِّ النَّارِ يَا سَيِّدِي أَرْحَمْنِي فَإِنِّي
عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَفِي قَبْضَتِكَ لَا طَاقَةَ لِي بِالْخُرُوجِ مِنْ
سُلْطَانِكَ سَيِّدِي! وَكَيْفَ لِي بِالنَّجَاةِ وَلَا نَصَابَ إِلَّا لَدَيْكَ وَكَيْفَ لِي بِالرَّحْمَةِ
وَلَا نَصَابَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، يَا إِلَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَلِيَّ الْأَنْبِيَاءِ وَبَدِيعَ مَرْيَدِ الْكَرَامَةِ إِلَيْكَ
قَصَدْتُ وَبِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَإِلَيْكَ شَكَوْتُ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَبِكَ
أَسْتَعِثُّ^{٧١} فَأَغْنِنِي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّا أَجْتَرْتُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي! يَا وَلَتْنِي أَيْنَ
أَهْرَبُ مِنْ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ فِي قَبْضَتِهِ وَالنَّوَاصِي كُلِّهَا بِيَدِهِ يَا سَيِّدِي! مِنْكَ هَرَبْتُ
إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ^{٧٢} يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي!
حَاجَتِي حَاجَتِي أَلْتِي إِنْ أُعْطِيتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا
أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ إِلَهُ الْخَلْقِ
وَالْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ، يَا سَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ مُقَرَّلَكَ بِوَحْدَا
نَيْتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِلَا مِثَالٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ،
أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَبَاطِلُ كُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَحْشَرُ بِهِ الْمَوْتَى إِلَى
الْمَحْشَرِ، يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ^{٧٣}، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ

الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي وَتُعْطِيَنِي وَتَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي،
أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا يَفْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، أَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ، يَا مَنْ^{٧٦} أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَصَفِيكَ وَخَيْرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَى
عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، وَتُورًا أَسْتَضَاءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ
نَوَائِكَ وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَبِكُلِّ
مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ وَبِكُلِّ حَالٍ مِنْ حَالَاتِهِ وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ صَلَوةً تُكْرِمُ^{٧٥} بِهَا
وَجْهَهُ وَتُعْطِيهِ^{٧٦} بِهَا الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالرُّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ.

اللَّهُمَّ! شَرِّفْ فِي الْقِيَمَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ بُنْيَانَهُ وَأَعْلِ دَرَجَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ
وَأَعْظِهِ سُوْلَهُ وَأَرْفَعُهُ فِي الْفَضِيلَةِ إِلَى غَايَتِهَا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَيْمَةً
الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى أَمَنَاتِكَ^{٧٧} فِي خَلْقِكَ وَأَصْفِيَاتِكَ مِنْ عِبَادِكَ^{٧٨}
وَحُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ وَمَنَارِكَ فِي بِلَادِكَ الصَّابِرِينَ عَلَى بِلَاتِكَ الطَّالِبِينَ
رِضَاكَ الْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ^{٧٩} غَيْرِ شَاكِينَ فِيكَ وَلَا جَاهِدِينَ عِبَادَتَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ
وَسَلَاتِلَ أَوْلِيَائِكَ وَخَزَانَ عِلْمِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَفَاتِيحَ الْهُدَى وَنُورَ الدُّجَى
عَلَيْهِمْ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوانُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ الدَّاعِي إِلَىكَ

٧٦ - وَأَعْظِهِ: ب ٧٧ - وَأَمَنَاتِكَ: ب ٧٨ - فِي عِبَادِكَ: ب و ج ٧٩ - بِعَهْدِكَ: ب ٧٤ - أَيَا مَنْ: ب

٧٥ - تُكْرِمُ: ب و ج

يَا ذِيكَ أَلْقَانِي بِأَمْرِكَ الْمُؤَدَّى عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ
فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ وَسُقْ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ وَأَنْصُرْهُ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ^{٨٠}
وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ بَعْدَ الذَّلِيلِ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ
فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشْرَدِينَ خَائِفِينَ غَيْرَ آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنَّتِكَ^{٨١} ابْتِغَاءَ
مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ الْأَذَى^{٨٢} وَالتَّكْذِيبَ فَصَبِّرُوا عَلَيَّ مَا أَصَابَهُمْ فَيُكْرِهَكَ رَاضِينَ
بِذَلِكَ مُسْلِمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرِدُ إِلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ! عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غُيِّرَ وَبُدِّلَ وَجَدَّدَ
بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهَدَى وَأَعْتَقَدُوا لَكَ
الْمَوَائِقَ بِالطَّاعَةِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمَقْرَبِينَ وَأُولَى الْعِزِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ
الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَأَعْطِنِي سَوْلى فِي
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! كَمَا دَعَوْتُكَ لِنَفْسِي لِعَاجِلِ الدُّنْيَا
وَأَجَلِ الْآخِرَةِ فَأَعْطِنِي جَمِيعَ أَهْلِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ
الْمُسْتَضْعِفِينَ فِي أَرْضِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْأَذَى
وَالْتَّكْذِيبِ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ وَأَهْلِي بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ، وَآكُفِهِمْ مَا
أَهَمَّهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَجْزِهِمْ عَنَّا جَنَاتِكَ النَّعِيمِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

٨٠ - أَنْ يَصِلَ أَمَلُهُ: بَ وَهَامِش ج ٨١ - بَعْدَ فِي جَنَّتِكَ: الْأَذَى: نَسْخَةُ ب ٨٢ - الْأَذَى: لَيْسَ فِي ب

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٣٠﴾، دعاء آخر زيادة في آخر هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ التَّقْوَى^{٨٣} وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ
التَّوْبَةِ وَعَزَمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَحَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ وَطَلَبَ أَهْلِ الرِّغْبَةِ^{٨٤} وَعِرْفَانَ أَهْلِ
الْعِلْمِ وَفَقَهُ أَهْلِ الْوَرَعِ حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى
أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا اسْتَحِقُّ بِهِ كَرِيمَ كَرَامَتِكَ وَحَتَّى أَنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا
لَكَ وَحَتَّى أَخْلِصَ لَكَ فِي النَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ الثَّوَرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِمَا لَا يَسْمَلُكَ غَيْرُكَ
وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ سِوَاكَ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَأَجِبْ دُعَائِي، وَأَجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ
يَسِيرٌ وَهُوَ عِنْدِي عَظِيمٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٣١﴾، روى المفضل بن عمر قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام صلى صلاة جعفر،

ورفع يديه، ودعا بهذا الدعاء:

يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! حَتَّى أَنْقُطَ النَّفْسَ. يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! حَتَّى أَنْقُطَ النَّفْسَ. رَبِّ! رَبِّ! حَتَّى
أَنْقُطَ النَّفْسَ. يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! حَتَّى أَنْقُطَ النَّفْسَ. يَا حَيُّ! يَا حَيُّ! حَتَّى أَنْقُطَ النَّفْسَ. يَا
رَحِيمُ! يَا رَحِيمُ! حَتَّى أَنْقُطَ النَّفْسَ. يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ! حَتَّى أَنْقُطَ النَّفْسَ. يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! سبع مرّات.

٣٢، ثم قال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَفْتَحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَأَنْطِقُ بِالشَّاءِ عَلَيْكَ وَأُجَدِّكَ وَلَا غَايَةَ
لِمَدْحِكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغْ غَايَةَ ثَنَائِكَ وَأُجَدِّكَ^{٨٥} وَأُنِي لَخَلِيقَتِكَ كُنْهُ
مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ وَأَيُّ زَمَنْ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحًا بِفَضْلِكَ مَوْصُوفًا بِمَجْدِكَ، عَوَادًا عَلَى
الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ، تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتُ عَلَيْهِمْ عَطُوفًا
بِجُودِكَ جَوَادًا بِفَضْلِكَ عَوَادًا بِكَرَمِكَ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ.

وقال لى يا مفضل! إذا كانت لك حاجة مهمة، فصل هذه الصلاة وأدع بهذا الدعاء، وسل
حاجتك يقضى الله^{٨٦} حاجتك إن شاء الله وبه الثقة.

٣٣، دعاء آخر بعد هذه الصلاة:

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْغَيْرُ وَتَرَدَّى بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا
يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ جَلٌّ جَلَّالُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَخَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ،
سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَارِدِ
الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَنَاتِ
الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تَجْمَعَ خَيْرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بَعْدَ عُمْرٍ طَوِيلٍ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ
الرَّازِقُ الْمُخْبِي الْمُبْدِي الْبَدِيدُ، لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَ

لَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ! يَا أَهْلَ الثَّقَوَى! يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ! يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! يَا عَفُوًّا يَا غَفُورًا! يَا دُودًا! يَا شَكُورًا! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَأَرْحَمُ
بِي مِنْ نَفْسِي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا كَرِيمُ! يَا جَوَادُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ
أَتِبْتَغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَمَعْرِفَتِكَ وَرَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَانِزَتِكَ وَعَظِيمِ
عَفْوِكَ وَقَدِيمِ غُفْرَانِكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْهَا إِلَى فِئَةِ
عَلِيِّينَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَاجْعَلْ نَائِلَكَ وَمَعْرِفَتَكَ وَرَجَاءَ مَا أَرْجُو مِنْكَ فَكَأَكْ رَقِيَّتِي
مِنَ النَّارِ وَالْفُورِ بِالْجَنَّةِ وَمَا جَمَعْتَ مِنْ أَنْوَاعِ النِّعَمِ وَمِنْ حُسْنِ الْحُورِ الْعِينِ،
وَاجْعَلْ جَانِزَتِي مِنْكَ أَلِيقَ مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ دُنُوبِي وَدُثُوبِ الْإِلْدَى وَمَا وَلَدَا وَ
جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ^{٨٧} صَرَخَتِي وَنِدَائِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا
خَاسِرًا، وَأَقْلِبْنِي مُنْجِحًا مُفْلِحًا مَرْحُومًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَغْفُورًا إِلَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!
يَا عَظِيمُ! يَا عَظِيمُ! قَدْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيُخْسِنِ الْعَفْوَ مِنْكَ يَا
حَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا نَفَّاحًا بِالْخَيْرَاتِ! يَا
مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ! يَا فَكَكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَكَكْ
رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ وَأَعْطِنِي سَوْلى وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَرْحَمْ صَرَخَتِي وَتَضَرُّعِي
وَنِدَائِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا لِإِدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ

٨٧ - أَرْحَمُ: الف و هاشم ج، تَرْحَمُ: ب

أَذْكُرُ، وَأَجْعَلُ لِي فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا خَاسِرًا وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا
مُسْتَجَابًا لِي دُعَائِي مَغْفُورًا لِي مَرْحُومًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ! يَا
رَسُولَ اللَّهِ! يَا عَلِيَّ! يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!

أَنَا عَبْدُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ غَيْرُ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ بَلْ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ عَبْدٌ مُقِرٌّ
مُتَمَسِّكٌ بِحَبْلِكُمْ مُعْتَصِمٌ مِنْ ذُنُوبِي بِوَلَايَتِكُمْ، أَضْرَعُ^{٨٨} إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكُمْ وَ
أَتُوسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ وَأَتَدْعُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَأَسْتَغَاثِي^{٨٩}
لِي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَ إِجَابَةِ دُعَائِي.
اللَّهُمَّ! فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاعْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

دعاء آخر عقيها: ٣٢

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ! وَيَا أَنْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ! وَيَا نِقْتِي فِي كُلِّ شِدْوَةٍ! وَيَا رَجَائِي
فِي كُلِّ كُرْبَةٍ! وَيَا ذَلِيلِي فِي الضَّلَالَةِ^{٩٠} إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْإِدْلَاءِ فَإِنَّ دِلَالَتَكَ لَا
تَنْقُطُ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ^{٩١}، وَلَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَاسْبَغْتَ، وَرَزَقْتَنِي
فَوَفَّرْتَ، وَعَوَّدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ مِنِّي لِذَلِكَ بِفِعْلٍ
وَلَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ رِزْقَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ
بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ سَخَطَكَ وَأَقْنَيْتَ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ وَلَمْ تَمْنَعْ جُرْأَتِي عَلَيْكَ
وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدَخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ بِفَضْلِكَ وَأَظْهَرْتَ
مِنِّي الْجَمِيلِ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي

٨٨ - أَضْرَعُ: هَاشِمٌ ب وَ ج ٨٩ - وَأَسْتَغَاثِي: هَاشِمٌ ج ٩٠ - أَظْلَامٌ: هَاشِمٌ ب وَ ج

٩١ - نُحْيِرُ: هَاشِمٌ ب

مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْغَوَاذُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْغَوَاذُ بِالْمَعَاصِي، فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَلَهُ بِذَنْبِي
وَأَعَزَّ مَنْ خَضَعَ لَهُ بِذُلِّي، لِكِرَمِكَ أَقَرَّرْتُ بِذَنْبِي، وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذُلِّي، فَمَا أَنْتَ
صَانِعٌ بِي فِي كِرَمِكَ بِإِقْرَارِي بِذَنْبِي وَعِزَّتِكَ وَخُضُوعِي بِذُلِّي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلاة أخرى يوم الجمعة

روى حميد بن المنثري قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة، فصل ركعتين
تقرأ في كل ركعة ستين مرة سورة الإخلاص فإذا ركعت قلت: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ
ثلث مراتٍ، وإن شئت سبع مراتٍ.

٣٥، فإذا سجدت قلت:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَأَمِنْ بِكَ قَوَادِي وَأَبْوَاءُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرِفُ لَكَ
بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوَيْتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ
مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا أَخْصِي نِعْمَتَكَ وَلَا أَلْتَنَاءُ
عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي
ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قال: قلت: في أي ساعة أصليها من يوم الجمعة جعلت فداك؟ قال: إذا ارتفع النهار
ما بينك وبين زوال الشمس، ثم قال: من فعلها^١ فكأنما قرأ القرآن أربعين مرة.

أربع ركعات آخر: وهي تُسمى الكاملة:

روى محمد بن زكريا الغلابي عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، وعن عتبة بن أبي الزبير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى أربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلاة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عشر مرات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عشر مرات، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرات، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، وفي رواية أخرى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَشَهِدَ اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فإذا فرغ من الصلاة، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مائة مرة، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، قال: من صلى هذه الصلاة، وقال هذا القول دفع الله عنه شر أهل السماء، وشر أهل الأرض، تمام الخبر.

أربع ركعات آخر:

روى أبو إسحق عن الحرث، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يذرك فضل يوم الجمعة، فليصل قبل الظهر أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب،^{٩٣} وآية الكرسي خمس عشرة مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من هذه الصلاة، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سبعين مرة، ويقول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^{٩٤} خمس عشرة مرة، ويقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خمسين مرة، ويقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ^{٩٥} وَالْآلِ خَمْسِينَ مَرَّةً، فإذا فعل ذلك، لم يقم من مقامه حتى يعتقه الله من النار تمام الخبر.

٩٣ - مرة: ب ٩٤ - ألعلي العظيم: هامش ب و ج ٩٥ - خمسين: الف و هامش ب و ج

٩٦ - اللهم صل على النبي وآله: ب و هامش ج

أربع ركعات آخر:

روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة أربع ركعات قبل ألفريضة، يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة، وسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى مرة، وخمس عشرة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة، وإذا زُلْزِلَتْ مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة. وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب مرة، وأَلْهِكُمْ أَلْتَّكَاثُرُ مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة. وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة، وإذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته، رفع يديه إلى الله تعالى، ويسأل حاجته.

ركعتان أخراوان؛ وثمان بعدها وهي صلاة الأعرابي.

رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَبَادِيَةِ بَعِيدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَنَقْدِرُ أَنْ نَأْتِيكَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، فَدَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ فِيهِ فَضْلُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ إِذَا مَضَيْتَ إِلَى أَهْلِي خَبَرْتُهُمْ^{٩٨} به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان ارتفاع النهار، فصل ركعتين، تقرأ في أول ركعة الحمد مرة، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرات، وتقرأ^{٩٩} في الثانية الحمد مرة، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرات، فإذا سلَّمتَ فاقرا آية الكرسي سبع مرات، ثم قُم، فصل ثمان ركعات بتسليمتين، وأقرأ في كل ركعة منها الحمد مرة، وإذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسًا وعشرين مرة.

٣٦، فإذا فرغت من صلاتك فقل:

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْأَكْرَمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سبعين مرة

٩٧ - ركعتان أخريان: ب، ركعتين أخريين: الف، ركعتين أخريتين، هامش ج ركعتين أخراوين: الف و هامش ج

٩٨ - فخيرتهم به: ب ٩٩ - وأقرأ: ب و هامش ج

فوالذي أصطفاني بالتبوة، مامن مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول
إلا أنا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يَغْفَرَ له ذنوبه ولأبويه ذنوبهما، تمام الخبر.

ركعتان أخراوان^{١٠٠}

روى عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى يوم الجمعة
بعد صلاة العصر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الْفَلَقِ خمساً وعشرين مرةً، وفي الثانية فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ خمساً وعشرين مرةً، فإذا فرغ منها قال خمس مراتٍ لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ
العظيم لم يخرج من الدنيا حتى يريه الله تعالى في منامه الجنة ويرى مكانه فيها.

أربع ركعات أخر،

روى صفوان قال: دخل محمد بن عليّ الحلبيّ على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة
فقال له: تعلّمني أفضل ما أصنع^{١٠١} في مثل هذا اليوم، فقال: يا محمد! ما أعلم أن أحداً كان
أكثر^{١٠٢} عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام، ولا أفضل ممّا علمها
أبوها محمد بن عبد الله ص، قال: من أصبح يوم الجمعة، فاغتسل، وصف قديمه، وصلى أربع
ركعاتٍ مثني، يقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسين مرةً، وفي الثانية
فاتحة الكتاب، والعاديات خمسين مرةً، وفي الثالثة فاتحة الكتاب، وإذا زُلْزِلَتْ خمسين
مرةً، وفي الرابعة فاتحة الكتاب، وإذا جاء نصرُ الله والفتحُ خمسين مرةً، وهذه سورة النصر،
وهي آخر سورة نزلت .

١٠٢ - أكبر: ب و ج

١٠١ - أُعْتَل: هامش ج

١٠٠ - ركعتان أخراوين: الف، ركعتان أخريان: ب

﴿٣٧﴾ ، فإذا فرغ منها دعا، فقال:

إِلَهِي وَسَيِّدِي! مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعْدَّ أَوْ اسْتَعْدَّ لِفَوَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَفَوَائِدِهِ وَنَائِلِهِ وَقَوَاضِيهِ وَجَوَائِزِهِ، فَلَيْلِكَ يَا إِلَهِي! كَانَتْ ^{١٠٣} تَهَيَّئْتِي ^{١٠٤} وَتَعَيَّنْتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَفَوَائِدِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَنَائِلِكَ وَجَوَائِزِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ ذَلِكَ، يَا مَنْ لَا تَخِيبُ عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ السَّائِلِ وَلَا تَنْقُصُهُ عَظِيمَةُ نَائِلِ فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِشَفَاعَتِهِ إِلَّا مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عُدْتَ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ ^{١٠٥} عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ فَلَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ أَنْ جُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدِي الْعَوَادُ بِالنِّعْمَاءِ وَأَنَا الْعَوَادُ بِالْخَطَا ^{١٠٦} أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ.

صلاة أخرى ركعتان:

روى عنبسة بن مُصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة إبراهيم، و سورة الحجر في ركعتين جميعاً في يوم جمعة لم يُصبه فقر أبداً ولا جنون ^{١٠٨} ولا بلوى.

١٠٣- كانت اليوم: ب ١٠٤- تَهَيَّئْتِي: الف ١٠٥- الْخَطَايَيْنِ: هامش ج ١٠٦- بِالْخَطَا: الف وب

١٠٧- ركعتين: الف وهامش ج ١٠٨- ولا خوف: نسخة في ب وج

صلاة أخرى :

روى الحرث بن الهمداني عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن استطعت أن تصلّي يوم الجمعة عشر ركعاتٍ تتم سجودهنّ وركوعهنّ، وتقول فيما^{١٠٩} بين كل ركعتين: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرّة، فافعل، تمام الخير.

صلاة أخرى :

روى محمد بن داود بن كثير عن أبيه قال: دخلت على سيدي الصادق عليه السلام، فرأيتَه يصلّي، ثم رأيتُ قُتْ في الرّكعة الثانية في قيامه وركوعه وسجوده، ثم أنفتل^{١١٠} بوجهه الكريم على الله تعالى ثم قال: يادأود! هي ركعتان، والله لا يصلّيها أحداً، فيرى النّار بعينه، بعدما يأتي بينهما^{١١١} ما أتيتُ فلم أبرح من مكاني حتّى علّمني. قال محمد بن داود: فعلمني يا أبة كما علّمك. قال: إني لأشفق عليك أن تضيع، قلت: كلاً إن شاء الله. قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس فصلّهما، وأقرأ في الرّكعة الأولى فاتحة الكتاب، وإنا أنزلناه، وفي الثانية فاتحة الكتاب، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وتستفتحها بفاتحة الصّلاة، فإذا فرغت من قراءة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ في الرّكعة الثانية، فارفع يديك قبل أن تركع.

٣٨، فقل: ٣٣٤

إلهي إلهي إلهي! أسألك راعباً وأقصداً سائلاً وإقفاً بين يديك متضرعاً إليك، إن أفتطنتي ذنوبي تشطّني عفوكم وإن أسكتني عملي أنطقني صفحك، فصلّ على محمدٍ وأهل بيته وأسألك العفو العفو.

٣٩، ثم تركع و تفرغ^{١١٢} من تسبيحك، و قل:

هَذَا وَقُوفُ الْعَائِدِيكَ^{١١٣} يَا رَبِّ! أَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا وَرَاكِعًا مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِالدُّلَّةِ خَاشِعًا فَلَسْتُ بِأَوَّلِ مُنْطِقٍ مِنْ حِشْمَةٍ^{١١٤} مُتَذَلِّلًا، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مُوَلَّيٍّ، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

﴿٤٠﴾، فإذا سجدت فابسط يديك كطالب حاجة، وقل:

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ هَذِهِ يَدَايَ مَبْسُوطَةٌ^{١١٥} بَيْنَ يَدَيْكَ هَذِهِ جَوَامِعُ بَدَنِي خَاضِعَةٌ بِفَنَائِكَ وَهَذِهِ أَسْبَابِي مُجْتَمِعَةٌ لِعِبَادَتِكَ، لَا أَذْرِي بِأَيِّ نِعْمَاتِكَ أَقُولُ^{١١٦} وَلَا لِأَيِّهَا^{١١٧} أَقْصِدُ لِعِبَادَتِكَ أَمْ لِمَسْأَلَتِكَ أَمْ الرِّغْبَةِ إِلَيْكَ فَاغْلَا قَلْبِي خَشْيَةً مِنْكَ وَأَجْعَلْنِي^{١١٨} فِي كُلِّ حَالٍ لِي لَكَ قَصْدِي، أَنْتَ سَيِّدِي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَإِنْ حَجَبْتَ عَنْكَ أَعْيُنُ النَّاطِرِينَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ إِذْ جَعَلْتَ فِي طَمَعٍ فِيكَ بِعَفْوِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ مَنْ يَسْأَلُكَ وَهُوَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ بِكَمَالِ عِيُوبِهِ وَذُنُوبِهِ لَمْ يَبْسُطْ إِلَيْكَ يَدَهُ إِلَّا بِثِقَةٍ بِكَ وَلَا لِسَانَهُ إِلَّا فَرَحًا بِكَ فَارْحَمْ مَنْ كَثُرَ ذَنْبُهُ عَلَى قَلْبِهِ وَقَلَّتْ ذُنُوبُهُ فِي سَعَةِ عَفْوِكَ وَجَرَّأَنِي جُرْمِي^{١١٩} وَذَنْبِي بِمَا جَعَلْتَ مِنْ طَمَعٍ إِذَا يَتَسَّ الْغُرُورُ^{١٢٠} الْجَهْلُولُ مِنْ فَضْلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ لِإِخْوَانِي فِيكَ أَلْعَفْوِ الْعَفْوِ.

﴿٤١﴾، ثم تجلس، ثم تسجد الثانية، وقل:

يَا مَنْ هَدَانِي إِلَيْهِ وَدَلَّنِي عَلَيْهِ حَقِيقَةُ الْوُجُودِ عَلَيْهِ وَسَاقَيْنِي مِنَ الْحَيْرَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِ

١١٢ - فإذا فرغت: هامش ج ١١٣ - بك من الثَّارِ: هامش ب ١١٤ - مُنْظَرٍ مِنْ حِشْمَةٍ: الف و هامش ب و ج.

١١٥ - مَبْسُوطَانِ: الف و ب و هامش ج ١١٦ - أَقْلِبْ: ب ١١٧ - لِأَيِّهَا: هامش ج ١١٨ - وَأَجْمَلْ: هامش ج

١١٩ - وَجَرَّأَنِي وَجُرْمِي: هامش ب، وَجَرَّأَنِي فِي جُرْمِي: هامش ج ١٢٠ - أَلْعَدُو: الف و هامش ج

وَبَصَّرَنِي رُشْدِي بِرَأْفَتِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبِلْنِي عَبْدًا وَلَا تَذَرْنِي
فَرْدًا، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ، أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَوْلَايَ.

نَمَ قَالَ: يَا دَاوُدُ! وَاللَّهِ لَقَدْ حَلَفَ لِي عَلَيْهِمَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ تَجَاهَ الْقِبْلَةَ أَنْ
لَا يَنْصَرِفَ أَحَدٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ رَبِّي تَعَالَى إِلَّا مَغْفُورًا لَهُ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا.

صلاة الهدية: ثمان ركعات:

رَوَى عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّهُ يُصَلِّي الْعَبْدُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ: أَرْبَعًا تُهْدَى إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَرْبَعًا تُهْدَى إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَيَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعُ
رَكَعَاتٍ تُهْدَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْأَتَمَّةِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْخَمِيسِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، تُهْدَى إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،
ثُمَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَيْضًا ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، أَرْبَعًا تُهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَرْبَعُ
رَكَعَاتٍ تُهْدَى إِلَى فَاطِمَةَ، ثُمَّ يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تُهْدَى إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، ثُمَّ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْخَمِيسِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تُهْدَى إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤٢٢، الدَّعَاءُ بَعْدَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ مِنْهَا:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، حِينَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ،
اللَّهُمَّ! إِنَّ هَذِهِ الرُّكَعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ فَلَا تَنْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْهُ
إِيَّاهَا وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِيهِ.
وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٤٢٣، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُخْتَمَ الْقُرْآنُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَيُدْعَى بَعْدَهُ بِدَعَاءِ خَتَمِ الْقُرْآنِ لَعَلِّي

آبِن الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ، قَالَ:
 اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي، وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي، وَنَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَرِي،
 وَأَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

صلوات الخواص في يوم الجمعة

روى محمد بن مسلم التقي قال: سمعته يقول، يعني: أبا جعفر عليه السَّلَام ما يمنع أحدكم
 إذا أصابه شيء من غم الدنيا أن يُصَلِّيَ يوم الجمعة ركعتين، ويحمد الله تعالى ويتنلى عليه
 ويصلي على محمد وآله عليهم السَّلَام ويمدّده.

٢٢٢ - ويقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا
 شَاءَ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي
 لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي وَيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
 أَنْجِحْ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي بِتَوْجْهِهِ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
 اللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ^{١٢١} أَوْ سُوءٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ كَيْدٍ مِنْ جَنِّي أَوْ
 إِنْسِي قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْ^{١٢٢}
 صَدْرَهُ وَأَفْجِمْ لِسَانَهُ وَقْصِرْ يَدَهُ وَأَسْدُدْ^{١٢٣} بَصَرَهُ وَأَذْفَعْ فِي نَحْوِهِ وَأَقْصَعْ

١٢١ - عتِب: ج و هاشم ب، عتِب: هاشم ب و ج ١٢٢ - وأخرج: ب ١٢٣ - وأسنَد: هاشم ب و ج

رَأْسُهُ وَأَوْهِنُ كَيْدُهُ وَأَمْتُهُ بِدَائِهِ وَغَيْظُهُ وَأَجْعَلْ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ وَأَكْفِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَنْعَتِكَ ^{١٢٤} عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَازُوكُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا اللَّهُ! إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْمَحْ مِنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لَمَحَهُ تَوْهَنٌ ^{١٢٥} بِهَا كَيْدُهُ وَتَقَلُّبُ بِهَا مَكْرُهُ وَتَضْعِيفُ بِهَا قُوَّتُهُ وَتَكْسِيرُ بِهَا حِدَّتُهُ وَتَرْدُ بِهَا كَيْدُهُ فِي نَحْرِهِ يَا رَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ!.

٢٥ ، و يقول ثلث مرات :

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَكَفِيكَ ظِلِّ مَنْ لَمْ تَعْظُهُ الْمَوَاعِظُ وَلَمْ تَمْنَعُهُ مَنَى الْمَصَائِبِ وَلَا الْغَيْرِ ^{١٢٦} اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْغَلْهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ فِي نَفْسِهِ وَجَمِيعِ مَا يُعَانِيهِ ^{١٢٧} إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ الْوَدُ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ فَلَانٍ، وَتُسْمِيهِ، فَإِنَّكَ تَكْفَاهُ ^{١٢٨} إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَبِهِ الْثَقَّة.

صلاة أخرى للحاجة :

روى عاصم بن حميد قال: قال أبو عبد الله ع: إذا حضرت أحدكم الحاجة فليصم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة أغتسل ولبس ثوباً نظيفاً، ثم يصعد إلى أعلى موضع في داره، فيصلي ركعتين، ثم يمد يده ^{١٢٩} إلى السماء.

١٢٤ - وَمَنْعَتِكَ: هاشم ب ١٢٥ - تَوْهَنٌ: هاشم ب ١٢٦ - الْغَيْرُ: هاشم ب ١٢٧ - يُعَانِيهِ: ج و هاشم ب

١٢٨ - تُغْفَاهُ: ب و هاشم ج ١٢٩ - يَمْدِيهِ: هاشم ب و ج

٤٦، ويقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَإِنَّهُ لَا قَادِرَ عَلَى قَضَائِهِ حَاجَتِي غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ^{١٣٠} يَا رَبُّ أَنَّهُ كُلُّ مَا شَهِدْتُ نِعْمَتَكَ عَلَى أَشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَفَتِي يَا رَبُّ! مِنْ مُهِمِّ أَمْرِي مَا قَدْ عَرَفْتُهُ قَبْلَ مَعْرِفَتِي، لِأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، فَاسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَانْتَشَقَّتْ، وَ عَلَى الْأَرْضِينَ^{١٣١} فَانْبَسَطَتْ، وَ عَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ، وَ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَ اسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَعِنْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعِنْدَ الْأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي يَا رَبُّ حَاجَتِي وَتُيسِّرَ لِي عَسِيرَهَا وَتُكْفِيَنِي مُهِمَّهَا وَتَفْتَحَ لِي قُفْلَهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ^{١٣٢} فَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ جَائِزٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا مَتْنَهُمْ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَافِيفٍ فِي عَذْلِكَ.

٤٧، ثُمَّ يَسْطُ خَدَكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ بِدُعَائِي هَذَا فَاسْتَجِبْ لَهُ وَأَنَا دَاعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ.

٤٨، ثُمَّ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصَّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضُرُورَتَهَا عَلَى رُكُوبِ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا

أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِّغَيْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ
 أَسْعَدَ بِمَا أَتَيْتَنِي مِنْهُ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ
 قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَتِيَنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ خَلَالًا طَيِّبًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ يُرْخِضُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ يَبَاعِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ يَصْرِفُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
 عَنِّي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيبَتِي وَجُرْمِي وَظُلْمِي وَأَتَّبَاعِي^{١٣٣} هَوَايَ وَ
 أَسْتَعِجَالُ^{١٣٤} شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتَوَائِكَ وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَ
 وَعَدِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ، يَا جَوَادُ! يَا كَرِيمُ! اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
 بِنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ الذَّابِّ عَنْ
 حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ أَلْقَائِهِ بِحُجَّتِكَ الْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ الْمُبْلَغِ لِرِسَالَتِكَ النَّاصِحِ لِأَمْتِهِ
 حَتَّى أَنَاهُ الْيَقِينُ إِمَامُ الْخَيْرِ وَقَائِدُ الْخَيْرِ وَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامُ
 الْمُتَّقِينَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ الدَّاعِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي بَصُرَتْهُ
 سَبِيلُكَ وَأَوْضَحَتْ لَهُ حُجَّتَكَ وَبُرْهَانَكَ وَمَهَّدَتْ لَهُ أَرْضَكَ وَأَلْزَمَتْهُ حَقُّ
 مَعْرِفَتِكَ وَعَرَجَتْ بِهِ إِلَى سَمَوَاتِكَ فَصَلَّى بِجَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَغَيْبَتْهُ فِي حُجَّتِكَ
 فَنَظَرَ إِلَى نُورِكَ وَرَأَى آيَاتِكَ وَكَانَ مِنْكَ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِ بِمَا
 أَوْحَيْتَ وَتَاجِبْتَهُ بِمَا تَاجِبْتَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحَيْكَ عَلَى لِسَانِ طَاوُسِ الْمَلَائِكَةِ
 أَلَرُّوحِ الْأَمِينِ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! فَأَظْهَرَ الدِّينَ لِأَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ فَأَدَّى
 حَقَّكَ وَفَعَلَ مَا أَمَرْتَ بِهِ فِي كِتَابِكَ يَقُولُكَ: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ^{١٣٥} وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَفَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَلَّغَ رِسَالَتَكَ^{١٣٦} وَأَوْضَحَ حُجَّتَكَ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَأَرْزُقْنِي وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَأَحْشِرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَأَجْعَلْنِي مِنْ جِيرَانِهِ فِي جَنَّتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

اللَّهُمَّ! وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَوَصِيِّ نَبِيِّكَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَسِيمِ النَّارِ وَقَائِدِ الْأَبْرَارِ وَقَاتِلِ الْكُفْرَةِ وَالْفُجَّارِ وَوَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَالْمُودِي عَنْ نَبِيِّهِ وَالْمُوفِي بِعَهْدِهِ وَالذَّائِدِ عَنْ حَوَاضِهِ الْمُطِيعِ لِأَمْرِكَ عَيْنِكَ فِي بِلَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ زَوْجِ الْبَتُولِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَوَالِدِ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رِيحَانَتَيْ رَسُولِكَ وَشَنْفَى عَرَشِكَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْأَجَنَّةِ مَغْسَلِ جَسَدِ رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ وَمُلْجِدِهِ فِي قَبْرِهِ.

اللَّهُمَّ! فَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مُحِبِّهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَأَهْلِي وَلِدَيَّ وَقَرَابَتِي وَخَاصَّتِي وَعَامَّتِي^{١٣٧} وَجَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَسُقْ إِلَى رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ عِنْدِكَ تُسَدِّدُهُ فَافَقِي وَتَلْمُ بِهِ شَعْنِي وَتَغْنِي بِهِ فَقْرِي يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ! وَيَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ! وَأَرْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ!

اللَّهُمَّ! وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِأَلْوَلَى الْبَارِ الثَّقِيِّ الطَّيِّبِ الزُّكِّيِّ الْأَمَامِ بْنِ الْأَمَامِ السَّيِّدِ بْنِ
السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْقَتِيلِ الْمَسْلُوبِ قَتِيلِ كَرْبَلَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَفَرَّةِ عَيْنِ الصَّالِحِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِبَاقِرِ الْعِلْمِ صَاحِبِ الْحِكْمَةِ وَالْيَمَانِ وَوَارِثِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالصَّادِقِ الْخَيْرِ^{١٣٨} الْفَاضِلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
بِالْكَرِيمِ الشَّهِيدِ الْهَادِي الْمَوْلَى^{١٣٩} مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالشَّهِيدِ
الْفَرِيدِ الْحَبِيبِ الْمَذْفُونِ بِطُوسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالزُّكِّيِّ الثَّقِيِّ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالطَّهْرِ الطَّاهِرِ الثَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
بِوَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ الْمُقِيمَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ الَّذِينَ
رَضِيَتْهُ لِنَفْسِكَ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الْفَاضِلِ الْخَيْرِ نُورِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا وَرَجَاءِ هَذِهِ
الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا^{١٤٠} الْأَمِيرِ بِالْمَعْرُوفِ النَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ النَّاصِحِ الْأَمِينِ الْمُؤَدِّي عَنِ
النَّبِيِّينَ وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ النُّجَبَاءِ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ! بِهَوْلَاءِ أَتُوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ وَبِهِمْ أَقْسِمُ عَلَيْكَ، فَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ
إِلَّا غَفَرْتُ لِي وَرَحِمْتَنِي وَرَزَقْتَنِي رِزْقًا وَاسِعًا تُغْنِيَنِي بِهِ عَنْ سِوَاكَ.
يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي! وَيَا وَلِيَّيَّ عِنْدَ نِعْمَتِي! يَا عِصْمَةَ
الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ! يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ! يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ! يَا مُغِيثَ
الْمَلْهُوفِ الضَّرِيرِ! يَا مُطْلِقَ الْمَكْبُولِ الْأَسِيرِ! وَيَا جَابِرَ الْعَظِيمِ الْكَسِيرِ! يَا مُخْلَصَ

لَهُ لَا تَفَقَّ إِلَى غَيْرِكَ، أَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ
أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

﴿٣٣٨﴾، ثُمَّ أَسْجُدْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقُلْ:

يَا مُغِيثُ أَجْعَلْ لِي رِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ. فلن يطلع عليك نهار السبت، إلا برزق جديد.
قال أحمد بن مابنداذ راوى هذا الحديث: قلت لأبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد
العمري رضى الله عنه، إذا لم يكن الداعي فى الرزق بالمدينة كيف يصنع؟ قال: يزور سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله من عند رأس الإمام الذى يكون فى بلده.
قلت^{١٤٢}: فإن لم يكن فى بلده قبر^{١٤٣} إمام؟ قال: يزور بعض الصالحين، ويرزى إلى
الصحرَاء، ويأخذ فيها على ميامنه، ويفعل ما أمَرَ به، فإن ذلك منجى إن شاء الله.

صلاة أخرى للحاجة :

روى عبد الملك بن عمرو^{١٤٤} عن أبى عبد الله عليه السلام قال: صُمُّ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ
وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، فَإِذَا كَانَ عَشِيَّةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ، تَصَدَّقْتَ عَلَى عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مَدًّا مَدًّا مِنْ
طَعَامٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ أَغْتَسَلْتَ وَبَرَزْتَ إِلَى الصَّحْرَاءِ، فَصَلِّ صَلَاةَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاكْشِفْ رُكْبَتَيْكَ، وَأَلْزِمِهُمَا الْأَرْضَ.

﴿٣٣٩﴾، وَقُلْ:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ^{١٤٥} الْفَقِيرَ! يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ!
يَا عَظِيمَ الْغَفْوِ! يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ! يَا
صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى! يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ! يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ! يَا عَظِيمَ

١٤٢ - قال: هامش ج ١٤٣ - فى بلده إمام؛ ب. فى بلدة فيه إمام؛ الف ١٤٤ - عُثَيْر: ب

١٤٥ - عَلَى الْفَقِيرِ: ب و هامش ج. عَلَى الْفَقِيرِ: الف

أَلَمْ نَا يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! عَشْرًا، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! عَشْرًا، يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ! عَشْرًا، يَا مَوْلَاهُ يَا مَوْلَاهُ! عَشْرًا، يَا رَجَائَاهُ عَشْرًا، يَا غِيَاثَاهُ! عَشْرًا، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ! عَشْرًا، يَا رَحْمَنُ! عَشْرًا، يَا رَحِيمُ! عَشْرًا، يَا مُعْطَى الْخَيْرَاتِ! عَشْرًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا طَيِّبًا كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَشْرًا
وتسأل^{١٤٦} حاجتك.

صَلَاةٌ أُخْرَى لِلْحَاجَةِ :

رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اغْتَسِلْ، وَائْتَسِ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ اصْعِدْ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِكَ، وَأَبْرِزْ^{١٤٧} مَصْلَاكَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ دَارِكَ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

٥٢، ثُمَّ أَرْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ ذَلِكَ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ، وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ! اِنِّیْ ذَكَرْتُ^{١٤٨} تَوْحِيدِیْ اِیَّاكَ وَمَعْرِفَتِیْ بِكَ وَاِخْلَاصِیْ لَكَ وَاقْرَارِیْ بِرُبُوبِیَّتِكَ، وَذَكَرْتُ^{١٤٩} وَلَایَةَ مَنْ اَنْعَمْتَ عَلَیْ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِّیَّتِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ، لِیَوْمٍ فَرَعِیْ اِلَیْكَ عَاجِلًا وَاجِلًا، وَقَدْ فَرَعْتُ اِلَیْكَ وَالِیْهِمْ يَا مَوْلَایْ! فِیْ هَذَا اَلْیَوْمِ وَفِیْ مَوْقِفِیْ هَذَا وَسَأَلْتُكَ مَا دَنَّتْ^{١٥٠} مِنْ نِعْمَتِكَ وَازَاحَهُ مَا اخْشَاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ وَالْبَرَكَةِ لِیْ فِیْ جَمِیعِ مَا رَزَقْتَنِیْهِ وَتَخْصِیْنِ صَدْرِیْ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَاحَةٍ

١٤٦ - سَلِّ: هَاشِمٌ ب وَج ١٤٧ - أَوْ أَبْرِزْ: ب ١٤٨ - ذَخَرْتُ: ب وَهَاشِمٌ ج ١٤٩ - ذَخَرْتُ: ب وَج

١٥٠ - مَا دَنَّتْ: ج وَهَاشِمٌ ب

وَمُصِيبَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

٥٣- ثم تصلي ركعتين، تقرأ في الأولى الْحَمْدَ، وخمسين مرةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وفي الثانية الْحَمْدَ وستين مرةً: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ثُمَّ تَمَدُّ بِدَيْكَ، وتقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَإِنَّهُ لَا يَفْدِرُ عَلَى قَضَاءٍ حَوَاجَتِي^{١٥١} غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ إِنَّهُ كُلاًمَا تَظَاهَرْتَ نِعْمُكَ^{١٥٢} عَلَى أَشَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَقَدْ طَرَفَتْنِي هُمُ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ وَأَنْتَ عَالِمُ غَيْرِ مُعْلَمٍ وَوَاسِعُ غَيْرِ مُتَكَلِّفٍ، فَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَوَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَارْتَفَعَتْ، وَاسْأَلُكَ بِالْحَقِّ^{١٥٣} الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{١٥٤} وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُبَسِّرَ عَسِيرَهَا وَتَكْفِينِي مُهِمَّاتِهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَغَيْرِ^{١٥٥} مَتَّهِمْ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَافٍ فِي عَذْلِكَ.

٥٤- وتلصق خذك الأيمن بالأرض، وتخرج رُكبتك حتى تلصقها^{١٥٦} بالمصلى الَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وتقول:

اللَّهُمَّ! إِنْ يُوسُ بْنُ مَتَّى عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ، وَ أَنَا عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجِبْتَ لَهُ يَا كَرِيمُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ!

١٥١- حَاجَتِي: هامش ب وج ١٥٢- نَعْمَتُكَ: ب و هامش ج ١٥٣- بِالْأَسْمِ: هامش ب ١٥٤- وَال

مُحَمَّدٌ: ليس في ب ١٥٥- وَلَا: هامش ج ١٥٦- حَتَّى تَلْصِقَهَا: الف وج على المصلى: ج

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْنِي^{١٥٧} فَأَعِثْنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ، يَا كَرِيمُ!
يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ!

﴿٥٥﴾ ، ثُمَّ جَعَلَ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَفَعَّلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَدَّ جَبْهَتَكَ، وَتَدْعُو بِمَا شِئْتَ، ثُمَّ اجْلِسْ مِنْ سَجُودِكَ، وَأَدْعُ بِهَذَا الدَّعَاءِ:

اللَّهُمَّ اسُدُّدْ فَقْرِي بِفَضْلِكَ وَتَعَمَّدْ ظِلْمِي بِعَفْوِكَ وَفَرِّغْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبَّ السَّيِّدِ الْمَنَانِيِّ
وَالْفَرُّدِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ جِبْرِيلَ^{١٥٨} وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ
وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُونَ وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَنْبِيَاءَ^{١٥٩} وَبِهِ أُحْصِيَتْ
عَدَدُ الْجِبَالِ وَكَيْلُ الْبَحَارِ وَبِهِ تُرْسِلُ الرِّيَّاحُ وَبِهِ تُرْزَقُ الْعِبَادُ وَبِهِ أُحْصِيَتْ عَدَدُ
الرَّمَالِ وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَبِهِ تَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ^{١٦٠} كُنْ فَيَكُونُ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي
وَأَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَأَنْ تُجْعَلَ لِي الْفَرَجُ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ وَأَنْ
تُؤْمِنَ خَوْفِي فِي أَمِّ نِعْمَةٍ وَأَعْظَمَ عَافِيَةٍ وَأَفْضَلَ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالِدَّعَةِ مَا لَمْ تَزَلْ
تُعَوِّدُنِيهَا^{١٦١}، يَا إِلَهِي! وَتَرْزُقْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَتَجْعَلَ ذَلِكَ تَامًا أَبَدًا مَا
أُبْقَيْتَنِي حَتَّى تَصِلَ^{١٦٢} ذَلِكَ بِنِعْمِ الْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ
بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ
الْخِذْلَانِ وَالنَّصْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَ

١٥٧ - أَسْتَغْنِي فَأَعِثْنِي: ب. اسْتَقِثْتُ: ج ١٥٨ - جِبْرِيلَ: هَامِش ج ١٥٩ - الْأَحْيَاءُ: ج ١٦٠ - لِسْنِي: الف
و هَامِش ج ١٦١ - تُعَوِّدُنِي: هَامِش ب ١٦٢ - يُثْبِلُ: هَامِش ب و ج

بَارِكْ^{١٦٣} إِلَى فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي^{١٦٤} كُلِّهَا.
 اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَعَذُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَ
 أَعُودِيكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَأَعُودِيكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُودِيكَ مِنْ شَرِّ الْمَعْيَا وَ
 الْمَمَاتِ، وَأَعُودِيكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ، وَأَعُودِيكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ، وَأَعُودُ
 بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَاللَّهَرِ، وَأَعُودِيكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَمٍ قَدِيمٍ وَمَا قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِي، وَأَنْتَ يَا
 رَبِّ! تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ مِنْ نَفْسِي^{١٦٥} وَخَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَلَمْ
 أَكْ شَيْئًا إِلَّا بِكَ وَلَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَلَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءًا
 قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّي، أَنْتَ عَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَرَزَقْتَنِي يَا رَبِّ! مَا لَمْ
 أَمْلِكْ وَلَمْ أَحْتَسِبْ، وَبَلَغْتَ بِي يَا رَبِّ! مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو، وَأَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ! مَا قَصَّرَ
 عَنْهُ أَمَلِي فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا يَا غَافِرَ الذَّنْبِ أَغْفِرْ لِي وَأَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضَى مَا
 تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ بَوَاقِ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي الْيَوْمَ يَا رَبِّ الْبَابَ الَّذِي فِيهِ الْفَرَجُ
 وَالْعَافِيَةُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَهُ وَهَيِّءْ لِي سَبِيلَهُ وَلَيِّنْ لِي مَخْرَجَهُ.
 اللَّهُمَّ! وَكُلُّ مَنْ قَدَرْتَ لَهُ عَلَى مَقْدَرَةٍ مِنْ خَلْقِكَ فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَالسِّنِينَ وَ
 أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَمِنْ قُوَّتِهِمْ وَمِنْ تَحَنُّنِهِمْ وَمِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنْسَى شِئْتَ
 حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَسِتْرِكَ وَ

جَوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَازُوكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَسْلَامٌ وَمِنْكَ
 أَسْلَامٌ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُسْكِنَنِي^{١٦٦}
 دَارَ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ
 أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ
 تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ آبِنُ^{١٦٧} أَمَتِكَ
 وَفِي قُبُضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ
 بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِعْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ^{١٦٨} أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا
 مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مَجِيدٌ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي^{١٦٩} وَرَبِيعَ قَلْبِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ غَمِّي
 وَأَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَيَسِّرَ بِهِ أَمْرِي وَأَجْعَلَهُ نُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي مُخِّي وَنُورًا
 فِي عِظَامِي وَنُورًا فِي عَصَبِي وَنُورًا فِي قَصَبِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي
 وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا فِي
 مَطْعَمِي وَنُورًا فِي مَشْرَبِي وَنُورًا فِي مَخْشَرِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا فِي حَبْوَتِي
 وَنُورًا فِي مَمَاتِي وَنُورًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ يَا نُورُ يَا نُورُ يَا
 نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ وَعَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ

١٦٦ - تُسْكِنَنِي: هَامِش ب وَ ج ١٦٧ - آبِنُ عَبْدِكَ: هَامِش ب ١٦٨ - كِتَابِكَ: الْف وَ هَامِش ب

١٦٩ - بَصْرِي: هَامِش ب

وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ
يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ. اللَّهُمَّ! فَاهْدِنِي لِتُورِكَ، وَاهْدِنِي بِتُورِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْقِيَمَةِ نُورًا مِنْ
بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي تَهْدِي^{١٧٠} بِهِ إِلَى دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلِّ مَنْ^{١٧١} أَحِبُّ أَنْ
تُلَاسِنِي فِيهِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ.

اللَّهُمَّ! أَقِلْ عَثْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي
وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي، اللَّهُمَّ! مَالِكِ
الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ
تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا
أَرْحَمَنِي وَأَغْفِرْ ذُنُوبِي وَأَفْضِلْ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكٌ وَأَنْتَ^{١٧٢}
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا صَادِقًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنْتَ بِهَا شَرَفُ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

صَلَاةُ أُخْرَى لِلْعَاجَةِ :

﴿٤٦٦﴾ رَوَى أَبَانُ بْنُ ثَغْلَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَصُمْ
الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ تَحْتَ السَّمَاءِ، وَقُلْ:
اللَّهُمَّ! إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ ^{١٧٣} وَأَنْتَ لَا قَادِرَ عَلَى خَلْقِهِ ^{١٧٥}
غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ ^{١٧٦} أَنَّ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ بِعَمَلِكَ ^{١٧٧} عَلَى أَشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَىكَ وَ
طَرَفَتِي مِنْ هَمْ كَذَا وَكَذَا مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَنْتَ تَكْشِفُهُ ^{١٧٨} لِأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعْلَمٍ
وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَتُسِفَتْ وَعَلَى
السَّمَاءِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ ^{١٨٠} وَعَلَى الْأَرْضِ فَسُطِحَتْ وَبِالْإِسْمِ
الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى إِلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلَى وَمُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالْحَسَنِ
وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي
وَتُسِّرَ لِي عَسِيرَهَا وَتَفْتَحَ لِي قَفْلَهَا وَتَكْفِيَنِي هَمَّهَا ^{١٨١} فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ،
وَأِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا مَتَّهِمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَائِفٍ
فِي عَذَابِكَ.

﴿٥٧﴾ ثُمَّ تَسْجُدُ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ

١٧٣ - بمعرفتي: ب و هاشم ج ١٧٤ - بعد: بوحدانيتك: وصمدانيتك: هاشم ب و ج ١٧٥ - خَلَقْتَ: هاشم
ب و ج ١٧٦ - أَنْتَ: هاشم ج، ١٧٧ - نَعْمُكَ: ب و هاشم ج ١٧٨ - وَقَدْ طَرَفَتِي: ب ١٧٩ - يَكْتَفِيَنِي
عَالِمٌ: هاشم ب و ج ١٨٠ - فَاانْتَشَرَتْ: ب ١٨١ - مُهَمَّتْهَا: هاشم ب و ج

وَفَرَجْتَ عَنْهُ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَجْ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ.

﴿٥٨﴾ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَقُولُ:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي! يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي! يَا مَنْ لَا غِنَى لَشَيْءٍ^{١٨٢} عَنْهُ! يَا مَنْ لَا بُدَّ لَشَيْءٍ مِنْهُ! يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ! يَا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ! تَوَلَّيْنِي وَلَا تَوَلَّيْنِي شِرَارَ خَلْقِكَ وَكَمَا خَلَقْتَنِي فَلَا تُضَيِّعْنِي.

﴿٥٩﴾ ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ، وَتَقُولُ:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. عَشْرَ مَرَّاتٍ.

﴿٦٠﴾ ، وَتَعُودُ إِلَى السُّجُودِ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ، وَأَنْتَ لِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَتْ بِى وَاکْتَفَيْتَنِي فَأَكْفِنِيهَا وَخَلَّصْنِي مِنْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلاة أخرى للعاجلة :

﴿٦١﴾ ، رَوَى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ مَهْمَةً، فَلْيَصُمْ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ، ثُمَّ يَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، قَبْلَ

الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِى خَشَعَتْ لَهُ

الْأَصْوَاتُ وَعَنْتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ وَجَلَّتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ
وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنْتَ مُقْتَدِرٌ وَأَنْتَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنْتَ اللَّهُ
الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ
الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ
الرَّازِقُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُخْبِي الْمُبِيتُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيُّ الْبَدِيعُ ، لَكَ
الْفَخْرُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْأَمْرُ، وَحَدَكَ لِشَرِيكَ
لَكَ، يَا أَحَدًا! يَا صَمَدًا! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدًا! صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا. وهو دعاء الدُّنْيَا أَيْضًا.

دَعَاءُ بَغِيرِ صَلَاةٍ لِلْحَاجَةِ ،

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَرَضَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ،
وَلَمْ يَفْطَرْ عَلَى شَيْءٍ فِيهِ رُوحٌ .

﴿٦٢﴾ ، ودعا بهذا الدُّعَاءَ قَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَسْتَدْعَتْ عَجَائِبُ الْخَلْقِ فِي غَامِضِ الْعِلْمِ
يَجُودُ جَمَالٍ وَجَوْهٌ مِنْ عَظَمٍ ^{١٨٢} عَجِيبِ خَلْقِ أَصْنَافٍ غَرِيبِ أَجْنَاسِ الْجَوَاهِرِ
فَخَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ سُجْدًا لِهَيْبَتِكَ مِنْ مَغَافَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَأَ شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ الْعَظِيمَةِ^{١٨٤}
 أَثْبَتَ مَعْرِفَتَكَ فِي قُلُوبِ الْغَارِفِينَ بِمَعْرِفَةِ تَوْحِيدِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ خَوَاطِرَ رَجَمِ الظُّنُونِ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَغَيْبِ عَزِيمَاتِ الْيَقِينِ
 وَكَسْرِ الْحَوَاجِبِ وَإِغْمَاضِ الْجُفُونِ وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْأَعْطَافُ وَإِدَارَةُ لَحْظِ
 الْعُيُونِ وَحَرَكَاتِ السُّكُونِ فَكَوْنَتُهُ مِمَّا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا إِذَا لَمْ تَكُ وَنُهُ فَكَيْفَ
 يَكُونُ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتَقَ عَقِيمِ غَوَاشِي^{١٨٥}
 جُفُونِ حَدَقِ عُيُونِ قُلُوبِ النَّاطِرِينَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 خَلَقْتَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ بَحْرًا مُعَلَّقًا عَجَاجًا مُعْطِطًا^{١٨٦} فَحَبَسْتَهُ فِي الْهَوَاءِ عَلَى صَمِيمِ
 تَيَّارِ أَلِيمِ الزَّائِرِ فِي مُسْتَعْلَى^{١٨٧} عَظِيمِ تَيَّارِ أَمْوَاجِهِ عَلَى ضَخْضَاخِ صَفَاءِ الْمَاءِ
 فَعَذَّلَجَ الْمَوْجُ، فَسَبَّحَ مَا فِيهِ لِعَظَمَتِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
 تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّكَ وَتَرَزَّعَ وَاسْتَفَرَّ^{١٨٨} وَدَرَجَ اللَّيْلُ الْحَلِكُ وَدَارَ بِلُطْفِهِ
 أَلْفَلَكُ فَهَمَكَ فَتَعَالَى رَبُّنَا، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ يَا نُورَ
 النُّورِ! يَا مَنْ بَرَأَ الْحُورَ كَدْرُ مَنْشُورٍ بِقَدْرِ مَقْدُورٍ لِعَرْضِ الشُّشُورِ لِنَقَرَةِ
 النَّاقُورِ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدًا يَا مَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ! يَا مَنْ هُوَ
 عَلَى الْعَرْشِ وَاحِدٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَنْ لَا يَنَامُ وَلَا يَرَامُ وَلَا يَضَامُ! يَا مَنْ بِهِ
 تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ. نَمْ سَأَلَ حَاجَتَكَ
 فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٨٤ - نور حجب العظمة: هامش ب، من حجاب العظمة: هامش ب و ج ١٨٥ - غَوَاشِي: الف ١٨٦ - معططًا:
 ج و هامش ب ١٨٧ - مُسْتَعْلَى: هامش ب و ج، مُسْتَعْلَى: ج و هامش ب ١٨٨ - وَاسْتَفَرَّكَ وَاسْتَفَرَّ: هامش ب و ج

دَعَاءُ آخِرِ الْحَاجَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ :

رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: الْأَرْبَعَاءَ

وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ .

﴿٦٣﴾ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَادْعُ بِهَذَا الدَّعَاءُ:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِسَمِىِّ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الَّذِىْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ مِلْءُ
اَلْسَمٰوٰتِ وَمِلْءُ الْاَرْضِ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ الَّذِىْ لَا اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّوْمُ الَّذِىْ عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَسَعَتْ لَهُ الْاَبْصَارُ وَ اَذْنَتْ لَهُ
اَلنَّفُوسُ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ. ثُمَّ تَدْعُوْهُ بِمَا بَدَا لَكَ، تُجَابُ اِنْ شَاءَ اللهُ.

صَلَاةُ أُخْرَى لِلْحَاجَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ :

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، قَدْ ضَاقَ بِهَا ذَرْعًا
فَلْيَنْزِلْهَا بِاللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ. قُلْتُ: كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَلْيَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ ثُمَّ
لْيَغْسِلْ رَأْسَهُ بِالْخَطْمِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَلْبِسْ أَنْظَفَ ثِيَابِهِ وَيَتَطَيَّبْ بِأَطْيَبِ طَبِيبَةٍ، ثُمَّ يَقْدُمُ صَدَقَةً
عَلَى أَمْرٍ مُسْلِمٍ بِمَا تَيَسَّرَ مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ لِيَبْرِزَ إِلَى أَفَاقِ السَّمَاءِ، وَلَا يَحْتَجِبُ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ،
وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِي الْأَوَّلَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَرْكَعُ
فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ
عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَسْجُدُ ثَانِيَةً فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ
مَرَّةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَنْهَضُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقْرَأُ خَمْسَ
عَشْرَةَ مَرَّةً، فَيَقُولُ^{١٨٩} مِثْلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ إِذَا جَلَسَ لِلتَّشَهُّدِ قَرَأَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ

يتشهد ويسلم يقرأها بعد التسليم خمس عشرة مرة، ثم يختر ساجداً فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خذّه الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خذّه الأيسر على الأرض فيقرأها^{٦٤} خمس عشرة مرة.

٦٤ - ٦٥٢، ثم يختر ساجداً^{٦٥} فيقول وهو ساجد يبيكي:

يَا جَوَادُ! يَا مَاجِدُ! يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدُ! يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، أَشْهَدُ أَنْ كُلَّ مُعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى
قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جَلَالُكَ، يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَيَا مُدِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ!
تَعَلَّمْ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول: ذلك ثلثاً، ثم تقلب خدك الأيسر، وتقول: مثل ذلك ثلثاً
قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: فإذا فعل العبد ذلك يقضى الله حاجته، ولتوجهه في
حاجته إلى الله بمحمد وآله عليه وعليهم السلام ويسمّيهم عن آخرهم.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَى يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاتِبُ الْأَنْبَارِيُّ، عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الثَّلَاثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ مُهِمَّةٌ، فَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَ
الْجُمُعَةِ، وَأَغْسِلْ فِي الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، وَتَصَدَّقْ عَلَى مَسْكِينٍ بِمَا أَمْكُنْ، وَاجْلِسْ فِي
مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ وَلَا سِتْرٌ مِنْ صَحْنِ دَارٍ أَوْ غَيْرِهَا تَجْلِسُ تَحْتَ
السَّمَاءِ، وَتَصَلِّيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَحَمْدَ
الدَّخَانِ، وَفِي الثَّلَاثَةِ الْحَمْدَ، وَإِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ، وَفِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ
الْمُلْكُ، وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْهَا فَاقْرَأْ الْحَمْدَ، وَنِسْبَةَ الرَّبِّ تَعَالَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

٦٤ - ٦٥٣، فإذا فرغت بسطت راحتك إلى السماء، وتقول:

١٩٠ - فيقرأ مثل ذلك: ب، فيقول مثل ذلك: هاشم ج ١٩١ - يعود إلى السجود: هاشم ب

١٩٢ - الرضا: ليس في ب

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَكُونُ أَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ^{١١٣} وَأَرْضَى الْحَمْدَ لَكَ وَأَوْجِبَ
الْحَمْدَ بِكَ^{١١٤} وَأَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا رَضِيتَ
لِنَفْسِكَ وَكَمَا حَمِدَكَ مَنْ رَضِيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا
حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَكَمَا بَنَفِىَ لِعِزِّكَ وَكِبَرِ بَأْتِكَ
وَعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَكِلُ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَيَقِفُ^{١١٥} الْقَوْلُ عَنْ
مُنْتَهَاهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ رِضَاكَ وَلَا يَفْضِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِكَ،
اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ وَالْعَافِيَةِ وَالْبَلَاءِ وَالسَّيِّئِ
وَالدُّهُورِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْآتِكِ وَنَعْمَائِكَ عَلَى وَعْدِي وَعَلَى مَا أَوْلَيْتَنِي
وَأَبْلَيْتَنِي وَعَافَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي وَفَضَّلْتَنِي وَشَرَّفْتَنِي وَكَرَّمْتَنِي وَهَدَيْتَنِي
لِدِينِكَ حَمْدًا لَا يَلْفُهُ وَصْفٌ وَاصِفٍ وَلَا يَذْكُهُ قَوْلٌ قَائِلٍ.

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا فِيمَا أَتَيْتَ^{١١٦} إِلَى أَحَدٍ مِنْ إِحْسَانِكَ عِنْدِي وَإِفْضَالِكَ
عَلَيَّ وَتَفْضِيلِكَ إِنِّي عَلَى غَيْرِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقِي وَأَدْبَيْتَنِي
فَأَحْسَنْتَ أَدْبِي مَنَّا مِنْكَ عَلَى لَا لِسَابِقَةٍ كَانَتْ مِنِّي، فَأَيُّ النِّعَمِ يَا رَبُّ! لَمْ تَتَّخِذْ
عِنْدِي وَ أَى شُكْرِ^{١١٧} لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّي رَضِيتَ بِطُفُفِكَ لُطْفًا وَبِكِفَايَتِكَ مِنْ جَمِيعِ
الْخَلْقِ خَلْقًا^{١١٨} يَا رَبُّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَى الْمُحْسِنِ الْمُتَفَضِّلُ الْمُجِيلُ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ وَالْفَوَاضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظَامِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبُّ! لَمْ تَخْذُلْنِي فِي
شَدِيدَتِهِ وَلَمْ تُسَلِّمْنِي بِجَرِيرَتِهِ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِهِ لَمْ تَزَلْ نِعْمَاؤُكَ عَلَى عَامَّةٍ

١١٣ - منك: هامش ب و ج ١١٤ - لك: ب ١١٥ - ولفظُ أقسول: هامش ب و ج ١١٦ - أُنْبِيَتْهُ إِلَى:

ب. أُنْبِيَتْهُ: هامش ب ١١٧ - وَأَى الشُّكْرِ: ب ١١٨ - خَلْفًا: الف و ب

عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ أَنْتَ حَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِي، قَدِيمُ الْفَقْرِ عَنِّي أَمْتِنِي بِسَمْعِي
وَبَصَرِي وَجَوَارِحِي وَمَا أَقْلَبَ الْأَرْضُ مِنِّي. اللَّهُمَّ! وَإِنْ أَوَّلَ مَا أَسْأَلُكَ مِنْ
حَاجَتِي، وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتِي، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَ بَيْنَ يَدَيَّ مَسْأَلَتِي، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ
إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ طَلِبَتِي الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ، كَأَفْضَلِ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ، وَكَأَفْضَلِ مَا سَأَلْتُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ،
وَكَمَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَلَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى
عَلَيْهِ ^{١٩٩} وَبَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَبَعْدَ مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ صَلَوةً دَائِمَةً تَصِلُهَا
بِالْوَسِيلَةِ وَالرَّفْعَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَتْبَاعِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ
أَصَالِحِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ سَلِيمًا.

اللَّهُمَّ! وَمِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْتَ لَا تُخَيِّبُ ^{٢٠٠} مَنْ طَلَبَ إِلَيْكَ وَسَأَلَكَ وَرَغِبَ
فِيمَا عِنْدَكَ، وَتُبْقِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَلَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرُكَ، وَطَمَعِي يَا رَبِّ! فِي
رَحْمَتِكَ وَتَغْفِيرِكَ، وَتَقَبَّلِي بِإِحْسَانِكَ وَفَضْلِكَ حَدَانِي عَلَى دُعَائِكَ وَالرَّغْبَةِ
إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَاجَتِي بِكَ، وَقَدْ ^{٢٠١} قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِي لِلتَّوَجُّهِ ^{٢٠٢} بِنَبِيِّكَ الَّذِي جَاءَ
بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ وَتُورِكَ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ الْعِبَادَ،
وَأَحْيَيْتَ بِنُورِهِ أَلْبِلَادَ وَخَصَصْتَهُ بِالْكَرَامَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَبَعَثْتَهُ عَلَى حِينٍ
فَتَرَوْا مِنَ الرُّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ! وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ وَسِرِّ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ ^{٢٠٣} عَنْهُمْ الرُّجْسُ

١٩٩ - عَلَيْهِمْ ب ٢٠٠ - أَنْتَ تُخَيِّبُ: هَاشِمِي ب وَج. تُخَيِّبُ: هَاشِمِي ب وَج ٢٠١ - فَسَقْتُ: هَاشِمِي ب وَج

٢٠٢ - أَلْتَرَجُّهُ: ب وَ هَاشِمِي ج ٢٠٣ - أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ: هَاشِمِي ب

وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا وَعَلَّانِيَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ! فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَلَا تَقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ
عَمَلِي بِهِمْ مُتَقَبَلًا،^{٢٠٤} اللَّهُمَّ! دَلَّلْتَ عِبَادَكَ عَلَى نَفْسِكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ:
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، وَقُلْتَ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وَقُلْتَ: وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلْ يَا رَبِّ! نِعْمَ أَلَمْ دَعُوتُ وَنِعْمَ الرَّبُّ
وَنِعْمَ الْمُجِيبُ، وَقُلْتَ: قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى، وَأَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ! بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،
أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ^{٢٠٥} الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أُجِبْتَ وَإِذَا سُلِّتَ بِهَا أُعْطِيتَ، أَدْعُوكَ
مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ مِسْكِينًا^{٢٠٦}، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ وَأَجْهَدَتْهُ الْحَاجَةُ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ
مَنْ أَسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَرَجَاكَ لِعَظِيمِ مَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ مَثُوبَتِكَ.^{٢٠٧}
اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ أَحَدًا بِرَحْمَتِكَ طَائِعًا لَكَ فِيمَا أَمَرْتَهُ وَعَمِلَ لَكَ فِيمَا لَهُ
خَلَقْتَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَتَوْفِيقِكَ^{٢٠٨}.

اللَّهُمَّ! مَنْ أَعْدَوُ اسْتَعْدَّ لَوْ فَادَهُ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَوَازِيرِهِ، فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي!
كَانَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَازِيرِكَ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَنْ
تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي. ثُمَّ تَسَالُ مَا شِئْتَ مِنْ حَوَائِجِكَ.

٢٠٤ - مَقْبُولًا: هَاشِمٌ ب وَج ٢٠٥ - بِأَسْمَاكَ: ج ٢٠٦ - مُسْكِينًا: هَاشِمٌ ب وَج ٢٠٧ - نَوَابِكَ: هَاشِمٌ

ب ٢٠٨ - بِتَوْفِيقِكَ: ب

٦٥ ، ثم تقول:

يَا أَكْرَمَ الْمُتَعَمِّينَ وَأَفْضَلَ الْمُحْسِنِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَأُخْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْجِمِ لِسَانَهُ، وَأَسْدُدْ بَصَرَهُ وَأَقْمَعْ رَأْسَهُ وَأَجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِي نَفْسِهِ وَأَكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تَجْعَلْ مَجْلِسِي هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجَالِسِ الَّتِي أَذْعُوكَ بِهَا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي كُلَّهَا مَغْفِرَةً لَا تُغَادِرُنِي ذَنْبًا وَأَجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ وَعَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ وَكَلَامِي فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ وَأَجْعَلْنِي مَعَ نَبِيِّكَ وَصِيِّكَ وَالْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ، فِيهِمُ اللَّهُمَّ اتَّوَسَّلُ وَإِلَيْكَ بِهِمْ أَرْغَبُ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَأَقْلِنِي مِنَ الْعَثَرَاتِ وَمَصَارِعِ الْغَبَرَاتِ.

٦٦ ، ثم تسأل حاجتك و تخر ساجداً ، وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عَفْوَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَلَا الشَّاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِكَ.

٦٧ ، ثم تقول:

يَا ثِقَتِي وَرَجَائِي! لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ^{٢٠٩} بَعْدَ سُجُودِي وَتَعَفِيرِي لَكَ يَا سَيِّدِي!

مِنْ غَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ. بَلْ لَكَ أَلَمَنْ لِدَٰلِكَ عَلَيَّ، فَارْحَمْ ضَعْفِي وَرِقَّةَ جِلْدِي
وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الْجَنَّةِ.

﴿٦٨﴾، ثم تقول:

يَا نُورَ النُّورِ! يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ! يَا جَوَادُ! يَا وَاحِدُ! يَا أَحَدُ! يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ! يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ! يَا مَنْ لَيْسَ فِي
السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِينَ السُّفْلَى إِلَهٌ سِوَاهُ! يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَمُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ! قَدْ
وَعِزَّتْكَ وَجَلَّالِكَ عَيْلَ صَبْرِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي كَذَا
وَكَذَا، وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، وَتُسَمِّ الْحَاجَةَ وَذَلِكَ الشَّيْءَ بَعَيْنَهُ السَّاعَةَ السَّاعَةَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! تقول ذلك وأنت ساجدٌ ثلث مرات، ثم تضع خدك الأيمن على
الأرض وتقول: أَلْدَعَاءُ الْآخِرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثم ترفع رأسك و تخضع .

﴿٦٩﴾، وتقول:

وَأَعُوْثَاهُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.
ثم تضع خدك الأيسر على الأرض، وتقول: أَلْدَعَاءُ الْآخِرِ، وتضرع إلى الله تعالى في
مسائلك، فإنه أيسر^{٢١٠} مقام للحاجة إن شاء الله و به الثقة.
ثم تُصَلِّي نوافل يوم الجمعة، على ما وردت به الرواية عن الرضا عليه السلام أنه قال:
تُصَلِّي سِتَّ رَكَعَاتٍ بُكْرَةً، وَسِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَهَا، أَثْنَا عَشْرَةَ، وَسِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ، ثَمَانِ
عَشْرَةَ، وَرَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الزَّوَالِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَدْعُو بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِالدَّعَاءِ الْمَرْوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الحسين عليهما السلام فإنه كان يدعو به بين الركعات.

٧٠ (٢٥٩) الدعاء بين الركعتين الأوليين:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَيْكَ وَلَجَأُ إِلَى عِزِّكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَتَّقْ إِلَّا بِكَ، يَا وَاهِبَ الْفُطَايَا! يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنْتَى شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

٧١ (٢٦٠) زيادة في الدعاء من رواية أخرى:

اللَّهُمَّ! إِنْ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِسِدَّةِ عِقَابِكَ^{٢١١} فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي مَكْرَكَ وَتُعَافِيَنِي مِنْ سَخَطِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ طَاعَتِكَ وَتَفْضَلَ عَلَى بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَتُسَرِّفَنِي^{٢١٢} بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِإِعَادِكَ وَتَرْحَمَنِي مِنْ خَبِيَّةِ الرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ الْجَحِيمِ.

٧٢ (٢٦١) ثم تقوم فتصلي ركعتين، و تقول:

اللَّهُمَّ! كَمَا عَصَيْتُكَ وَاجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَابْتُ لَكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَلَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ

لِلْمَعَاصِي الَّتِي قَوَيْتُ عَلَيْهَا يَنْعَمَتِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ مَا خَالَطَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا.

٧٣، زيادة: ٢٤٢

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَظِّمِ الثُّورَ فِي قَلْبِي وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَأَحْسِنِ
لِسَانِي بِذِكْرِكَ عَنِ النَّطْقِ بِمَا لَا يَرْضِيكَ وَآخِرُ نَفْسِي مِنَ الشَّهَوَاتِ وَآكِفِنِي
طَلَبَ مَا قَدَّرْتَ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَفِينِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ.

٧٤، ثم تقوم فتصلي ركعتين الثالثة، و تقول: ٢٤٣

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ
تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ
الظَّالِمِينَ^{٢١٤} فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَلَّكَ وَأَنَا
أَسْأَلُكَ، فَفَرَجَ^{٢١٥} عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ! بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ
مَسَّهُ الضُّرُّ فَنَادَى أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَفَرَجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ
وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَلَّكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ، فَفَرَجَ^{٢١٦} عَنِّي كَمَا
فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ إِذْ هُوَ فِي
السِّجْنِ فَفَرَجْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَسَلَّكَ
وَأَنَا أَسْأَلُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ، وَفَرَجَ عَنِّي كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ، وَأَدْعُوكَ
اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ النَّبِيُّونَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ دَعَوْكَ

٢١٥ - فأفرج لي: هامش ب وج

٢١٤ - بعد: الظالمين: فاستجبت له: نسخة في هامش ب وج

٢١٦ - فأفرج لي: هامش ج

وَهُمْ عِبِيدُكَ، وَسَأَلُوكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَن أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

٧٥، زيادة ٣٦٢

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْنِنِي بِالْيَقِينِ، وَأَعْنِي بِالتَّوَكُّلِ وَأَكْفِنِي رَوَعَاتِ الْفُتُوحِ، وَأَفْسَحْ لِي فِي أَنْتِظَارِ جَمِيلِ الصَّنْعِ، وَأَفْتَحْ لِي بَابَ الرَّحْمَةِ إِلَيْكَ وَالْخَشْيَةِ مِنْكَ وَالْوَجَلَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصِلْهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ.

٧٦، ثم تخرُّ ساجداً، وتقول في سجودك: ٣٦٥

سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي أَلْفَانِي لَوْجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي مُتَعَفِّراً فِي التُّرَابِ لِخَالِقِهِ وَحَقُّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ لَوْجْهِكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِي اللَّيِّمُ الدَّلِيلُ لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ.

٧٧، ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء. ٣٦٦

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ يَا رَبُّ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَمِنْ نِيَابِ الْجَنَّةِ فَأَكْسِنِي، وَمِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْقِنِي، وَمِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ فَأَجِرْنِي، وَلَكَ يَا رَبُّ فِي نَفْسِي فَذَلَّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبُّ فَحَبِّبْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي

وَسِرِّيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي وَبَعِّلِي فَلَا تُبْسِلْنِي وَغَضِّبْكَ فَلَا تُنْزِلْ بِي، أَشْكُو إِلَيْكَ
عُرَّتِي وَبَعْدَ دَارِي وَطُولَ أَمَلِي وَأَقْتِرَابَ أَجَلِي وَقِلَّةَ مَعْرِفَتِي فَنِعْمَ الْمُشْتَكِي إِلَيْهِ
أَنْتَ يَا رَبُّ! وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ يَا رَبُّ الْمُسْتَغْفِرِينَ
إِلَى عَدُوِّ مَلَكْتَهُ أَمْرِي أَوْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ بِهَا
إِلَيْكَ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَطْغَى أَوْ تُقْتِرَهَا عَلَيَّ
فَأَشْقَى، وَأَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَفْضَلُ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ مِنْ فَضْلِكَ
وَأَشْرُءُ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ
مَمْنُونٍ، وَلَا تَسْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِكَثَرِ مِنْهَا تُلْهِمْنِي عَجَابُ بَهْجَتِهِ
وَتَقْتِنَتِي^{٢١٧} زَهْرَاتِ نَضْرَتِهِ وَلَا بِإِقْلَالٍ عَلَيَّ مِنْهَا فَيَقْصُرُ^{٢١٨} بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَسْلَأُ
صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي! غِنْنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبِلَاغًا أُنَالُ بِهِ
رِضْوَانَكَ^{٢١٩} وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي! مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلَا تَجْعَلْ
الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا، أَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي، مَقْبُولًا فِيهَا
عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَاةِ^{٢٢٠} وَمَسَاكِينِ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ، وَأَبْدِلْنِي بِالدُّنْيَا أَلْفَانِيَّةٍ نَعِيمٍ
الدَّارِ الْبَاقِيَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلَها وَزِلْزَالِها وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِها وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِها
وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيها، اللَّهُمَّ! مَنْ كَادَنِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَكِدُهُ، وَمَنْ أَرَادَنِي

٢١٧ - وَتَقْتِنَتِي: هَامِش ج ٢١٨ - فَيَقْصُرُ: ج وَهَامِش ب ٢١٩ - رِضَاكَ: ب ٢٢٠ - شَجَنًا: ب

٢٢٠ - إِلَى دَارِ الْأَبْرَارِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ: ج وَهَامِش ب

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرِدْهُ، وَقُلْ عَنِّي حَدٌّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ، وَأَطْفِي ٢٢٢ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ لِي وَقُودُهُ، وَأَكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَذْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَأَذْفَعْ عَنِّي شَرَّ الْحَسَدَةِ، وَأَغْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ، وَالْإِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ، وَأُحْنِي ٢٢٣ فِى سَبْرِكَ الْوَاقِي، وَأُصْلِحْ لِي حَالِي لِلْمَعَالِي، وَصَدِّقْ مَعَالِي بِفَعَالِي، وَبَارِكْ لِي فِى أَهْلِي وَ مَالِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ، وَكَيْفَ شِئْتَ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

٧٨ ٢٢٦، فإذا أراد أن يصلى الست الركعات الثانية، فليصل ركعتين، ويقول بعدهما: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِخَيْرٍ وَحَيَّاهُمْ بِالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، اللَّهُمَّ ارْزُدْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَطَالِمَهُمُ الَّتِي قَبْلِي صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا فِى يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَسْمَعْ ذَاتُ يَدِي وَلَمْ يَقْوَعْلِيهِ بَدَنِي فَأَدْوِعْنِي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، حَتَّى لَا تَخْلِفَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْهُ

أعمال الجمعة

تَنْفُسُهُ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنْتَى شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ

زيدة: ٧٩، ٢٦٨

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَغْلِظْ بِطَاعَتِكَ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَأَسْبِغْ نِعْمَتَكَ^{٢٢٤} عَلَيَّ، وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَاهُ بِهِ عَنِّي وَحَمْدًا عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَاسْتَغْلِظْ عَمَّا يُبَا عِدْنِي عَنْكَ، وَالْهِنِّي خَوْفَ عِقَابِكَ، وَارْزُقْنِي عَنِ الْمُنَى لِمَتَارِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسَخِّطُكَ مِنْ الْعَمَلِ، وَهَبْ لِي الْجِدْفَى طَاعَتِكَ.

زيدة: ٨٠، ٢٦٨، ثم تقوم، فتصلي الركعتين الخامسة، و تقول بعدهما:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ! وَيَا مَنْ أَمِنُ عُقُوبَتَهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ! وَيَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! وَيَا مَنْ أَعْطَى الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! وَيَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً! وَيَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ مِنْ جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ

بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ،
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا
وَاسِعًا مِمَّا شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ
كَمَا شِئْتَ.

زيادة: ٨١، ٣٧

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً
إِلَىٰ نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا
رَزَقْتَنِي قَانِعًا رَاضِيًّا وَعَلَىٰ رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّىٰ لَا
أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا أَتَقَرَّ إِلَّا بِكَ.

٨٢، ٣٨، ثم تقوم، فتصلي الركعتين السادسة، وتقول بعدهما:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
مَعْدِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَاكْفِنِي كَيْدَ عَدُوِّي فَإِنَّ عَدُوِّي عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ آلِ
مُحَمَّدٍ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ عَدُوُّكَ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا مَوْلَايَ فِي عَدُوِّي عَاجِلًا
غَيْرَ أَجَلٍ يَا مُعْطِيَ الرِّغَائِبِ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي رَغْبَتِي فِيمَا
سَأَلْتُكَ فِي عَدُوِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا إِلَهِي! إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَرِنِي الرِّخَاءَ وَالسُّرُورَ عَاجِلًا غَيْرَ

أَجِلْ، وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ^{٢٢٥} فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا وَسَعَامًا^{٢٢٦} شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شِئْتَ حَيْثُ شِئْتَ كَمَا شِئْتَ.

٨٣، زيادة: ٢٢٢

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِلَهِي! ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَظَمْتُ عَلَيْهَا إِسْرَافِي وَطَالَ فِي مَعَاصِيكَ أَنْهَمَاكِي وَتَكَافَأْتُ ذُنُوبِي وَتَظَاهَرَتْ عُيُوبِي وَطَالَ بِكَ اغْتِرَارِي وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ اتِّبَاعِي، فَأَنَا الْخَائِبُ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَغْفُ عَنِّي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَاعْظِنِي سُوْلِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَتُغْجِرَ عَنِّي، وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ، وَأَسْعِدْنِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي!

٨٤، فإذا أراد أن يصلي الست الركعات الباقية، فليقم، وليصل ركعتين، فإذا سلم

بعدهما، قال:

اللَّهُمَّ أَنْتَ إِنْشِ الْأَنْسِينَ لِأَوْدَانِكَ^{٢٢٧} وَأَخْضِرْهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ تُشَاهِدُهُمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطْلُعُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ، وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَسِرِّ

اللَّهُمَّ مَكْشُوفُ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفُ إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أَسْئَلُكَ ذِكْرُكَ، وَإِذَا كَثُرَتْ^{٢٢٨} عَلَى أَلْهَمُومُ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ عِلْمًا بِأَنَّ أَرْزَمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَصْدَرَهَا عَنْ قَضَائِكَ خَاصِعًا لِحُكْمِكَ، اللَّهُمَّ! إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَوْفَيْهَتْ^{٢٢٩} عَنْهَا فَدُلْنِي عَلَى مَصَالِحِي وَخَذِ بِلِي إِلَى مَرَاثِدِي،^{٢٣٠} فَلَسْتُ بِبَدِيعٍ مِنْ وَلَا يَتِكَ وَلَا بِوَثْرٍ مِنْ أُنَاتِكَ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ، وَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَةٍ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ، وَلَمْ تُرْجِعْ بِدُطَالِبَةٍ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَالِيَةً مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ أَمَكُ فَلَمْ يَجِدْكَ أَوْ أَى^{٢٣١} وَافِدٍ وَفَدَّ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعْتَهُ عَوَاتِقُ الرَّدْدِ وَنَكَ؟ بَلْ أَى مُسْتَجِيرٍ بِفَضْلِكَ لَمْ يَتَلَّ مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وَأَى مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ اسْتِمَاخَةٍ عَطِيَّتِكَ^{٢٣٢}؟ اللَّهُمَّ! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ بِدُخَانِي، وَتَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَعَلِمْتُ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِبَالِي أَوْ يَقَعَ فِي صَدْرِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِإِجَابَتِكَ، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنَجْحِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

٨٥ ٣٧٦ ثم تصلى ركعتين، وتقول بعدهما:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمِنْ سَخَطِهِ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ سُؤْلِي مِنْ

٢٢٨ - كُتِبَتْ: الف وهاش ب وج، صُبَّتْ: ب وهاش ج ٢٢٩ - خُضُّمًا: ب وج ٢٣٠ - نهشت: ب ٢٣١ - من: قدُلْنِي
إِلَى: مَرَاثِدِي. ليست في أكثر النسخ ٢٣٢ - أم: هاشم ب وج، أو: وافِد: ب ٢٣٣ - سجال عطيتك: ب وج

أَعَالِ الْجُمُعَةِ

جَمِيعِ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَّا أُعْطِيتَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا أَلَمْنٍ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالنِّعَمِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي سُؤْلِي وَأَكْفِنِي جَمِيعَ الْمُهْمِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٨٤، ثمَّ تعهَّلِي ركعتين، وتقول بعدهما:

يَا ذَا أَلَمْنٍ لَا مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّوْلِ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَمَانَ^{٢٣٥} الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ الْأَجِينِ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ! إِنْ كَانَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أُنْثَى شَيْءٍ مَحْرُومٌ أَوْ مُقْتَرٌ عَلَى فِي رِزْقِي، فَاْمَحْ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ شِقَاتِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي،^{٢٣٥} وَأَكْتِسِبِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوسَعًا فِي رِزْقِي، إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، وَقُلْتَ: رَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحِمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ عَلَى بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ وَالرِّضَا بِقُدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! وقد روى حماد بن عيسى عن حريز عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في ترتيب

نوافل الجمعة أن تصلي ستة ركعات بعد طلوع الشمس، وستا قبل الزوال، تفصل بين كل ركعتين بالتسليم، وركعتين بعد الزوال، وست ركعات بعد الجمعة، والدعاء^{٢٣٧} دُبر الركعات.

٨٧، وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام في عمل الجمعة قال: تصلي ركعتين،

وتقول متوسلاً:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا يَطَاعَتِكَ

٢٣٤ - ثامن: هامش ب وج ٢٣٥ - وإقتار رزقي: الف و هامش ب و ليست في بعض النسخ ٢٣٦ - فاتك: ب

٢٣٧ - بعد: ب، بين: الف ٢٣٨ - مترسلاً: هامش ب وج

وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخِّطِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنَّ قَلْبِي يَرْجُوكَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَفْسِي تَخَافُكَ لِشِدَّةِ عِقَابِكَ، فَوَقِّفْنِي لِمَا يُؤْمِنُنِي^{٢٣٩} مَكْرَكَ وَيُعَافِنِي مِنْ سَخَطِكَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَأَسْتُرْنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنِ التَّذَلُّلِ لِعِبَادِكَ وَأَرْحَمْنِي مِنْ خِيَبَةِ الرَّدِّ وَسَفْعِ نَارِ الْجِرْمَانِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَا نِي وَأَكْرَمُ مَرْوٍ وَخَيْرُ مَنْ طَلَبْتَ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ وَأَجُودُ مَنْ أُعْطِيَ وَأَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْحِمَ وَأَرْأَفُ مَنْ عَفَى وَأَعَزُّ مَنْ اعْتَمَدَ.

اللَّهُمَّ! أَوْبَى إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَلِي عِنْدَكَ حَاجَاتُ وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتُ مِنْ ذُنُوبِ أَنَا بِهَا مُرْتَهَنٌ قَدْ أَوْفَرْتُ ظَهْرِي وَأَوْبَقْتَنِي وَإِلَّا تَرْحَمْنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

﴿٨٨﴾، ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِدًا، وَقَالَ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَسَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلَانَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ أَنْ تُقْبِلَنِي عَفْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَتَغْفِرْهَا لِي وَتَقْبِلَنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ^{٢٤٠} كَانَ مِنِّي يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ! يَا بَرُّ! يَا كَرِيمُ! أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَا إِلَيْكَ فَاقَةٌ وَفَقْرٌ وَأَنْتَ غِنَى عَنِّي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَإِلَهٍ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَكُفِّ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْعِينِي.

﴿٣٧٨﴾، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي ^{٢٤١} وَأَعِزَّنِي مِنْ تَارِكَ وَسَخِطِكَ، اللَّهُمَّ! عَظِّمِ الثُّورَ فِي قَلْبِي وَصَغِّرِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَأَخْرُسْ ^{٢٤٢} نَفْسِي عَنِ الشَّهَوَاتِ ^{٢٤٣} وَأَكْفِنِي طَلَبَ مَا قَدَّرْتَهُ لِي عِنْدَكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي عِبَادِكَ.

﴿٣٧٩﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ تَارِكَ وَسَخِطِكَ، اللَّهُمَّ! أَغْنِنِي بِالْيَقِينِ وَأَعِزَّنِي بِالتَّوَكُّلِ وَأَكْفِنِي رَوْعَةَ الْقَنُوطِ وَأَفْسَحْ لِي فِي أَنْتِظَارِ جَمِيلِ الصَّنْعِ وَأَفْتَحْ لِي بَابَ الرَّحْمَةِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ الدُّعَاءَ وَصِلْهُ مِنْكَ بِالْإِجَابَةِ.

﴿٣٨٠﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ تَارِكَ وَسَخِطِكَ، اللَّهُمَّ! اسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَتَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِي نِعَمِكَ ^{٢٤٤} عَلَيَّ وَهَبْ لِي شُكْرًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَحَمْدًا عَلَيَّ مَا أَلْهَمْتَنِي وَأَقْبِلْ قَلْبِي إِلَى مَا يُرْضِيكَ وَاسْغِنْنِي عَمَّا يُبَا عِدْنِي مِنْكَ وَالْهِمْنِي خَوْفَ عِقَابِكَ وَأَزْجُرْنِي عَنِ الْمُتَى لِمَنَازِلِ الْمُتَّقِينَ بِمَا يُسَخِّطُكَ وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

٢٤١ - بعد: درجتي، برحمتك: ب و هامش ج

٢٤٢ - وأخرس: ب

٢٤٣ - الشهوات: هامش ب و ج

٢٤٤ - نعمتك: هامش ب و ج

﴿٩٢﴾، ثم تصلى ركعتين، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ
وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخْطِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي قَلْبًا طَاهِرًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَنَفْسًا سَامِيَةً إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ، وَاجْعَلْنِي
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ عَزِيزًا وَبِمَا أَتَوَقَّعُهُ مِنْكَ غَنِيًّا وَبِمَا رَزَقْتَنِيهِ قَانِعًا رَاضِيًا وَعَلَى
رَجَائِكَ مُعْتَمِدًا وَإِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي قَاصِدًا حَتَّى لَا أَعْتَمِدَ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا أَتَقَرَّبَ فِيهَا
إِلَّا بِكَ.

﴿٩٣﴾، ثم تصلى ركعتين، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا
بِطَاعَتِكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ نَارِكَ وَسَخْطِكَ، اللَّهُمَّ أَظْلَمْتُ
نَفْسِي وَعَظُمَ عَلَيْهَا ^{٢٤٥}إِسْرَافِي وَطَالَ فِي مَعَاصِيكَ أَنْهَامَايَ وَتَكَاثَفَتْ ذُنُوبِي
وَطَالَ ^{٢٤٦}بِكْ أَغْتِرَارِي وَتَظَاهَرَتْ سَيِّئَاتِي وَدَامَ لِلشَّهَوَاتِ أَتْبَاعِي، فَأَنَا
الْمُذْنِبُ ^{٢٤٧}إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَأَنَا أَلْهَالِكُ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي
وَتَجَاوِزْ عَن سَيِّئَاتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي
فَتَعْجِزَ عَنِّي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ خَطَايَايَ سَيِّدِي!

﴿٩٤﴾، فإذا زالت الشمس، فليدعُ بما رواه محمد بن مسلم عن أبي ^{٢٤٨}عبد الله عليه

السَّلام:

أَعَالِ الْجُمُعَةِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

٢٥٩، ثم يقول:

يَا سَابِغَ النِّعَمِ! وَيَا دَافِعَ النِّقَمِ! يَا بَارِي النَّسَمِ! يَا عَلِيَّ الْهَمِّ! وَيَا مُغْشِيَ الظُّلَمِ! يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ! يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْآلَمِ! يَا مُوَسِّسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ! يَا عَلِيْلًا^{٢٥٩} لَا يُعْلَمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا مَنْ أَسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَاءٌ، أَرْحَمَ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

وقد أوردنا ما يدعى به عند الزوال في عمل يوم وليلة، فيما تقدم، فليدعُ بذلك أيضًا يوم الجمعة، ثم يصلي ركعتين^{٢٥٩} الزوال، ويقول بعدهما: سُبْحَانَ رَبِّي وَيَحْمَدُهُ، أَسْتَغْفِرُ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرة. وروى عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا زالت الشمس، صلى ودعائهم صلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبَوَةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْطَلِكِ الْجَبَارِيَّةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ بِأَمْنٍ مِنْ رَكِبَهَا وَيَغْرِقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّارِمْ لَهُمْ لَاحِقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّينَ وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ وَمُنْجَا الْخَائِفِينَ
وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ
رِضًى وَلِحَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَذَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ!
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَوْجِبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ وَفَرَضْتَ
طَاعَتَهُمْ وَوَلَّيْتَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا
تُخْرِهْ بِمَعْصِيَتِكَ وَأَرْزُقْنِي مُوَاَسَاةَ مَنْ قَرَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ^{٢٥٢} مِمَّا وَسَّعْتَ
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ^{٢٥٣} وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ.

٢٧٩، وعنه عليه السلام أنه قال: قل عقيب الركعتين إلا أنه قال قبل الزوال، ثم يقول:
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مَلَائِكَتِكَ الْمُرْفِيِّينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي
وَتَغْفِرَ هَالِي وَتَقْضِيَ الْيَوْمَ حَاجَتِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِفَيْحِ عَمَلِي، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ
يَسْعِينِي.

٢٨٧، ثم تسجدو تقول:
يَا أَهْلَ الثَّقَوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ! أَنْتَ خَيْرُ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَسَى
إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَفَقْرٌ وَفَاقَةٌ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَأَنْ

أعمال الجمعة

تَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَسْتَجِيبْ لِي دُعَائِي وَتَرْحَمْ صَوْتِي وَتَكْشِفْ^{٢٥٤} أَنْوَاعَ
الْبَلَاءِ^{٢٥٥} عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿٢٥٩﴾، وقل:

أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

﴿٢٦٠﴾، فإذا رفعت رأسك، فقل:

يَا شَارِعَا لِمَلَأْتَكُمَا دِينَ الْقِيَمَةِ دِينًا وَيَا رَاضِيَا بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِي وَيَا خَالِقَا مِنْ^{٢٥٦}
سِوَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلْإِنْدَاءِ^{٢٥٧} بِدِينِهِ، وَيَا مُسْتَخِصًّا^{٢٥٨} مِنْ خَلْقِهِ لِذِيْنِهِ رُسُلًا
إِلَى مَنْ دُونَهُمْ! يَا مُجَازِي أَهْلِي الَّذِينَ يَمَّا عَمِلُوا فِي الدِّينِ! أَجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ
الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الْأُمُورِ كُلِّهَا مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤْتَرِّينَ لَهُ بِإِلْزَامِكُمْ^{٢٥٩} حَقُّهُ
وَتَفْرِيفِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ فِي أَذَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ، لَا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ
تَفْصِيلُ الْأُمُورِ وَتَفْسِيرُهَا شَيْئًا سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَثِيرًا وَلَا إِلَى أَشَدِّ حُبِّيًّا وَلَا بِسِ
لَاصِقًا وَلَا أَنَا إِلَيْهِ أَشَدُّ انْقِطَاعًا مِنْهُ، وَأَغْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ وَسِرِّيَّ وَعَلَانِيَّتِي
بِأَخْذِكَ بِنَاصِيَّتِي إِلَى طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ فِي الدِّينِ.

السَّاعَةِ الَّتِي يَسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،

روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سأله عن السَّاعَةِ الَّتِي يَسْتَجَابُ

فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قال: ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى أن تستوي أَلْصَفُوفُ بِالنَّاسِ

٢٥٤ - تَكْشِفُ: ب وج - أَلْهَمَ: هاشم ب - ٢٥٦ - مَنْ سِوَى: ب - ٢٥٧ - لِلْإِبْتِلَاءِ: ب

٢٥٨ - مُسْتَخِصًّا: ب - ٢٥٩ - بِإِلْزَامِكُمْ: ب - ٢٦٠ - يُسْتَعْبَدُ: هاشم ج

وساعة أخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس.

وقت صلاة الجمعة،

روى محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الجمعة فقال: وقتها إذا زالت الشمس، فصل الركعتين قبل الفريضة، وإن أبطأت حتى يدخل الوقت هنيئة^{٢٦١} فابدأ بالفريضة، ودع الركعتين حتى تصليهما بعد الفريضة.

وروى إسماعيل^{٢٦٢} بن عبد الخالق قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الصلاة فجعل لكل صلاة وقتين، إلا الجمعة في السفر والحضر، فإنه قال: وقتها إذا زالت الشمس وهي فيما سوى الجمعة لكل صلاة، وقتان، وقال: وإياك أن تصلّي قبل الزوال، فوالله، ما أبالي بعد العصر صليتها أو^{٢٦٣} قبل الزوال.

وروى حرير^{٢٦٤} عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: أول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس إلى أن تمضي ساعة تحافظ عليها، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يسأل الله تعالى عبد فيها خيراً إلا أعطاه الله.

وروى حرير قال: سمعته يقول: أما أنا إذا زالت الشمس يوم الجمعة بدأت بالفريضة وأخرت الركعتين إذا لم أكن صليتهما، وأما القراءة فيها فينبغي أن تكون سورة الجمعة والمعافقين، وكذلك في العصر، ويستحب الجهر فيها وإن صلى وحده وإن كان مسافراً يستحب أن يصلّي صلاة الجمعة في الجماعة ركعتين بغير خطبة.

ويستحب في زمان الغيبة والتقية بحيث لا ضرر عليهم إذا اجتمع المؤمنون وبلغوا سبعة نفر أن يصلّوا الجمعة ركعتين بخطبة فإن لم يكن من يخطب صلّوا أربعاً.

وروى ابن أبي عمير عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّي لأحب للرجل أن لا يخرج من الدنيا حتى يتمتع ولو مرة واحدة، وأن يصلّي الجمعة في جماعة، وأما أفنوت فيها

٢٦١ - هنيئة: الف وهامش ج ٢٦٢ - إبراهيم: هامش ب و ج ٢٦٣ - أم: هامش ب و ج ٢٦٤ - جعفر: الف

أَعَالِ الْجُمُعَةِ

فَإِنْ صَلَّى فِي جَمَاعَةٍ فَفِيهَا قَنُوتَانِ، أَحَدُهُمَا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَإِنْ صَلَّى مُنْفَرِدًا فَقَنُوتٌ وَاحِدٌ.

﴿٣١١﴾، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْنَتَ بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ لِىْ وَلِوَالِدَيَّْ وَلِوَلَدِيْ وَاهْلِ بَيْتِيْ وَاِخْوَانِيْ الْيَقِيْنَ وَالْعَقُورَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

﴿٣١٢﴾، وَرَوَى أَبُو حُمَزَةَ التَّمَالِي، قَالَ سَمِعْتُ: أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: فِي قَنُوتِ الْجُمُعَةِ كَلِمَاتُ الْفَرَجِ، وَيَقُولُ:

يَا اَللهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيْرَةً طَيِّبَةً مُّبَارَكَةً، اَللّٰهُمَّ! اَعْظِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ جَمِيْعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَاصْرِفْ عَنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ جَمِيْعَ الشَّرِّ كُلِّهِ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَتُبْ عَلَيَّ وَعَافِنِيْ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَنَجِّنِيْ مِنَ النَّارِ وَاغْفِرْ لِيْ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوْبِيْ وَارْزُقْنِيْ الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِيْ اَنْ اَعُوْدَ^{٣٦٥} فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ اَبَدًا حَتَّى تَتَوَقَّأَنِيْ وَاَنْتَ عَنِّيْ رَاضٍ وَاَنْتَ لِيْ عِنْدَكَ الشَّهَادَةُ^{٣٦٦} ثُمَّ لَا تُحَوِّلْنِيْ عَنْهَا اَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ وَالْاَبْصَارِ! ثَبَّتْ قَلْبِيْ عَلَى دِيْنِكَ وَطَاعَتِكَ وَدِيْنِ رَسُوْلِكَ وَتَبَّتْ قَلْبِيْ عَلَى الْهُدَى بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِيْ بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِيْ وَهَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ.

٣٠٣. وروى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: في قنوتك يوم الجمعة

تقول قبل دعائك لنفسك:

اللَّهُمَّ! تَمْ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا! وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا! وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا! وَجَهَكَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَكْرَمَ الْأَجَاهِ وَجْهَتِكَ خَيْرُ الْجِهَاتِ، وَعَظِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَظِيَّاتِ وَأَهْنَأُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا! فَتَشْكُرُ، وَتُعْصِي رَبَّنَا! فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الْأَصْرَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ ٢٦٧ وَتَغْفُو عَنِ الذَّنْبِ ٢٦٨ لَا يَجْزِي أَحَدٌ بِالْآثِكِ وَلَا يَبْلُغُ نِعْمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ.

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَتُقِلَّتِ الْأَقْدَامُ وَمُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَرُفِعَتِ الْآيَدِي وَدُعِيَتْ بِالْأَلْسُنِ وَتُقَرَّبُ ٢٦٩ إِلَيْكَ بِالْأَعْمَالِ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ ٢٧٠ فَقَدْ نَسِينَا وَغَبِيْنَا وَلَيْنَا وَشِدَّةُ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعُ الْفِتَنِ وَتَظَاهُرُ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةُ عَدُوِّنَا وَقِلَّةُ عَدَدِنَا فَافْرُجْ ٢٧١ ذَلِكَ يَا رَبِّ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَتَضْرِمُ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامَ عَدْلٍ تُظَهِّرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

٣٠٤. ٣٠٣. تَمْ تقول سبعين مرة:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

٣٠٥. وروى ابن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: أي شيء تقولون ٢٧٢

٢٦٧ - أَلْسَمُ: ب و هاشم ج ٢٦٨ - أَلْمُذْنِبِ: هاشم ب و ج ٢٦٩ - تُقَرَّبُ: ب ٢٧٠ - إِلَيْكَ نَشْكُو:

الف و ب ٢٧١ - فُفْرَجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ: هاشم ب و نسخة في الف ٢٧٢ - تقول: ب و هاشم ج

في قنوت صلاة الجمعة؟ قال، قلت: ما تقول الناس. قال: لا تنقل كما يقولون، ولكن قل:
اللَّهُمَّ! أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَخَفَّهُ
بِمَلَائِكَتِكَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصْدًا
يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَلَا
تَجْعَلَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى رَأْسِكَ سُلْطَانًا وَأُذُنًا لَهُ^{٢٧٣} فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ
وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٧٥ - وروى المصنف بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليكن من

قولكم في قنوت الجمعة:

اللَّهُمَّ! إِنَّ عِبَادًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ قَامُوا بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ فَاجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ.

وروى سليمان بن حفص المروزي عن أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا يعني: الثالث،
قال، قال: لا تنقل في صلاة الجمعة في القنوت: وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وقال: سمع علي بن
محمد القاساني مسائل أبي الحسن الثالث عليه السلام، في سنة أربع وثلاثين ومائتين.

العتيق بعد الظهر من يوم الجمعة،

قد قدمنا ما يقال: عقيب الفرائض من الأدعية المختارة والأذكار المندوب إليها
وما يختص يوم الجمعة، وهو أن يقرأ عقيب صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْحَمْدُ لِرَبِّهِ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْحَمْدُ لِرَبِّهِ، وقُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٠٦، ثم يقول بعد ذلك:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَسَنُوهَا بَرَكَةً وَعُمَارَهَا الْمَلَائِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَيُّبِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وفى رواية عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ يوم الجمعة حين يسلم الحمد سبع مرّات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرّات، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرّات، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرّات، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سبع مرّات، وآخر براءة: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ، وآخر الحشر، والخمس آيات من آل عمران: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، إلى قوله: إِنَّكَ لَا تُخِلِفُ أَلْمِيعَادَ، كفى ما بين الجمعة إلى الجمعة، وقال أبو عبد الله عليه السلام: إني أُسَبِّحُ وَأُذَكِّرُ^{٢٧٥} الله تعالى بعد الجمعة ثلثين مرّة.

١٠٧، وعنه قال: من قال بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة الظهر:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَصَلَوَةَ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. لم يكتب عليه ذنب سنة.

١٠٨، وعنه قال: من قال: بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ. لم يمت حتى يدرك ألقائهم.

وروى أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ يوم الجمعة بعد صلاة الإمام: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرّة وصلى على النبي عليه السلام مائة مرّة.

١٠٩، وقال سبعين مرّة:

اللَّهُمَّ! كُنْزِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ. قضى الله له مائة
حاجة ثمانين من حوائج الآخرة وعشرين من حوائج الدنيا.

ﷺ، وكان على بن الحسين عليه السلام إذا فرغ من صلاة العيدين أو صلاة
الجمعة استقبل القبلة، وقال:

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ! يَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا يَقْبَلُهُ الْبِلَادُ! وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ
الْحَاجَةِ إِلَيْهِ! وَيَا مَنْ لَا يَخِيبُ الْمُلْحِنَ عَلَيْهِ! وَيَا مَنْ لَا يَجِبُهُ بِالرَّدِّ أَهْلُ الدَّالَةِ عَلَيْهِ!
يَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يَتَحَفُّ بِهِ وَيَشْكُرُ سِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ! وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ
وَيَجَارِي بِالْجَزِيلِ! يَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَانَهُ! يَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ! وَيَا
مَنْ لَا يَبْغِي النِّعْمَةَ وَلَا يَبَادِرُ بِالنِّعْمَةِ! وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَا مَنْ يَتَجَاوَزُ
عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيَهَا^{٢٧٦} أَنْصَرَفَتِ الْأَمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ
بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الْأَطْلِبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ، فَلَكَ الْعُلُوُّ
الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ
وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ^{٢٧٧} شَرَفِكَ حَقِيرٌ.

خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمُلُومُونَ إِلَّا بِكَ
وَأَجْدَبَ الْمُنتَجِعُونَ إِلَّا مِنْ أَنْتَجَعَ فَضْلَكَ، يَا بَكَّ مَفْتُوحٍ لِلرَّائِغِينَ وَجُودِكَ مُبَاحٍ
لِلْسَائِلِينَ وَإِغَاثَتِكَ قَرِيبَةً مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ، لَا يَخِيبُ مِنْكَ الْأَمْلُونُ وَلَا يَنَاسُ مِنْ
عَطَايِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى بِنَقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ، رَزَقَكَ مَبْسُوطٍ لِمَنْ

عَصَاكَ وَحِلْمَكَ مُعْتَرِضٌ^{٢٧٨} لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتْكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسْتِسِينَ
وَسُتُّكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاثُكَ عَنِ التَّرُوعِ^{٢٧٩} وَصَدَّهُمْ
إِنْهَالُكَ عَنِ الرَّجُوعِ^{٢٨٠} وَإِنَّمَا تَأْتَيْتَ بِهِمْ لِيَقْبِتُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمَهَلْتَهُمْ نَفَقَةً بِدَوَامِ
مُلْكِكَ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمَتْ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ^{٢٨١}
خَذَلَتْهُ لَهَا، كُلُّهُمْ صَابِرُونَ إِلَى ظِلِّكَ^{٢٨٢} وَأُمُورُهُمْ أَيْلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلَى
طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْخُضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ
لَا تَحُولُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ، فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَالْخِيَنَةُ
الْخَادِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الْأَشْفَى لِمَنْ اغْتَرَبَكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي
عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ
سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَدْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ
عَلَيْهِ، فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجَجُ وَأُبْلِيَتْ الْأَعْذَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفَتْ فِي
الْتِرَافِ وَضَرَبَتْ الْأَمْثَالَ وَأَطْلَتِ الْإِنْهَالَ وَأَخْرَتِ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ
وَتَأْتَيْتَ وَأَنْتَ مَلِيٌّ^{٢٨٣} بِالْمُبَادَرَةِ، لَمْ تَكُنْ أَنَاثُكَ عَجْزًا وَلَا إِنْهَالُكَ وَهْنًا وَلَا
إِسْكَاتُكَ غَفْلَةً وَلَا إِنْظَارُكَ^{٢٨٤} مُدَارَاةً بَلْ لَتَكُونَ حُجَّتُكَ الْآبِلُغَ وَكَرْمُكَ الْآكْمَلَ
وَإِحْسَانُكَ الْآوْفَى وَنِعْمَتُكَ الْآثِمُ، كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَاتِنٌ وَلَا يَزُولُ،
نِعْمَتُكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ
مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ^{٢٨٥} مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ، وَقَدْ قَصَّرَ بِي

٢٧٨ - مُعْتَرِضٌ: ب و هاشم ج ٢٧٩ - أَلْزَجُوعُ: ب ٢٨٠ - أَلْتَرُوعُ: ب ٢٨١ - الشَّقَاءُ: ب و هاشم ج
٢٨٢ - حُكْمِكَ: ب و ج ٢٨٣ - مَلِيٌّ: ب و ج ٢٨٤ - إِنْظَارُكَ: ج و هاشم ب ٢٨٥ - أَوْفَى: هاشم ب

السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهْمِنِي الْإِمْسَاكَ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَّارِ السُّكُوتِ عَنْ
تَحْمِيدِكَ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ وَنَهَانِي الْإِمْسَاكَ عَنْ تَمْجِيدِكَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا رَغْبَةَ يَا
إِلَهِي عَنْكَ بَلْ عَجْزًا، فَهَذَا نَادَا يَا إِلَهِي! أَوْمُكُ بِالْوَفَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَايَ وَلَا تَخْنِمْ يَوْمِي بِخِيْبَتِي
وَلَا تَجْهِنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلِبِي، إِنَّكَ
غَيْرُ ضَائِقٍ عَمَّا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

﴿١١١﴾ ، آخر من أدعية الصَّحيفة: في يوم الجمعة بعد الجمعة، و بعد صلاة الأضحي:

اللَّهُمَّ! هَذَا يَوْمٌ مَبَارَكٌ، وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ، يَشْهَدُ
السَّائِلُ^{٢٨٦} مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاعِبُ وَالرَّاهِبُ، وَأَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ،
فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^{٢٨٧} بِدِيْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَهْمَا^{٢٨٨}
قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَاقِبَةٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ
أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْرًا
مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيكَ^{٢٨٩} وَخَيْرَتِكَ مِنْ

٢٨٦ - تُشْهَدُ لِلسَّائِلِ: ج. تنهَّد: ب و ج. أُنْشِدَ السَّائِلُ: ب وهامش ج ٢٨٧ - بعد: والآكرام: ب والآفضال والآلنام:

ب ٢٨٨ - بها: الف ٢٨٩ - صفوتك: هامش ب

خَلَقَكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الْكَرَامِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ صَلَوةَ لَا
يَقْوَى عَلَى إحصائها إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَلَاحٍ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَا جَنِّي وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي، فَإِنِّي
بِمَغْفِرَتِكَ^{٢٩٠} وَرَحْمَتِكَ أَوْقُ مَنِّي وَأَرْجَا مِنِّي لِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ
مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ
عَلَيْهَا وَتَبْسِيرِ^{٢٩١} ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِقُدْرَتِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا
قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ بِصَرِفِ عَنِّي سُوءًا قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لِأَمْرٍ آخِرَتِي
وَدُنْيَايَ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ! مَنْ نَهَيْتُ وَتَعَبْتُ وَأَعَدْتُ وَاسْتَعَدْتُ لَوْ قَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ
تَيْلَهُ وَجَازَتَرْتَهُ، فَإِلَيْكَ كَانَ مَوْلَايَ^{٢٩٢} الْيَوْمَ تَهَيَّئْ لِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ
عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبِ تَيْلِكَ وَجَازَتَرَتِكَ.

اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا
يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ الْيَوْمَ نَفْعًا مَنِّي بِعَمَلٍ صَلَاحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا
شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
وَسَلَامُكَ، أَتَيْتُكَ مُقْرَأًا بِالْجُرْمِ وَالْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ
الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْتَنِعْ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ^{٢٩٣} الْجُرْمِ أَنْ

عُدْتَ عَلَيْهِم بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُدْ عَلَى بَرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَى بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَى بِمَغْفِرَتِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لَخُلْفَاؤُكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعُ أَمَنَاتِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ^{٢٩٤} بِهَا أَتَبَرُّوْهَا وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ^{٢٩٥} لِذَلِكَ لَا يُغَالِبُ أَمْرَكَ وَلَا يُجَاوِزُ الْمَحْتُومُ مِنْ تَذْيِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُنْهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا إِرَادَتِكَ حَتَّىٰ عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبْدَلًا وَكِتَابَكَ مَنبُودًا وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتٍ أَشْرَاعِكِ^{٢٩٦} وَسُنَنِ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً.

اللَّهُمَّ الْلَعْنَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ وَأَشْيَاءِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَجَلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنَّصْرَ وَالْتِمَكِينَ وَالتَّائِيدَ لَهُمْ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِسْمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ^{٢٩٧} وَالْإِيمَةِ الَّذِينَ حَتَمَتْ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يَنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي! مِنْ لَدُنْكَ قَرَجًا

٢٩٤ - اخْصَصْتَهُمْ: الف ٢٩٥ - الْمُقَدِّرُ عَلَى ذَلِكَ: هاشم ب و ج ٢٩٦ - نَزَّاعِكَ: هاشم ب و ج

٢٩٧ - بَيْنَكَ: ب

وَمَخْرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُخَيِّ أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكُنِي
يَا إِلَهِي! غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذْفِنِي طَعْمَ^{٢٩٨}
الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُكْمِئْهُ مِنْ عُنُقِي وَلَا تُسْلِطْهُ
عَلَيَّ.

إِلَهِي! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ
أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِنُنِي وَإِنْ أَهْنَيْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ
ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظَلَمٌ
وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ
الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي! عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَ
مَهْلِكًا وَنَفْسِنِي وَأَقْلَبْنِي عَثَرَتِي وَلَا تَبْتَلِنِي^{٢٩٩} بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى
ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ.

أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي وَ
اسْتَجِيرْ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي، وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا
مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِي^{٣٠٠}، وَأَسْتَهْدِيكَ^{٣٠١} فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي، وَاسْتَرْحِمْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي، وَ

أَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْصِمْنِي، فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ^{٣٠٢} مَنَى إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ! يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِدُهُ وَقَدَرُهُ وَأَقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصَلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَحِبُّ، وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَلْفَ مَرَّةٍ. فَهَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام: من

عَمَلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الدَّعَاءُ بَعْدَ الظُّهْرِ:

اللَّهُمَّ اسْتَرِ مَنِي نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِثْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَخْزُونٍ لِظُلَامَتِهِ مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ تَمَلَّأَ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقْدَمُ فَمَرَقَ^{٣٠٣} أَوْ تَأَخَّرَ فَمَحَقَ^{٣٠٤}، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ فَالْحَقَّ وَاجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي قَبْضَتِكَ، يَا إِلَهِي!

سَهْلٌ لِي نَصِيْبًا جَزَلًا وَقَضَاءٌ حَتْمًا لَا يُعَيِّرُهُ شَقَاءٌ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهَدَىٰ
وَرَكِبْتَهُ فَجَا وَوَالَيْتَ فَاسْتَنْتَيْتَ^{٣٠٥} فَلَا سُلْطَانَ لِإِبْلِيسَ عَلَيْهِ وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ، وَمَا
أَسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ مَا كَلِي وَمَلْبَسِي وَمَنْكَحِي، وَتَنْعِنِي^{٣٠٦} يَا
إِلَهِي! بِمَا^{٣٠٧} رَزَقْتَنِي وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ عَدْلًا حَتَّىٰ أَرَىٰ قَلِيلَهُ كَثِيرًا
وَأَبْدَلَهُ فِيكَ بَدْلًا، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلْتَ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلَهُ وَقَدْ انْقَضَىٰ أَجَلُهُ وَهُوَ
مَغْبُونٌ عَمَلُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ يَا إِلَهِي! غُدُوِّي وَرَوْاحِي وَمَقِيلِي وَأَهْلًا وَلَا يَتِي مَنْ كَانَ
مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كَأَنِّي رَزَيْتُ وَإِيَّاهُمْ بِالتَّقْوَىٰ وَالْإِسْرِ وَأَطْرُدُ عَنْيَ وَعَنْهُمْ الشُّكَّ وَالْعُسْرَ
وَأَمْنَعُنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ ظُلْمِ الظَّالِمَةِ وَأَعْيُنِ الْحَسَدَةِ، وَأَجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ
وَأَسْتُرْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي مَنْ^{٣٠٨} سَتَرْتَ، وَأَجْعَلْ أَلْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أُنْمَتِي
وَقَادَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتَهُمْ وَرَوْعَتِي وَأَجْعَلْ حَبِي وَنُصْرَتِي^{٣٠٩} وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ
فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَىٰ نَفْسِي زَلْتُ قَدَمِي.

مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ يَا يَارَبَّ! إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ وَبَصَّرْتَنِي مَا جِهَلُهُ غَيْرِي
وَعَرَفْتَنِي مَا أَنْكَرُهُ غَيْرِي وَالْهَمَّتَنِي مَا ذَهَلُوا عَنْهُ وَفَهَمْتَنِي قَبِيحَ مَا فَعَلُوا وَصَنَعُوا
حَتَّىٰ شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا غَائِبٌ فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ وَلَا ضَرَرَنِي بُعْدِي
وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ عَنِ الْهُدَىٰ وَجِلُّ وَمَا تَنْجُو نَفْسِي إِنْ نَجَّتَ إِلَّا بِكَ، وَلَنْ
يَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَنْ بَيِّنَةٍ رَبِّ! نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْهِفَةٍ وَرَهْنُ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ
وَصَاحِبُ عُيُوبٍ جَمَّةٍ فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَإِنِّي عَلَيْهَا زَارٍ، وَلَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ

٣٠٥ - فَاسْتَنْتَيْتَ: هَامِشٌ ب وَج ٣٠٦ - وَتَنْعِنِي: هَامِشٌ ب وَج ٣٠٧ - مِمَّا: ب ٣٠٨ - مِمَّنْ: الف
و هَامِشٌ ج ٣٠٩ - نُصْرَتِي: هَامِشٌ ب وَج

بِإِحْسَانٍ وَلَا فِى جَنَبِكَ سُبُكَ دَمِى وَلَمْ يُنْجِلِ الصَّيَامُ وَالْقِيَامُ جِسْمِى، فَبِأَى ذَٰلِكَ
أَزْكَى نَفْسِى وَأَشْكُرُهَا عَلَيْهِ وَأَحْمَدُهَا بِهِ، بَلِ الشُّكْرُ لَكَ اللَّهُمَّ! لِسُتْرِكَ عَلَى مَا فِى
قَلْبِى وَتَمَامِ النِّعَمَةِ عَلَى فِى دِينِى وَقَدَامَتِ مَنْ كَانَ مَوْلِدُهُ مَوْلِدِى وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ
مَعَ نَفَادِ عُمْرِهِ عُمْرِى، مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِى يَا رَبَّ! لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِى فِيمَنْ لَعَنْتَ وَ
لَا حَظِّى فِيمَنْ أَهَنْتَ، إِلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِسَهْوَاى وَ
إِرَادَتِى وَمَحَبَّتِى، فِى مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاحْمِلْنِى وَمَعَ الْقَلِيلِ فَجَنِّبْنِى وَ
فِيمَنْ زَحَزَحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَحِّزْنِى وَفِيمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ فَأَكْرِمْنِى وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعِثْنِى. ٣١٠

ثمَّ أَسْجُدْ سَجْدَةَ الشُّكْرِ آتَى بَعْدَ الظُّهْرِ فِى كُلِّ يَوْمٍ، وَقُلْ فِيهَا مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنَ الدُّعَاءِ.

ركعتان بعد الظهر،

رَوَى عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِى
الْأُولَى اَلْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَفِى الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

٣١١. وقال بعد فراغه منها:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِى حَشَوَهَا الْبَرَكَةُ وَعُمَّارُهَا الْمَلَائِكَةُ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
وَأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَمْ تَضُرَّهُ بَلِيَّةٌ، وَلَمْ تَنْصِبْ فَتْنَةً إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى وَجَمَعَ

الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما السلام.

صلاة وطلب الولد

روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: من أراد أن يحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيها الركوع والسجود.

١١٤ هـ، ويقول بعدهما:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ نَادَاكَ: رَبِّ! لَا تَدْرِنِي قَرْدًا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ! فَهَبْ لِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَسْتَحِلُّنَهَا وَفِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا، فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا
فَجْعَلْهُ غَلَامًا مُبَارَكًا زَكِيًّا وَلَا تَجْعَلْهُ لِلشَّيْطَانِ^{٣١١} فِيهِ نَصِيبًا وَلَا شِرْكَاءَ.

١١٥ هـ، ذكر الدعاء بعد الست الركعات من نوافل الجمعة بعد الظهر، على رواية من

روى ذلك لكل ركعتين^{٣١٢}، تمام ما تقدم ذكره، يقول بعد التسليمة الأولى:

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْسُ الْإِنْسِينَ لِأَوْدَانِكَ وَأَخْضَرُهُمْ لِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشَاهِدُهُمْ
فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَطْلِعُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ وَتُحِيطُ بِمَبَالِغِ بَصَائِرِهِمْ، وَسِرِّى اللَّهُمَّ! لَكَ
مَكْشُوفُ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ أَنْسَنِي ذِكْرَكَ وَإِذَا صَبَبْتَ عَلَيَّ
الْهَمُومَ لَجَأْتُ إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ، عَلِمًا بِأَنْ أَرِزَةَ الْأُمُورِ بِيدِكَ وَمَصْدَرَهَا عَنْ
قَضَائِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنْ عَمِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ فَلَسْتُ بِبَعِيدٍ^{٣١٤} مِنْ وَلَايَتِكَ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِدُعَائِكَ وَصَيَّغْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ، فَلَنْ يَخِيبَ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَ طَالِبَةٍ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ وَلَا خَائِبَةٍ^{٣١٥} مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ، وَأَيُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا! وَأَيُّ وَافِدٍ وَقَدَّ إِلَيْكَ فَاقْتَطَعْتُهُ عَوَاقِقَ الرَّدِّ دُونَكَ؟ وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُونَ أَسْتِمَاحَةِ سَجَالِ عَطَائِكَ؟ اللَّهُمَّ! وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي وَتَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِقَلْبِي فَصِلِ اللَّهُمَّ! دُعَائِي بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ وَأَسْتَفْعِ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ بِنُجْحِ الطَّلِبَةِ.

١١٦ هـ، التسليمة الثانية:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ عَثْرَةٍ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ! يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحْتَنَانًا مِنْهُ وَرَحْمَةً! يَا مَنْ أَعْطَى مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَجُودًا! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِ رَحْمَتِكَ،^{٣١٦} فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْظَمْتَ، يَا ذَا الْمَنِّ فَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْمَنِّ وَالنِّعَمِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِنِي سُوْلِي وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

١١٧ هـ، التسليمة الثالثة:

يَا ذَا الْجُودِ فَلَا يَمُنُّ عَلَيْهِ! يَا ذَا الطُّوْلِ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَهَرَ الْأَلْجِينُ^{٣١٧} وَأَمَانَ

٣١٣ - لِأَوْلِيَايَتِكَ: هَاشِمٌ ج ٣١٤ - يَبْدَعُ: هَاشِمٌ ب وَج ٣١٥ - خَالِيَةً: هَاشِمٌ ب وَج ٣١٦ - مِنْ فَضْلِكَ

وَرَحْمَتِكَ: هَاشِمٌ ب ٣١٧ - الْأَلْجِينُ: الْف

الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ مَحْرُومٌ أَوْ
مُقْتَرٌّ عَلَى رِزْقِي، فَاْمَحْ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَاتِي وَحِرْمَانِي وَأَكْتِنِنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا،
مُوفِقًا لِلْخَيْرِ مُوسِعًا عَلَى رِزْقِي، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا نَشَأَ وَتُثَبِتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ
وَوَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!
اللَّهُمَّ! مَنْ عَلَى بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّقْوِي بِإِلَيْكَ وَالرَّضَا بِقَدْرِكَ ^{٣١٨} وَالْتِسْلِيمِ
لِأَمْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

خطبة يوم الجمعة،

روى زيد بن وهب قال: خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله ^{١١٨} _{٥٨}

عليه يوم الجمعة، فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَى الْحَمِيدِ الْحَكِيمِ الْمَجِيدِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَسَتَارِ
الْغُيُوبِ، خَالِقِ الْخَلْقِ وَمَنْزِلِ الْقَطْرِ وَمُدَبِّرِ الْأُمْرِ، ^{٣١٩} رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَارِثِ ^{٣٢٠} الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْفَاتِحِينَ الَّذِي مِنْ عَظَمِ شَأْنِهِ أَنَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلُهُ
تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَفَرَّ كُلُّ
شَيْءٍ قَرَارَهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ لِمُلْكِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَأَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَيَخْذُ شَيْءٌ إِلَّا يَعْلَمِهِ، نَحْمَدُهُ
عَلَى مَا كَانَ وَتَسْتَغِيثُهُ مِنْ أَمْرِنَا عَلَى مَا يَكُونُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتَسْتَهْدِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا

٣١٨ - بِقُدْرَتِكَ: هامش ب ٣١٩ - الْأُمُور: هامش ب و ج ٣٢٠ - رَبِّ: الف ٣٢١ - عِظَم: الف و ب و ج

٣٢٢ - لَنْ: هامش ب و ج

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخُدَّةَ لِشَرِيكَ لَهُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَسَيِّدُ السَّادَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ رَبُّنَا
وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إِلَى الْحَقِّ
وَشَهِيدًا عَلَى الْخَلْقِ، قَبْلَ رِسَالَتِ رَبِّهِ كَمَا أَمَرَهُ لَا مُتَعَدِّيًا وَلَا مُقْصِرًا وَجَاهِدَ فِي
اللَّهِ أَعْدَاءَهُ لَا وَاْنِيَا وَلَا نَاكِلاً وَتَصَحَّ لَهُ فِي عِبَادِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَقَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
وَرَضِيَ عَمَلَهُ وَتَقَبَّلَ سَعْيَهُ وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى
اللَّهِ وَاعْتِنَامِ طَاعَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ الْفَنَانِيَةِ وَإِعْدَادِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ
لِجَلِيلِ مَا يُسْنَفِي بِهِ عَلَيْكُمْ الْمَوْتَ فِي أَمْرِكُمْ بِالرَّفْضِ لِهَذِهِ الدُّنْيَا الثَّارِكَةِ لَكُمْ الزَّلَازِلَةُ
عَنْكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا تُحِبُّونَ تَرْكَهَا وَالْمَبْلِيَّةِ لِأَجْسَادِكُمْ وَإِنْ أُحْبِبْتُمْ تَجْدِيدَهَا
وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهَا كَرَكِبٍ سَلَكَوا سَبِيلًا وَكَأَنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوهُ وَأَفْضَوْا إِلَى عِلْمٍ فَكَأَنَّهُمْ
قَدْ بَلَغُوهُ وَكَمْ عَسَى الْمَجْرَى إِلَى الْغَايَةِ أَنْ يُجْرَى إِلَيْهَا حَتَّى يَبْلُغَهَا وَكَمْ عَسَى أَنْ
يَكُونَ بَقَاءُ مَنْ لَهُ يَوْمٌ لَا يَبْغُوهُ وَطَالِبُ حَيْثُ مِنَ الْمَوْتِ يَحْدُوهُ، فَلَا تَنَافَسُوا فِي غِرِّ
الدُّنْيَا وَفَخْرِهَا وَلَا تَعَجُّبُوا بِرَبِّتِهَا وَنَعِيمِهَا وَلَا تَجْزَعُوا مِنْ ضَرَاءِهَا وَبُؤْسِهَا فَإِنَّ
غِرَّ الدُّنْيَا وَفَخْرِهَا إِلَى انْقِطَاعٍ وَإِنْ رَزَيْتَهَا وَنَعِيمَهَا إِلَى ارْتِجَاعٍ وَإِنْ ضَرَّاءَهَا^{٣٢٣}
وَبُؤْسَهَا إِلَى نَفَادٍ وَكُلُّ مَدَّةٍ فِيهَا^{٣٢٤} إِلَى مُنْتَهَى وَكُلُّ حَيٍّ فِيهَا إِلَى بَلَى، أَوْ لَيْسَ
لَكُمْ فِي آثَارِ الْأَوَّلِينَ وَفِي آبَائِكُمْ الْمَاضِينَ مُعْتَبَرٌ وَبَصِيرَةٌ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ، أَلَمْ
تَرَوْا إِلَى الْأَمْوَاتِ لَا يَرْجِعُونَ، وَإِلَى الْأَخْلَافِ مِنْكُمْ لَا يَخْلُدُونَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى،

وَالصَّدَقُ قَوْلُهُ: وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ، وَقَالَ: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْآيَةِ، أَوْ لَسْتُمْ تَرَوْنَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُصِيبُونَ عَلَى أَحوَالِ شَتَّى فَمِنْ مَيِّتٍ يُبْكِي وَمَفْجُوعٍ يُعْرَى وَصَرِيحٍ يَتَلَوَّى وَآخَرُ يُشْرُ وَيُهْتَأُ وَمِنْ عَائِدٍ يَعُودُ وَآخَرُ يَنْفُسِهِ يَجُودُ وَطَالِبٍ لِلدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يُطْلَبُهُ، وَغَافِلٍ لَيْسَ بِمَعْقُولٍ عَنْهُ، وَعَلَى أَثَرِ الْمَاضِي مَا يَمْضِي الْبَاقِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الَّذِي بَقِيَ وَيَقْبَى مَا سِوَاهُ وَإِلَيْهِ مَوْتِلُ الْخَلْقِ وَمَرْجِعُ الْأُمُورِ وَهُوَ أَزْهَمُ الرَّاحِمِينَ.

أَلَا إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيدًا وَهُوَ سَيِّدُ أَيَّامِكُمْ وَأَفْضَلُ أَعْيَادِكُمْ وَقَدْ أَمَرَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ بِالسَّعْيِ فِيهِ إِلَى ذِكْرِهِ فَلْتَعْظُمَ فِيهِ رَغَبَتُكُمْ وَلْتَخْلُصَ نِيَّتُكُمْ وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ وَالِدُعَاءِ وَمَسْأَلَةِ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَجِيبُ^{٣٢٥} لِكُلِّ مُؤْمِنٍ دُعَاءَهُ وَيُورِدُ^{٣٢٦} النَّارَ كُلَّ مُسْتَكَبِرٍ عَنْ عِبَادَتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِ سَاعَةً مُبَارَكَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا مُؤْمِنٌ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا الصَّبِيَّ وَالْمَرَأَةَ وَالْعَبْدَ وَالْمَرِيضَ وَالْمَجْنُونَ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَالْأَعْمَى وَالْمُسَافِرَ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ فَرَسَخَيْنِ،^{٣٢٨} غُفِرَ اللَّهُ لَنَاوَلَكُمْ سَالِفَ ذُنُوبِنَا وَعَصَمْنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ أَفْتِرَافِ الذُّنُوبِ بَقِيَّةَ أَعْمَارِنَا، إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ كِتَابُ اللَّهِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ

٣٢٥ - مُسْتَجِيبٌ: ج. وَهَامِش ب ٣٢٦ - مُورِدٌ: الف. وَهَامِش ج ٣٢٧ - عَبْدٌ مُؤْمِنٌ: ب ٣٢٨ - هَذِهِ

الْفَقْرَةُ مِنْ: الْمَجْنُونِ إِلَى قَوْلِهِ: رَأْسِ فَرَسَخَيْنِ. لَيْسَتْ فِي الْف. وَب

اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وَكَانَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَوْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ أَوْ إِذَا زُلْزِلَتْ أَوْ أَلْهَيْكُمْ أَوْ
وَالْعَصْرِ، وَكَانَ مِمَّا يَدُومُ عَلَيْهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

نَمْ يَجْلِسُ جَلْسَةً كَلًّا وَلَا نَمْ يَقُومُ، فَيَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَغْفِرَتُهُ
وَرِضْوَانُهُ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَتَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ صَلَوةً تَامَّةً تَامِيَةً زَاكِيةً
تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُبَيِّنُ بِهَا فَضِيلَتَهُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ! عَذِّبْ كُفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ
وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيَكْذِبُونَ رُسُلَكَ، اللَّهُمَّ! خَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَأَلْقَى الرُّعْبَ فِي
قُلُوبِهِمْ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَتَقَيَّمْتَكَ وَبَاسَكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقُومِ
الْمُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ! أَنْصُرْ جِيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَسَرَايَاهُمْ وَمُرَاطِبَهُمْ حَيْثُ كَانُوا مِنْ
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَ لَا حِقِّ بِهِمْ وَأَجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ
وَالْجَنَّةَ مَأْوَاهُمْ وَالْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ إِلَهِي

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُوَفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ إِلَهَ الْحَقِّ وَخَالِقَ الْخَلْقِ
أَمِينَ.

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ، اذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِّمَنْ ذَكَرَهُ وَأَسْأَلُوهُ ٣٣ رَحْمَتَهُ
وَفَضْلَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَاهُ.
رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

﴿١٢٠﴾، خطبة أخرى:

روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم الجمعة

فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالرَّأْفَةِ وَالْإِمْتِنَانِ، أَحْمَدُهُ عَلَى تَتَابُعِ النِّعَمِ،
وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَالنَّقَمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُخَالَفَةً
لِلْجَاهِدِينَ وَمُعَانَدَةً لِلْمُبْطِلِينَ وَإِقْرَارًا بِأَنَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ قَفَىٰ بِهِ الْمُرْسَلِينَ وَخَتَمَ بِهِ النَّبِيِّينَ وَبَعَثَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَىٰ آلِهِ أَجْمَعِينَ، فَقَدْ أَوْجَبَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَ مَنَوَاهُ لَدَيْهِ وَأَجْمَلَ إِحْسَانَهُ
إِلَيْهِ، أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي هُوَ وَلِيُّ نَوَائِبِكُمْ وَإِلَيْهِ مَرَدُّكُمْ وَمَأْبُكُمْ
فَبَادِرُوا بِذَلِكَ قَبْلَ ٣٣٢ الْمَوْتِ الَّتِي لَا يُنْجِيكُمْ مِنْهُ حِصْنٌ مِّنْعٍ وَلَا هَرَبٌ سَرِيعٌ فَإِنَّهُ
وَارِدٌ نَازِلٌ وَوَاقِعٌ عَاجِلٌ وَإِنْ تَطَاوَلَ الْأَمَلُ ٣٣٣ وَأَمْتَدَ الْمَهْلُ وَكُلُّ مَا هَوَاتِ قَرِيبٌ

وَمَنْ مَهَّدَ لِنَفْسِهِ فَهُوَ الْمُصِيبُ.

تَزِدُّوهُ^{٣٣٤} رَحِمَكُمُ اللَّهُ الْيَوْمَ لِيَوْمِ الْمَمَاتِ وَأَحْذَرُوا أَلِيمَ هَوْلِ الْبَيَاتِ، فَإِنَّ عِقَابَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَعَذَابُهُ أَلِيمٌ نَارٌ تَلْهَبُ وَنَفْسٌ تُعَذِّبُ وَشَرَابٌ مِنْ صَدِيدٍ وَمَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَعَادَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ النَّارِ وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكُمْ مُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ وَغَفَرْنَا وَلَكُمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ كِتَابُ اللَّهِ.^{٣٣٥}

﴿١٢١﴾، ثُمَّ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ، وَقَرَأَ سُورَةَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَالَ:

جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ تَسْعِهِمْ رَحْمَتَهُ وَيَسْمُلُهُمْ عَفْوُهُ وَرَأْفَتُهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

﴿١٢٢﴾، ثُمَّ جَلَسَ يَسِيرًا، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَنَا فِي عُلُوِّهِ وَعَلَا فِي دُنُوِّهِ وَتَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَالِهِ، وَأَسْتَغْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَخَضَعَ^{٣٣٦} كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَأَحْمَدُهُ مَقْصَرًا عَنْ كُنْهِ شُكْرِهِ وَأَوْ مِنْ يِهِ إِذْعَانًا لِرُبُوبِيَّتِهِ وَأَسْتَعِينُهُ طَالِبًا لِعِصْمَتِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ مُفَوِّضًا إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا وَثَرًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُصْطَفَى وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَيْهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَعَبَدَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الدِّينِ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرَ
خُسْرَانًا مُبِينًا، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى
أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ.

ثم تقوم، فتصلي العصر، ووقت العصر يوم الجمعة وقت الظهر في سائر الأيام،
و ما روى: أن تأخير التواضع أفضل محمول على أنه إذا لم يتفق له تقديمها وزالت الشمس،
فإن تأخيرها أفضل لأن الجمع بين الفرضين عقب الزوال يوم الجمعة هو الأفضل، فإذا صلى
العصر، دعا بالتعقيب الذي مضى لصلاة العصر.

﴿١٢٣﴾، وما يختص يوم الجمعة أنه يستحب أن يقرأ مائة مرة إنا أنزلناه في ليلة القدر
و يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ما قدر عليه فإن تمكن من ألف مرة فعل، وإلا فمائة
مرة، فيقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْ^{٣٣٧} مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ
وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

﴿١٢٤﴾، و يستحب أن يقول سبع مرات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ
عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ.

١٢٥، و روى أنه يستحب أن يقول مائة مرة:

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

١٢٦، و روى أنه يقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

١٢٧، و روى عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه يستحب أن يصلى على النبي صلى الله

عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلوة:

اللَّهُمَّ! إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا وَصَفْتُهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ: لَقَدْ
جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ، فَاشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ
وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكِمِ قُرْآنِكَ: ^{٣٣٩} إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، لِإِلْحَاجَةٍ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ
الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلَاةِكَ عَلَيْهِ وَلَا إِلَى تَرْكِتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَرْكِتِكَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعًا
هُمْ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ لِمَنْ ^{٣٤٠} أَتَاكَ إِلَّا مِنْهُ
وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَسَبِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَدَلَّلْتَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ، وَآمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزِدَادُوا بِهَا أَثَرَهُ ^{٣٤١} لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ وَوَكَّلْتَ

يَا مُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُتْلَوُ لَهُ صَلَوَاتُهُمْ وَتَسْلِيمُهُمْ^{٣٤٢} اللَّهُمَّ! رَبِّ
 مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَوْجَبْتَ مِنْ
 حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَبِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ
 مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِينِي عَلَى ذَلِكَ مَرًّا فَقَدْ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ
 وَجَنَاتٍ فَرْدُوسِكَ ثُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ
 عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَى نَفْسِي وَلَا يُعْبَرُهُ لِسَانِي عَنْ^{٣٤٣} ضَمِيرِي وَلَا
 أَلَامٍ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْرِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ مِنْهُ لِأَنَّهُ حَظُّ لِي وَحَقٌّ
 عَلَيَّ وَأَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُنُقِي إِذْ قَدْ بَلَغَ رِسَالَتَكَ غَيْرَ مُفْرَطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَ
 لَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلَا مُقْصِرٍ فِيمَا أَرَدْتَ^{٣٤٤} وَلَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَتَلَايَاتِكَ
 عَلَى مَا أَنْزَلْتَهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيِكَ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ وَفِي بَعْدِكَ
 وَصَدَقَ وَعَدَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةً لَا تَمُوتُ وَبَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَ
 قَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَأَنْتَمَرَّ بِهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَنَهَى عَنْ
 مَعْصِيَتِكَ وَأَنْتَهَى عَنْهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكَ مَحْمُودًا فِي الْمَقْرَبِينَ وَأَنْبِيَاءِكَ
 الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفِينَ وَأَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ
 الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا سُحْرَ لَهُ وَلَا كَاهِنًا وَلَا نَكْهَنَ لَهُ وَلَا شَاعِرًا
 وَلَا شِعْرَ لَهُ وَلَا كَذَابًا وَأَنَّهُ رَسُولُكَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ الْحَقُّ
 وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ مَا

أَتَى^{٣٤٥} بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخْبَرَ نَا بِه عَنكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ^{٣٤٦} لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَ
 صَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ^{٣٤٧}
 وَأَسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَأَسْتَرْ عَيْتَهُ عِبَادَكَ وَأَتَمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ عِلْمَ الْهُدَى وَبَابِ
 النُّقْىِ وَالنُّهَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ الشَّاهِدِ لَهُمُ الْمُهْمَمِينَ
 عَلَيْهِمْ أَشْرَفُ وَأَفْضَلُ وَأَزْكَى وَأَطْهَرُ وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
 خَلْقِكَ وَأَنْبِيَاكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَاكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ.
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَحْمَتَكَ
 وَمَنْكَ وَفَضْلَكَ وَسَلَامَكَ وَشَرَفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبَجُّيلَكَ وَصَلَوَاتِ
 مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَاكَ^{٣٤٨} وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَعِبَادِكَ
 الْأَصَالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَأَهْلِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
 فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَ
 الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالْدُّوَابِّ وَمَا^{٣٤٩} سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الظُّلُمَةِ وَالضِّيَاءِ
 بِالْقُدُوءِ وَالْأَصَالِ وَفِي أَنْاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ
 سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ^{٣٥٠}
 وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَعْجَمِينَ وَ
 الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الْآمِنِ النَّذِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ.

٣٤٥ — أَنَا: ب و هاشم ج ٣٤٦ — الْيَقِينُ: هاشم ب و ج ٣٤٧ — لِرِسَالَتِكَ: هاشم ب و ج ٣٤٨ —
 وَالْأَنْبِيَاءِ: هاشم ج ٣٤٩ — مَنْ: هاشم ب و ج ٣٥٠ — الْمُرْسَلِينَ: ج و هاشم ب

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَّا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَفْذَنْتَنَا بِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَمْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَعَزَّزْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ.

اللَّهُمَّ أَجِرْ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَارِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَخْصِصْهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمَنَازِلِ^{٣٥١} مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُتَتَدِرٍ، اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا وَأَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَقًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، اللَّهُمَّ! أُوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقَرِّبُهُ عَيْنُهُ وَأَقْرَبُ عِيُونِنَا بِرُؤْيَيْهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ مَا يَغِطُهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ وَالْخَلْقُ أَجْمَعُونَ. اللَّهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَأَبْعَثْ الْمَقَامَ

الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتُهُ وَأَكْرِمَ زُلْفَتَهُ وَأَجْزَلَ عَطِيَّتَهُ وَتَقَبَّلَ شَفَاعَتَهُ وَأَعْطَاهُ سُؤْلَهُ وَشَرَّفَ بَنِيَّانَهُ وَعَظَّمَ بُرْهَانَهُ وَتَوَرَّعَ نُورَهُ وَأَوْرَدَنَا حَوْضَهُ وَاسْتَفْنَا بِكَأْسِهِ وَتَقَبَّلَ صَلَوةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ وَأَفْصَحَ بِنَا أَثَرَهُ وَأَسْلَكَ بِنَا سَبِيلَهُ وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْتَعْمَلْنَا بِسُنَّتِهِ وَأَبْعَثَنَا عَلَى مِنْهَاجِهِ وَأَجْعَلْنَا نَدِينَ بِدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهَدَاهُ وَتَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ وَتَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَأَوْلِيَّائِهِ وَأَحْيَائِهِ وَخِيَارِ أُمَّتِهِ وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ نُعَادِي عَدُوَّهُ وَتُوَالِي وَلِيَّهُ حَتَّى تُسَوِّرَ دَنَا عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرَدَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبْدِلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ.

اللَّهُمَّ! وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا، وَشَفِّعْهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ^{٣٥٢} فِي أُمَّتِهِ^{٣٥٣} وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَمَمِ حَتَّى لَا يُعْطَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفَى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! وَأَجْعَلْهُ الْمُقَدَّمُ فِي الدَّعْوَةِ وَالْمَوْثُرِيهِ فِي الْأَثَرَةِ وَالْمَنْوَةِ بِاسْمِهِ فِي الشَّفَاعَةِ إِذَا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِيءَ بِالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَقَضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ^{٣٥٤} وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ذَلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ، ذَلِكَ يَوْمُ الْأَرْفَةِ، ذَلِكَ يَوْمُ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ وَلَا تُبْسَطُ فِيهِ التُّوبَاتُ وَلَا يُسْتَذْرَكُ فِيهِ مَا قَاتَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ

مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ! وَ آمَنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، اللَّهُمَّ! وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا غَزِيرًا وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهَدَاءَ الْمَهْدِيِّينَ غَيْرَ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَ طَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٣٥٦} فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبَدِينَ صَلَوةً لَا مُنْتَهَى لَهَا وَلَا أَمَدُودُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَلْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَ كِتَابَكَ وَ غَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَ أَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفَى أَلْفٍ لَعْنَةً مُخْتَلِفَةً غَيْرَ مُوْتَلَفَةٍ وَ أَلْعَنَهُمُ أَلْفَى أَلْفٍ لَعْنَةً مُوْتَلَفَةً غَيْرَ مُخْتَلَفَةٍ وَ أَلْعَنِ أَشْيَاءَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ يَا بَارِي السَّمَوَاتِ^{٣٥٧}

وَدَاجِي الْمَذْخَوَاتِ وَقَاصِمِ الْجَبَابِرَةِ وَرَحْمَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَيَحَقُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى وَبَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ الْعَظْمَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَفِي الْمُتَتَجِبِينَ كَرَامَتَهُ وَفِي الْعَالَمِينَ ذِكْرَهُ وَأَسْكِنَهُ أَعْلَى غُرَبِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ! بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأُضِئْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ الْحَافِظُ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ قَارِعِ لِبَابِ الْجَنَّةِ وَأَوَّلَ دَاخِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفِعٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَوْلَاةِ السَّادَةِ الْكَفَاةِ الْكُهُولِ الْكَرَامِ الْقَادَةِ^{٣٥٨} الْقَمَاقِمِ^{٣٥٩} الضُّخَامِ الْيُوثِ الْأَبْطَالِ عِصْمَةِ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ وَإِجَارَةَ لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ وَالْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْعَامِرَةِ الرَّاعِبِ عَنْهُمْ مَارِقُ وَالْمَتَأَخَّرُ عَنْهُمْ زَاهِقُ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقُ رِمَاحُكَ فِي أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَنْزَلْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَةِ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرُّسَالَةِ وَخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأُبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمَذْنِبِ الْخَاطِئِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَ

أَنهَمَلْتَ لَكَ دُمُوعَهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَأَعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَقَلَّتْ عَنْهُ
حِيلَتُهُ وَأَسْلَمَتَهُ دُئُوبُهُ، أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَأَسْأَلُكَ
حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي عَفْوًا لَا تُثَرِّفُنِي فَأَطْفَى وَلَا تُقْتِرْ عَلَيَّ فَأَشْفَى، أُعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًا
عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبُلُقَةً^{٣٦١} إِلَى رِضَاكَ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا^{٣٦٢} وَلَا تَجْعَلْ
فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُرْمًا أَخْرَجْنِي مِنْهَا وَمِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ
الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزُلِهَا وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ
سُلْطَانِهَا وَسَلَاطِينِهَا وَشَرِّ شَيْطَانِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا.

اللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي فَارِدُهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكَيْدُهُ وَأَفْصَقَانِي عِيُونَ الْكُفْرَةِ وَأَعْصَمَنِي
مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْإِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَأَجْعَلْنِي فِي سِتْرِكَ الْوَاقِي وَ
أُصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَلَدِي وَخَزَائِنِي وَمَنْ أَحْبَبْتَ فَيْكَ
وَأَحْبَبْنِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا نَسِيتُ وَ
مَا نَعَمْتُ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

٥١٨، ١٢٨، ونقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ
عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ. نقول ذلك مائة مرة، ونقول سبعين مرة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

وَيُسْتَحَبُّ أَيْضًا أَنْ يَدْعُوَ بِدَعَاءِ الْعَشْرَاتِ، وَقَدْ قَدَّمَاهُ.

٣٦٩ رَوَى عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

فِي عَمَلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، الدَّعَاءُ بَعْدَ الْعَصْرِ:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَنْهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ عَلَيَّ بِأَعْلَامِ الْهِدَايَةِ بِمَنِّكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَ
أَقَمْتَ لَهْمَ مَنَارِ الْقَصْدِ إِلَى طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنْسَانِيَةِ
إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضَحَاتٍ مِنْ حُجَجِكَ قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى اسْتِخْلَاصِ أَفَاضِلِ عِبَادِكَ وَ
حِفْظِ الْهَمِّ عَلَى آدَاءِ مَضْمُونِ شُكْرِكَ وَجَعَلْتَ تِلْكَ الْأَسْبَابَ بِخَصَائِصٍ مِنْ أَهْلِ
الْإِحْسَانِ عِنْدَكَ وَذَوِي الْحِبَاءِ لَدَيْكَ تَفْضِيلًا لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ وَتَعْلِيمًا أَنْ مَا
أَمَرْتُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مُبْرَأً مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ وَشَاهِدًا^{٣٦٩} فِي امْضَاءِ الْحُجَّةِ
عَلَيَّ عَدْلِكَ وَقَوَامِ جُوبِ حُكْمِكَ، اللَّهُمَّ! وَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ
وَرَفَعْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَقَدَّمْتُ الثِّقَةَ بِكَ وَسَبِيلَهُ فِي اسْتِجْازِ مَوْعُودِكَ
وَالْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَذَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَكَ وَأَتَّبَعْتُهَا بِهَا مَحَلَّ تَصْدِيقِكَ وَالْإِنْصَابِ
إِلَيْهِ فَهَمَّ غِبَاوَةَ الْفِطَنِ عَنْ تَوْجِيدِكَ عِلْمًا مَنِى بِعَوَاقِبِ الْخَيْرَةِ فِي ذَلِكَ
وَأَسْتَرْشَادًا لِلرَّهَانِ إِيَّاكَ وَأَعْتَمَدْتُكَ حِرْزًا وَاقِيًا مِنْ دُونِكَ وَأَسْتَنْجَدْتُ
الْإِعْتَصَامَ بِكَ كَافِيًا مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ، فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِكَ تَنفِي بِحُسْنِ
الظَّنِّ بِكَ وَتَنْفِي عَوَارِضِ التَّهَمِّ لِقَضَائِكَ فَلِإِنَّهُ ضَمَائِكَ لِلْمُجْتَدِينَ^{٣٧٠}
وَوَفَاؤُكَ لِلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ! وَلَا اِذْلُنْ عَلَيَّ التَّغْزِيكَ وَلَا اسْتَفْيِنْ نَهَجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ اُمْتُكَ
رَكَائِبَ طَلِبَتِي وَانْتَحَتِ^{٣٦٦} تَوَازِعُ الْاَمَالِ مِنِّي اِلَيْكَ وَنَاجَاكَ عَزْمُ الْبَصَائِرِ لِي
فِيكَ، اللَّهُمَّ! وَلَا اَسْلُبْنِ عَوَائِدَ مِنْكَ^{٣٦٧} غَيْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ^{٣٦٨} اِلَيَّ : ك.
اللَّهُمَّ! وَجِدْ لِي وَصْلَةَ الْاِنْقِطَاعِ اِلَيْكَ وَاصْدُدْ^{٣٦٩} قَوِي سَبِيَّ عَنْ سِوَاكَ حَتَّى
اَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ اَهْلِكَ اِلَيْكَ وَاحْتُ الرُّحْلَةَ اِلَى اِيْنَارِكَ بِاسْتِظْهَارِ الْيَقِيْنِ
فِيكَ فَإِنَّهُ لَا عَذْرَ لِمَنْ جَهِلَكَ بَعْدَ اسْتِعْلَاءِ النَّشَاءِ عَلَيْكَ، وَلَا حُجَّةَ لِمَنْ اخْتَرَلَ عَنْ
طَرِيقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ اِزَاحَةِ الْيَقِيْنِ مَوَاقِعَ^{٣٧٠} الشُّكِّ^{٣٧١} فِيكَ، وَلَا يَبْلُغُ اِلَى فُضَائِلِ
الْقِسْمِ الْاِبْتِاْيِدِكَ وَتَسْدِيْدِكَ، فَتَوَلَّيْ بِتَأْيِيْدٍ مِنْ عَوْنِكَ وَكَافِيٍّ عَلَيْهِ بِجَزَائِلِ
عَطَائِكَ.

اللَّهُمَّ! اُنْنِي عَلَيْكَ اَحْسَنَ النَّشَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي اَحْسَنُ الْبَلَاءِ اَوْفَرْتَنِي نِعْمًا وَ
اَوْفَرْتَ نَفْسِي ذُنُوبًا، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اسْتَبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ اُوْدْ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ
اُحْصَيْتَهَا عَلَيَّ اسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَاخَافُ جَزَاءَهَا اِنْ تَغْفَلَ لِي عَنْهَا فَاهْلُ ذَلِكَ
أَنْتَ وَ اِنْ تَعَاْفَيْنِي عَلَيْهَا فَاهْلُ ذَلِكَ اَنَا، اللَّهُمَّ! فَارْحَمْ نِدَائِي اِذَا نَادَيْتُكَ وَاَقْبِلْ
عَلَيَّ اِذَا نَاجَيْتُكَ، فَإِنِّي اعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَاذْكُرْ لَكَ حَاجَتِي وَاشْكُرْ اِلَيْكَ
مُسْكِنَتِي وَفَاقَتِي وَقِسْوَةَ قَلْبِي وَمِيلَ نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ: فَمَا اسْتَكَاثُوا اِلَرْهِيْمَ وَمَا
يَبْضُرُّ عَوْنُ، وَهَا اَنَا ذَا يَا اِلَهِي! قَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيْنًا
مُتَضَرِّعًا اِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا عِنْدَكَ تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَ

٣٦٦ - وَأَسْتَحْتِ: الف. وَأَسْتَحْتِ: هاشم ب ٣٦٧ - مَسْكُ: ب ٣٦٨ - مُتَوَسِّمَاتٍ: هاشم ب و ج

٣٦٩ - وَاصْدُدْ: الف و هاشم ب و ج ٣٧٠ - مُوَاضِعُ: هاشم ب ٣٧١ - الشُّكُوكُ: ب

أعمال الجمعة

تَعْرِفُ حَاجَتِي وَمَسْكِنَتِي^{٣٧٢} وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي وَمَتَوَايَ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْتَدِيَ فِيهِ مِنْ
مَنْطِقِي وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي وَأَنْتَ مُخَصَّرٌ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهُ بِهِ مِنْ
مَقَالَتِي^{٣٧٣} جَرَتْ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي سِرِّرَتِي^{٣٧٤} وَعِلَاقَتِي وَ
أَنْتَ مُتِمٌّ^{٣٧٥} إِلَيَّ مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي، وَبِيَدِكَ لَا يَسِيدُ غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَنُقْصَانِي
فَأَحَقُّ مَا أَقْدَمُ إِلَيْكَ قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِي^{٣٧٦} وَالتَّفَوُّهُ بِطَلِبَتِي شَهَادَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ
إِفْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ أَلَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الْأَرَاءَ وَتَاهَتْ فِيهَا أَلْعُقُولُ وَقَصُرَتْ دُونَهَا
الْأَوْهَامُ وَكَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ وَأَنْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ وَكَلَّتِ
الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئًا مِنْ وَصْفِكَ وَيَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ
تَعْنِكَ إِلَّا مَا حَدَّثَهُ وَوَصَفْتَهُ وَوَقَفْتَهُ^{٣٧٧} عَلَيْهِ وَبَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ فَأَنَا مُقَرَّبَانِي لَا أَبْلُغُ مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَكَرَمِكَ وَالنَّشَاءِ عَلَيْكَ
وَالْعَمْدِ لَكَ وَالذِّكْرِ لِأَلَا تَيْكَ وَالْحَمْدِ لَكَ عَلَى بِلَا تَيْكَ وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَى
نِعْمَاتِكَ، وَذَلِكَ مَا تَكِلُ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَتَعْجِزُ الْأَبْدَانُ عَنْ أَدْنَى^{٣٧٨} شُكْرِهِ، وَ
إِفْرَارِي لَكَ بِمَا أَحْتَضِبْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْ مُوَبَقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقْتَنِي وَ
أَخْلَقْتَ عِنْدَكَ وَجْهِي وَلِكَبِيرِ^{٣٧٩} خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ جُرْمِي هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبُّسِي وَ
جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوَلَايَ! وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي لِأَقْرَأَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ
بِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَأَتْنِي عَلَيْكَ بِمَا أَتْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَصِفُكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ

٣٧٢ — وسالتي: هاشم ب وج ٣٧٣ — سقالي: الف و ب وج ٣٧٤ — في سِرِّي: ب ٣٧٥ — مُتَمِّمٌ: هاشم

ب وج ٣٧٦ — قَبْلَ الذِّكْرِ لِحَاجَتِي: هاشم ب وج ٣٧٧ — وَوَقَفْتَهُ عَلَيْهِ: ب، وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ: هاشم ب ٣٧٨ —

أَدَاءُ: الف و هاشم ب وج ٣٧٩ — لِكَبِيرٍ: ب وج

صِفَاتِكَ وَأَذْكُرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَغْفِرَتِكَ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِخَطِيئَتِي، وَ أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَالْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالمَغْفِرَةِ لَهَا،
فَإِنَّكَ قُلْتَ: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا، وَقُلْتَ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ.

إِلَهِي! إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي الْإِلْتِمَاسَا
مِنِي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءَ مِنِّي لِعَفْوِكَ فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَ عَفْوِكَ أَرْجُو مِنْكَ لِعَمَلِي وَ
رَحْمَتِكَ وَ عَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ
وَتَبْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أَرْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا
أَحَدٌ^{٣٨٠} غَيْرُكَ، فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي حُضْرَتِي وَأَقْضِي إِلَيْكَ
بِعَمَلِي وَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي: وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أَجَلْ! وَعِزَّتْكَ سَيِّدِي!
لِنِعْمَ الْمُجِيبُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْقَادِرُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ
الْخَالِقُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمُبْدِي أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمُعِيدُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ الْمُسْتَعْنَاثُ أَنْتَ وَلِنِعْمَ
الْصَّرِيحُ أَنْتَ، فَاسْأَلُكَ يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا وَلِيَّ
الْمُؤْمِنِينَ! وَالْفَعَّالَ لِمَا يُرِيدُ! يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا
وَفِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لَا تُهَيِّئُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَأَكْ
رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالجَنَّةِ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ

كُلُّ مَنْ ذَرَأَهُ وَبَرَأَهُ وَأَنْشَأَهُ وَأَبْدَعْتَهُ، وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْجَرْدِ وَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ،
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ثمَّ أسجد سجدة الشكر، وأدع فيها، وبعدها بما أحببت مما تقدم ذكره، وتصلَّى الركعتين
اللتين ذكرناهما بعد العصر في عمل يوم وليلة.

﴿١٣٠﴾ ، فإذا أردت الخروج من المسجد. قِفْ على ألباب، وقل:

اللَّهُمَّ! أَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَأَذَيْتُ فَرِيضَتَكَ ^{٣٨١} وَأَنْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي،
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

وقد تقدم ذكرنا: أن آخر ساعة يوم الجمعة إلى غروب الشمس هي الساعة التي يستجاب
فيها الدَّعَاءُ، فينبغي أن يستكثر من الدَّعَاءِ في تلك الساعة.

وروى: أن تلك الساعة هي إذا غاب نصف القرص وبقي نصفه، وكانت فاطمة عليها
السلام تدعو في ذلك الوقت، ويستحب الدَّعَاءُ فيها، أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي
المفضل الشَّيباني قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالدالية لفظاً، قال: سألت
مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بُسْرُ مَنْ رَأَى، سنة خمس وخمسين
وماثنين أن يُعْلَى على من الصَّلَاة على النبي وأوصيائه عليه وعليهم السلام، وأحضرت معي
قرطاساً كثيراً فأملئ على لفظاً من غير كتاب.

﴿١٣١﴾ ، الصَّلَاة على النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسَالَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا

أَحَلَّ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ
وَعِيدِكَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ^{٣٨٢} الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَقَرَجْتَ
بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَاءَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ
الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ
الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكَتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضَعْتَ بِهِ
الْأُمُورَ^{٣٨٣} وَأَحْرَزْتَ^{٣٨٤} بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنْسَامَ،
وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَرَّتْ بِهِ الْأَوْثَانُ
وَعَظُمْتَ بِهِ أَلْبَيْتُ الْحَرَامِ، وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ
تَسْلِيمًا.

﴿١٣٢﴾ ، الصَّلَاةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:
٥٢٢

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَوَلِيِّهِ
وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدِعِ عَلَيْهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ
وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفْرِجِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ قَاصِمِ الْكَفَرَةِ
وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.
اللَّهُمَّ! وَالِ مِنَ الْوَالِهِ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ
مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ

٣٨٤ - وَخَذَرْتَ: هَامِشٌ ب وَج

٣٨٣ - ظَاهِرًا: الْأَحْوَال: ج

٣٨٢ - لَه: ب وَهَامِش ج

أَوْصِيَاءِ أُنَبِّيَّاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

﴿١٣٣﴾، الصلاة على السيدة فاطمة عليهما السلام: ٥١٣

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ الزُّكِيِّ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَسِيبِكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَاكَ أَلَّتِي أَنْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَأَخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ! كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِنْ ظَلَمِهَا وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا وَكُنِ النَّائِرَ لِلَّهِمَّ! بِدَمِ أَوْلَادِهَا، اللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أُنَمَّةِ الْهَدَى وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى صَلَوةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقَرِّبُهَا أَعْيُنَ دُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلَغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّجِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

﴿١٣٤﴾، الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام: ٥١٣

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَلِيِّيكَ وَأَبْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطِي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزُّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّجِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجْرَةِ

السلام عليك يا ابا عبد الله! السلام عليك يا بن رسول الله! السلام عليك يا بن امير المؤمنين، اشهد موقنا انك امين الله وابن امينه فثلت مظلوما ومضيت شهيدا، واشهد ان الله تعالى الطالب بئارك ومنجز ما وعدك من النصير والتأييد في هلاك عدوك وإظهار دعوتك، واشهد انك وقيت بعهد الله، وجاهدت في سبيل الله، وعبدت الله مخلصا حتى اناك اليقين، لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك ولعن الله امة ألبت عليك، وأبرأ إلى الله تعالى ممن أكذبك، واستخف بحقك واستحل دمك، يا بى أنت وأمي يا ابا عبد الله! لعن الله قاتلك ولعن الله خاذلك ولعن الله من سميع واعيتك^{٣٨٥} فلم يجبك ولم ينصرك ولعن الله من سبب نساءك، أنا إلى الله منهم برىء ومنهم والآهم وما لا هم وأعانهم عليه، اشهد انك والأئمة من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا، واشهد انى بكم مؤمن وبمنزلة موقن ولكم تابع يذات نفسى وشرائع دينى وخواتيم عملى ومثقلبى فى دنياى وآخرتى.

١٣٥، الصلاة على على بن الحسين سيد العابدين عليهما السلام: ٥٢٥

اللهم! صل على على بن الحسين سيد العابدين الذى استخلصته لنفسك وجعلت منه ائمة الهدى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون الذى اخترته لنفسك وطهرته من الرجس واصطفيته وجعلته هاديا مهديا، اللهم! فصل عليه افضل ما صليت على احد من ذرية نبيائك حتى يبلغ به ما تقر به عينه فى الدنيا والاخرة انك عزيز

حَكِيمٌ.

١٣٦. الصلاة على محمد بن علي عليهما السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بِأَقْرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى وَقَائِدِ أَهْلِ الثَّقَوَى
وَالْمُتَجَبِّ مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ وَ
مُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِكَ^{٣٨٦} وَ مُتَرَجِّمًا لَوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَحَذَرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ،
فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ! أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَ
رُسُلِكَ وَ أَمَنَّا بِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٣٧. الصلاة على جعفر بن محمد عليهما السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ
الْمُبِينِ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ
تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١٣٨. الصلاة على موسى بن جعفر عليهما السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ
الْمُبِينِ الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِمَا
أَسْتَوْدَعُ مِنْ أَمْرِكَ وَتَهْنِئِكَ وَحَمَلِ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكَابِدِ أَهْلَ الْعِزَّةِ وَالشَّدَةِ فِيمَا كَانَ
يُلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبِّ! فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ

أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

﴿١٣٩﴾ ، الصلوة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام: ٥٣٩

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الَّذِي أَرْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِينِكَ وَشَاهِدًا عَلَى عِبَادِكَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

﴿١٤٠﴾ ، الصلوة على محمد بن علي بن موسى عليهما السلام: ٥٣٠

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَلِمَ الثَّقَى وَنُورِ الْهُدَى وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ وَفَرَعِ الْأَرْكَبَاءِ وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَسْتَفْذَتْ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ وَأَرَشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدَى وَزَكَّيْتَ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

﴿١٤١﴾ ، الصلوة على علي بن محمد عليهما السلام: ٥٣١

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَلْفِ أئِمَّةِ الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ! كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ نَوَائِكَ وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذِّرْ بِأَسْكَ وَذَكَّرْ بِأَيَّامِكَ ٣٨٨ وَ

وَأْمُرْ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أُنْبِيَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قال أبو محمد أليمنى: فلما أنتهيت إلى الصلاة عليه، أمسك، فقلت له فى ذلك، فقال: لولا أنه دين أمرنا الله تعالى أن نفعله و نؤذبه إلى أهله لأحببت ألامساك، ولكنه الذين أكتب.

١٢٢. الصلاة على الحسن بن على بن محمد عليهم السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ الْتَقَى الصَّادِقِ الْوَفَى الثَّوْرِ الْمُضِيَّ خَازِنِ عِلْمِكَ وَالْمَذْكُورِ بِتَوْجِيدِكَ وَوَلِى أَمْرِكَ وَخَلَفِ أَيْمَةَ الدِّينِ الْهَدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَالْحُجَّةَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ! أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

١٢٣. الصلاة على ولئ الأمر المنتظر عليه السلام:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَبْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ أَنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَأَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَائَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَأَجْعَلْنَا مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ! أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَخْرُسْهُ وَأَمْنَعْهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَأَحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَأَخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ^{٢٨٩} وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا وَأَيِّنْ

كَانُوا^{٣٩٠} مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَقَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَأَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ عَذْلًا،
وَأَظْهَرَ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلَامُ، وَأَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَ
أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ
أَمِينَ!

١٢٢، دعاء آخر مروى عن صاحب الزمان عليه السلام، خرج إلى أبى الحسن
الضراب الأصفهاني بمكة، يأسند له لم تذكره اختصاراً نسخته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ
عَيْبٍ الْمُؤْمَلِ لِلنَّجَاةِ الْمُرْتَجَى لِلشِّفَاعَةِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ.
اللَّهُمَّ! شَرَفْ بَنِيَانَهُ وَعَظَّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِي نُورَهُ
وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ^{٣٩١} وَالْوَسِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْعَثْهُ
مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ
الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْأَعْرَ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ
عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ
صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، وَصَلُّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلُّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ
حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلُّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ
حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ
حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلُّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ
حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلُّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلُّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ
الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ
الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَةِ
وَحْيِكَ وَ حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ
أَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَأَرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ^{٣٩٢} وَجَلَّلْتَهُمْ
بِكِرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ^{٣٩٣} بِبِنِعْمَتِكَ وَغَذَيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَ
الْبَسْتَهُمْ ثَوْرَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَأْنِكَ وَشَرَفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ
صَلُّوْا ثَاثًا عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَوةً زَاكِيَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا
أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُخَصِّصُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ! وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ

الْمُحْيِي سُنَّتِكَ الْفَاتِمَ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ
خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ شَهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ! أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ مَدِّ فِي عُمُرِهِ وَ زَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ، اللَّهُمَّ! اكْفِهِ بِسُغَى
الْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَ أَزْجِرْ^{٣٩٤} عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ
أَيْدِي الْجَبَّارِينَ، اللَّهُمَّ! أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ شَبَعَتِهِ وَ رَعِيَّتِهِ وَ خَاصَّتِهِ وَ عَامَّتِهِ وَ
عَدُوَّهُ وَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ^{٣٩٥} بِهِ عَيْنُهُ وَ تَسْرُرُ بِهِ نَفْسُهُ وَ بَلَغَهُ أَفْضَلُ مَا أَمَلَهُ فِي
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! جَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَنَ^{٣٩٦} مِنْ دِينِكَ وَ أَحْيِ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَ أَظْهِرْ بِهِ مَا
غُبِرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا
شَكَّ فِيهِ وَ لَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَ لَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَ لَا يَدْعُو لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ! نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ
وَ هُذِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ يَدْعُو وَ أَهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَ أَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَ أَخْمِدْ بِسَيْفِهِ
كُلَّ نَارٍ وَ أَهْلِكْ بِعَذْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ^{٣٩٧} وَ أَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَ أِذِلْ سُلْطَانَهُ كُلَّ
سُلْطَانٍ، اللَّهُمَّ! أِذِلْ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَ أَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَ أَمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ
وَ اسْتَأْصِلْ مِنْ^{٣٩٨} جَدِّدْ حَقَّهُ وَ اسْتَغْنِ بِأَمْرِهِ وَ سَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَ أَرَادَ إِخْمَادَ
ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ عَلَى الْمُرْتَضَى وَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَ الْحَسَنِ
الرَّضَا وَ الْحُسَيْنِ الْمُصْطَفَى وَ جَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَ أَعْلَامِ الْهُدَى وَ

٣٩٤ - وَ آخِرُ: هَامِش ب وَ ج ٣٩٥ - تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ: ج وَ هَامِش ب ٣٩٦ - مُحْيِي: هَامِش ب وَ ج ٣٩٧ - جَوْر

كُلِّ جَائِرٍ: ج وَ هَامِش ب، كُلِّ جَائِرٍ: هَامِش الف ٣٩٨ - كُلِّ مَنْ: ب

أعمال الجمعة

مَنَارِ الثَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلَى
وَلِيِّكَ^{٣٩٩} وَوَلَاةِ عَهْدِكَ^{٤٠٠} وَالْإِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ^{٤٠١} وَمُدْفِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْفِي
أَجَالِهِمْ وَبَلِّغُهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٢٥٥، الدَّعَاءُ لصاحب الأمر عليه السَّلام المروى عن الرضا عليه السَّلام.

روى يونس بن عبد الرحمن: أَنَّ الرضا عليه السَّلام كان يأمر بالدَّعَاء لصاحب الأمر بهذا:
اللَّهُمَّ أَذْفَعْ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْفِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعْبَرِ عَنْكَ
النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ الْجَحْجَاحِ
الْمُجَاهِدِ الْغَائِثِ بِكَ الْغَائِدِ عِنْدَكَ، وَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَ
أَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ
قُوَّتِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ
آبَاءَهُ إِيْمَتَكَ^{٤٠٢} وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ^{٤٠٣} الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي
جَوَارِكِ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُفْهَرُ وَأَمْنِهِ بِأَمَانِكَ الْوَلِيِّ
الَّذِي لَا يُخْدَلُ مِنْ أَمْنَتِهِ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَأَنْصُرْهُ
بِنَصْرِكَ الْغَزِيرِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَقُوَّةِ بِقُوَّتِكَ وَأَرِدْهُ بِمَلَأَنِكَ وَوَالِ
مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَالِيسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِالمَلَأَنِكَةِ حَقًّا.
اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ
بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقُوَّةِ نَاصِرِيهِ وَأَخْذَلْ خَاذِلِيهِ

٣٩٩ - وَلِيٌّ أَشْرَكَ: هَامِشُ ب ٤٠٠ - عَهْدُهُ: هَامِشُ ب ٤٠١ - وَلَدُهُ: ب و ج ٤٠٢ - وَأَبَاءُ إِيْمَتِكَ: ب

٤٠٣ - وَدَائِكَ: ب

وَدَمِدْمَ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمَرُ مَنْ غَشَهُ وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَّارَةَ الْكُفْرِ^{٤٠٤} وَعُمْدَهُ وَدَعَائِمَهُ
وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُحِيطَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّمَةَ الْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ
الْجَبَّارِينَ وَأَبْرِ بِهَ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا
وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دِيَارًا وَلَا تَبْقَى لَهُمْ أُنَارًا.

اللَّهُمَّ! طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزِّهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأُخْصِي بِهِ سُنَنَ
الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ
حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًا مَحْضًا صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ
مَعَهُ وَحَتَّى تُبَيِّرَ بِعَدْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَايِدَ الْحَقِّ
وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ
وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرُّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ،
اللَّهُمَّ! فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يَذَنْبْ ذَنْبًا وَلَا أَتَى حُوبًا وَلَمْ
يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يَضَعِ^{٤٠٥} لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْنِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً
وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.
اللَّهُمَّ! أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَدُرَّتِيهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعَ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنُهُ^{٤٠٦}
وَتُسَرِّبُهُ نَفْسُهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَمْلُكَاتِ^{٤٠٧} كُلُّهَا قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا وَعَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا
حَتَّى يُجْرِيَ حُكْمَهُ^{٤٠٨} عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَتَغْلِبَ^{٤٠٩} بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى الَّتِي

٤٠٤ - الْكُفْرَةُ: ب - لَمْ يَضَعِ: الف، لَا يَضَعُ: ب ٤٠٥ - الْمُهْتَدِي: هَامِش ب ٤٠٦ - تَقْرِيهِ عَيْنُهُ: ب و ج

٤٠٨ - الْمَمْلُكَاتُ: ج ٤٠٩ - يُجْرِي حُكْمَهُ: ب و ج ٤١٠ - يَغْلِبُ: الف و ج

يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا النَّالِي وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَتْنَا عَلَى مُسَابَعَتِهِ، وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حَزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّتِي سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّى نُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلْنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِزَّنَا مِنَ السَّامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفِتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعْزِّبُهُ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلَا تَسْتَبْدِلَ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنْ اسْتَبَدَّ الْكَافِرُ بِنَا غَيْرْنَا عَلَيْكَ يَسِيرُ وَهُوَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ^{١١١}، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى وِلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ أَمَالَهُمْ وَرِذْقِي أَجَالَهُمْ وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا اسْتَدَّتْ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ وَتَبَّتْ دَعَائِهِمْ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَارًا فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَخَزَائِنُ عِلْمِكَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَوِلَاةُ أَمْرِكَ وَخَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَايِكَ وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وما روى عن أبي عمرو بن سعيد العمرى رضى الله عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبرى أن أبا علي محمد بن همام أخبره بهذا الدعاء، وذكر: أن الشيخ أبا عمرو العمرى قدس الله روحه أملاه عليه، وأمره أن يدعوه.

﴿١٤٦﴾، وهو الدعاء فى غيبة القائم من آل محمد عليه وعلهم السلام:

اللَّهُمَّ! عَرَفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ!

عَرَفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرَفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ أَعْرِفْنِي
حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرَفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي، اللَّهُمَّ أَلَا تُسَمِّئِي مِيتَةً
جَاهِلِيَّةً وَلَا تُرِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوَلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ
طَاعَتَهُ مِنْ وَلَايَةِ وَلَاَةٍ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَآلَتُ وَلَاَةٍ
أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعَفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا
وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ! فَتَبَيَّنِي عَلَى دِينِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي
بِمَا أَمْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَتَبَيَّنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ
فِي إِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرُكَ يَنْتَظِرُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمَعْلَمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي
فِيهِ صَلَاحُ أَمْرٍ وَلَيْكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكُشْفِ سِرِّهِ،^{٤١٢} فَصَبِّرْنِي عَلَى
ذَلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا أَكْشِفْ^{٤١٣}
مَا سَتَرْتَ وَلَا أَبْحَثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَلَا أَنَاذِعَكَ فِي تَذْيِيرِكَ، وَلَا أَقُولَ لِمَ
وَكَيْفَ وَمَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ أَمْتَلَاتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَأَفْوَضُ
أُمُورِي^{٤١٤} كُلَّهَا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ الْأَمْرِ^{٤١٥} ظَاهِرًا نَافِذَ الْأَمْرِ
مَعَ عَلَمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبِرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيئَةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ،
فَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ ظَاهِرِ
الْمَقَالَةِ وَاضِحِ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنْ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ، أَبْرِزِيَا رَبُّ مُشَاهَدَتَهُ

٤١٢ - سبِّحْهُ: الف وج وهامش ٤١٣ - وَلَا تُكْشِفْ: الف ٤١٤ - وَأَفْوَضُ أُمُورِي إِلَى آفِهِ: ب ٤١٥ - أَمْرُكَ:

وَبَتَّ قَوَاعِدُهُ وَأَجْعَلْنَا مَعَنُ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ
وَأَحْشُرْنَا فِي ذِمَّتِهِ، اللَّهُمَّ! أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ
وَصَوَّرْتَ، وَأَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ قُوَّةِهِ وَمِنْ
تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَأَحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ! وَمُدْفِي عُمْرِهِ وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِنُّهُ عَلَى مَا وُئِلَتْهُ وَأَسْتَرْعِنْتُهُ وَزِدْ فِي
كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي وَالطَّاهِرُ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ
الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ، اللَّهُمَّ! وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطَوْلِ الْأَمَدِ
فِي غَيْبَتِهِ وَأَنْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَأَنْتَظَرُهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي
ظُهُورِهِ وَالْأَدْعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يُقْطَنَّا^{٤١٦} طَوْلُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ وَيَكُونَ
يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ
وَتَنْزِيلِكَ.

اللَّهُمَّ! وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ^{٤١٧} مِنْهَاجَ الْهُدَى
وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى وَقَوَّنَا^{٤١٨} عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَتَّنَا عَلَى مُسَابَعَتِهِ
وَأَجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا
وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَقَّنَا وَتَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا
مُكَذِّبِينَ.

٤١٦ - لَا يُقْطَنَّا: الْف. لَا يُقْطِنَّا، لَا يُقْطَنَّا: هَاشِج يُقْطَنَّا: ب وَج ٤١٧ - يَدَيْهِ: هَاشِج ب وَج ٤١٨ -
وَتَوَقَّنَا: هَاشِج ب وَج

اللَّهُمَّ! عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَأَخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ
نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَاسْتَقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ
مِنَ الدُّلِّ وَأَنْعَشْ بِهِ الْيَلَادَ وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَايِرَ الْكُفْرِ^{٤١٩} وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ
وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَأَبْرِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّائِثِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ
وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا
تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ أَثَارًا، طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَأَنْشِفْ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ
وَجَذِّبْهُمَا مَتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيَّرَ مِنْ سُنَّتِكَ^{٤٢٠} حَتَّى
يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا صَحِيحًا لَا عَوَجَ فِيهِ وَلَا يَدْعُو مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئُ
بِعَذَابِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَرْتَضِيْتَهُ لِنُصْرَةِ
دِينِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ
عَلَى الْعُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرُّجْسِ وَنَقَيْتَهُ مِنَ الدَّسِ، اللَّهُمَّ! فَصِّلْ
عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شَيْعَتِهِ الْمُتَتَجِبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَمَالِهِمْ
مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نُرِيدَ
بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَهُ وَلَيْتَنَا
وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ وَتَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا.
اللَّهُمَّ! فَافْرُجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلْهُ وَنُصْرِ مِنْكَ كَعِزِّهِ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهُ
الْحَقِّ أَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيكَ فِي إِطْهَارِ عَدْلِكَ فِي بِلَادِكَ وَقَتْلِ^{٤٢١}

أَعَالِ الْجُمُعَةِ

أَعَذَّاكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبُّ! إِدْعَامَةً إِلَّا قَصَصْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا
أُفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ^{٤٢٢} وَلَا حِدًّا إِلَّا قَلَلْتَهُ^{٤٢٣} وَلَا
سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَهُ وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَسْتَهَا وَلَا شَجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ
وَأَرِمِهِمْ يَا رَبُّ! بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْفَاطِعِ وَبِأَسِيكِ الَّذِي لَا تُرَدُّهُ
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَكَ وَلِيكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ
صَلِّوْا نِكَ عَلَيْهِ وَالْهِيدُوا لِيكَ وَأَيِّدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ أَكْفِ وَلِيكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ كَادَهُ وَأَمْكُرْ بِمَنْ
مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا وَأَقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَأَرْعِبْ لَهُ
قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخَذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي
عِبَادِكَ وَالْعَنَّهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنَهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ
وَأَصْلِهِمْ نَارًا، وَأَخْسُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ
وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ! فَأَخِي بِوَلِيكَ الْقُرْآنَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَخِي بِهَ الْقُلُوبَ
الْمَيِّتَةَ وَأَشْفِ بِهَ الصُّدُورَ الْوَاغِرَةَ وَاجْمَعْ بِهَ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهَ
الْحُدُودَ الْمَعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ،
وَأَجْعَلْنَا يَا رَبُّ! مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِعَفْلِهِ
وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ يَا رَبُّ الَّذِي

٤٢٢ - هَذَبْتَهُ: ب. وَهَاشِ ج ٤٢٣ - أَقَلَلْتَهُ: هَاشِ ب وَ ج

تَكْشِفُ الضَّرَّ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاسْكُفِ
الضَّرَّ عَنِّي وَلِيكَ وَأَجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.
اللَّهُمَّ! وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي بِهِمْ قَانِرًا عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٤٧، أخر: ٥٣٧

مروى عن النبي صلى الله عليه وآله في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة

أن يقول:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ! يَا مَنَّانُ! يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ!

دعاء السمات ،

١٤٨، مروى عن العمري: يُسْتَحَبُّ الدَّعَاءُ بِهِ آخِرَ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: ٥٣٨

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْاَعْظَمِ^{٤٢٤} الْأَعَزَّ الْأَجَلَّ الْأَكْرَمَ الَّذِي
إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَقَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِفَتْحِ الرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى

مَضَاتِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرْجِ أَنْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَبَسَّرَتْ
وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلشُّورِ انْتَشَرَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كُتُفِ الْبَاسَاءِ
وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمَ الْوُجُوهَ وَأَعَزَّ الْوُجُوهَ الَّتِي عَنَتْ
لَهُ الْوُجُوهَ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ
مَخَافَتِكَ، وَيَقُوتُكَ الَّتِي تُنْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُنْسِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَيَمَشِيَّتُكَ الَّتِي دَانَ^{٤٢٥} لَهَا الْعَالَمُونَ، وَيَكَلِمَتِكَ
الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ
وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلُمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا^{٤٢٦} وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ
نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً
وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا
وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ
وَمَجَارِيَ وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكَا وَمَسَابِيحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا
وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَخْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ
تَدْبِيرًا وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ
وَعَرَفْتَ بِهَا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَّتًى وَاحِدًا
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّتِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي الْمَقْدَسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ^{٤٢٧} فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ

الشّهادة، في عمود النار وفي طور سيناء، وفي جبل حوريت^{٤٢٨} في الوادي المقدس في البقعة المباركة من جانب الطور الايمن من الشجرة وفي ارض مصر يتسع ايات بينات ويوم فرقت^{٤٢٩} ليني اسرائيل البحر وفي المنجسات التي صنعت بها العجائب في بحر سوف^{٤٣٠}، وعقنت ماء البحر في قلب الغمر كالبحارة وجاوزت بني اسرائيل البحر وتنت كلمتك الحسنى عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض ومغاريها التي باركت فيها للعالمين واغرقت فرعون وجنوده ومراكبه^{٤٣١} في اليم.

وباسمك العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم وبمجدك الذي تجليت به لموسى كليمك عليه السلام في طور سيناء، ولابراهيم عليه السلام خليلك من قبل في مسجد الخيف، ولاسحق صفيك عليه السلام في يريشع، وليعقوب نبيك عليه السلام في بيت ايل، واوقيت لابراهيم عليه السلام بميثاقك، ولاسحق عليه السلام بحليفك، وليعقوب عليه السلام بشهادتك، وللمؤمنين بسوعدك، وللداعين باسمائك فاجبت^{٤٣٢}، وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران عليه السلام على قبة الرمان^{٤٣٣} وبأيديك الذي رفعت^{٤٣٤} على ارض مصر بمجد العزة والعلية ايات عزيزه وسلطان القوّة وبعزة القدرّة وبشأن الكلمة التامة، وبكلماتك التي تفضلت بها على اهل السموات والارض واهل الدنيا والاخرة، وبرحمتك

٤٢٨ - حوريت: الف وج، حوريت: ب، جوريت: هاش ج ٤٢٩ - فلفت: هاش الف ٤٣٠ - سوقي: ب، سوقي:

هاش ج ٤٣١ - مواكبه: هاش ب وج ٤٣٢ - نبيج: ج وهاش ب، سنج، نبيج: هاش ب ٤٣٣ - فاجابت:

هاش ب وج ٤٣٤ - الزمان: هاش ب وج ٤٣٥ - آلتى: هاش ب وج ٤٣٦ - وقفت: الف وبأياتك

آلتى وقفت: هاش ب وج

الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ،
وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَمِنَ فَرَعِيهِ طُورُ سَيْنَاءَ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ
وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلْهَا الْأَرْضُ وَأَخْفَضَتْ لَهَا السَّمَوَاتُ وَأَنْزَجَرَتْ لَهَا
الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبَحَارُ وَالْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنَتْ لَهَا
الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَانِهَا
وَحَمَدَتْ لَهَا النَّبِيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْقَلْبَةُ دَهْرُ
الدُّهُورِ وَحُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةُ الصَّدَقِ الَّتِي سَبَقَتْ
لِأَبْنَاءِ آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ
الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى
طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَبِطُلْعَتِكَ فِي سَاعِيرِ
وَطُهورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَّوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ وَخُشُوعِ
الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، وَبِرَّكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ
لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِثْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَمِهِ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا غِنَانَا عَنْ
ذَلِكَ وَلَمْ تَشْهَدْهُ، وَأَمَّا بِهِ وَلَمْ تَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَعَالَ لِمَا
تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ.

١٢٩ ، ثم تذكر ما تريد، ثم تقول: ٤٣٨

اللَّهُمَّ! بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا
غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ
وَأَغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسَّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَكْفِنِي
مَوْتَهُ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَفَرِينٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ
وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ!

دعاء ليلة السبت

١٥٠ ، مروى عن علي عليه السلام تعلمه من جبرئيل عليه السلام حيث رآه يدعو به

ليلة السبت ولم يعرفه فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك جبرئيل عليه السلام:
يَا مَنْ عَفَى عَنِ السَّيِّئَاتِ فَلَمْ يُجَازِ بِهَا أَرْحَمَ عَبْدِكَ يَا اللَّهُ! نَفْسِي نَفْسِي أَرْحَمَ
عَبْدَكَ أَى سَيِّدَاهُ! عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيَا رَبَّاهُ! أَى إِلَهِي يَكُونُ نَيْتُكَ أَى أَمَلَاهُ! أَى
رَجَائَاهُ! أَى غِيَاثَاهُ! ٤٣٩ أَى مُنْتَهَا رَغْبَتَاهُ! أَى مُجْرَى الدَّمِ فِى عُرْوَقِي! عَبْدُكَ
عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَى سَيِّدِي! أَى مَالِكِ عَبْدِي! هَذَا عَبْدُكَ أَى سَيِّدَاهُ! يَا سَيِّدَاهُ! يَا
أَمَلَاهُ! يَا مَالِكَاهُ! أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ! يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ! عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَايَ

— ثم تقول: ب ٤٣٨ — ثم قل: يَا أَفْه! يَا حَتَان! يَا مَتَان! يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ طَاهِرَهَا وَلَا بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا... وَأَتَّقِمْ لِي مِنْ فُلَانٍ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَسَّعْ
عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَأَكْفِنِي مَوْتَهُ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ. من أول هذا الدعاء
إلى هنا موجودة فى نسخة «ج» وليست فى سائر النسخ. ٤٣٩ — غايته: ب و هامش ج

عَلَى^{٤٤٠} نَفْسِي لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانَعُهُ أَنْقَطَعَتْ أَسْبَابُ
الْخَدَائِعِ عَنِّي وَأَضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ وَأَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ،
إِلَهِي! تَعْلَمُ هَذَا كُلَّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ بِي، لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي،
أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي^{٤٤١} وَيَا عَوَّلِي يَا عَوَّلِي
يَا عَوَّلِي، يَا شِفَوْتِي يَا شِفَوْتِي يَا شِفَوْتِي، يَا ذَلِّي يَا ذَلِّي يَا ذَلِّي، إِلَى مَنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ
أَوْ كَيْفَ أَوْ لِمَاذَا أَوْ إِلَى أَى شَيْءٍ أَلْجَأُ مَنْ أَرْجُو، وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ حَيْثُ تَرَفُّضُنِي
يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ!

وَأِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا أَظُنُّ فَطُوبَى لِي، أَنَا السَّعِيدُ طُوبَى لِي، أَنَا التَّقِيُّ طُوبَى لِي، أَنَا
الْمَرْحُومُ أَى مَرَحْمٍ أَى مَرَأَفٍ أَى مُتَعَطِّفٍ أَى مُتَمَلِّكٍ أَى مُتَجَبِّرٍ أَى مُسْتَطَلِّطٍ
لَا عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ كُلِّكَ
فَاسْتَقَرُّ فِي غَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ هُوَ ثُمَّ لَمْ تُلْفِظْ بِهِ
وَلَا يُلْفِظُ بِهِ أَبَدًا أَبَدًا وَبِهِ وَبِكَ لَاشَيْءٍ غَيْرُ هَذَا وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَنْفَعَ لِي مِنْكَ، أَى
كَبِيرٍ أَى عَلِيٍّ أَى مِنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ أَى مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ أَيْبَا مَنْ نَهَانِي عَنْ
مَعْصِيَتِهِ^{٤٤٢} أَى مَدْعُوٍّ أَى مَسْئُولٍ أَى مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ إِلَهِي! رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَمْ
أُطِيعَكَ وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ
رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، وَأَرْدُدْ يَدِي عَلَى مَلَأَ^{٤٤٣} مِنْ خَيْرِكَ^{٤٤٤}
وَفَضْلِكَ وَبِرِّكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي!

٤٤٠ - عَن: هَاشِمٍ ب وَج - ٤٤١ - يَا وَيْلَتِي: هَاشِمٌ ج - ٤٤٢ - أَى مَنْ أَغْطَانِي مَسْئُولِي: ب، أَى مَنْ أَغْطَانِي
مَسْأَلَتِي: هَاشِمٌ ج - ٤٤٣ - مَلَأَ: هَاشِمٌ ج، مَلَأَ: الف، مَلَأَ: هَاشِمٌ ب - ٤٤٤ - خَيْرِكَ: ب

١٥١ هـ. وكان أمير المؤمنين عليه السلام يتبع هذا الدعاء بهذه الكلمات:

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي! وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي! يَا مُنْجِي فِي حَاجَتِي
يَا مُفْرِعِي فِي وَزْطِي! يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي! يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِهِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَجْمَعْ لِي شَمْلِي وَأُنْجِجْ لِي طَلِبَتِي وَأَصْلِحْ
لِي شَأْنِي وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَعِنْدَ وَفَاتِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

صلاة ألحاح ليلة السبت :

روى عن الصادق عليه السلام: أنه صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة، وصلى ليلة

السبت ما شاء. ثم قال: يَا رَبُّ! يَا رَبُّ! ثلثمائة مرة.

١٥٢ هـ. ثم قال:

يَا رَبُّ! إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا
يُخَلِّصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي إِلَهِي! ^{٤٥} فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي
تُحْيِي بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْإِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي وَعَرَفْنِي يَا رَبُّ!
إِجَابَتِكَ وَادِّقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا رَبُّ أَرْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي
وَأَحْفَظْنِي وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي يَا رَبُّ! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ
وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي! أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظَلَمٌ وَلَا

فِي تَقَمِّتِكَ عَجَلَةً وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ،
وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ سَيِّدِي عُلُوًّا كَبِيرًا، فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِتَقَمِّتِكَ
نَصَبًا وَمَهْلَنِي وَتَفَسِّنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تُثَبِّعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أُثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى
ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَمَرُّغِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ! أَعُوذُ بِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا
الْيَوْمِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَتِرُ بِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ
فَاسْتُرْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمُ إِلَّا الْعَظِيمُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ
الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.

أُخْرَى:

رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ دَهْمِهِ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ مِنْ عَدُوِّ حَاسِدٍ، فَلْيَصِمِ
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، وَلْيَذُعْ عَشِيَّةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ،

١٥٣ هـ، وَلْيَقُلْ فِي دَعَائِهِ:

أَيُّ رَبِّاهُ! أَيُّ سَيِّدَاهُ! أَيُّ سَنَدَاهُ! أَيُّ أَمْلَاهُ! أَيُّ رَجَائَاهُ! أَيُّ عِمَادَاهُ! أَيُّ كَهْفَاهُ! أَيُّ
حِصْنَاهُ! أَيُّ حِرْزَاهُ! أَيُّ فَخْرَاهُ! بِكَ أَمْنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبَابِكَ
فَرَعْتُ وَبِفَيْئَتِكَ نَزَلْتُ وَبِحَيْلِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِكَ أَسْتَعِثُّ^{٤٧} وَبِكَ أَعُوذُ وَ
بِكَ أُلَوِّدُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ وَأَعْتَصِمُ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي
وَأَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي، وَأَنْتَ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَخُذْ بِيَدِي وَأَتَّقِ دُنِي وَنَفْسِي^{٤٤٨} وَأَكْفِنِي وَأَكْلَأْنِي وَأَرْغِنِي فِي
لَيْلِي وَنَهَارِي وَإِمْسَأْنِي وَإَصْبَحِي وَمَقَامِي وَسَفَرِي يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ، وَيَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَعْدَلَ الْأَعْدِلِينَ، وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا حَيُّ^{٤٤٩}، يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ^{٤٥٠}، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
يُحَمَّدُ يَا اللَّهُ، بِعَلَى يَا اللَّهُ، بِفَاطِمَةَ يَا اللَّهُ، بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ، بِالْحُسَيْنِ يَا اللَّهُ، بِعَسَى يَا
اللَّهُ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ، صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

١٥٤
٥٣٣ قال الحسن بن محبوب: فرعته على أبي الحسن الرضا عليه السلام

فزادني فيه:

يَجْعَفَرُ يَا اللَّهُ، يَمُوسَى يَا اللَّهُ، بِعَلَى يَا اللَّهُ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ، بِعَلَى يَا اللَّهُ، بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ،
بِحُجَّتِكَ ثُمَّ^{٤٥١} خَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا اللَّهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِنَا صِيَّةَ
بَنِ أَخَاهُ «وَسَمِّهِ بِاسْمِهِ» وَذَلِّلْ لِي صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ وَرُدَّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ
وَأَرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَالْوُدَّ وَبِكَ إِنِّقُ
وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنَّكَ غِيَاثُ
الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَلَجَأُ اللَّاجِئِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ما روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال أبو الحسن موسى عليه السلام: رأيت النبي
صلى الله عليه واله ليلة الأربعاء في النوم، فقال لي: يا موسى! أنت محبوب مظلوم، ويكرّر

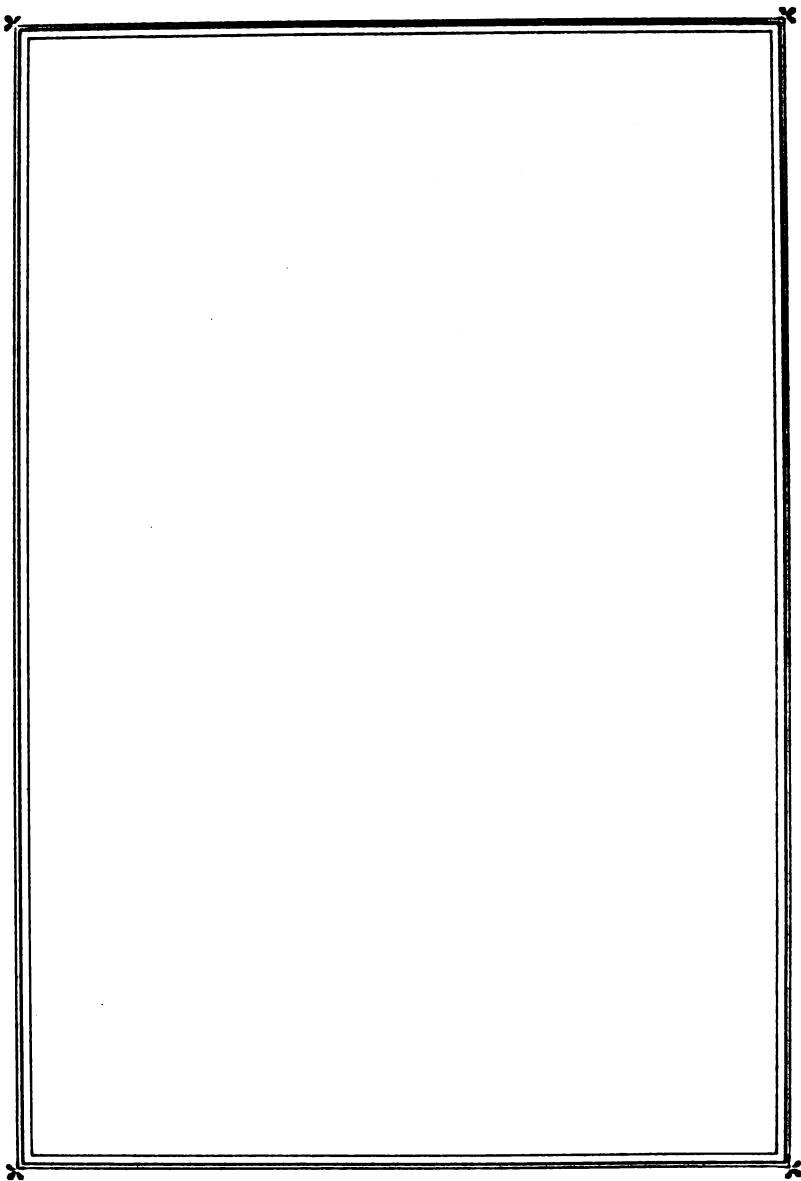
ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ. أَصْبَحُ غَدًا صَائِمًا، وَأَتْبِعُهُ بِصِيَامِ يَوْمِ
الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ^{٤٥٢} مِنْ عَشِيَةِ الْجُمُعَةِ، فَصَلُّ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ أَسْنَتِي
عَشْرَةَ رُكْعَةً تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْنَتِي عَشْرَةَ مَرَّةً، فَإِذَا صَلَّيْتُ
أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ، فَاسْجُدْ.

١٥٥
٥٢٥، و قل في سجودك:

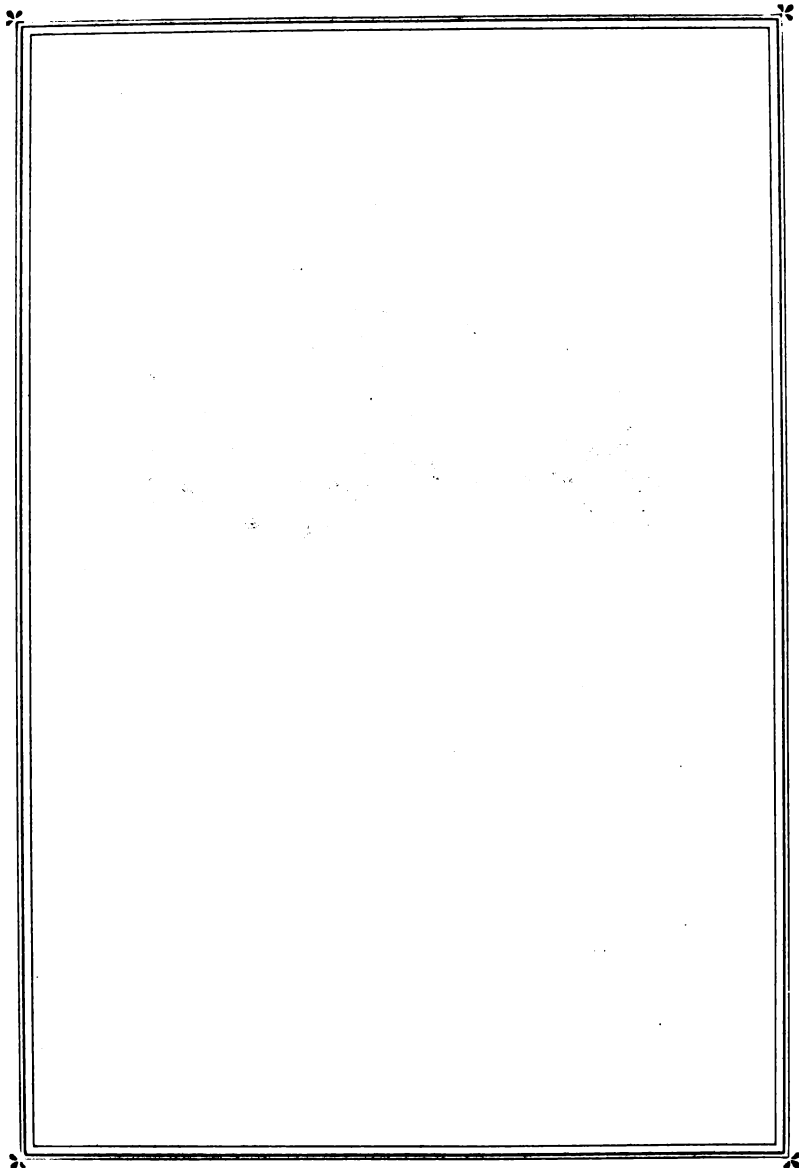
اَللّٰهُمَّ! يَا سَابِقَ الْفَوْتِ! وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا مُجِيبَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ
رَمِيمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَتُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ.
فَفَعَلْتُ فَكَانَ مَارَأَيْتُ.

ثُمَّ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ، وَيَتْلُوهُ الْجُزْءُ الثَّانِي.^{٤٥٣}

٤٥٢ - الْعِشَاءَيْنِ: ج، الْعِشَاءَيْنِ عَشِيَّةً: هَامِش ب ٤٥٣ - لَيْسَ فِي ب.



أَدْعِيهِ إِلَى سُبُوحِ



أدعية الأنبياء

دعاء ليلة السبت: ٥٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ
مِنْ خَلْقِكَ أَوْ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِكَ أَوْ يَتَدَبَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ أَوْ يَتَفَكَّرُ فِي
شَيْءٍ مِنْ قَضَائِكَ قَاتِمٌ يَقْضِيكَ مُدَبِّرٌ لِأَمْرِكَ قَدْ جَرَى فِيهَا هُوَ كَأَنَّ قَدْرَكَ وَمَضَى
فِيهَا أَنْتَ خَالِقُ عِلْمِكَ، خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِرَاشًا وَبِنَاءً فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنَازِلًا
رَضِيْتَهُ لِبِجَالِكَ وَوَقَارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ
ثُمَّ سَكَنْتَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ مُتَكَبِّرًا فِي عَظَمَتِكَ مُتَعَظِّمًا فِي كِبَرِيَاكَ مُتَوَحِّدًا
فِي عُلُوكَ مُتَمَكِّنًا فِي مُلْكِكَ مُتَعَالِيًا فِي سُلْطَانِكَ مُخْتَجِبًا فِي
عِلْمِكَ مُسْتَوِيًا عَلَى عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَعَلَاهُنَاكَ بَهَاوُكَ وَنُورُكَ

وَعِزَّتِكَ^٢ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقُدْسِكَ وَأَمْرِكَ
وَمَخَافَتِكَ وَتَمَكِّيْنِكَ الْمَكِينُ وَكِبْرِكَ الْكَبِيرُ^٣ وَعَظَمَتِكَ الْعَظِيمَةُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ
قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَالْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ وَالْمَلِكُ بِالْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْمُمْتَدِّحُ الْمَمْدُوحُ
أَسْمُكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَالِقُهُنَّ وَنُورُهُنَّ وَرَبُّهُنَّ وَالْإِهْنُ وَمَا فِيهِنَّ،
فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ شَأْنُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَشَرٍّ جَلَّاهُ
وُسِّرِ أَمْرَهُ وَضَعِيفِ قُوَّاهُ وَيَسِّرِ أَوَّاهُ وَمِسْكِينِ رَحِمَهُ وَجَاهِلِ عِلْمَهُ وَدِينِ نَصْرَهُ^٥
وَحَقِّ بَصْرَهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى وَالرَّفِيقُ الْأَعْلَى وَالشَّفَاعَةُ الْجَائِزَةُ وَالْمَنْزِلُ الرَّفِيعُ^٦
فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ! أَجْعَلْ لَهُ مَنْزِلًا مَغْبُوطًا وَمَجْلِسًا رَفِيعًا وَظِلًّا
ظَلِيلًا وَمُرْتَفَعًا جَسِيمًا جَمِيلًا وَنَظَرَ إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجِبُهُ عَنِ الْمَجْرِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا،
وَلِقَاءَهُ لَنَا مَوْعِدًا يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوْلْنَا وَآخِرْنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ فِي دَارِكَ دَارِ
السَّلَامِ مِنْ جَنَاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ
نُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَجَنَى عَتِيدٍ
وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَيَتَضَرَّعُ
لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى

٢ - عرشك: ب و ج ٣ - المتكبر: هاشم ب و ج ٤ - ضغف: ب ٥ - بصرة: ج، بصرة: هاشم ب

٦ - نصره: ب، نصره: ج و هاشم ب ٧ - الكريم: هاشم ب و ج ٨ - مرتفعًا: ب

عَزِيكَ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْتَحَ
لِيَ اللَّيْلَةِ يَا رَبَّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَايَكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، ثُمَّ
لَا تُسَدِّدُهُ عَنِّي أَبَدًا حَتَّى الْفَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ
إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ فَسَمِعِ اللَّيْلَةَ يَا رَبَّ رَغْبَتِي، وَأَكْرِمِ طَلِبَتِي، وَنَفْسُ كُرْسِيِّ
وَأَرْحَمِ عِبْرَتِي، وَصِلْ وَخِدَتِي، وَأَنْسُ وَخَشَتِي، وَأَسْتَرْ عَوْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي
وَأَجْبِرْ فَأَقَتِي، وَلَقْنِي حُجَّتِي، وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي، وَاسْتَجِبِ اللَّيْلَةَ دُعَائِي^٩، وَأَعْظِمْنِي
مَسْأَلَتِي، وَأَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي، وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيًّا وَكُنْ بِي رَحِيمًا، وَلَا تُقْطِعْنِي مِنْ
رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَسِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا
أَسْأَلُكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
أَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ.

٩- فتنع لي: ب ١٠- دعوتى: ب ١١- كمنله: ب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ الَّذِى لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
مَلَكَتِ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَاسْتَعْبَدْتَ الْاَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ، وَعَلَوْتَ السَّادَةَ بِمَجْدِكَ
وَسَدَدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِكَ، وَدَوَّخْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِجَبَرُوتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ
عَلَى اَهْلِ السُّلْطَانِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَلَّلْتَ الْجَبَابِرَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْأُمُورَ
بِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ، كُلُّ شَيْءٍ سِوَاكَ قَامَ بِأَمْرِكَ وَحَسَنَ الْعِزُّو الْإِسْتِكْبَارُ

بِعَظَمَتِكَ^{١١}، وَضَفَا^{١٢} الْفَخْرُ وَالْوَقَارُ بِعِزَّتِكَ، وَتَكَبَّرَتْ بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلَتْ
بِكِبْرِيَانِكَ، وَجَلَّ الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ^{١٣} بِكَ وَأَقَامَ الْحَمْدُ عِنْدَكَ، وَقَصَصْتَ الْجَبَّارَةَ
بِجَبْرُوتِكَ، وَأَصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ لِعِزَّتِكَ، وَالْمَجْدَ وَالْعَلَاءَ لِنَفْسِكَ، فَتَفَرَّدْتَ بِذَلِكَ
كُلَّهُ، وَتَوَحَّدْتَ فِي الْمُلْكِ وَحْدَكَ، وَاسْتَبَقْتَ الْمُلْكَ وَالْجَلَالَ لَوُجْهِكَ، وَخَلَصَ
الْبَقَاءُ وَالْإِسْتِكْبَارُ لَكَ، فَكُنْتَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِمَكَانِكَ وَكَمَا نَحِبُ وَنَبِيْغِي لَكَ، فَلَا
مِثْلَ لَكَ وَلَا عِدْلَ لَكَ وَلَا شِبْهَ لَكَ وَلَا نَظِيرَ لَكَ^{١٤} وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ، وَلَا
يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَكَ، وَلَا يَذِرُكَ شَيْءٌ أَثَرَكَ، وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنَزِلَتَكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ
شَيْءٌ مَكَانَكَ، وَلَا يَحُولُ شَيْءٌ دُونَكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ شَيْءٌ أَرَدْتَهُ، وَلَا يَفُوتُكَ
شَيْءٌ طَلَبْتَهُ، خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، وَبَارِي الْخَلْقِ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ الْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ^{١٥}
بِجَبْرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَمَلَّكَتَ بِسُلْطَانِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ
بِكِبْرِيَانِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَظَمَتِكَ وَأَفْتَحْتَ بِعُلُوكَ وَعَلَوْتَ بِفَخْرِكَ وَاسْتَكَبَرْتَ
بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلْتَ بِكِبْرِيَانِكَ وَتَشَرَّفْتَ بِمَجْدِكَ وَتَكَرَّمْتَ بِجُودِكَ وَجُدْتَ
بِكِرْمِكَ وَقَدَّرْتَ بِعُلُوكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَيْثُ
لَا يَذِرُكَ إِلَّا بَصَارُ وَلَيْسَ فَوْقَكَ مَنْظَرٌ، بِدِيعِ الْخَلْقِ فَتَمَّ مُلْكُكَ وَمَلَكْتَ
قُدْرَتَكَ وَجَرَتْ قُوَّتُكَ^{١٦} وَقَدَمْتَ عِزَّكَ وَأَنْفَذْتَ أَمْرَكَ بِسُلْطَانِكَ وَ
تَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِكَ وَقَرُبْتَ فِي نَائِكَ وَنَائِتَ فِي قُرْبِكَ، وَلَيْتَ فِي تَجْبِيرِكَ وَ
تَجَبَّرْتَ فِي لَيْنِكَ، وَأَتَسَّعَتْ^{١٧} رَحْمَتُكَ فِي شِدَّةِ نِقْمَتِكَ، وَأَشَدَّتْ نِقْمَتُكَ فِي

١٢ - لمظنك: ب ١٣ - وضفا: ب وهامش ج ١٤ - الكبرياء: ب ١٥ - خطر لك: ب وهامش ج ١٦ - وتعرزت:

الف ١٧ - وجرت قوتك: ب ١٨ - وأسفت: ب وهامش ج

سَعَةً رَحْمَتِكَ، وَتَهَيَّيْتُ بِجَلَالِكَ وَتَجَلَّلْتُ^{١٩} فِي هَيْبَتِكَ، فَظَهَرَ دِينَكَ وَنَمَّ
نُورُكَ، وَفَلَجَتْ حُجَّتُكَ، وَاسْتَدَّ بِأَسْكَ وَعَلَا كِبَرِيَاؤُكَ، وَغَلَبَ مَكْرُكَ وَعَلَتْ
كَلِمَتُكَ، وَلَا يَسْتَطَاعُ مُضَادَّتُكَ وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْ نِقَمَاتِكَ، وَلَا يُجَارُ مِنْ بَأْسِكَ وَلَا
يُنْتَصَرُ مِنْ عِقَابِكَ، وَلَا يُنْتَصَفُ مِنْكَ إِلَّا بِكَ وَلَا يُحْتَالَ لِكَيْدِكَ وَلَا يُدْرَكُ
حِيلَتُكَ وَلَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَلَا يُعَارَزُ أَمْرُكَ وَلَا تُرَامُ قُدْرَتُكَ وَلَا يَفْصُرُ عِزُّكَ
وَلَا يَنْدُلُ اسْتِكْبَارُكَ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُكَ وَلَا يُنَالُ كِبَرِيَاؤُكَ، وَلَا يَصْغُرُ^{٢٠} عَظَمَتُكَ
وَلَا يَضْمَحِلُ^{٢١} فُخْرُكَ، وَلَا يَهُونُ جَلَالُكَ وَلَا يَسْتَضَعُ رُكْنُكَ وَلَا يَضْعُفُ
أَيْدُكَ، وَلَا تَسْفُلُ كَلِمَتُكَ وَلَا يَخْدَعُ خَادِعُكَ وَلَا يَغْلِبُ مَنْ غَالِبُكَ، بَلْ قُهِرَ مَنْ
عَازَاكَ وَغَلِبَ مَنْ حَارَبَكَ وَذَلَّ مَنْ كَايَدَكَ، وَضَعُفَ مَنْ ضَادَاكَ وَخَابَ مَنْ
أَغْتَرَبَكَ، وَخَسِرَ مَنْ تَاوَأَاكَ وَذَلَّ مَنْ عَادَاكَ وَهَزِمَ مَنْ قَاتَلَكَ، وَاكْتَفَيْتَ بِعِزَّةٍ^{٢٢}
قُدْرَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِتَأْيِيدِ أَمْرِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَدَدِ جُنُودِكَ عَنْ مَنْ صَدَّوْا تَوَلَّى عَنْكَ
وَأَمْتَنْتَ بِعِزَّتِكَ وَعَزَّزْتَ بِمَنْعِكَ وَبَلَفْتَ مَا أَرَدْتَ وَأَذْرَكْتَ حَاجَتَكَ وَ
أَنْجَحْتَ طَلِبَتَكَ، وَقَدَّرْتَ عَلَى مَشِيَّتِكَ فَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ وَبِسِعْمَتِكَ وَبِمِقْدَارِ
عِنْدِكَ، وَلَكَ خَزَائِنُكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَخَلَقَكَ وَبَرِّتَكَ وَبَدَعْتَكَ أَبْتَدَعْتَهُمْ
بِقُدْرَتِكَ وَعَمَرْتَ بِهِمْ أَرْضَكَ وَجَعَلْتَهُمْ لَهْمَ مَسْكَنَاتٍ عَارِيَةٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى مُتَنَاهَا
عِنْدَكَ وَتُفَلِّبُهُمْ فِي قَبْضَتِكَ، وَذَوَاتُ آبِ نَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمُكَ
وَأَحْصَاهُمْ حِفْظُكَ وَوَسِعَهُمْ كِتَابُكَ، فَخَلَقَكَ كُلُّهُمْ يَهَابُ جَلَالِكَ وَبِرَّ عُدْمِ مَنْ

مَخَافَتِكَ فَرَقًا مِنْكَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِ قُدْسِكَ لِهَيْبَةِ جَلَالِ عِزِّكَ، تَسْبِيحًا وَتَقْدِيسًا
لِقَدِيمِ عِزِّ كِبَرِيَاةِكَ إِنَّكَ أَهْلُ الْكِبَرِيَاةِ وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَمَحَلُّ الْفَخْرِ وَلَا يَلِيقُ
إِلَّا بِكَ، وَمُدْوَخُ الْمَرَدَّةِ وَقَاصِمُ الْجَبَّارَةِ وَمُيَبِّرُ الظُّلْمَةِ، رَبُّ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْأَمْرِ دُو
الْعِزِّ السَّامِخِ وَالسُّلْطَانِ الْبَادِخِ وَالْجَلَالِ الْقَادِرِ وَالْكَبَرِيَاةِ الْقَاهِرِ وَالضِّيَاءِ الْفَاخِرِ
كَبِيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَصَغَارُ الْمُعْتَدِينَ وَنَكَالُ الظَّالِمِينَ وَغَايَةُ الْمُتَنَافِسِينَ^{٢٤} وَصَرِيحُ
الْمُسْتَصْرِخِينَ وَصَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَبِيلُ حَاجَةِ الظَّالِمِينَ الْمُتَعَالِي قُدْسُكَ
الْمُقَدَّسُ^{٢٥} وَجِهْكَ، تَبَارَكَتْ بِعُلُوقِ سَمِيكَ وَعَلَا عِزُّ مَكَانِكَ، وَفُخِّمَتْ^{٢٦} كِبَرِيَاةُ
عَظَمَتِكَ وَعِزَّةُ عِزَّتِكَ لِكِرَامَتِكَ وَجَلَالِكَ، وَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ الْحُجُبِ نُورُ وَجْهِكَ
وَأَغْشَى الشَّاطِرِينَ بِهَآؤِكَ، وَاسْتَنَارَ فِي الظُّلُمَاتِ نُورُكَ، وَعَلَا فِي السَّرُورِ الْعَلَانِيَّةِ
أَمْرُكَ، وَأَحَاطَ بِالسَّرَّائِرِ عِلْمُكَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ إِحْصَاؤُكَ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْصُرُ
عَنْهُ عِلْمُكَ وَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ حِفْظُكَ، تَعْلَمُ وَهُمْ النُّفُوسُ وَرَبِّةُ الْقُلُوبِ وَمَنْطِقُ
الْأَلْسُنِ وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تَخْفِي الصُّدُورُ وَالسَّرُورُ أَخْفَى
وَالْإِسْتِعْلَانُ وَاللَّجْوَى وَمَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، إِلَيْكَ مُنْتَهَى الْأَنْفُسِ وَمَعَادُ الْخَلَائِقِ وَمَصِيرُ الْأُمُورِ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ وَصَفِيِّكَ
وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الرَّاشِدِ الْمَهْدِيِّ الْمُؤَقِّقِ التَّقْيِ الَّذِي أَمَّنَ بِكَ
وَبِمَلَائِكَتِكَ وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ وَتَلَايَا تَكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى

٢٣ - وَمُقَلَّبُهُمْ: هَاشِمٌ ب وَج ٢٤ - أَلْمَنَافِسِينَ: هَاشِمٌ ب ٢٥ - أَلْمَقْدَسُ: ج وَهَاشِمٌ ب ٢٦ - فُخِّمَتْ:

ب ٢٧ - أَلْأَمْرُ: هَاشِمٌ ب

أَتَاهُ الْيَقِينُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْوفاً رَحِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.
اللَّهُمَّ! شَرِّفْ بِنْيَانَهُ وَكَرِّمْ مَقَامَهُ وَثَقُلْ مِيزَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَعْطِهِ
الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَحَبَّ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَقْرَبَهُمْ بِكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ بُرْهَانًا وَأَشْرَفَهُمْ
لَدَيْكَ مَكَانًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَأَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأَسْقِنَا
بِكَأْسِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَبَدًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الَّذِي اعْتَرَفَتْ لَكَ بِهَا الْمَلَائِكَةُ، وَخَضَعَتْ لَكَ بِهَا الْجَبَابِرَةُ، وَعَنْتَ لَكَ
بِهَا الْوُجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَكَ مِنْهَا الْأَبْصَارُ وَالرُّكُوبُ وَالْأَصْلَابُ وَالْأَحْشَاءُ وَالْأَجْسَادُ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَبِتَقْلِيلِكَ الْقُلُوبَ وَعِلْمِكَ بِالْعُيُوبِ وَبِتَدْبِيرِكَ^{٢٨} الْأُمُورَ وَ
بِعِلْمِكَ مَا قَدْ كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ وَبِمَعْدُودِ إِحْسَانِكَ وَمَذْكُورِ بِلَاتِكَ وَسَوَابِغِ
نِعْمَانِكَ وَفَضَائِلِ كَرَامَتِكَ خَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ الْإِجَابَةِ وَخَيْرَ الْأَجْلِ وَخَيْرَ
الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الْفَطَاءِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الْجَزَاءِ وَخَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْآخِرَةِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَعَوَّذْ بِكَ يَا رَبِّ مِنَ الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَى وَمِنَ
الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمِنَ الثَّفَاقِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ وَمِنَ الشَّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَمِنَ الْفُرْقَةِ
بَعْدَ الْجَمَاعَةِ وَمِنَ الْإِخْتِلَافِ بَعْدَ الْأُلْفَةِ وَمِنَ الدَّلَّةِ بَعْدَ الْعِزَّةِ وَمِنَ الْهَوَانِ بَعْدَ
الْكَرَامَةِ، وَتَعَوَّذْ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ أَنْ تَرْضَى لَكَ سُخْطًا أَوْ تَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ تُنَوِّا إِلَيَّ

لَكَ عَدُوًّا أَوْ تُعَادِي لَكَ وَلِيًّا أَوْ تَنْتَهِكَ لَكَ مَحْرَمًا أَوْ تُبَدِّل نِعْمَتَكَ كُفْرًا أَوْ تَشِيعَ هَوَى يَغْيِرْ هُدَى مِنْكَ.

وَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَ الزِّيَادَةَ فِي عِبَادَتِكَ مَا أَبْقَيْنَا وَ الْبَرَكَهَ فِيمَا آتَيْتَنَا وَ الْمَعَاوَةَ فِي مَحْيَانَا وَ مَمَاتِنَا وَ السَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا وَ النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّنَا وَ التَّوْفِيقَ لِرِضْوَانِكَ وَ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَكَ وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا بِسِتْرِكَ^{٢٩} وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا وَجْهَكَ، وَلَا تُخْلِلْ عَلَيْنَا غَضَبَكَ، وَلَا تُنْزِعْ مِنَّا كَرَامَتَكَ، وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جَوَارِكَ، وَلَا تَحْظُرْ عَلَيْنَا رِزْقَكَ وَ رَحْمَتَكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا، وَلَا تَوَاخِذْنَا بِجَهْلِنَا، وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا، وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا، وَلَا تَذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّنَا^{٣٠}، وَلَا تَخْذُلْنَا بَعْدَ إِذْ نَصَرْتَنَا، وَلَا تُفَرِّقْنَا بَعْدَ إِذْ جَمَعْتَنَا، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا الْأَعْدَاءَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَمِنَ الرَّفَقَاءِ الْأَبْرَارِ، وَاجْعَلْ كِتَابَنَا فِي عِلِّيِّينَ، وَاسْقِنَا مِنْ رَحِيقِ مَخْتُومٍ، وَزَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِلِينَ، وَأَخْذِمْنَا مِنَ الْوِلْدَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْفِيَاكَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا، وَأَجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَا إِلَيَّ، اللَّهُمَّ! أَكْرِمْ مَثْوَاهُمَا وَنَوِّرْ لَهُمَا فِي قُبُورِهِمَا وَأَفْسَحْ لَهُمَا فِي لَحْدَيْهِمَا وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَا جِعَهُمَا وَأَدْخِلْهُمَا جَنَّكَ وَحَرِّمْهُمَا عَلَى النَّارِ، وَأَعِثْنِي وَإِيَّاهُمَا مِنْهَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَجَوَارِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَكَهٍ دُعَانِي لَهُمَا مَا تَنْفَعُهُمَا بِهِ وَتَأْجِرُنِي عَلَيْهِ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْغَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

﴿٥٢٨﴾ ، تسبيح يوم السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ إِلَهِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْقَاضِي الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدُهُ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي أَلْهَوَاءِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْخَمِيدِ، سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِي، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا يَكُونُ غَيْرُهُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّي الْحَيِّ الْحَلِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ

كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ،^{٣١} سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ
كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ،^{٣٢} سُبْحَانَ مَنْ أَنْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَمْرِهَا.

٤. عودة يوم السبت: ٥٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْآيَةِ.

ثم تقرأ الحمد إلى آخرها، وقل أعوذ برب الناس إلى آخرها، وقل أعوذ برب الفلق إلى
آخرها، وقل هو الله أحد إلى آخرها.

٥. وتقول: ٥٥٠

كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورُ النُّورِ وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ، وَنُورُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوهٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ،^{٣٣} قَوْلُهُ
الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ، يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لَعَلَّمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى كُلُّ شَيْءٍ
عَدَدًا، أَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مَعْلُومٍ بِهِ أَوْ مُسْتَسَرٍّ^{٣٤} وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ

٣١ - لِقُدْرَتِهِ: هاشم ب و ج - لِمُلْكِهِ: هاشم ب ٣٢ - وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ: ب ٣٤ - مُبَرِّ:

هاشم ب و ج، مُتَتَرِّ: ب

شَرَّمَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ
شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْأَحْمَامَاتِ وَالْحَشُوشِ وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالصَّحَارَى وَالْعِيَاضِ
وَالشَّجَرِ وَيَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ، أُعِيدُ نَفْسِي وَمَنْ يَغْنِيْنِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ مَا لِكِ الْمَلِكِ تُؤْتِي
الْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِسَيْدِكَ^{٣٥}
الْخَيْرِ إِنَّكَ^{٣٦} عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَهُ
مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَنْسُطُ الرِّزْقُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، خَلَقَ
الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى،
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ مُنْزِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَنَافِثٍ وَشَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ
وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ وَطَارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَسَاكِبٍ وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ وَمُتَخَلِّلٍ
وَمُتَمَلِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَفِرٍ^{٣٧} وَتَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرِنَا وَمُؤْنِسَنَا وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ وَسَلِّمًا.

٣٥ - يَبْدُو: هَامِش ج ٣٦ - إِنَّهُ: هَامِش ج ٣٧ - مُتَجَبِّر: هَامِش ب و ج، مُحْتَفِر: الف نَحْفِير: هَامِش ج،
وَمُتَجَبِّر: الف

٥٥١ ٦ ، عودة أخرى ليوم السبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَ قَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، كُفْ عَنِّي بِأَسْأَلِ الْأَشْرَارِ، وَأَعْمِ
أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا، إِنَّكَ رَبَّنَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ عَائِذِي بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي اخِذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا
سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

٥٥٢ ٧ ، دعاء ليلة الأحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّمْجِيدُ وَالتَّحْمِيدُ وَ
الْكِبْرِيَاءُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِظَمَةُ وَالْعُلُوُّ وَالْوَقَارُ وَالْجَمَالُ وَالْجَلَالُ وَ
الْعَافِيَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْمَنْعَةُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالذُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ.
تَبَارَكْتَ رَبَّ الْعَالَمِينَ^{٣٨} وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ وَ
الْبَهَاءُ وَالنُّورُ وَالْوَقَارُ وَالْكَمَالُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَلَالُ وَالْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ وَالْكِبْرِيَاءُ
وَالْجَبْرُوتُ، وَبَسَطْتَ الرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَيْتَ الْحَمْدُ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ اللَّهُ
لَا شَيْءٌ مِثْلُكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانُكَ وَأَشَدَّ جَبْرُوتُكَ وَ

أَحْصَى عَدَدَكَ وَسُبْحَانَكَ يَسِيحُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ، وَقَامَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ وَ
أَشْفَقَ الْخَلْقَ كُلَّهُ مِنْكَ، وَضَرَعَ^{٣٩} الْخَلْقَ كُلَّهُمْ إِلَيْكَ، وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحًا يَتَّبِعِي
لَكَ وَلَوْجْهِكَ وَيَبْلُغُ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَلَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يَفْضُلُهُ
شَيْءٌ مِنْ مَخَائِدِ خَلْقِكَ.

سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ، وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَاهُ، وَ
أَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، بِأَمْرِكَ أَرْتَفَعَتِ السَّمَاءُ وَ
وُضِعَتِ الْأَرْضُونَ وَأُرسِيتِ^{٤٠} الْجِبَالُ وَسُجِرَتِ الْبُحُورُ، فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ
مَلَكُوتٍ، تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسٍ وَقَارِكَ، لَكَ
التَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ وَلَكَ التَّمَجِيدُ بِفَضْلِكَ، وَلَكَ الْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ وَلَكَ الْكِبَرِيَاءُ
بِعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَالْجَبْرُوتُ بِسُلْطَانِكَ، وَلَكَ الْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلَكَ
الْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ، وَلَكَ الْأَرْضُ بِأَمْرِكَ وَلَكَ الطَّاعَةُ عَلَى خَلْقِكَ.

أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَأَحْطَطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، عَظِيمُ الْجَبْرُوتِ عَزِيزُ السُّلْطَانِ قَوِيُّ الْبَطْشِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ^{٤١} يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ
النَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ.

فَسُبْحَانَ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا أَبَدًا، وَسُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدًا أَبَدًا، وَسُبْحَانَ
الْقُدُّوسِ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدًا أَبَدًا، وَسُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى

٣٩ - ضَرَعَ: هَامَش ب، نَضَرَ: هَامَش ب و ج ٤٠ - أُرْسِيتَ: ب و ج ٤١ - وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ: هَامَش ج

سُبْحَانَ رَبِّيَ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَ
سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي
فِي الْجَنَّةِ رِضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ
غَضَبَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعِشِيِّ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْإِبْكَارِ،
سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، عَزَّ وَجْهَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلَا أَسْمُهُ وَتَبَارَكَ^{٤٢} وَتَقَدَّسَ فِى
مَجْلِسِهِ وَقَارِهِ وَكُرْسِيِّ عَرْشِهِ، يَرَى كُلَّ عَيْنٍ وَلَا تَرَاهُ عَيْنٌ، وَيُذِرُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَ
لَا تُذِرُكَ إِلَّا بَصَارًا وَهُوَ يُذِرُكَ إِلَّا بَصَارًا وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَمْرًا خَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عِبَدَ
غَيْرَكَ وَتَوَلَّى سِوَاكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا أَنْتَجَبْتَهُ^{٤٣} لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ^{٤٤} وَ
أَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ بُيُوتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالْكَوْنَ مَعَهُ فِى دَارِكَ وَمُسْتَقَرِّ
مِنْ جِوَارِكَ.

اللَّهُمَّ! كَمَا أَرْسَلْتَهُ قَبْلَ، وَحَمَلْتَهُ فَأَدَّى حَتَّى أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَأَمَنَ بِكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ، فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ، وَكَرَّمَهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يُفْضَلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
وَيَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْ مَثَرَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَنَّنَا^{٤٥} لَهُ مِنْهُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَمَنْكَ وَعَظِيمِ
مُلْكِكَ وَجَلَالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَكِبَرِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبَرُوتِكَ^{٤٦} وَتَجَبُّرِ

٤٢ - المبارك: ب و هاشم ج ٤٣ - أَنْتَجَبْتِ: ب ٤٤ - رسالتك: ج ٤٥ - ظَنَّنَا: ب و ج

٤٦ - خَيْرِك: ب و هاشم ج، خَيْرِك: الف

عَظَمَتِكَ وَحِلْمٍ^{٤٧} عَفْوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَتَفَاضُلِ أَمْرِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ
الَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ، وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا
كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَلَوْلَدُ^{٤٨} بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي
فَوَائِحَ الْخَيْرِ وَخَوَانِمَهُ وَدَخَائِرَهُ وَجَوَائِزَهُ وَفَوَاضِلَهُ^{٤٩} وَخَيْرَهُ وَتَوَافِلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْدِ بِالْيَقِينِ فِعْلَنَا^{٥٠} وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرَنَا
وَأَجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَى ذِكْرِكَ وَأَعْمَلْنَا خَالِصَةً لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الرَّبِّحَ مِنَ التَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ^{٥١} وَالْغَنِيمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الْفَاضِلَةِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالذِّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَالْعَفَافَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا.
اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا أَعْمَالاً زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا، وَتُسَهِّلْ لَنَا سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَشِدَّةَ
هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ^{٥٢} خَاصَّةَ الْخَيْرِ وَعَامَّةَ إِخْصَانًا وَعَامِنًا،^{٥٣}
وَالزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ.
اللَّهُمَّ! حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ وَأَرْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَأَجْعَلْ لَنَا فِي لِقَائِكَ نَضْرَةً
وَسُرُورًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ،
وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَالصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ، وَأَرْزُقْنَا قُلُوبًا وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِكَ
خَاشِعَةً لِيَذْكُرِكَ مُبِينَةً إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفَى بِعَهْدِكَ وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ

٤٧ - حُكْمٌ: ج و هاشب ٤٨ - وَلَوْلَدُ: هاشب ب وج ٤٩ - فَضَائِلُهُ: ج و هاشب ب ٥٠ - مُغْلَنًا: ب و هاشب ج.

مُغْلَنًا: هاشب ب وج ٥١ - لَنْ تَبُورَ: ب و هاشب ج ٥٢ - إِنِّي أَسْأَلُكَ: ج ٥٣ - وَلِعَامِنَا: هاشب ب، ولِعَامِنَا: هاشب ج

وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَى فِي مَرْضَاتِكَ وَيَرْغَبُ فِيمَا عِنْدَكَ وَيَبْتَغِي إِلَيْكَ مِنْكَ
وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ سُوءَ حِسَابِكَ وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ وَأَجْعَلْ ثَوَابَ
أَعْمَالِنَا جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِزَّنَا مِنْ ظُلْمَةِ خَطَايَانَا
بِنُورِ وَجْهِكَ، وَتَعَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ، وَالْإِسْنَاءَ عَافِيَتِكَ، وَهَنْئَنَا كَرَامَتِكَ، وَأَنْثِمِ عَلَيْنَا
نِعْمَتَكَ، وَأَوْزِعْنَا أَنْ تَشْكُرَ رَحْمَتَكَ^{٥٥} آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ج ٨ ، ومن دعاء يوم الأحد: ٥٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْخَلْقُ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ قَبْلَ جَمِيعِ الْأُمُورِ
وَالْمَكُونُ لَهَا بِقُدْرَتِكَ وَالْعَالِمُ بِمَصَادِرِهَا^{٥٦} كَيْفَ تَكُونُ، أَنْتَ الَّذِي سَمَوْتَ
بِعَرْشِكَ فِي الْهَوَاءِ لَعَلُّوْا مَكَانِكَ وَسَدَدْتَ الْأَبْصَارَ عَنْهُ بِتِلْكَ نُورِكَ وَأَحْتَجَبْتَ
عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِكَ وَتَوَحَّدْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ بِقَهْرِكَ وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ دَعَوْتَ
السَّمَوَاتِ إِلَى طَاعَةِ أَمْرِكَ فَأَجَبْنَ مُذْعِنَاتٍ إِلَى دَعْوَتِكَ وَأَسْتَقَرَّتْ عَلَى غَيْرِ عَمَدٍ
مِنْ خِيفَتِكَ وَزَيَّنَتْهَا لِلنَّاطِرِينَ وَأَسْكَنْتَهَا الْعِبَادَ الْمُسَبِّحِينَ، وَفَتَقْتَ الْأَرْضِينَ
فَسَطَحْتَهَا لِمَنْ فِيهَا مِهَادًا وَأَرَسَيْتَهَا بِالْجِبَالِ أَوْتَادًا فَرَسَخَ سِنُهَا فِي الثَّرَى
وَعَلَتْ ذُرَاهَا فِي الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الرُّوَاسِي الشَّامِخَاتِ، وَزَيَّنَتْهَا بِالنَّبَاتِ
وَحَفَّتْ عَنْهَا بِالْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ مَعَ حَكِيمٍ مِنْ أَمْرِكَ يَقْصُرُ عَنْهُ الْمَقَالُ وَلَطِيفٍ مِنْ

صُنِّعَكَ^{٥٧} فِي الْفِعَالِ قَدْ أَبْصَرَهُ الْعِبَادُ حَتَّى^{٥٨} نَظَرُوا وَفَكَّرُوا فِيهِ النَّاطِرُونَ فَاعْتَبِرُوا،
فَتَبَارَكْتَ مُنْشِئُ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ وَصَانِعُ صُورِ الْأَجْسَادِ بِعَظَمَتِكَ وَنَافِعُ النَّسَمِ^{٥٩}
فِيهَا يَعْلَمُكَ وَمُحْكِمُ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِحِكْمَتِكَ وَأَنْتَ الْحَامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ
الْمَجْلَلُ رِذَاءَ الرَّحْمَةِ خَلَقَهُ الْمُسَيِّعُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ الْمَوْسِعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ، لَمْ يَكُنْ
قَبْلَكَ يَا رَبُّ وَلَا مَعَكَ يَا إِلَهِي إِلَهَ لَطْفَتِ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللَّطْفَاءِ^{٦٠} مِنْ
خَلْقِكَ وَعَظُمْتَ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ بِعَظَمَتِكَ وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ
مَا فَوْقَ عَرْشِكَ، تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَطَفْتَ لِلنَّاطِرِينَ فِي قُطْرَاتِ
أَرْضِكَ، فَكَانَتْ وَسَاسُ الصُّدُورِ كَالْعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ وَعَلَانِيَةُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي
عِلْمِكَ، فَاثْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَخَضَعَ^{٦١} كُلُّ سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ وَفَهَرَتْ مُلُوكُ
الْمُلُوكِ بِمُلْكِكَ وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِيَدِكَ يَا لَطِيفَ اللَّطْفَاءِ فِي أَجَلِ
الْجَلَالَةِ وَيَا أَعْلَى الْأَعْلَى فِي أَقْرَبِ الْقُرْبِ، أَنْتَ الْمَعْشَى بِنُورِكَ حَقَّقَ النَّاطِرِينَ
وَالْمُحِيرُ فِي النَّظَرِ أَطْرَافَ^{٦٢} الطَّارِفِينَ وَالْمُظِلُّ شِعَاعَهُ^{٦٣} أَبْصَارَ الْمُبْصِرِينَ فَحَدِّقْ
الْأَبْصَارَ حُسْرُ دُونَ النَّظَرِ إِلَيْكَ وَأَنَاسِيُ الْعُيُونِ خَاشِعَةً لِرُبُوبِيَّتِكَ لَمْ تَبْلُغْ مَقْلُ
حَمَلَةِ الْعَرْشِ^{٦٤} مُنْتَهَاكَ وَلَا الْمَقَائِسِينَ^{٦٥} قَدَرُ عُلُوكَ وَلَا يَحِيطُ بِكَ الْمُتَفَكِّرُونَ
فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا جَلَّ تَنَاوُكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الْبَرِّ بِالْأَمَّةِ وَالْوَاعِظِ بِالْحِكْمَةِ وَالِدَلِيلِ عَلَى كُلِّ

٥٧ - صنيعك: هاشم ب و ج ٥٨ - حين: ب و هاشم ج ٥٩ - الروح: ب ٦٠ - العظماء: ب

٦١ - وختج: هاشم ب و ج ٦٢ - أطرف: ب و ج، طرف: هاشم ب و ج ٦٣ - والمبطل بشعاعه: ب

٦٤ - عرشك: ب و هاشم ج ٦٥ - المقاييس: هاشم ب

خَيْرٍ وَحَسَنَةٍ إِمَامِ الْهُدَى وَخَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَاتِحِ مَذْخُورِ الشَّقَاعَةِ الْأَمِيرِ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ وَمُجِلِّ الطَّيِّبَاتِ وَمُحَرِّمِ الْخَبَائِثِ وَوَاضِعِ الْأَصَارِ وَفَكَاكِ
الْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَهْلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.

اللَّهُمَّ! وَكَمَا^{٦٦} أَخْلَلْتَ وَحَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مِنَ الْهُدَى فَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ،
وَأَبْقِئَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَقَامًا يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ
وَالْآخِرُونَ، وَيَبْدُو فَضْلُهُ فِيهِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، فَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ
الرِّضَا وَآمْنُنْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ^{٦٧} كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ
رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمَتَرَحَّمِ بِهِ، يَا مُتَمَلِّكَ بِالْمُلْكِ الْمُتَعَالَى
الْمُقْتَدِرِ الْبِرَّهَانِ الْعَزِيزِ الْمُتَعَزِّزِ الرَّحْمَنِ^{٦٨} الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
جَمِيعًا، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكُونِ فِي نَفْسِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَلَا يُنَالُ، وَبِاسْمِكَ
الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْمُصْطَفَى وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ،
وَبِاسْمَاتِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أُعْطِيتَ،

٦٦ - فَكَكَأَ: ب و هَامِش ج ٦٧ - أَهْلِهِ: هَامِش ج ٦٨ - بَعْدَ: الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: نَسْخَةُ فِي هَامِش ب

وَإِذَا سُمِّيتَ بِهَا رَضِيتَ أَنْ تُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَسِّمَ لِي الْيَوْمَ سَهْمًا
وَأَيًّا وَنَصِيبًا جَزِيلًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ^{٦٩} مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي
هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، وَمَا رَزَقْتَنِي
فَأَتِنِي بِهِ فِي يَسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَبَلِّغْنِي فِيهِ أَمَلِي وَأَمَلِي فِيكَ^{٧٠}
الْيَوْمَ، وَأُطِلْ فِي الْخَيْرِ بَقَايَ وَأُمْنِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ فِي^{٧١}
وَأَخْصُصْنِي مِنْكَ بِالنِّعْمَةِ وَالْعِظَمِ إِلَى الْآخِرَةِ، وَاجْمَعْ لِي الْيَوْمَ لُطْفَ كَرَامَةِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَاحْفَظْ لِي الْيَوْمَ أَمْرِي كُلَّهُ الْغَائِبَ مِنْهُ وَالشَّاهِدَ وَالسَّرْمَنَةَ وَالْعَلَانِيَةَ،
وَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الْمَسْأَلَةِ وَالرَّغْبَةِ أَنْ تُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي
الرَّغْبَةَ إِلَهَ الْأَرْضِ وَإِلَهَ السَّمَاءِ، وَأَنْ تُتِمَّ^{٧٢} لِي مَا قَصُرْتَ عَنْهُ رَغْبَتِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ
وَأَخْرَجْتَنِي بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلَوْ أَلَدَى جَمِيعًا وَأَرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا وَأَجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا^{٧٣}.

اللَّهُمَّ أَجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِكُلِّ مَنْ وَلَدَنِي
مِنْ الْمُؤْمِنِينَ، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ أَلْعَلِّيَّ الْأَعْلَى الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي
وَحَوَائِمَ عَمَلِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلَ حُرَاتِي
وَمَا مَلَكَتْهُ يَمِينِي وَجَمِيعَ نَعْمِهِ عِنْدِي، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ نَفْسِي الْمَرْهُوبَ الْمَخْشُوفَ
الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ.

٦٩ - نَزَلَ: ب و ج ٧٠ - وَبَلِّغْنِي أَمَلِي: الف ٧١ - لِي: ب و هـ س ج، مَلِي: هـ س ج ٧٢ - تُتِمَّ: هـ س ج ٧٣ - خَيْرَ الْجَزَاءِ: هـ س ج و ج

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِيْ كَتِفِكَ وَفِيْ حِفْظِكَ وَفِيْ جِوَارِكَ وَفِيْ مَنَعِكَ
عِزَّ جَارِكَ وَجَلَّ تَنَازُوكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ وَلَا اِلَهَ غَيْرُكَ.
اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ حُسْنَ
الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِى
لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكُ فِي الْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبِرُهُ تَكْبِيْرًا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا وَسُبْحَانَ اَللّٰهِ بُكْرَةً
وَأَصِيْلًا.

٥٥٢ . تسبيح يوم الأحد:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسَهُ، سُبْحَانَ مَنْ يَقْنَسَى الْآبَدُ نَوْرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ
شَيْءٍ ضَوْؤُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ بِدِينِهِ كُلُّ دِيْنٍ وَلَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ
بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا
يَعْتَدِى عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالْوَأَنِ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ
الرَّوُّوفِ الرَّحِيْمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَزَائِنِ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُخْصِي^{٧٥}
عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ
رَبِّىَ الْوُدُودِ، سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَحْدِ، سُبْحَانَ الْعَظِيْمِ الْآعْظَمِ.

عودة يوم الأحد من عوذ أبي جعفر الثاني عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ، وَقَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ
وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَتْ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ، لَا يُجَاوِزُ اسْمُهُ^{٧٦} مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَأَنْبَعَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ، وَبِهِ
أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ، وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ
الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا، وَأَحْتَجِبُ بِاللَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا
وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاسِ لِيُنْظَرُوا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ جِبَالًا أَوْ تَأْدَا أُنْ يُوصَلَ إِلَى سُوءٍ^{٧٧} أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ، حَمِّ، حَمِّ، حَمِّ، تَنْزِيلُ
مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَمِّ، حَمِّ، حَمِّ عَسَى، كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

عودة أخرى ليوم الأحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نقرأ الحمد إلى آخرها، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إلى آخرها، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إلى
آخرها، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ إلى آخرها.

ثم نقول:

أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لَهُ الْحَمْدُ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَسْتَنْزِلُ
الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا،
وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَصْفُرُ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا^{٧٨} يَنْزِلُ الْحَمَامَاتِ
وَالْخِرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالصَّحَارَى وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ.

وَأُعِذُّ نَفْسِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعَ قَرَابَاتِي بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ بِأَيِّ آخِرِ آيَةِ مُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَسُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ
وَمُتَحَرِّكِ وَسَاكِنٍ.

نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرَنَا وَمُؤْنِسَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لِأَشْرِكٍ لَهُ وَلَا
مُعِينٍ، وَلَا مُعِزٍّ لِمَنْ أَذَلَّ، وَلَا مُذِلٍّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^{٧٩}.

١٣٠ ، دعاء ليلة الاثنين: ٥٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَى عَرْشِكَ أَبَدًا أَحَاطَ بِصُرُوكَ
بِجَمِيعِ الْخَلْقِ^{٨٠}، وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى الْفَنَاءِ وَأَنْتَ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ

٧٨ - مَنْ: ب وج ٧٩ - وصلى الله على رسوله النبي وآله وسلم تسليمًا: ج وهامش ب، وصلى الله على رسوله

سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين: الف ٨٠ - خلقك: ب وهامش ج

شَيْءٍ، أَلْحَى الَّذِي لَا يَمُوتُ يَبْدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَدَهْرُ الدَّاهِرِينَ.
أَنْتَ الَّذِي قَصَصْتَ بِعِزَّتِكَ الْجَبَّارِينَ، وَأَضَفْتَ فِي قَبْضَتِكَ الْأَرْضِينَ، وَأَغَشَيْتَ
بِضَوْءِ نُورِكَ النَّاطِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ الْأَكِيلِينَ، وَعَلَوْتَ بِعِزِّكَ عَلَى
الْعَالَمِينَ، وَأَعْمَرْتَ سَمَوَاتِكَ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
وَأَنقَادَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِأَرْمَتِهَا، وَحَفِظْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ^{٨١}
بِمَقَالِيدِهَا، وَأَذَعَنْتَ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ قَوْفَهَا، وَأَبَتْ حَمْلَ الْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا، وَ
قَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا، وَاسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا، وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
كَمَا أَمَرْتَهُمَا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَدًا، وَأَحْطَتْ بِهِمَا عِلْمًا، خَالِقُ الْخَلْقِ وَ
مُصْطَفِيهِ وَمُهَيِّئِهِ وَمُنْشِئِهِ وَبَارِيَهُ وَدَارِيَهُ، أَنْتَ كُنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا،
وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهَا
بِعِزَّتِكَ، كُنْتَ تُدْعَى قَدِيمًا بَدِيعًا مُبْتَدِعًا كَيُنُونًا كَانِتًا مَكُونًا كَمَا سَمِيتَ نَفْسَكَ
أَبْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ عَظِيمٌ مَا أَبْتَدَعْتَ مِنْ
خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّنًا يَسِيرًا، لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلَى
خَلْقِكَ، وَلَا مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ، وَكُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ
أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ تَنَازُوكَ عَلَى ذَلِكَ عَلِيًّا غَنِيًّا فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا يَخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا
وَجَلَّ تَنَازُوكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَى ذَلِكَ عُلُوءًا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا
بِهِ رَحْمَتُكَ، وَقَرُبْ إِلَيْنَا بِهِ هُدَاكَ، وَأَوْرَثْنَا^{٨٢} بِهِ كِتَابَكَ وَدَلَّلْنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ
فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ بِهِ، ظَاهِرِينَ بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ
نَاجِينَ بِحُجَجِ الْكِتَابِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ! فَإِنَّهُ يَقْرُبُ الْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَكْرَمُهُ بِتَمَكِينِ الشَّفَاعَاتِ^{٨٣} عِنْدَكَ
تَفْضِيلًا مِنْكَ لَهُ عَلَى الْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفًا مِنْكَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ.

اللَّهُمَّ! وَامْنَحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيبًا نَرُدُّ بِهِ مَعَ الصَّادِقِينَ جَنَابَهُ، وَتَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْأَمِينِينَ
فُسْحَةً رِيَاضِهِ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا مَرْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ
وَلَا مَحْجُوبَةً عَنَّا مَرَافَقَتَهُ وَلَا مَخْطُورَةً عَنَّا دَارَهُ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ
غَيْرُكَ، وَالَّذِي بِهِ سَخَرْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ،
وَأَنْشَأْتَ بِهِ السَّحَابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّيَّاحَ وَالَّذِي بِهِ تُنْزِلُ الْغَيْثَ وَتُذَرِّي الرِّعَاةَ
وَتُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَالَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَتَكْلُوهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ
وَالَّذِي هُوَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَالَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ
لِمُوسَى وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ مَخْزُونٌ
مَكْتُونٌ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفَى،
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ وَخَاتِمَ عَمَلِي فِي

سَبِيلِكَ وَحَجَّ بَيْنِكَ الْحَرَامَ وَأَخْتَلَفَ^{٨٤} إِلَى مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَاكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَأَسْفَلَ مِنِّي، وَاحْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَمَحَارِمِكَ كُلِّهَا، وَمَكِّنْ لِي فِي دِينِي الَّذِي أَرْضَيْتَ لِي وَفَهَمْنِي فِيهِ، وَاجْعَلْهُ لِي نُورًا وَيَسْرًا لِي الْيُسْرَى وَالْعَافِيَةَ، وَأَعِزِّمْ عَلَيَّ^{٨٥} رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَيَّ خَلْقِي، وَاعْنِي عَلَيَّ نَفْسِي بِيرُ تَقْوَى وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَاجِحٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ الْأَمَانَةِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَمِنْ التَّرْتِينِ بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمِنْ الْأَثَامِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ أَشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَجْرُنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ مُحِيطَاتِ الْخَطَايَا، وَنَجِّنِي مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَاهْدِنِي سَبِيلَ الْإِسْلَامِ، وَاكْسِنِي حُلْلَ الْإِيمَانِ، وَالْإِسْنَى لِبَاسَ التَّقْوَى، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ الصَّالِحِينَ، وَزَيِّنْ لِي بِزِينَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَثَقِّلْ عَمَلِي فِي الْمِيزَانِ، وَأَلْقِنِي^{٨٦} مِنْكَ بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

١٤٠٩ هـ. و من دعاء يوم الاثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ هَلْ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، وَمُنْتَهَى الْجَبَرُوتِ وَمَالِكِ الدُّنْيَا

٨٤ - وأختلفني: هامش ب و ج ٨٥ - علي: الف ٨٦ - وأكسني: ب، وألقني: هامش ب و ج

وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَظِيمَ الْمَلَكُوتِ، شَدِيدَ الْجَبَرُوتِ، عَزِيزَ الْقُدْرَةِ، لَطِيفًا لِمَآئِسَاءِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَدْبَرِ الْأُمُورِ مُبْدِئُ الْخَفِيَّاتِ عَالِمُ السَّرَائِرِ مُخَيِّئُ الْمَوْتِ مَلِكُ الْمَلُوكِ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَإِلَهَ الْأِلَهِةِ وَجَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَاهُ وَمَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُهُ وَمُبْدِئُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدُهُ.^{٨٧}

اَللّٰهُمَّ خَسَعْتَ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَحَارَتْ دُونُكَ الْأَبْصَارُ وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَالْمَلَائِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَكُلُّ مَنْ كَفَرَبِكَ عَبْدٌ ذَاخِرٌ لَكَ لَا يَقْضِي فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يُدَبِّرُ مَصَادِرَهَا^{٨٨} غَيْرُكَ وَلَا يَقْضِرُ^{٨٩} مِنْهَا شَيْءٌ دُونَكَ وَلَا يَصِيرُ شَيْءٌ إِلَّا إِلَيْكَ. اَللّٰهُمَّ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ^{٩٠} لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْقَادِرُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْجَلِيلُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْقَرِيبُ، لَكَ التَّسْبِيحُ وَالْعِظَمَةُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَلَكَ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَلَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَوَسَّعَ كُلُّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ جَبْرُوتُكَ، وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ^{٩١}.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَقَهَرَ سُلْطَانُكَ وَتَمَتَّ كَلِمَاتُكَ أَمْرُكَ قَضَاءٌ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ وَسَخْطُكَ عَذَابٌ، تَقْضِي بَعْلًا وَتَغْفُو بِحِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدُ النَّقْمَةِ قَرِيبٌ

٨٧ - فِي الْكَلَمِ: بَعْدَ: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ: مَكْتُوبٌ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعًا ٨٨ - مَصَادِرُكَ: هَامِشٌ ب وَج ٨٩ - يَقْضِرُ:

يَقْضِرُ: مَعًا: ب ٩٠ - شَيْءٌ مِنْهَا: هَامِشٌ ب ٩١ - خَاشِعٌ: ب ٩٢ - وَطَانُكَ: ب وَهَامِشٌ ج

الرَّحْمَةَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَغِنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَحِرْزُ كُلِّ ذَلِيلٍ
وَمَنْعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَالْمُطْلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ
عَالِمُ سَرَائِرِ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ نُورُ النُّورِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ دَيَّانُ الْعِبَادِ مَلِكُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
الْعَظِيمُ شَأْنُهُ الْغَزِيرُ سُلْطَانُهُ الْغَلِيُّ مَكَانُهُ النَّبِيُّ^{١٣} كِتَابُهُ، الَّذِي يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ
وَيَمْتَنِعُ بِهِ وَلَا يَمْتَنَعُ مِنْهُ وَيَحْكُمُ وَلَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ وَيَقْضِي وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، الَّذِي
مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ مَاتَ
فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ، ذُو التَّحْمِيدِ^{١٤} وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّفْضِيلِ وَالْجَلَالِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعِزَّةِ^{١٥}
وَالسُّلْطَانِ.

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَضَى وَعَلَى مَا بَقِيَ وَعَلَى مَا يَبْدُو^{١٦} وَعَلَى مَا يَخْفَى^{١٧}
وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ وَعَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى
عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَعَلَى أَنْاتِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْدَارِكَ.
اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَعَلَى مَا تُسِيلِي وَتَسْتَبِيلِي وَعَلَى مَا تُسَمِّتُ
وَتُحْيِي وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَعَلَى الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ
وَالنُّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَعَلَى الذِّكْرِ وَالْغَفْلَةِ وَعَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
تَقْضِي فِيمَا خَلَقْتَ وَعَلَى مَا تَحْفَظُ فِيمَا قَدَرْتَ وَعَلَى مَا تَرْتَبُ فِيمَا أَبْدَعْتَ وَ
عَلَى بَقَايِكَ بَعْدَ خَلْقِكَ حَمْدًا يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ، وَيَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ وَتَضَعُفُ

١٣- في الكل: بعد: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ. مكتوب بالفتح والضم معاً ١٤- ذُو التَّحْمِيدِ: ذِي التَّجْمِيدِ: الف، ذَا التَّحْمِيدِ:

هَامِش ج ٩٥- وَالْعِزَّةُ: هَامِش ب ٩٦- تَبْدُو: ب وَهَامِش ج، يَبْدُو: هَامِش ج ٩٧- تَخْفَى: ب وَج

السَّمَوَاتُ عَنْهُ وَ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ بِهِ، حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَأَفْضَلَ
الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَحَقُّ الْحَمْدِ لَدَيْكَ وَأَحَبُّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْدًا لَا يَحْجُبُ عَنْكَ
وَلَا يَسْتَهْيِي دُونَكَ وَلَا يَفْصِرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ
مَحَامِدِكَ مِنْ خَلْقِكَ، حَمْدًا يَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ مَضَى وَيَقُوقُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ وَيَكُونُ
فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ وَمَا تَرْضَى بِهِ لِنَفْسِكَ، حَمْدًا عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ وَ
تَسْبِيحِ الْمَلَائِكَةِ وَمَا فِي الْأَلْبَرِ وَالْبَحْرِ، حَمْدًا عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِكَ وَطَرَفِهِمْ وَلَفْظِهِمْ
وَأَظْلَالِهِمْ وَمَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمَا عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمَا فَوْقَهُمْ وَمَا تَحْتَهُمْ، حَمْدًا عَدَدَ مَا
قَهَرَ مُلْكُكَ وَوَسَّعَ حِفْظُكَ وَمَلَأَ كُرْسِيَّكَ وَأَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَخْصَاهُ
عِلْمُكَ، حَمْدًا عَدَدَ مَا تَجَرَّى بِهِ الرِّيحُ وَتَحْمِلُ السَّحَابُ وَيَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَتَسِيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، حَمْدًا يَمَلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنْ مِمَّا فَوْقَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا يَفْضُلُ عَنْهُنَّ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ أَوْجَهَ أَعْلَى
الْأَعْلَى وَأَفْضَلَ الْمُفْضَلِينَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْمَعْ كَلَامَهُ إِذَا
دَعَاكَ وَأَعْطِهِ إِذَا سَأَلَكَ وَشَفَعَهُ إِذَا شَفَعَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ، وَآتِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرُهُ وَمِنْ كُلِّ فَضْلٍ
أَفْضَلُهُ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلُهُ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَكْرَمَهَا وَمِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَعْلَاهَا فِي
الرَّقِيقِ الْأَعْلَى الْأَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَائِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَمَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ وَعَظَمَةِ وَقَارِكَ وَطِيبِ خَبِيرِكَ^{١٠٢} وَصِدْقِ حَدِيثِكَ، وَبِحَامِدِكَ الَّتِي أَصْطَنَعْتَ لِنَفْسِكَ وَكُتِبَكَ الَّتِي أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَجَزِيلِ عَطَايِكَ^{١٠٣} عِنْدَ عِبَادِكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتُجَاوِزَ^{١٠٤} عَنِّي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا تُودِي بِهِ أَمَانَاتًا، وَتُسْتَعِينُ بِهِ عَلَى زَمَانِنَا، وَتُنْفِقُ مِنْهُ فِي طَاعَتِكَ وَفِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا قُلُوبَنَا وَاعْمَلْنَا وَامْرُدْ ثَنَانًا وَآخِرَتَنَا كُلَّهُ، وَأَصْلِحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى^{١٠٥} وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَمَرْفَقًا.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ لَنَا أَنْفُسَنَا وَدِينَنَا وَأَمَانَاتِنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَأَسْتَرْنَا بِسِتْرِ الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فَتَنْعِجَ عَنْهَا، وَلَا تَنْزِعْ مِنَّا صَالِحًا أَعْطَيْتَنَاهُ، وَلَا تَرُدَّنَا فِي سُوءِ اسْتَنْفَذْتَنَا مِنْهُ، وَاجْعَلْ غِنَانًا فِي أَنْفُسِنَا، وَأَنْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا تَتْلُو كِتَابَكَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَتَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَتُؤْمِنُ بِمُشَاهِدِهِ وَتَرُدُّ عِلْمَهُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَصِّرْنَا فِي دِينِكَ وَفَهِّمْنَا^{١٠٦} كِتَابَكَ، وَلَا تَرُدَّنَا ضَلَالًا، وَلَا تَنْعَمْ عَلَيْنَا هُدًى،

١٠٢ - خَبِيرِكَ: ب، خَبِيرِكَ: الف ١٠٣ - من جَزِيلِ عَطَايَاكَ: هامش ب و ج ١٠٤ - تُجَاوِزُ: ب و ج

١٠٥ - أَلْيَسْرَى: الف ١٠٦ - وَالْهَتَا: ب

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا مِنَ الْيَقِينِ يَقِينًا تَبْلُغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتَهْوُنَ عَلَيْنَا بِهِ هُمُومَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَخْزَانَهُمَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا دُنْيَانَا أَكْبَرَ هَمٍّ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا مَا صَحِبْنَاهَا وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا أَفْضَيْنَا إِلَيْهَا وَإِذَا جَمَعْتَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ فَاجْعَلْنَا فِي خَيْرِهِمْ جَمَاعَةً، وَإِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنَا فِي الْأَهْدَيْنِ سَبِيلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ، وَاجْعَلْ خَيْرَ غَائِبٍ تَنْظُرُهُ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ الْقَضَاءِ، وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكٍ وَذِمَّتِكَ وَكَفِّكَ وَرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَّا مِنْ نِعْمَتِكَ وَإِنْ غَيَّرْنَا وَكُنْ بِنَا رَحِيمًا وَكُنْ بِنَا لَطِيفًا، وَالْطُّفْ لِحَاجَاتِنَا^{١٧} مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَيْهَا قَادِرٌ وَبِهَا عَلِيمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْتِمْ أَعْمَالَنَا بِأَحْسَنِهَا، وَاجْعَلْ ثَوَابَهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا فَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا، وَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ وَاعْمَلْنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ إِلَهُ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَلِيمًا.

١٥. تسبيح يوم الاثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْجَوَادِ، سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ، سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ،
سُبْحَانَ السَّمِيعِ الْوَاسِعِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ وَإِقْبَالِ اللَّيْلِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى
إِذْبَارِ النَّهَارِ وَإِذْبَارِ اللَّيْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي أَنْاءِ اللَّيْلِ وَأَنْاءِ النَّهَارِ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ
وَالْعِظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ وَكُلِّ لَمَحَةٍ سَبَقَتْ فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ
عَدَدَ ذَلِكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذَلِكَ وَمَا أَحْصَى كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ،
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَ رَبَّنَا ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا كَمَا
يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا مُقَدَّسًا مُزَكَّى^{١٠٩} كَذَلِكَ تَعَالَى
رَبَّنَا^{١١٠}، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ، سُبْحَانَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ^{١١١}، سُبْحَانَ
الَّذِي خَلَقَ آدَمَ وَأَخْرَجَنَا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ،
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ^{١١٢} لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ^{١١٣} لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ
جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَلِيمٌ^{١١٤} لَا يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ تَنَازُهُ وَلَهُ الْمِدْحَةُ
الْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ مَا يَنْتَبِئُ^{١١٥} عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَكِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١٠٨ - أطراف: هامش ب وج ١٠٩ - مُزَكَّى: ج. مُبَارَكًا: ب ١١٠ - فَعَلَ رَبَّنَا: هامش ب وج ١١١ - سبحان

الَّذِي خلق آدم بقدرته، ونفخ فيه من روحه، وأسجد له ملائكته، وأخرجنا من صلبه: ب وج. ولكن ليست في بعض

النسخ ١١٢ - رحيم: ب، عليه: هامش ج ١١٣ - قريب: ب وج ١١٤ - حليم: ب وج ١١٥ - مائشاه:

ج وهامش ب

﴿١٦﴾، عودةً يومَ الاثنين من عوذ أبي جعفر عليه السّلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَمِمَّا يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَنْتَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ
مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ
كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَيْرِ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا
الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتَهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَإِسْرَافِيلَ، وَخَاتَمِ^{١١٧} سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آخِرُ^{١١٨} عَنْ فُلَانِ بْنِ
فُلَانٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرْوَحُ مِنْ ذِي سَمِّ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ^{١١٩} أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ
سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ يَرَى وَمَا لَا يَرَى^{١٢٠} وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَأْتِمُ أَوْ يَقْطُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ
اللطيفِ الخبيرِ، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ^{١٢١} لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

﴿١٧﴾، عودةً أخرى ليوم الاثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ أَكْبَرُ. نَلْنَا. اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ، وَقَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحُكْمِهِ، وَ
مُدَّتِ الْبُحُورُ^{١٢٢} بِأَمْرِهِ، وَسِيرَتِ الْجِبَالُ بِإِذْنِهِ الَّذِي دَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَ

١١٦ - مَا: ب و هاشم ج ١١٧ - وبخاتم: ج ١١٨ وأجز: ب. أخذت: هاشم ب و ج ١١٩ - من ذي حي

عقرب: ب و ج ١٢٠ - مايزام وما لا يرام: هاشم ب و ج ١٢١ - عَلَى: عَلَى: هاشم ج ١٢٢ - الأرض:

هاشم ب و ج، ومرب أنجوم: هاشم ب و ج

نُصِبَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ وَقَدْ اَحْتَجَبَتْ مِنْ ظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ، وَاحْتَجَبَتْ بِأَلْدَى
جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاسِ لِيُنْظَرُوا
حِفْظًا^{١٢٣} مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ أَوْتَادًا أَنْ يُوصَلَ إِلَى أَوْ إِلَى
أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بِكَيْدِ حِمٍّ، حِمٍّ تَنْزِيلٍ مِنْ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

١٨ دعاء ليلة الثلاثاء: ٥٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ، وَأَنْتَ مَلِكُ لَا مَلِكَ مَعَكَ
وَلَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا إِلَهَ دُونَكَ اعْتَرَفَ لَكَ الْخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ
الْمُلْكُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَالْعِزُّ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَبُولُ^{١٢٤} وَالسُّلْطَانُ الْعَزِيزُ
الَّذِي لَا يَضَامُ وَالْعِزُّ الْمُنِيعُ الَّذِي لَا يَرَامُ وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ وَالْقُوَّةُ
الْمُنِيبَةُ الَّتِي لَا تَضْعَفُ وَالْكَبَرِيَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يُوصَفُ وَالْعَظَمَةُ الْكَبِيرَةُ فَحَوْلَ
أَرْكَانِ عَرْشِكَ الْتَوَرُّ وَالْوَقَارُ مِنْ قَبْلِي أَنْ تَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ
عَلَى أَلَمَاءٍ وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ نُورًا وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ الْتَوَرِّ وَالْعَظَمَةُ وَالْإِكْبَالُ
الْمُحِيطُ بِهِ هَيْكَلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةُ وَالْمِدْحَةُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْعُلَى وَالْعَظَمَةُ وَالْكَبَرِيَاءُ
وَالْجَبْرُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةُ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْقَدِيرُ^{١٢٥} عَلَى جَمِيعِ مَا

١٢٣ - وَحِفْظُهَا: ج. حِفْظُهَا: هَامِش ب ١٢٤ - لَا يَبُولُ: ب وَهَامِش ج ١٢٥ - الْعَزِيزُ: هَامِش ب وَج

خَلَقْتَ وَلَا يَفْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ وَلَا يُضْعِفُ^{١٢٦} شَيْءٌ عَظَمَتَكَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيَّتِكَ فَتَقَدَّرَ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ خُبْرُكَ،^{١٢٧} وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ أَمْرُكَ وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْأَلَاءُ وَالْكَبَرِيَاءُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالنِّعَمُ الْعِظَامُ وَالْعِزَّةُ الَّتِي لَا تُرَامُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْمُقْفَى^{١٢٨} عَلَى أَقَارِهِمُ وَالْمُحْتَجِّ بِهِ عَلَى أُمَمِهِمُ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى تَصْدِيقِهِمُ وَالنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ مَنْ أَدْعَى مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَسَارَ بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ صَلَوَةُ تُعْظَمُ بِهَا نُورُهُ عَلَى نُورِهِمْ، وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِمْ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ نَبِيًّا مِنْهُمْ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ! فَرِّدْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً، حَتَّى تُعْرِفَ بِهَا فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَبْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الرَّفْعَةِ أَفْضَلَ الرَّفْعَةِ وَمِنَ الرِّضَا أَفْضَلَ الرِّضَا، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى، وَإِنِ سَأَلْتَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْمَخْرُوجِ الَّذِي تَفْتَحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَتَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَكَ^{١٢٩} الَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَى وَتَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْحَفَظَةُ الْكَرِيمَةُ الْكَاتِبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ

١٢٦ - يُضْعِفُ: الْفَوْج - خَيْرٌ: الْف - ١٢٨ - الْمُقْفَى: هَاشِمٌ ب - ١٢٩ - وَتَسْتَوْجِبُ بِهِ رِضْوَانَكَ:

الْمُرْسَلُونَ وَالْأَخْيَارُ الْمُنتَجِبُونَ وَجَمِيعُ مَنْ فِي سَمَوَاتِكَ وَأَقْطَارِ أَرْضِكَ
وَالصُّفُوفِ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْظُرَ
فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ الْآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ الْمَقَامَةِ مِنْ
فَضْلِكَ وَمَنَازِلِ الْأَخْيَارِ فِي ظِلِّ أَمِينٍ، فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَأَنْتَ تُعِيدُنِي، لَكَ
أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ قَوَّضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ أَلْبَجَاتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،
وَبِكَ وَبَنَيْتُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ، وَرَحِمْتُكَ يَا رَبِّ! أَوْتِقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي،
اللَّهُمَّ! فَإِذَا نِ اللَّيْلَةَ لِدُعَائِي أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْكَ، وَأَذِّنْ لِكَلَامِي أَنْ يَبْلُغَ إِلَيْكَ، وَأَصْرِفْ
بَصْرَكَ عَن حَظِيَّتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ^{١٣٠}
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَاشْفِنِي^{١٣١} أَوْ أَنْ أَغْوَى نَاسِكًا أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَى، فَأَنْتَ رَبُّ
السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تَرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْوَحْيِ وَاللَّوَى،
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الْأَنْصِبَاءِ وَأَتُمُّ النِّعْمَةَ فِي النِّعْمَاءِ
وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ فِي السَّرَّاءِ وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الضَّرَّاءِ وَأَفْضَلَ الرُّجُوعِ إِلَى
أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ لِمَحَابِكَ
وَالْعِصْمَةَ مِنْ مَحَارِمِكَ^{١٣٢} وَالْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَالْخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالنَّجَاةَ
مِنْ عِقَابِكَ وَالرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ وَالْفَقْهَ^{١٣٣} فِي دِينِكَ وَالْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ
وَالْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ وَالْإِسْتِخْلَالَ لِحَلَالِكَ وَالتَّخَرِيمَ

١٣٠ - أَضِلُّ: ج. أَضِلُّ، هَامِش ب ١٣١ - فَأَيْقَظُ: ج. هَامِش ب ١٣٢ - لِمَحَارِمِكَ: الف ١٣٣ - وَالْفَقْهَ:

لِحَرَامِكَ وَالْإِنْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَالْحِفْظَ لَوَصِيَّتِكَ وَالصَّدْقَ بِوَعْدِكَ
وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالْإِعْتَصَامَ بِحَبْلِكَ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ وَالْإِزْدِجَارَ
عِنْدَ زَوَاجِرِكَ وَالْإِضْطِبَارَ عَلَى عِبَادَتِكَ وَالْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى عِثْرَتِهِ الْمَهْدِيِّينَ،
وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

﴿١٩﴾، ومن دعاء يوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَأَهْلُ
الْبَهَاءِ^{١٣٤} وَالْمَجْدِ وَلِيُّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَأَعْلَى الْأَعْلِينَ بِعِزَّتِهِ
وَأَعْظَمَ الْعَظَمَاءِ بِمَجْدِهِ، الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ،
وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ بِأَمْرِهِ، كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَوَتَهُ وَتَسْبِيحَهُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
الْعُلْيَا، وَلَا شَيْءَ أَغْلَمُ^{١٣٥} مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَجَلُ مِنْهُ وَلَا شَيْءَ أَعَزُّ مِنْهُ، سُبْحَانَ الَّذِي
بِعِزَّتِهِ رَفَعَ السَّمَاءَ وَوَضَعَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَسَخَّرَ الْجُجُومَ وَالَّذِي بِعِزَّتِهِ
أَظْلَمَ اللَّيْلَ وَأَشْرَقَ النَّهَارَ وَأَسْرَجَ الشَّمْسَ وَأَنَارَ الْقَمَرَ، سُبْحَانَ الَّذِي بِعِزَّتِهِ
يُثِيرُ^{١٣٦} السَّحَابَ وَأَنْزَلَ الْمَطَرَ وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ وَأَعْظَمَ الْبَرَكَةَ، سُبْحَانَ الَّذِي مُلْكُهُ
دَائِمٌ وَكَرْسِيُّهُ وَاسِعٌ وَعَرْشُهُ رَفِيعٌ وَبَطْشُهُ شَدِيدٌ، سُبْحَانَ الَّذِي عَذَابُهُ أَلِيمٌ وَعِقَابُهُ
سَرِيعٌ وَأَمْرُهُ مَفْعُولٌ، سُبْحَانَ الَّذِي كَلِمَتُهُ تَامَةٌ وَعَهْدُهُ وَفَى وَعَقْدُهُ وَثِيقٌ، سُبْحَانَ

١٣٤ - أَلْفَاءُ: ب - ١٣٥ - أَغْلَمُ: ب، أَعْلَى: ج - ١٣٦ - سَيَّرَ: ب و هاشم ج، يُثِيرُ: هاشم الف و ب، يُثِيرُ: هاشم ج

الَّذِي عَزَّهُ قَاهِرٌ وَكَبِيرٌ يَأْوُهُ مَانِعٌ وَأَمْرُهُ غَالِبٌ، سُبْحَانَ الَّذِي مَقَامُهُ مَخُوفٌ وَسُلْطَانُهُ عَظِيمٌ وَبُرْهَانُهُ مُبِينٌ وَبِقَاوُهُ حَقٌّ، سُبْحَانَ الَّذِي حُجَّتُهُ بِالِغَةِ وَحِفْظُهُ مَحْفُوظٌ وَكِدُّهُ مَتِينٌ، سُبْحَانَ الَّذِي قَوْلُهُ صَادِقٌ وَمِحَالُهُ شَدِيدٌ وَطَلَبُهُ مُذْرِكٌ وَسَبِيلُهُ قَاصِدٌ، سُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِيهِ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَنَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ يَغْلُمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، سُبْحَانَ ذِي الْعُلَى وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْعِزَّةِ، سُبْحَانَ ذِي السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ وَالْمَهَابَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْحَوْلِ^{١٣٧} وَالْقُوَّةِ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالسَّعَةِ^{١٣٨}، سُبْحَانَ ذِي الطُّوْلِ وَالْمَنْعَةِ^{١٣٩}، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ ذِي الْجُودِ وَالسَّمَاحَةِ، سُبْحَانَ ذِي الشَّانِ وَالْمِدْحَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْآيَادِي وَالْبَرَكَاتِ، سُبْحَانَ ذِي الشَّرَفِ وَالرَّفْعَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْغَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، سُبْحَانَ ذِي أَلْمَنِ وَالرَّحْمَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، سُبْحَانَ ذِي الْكَرَمِ وَالْكَرَامَةِ، سُبْحَانَ ذِي النُّورِ وَالْبَهْجَةِ، سُبْحَانَ ذِي الرَّجَاءِ وَالنَّقَةِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى الْأُولَى، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَبْلَى مَجْدُهُ، وَلَا يَغْتَرُّ جَدُّهُ وَلَا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يُبَدَّلُ قَوْلُهُ وَلَا مُعَقَّبٌ لِحُكْمِهِ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ الَّتِي تَفْضُلُ^{١٤٠} بِهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَأَبْعَثْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا فِي أَفْضَلِ كَرَامَتِكَ وَقَرِّبْهُ مِنْ مَجْلِسِكَ وَفَضْلَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، ثُمَّ عَرَفْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ

١٣٧- ذِي الطُّوْلِ: الف - ١٣٨- وَالْمَنْعَةُ: هَامِشٌ ب وَج - ١٣٩- وَالسَّعَةُ: الف وَج - ١٤٠- تَفْضُلُ: ج وَ هَامِشٌ ب، تَفْضُلُ: ب

الْمَقَامِ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَنَحْنُ آمِنُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَةِ السَّابِقِينَ مِنْ عِبَادِكَ^{١٤١}، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي أَفْضَلِ مَسَاكِينِ الْجَنَّةِ الَّتِي تُفْضَلُ^{١٤٢} بِهَا أَنْبِيَاءُكَ وَأَحِبَّاءُكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَخَيْرِكَ الْمَبْسُوطِ وَطَاعَتِكَ الْمَفْرُوضَةِ وَتَوَائِبِكَ الْمَحْمُودِ وَبِسِرِّكَ الْفَائِضِ وَرِزْقِكَ الدَّائِمِ وَفَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَمَعْرِفَتِكَ الْعَامِّ وَتَوَائِبِكَ الْكَرِيمِ وَأَمْرِكَ الْغَالِبِ وَمَنْكَ الْقَدِيمِ وَحِصْنِكَ الْغَلِيظِ وَتَصَرُّكِ الْكَبِيرِ وَحَبْلِكَ الْمتينِ وَعَهْدِكَ الْوَفَى وَوَعْدِكَ الْأَصَادِقِ عَلَى نَفْسِكَ وَدِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَعِزَّتِكَ الَّتِي أَذَلَّتْ بِهَا الْخَلَائِقُ، وَدَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ مَعَ أَنِّي لَا أَسْأَلُكَ بِشَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْكَ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ! وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَوْتُكَ بِهَا أَوْلَمْ أَدْعُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْإِسْلَامَ وَالصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَالصَّبْرَ وَالصَّلَاةَ وَالْهَدْيَ وَالْتَقْوَى وَالْحِلْمَ وَالْعِلْمَ وَالْحُكْمَ وَالْتَوَفِيقَ وَالْتَصَدِيقَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَالرَّافَةَ وَالرَّقَّةَ فِي قُلُوبِنَا وَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَفِي لُحُومِنَا وَدِمَائِنَا وَاجْعَلْهُ^{١٤٣} هَمَّنًا^{١٤٤} وَهَوَانًا فِي مَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ قُلُوبًا سَلِيمَةً وَالسِّنَةَ صَادِقَةً وَأَزْوَاجًا طَيِّبَةً^{١٤٥} وَإِيمَانًا نَابِتًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَبِرًّا ظَاهِرًا وَتِجَارَةً رَبِيحَةً وَعَمَلًا نَجِيحًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَتَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُغَيِّرُهَا سَرَاءٌ وَلَا ضَرَاءٌ، وَارْزُقْنَا اللَّهُمَّ دِينًا

١٤١ - بمنزلة السابقين بين عبادك: الف وهاش ب ١٤٢ - يُفْضَلُ: ب ١٤٣ - وَاجْعَلْ: هاش ب

١٤٤ حَبَّنَا: الف ١٤٥ - وَأَرَوَّاحًا: ب

قِيَمًا، وَشُكْرًا دَائِمًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَحَيَوَةً طَيِّبَةً وَوَفَاءَةً كَرِيمَةً وَفَوْزًا عَظِيمًا وَظِلًّا ظَلِيلًا وَالْفِرْدَوْسَ تَزَلًّا وَتَعِيمًا مُقِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا وَشَرَابًا طَهُورًا وَبَيْتَابَ سُنْدُسٍ خَضْرًا وَإِسْتَبْرَقًا وَحَرِيرًا، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا ذِكْرًا وَذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْرًا وَاجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ لَنَا فَرْطًا وَحَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا، وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عَلَيْنَا بَرَكَةً، وَارْزُقْنَا عِلْمًا وَإِيمَانًا وَهُدًى وَإِسْلَامًا وَإِخْلَاصًا وَتَوَكُّلاً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

﴿٥٢﴾ - تسبيح يوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُبِيرٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْجَمِيلِ^{١٤٦}، سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ، سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْعَلِيِّ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَهُوَ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيمُ، سُبْحَانَ مَنْ عِلَافِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الرَّفِيعِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَشَاوِرُ فِي أَمْرِهِ أَحَدًا، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُبِينِ^{١٤٧}،

سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ^{١٤٨} الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُبِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ دَانِمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ^{١٤٩}.

١٤٩- عودة يوم الثلاثاء من عود أبي جعفر عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِزُّ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلاَ عَمَدٍ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ، وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالاً أَوْتَاداً، وَجَعَلَهَا فِجَاجاً سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَخَّرَهُ، وَأَجْرَى الْفَلَكَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّ وَأَنْهَاراً، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَعَفَّدُ^{١٥٠} عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَتَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

١٥٠- عودة أخرى ليوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِزُّ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَيُظْهَرُ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَتْنَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قُدُوسٌ قُدُوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ وَالْجِنُّ بِالَّذِي دَانَتْ لَهُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ وَخَتَمَتْ

١٤٨ - أَلَمَلِك: هاشم ب و ج ١٤٩ - صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا: ج و هاشم ب ١٥٠ - تَعَفَّدُ: تَغَفَّدُ: الف و ج

يَعِزُّهُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَيَجْبِرُ بَيْلَ وَمِكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَخَاتِمَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَخَاتِمَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ.

دعاء ليلة الأربعاء: ٢٣ ٥٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الدَّائِمُ الْمَلِكُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ لَا
تَخْتَرُمُ الْأَيَّامُ مُلْكَكَ وَلَا تُغَيِّرُ الْأَيَّامُ عِزَّكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،
وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَلَا خَالِقَ غَيْرِكَ، أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ، وَأَنْتَ
رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ، وَيُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى كُلُّهَا إِلَهًا
مَعْبُودًا فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَاةِكَ، وَتَعَالَيْتَ مَلِكًا جَبَّارًا فِي وَقَارِ عِزِّهِ مُلْكِكَ
وَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا مَنُوعًا فِي تَأْيِيدِ مَنْعَةِ سُلْطَانِكَ، وَارْتَفَعْتَ إِلَهًا قَاهِرًا فَوْقَ مَلَكُوتِ
عَرْشِكَ، وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِارْتِفَاعِكَ، وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِصَرِّكَ، وَلَطَفَ بِكُلِّ
شَيْءٍ خُبْرَكَ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَحَفِظَ كُلَّ
شَيْءٍ كِتَابَكَ، وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورَكَ، وَفَهَّرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكَكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
حُكْمَكَ، وَخَافَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ^{١٥٢} وَدَخَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتُكَ.

إِلَهِي! مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةً
لَكَ وَخَوْفًا مِنْ مَقَامِكَ وَخَشْيَتِكَ، فَتَقَارَ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ، وَأَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَى

أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبْرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ أَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ، وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ أَفْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَعْيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ، عَلَوْتُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلَ مِنْكَ، تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْرِي أَلْمَقَادِيرُ^{١٥٣} بَيْنَهُمْ^{١٥٤} بِمَشِيَّتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْفِكْ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ، وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَآثِرُهُ بِصَفْوِ كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَأَخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ مِنْكَ، وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُفَرِّقِينَ^{١٥٥} وَالْدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْأَعْلَى.

اللَّهُمَّ! بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الرَّفْعَةِ مِنْكَ وَالْفَضِيلَةَ، وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ الْكَرَامَةِ زُلْفَتَهُ^{١٥٦} حَتَّى تُتِمَّ النِّعْمَةَ عَلَيْهِ، وَيَطُولُ^{١٥٧} ذِكْرُ الْخَلَائِقِ لَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَى سُرُرِ مُتَقَابِلِينَ مَعَ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ!

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى فِي الْأَلْوَابِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَأَرُسَتْ،^{١٥٨} وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْرِيَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَاءٍ

١٥٣ - وَتَجْرِي أَلْمَقَادِيرُ: ج - فِيهِمْ: قِيلَ: بَيْنَهُمْ: نَسَخَ فِي ج، وَفِي ب بَدَل: بَيْنَهُمْ ١٥٥ - أَلْعُلْيَى: ب

وَنَسَخَ فِي الْف ١٥٦ - زُلْفَتَهُ: ب ١٥٧ - يَطُولُ: تَطَوَّلَ وَذَكَرَ: ب وَج ١٥٨ - فَرَسَتْ: هَامَش ب وَج

فَضِيَّتَهُ وَكِتَابَ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ السُّورَ الْمُنِيرَ أَنْ تُنِمْ النِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ
إِلَى الْعَاقِبَةِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي
قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ، عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ النَّاسُ عَنِّي، فَلَا عَشِيرَةَ
تَكْفِيَنِي وَلَا مَالٌ يَفْدِيَنِي وَلَا عَمَلٌ يُنْجِيَنِي وَلَا قُوَّةٌ^{١٥٩} إِلَيَّ فَأَنْتَصِرَ، وَلَا أَنَا بِرِيءٌ مِنْ
الذُّنُوبِ فَأَعْتَدِرَ، وَعَظُمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ وَاسِعٌ^{١٦٠} لِمَغْفِرَتِي^{١٦١} اللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَيَّ
نَفْسِيكَ، وَأَرْزُقْنِي الْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَالْإِصْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَالْعَوْنَ عَلَيَّ مَا حَمَلْتَنِي
وَالصَّبْرَ عَلَيَّ مَا أُبَلِّتَنِي^{١٦٢} وَالشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي وَالْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِي.

اللَّهُمَّ! لَقِنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْمَمَاتِ، وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ، وَلَا تَفْضُخْنِي بِسِرِيرَتِي
يَوْمَ الْفَاقِ، وَلَا تُخْرِنِي بِسَبَاتِي وَبِلَايَتِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ، وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ
وَأَجْعَلْ هَوَايَ فِي تَفَوَاكِ، وَأَكْفِنِي هَوْلَ الْمُطْلَعِ، وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهَمِّنِي مِمَّا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ^{١٦٣} وَآخِرَتِي، وَأَعِنِّي عَلَى مَا عَلَيْنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي، فَكُلُّ
ذَلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ! فَكَفِّنِي وَاهْدِنِي وَأَصْلِحْ بَالِي، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لِي،
وَالْحَقِّنِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي، وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَائِكَ رَفِيقًا، أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

١٥٩ - واسم لافي الكل مكتوب في وج بالفتح والرفع معاً ١٦٠ - وأنسخ: هامش ب وج ١٦١ - لمغفرتي:

هامش ب وج ١٦٢ - أبليتني: هامش ب وج ١٦٣ - ديني: هامش ب

٢٤ ومن دعاء يوم الأربعاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ
وَارِثُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْصَى عِلْمَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحَاطَتْ قُدْرَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ
بُعْجُزِكَ شَيْءٌ، وَلَا يَتَوَارَى مِنْكَ شَيْءٌ، خَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِاسْمِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ
لِمُلْكِكَ، وَأَعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ! لَا يَفْقِدُ أَحَدٌ^{١٦٤} قُدْرَكَ وَلَا يَشْكُرُكَ
أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِكَ وَلَا يَهْتَدِي الْعُقُولُ لِصِفَتِكَ وَلَا يَذَرِي شَيْءٌ كَيْفَ أَنْتَ غَيْرَ أَنْتَ
كَمَا نَعَتْ نَفْسُكَ، حَارَبَ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْكَ وَأَنْتَ هَتَّيْتَ الْعُقُولُ
دُونَكَ، وَضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ، تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَقَدَّرْتَ
بِسَجَرَتِكَ وَفَهَرْتَ عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ وَأَذَرَكْتَ الْأَبْصَارَ، وَأَخْصَيْتَ الْأَعْمَالَ
وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَوَجَلْتَ دُونَكَ الْقُلُوبُ،^{١٦٥} اللَّهُمَّ! فَأَمَّا الَّذِي نَرَى مِنْ خَلْقِكَ
فَيَهْوِلُنَا مِنْ مُلْكِكَ وَيُعْجِبُنَا مِنْ قُدْرَتِكَ وَمَا نَصِفُ^{١٦٦} مِنْ سُلْطَانِكَ فَقَلِيلٌ^{١٦٧} مِمَّا
تَغَيَّبَ عَنَّا مِنْهُ وَقَصُرَ فَهْمُنَا عَنْهُ وَأَنْتَ هَتَّيْتَ عُقُولَنَا دُونَهُ وَحَالَتِ الْعُيُونُ^{١٦٨} بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ،
اللَّهُمَّ! أَشَدُّ خَلْقِكَ خَشْيَةً لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ، وَأَفْضَلُ خَلْقِكَ بِكَ عِلْمًا أَخْوَفُهُمْ
لَكَ، وَأَطْوَعُ خَلْقِكَ لَكَ أَقْرَبُهُمْ مِنْكَ، وَأَشَدُّ خَلْقِكَ لَكَ إِعْظَامًا أَذْنَاهُمْ إِلَيْكَ،
لَا عِلْمَ إِلَّا خَشْيَتِكَ، وَلَا حِلْمَ^{١٦٩} إِلَّا الْإِيمَانَ بِكَ لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَخْشَكَ عِلْمٌ وَلَا لِمَنْ
لَمْ يُؤْمِنْ^{١٧٠} بِكَ حُكْمٌ^{١٧١} وَكَيْفَ لَا نَعْلَمُ مَا خَلَقْتَ وَتَحْفَظُ مَا قَدَّرْتَ وَتَفْهَمُ مَا أَدْرَأْتَ

١٦٤ - شَيْءٌ: ب ١٦٥ - وَجَلْتَ دُونَ الْقُلُوبِ: ب وَهَامِش ج ١٦٦ - وَنَصِفُ: ج ١٦٧ - فَدَلِيلُ: هَامِش ج. فَدَلِيلُ مِمَّا
بِغَيْبٍ: هَامِش ب وَ ج ١٦٨ - الْفُيُوبُ: ب ١٦٩ - حُكْمٌ: هَامِش ب وَ ج ١٧٠ - لَا يُؤْمِنْ: ب ١٧١ - حِلْمٌ: ب

وَتَقَهَّرُ مَا ذَلَّلْتَ وَتَقْدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَبَدَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَمُنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَ
قَوَامُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَ، وَرِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، لَا يَنْقُصُ^{١٧٢} سُلْطَانُكَ
مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مَنْ أَطَاعَكَ، وَلَا يَرُدُّ أَمْرَكَ
مَنْ سَخَطَ قَضَاءَكَ^{١٧٣} وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَكَ،^{١٧٤} كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ،
وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، تُخْبِي الْمَوْتَى
وَتُخَبِّرُ الْأَحْيَاءَ^{١٧٥} نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِلْكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَيْسَ يَمْنَعُكَ
عِزُّ سُلْطَانِكَ وَلَا عِظَمُ شَأْنِكَ وَلَا أَرْتِفَاعُ مَكَانِكَ وَلَا شِدَّةُ جَبَرُوتِكَ مِنْ أَنْ
تُخْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَشْهَدَ كُلُّ نَجْوَى، تَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَتَطْلُعُ عَلَى مَا فِي
الْقُلُوبِ.

اللَّهُمَّ! لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ بِيدِكَ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، وَكُلُّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ رَحِيمٌ فِي قُدْرَتِكَ عَالٍ فِي دُنُوكَ قَرِيبٌ فِي أَرْتِفَاعِكَ
لَطِيفٌ فِي جَلَالِكَ لَيْسَ يَسْغُلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْتُرُ عَنْكَ^{١٧٦} شَيْءٌ عِلْمُكَ
فِي السِّرِّ كَعِلْمِكَ فِي الْعَلَانِيَةِ، وَقُدْرَتُكَ عَلَى مَا تَقْضِي كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا قَضَيْتَ،
وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ، وَمَلَأَتْ كُلُّ شَيْءٍ عِظَمَةٌ، وَأَخَذَتْ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ^{١٧٧}
وَمَا قَضَيْتَ فَهُوَ الْحَقُّ الْيُسْبِيحُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ! لَا تَسْبِقُ إِنْ طَلَبْتَ، وَلَا تَقْصُرُ إِنْ أَرَدْتَ مُنْتَهَى دُونِ مَا تَشَاءُ، وَلَا تَقْصُرُ^{١٧٨}

١٧٢ - لَا يَنْقُصُ: ب و هاشم ج ١٧٣ - فَضْلُكَ: الف ١٧٤ - عَنْكَ: هاشم ب و ج ١٧٥ - تُخْبِي

الْمَوْتَى وَتُخَبِّرُ الْأَحْيَاءَ: الف و هاشم ب ١٧٦ - يَسْتُرُ: الف و هاشم ج ١٧٧ - يَقْدِرُ: هاشم ب و ج

١٧٨ - تَقْصُرُ: ب

قَدَرْتُكَ عَمَّا تُرِيدُ ، عَلَوْتَ فِي دُنُوكَ وَدَنَوْتَ فِي عُلُوكَ وَلَطَفْتَ فِي جَلَالِكَ
وَجَلَلْتَ فِي لُطْفِكَ لَا تَفَادِلُ لِيكَ وَلَا مُنْتَهَى لِعَظَمَتِكَ وَلَا مِقْيَاسَ لِحَبْرَتِكَ وَلَا
أَسْتَحْزَانَ مِنْ قَدَرَتِكَ.

اللَّهُمَّ! فَأَنْتَ الْأَبَدِي لَا أَمَدَ وَالْمَدْعُو فَلَا مَنَجَا مِنْكَ وَالْمُنْتَهَى فَلَا مَحِيصَ عَنْكَ
وَالْوَارِثُ فَلَا مَقْصَرٌ^{١٧٩} دُونَكَ، أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَالنُّورُ الْمُنِيرُ وَالْقُدُّوسُ الْعَظِيمُ،
وَارِثُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، حَيَوُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَمَصِيرُ كُلِّ مَيْتٍ^{١٨٠} ، وَشَاهِدُ كُلِّ غَائِبٍ^{١٨١}
وَوَلِيُّ تَذْيِيرِ الْأُمُورِ، اللَّهُمَّ! بِيَدِكَ نَاصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ^{١٨٢} وَإِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ نَسَمَةٍ وَبِإِذْنِكَ
تَسْقُطُ كُلُّ وَرَقَةٍ وَلَا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ! فُتْ أَبْصَارَ الْمَلَائِكَةِ وَعِلْمَ النَّبِيِّينَ وَعُقُولَ الْإِنْسِي وَالْجِنِّ وَفَهْمَ خَيْرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ الْفَائِمِ بِحُبَّتِكَ وَالذَّابِّ عَنْ حَرِيمِكَ وَالنَّاصِحِ لِعِبَادِكَ فِيكَ، وَالصَّابِرِ
عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنَّتِكَ، وَالْمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَمَنَحَ
النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكَابَدَ الْعِزَّةَ^{١٨٣} وَالشَّدَّةَ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ.
اللَّهُمَّ! فَأَعْظِمِ بِكُلِّ مَنَقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنْ ضُرَائِبِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ
وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْازِلِهِ رَأْيَتَهُ لَكَ فِيهَا نَاصِرًا وَعَلَى مَكْرُوهِهِ بَلَّائِكَ صَابِرًا خَصَائِصَ مِنْ
عَطَائِكَ وَفَضَائِلَ مِنْ جَبَائِكَ^{١٨٤} تَسْرِبُهَا نَفْسُهُ وَتُكْرِمُ^{١٨٥} بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا
مَقَامَهُ وَتُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوَامِ يَقْسُطُكَ وَالذَّائِبِينَ عَنْ حَرَمِكَ وَالِدُعَاةَ إِلَيْكَ

١٧٩ - فَلَا مَقْصُودَ: هَامِشٌ ب وَج، مُقْصَرٌ: الْف. وَفِي مَا فِي الْأَصْلِ هَامِشُهُ: مُقْصَرٌ: بِخَطِّ آيِنِ السُّكُونِ عَلَى ١٨٠ - شَيْءٍ؛

ب وَهَامِشٌ ج ١٨١ - كُلُّ شَيْءٍ: نَسْخَةٌ فِي الْف وَ ب ١٨٢ - شَيْءٍ؛ ١٨٣ - الْفُسْرَةُ: ب وَهَامِشٌ ج ١٨٤ - جَنَانِكَ،

ج وَهَامِشٌ ب، جَنَانِكَ: وَهَامِشٌ ب ١٨٥ - تُكْرِمُ: الْف وَ ب

وَالْأَدْلَاءَ عَلَيْكَ مِنَ الْمُنْتَجِبِينَ الْكَرَامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلِدَادَمْ^{١٨٦} حَتَّى لَا تَبْقَى
مَكْرُمَةً^{١٨٧} وَلَا حِبَاءً مِنْ حِبَائِكَ جَعَلْتَهَا^{١٨٨} مِنْكَ نُزُلًا لِمَلِكٍ مُقَرَّبٍ مُفْضَلٍ أَوْ نَبِيٍّ
مُرْسَلٍ إِلَّا خَصَصْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ بِمَكَارِمِهِ بِحَيْثُ لَا
يُلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَسْمُو إِلَيْهِ سَامٌ وَلَا يَطْمَعُ أَنْ يُذِرْكَهَ طَالِبٌ، وَحَتَّى لَا يَبْقَى مَلِكٌ
مُقَرَّبٌ مُكْرَمٌ مُفْضَلٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا شَيْطَانٌ
مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفْتَهُ مَسْرُورًا لِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكَ وَكَرَامَتُهُ عَلَيْكَ وَخَاصَّتُهُ لَدَيْكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ خَالِصَ الصَّلَوَاتِ
مِنْكَ وَمِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمَقْرَبِينَ وَالْمُصْطَفَيْنِ مِنْ رُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَمْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ،
وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْزِدْ عَلَيْهِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْتَفِيهِ بِكَاسِيهِ وَتُورِدُنَا
حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَذْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا

وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُخْرِجُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدْوَةٍ وَرَخَاءٍ،
وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ مَتَوًى وَمُنْقَلَبٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأُخَيِّنِي
مَحَبَّتَهُمْ وَأَمِئْتِي مَمَاتَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالْمَوَاقِفِ كُلِّهَا
وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا، وَأَفِئْتِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مُوَالَاتِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ
وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ
وَالْتَّصِيقَ بِكِتَابِكَ وَالْإِثْبَاعَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ^{١٨٩} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً تُبَلِّغُهُمْ بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُدْخِلُنَا مَعَهُمْ فِي كَرَامَتِكَ
وَتُنَجِّنَا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ يَا حَاسِبُ يَدَيِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ
وَهُمَا يَتَنَاجِيَانِ بِالطُّفِّ^{١٩٠} الْأَشْيَاءِ بَابُنِي وَيَا أَبْتَاهُ: يَا مُقْبِضَ الرُّكْبِ لِيُوسُفَ فِي
الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَغِيَابَةِ الْجَبِّ وَجَاعِلُهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ نَبِيًّا مَلِكًا، يَا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي
النُّونِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَظُلْمَةِ قَعْرِ الْبَحْرِ وَظُلْمَةِ
بَطْنِ الْحُوتِ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ! يَا رَاحِمَ عَبْرَةَ دَاوُدَ! يَا زَادَ حُزْنِ^{١٩١} يَعْقُوبَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! يَا مُنْفَسِّ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ! صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ عَنَّا كُلَّ ضُرٍّ وَنَفْسٍ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ
وَأكْفِنَا كُلَّ مَوْتَةٍ، وَاجِبْ لَنَا كُلَّ دَعْوَةٍ وَأَقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي^{١٩٢}
وَحُلِّقْ وَطِّبْ لِي كَسْبِي وَفَتِّحْ لِي بِمَارَزَتْنِي وَلَا تَذْهَبْ بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّسْيَانِ وَالْكَسَلِ^{١٩٣} وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَالْفُسْخِ، وَمِنْ
عَذَابِكَ الْأَذْنَى عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرِ، وَلَا تَجْعَلْ فُؤَادِي فَارِغًا مِمَّا أَقُولُ
وَأَجْعَلْ لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ بَرَكَاتٍ مِنْكَ عَلَيَّ، وَأَجْعَلْ سَعْيِي عِنْدَكَ مَشْكُورًا، أَسْأَلُكَ
مِنْ صَالِحِ مَا فِي أَيْدِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى وَالزَّكَاةِ وَالْعَمَلِ
وَالْوَلَدِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ!

اللَّهُمَّ! مُنِّبُ^{١٩٤} الْقُلُوبِ نَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ^{١٩٥} وَأَجْعَلْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي
فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَجْعَلْ ثَوَابَ عَمَلِي رِضَاكَ، وَأَعْظِ نَفْسِي سُؤْلَهَا وَمُنَاهَا، وَزَكَّهَا أَنْتَ
خَيْرُ مَنْ زَكَّيْهَا وَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْتُرْ
عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَفْضِ دِينِي وَآغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ فِي قَبْرِي^{١٩٦} وَبَارِكْ
لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى
وَالْيَقِينَ وَالْعَفَافَ وَالْفِعْلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ وَالْمَعَافَاةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيْرِ
عِبَادِكَ عَمَلًا وَخَيْرِهِمْ أَمَلًا وَخَيْرِهِمْ حَيَوَةً وَخَيْرِهِمْ مَوْتًا وَمِمَّنْ اسْتَعْمَلْتَهُمْ^{١٩٧}
بِرَحْمَتِكَ وَتَوْفِيقَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ.

١٩٢ - وَوَسِّعْ لِي رِزْقِي: ب. وَوَسِّعْ عَلَى رِزْقِي: هاشم ب و ج ١٩٣ - وَالشُّكْرَ: ب ١٩٤ - مُنِّبٌ: هاشم

ب و ج ١٩٥ - وَدِينِ نَبِيِّكَ: نسخة في هاشم ب ١٩٦ - رِزْقِي: هاشم ب و ج ١٩٧ - وَمِمَّنْ اسْتَعْمَلْتَهُمْ:

ج، وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَعْمَلْتَهُمْ: هاشم ب و ج

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وَأَخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرَكْتُ
الْمُنْكَرَاتِ وَحُبُّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أُنْزِلَتْ
بِالْأَرْضِ فَتَنَةٌ^{١٩٨} فَأَقْلِبْنِي^{١٩٩} غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ
وَأَجَلِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَأَجَلِهِ، وَأَفْتَحُ لِي بِخَيْرٍ، وَأَخْتِمُ لِي
بِخَيْرٍ، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفِيُّ
الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

٢٥، تسبيح يوم الأربعاء:

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ سُبْحًا قُدُّوسًا، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ
الْمُبِينِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا^{٢٠٠} وَيَحْمَدُكَ،
سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ بِأَصْوَاتِهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَحْمُودِ فِي كُلِّ مَقَالَةٍ
سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ الْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الَّذِي
مَلَأ كُرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ، وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ بِعَدَدِ مَا هَلَّلَهُ الْمُهَلِّلُونَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِعَدَدِ
مَا اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ

الْمُجْدُونَ وَبَعْدَ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا
صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الدُّوَابُ فِي مَرَايِبِهَا وَالْوُحُوشُ فِي مَطَائِنِهَا
وَالسَّبَاعُ فِي فُلُوكِهَا وَالطَّيْرُ فِي وَكُورِهَا، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ
الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَالْحَيَاتَانُ فِي مِيَاهِهَا وَالْعِمَاءُ فِي مَجَارِيهَا وَالْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ الْغَنَى الَّذِي لَا يَغْدُمُ الْجَدِيدُ الَّذِي
لَا يَبْلَى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِي الَّذِي سَرَّ بِلَ الْبَقَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَفْنَى الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَذُلُّ
الْمَلِكُ الَّذِي لَا يَزُولُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَغِي الدَّائِمُ الَّذِي لَا
يَبِيدُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ الرَّقِيبُ الَّذِي لَا يَسْهُو الْمَحِيطُ
الَّذِي لَا يَلْهُو الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُرَامُ
الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ السُّلْطَانُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْمُدْرِكُ الَّذِي لَا يُدْرَكُ الطَّالِبُ
الَّذِي لَا يَعْجِزُ.

٢٤٠٠ - عودة يوم الأربعاء من عود أبي جعفر عليه السلام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذْ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِثْرَةَ وَمَا وَلَدَ،

أَسْتَعِذُّ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَهُ، أَسْتَعِذُّ بِاللهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرِ عَسِيرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي فِي جِوَارِكٍ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْفَقَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا دَائِمًا.

﴿٢٧﴾، عودة أخرى ليوم الأربعاء: ٥٧٢

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذُّ نَفْسِي بِاللهِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَوَاتِ الْفَائِمَاتِ بِسَلَامِهِ، وَبِاللهِ خَالِقِهَا فِي يَوْمَيْنِ وَخَالِقِ الْأَرْضِ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَادًا وَفَجَا جَابِلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَأَجْرَى الْفُلُوكَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَيْنِ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي وَأَنْهَارًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَلْسَاتِهِمْ، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَشِرَارِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، كَفَانَا اللهُ كَفَانًا اللهُ كَفَانًا اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

﴿٢٨﴾، دعاء ليلة الخميس: ٥٧٣

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ ۝ فَكُلُّ

مَسِيَّتِكَ أَتَتَكَ بِلاَ لُغُوبٍ، أَتَيْتَ^{٢٠٣} مَسِيَّتَكَ وَلَمْ تَأْنِ فِيهَا لِمَوُوتَةٍ، وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمُسْقَةٍ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَالظُّلْمَةِ عَلَى الْهَوَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ الثُّورِ وَالْكَرَامَةِ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ وَالْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ، لَا يَرَى فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ، وَلَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ إِلَّا صَوْتُكَ، حَقِيقٌ بِمَا لَا يَحِقُّ إِلَّا لَكَ.

خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ، وَتَعَظَّمْتَ بِكِبَرِيَاكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى، كَيْفَ لَا يَفْصُرُ دُونَكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ، وَلَكَ الْعِزَّةُ أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ، وَلَمَّا أَرْتَفَعَ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلَى عُلُوِّ مَا اسْتَعْلَى مِنْ مَكَانِكَ، كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِكَ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قُدْرَكَ وَلَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ.

رَفِيعُ النَّبْيَانِ مُضِيءُ الْبُرْهَانِ عَظِيمُ الْجَلَالِ قَدِيمُ الْمَجْدِ مُحِيطُ الْعِلْمِ لَطِيفُ الْخَبْرِ حَكِيمُ الْأَمْرِ أَحْكَمُ الْأَمْرِ صُنْعُكَ^{٢٠٤} وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ وَتَوَلَّيْتَ الْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَالْكَبِيرِيَاءَ بِعِظَمِ جَلَالِكَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحُكْمِكَ^{٢٠٥} وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِكَ، وَكَانَ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ بِيَدِكَ، وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَأَنْفَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِطَاعَتِكَ فَتَقَدَّسَتْ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ أَسْمُكَ، وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَى ذِكْرُكَ، وَيَقْدِرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلَطْفِكَ

فِي أَمْرِكَ لَا يَغْرُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
 أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.
 اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
 أَحَدٍ مِنْ يُسُودَاتِ الْمُسْلِمِينَ صَلَوةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقْرِئُ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا
 مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيْبًا بِمَحَامِدِكَ، مَا قَالَ صَدَقْتُهُ وَمَا سَأَلَ أُعْطِيْتُهُ وَلَمَنْ شَفَعَ
 شَفَعْتُهُ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَايِكَ عَطَاءً تَامًا وَقِسْمًا وَافِيًا وَنَصيبًا جَزِيلًا وَأَسْمًا عَلِيًّا
 عَلَى النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ
 وَاسْتَبَشَّرَتْ لَهُ مَلَائِكَتُكَ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَزَعَزَعَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَالشَّجَرُ وَالْدُّوَابُّ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأُشْرِقَتْ لَهُ الْأَرْضُ
 وَسَبَّحَتْ لَهُ الْجِبَالُ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَقَدَسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ
 وَالْإِنْسُ وَتَفَجَّرَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ^{٢٠٦} النَّفُوسُ وَوَجَلَتْ
 مِنْهُ^{٢٠٧} الْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا
 وَأَرْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرَفَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ، أَسْأَلُكَ لِي
 وَلَهُمَا الْأَجْرَ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْقَبْرِ عِنْدَ الْمَوْتِ
 وَفَرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْفَطِعُ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَيَّ وَجْهَكَ وَشَوْفًا إِلَى لِقَائِكَ.
 اللَّهُمَّ! إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوِي رِضَاكَ ضَعِيفِي، وَخُذْ لِي الْخَيْرَ بِسَانِيَّتِي، وَاجْعَلْ

الْإِسْلَامَ مِنْهُ رِضَايَ، وَاجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَالتَّقْوَى زَادِي، وَارْزُقْنِي الظَّفَرَ
بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي، وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَبَارِكْ لِي فِي دُنْيَايَ الَّتِي
فِيهَا بَلَاغِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ،
وَاجْعَلْ آخِرَتِي عَاقِبَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ^{٢٠٨}، وَهَيِّءْ لِي الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّجَاوِي
عَنْ دَارِ الْفُرُورِ، وَالْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ بِي.

اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً، وَلَا تَقْتُلْنِي فُجَاءَةً، وَلَا تُعْجِلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ، وَعَافِنِي
مِنْ مُعَارَسَةِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحًا، وَمِنْ الْأَسْقَامِ الدَّوِيَّةِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، وَتَوَفَّ
نَفْسِي أَمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً، لَيْسَ عَلَيْهَا خَوْفٌ وَلَا حَزَنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا
فَزَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقْتٌ مِنْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَهُمْ
عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنِّهِ عَلَيْهِ وَيَسِّرْهُ لِي فَإِنِّي
لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْحَسِدْ أَوْ بَغِي عَدَاوَةً وَظَلَمًا فَإِنِّي
أَذْرُوكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَغِيثُ بِكَ عَلَيْهِ فَكَفِّينِي بِمَا شِئْتُ، وَأَشْغَلْهُ عَنِّي بِمَا شِئْتُ فَإِنَّهُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَغَاوِيهِ وَأَعْتَازُ بِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شِرْكًا وَلَا نَصيبًا،
وَبَاعِدْهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يُفْسِدَ شَيْئًا مِنْ

طَاعَتِكَ عَلَيْنَا، وَأَتَيْمُ نِعْمَتِكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

﴿٢٩﴾ ومن دعاء يوم الخميس: ٥٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَالْتِنَاءُ الْحَسَنُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَرْضَى بِهِ وَتَقْبَلُهُ،
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَقُومُ أَجْرُهُ وَكَرَامَتُهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا تَظَاهَرَتْ عَلَيْنَا
أَنْعَمُكَ^{٢٩٠}، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي نِعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنْ شُكْرِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا
الَّذِي رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي إِحْسَانُهُ خَيْرٌ مِنْ إِحْسَانِنَا،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي رِزْقُهُ
أَوْسَعُ لَنَا مِنْ كَسْبِنَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي تَعْلِيمُهُ^{٢٩١} لَنَا أَفْقَهُ مِنْ أَحْلَامِنَا، وَسُبْحَانَ
اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي مَغْفِرَتُهُ أَكْفَى لَنَا مِنْ فِعْلِنَا، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي! مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ
جَبْرُوتَكَ وَأَكْرَمَ قُدْرَتَكَ وَأَفْضَلَ عَفْوِكَ وَأَسْبَغَ نِعْمَتَكَ وَأَكْبَرَ مَنِّكَ وَأَوْسَعَ
رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!.

سُبْحَانَكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْأَلْسُنُ وَصْفَكَ وَلَا تَصِفُ الْعُقُولُ قُدْرَتَكَ وَلَا تَخْطُرُ عَلَى
الْقُلُوبِ عَظَمَتَكَ وَلَا تَبْلُغُ الْأَعْمَالُ شُكْرَكَ وَلَا يُطِيقُ الْعَالِمُونَ صُنْعَكَ تَحِيرَتْ
الْأَبْصَارُ دُونَكَ، سُبْحَانَكَ أَمْرُكَ قَضَاءُ وَكَلَامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ
وَسَخَطُكَ عَذَابٌ وَرَحْمَتُكَ حَيَاةٌ وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ وَعِبَادَتُكَ جِرْزٌ وَأَخَذُكَ

إِلَيْمُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وَسُبْحَانَكَ صَفَتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ وَخَسَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَأَنْشَرَتْ بِكَ الْأُمَمُ
وَأَذَعْنَ لَكَ الْخَلَائِقُ وَقَامَ بِكَ الْخَلْقُ وَصَفَا لَكَ الْمُلْكُ وَالْأَمْرُ وَطَلَبَتْ إِلَيْكَ
الْحَوَائِجُ وَرَفَعَتْ إِلَيْكَ^{٢١١} الْأَيْدِي وَطَمَعَتْ نَحْوَكَ الْأَبْصَارُ وَقَرَّتْ بِكَ
الْأَعْيُنُ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِكَ الْأَرْضُ وَحَيَّتْ بِكَ الْإِلَادُ وَأَنْجَلَتْ^{٢١٢} لَكَ الْأَجْسَادُ
وَتَنَاهَتْ^{٢١٣} إِلَيْكَ الْأَرْوَاحُ وَتَأَقَّتْ إِلَيْكَ الْأَنْفُسُ وَعَنَتْ لَكَ الْوُجُوهُ وَأَطْمَأَنَّتْ
بِكَ الْأَفئِدَةُ وَأَقْسَعَرَتْ مِنْكَ الْجُلُودُ وَأَفْضِيَتْ^{٢١٤} إِلَيْكَ الْقُلُوبُ وَأُطْلِعَتْ
عَلَى السَّرَائِرِ وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ،
اللَّهُمَّ! وَأَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِنَا
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَعَلَيْنَا بِرَكَّةٍ تَفْضُلُنَا بِهَا عَلَى مَنْ بَارَكْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَعَرَفَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ تَحْتَ
عَرْشِكَ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا فِيهِ مَنْ حَضَرَ الْحِسَابَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ، وَاجْمَعْنَا^{٢١٥}
وِإِيَّاهُ فِي خَيْرِ مَسَاكِينِ الْجَنَّةِ الَّتِي تُفْضَلُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالصَّالِحِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ! وَآخِثِمُ ذَلِكَ لَنَا بِرِضْوَانٍ مِنْكَ وَمَحَبَّةٍ مَعَ رِضْوَانٍ تُقَرِّبُنَا بِهَا مَعَ الْمُقَرَّبِينَ،
اللَّهُمَّ! وَقَرِّبْنَا مِنْكَ يَوْمَئِذٍ قُرْبَى قَرِيبَةً لَا تَجْعَلُ بِهَا أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْأَلُكَ

٢١١ - لك: ب ٢١٢ - أنجَلَتْ: ج، أنجَلَتْ: هاشم ب ٢١٣ - تَأَقَّتْ: الف وهاشم ب ٢١٤ - أفضت:

هاشم ب ٢١٥ - واجمعنا: هاشم ب و ج

اللَّهُمَّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي إِلَهِي مِنْ مَحَامِدِكَ وَتَعْظِيمِكَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ
 وَالْإِكْرَامِ وَالنِّعَمِ الْعِظَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسَائِلِكَ كُلِّهَا
 وَأُنْجِهَا وَأَعْظَمِهَا الَّتِي لَا يَتَّبِعِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلَوكَ إِلَّا بِهَا وَيَكُ يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ!
 يَا رَحِيمُ! وَيَعِزَّتْكَ الْقَدِيمَةُ وَيَمْلِكُكَ يَامَلِكُ^{٢١٦} الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَيَنْعَمَانِكَ الَّتِي لَا
 تُحْصَى، وَيَأْحَبُّ أَسْمَانِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا لَدَيْكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا
 إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَأَذْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ
 اسْتَدَّتْ فَاقَتَهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكَةِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَجِدْ
 لِفَاقَتِهِ مَغْنِيًا^{٢١٧} وَلَا لِكُسْرِهِ جَابِرًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ، وَأَذْعُوكَ دُعَاءَ، فَقِيرٍ إِلَى
 رَحْمَتِكَ إِلَهِي غَيْرِ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ دُعَاءَ بَائِسٍ فَقِيرٍ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ،
 فَادْعُوكَ بِأَنَّكَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، أَنْ تَقْلِبَنِي الْيَوْمَ بِرِضَاكَ عَنِّي وَعِثِّ رَقَبَتِي مِنْ
 النَّارِ عِثْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَلْقَائِكَ وَمُحَرَّرِيكَ وَتُشْهِدَ عَلَيَّ ذَلِكَ
 مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ فِي كِتَابٍ لَا يَبْدُلُ وَلَا يَغْيِرُ حَتَّى الْفَاكِ وَأَنْتَ عَنِّي
 رَاضٍ وَأَنَا لَدَيْكَ مَرْضِيٌّ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَتَنْصُرَنِي عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ
 وَتَوَلَّأَنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَتُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ رَبٍّ! وَتُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ كَرْبٍ، وَتُهَوِّنَ لِي
 كُلَّ سَبِيلٍ، وَتَرْزُقَنِي كُلَّ بَرَكَةٍ، وَأَنْ تَسْمَعَ لِي إِذَا دَعَوْتُ، وَتَغْفِرَ لِي إِذَا سَهَوْتُ

وَتَقَبَّلْ مِنِّي إِذَا صَلَّيْتُ، وَتَسْتَجِبْ لِي إِذَا دَعَوْتُ، وَتَجَاوِزْ^{٢١٨} عَنِّي إِذَا لَهَوْتُ،
وَلَا تُعَاقِبْنِي فِيمَا أَتَيْتُ، وَهَبْ لِي صَالِحَ مَا تَوَيْتُ وَهَبْ لِي مِنْ الْخَيْرِ فَوْقَ الَّذِي
سَمِعْتُ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَتَجَاوِزْ عَنِّي وَعَافِنِي وَأَغْفِرْ لِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ وَأَرْحَمْنِي وَتُبْ
عَلَيَّ وَأَرْضَ عَنِّي وَوَفَّقْنِي لِمَا يَنْفَعُنِي وَأَصْرِفْ عَنِّي مَا يَضُرُّنِي، وَأَكْفِنِي مَا
أَهْمُنِي وَلَا تَمَقُّتْنِي وَلَا تُعَاقِبْنِي وَلَا تُخْزِنِي وَأَكْرِمْ نِي وَلَا تُهِنِّي وَأَصْلِحْ نِي وَهَبْ
لِي كُلَّ شَيْءٍ يُصْلِحُنِي وَأَعْظِمْ أَجْرِي وَأَحْسِنْ نَوَافِي^{٢١٩} وَبَيِّضْ وَجْهِي وَأَكْرِمْ
مَذْخَلِي وَقَرِّبْنِي مِنْكَ وَأَكْرِمْ نِي بِرَحْمَتِكَ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَخْزَنُونَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

٣٠٠ تسبيح يوم الخميس: ٥٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ النُّورُ الَّذِي
لَا يَخْمَدُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَسْهُو، الصَّمَدُ
الَّذِي لَا يَطْعَمُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَعْظَمَ شَأْنُكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانُكَ وَأَعْلَى
مَكَانُكَ، وَأَسْمَحُ^{٢٢٠} مُلْكَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَبْرَكَ وَأَرْحَمَكَ
وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَجْلَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَاكَ
وَأَفْوَكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ.

٢١٨ - وَتَجَاوِزْ: هَامِش ب وَج ٢٢٠ - أَسْمَحُ: هَامِش ب وَج

٢١٩ - نَوَافِي: هَامِش ب وَج

٢٢٠ - أَسْمَحُ: هَامِش ب وَج

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
مَا أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أُنْعَمَ آلَاءَكَ وَأُسْبِغَ
نِعْمَاءَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابِكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءَكَ، سُبْحَانَكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتَكَ وَأَوْضَحَ بُرْهَانِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ
أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي غُلُوكَ الْمُتَعَالَى فِي دُئُوكَ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ
شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ^{٢٢٢} قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالذَّائِمُ مَعَ كُلِّ
شَيْءٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرُ كُلُّ شَيْءٍ
لِجَبَرُوتِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَأَسْتَسَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ
لِقُدْرَتِكَ وَأَتَقَادَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ^{٢٢٣} مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ وَفَهَرْتَ الْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ
وَذَلَّلْتَ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِكَ، وَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِيحًا يَفْضُلُ عَلَى تَسْبِيحِ
الْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، وَمِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِثْلَهُ مَا
خَلَقْتَ وَمِثْلَهُ مَا قُدْرَتُ.^{٢٢٤}

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَالشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا
وَالْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ وَالنُّجُومُ فِي سَبِيلِهَا وَالْفَلَكَ فِي مَعَارِجِهِ^{٢٢٥}، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا

٢٢١ - أَسْبَغَ: هَامِش ب وَج ٢٢٢ - أَلْفَدِيم: هَامِش ب وَج ٢٢٣ - غَيْرَكَ: هَامِش ب وَج ٢٢٤ - قُدْرَتُهُ:

الف و ج و هَامِش ب ٢٢٥ - وَالْفَلَكَ فِي مَعَارِجِهَا: نَسَخَةٌ فِي هَامِش ب وَج

أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ النَّهَارُ بِضَوْئِهِ، وَاللَّيْلُ بِدُجَاهِ وَالنُّورُ بِشُعَاعِهِ وَالظُّلُمَةُ بِغُمُوضِهَا،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الرِّيحُ فِي مَهَبِهَا وَالسَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا وَالْبَرَقُ
بِأَخْطَافِهِ وَالرَّعْدُ بِإِرْزَامِهِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ^{٢٢٦} بِأَقْوَاتِهَا،
وَالْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا وَالْأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا وَالْمَرَاعِي فِي مَنَائِطِهَا، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَدَدَمَا سَبَّحَكَ^{٢٢٧} مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَا رَبُّ
أَنْ تُحَمِّدَ وَكَمَا يَتَّبِعِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَعِزِّكَ^{٢٢٨} وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْإِلَهِ أَجْمَعِينَ.

﴿٣١﴾ عودۃ یوم الخمیس من عودۃ أبی جعفر علیہ السلام: ٥٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ^{٢٢٩} كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَعَدُوٍّ
وَحَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَتَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْسَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ، أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ
وَشَرَابٌ، وَأَنْزِلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُخَيِّبَ بِهِ بَلَدَةَ مَيْتَا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا
وَأَنَاسِي كَثِيرًا، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُخَفِّفَ عَنْكُمْ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

٣٢، عودة أخرى ليوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَعِزُّ نَفْسِي بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَسَلْطَانِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ، وَكَمَالِ اللَّهِ
وَبِجَمْعِ اللَّهِ، وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَبِوَلَاةِ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا
أَخَافُ وَأُحْذِرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٣٣، دعاء ليلة الجمعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ تَكُونُ حِينَ لَا يَكُونُ غَيْرُكَ شَيْءٌ لَا يَعْلَمُ
أَحَدٌ كُنْهَ عِزَّتِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَعِ عَظَمَتَكَ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ، أَنْتَ
فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ بَازِلَ الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ الْعِزَّةَ لَوَجْهِكَ وَأَخْلَصْتَ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعَظَمَةَ لِنَفْسِكَ، وَخَلَقْتَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ
لِسُلْطَانِكَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَظَمَةِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ الَّذِي
مَلَأَ تَوْرَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ حَيْثُ لَا يَرَاهُ شَيْءٌ، يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ.
اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ سَلَطْتَ فَلَا أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ يَحْدُ وَصْفَكَ، سَلَطْتَ بِعِزَّتِكَ
وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِكِبْرِيَاؤِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِمُلْكِكَ وَتَمَلَّكَتْ بِقُدْرَتِكَ

وَقَدَرْتَ بِقُوَّتِكَ^{٣٣١} وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَصْفَكَ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَلَا يَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَائِكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ مُلْكِكَ الَّذِي بِهِ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً، وَخَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ، وَأَحْطَطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَحَفِظْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابًا، وَوَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عِزَّةِ سُلْطَانِكَ الَّذِي خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَشْفَقَ مِنْهُ كُلُّ عِبَادِكَ وَخَضَعَتْ لَهُ كُلُّ خَلْقِيَّتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْزِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَارٍ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَى حِفْظِهِ دِينِكَ وَإِبْلَاغِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَصِيَّتِكَ وَأَمْرِكَ حَتَّى تُشْرِفَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِتَفْضِيلِكَ إِيَّاهُ عَلَى جَمِيعِ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ! كَمَا اسْتَفْذَنْتَنَا بِمَا أَنْتَجَبْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهَدَيْتَنَا بِمَا بَعَثْتَهُ، وَبَصَّرْتَنَا بِمَا أَوْصَيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَرِيمٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

٣٣٤، و من دعاء يوم الجمعة:

بِسْمِ آفَةِ الرَّخْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحَامِدِكَ الْكَثِيرَةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي اسْتَوْجَبْتَهَا

عَلَىٰ بِحُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَىٰ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَإِنَّكَ قَدْ اصْطَفَيْتَ عِنْدِي بِأَنِ أَحْمَدَكَ
كَثِيرًا وَأَسْبَحَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَإِقِيَا وَعَنِّي مُدَافِعًا
تَوَاتَرْتَنِي بِالنِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ إِذْ عَزَمْتَ خَلْقِي إِنْسَانًا مِنْ نَسْلِ آدَمَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ
جَلَّ تَنَازُوكُكَ وَتَعَالَىٰ ذِكْرُكَ وَإِذَا اسْتَفْذَنْتَنِي ^{٢٣٣} مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَهْلَكَتَ حَتَّىٰ أَخْرَجْتَنِي
إِلَى الدُّنْيَا أَسْمَعَ وَأَعْقِلَ وَأَبْصَرَ، وَإِذْ جَعَلْتَنِي ^{٢٣٤} مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
الْمَرْحُومَةِ الْمُتَّابِ عَلَيْهَا، وَرَبِّيتَنِي عَلَىٰ ذَلِكَ صَغِيرًا وَلَمْ تُغَادِرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ
شَيْئًا فَتَحْمَدُكَ نَفْسِي بِحُسْنِ الْأَفْعَالِ فِي الْمَنَازِلِ كُلِّهَا عَلَى خَلْقِي وَصُورَتِي
وَهِدَايَتِي وَرَفْعِكَ إِيَّايَ مَنَزِلَةً بَعْدَ مَنَزِلَةٍ حَتَّى بَلَغْتَ ^{٢٣٥} بِسَى هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الْعُمُرِ
مَا بَلَغْتَ مَعَ جَمِيعِ نِعَمِكَ وَالْأَرْزَاقِ الَّتِي أَنْتَ عِنْدِي بِهَا مَحْمُودٌ مُشْكُورٌ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَعَلَى مَا جَعَلْتَهُ لِي بِمَنِّكَ قُوَّتًا فِي بَقِيَّةِ الْمُدَّةِ وَعَلَى مَا رَفَعْتَ عَنِّي مِنَ
الْإِضْطِرَارِ وَاسْتَجَبْتَ ^{٢٣٦} لِي مِنَ الدُّعَاءِ فِي الرِّغْبَاتِ، وَأَحْمَدُكَ عَلَى حَالِي هَذِهِ
كُلِّهَا وَمَا سِوَاهَا مِمَّا أَحْصَى وَمِمَّا لَا أَحْصَى، هَذَا نَسَائِي عَلَيْكَ مُهَلَّلًا مَادِحًا تَائِبًا
مُسْتَغْفِرًا مُتَعَوِّذًا ذَاكِرًا لِتَذَكُّرَنِي بِالرِّضْوَانِ جَلَّ تَنَازُوكُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَوَلَّيْتَ
الْحَمْدَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَ الْحَمْدَ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ الْحَمْدَ مِنْ خَاصِّكَ
وَرَضَيْتَ بِالْحَمْدِ مِنْ عِبَادِكَ، وَفَتَحْتَ ^{٢٣٧} بِالْحَمْدِ كِتَابَكَ، وَخَتَمْتَ بِالْحَمْدِ
قَضَاءَكَ، وَلَمْ يَسْغِلْ ^{٢٣٨} إِلَيَّ غَيْرُكَ، وَلَمْ يَقْصُرِ الْحَمْدُ ^{٢٣٩} دُونَكَ، فَلَا مَدْفَعَ
لِلْحَمْدِ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَقَرٌّ لِلْحَمْدِ إِلَّا عِنْدَكَ، وَلَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَكَ حَمْدًا عَدَدَمَا

٢٣٣ - وَاسْتَفْذَنْتَنِي: ب - ٢٣٤ - خَلَقْتَنِي: ب - ٢٣٥ - بَلَغْتَ: ب - ٢٣٦ - فَاسْتَجَبْتَ: هَاشِمٌ وَج

٢٣٧ - فَتَحْتَ: ب - ٢٣٨ - لَمْ يَسْغِلْ: ب وَج - ٢٣٩ - لَمْ يَقْصُرِ الْحَمْدُ: ب وَج

أَنْشَأْتَ وَمِلَأْتَ مَا ذَرَأْتَ وَعَدَدَمَا حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ
وَرَضِيتَ بِهِ عَنْ حَمْدِكَ وَكَمَا حَمَدْتَ نَفْسَكَ وَأَسْتَحَمَدُتَ إِلَى خَلْقِكَ، وَكَمَا
رَضِيتَ لِنَفْسِكَ وَحَمِدَكَ جَمِيعُ مَلَائِكَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! حَمْدًا يَكُونُ أَرْضِي
الْحَمْدِ لَكَ وَأَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَطْيَبُهُ لَدَيْكَ، حَمْدًا يَكُونُ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ
وَأَشْرَفَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَسْرَعَ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْدًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ وَمِلَأْتَ كُلَّ
شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَوَزَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلُهُ وَمَعَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، كُلُّ
ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَمِلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَزِنَةَ
كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، يَا ذَا الْعِلْمِ الْعَلِيمِ وَالْمَلِكِ الْقَدِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَظِيمِ
وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ، حَمْدًا دَائِمًا يَدُومُ مَا دَامَ سُلْطَانُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَ وَجْهُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ
جَنَّتُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ نِعْمَتُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ رَحْمَتُكَ، حَمْدًا مِدَادَ الْحَمْدِ وَغَايَتَهُ
وَمَعْدِنَهُ وَمُنْتَهَاهُ وَقَرَارَهُ وَمَأْوَاهُ، حَمْدًا مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَسَعَةَ رَحْمَتِكَ
وَزِنَةَ كُرْسِيِّكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَمِلَأْتَ بَرَكَ وَبَحْرِكَ، وَحَمْدًا سَعَةَ عِلْمِكَ وَمُنْتَهَاهُ
وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَمِقْدَارَ عَظَمَتِكَ وَكُنْهَ قُدْرَتِكَ وَمَبْلَغَ مِدْحَتِكَ، حَمْدًا يَفْضُلُ
الْمَحَامِدِ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَحَمْدًا عَدَدَ حَقِّقَانِ أَجْنِحَةِ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ
وَعَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَالْدُّنْيَا مُنْذُ^{٢٤٠} كَانَتْ وَإِذْ عَرَّشَكَ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا أَرْضَ
وَلَا سَّمَاءَ، وَحَمْدًا يَصْعَدُ وَلَا يَنْقُذُ يَبْلُغُكَ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، حَمْدًا سَرْمَدًا
لَا يَحْصِي عَدْدًا وَلَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، حَمْدًا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، حَمْدًا كَثِيرًا نَافِعًا

طَبِيًّا وَاسِعًا مُبَارَكًا فِيهِ، حَمْدًا يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطَبِيًّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْظِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسَائِلِ وَأَشْرَفَ
الْأَعَاظِ وَأَعْظَمَ الْحَيَاءِ وَأَكْرَمَ الْمَنَازِلِ وَأَسْرَعَ الْحُدُودِ وَأَقْرَبَ الْأَعْيُنِ، اللَّهُمَّ! أَعْظِ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالرَّكَانَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالرُّفْعَةَ وَالْغِنَةَ
وَسَرَفَ الْمُنتَهَى وَالنَّصِيبَ الْأَوْفَى وَالْغَايَةَ الْقُصْوَى وَالرَّفِيقَ الْأَعْلَى، وَأَعْظِهِ حَتَّى
يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ الْأُمِّيِّ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِنُبُوتِكَ
وَأَكْرَمْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَبَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِيَخْلُقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ عَلَيْهِ رَاضِيًا بِوَجْهِكَ وَأَظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ، وَأَجْعَلْهُ فِي الْمَحَلِّ
الرَّقِيعِ مِنْ جَنَّاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الرَّحْمَةِ^{٢٤١}
وَأِمَامَ الْهُدَى وَالْدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِ الْإِسْلَامِ وَرَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَنَجِيَّ الرُّوحِ الْأَمِينِ وَرَضِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَصَفَى
الْمُصْطَفِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَلَا كِتَابَكَ وَبَلَغَ رِسَالَاتَكَ وَعَمِلَ
بِطَاعَتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَذَبَّ عَنْ

حُرْمَاتِكَ وَأَقَامَ حَدُودَكَ وَأَظْهَرَ دِينَكَ وَوَفَّاءَ بِعَهْدِكَ وَأَوْذَى فِي جَنِّكَ وَدَعَا
إِلَى كِتَابِكَ وَعَبَّدَكَ حَتَّى أَنَاهُ الْيَقِينُ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوُوفًا رَحِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْهُ كَرَامَةً تَبْدُو فَضِيلَتَهَا عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، وَأَبْعُدْهُ
أَلَمَقَامَ الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ حُبًّا وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ
شَرَفًا وَأَقْدَمَهُمْ^{٢٤٢} لَدَيْكَ نَصِيبًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفَى وَأَقْرَبَهُمْ بِرُؤُوسِكَ عَيْنًا
وَأَطْلَقَهُمْ لِسَانًا وَأَكْرَمَهُمْ مَقَامًا وَأَذْنَاهُمْ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَ
أَكْبَرَهُمْ وَارِدَةً وَأَكْثَرَهُمْ تَبَعًا وَأَشْرَقَهُمْ وَجْهًا وَأَتَمَّهُمْ نُورًا وَأَنْجَحَهُمْ طَلِيبَةً وَ
أَعْلَاهُمْ كَعْبًا وَأَوْسَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُنْتَجِبِينَ
كَرَامَتَهُ وَفِي الْأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْأَفْضَلِينَ مَنْزِلَتَهُ وَفِي الْمُصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي
الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي الْأَعْلَى ذِكْرَهُ وَفِي عَلِيِّنَ دَارَهُ، وَأَعْطِهِ أُمْنِيَّتَهُ وَغَايَتَهُ وَرِضَا
نَفْسِهِ وَمُنْتَهَاهَا^{٢٤٣}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرَّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَ
كَرِّمْ^{٢٤٤} نُزُلَهُ وَأَحْسِنْ مَابَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ
وَجْهَهُ وَأَتِمِّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذِنَا^{٢٤٥}
مِنْهَاجَهُ وَلَا تُخَالِفْ بِنَا عَنْ سَبِيلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ يَلِيهِ وَأَخْشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ
وَعَرَّفْنَا وَجْهَهُ كَمَا عَرَفْتَنَا أَسْمَهُ وَأَقْرِرْ عُيُونَنَا بِرُؤْيَيْهِ كَمَا أَقْرَرْتَهَا بِذِكْرِهِ

٢٤٢ - أَقْرَبَهُمْ: هَامِش ب و ج ٢٤٣ - مُنْتَهَاهَا: ب و ج ٢٤٤ - أَكْرَمَ: هَامِش ب و ج ٢٤٥ - وَتَحَرَّ:

وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ كَمَا أَمَّايِهِ وَأَسْقَيْنَا بِكَأْسِهِ وَاجْعَلْنَا مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُ. وَاجْعَلْنَا مِنْ تَتَالُهُ شَفَاعَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كُلَّمَا ذَكَرَ السَّلَامُ فَعَلَى نَبِيِّنَا
وَآلِهِ مَنَازِحَةً وَسَلَامًا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
نُورٌ^{٢٤٦} السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذِي^{٢٤٧} الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا
بِرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَيَسْطَاطِنِكَ الْعَظِيمِ وَقُرْآنِكَ الْحَكِيمِ وَفَضْلِكَ الْكَبِيرِ^{٢٤٨} وَمَنْكَ الْكَرِيمِ
وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَخَلْقِكَ الْعَظِيمِ وَيَسْغُفِّرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَبِإِحْسَانِكَ
وَرَأْفَتِكَ الْبَالِغَةِ وَيَعْظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَجَبَرُوتِكَ، وَيَفْخِرُكَ وَجَلَالِكَ وَمَجْدِكَ
وَكَرَمِكَ وَبِرِّكَاتِكَ، وَيَحْرَمَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحُرْمَةِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَإِنَّكَ
أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ وَضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْعِيعَادَ، وَأَدْعُوكَ لِذَلِكَ إِلَهِي!
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ لِذَلِكَ، إِنِّي لَا أَبْرَحُ مِنْ مَقَامِي هَذَا، وَلَا تَنْقُضِي مَسْأَلَتِي حَتَّى تَغْفِرَ لِي
كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ شَيْءٍ تَرَكْتُهُ مِمَّا أَمَرْتَنِي بِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ أَتَيْتُهُ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ
كُلَّ شَيْءٍ كَرِهْتَ مِنْ أَمْرِي وَعَمَلِي وَكُلَّ شَيْءٍ تَعَدَيْتُهُ مِنْ أَمْرِكَ وَحُدُودِكَ وَكُلَّ
شَيْءٍ وَعَدْتَ فَأَخْلَفْتَ وَكُلَّ شَيْءٍ عَهَدْتَ فَنَقَضْتَ وَكُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَظَلَمَ ظَلَمْتُهُ
وَكُلَّ جَوْرٍ جُرْتُهُ وَكُلَّ رِيعٍ زَعَنْتُهُ وَكُلَّ سَفَهٍ سَفِهْتُهُ وَكُلَّ سُوءٍ^{٢٤٩} أَتَيْتُهُ قَدِيمًا
أَوْ حَدِيثًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا دَقِيقًا أَوْ جَلِيلًا مِمَّا أَعْلَمَ مِنْهُ وَمِمَّا^{٢٥٠} لَا أَعْلَمُ، وَمَا نَظَرُ إِلَيْهِ
بَصَرِي وَأَصْنَعِي إِلَيْهِ سَمْعِي أَوْ نَطْقِي بِهِ لِسَانِي أَوْ سَاغَ فِي حَلْقِي أَوْ وَلَجَ فِي بَطْنِي

٢٤٦ - نُورٌ ب و ج ٢٤٧ - ذُو الْجَلَالِ ب و ج ٢٤٨ - الْكَبِيرِ: الْف و ب ٢٤٩ - شَيْءٌ: ب ٢٥٠ - مَا:

أَوْسَوْسَ فِي صَدْرِي أَوْرَكْنَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَوْبَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي أَوْمَسْتُ إِلَيْهِ رِجْلَايَ
 أَوْبَاشَرُهُ جِلْدِي أَوْ أَفْضَى إِلَيْهِ فَرَجِي أَوْلَانْ لَهُ طَوْرِي ^{٢٥١} أَوْ قَلْبْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ
 أَرْكَانِي مَغْفِرَةٌ عَزْمًا جَزْمًا لَا تَغَادِرْ لِي ذَنْبًا وَلَا أَكْتَسِبْ بِعَظَمَةِ خَطِيئَةٍ وَلَا إِنَّمَا، مَغْفِرَةٌ
 تُظَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُخَفِّفُ بِهَا ظَهْرِي وَتُجَاوِزُ بِهَا عَنْ إِصْرِي وَتَضَعُ بِهَا عَنْيَ وَزْرِي
 وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُجَاوِزُ ^{٢٥٢} بِهَا عَنْ سَيِّئَاتِي وَتُلْقِنِي بِهَا عِنْدَ فِرَاقِي الدُّنْيَا حُجَّتِي
 وَأَنْظُرُ بِهَا إِلَيَّ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ ^{٢٥٣} يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَعَلَى مِنْكَ نُورٌ وَكَرَامَةٌ بِأَعْقَالِ الْخَيْرِ
 وَالتَّعْمَاءِ يَا مُجَلِّ عَظَائِمِ الْأُمُورِ يَا كَاشِفَ الْضُرِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ^{٢٥٤}
 يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْكَ جَارَتْ نَفْسِي وَ
 أَنْتَ مُنْتَهَى حِيلَتِي وَمُنْتَهَى رَجَائِي وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي وَذُخْرِي أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا
 الْفَقِيرُ وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ وَإِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ.

إِلَهِي! فَلَا تُرَدِّدْ دُعَائِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تَجْبِهْنِي بِرَدِّ مَسْأَلَتِي وَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي
 وَتَضَرَّعِي وَلَا تَنْهَنْ عَلَيَّ شُكْرَايَ فَبِكَ الْيَوْمَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي وَإِلَيْكَ
 وَجْهَتُ وَجْهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ سِئَلَ وَأَوْسَعُ مَنْ
 أُعْطِيَ وَأَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ وَأَحَقُّ مَنْ رَجِمَ وَغَفِرَ وَعَفَا وَتَجَاوَزَ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَابَ
 عَلَى وَقِيلِ الْعُذْرُ وَاللَّقَى، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعَادَ وَخَلَصَ وَتَجَا، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ
 أَعَاثَ وَسَمِعَ وَاسْتَجَابَ لِأَنَّهُ لَا يَرَحِمُ رَحِمَتَكَ أَحَدٌ وَلَا يُنْجِي نَجَاتَكَ أَحَدٌ، اللَّهُمَّ!
 فَأَرْشِدْنِي وَسَدِّدْنِي وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى مِنَ الْأَعْمَالِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

٢٥١ - طَوْرِي: هَامِش ب ٢٥٢ - تَجَاوَزُ: ب وَج ٢٥٣ - وَأَنْظُرُ بِهَا إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ: ب وَهـ —

٢٥٤ - يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ: هَامِش ب

الرَّاحِمِينَ! صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ أَجْمَعِينَ، أَسْتَطِيفُ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّطِيفِ
لِمَا يَشَاءُ فِي تَسْيِيرِ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ فَإِنْ تَسْيِيرَ الْعَسِيرِ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٢٥٥

٢٥ تسبيح يوم الجمعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ ٢٥٦ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَقَارُ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكْرَمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ
لَا يَنْبَقِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الطُّوْلِ
وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي أَلَمْنٍ وَالنَّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَايِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَّةِ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدَلَ
لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يَعْذِلُهُ
شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا
وَمَخْرَجًا وَأَنْ تُوسِعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي بُسْرِمْنِكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ
سُبْحَانَ الْحَلِيمِ ٢٥٧ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ أَلْبَاعِثِ أَلْوَارِثِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،
سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

عودة يوم الجمعة من عود أبي جعفر عليه السلام:

ص ٣٦، أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي قال: حدثنا أبي قال: حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه أن أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام كتب هذه العودة لابنه أبي الحسن عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوده بها يوماً فيوماً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ! كُفَّ عَنِّي بِأَسْ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا وَحَرَسًا وَمَدْفَعًا، إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَاو إِلَيْهِ أَتَيْنَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا! عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَا بِيَةِ أَنْتَ اخِذِينَا صِيَّتَهَا وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ^{٢٥٩} فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، رَبَّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيَاكَ وَخَصَّ مُحَمَّدًا وَاللَّهُ يَأْتِمُ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أَوْ مِنْ بِلَهِ^{٢٦٠} وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ^{٢٦١} أَمْتَنُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ رِجْلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَظْفِهِمْ وَرَجْعِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنْ الْبَعْدِ وَالْقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا أَعْمَى

٢٥٨ - أَرَادُونَا سُوءٍ: هَامِش ب و ج ٢٥٩ - يَسْكُنُ: ب ٢٦٠ - وَمِنْ أَفْهِ: هَامِش ب ٢٦١ - وَمَنْعَتُهُ أَفْهِ: ب و ج

وَبَصِيرًا وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ^{٢٦٢} وَوَسْوَئَتِهَا وَمِنْ شَرِّ الدِّيَاسِ
وَالْحَسِّ وَاللَّسِي وَاللَّبْسِ وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَيَا لِسْمِ الَّذِي أَهْتَزَّبَهُ عَرْشُ
بَلْقِيسَ، وَأُعِيدَ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحُوْطُهُ عِنَايَتِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ
بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تَمَثَّالٍ^{٢٦٣} أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ
وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ وَالظَّلِّ وَالْحَرُورِ وَالْبَرِّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُغُورَ وَالْخَرَابَ
وَالْعُمُرَانَ وَالْأَكَامَ^{٢٦٤} وَالْأَجَامَ وَالْمَغَاسِضَ وَالْكُنَاسَ وَالنَّوَاسِ وَالْفَلَوَاتِ
وَالْجَبَّانَاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَتَشِيرُ^{٢٦٥} بِالنَّهَارِ وَبِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ وَالْفُجُودِ وَالْأَصَالِ وَالْمُرَيْبِينَ^{٢٦٦} وَالْأَسَامِرَةَ وَالْأَفَاتِرَةَ^{٢٦٧} وَالْفَرَاعِنَةَ
وَالْأَبَالِسَةَ وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِنْ هَمَزِهِمْ وَلَمَزِهِمْ
وَنَفْنِهِمْ وَإِقَاعِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِخْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَيْنِهِمْ^{٢٦٨} وَلَمَحِجِهِمْ وَأَحْتِيَالِهِمْ
وَأَخْلَافِهِمْ^{٢٦٩}، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْعِيلَانِ وَأُمِّ الصَّبْيَانِ وَمَا
وَلَدُوا أَوْ مَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُعْتَرِضٍ وَسَاكِنٍ
وَمُنْتَحَرِكٍ وَضَرْبَانٍ عَرَقٍ وَصَدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مَلَدَمٍ^{٢٧٠} وَالْحُمَى وَالْمُتَلَلَّةِ وَالرَّبْعِ
وَالْقَبِّ وَالنَّافِضَةِ وَالصَّالِبَةِ وَالْدَاخِلَةِ وَالْخَارِجَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ أَخِذُ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

٢٦٢ - وَمِنْ نَفْسِي: ب. وهامش ج ٢٦٣ - مَثَالٍ: ب ٢٦٤ - وَالْأَكَامَ: ب. وج ٢٦٥ - يَسْتَشِيرُ: الف.

يَسْتَشِيرُ: نسخة في الف وهامش ب ٢٦٦ - وَالْمُرَيْبِينَ: ب ٢٦٧ - وَالْأَفَاتِرَةَ: ب ٢٦٨ - وَعَيْنِهِمْ:

هامش ب وج ٢٦٩ - وَأَخْلَافِهِمْ: ب. وهامش ج. وَأَخْلَافِهِمْ: الف ٢٧٠ - يَلْمِزُ: ب. وج

﴿٣٧﴾ عودَة أُخْرَى لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ أَوْ مَاجِرٍ أَوْ مُعَانِدٍ، وَيُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ طَهُورًا، وَيُنْزَلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فَمَشِيَّكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُ غَالِبٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ٢٧١ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ٢٧٢ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أدعية الأيام عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام:

﴿٣٨﴾ دُعَاءُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَّافُ تَحِيَّاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَصْبَحْتُ فِي أَمَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَفِي جِوَارِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يُضَامُ وَكَفَيْهِ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَجَارُ اللَّهِ أَمِنْ مَحْفُوظٍ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنْ
اللَّهِ، لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ
حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْسُ رِزْقِي وَيَجِبُ سَأَلِي أَوْ يَقْصُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ
سَأَلِي أَوْ يَصُدُّ بَوَاجِهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْزُقْنِي وَأَرْحَمْنِي
وَأَجْبِرْنِي وَعَافِنِي وَأَعْفُ عَنِّي وَأَرْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَأَنْصُرْنِي وَأَلْقِ فِي قَلْبِي
الصَّبْرَ وَالْفَصْلَ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ مُصْرَفَ
الْقُلُوبِ، غَفَّارِ الذُّنُوبِ خَذِ بِسَمْعِي وَقَلْبِي وَبَصْرِي وَوَجْهِي إِلَيْكَ وَلَا تَجْعَلْ لِي شَيْءٌ
مِنْ ذَلِكَ مُصْرُوفًا عَنْكَ وَلَا مُتَتَهِّيًا لَهُ دُونَكَ. ٢٧٣

اللَّهُمَّ! وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَقِّفْنِي وَاهْدِنِي لَهُ وَمَنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ ٢٧٤ كُلَّهُ
وَأَعِنِّي وَتَبَتَّنِي عَلَيْهِ وَأَجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ وَأَثَرَهُ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ، وَزِدْنِي مِنْ
فَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، وَأَسْأَلُكَ
النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، اللَّهُمَّ! طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ
وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصْرِي مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَخْرُومًا مُقْتَرًا عَلَى رِزْقِي، فَامْنَحْ حِرْمَانِي وَتَفْتِيرَ رِزْقِي
وَاكَتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقًا مُوفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ^{٢٧٥}، فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: بِمَنْحِهِ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُشِيتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ.

﴿٣٩﴾ دعاء يوم السبت: ٥٨٣

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الدِّينَ
كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ،
وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ^{٢٧٦}،
أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ! فِي أَمَانِكَ، أَسَلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي
وَقَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَالْجَنَاتُ إِلَيْكَ ظَهَرِي وَرَهْبَةُ مِنْكَ وَرَغْبَةُ إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ
وَلَا مُتَجَانِمَكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرَكْتُ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبُّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ
تَتُوبَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا، أَنْ تَجَاوَزَ عَن سُوِّ مَا
عِنْدِي بِحَسَنِ مَا عِنْدَكَ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي مِنْ جَزِيلِ عَطَايِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَتْهُ أَحَدًا مِنْ
عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا،

اللَّهُمَّ! قَدَّرْتَنِي مَكَانِي وَتَسْمَعُ دُعَائِي وَكَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ
 أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ
 دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعُفَ قُوَّتُهُ وَاسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَقَلَّ عَدَدُهُ^{٢٧٧} وَضَعُفَ عَمَلُهُ
 دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ
 الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَقَوَائِدَهُ وَجَمِيعَ ذَلِكَ بِدَائِمِ^{٢٧٨} فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ
 وَبِمَنَّكَ وَرَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ، يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى أَلْمَاءِ
 وَيَا مَنْ سَمَكَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَيَا وَاحِدُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَيَا وَاحِدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ،
 وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ
 يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَيَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا صَرِيحَ
 الْمَكْرُوبِينَ^{٢٧٩}! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! وَيَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَرَحِيمَهُمَا، رَبِّ أَرْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَلَا تُشْفِنِي بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَإِلَيْهِ وَسَلَّم.

﴿٤٠﴾ دعاء يوم الأحد:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْدِّينَ
 كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيًّا
 اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَى آلِهِ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ

وَالْكَبِيرِيَاءَ وَالْعَظَمَةَ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا،
وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَذِيتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَاقِبَتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا.

اللَّهُمَّ! تَمْ نُوْرُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهَكَ خَيْرُ الْوُجُوْهِ وَعَظِيْمَتُكَ أَنْفَعُ الْعَظِيْمَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضَّرَّ وَتَشْفِي السَّقِيمَ^{٢٨٠} وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، لَا يَجْزِي بِإِلَاحِكَ وَلَا يُحْصِي نِعْمَاءَكَ أَحَدٌ، رَحِمْتَكَ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْنِي وَمِنْ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي، تَقْبَلُ صَلَوَاتِي وَأَسْمَعُ دُعَائِي وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تَحْرِمْنِي إِلَهِي! حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلَا تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ، وَأَجْعَلْ مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَإِرَادَتَكَ، وَأَكْفِنِي هَوْلَ الْمَطْلَعِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنِعْمًا لَا يَنْفَدُ^{٢٨١} وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ.

اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالتَّقَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ^{٢٨٢}

وَالنَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ، اللَّهُمَّ! لَقِنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَلَا تُسِرْنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ،
اللَّهُمَّ! اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقْدِرْ لِي مِنْ رِزْقٍ ^{٢٨٣} وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأَتِي بِهِ فِي سُرْمِكَ
وَعَافِيَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحًا تَقْبَلُهَا مِنِّي تَبْقَى عَلَيَّ بَرَكَتُهَا وَتَغْفِرُ
بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَاهْلَ
الْمَغْفِرَةِ! وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

﴿٤١﴾، دعاء يوم الاثنين:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ
الَّذِينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ.

اللَّهُمَّ! مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، فَأَنْتَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي وَرَزَقْتَنِي
وَوَفَّقْتَنِي لَهُ وَ سَتَرْتَنِي، فَلَا حَمْدَ لِي يَا إِلَهِي! فِيمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا عُذْرَ لِي فِيمَا
كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ.
اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ بِي ^{٢٨٤} عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ الْخَيْرِ وَ
أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ بَلَغَنِي الْخَيْرَ وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ! أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَ أَجِرْنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَرَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ! رَضِّنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتَ وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ! مَا أَنْسَيْتَنِي فَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَمَا أَحْبَبْتَ فَلَا أَحِبُّ مَعْصِيَتَكَ، اللَّهُمَّ! أَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَأَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى، وَأَعِنِّي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى أَبْلُغَ شَاكِرًا ذَاكِرًا فِيهِ مَا يَرَى.^{٢٨٥}

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا^{٢٨٦} لَكَ ذَاكِرًا لَكَ مُجِبًا لَكَ رَاهِبًا، وَأَخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تُخَيِّبَنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَنْ تُحِبَّ إِلَيَّ لِقَاءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَأَخْتِمْ لِي بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

﴿٤٢﴾ دُعَاءُ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ:

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَيَكْمًا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبُا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ

وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْغَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَلَدِي، اللَّهُمَّ اسْتَرْعَوْ رَاتِي وَأَجِبْ
دَعْوَاتِي وَأَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي.

اللَّهُمَّ! إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ تَضَعْنِي^{٢٨٧} فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، اللَّهُمَّ!
لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرْصًا وَلَا لِلْفِتْنَةِ نَصَبًا وَلَا تَتَّبِعْنِي^{٢٨٨} بِبَلَاءٍ عَلَى آخِرِ بَلَاءٍ^{٢٨٩} فَقَدْ
تَرَى ضَعْفِي وَتَضْرَعِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ
جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَأَنْصُرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي،
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاصْبِرْ لِي، وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْنِي،
وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَرحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَزِرُّكَ فَارْزُقْنِي، سُبْحَانَكَ
مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلَا يَخَافُكَ، وَمَنْ يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلَا يَهَابُكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا!
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَبَقِيَّةً صَادِقًا،
وَأَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا، وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا.

اللَّهُمَّ! لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا وَلَا تَخَيِّبْ دُعَاءَنَا وَلَا تُجْهِدْ بَلَاءَنَا، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ
عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنَاءَ^{٢٩٠} عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَيَا مُنْتَهَى
هِمَّةِ الرَّاغِبِينَ وَالْمُفْرَجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ،^{٢٩١} وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَبَحْسَبِهِ أَنْ يَقُولَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

٢٨٧ - وَضَعْتَنِي: هَاشِم ب و ج ٢٨٨ - تَتَّبِعْنِي: هَاشِم ب ٢٨٩ - فِي آخِرِ: الف، آخِر، آخِر: مَعًا، ب مَعًا

٢٩٠ - أَلْفَنِي: ب و ج ٢٩١ - الْمَهْمُومِينَ: ب

اللَّهُمَّ إِنْ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ بِصِيرٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ^{٢٩٢} وَلَا مُبْسِرَ لِمَا عَسَرْتَ وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَلَا مُعْقِبَ لِمَا حَكَمْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، مَا سِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَسْأَلْمْ يَكُنْ، اللَّهُمَّ! فَمَا قَصَرَ عَنْهُ عَمَلِي^{٢٩٣} وَرَأَيْي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرًا مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

دعاء يوم الأربعاء، ٤٣ هـ

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُلِّ مَنْ كَاتِبَتَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْرَاقِي تَبْسُطُهُ أَوْضُرُ تَكْشِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ مُصِيبَةٍ^{٢٩٥} تَصْرِفُهَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَرْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ

خَلَقَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَثَوْرَ بَصَرِي وَذَهَابَ هَمِّي وَحَزْنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ! رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَرَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الْبَالِيَةِ إِلَى عُرُوقِهَا^{٢٩٦} وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنْتَفِقَةِ^{٢٩٧} عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخِذْكَ الْحَقَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ فَلَا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، أَسْأَلُكَ الثَّوْرَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَذَكَرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ! مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابٍ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابٍ مَعْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا، اللَّهُمَّ! أَرْزُقْنِي حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ وَلَذَّةَ الْإِسْلَامِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّهُ لَا يَخْلُكَ ذَلِكَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ^{٢٩٨} أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ، أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا مَغْفُورًا إِلَى عَمَلِي،^{٢٩٩} وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَأَخْشِرْنِي فِي زُمْرَةِ نَبِيِّ^{٣٠٠} مُحَمَّدٍ وَالهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.^{٣٠١}

٤٤ دعاء يوم الخميس: ٥٨١

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالْدِّينَ

٢٩٦ - عُرُوقُهَا: ب. وَهَاشِج ٢٩٧ - الْمُنْتَفِقَةُ: ب. وَهَاشِج ٢٩٨ - بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَظْلَمَ: هَاشِج

٢٩٩ - مَغْفُورًا إِلَى دُنْيَا وَمَقْبُولًا عَلَى: ب. وَنَسْخَةٌ فِي ج. مَقْبُولَةٌ لِي عَلَى: هَاشِج ب ٣٠٠ - أَلْتَبَّى: ب

٣٠١ - لَيْسَ فِي ج

كَمَا شَرَعَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنْ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهُ
مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِسُجَّةِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَأَسْمُ اللَّهِ^{٣٠٢}
الْعَظِيمِ وَكَلِمَتِهِ^{٣٠٣} الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ الْأَلَامَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ
وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رُبِّي أَخِذْ بِنَا صِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي
فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَلَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي
إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيُخَذِّلَنِي أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ!
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوِيلِ عَافِيَتِكَ، اسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ
حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَكِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
اللَّهُمَّ! اعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ وَأَذِلَّ أَعْدَائِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَأَقْصِنَهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ
عَبِيدٍ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ! وَيَأْمَنُ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ أَكْفَيْنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ
أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلَ الْخَائِفِينَ وَخَوْفَ الْعَامِلِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ
الْمُتَّقِينَ وَإِحْبَاتَ الْمُؤْمِنِينَ^{٣٠٤} وَإِنَابَةَ الْمُخِيبِينَ^{٣٠٥} وَتَوَكَّلُ الْمُؤَقِنِينَ^{٣٠٦} وَبَشَرَ^{٣٠٧}
الْمُتَوَكِّلِينَ، وَالْحِفْظَ بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَأَعِزَّنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ
لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا، يَأْمَنُ بِمِلْكِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ
ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ^{٣٠٨} غَيْرُ مُعْلَمٍ أَنْ تُقْضِيَ لِي حَاجَتِي^{٣٠٩} وَأَنْ

٣٠٢ - وَأَسْمِي: ب ٣٠٣ - وَكَلِمَاتِهِ: ب ٣٠٤ - الْخَائِفِينَ: هامش ج ٣٠٥ - الْمُؤْمِنِينَ: هامش ب ٣٠٦ - الْمُؤْمِنِينَ: بخط
أين إدريس وأين السكون ٣٠٧ - يُشَرُّ: ب وج، يُشَرُّ: أيضًا نسخة في ج ٣٠٨ - عَلِيمٌ: ب ٣٠٩ - حَوَائِجِي: ب

تَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ صَلَّى اللَّهُ ٣١٠ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ٣١١ وَالْإِلَهِ إِنَّهُ ٣١٢ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أدعية الساعات:

الساعة الأولى:

﴿٤٥﴾ ، وهى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس لأمر المؤمنين عليه السلام:
اللَّهُمَّ! رَبَّ الْبَهَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ أَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ، وَمَنَنْتَ
عَلَى عِبَادِكَ بِمَغْفِرَتِكَ ٣١٣ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَرُوتِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ،
اللَّهُمَّ! فَبِحَقِّ ٣١٤ عَلَى الْمَرْتَضَى لِلدِّينِ وَالْعَالَمِ بِالْحُكْمِ وَمَجَارَى التَّقَى إِمَامِ
الْمُتَّقِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَقْدَمَهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الثانية:

﴿٤٦﴾ ، من طلوع الشمس إلى ذهاب الحمرة للحسن بن عليّ عليهما السلام:
اللَّهُمَّ! لَيْسَتْ بِهَاءُكَ فِي أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ وَصَفَا نُورُكَ فِي أَنْوَرِ ضَوْئِكَ، وَقَاضَ
عِلْمُكَ حِجَابَكَ ٣١٥ وَخَلَصْتَ ٣١٦ فِيهِ أَهْلَ التَّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ، فَتَعَالَيْتَ فِي
كِبَرِيَّاتِكَ عُلُوًّا عَظُمَتْ فِيهِ مِثَّتُكَ ٣١٧ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمَوَاتِكَ

٣١٠ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاشِمٌ ب ٣١١ - نَبِيُّهُ: الْف ٣١٢ - إِنَّكَ: ب ٣١٣ - بِمَغْفِرَتِكَ: ب ٣١٤ - بِحَقِّ: الْف

٣١٥ - بِحِجَابِكَ: ب ٣١٦ - خَلَصْتَ: هَاشِمٌ ب ٣١٧ - عَظُمَتْ فِيهِ مِثَّتُكَ: هَاشِمٌ ب

يَمْنُكَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ! فَيَحَقُّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ، وَيَهْ أَسْتَفِيْتُ إِلَيْكَ
وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الثالثة:

﴿٢٧﴾ وهي من ذهاب الشَّعاع إلى ارتفاع النهار للحسين بن عليٍّ عليهما السَّلام:
يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنَ تَرَاهُ، يَا مَنْ تَعَظَّمَ فَلَا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ، يَا حَسَنَ أَلَمْنِ! يَا
حَسَنَ التَّجَاوُزِ! يَا حَسَنَ الْغَفْوِ! يَا جَوَادُ! يَا كَرِيمُ! يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ! يَا
مَنْ مَنْ عَلَى خَلْقِهِ بَأُولِيَّاتِهِ إِذْ أَرْتَضَاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَبَ بِهِمْ عِبَادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجًا^{٣١٨} مَنَا
مِنْهُ عَلَى خَلْقِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ السَّبْطِ الثَّابِعِ
لِعَرْضَاتِكَ وَالنَّاصِحِ فِي دِينِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى ذَاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ
حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الرابعة:

﴿٢٨﴾ لعلي بن الحسين عليهما السَّلام وهي من ارتفاع النهار إلى زوال الشَّمْسِ يقول:
اللَّهُمَّ! صَفَا نُورُكَ فِي أَنْتُمْ عَظَمَتِكَ، وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي أُبْهَى ضَوْوَتِكَ، أَسْأَلُكَ
بِنُورِكَ الَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ
الْأَمْوَاتَ وَأَمْتٌ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَجَمَعْتَ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُجْتَمِعَ وَأَنْتُمْتَ بِهِ

الْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ الذَّادَ عَنْ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الْخَامَةُ،

٤٩، لمحمد بن علي عليهما السلام وهي من زوال الشمس إلى أربع ركعات من
الزَّوَالِ يقول:

اللَّهُمَّ! رَبُّ الضِّيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالنُّورِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهَائِكَ،
وَمَنَّتَ عَلَى عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَدَلَلْتَهُمْ عَلَى مَوْجُودِ رِضَاكَ، وَجَعَلْتَ
لَهُمْ دَلِيلًا يَدُلُّهُمْ عَلَى مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابَبَكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَى مَشِيئَتِكَ، اللَّهُمَّ!
فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ ٣٩٩ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ السَّادَةُ،

٥٠، لجعفر بن محمد عليهما السلام وهي من أربع ركعات من الزَّوَالِ إلى صلاة الظهر:
يَا مَنْ لَطْفَ عَنْ إِذْرَاكِ الْآوْهَامِ! يَا مَنْ كَبَّرَ عَنْ مَوْجُودِ الْبَصَرِ! يَا مَنْ تَعَالَى عَنْ
الْأَصْفَاتِ كُلِّهَا! يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اللَّطْفِ وَلَطْفَ عَنْ مَعَانِي الْجَلَالِ! أَسْأَلُكَ

يُنِيرُ وَجْهَكَ وَضِيَاءَ كَبِيرِ يَأْتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ نَارِكَ،^{٣٢٠}
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة الثامنة:

٥١، لموسى بن جعفر عليهما السلام وهي من صلاة الظهر إلى أربع ركعات من قبل العصر:
يَا مَنْ تَكَبَّرَ^{٣٢١} عَنِ الْأَوْهَامِ صُورَتُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ نُورُهُ، يَا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ
دُعَاةِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجًا إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَبْدَهُ
الشَّاكِرُونَ وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ الْمُضِيِّ وَبِحَقِّ مُوسَى بْنِ
جَعْفَرٍ عَلَيْكَ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة التاسعة:

٥٢، لعلي بن موسى عليهما السلام وهي من الأربع الركعات بعد الظهر إلى صلاة العصر:
يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ! يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ! يَا مَنْ أَضَاءَ بِأَسْمِهِ ضَوْءَ النَّهَارِ^{٣٢٢}
وَأَظْلَمَ بِهِ ظِلْمَةَ^{٣٢٣} اللَّيْلِ، وَسَالَ بِأَسْمِهِ وَابِلُ السَّيْلِ، وَرَزَقَ أَوْلِيَاءَهُ كُلَّ خَيْرٍ! يَا مَنْ
عَلَا السَّمَوَاتِ نُورُهُ وَالْأَرْضِ ضَوْؤُهُ وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يَا وَاسِعَ الْجُودِ

٣٢٠ - أَصَافِيَةً مِنْ نُورِكَ: ب ٣٢١ - تَكَبَّرَ: هَامِشٌ ب وَج وَبِخَطِّ أَبِي إِدْرِيسَ وَأَبْنِ السَّكُونِ ٣٢٢ - النَّهَارُ:
ب ٣٢٣ - ظَلَمَ: ب

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَاتِجِي أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة التاسعة.

٥٣
٥٩٨ للمحمدين علي عليهما السلام وهي من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان يقول:
يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ وَالْتَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَأَمَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ الْطَائِعُونَ
فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَبَّاهُمْ، وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَلَّوْهُ فَأَعْطَاهُمْ وَتَسَوَّاهُمْ
نِعْمَتَهُ فَلَمْ يَخْلُ شُكْرُهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَأَمَّنْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ أَسْمَهُ مَنَسِيًّا عِنْدَهُمْ،
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ
وَمَحَبَّتِكَ الْوَاضِحَةِ وَأَقْدَمُهُ^{٣٢٤} بَيْنَ يَدَيَّ حَوَاتِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

الساعة العاشرة.

٥٤
٥٩٩ لعلِّي بن محمد عليهما السلام وهي من ساعتين بعد صلاة العصر إلى قبل أصفار
الشمس:

يَا مَنْ عَلَا فَعَظُمَ! يَا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ! يَا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فِي عِزِّهِ! يَا
مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلَى خَلْقِهِ! يَا مَنْ أَمَّنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلَى عِبَادِهِ! يَا عَزِيزًا ذَا انْتِقَامٍ!^{٣٢٥}

٣٢٤ - وَأَقْدَمُهُ: هامش ب وج و بخط آبن إدريس وآبن السكون ٣٢٥ - يَا عَزِيزُ ذُو انتقام: هامش ب وج و
خط آبن إدريس وآبن السكون

مُنْتَعِمًا بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأَقْدُمُهُ
بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الْعَادِيَّةُ عَشْرُ،

للحسن بن عليٍّ عليهما السَّلَام وهي من قبل أصفرار الشَّمْسِ إلى أصفرار
الشَّمْسِ يقول:

يَا أَوَّلًا بِلَا أَوَّلِيَّةٍ وَيَا آخِرًا^{٣٣٦} بِلَا آخِرِيَّةٍ يَا قِيَوْمًا بِلَا مُنْتَهَى لِقَدَمِهِ! يَا عَزِيزًا^{٣٣٧} بِلَا
انْقِطَاعٍ لِعِزَّتِهِ! يَا مُتَسَلِّطًا بِلَا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ! يَا كَرِيمًا^{٣٣٨} بِدَوَامِ نِعْمَتِهِ! يَا جَبَّارًا
وَمُعِزًّا لِأَوْلِيَانِهِ! يَا خَبِيرًا^{٣٣٩} يَعْلَمُهُ! يَا عَلِيمًا بِقُدْرَتِهِ! يَا قَدِيرًا^{٣٤٠} بِذَاتِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

السَّاعَةُ الْآثَانِيَّةُ عَشْرُ،

للخلف الصَّالح^{٣٤١} عليه السَّلَام وهي من أصفرار الشَّمْسِ إلى غروبها:
يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ! يَا مَنْ غَنَى عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ! يَا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ
بِلُطْفِهِ! يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِهِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ! يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَى شُكْرِهِمْ! يَا

٣٣٦ - أَوَّلٌ وَآخِرٌ: ب و هاشب ج ٣٣٧ - يَا عَزِيزٌ: الف و ب و نسخة في ج ٣٣٨ - يَا كَرِيمٌ: الف و ب و نسخة

في ج ٣٣٩ - يَا خَبِيرٌ: الف ٣٤٠ - يَا عَلِيمٌ: الف و نسخة في ج ٣٣١ - يَا قَدِيرٌ: هاشب و نسخة في ج

٣٣٢ - أَلصَادِقُ: الف و هاشب و ج

مَنْ مِّنْ عَلَيْهِمْ يَدِينَهُ وَلَطَفَ لَهُمْ بِتَائِلِهِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْخَلْفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَاتِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ
أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولَى الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ
بِمَوَدَّتِهِمْ وَالْمَوَالِيَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِرْفَانِ حَقِّهِمْ وَآهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ
الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

وروى ^{٣٣٣} إسحاق بن عمار عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ^{٣٣٤}
إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي اللَّيْلِ، وَثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي النَّهَارِ، يُمَجِّدُ فِيهِنَّ نَفْسَهُ
فَأَوَّلُ سَاعَاتِ النَّهَارِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، يَعْنِي: مِنَ الْمَشْرِقِ، مَقْدَارُهَا مِنْ
الْعَصْرِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، يَعْنِي: ^{٣٣٥} مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى صَلَاةِ الْأُولَى، وَأَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ فِي
الْثُلُثِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ.

٥٧ ، يقول الله تعالى:

إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ السَّعَالِمِينَ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ،
إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ مَالِكُ يَوْمِ
الدِّينِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَمْ أَزَلْ وَلَا أَزَالُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ
خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ بَدِئُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَى يَعُودُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ
الصَّمَدُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ^{٣٣٦} إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ

٣٣٣- رَوَى: ب ٣٣٤- قَالَ: ب ٣٣٥- أَعْنَى: الْف ٣٣٦- مِنْ: بَدِئُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى: عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ لَيْسَتْ فِي الْف

الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ، إِنِّي
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ.

قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لمن عنده: الكبرياء رداءً الله فمن نازعه شيئاً من ذلك
أكبه الله في النار.

ثم قال: ما من عبد مؤمن يدعو الله عز وجل بهنّ مقبلاً بهنّ قلبه إلى الله، إلا قضى الله
عز وجل له حاجته ولو كان شقيّاً رجوت أن يحول سعيداً.

٥٨، دعاء ختمه القرآن عن علي بن الحسين عليهما السلام:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَعْتَنَيْتَ عَلَيَّ خَتَمَ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَهُدًى، وَجَعَلْتَهُ مُهِمِّينَا عَلَى
كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَيَّ كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَقُرْآنًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ
وَحَرَامِكَ، وَقُرْآنًا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرِّ أَعْرَاجِ أَحْكَامِكَ، وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا،
وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ^{٣٣٧} عَلَيَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا، وَجَعَلْتَهُ نُورًا تَهْدِي
مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ يَفْهَمُ التَّصْدِيقَ إِلَى اسْتِمَاعِهِ،
وَمِيزَانٍ قَسَطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ، وَنُورَ هُدًى لَا يَخْفَى عَلَى الشَّاهِدِينَ بِرُحَاهُ،
وَعَلَّمَ نَجَاةً لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ^{٣٣٨} وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِرُؤُوسِهِ
عِصْمَتِهِ، اللَّهُمَّ! فَإِذَا أَفْذَنْتَنَا^{٣٣٩} الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ حَوَاشِيَ السِّنِّتِنَا بِحُسْنِ
عِبَارَتِهِ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقُّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ بِمُحْكَمِ آيَاتِهِ
وَيَفْرَغُ إِلَى الْإِفْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُحْكَمِ بَيَانِهِ.^{٣٤٠}

٣٣٧ - ختم: ج و هامش ب ٣٣٨ - نزلت: ب ٣٣٩ - سُنَّتِهِ: ب و هامش ج ٣٤٠ - فَإِذَا أَفْذَنْتَنَا: الف

٣٤١ - وموضعات بَيَانِهِ: هامش ب و ج

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُتَفَرِّقًا، وَالْهَمَّتُهُ عِلْمَ
عَجَائِبِهِ مُجْمَلًا، وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا، وَقَضَلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهَلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْنَا عَلَيْهِ
لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ، اللَّهُمَّ! فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَفْتَنَا
بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ، وَفَضَّلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى إِلِهِ الْخَزَانِ لَهُ،
وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشُّكُّ فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا
يَخْتَلِجَنَا الزُّنْجُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ
بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ الْمَتَشَابِهَاتِ إِلَى حِرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ، وَيَهْتَدِي
بِضَوْءِ مِصْبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ إِسْفَارِهِ، وَيَسْتَصْبِحُ^{٣٤٢} بِمِصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى
فِي غَيْرِهِ، اللَّهُمَّ! وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِلْمَ الدَّلَالَةِ عَلَيْكَ
وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ سُبُلَ^{٣٤٣} الرُّضَا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْعَلِ
الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَسَلْمًا نَرْجُو فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ
وَسَبَبًا نَجْزِي^{٣٤٤} بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرَصَةِ الْقِيَمَةِ، وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا عَلَى نِيعِمِ دَارِ الْمَقَامَةِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَخْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْأَوْزَارِ، وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ
شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ، وَأَقِفْ بَيْنَا أَنْارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ^{٣٤٥} وَأَطْرَافِ النَّهَارِ
حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَسَرٍ يَنْطَلِيقُ بِهِ وَتَقْفُو بَيْنَا أَنْارَ الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ
يُلْهِمِهِمُ الْإِثْلَ عَنْ أَعْمَلِ فَيَقْطَعُهُمْ بِخُدْعِ غُرُورِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مَوْسِمًا، وَمِنْ نَزْعَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ

٣٤٢ - بِسْتَصْبِحُ: هَامِش ب ٣٤٣ - سَبِيل: هَامِش ل ف ب ٣٤٤ - نَحْوِي: الف و هَامِش ج، نَحْنُو: هَامِش الف

و ب ٣٤٥ - لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: ب و هَامِش ج

أَلَوْسَاوِسِ حَارِسًا، وَلَا قَدَامِنَا عَنْ ثَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَاسِبًا، وَلَا لَسِتِنَا عَنْ
 الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ أَفَقٍ^{٣٤٦} مُخْرِسًا، وَلَجَوَارِحِنَا عَنْ اقْتِرَافِ الْأَنَامِ زَاجِرًا وَلَمَّا
 طَوَتْ الْفَلَّةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا، حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهَمَّ عَجَائِبِهِ
 وَزَوَاجِرِ أَمْنَالِهِ الَّتِي ضَعَفَتْ الْجِبَالُ الرُّوَاسِي عَلَى صَلَاتِهَا عَنْ اخْتِمَالِهِ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَيِّدْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَأَحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ أَلَوْسَاوِسِ
 عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَأَغْسِلْ بِهِ رِيْنَ قُلُوبِنَا وَعَلَاتِقِ أَوْزَارِنَا
 وَاجْمَعْ بِهِ مُتَشِيرِ أُمُورِنَا، وَأَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمًا هُوَ اجْرِنَا، وَاكْسُنَا
 بِهِ حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتْنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ، وَسُقِ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدُ الْعَيْشِ وَخِصْبُ سَعَةِ
 الْأَرْزَاقِ وَجَنَّبْنَا بِهِ مِنَ الضَّرَائِبِ الْمَدْمُومَةِ وَمَدَانِي الْأَخْلَاقِ، وَأَعِصِمْنَا بِهِ مِنْ
 هُبُوءِ^{٣٤٧} الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَمَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ
 وَجَنَانِكَ قَائِدًا، وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعْدِي حُدُودِكَ ذَائِدًا، وَلَنَا عِنْدَكَ
 بِتَخْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ
 عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ وَجَهْدَ الْأَنْبِيِّ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتْ
 النَّفُوسُ التَّرَاقِي وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ
 وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَابِ بِأَسْنَمِهِمْ وَخَشَةِ الْفِرَاقِ وَدَافَ لَهَا مِنْ دُعَافِ مَرَارَةِ الْمَوْتِ
 كَأَسَا مَسْمُومَةِ الْمَذَاقِ وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلُ الْفِرَاقِ، وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ فَلَا تَدُ

فِي الْأَعْتَاقِ، وَكَانَتْ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاثِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى، وَطُولِ الْمَقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ النَّرَى
 وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا، وَأَفْسَحَ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَا حِدَانَا
 وَلَا تَنْفُضْخَنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَمَةِ بِمُوقِفَاتِ آثَامِنَا، وَأَرْحَمَ بِالْقُرْءَانِ فِي مَوْقِفِ
 الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَتَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا
 زَلَلٌ أَفْدَامِنَا، وَتَوَزَّيْهِ قَبْلَ الْبَعْثِ سُدْفُ قُبُورِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ، وَبَيِّضْ وَجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوُدُ وَجُوهُ الظَّالِمَةِ^{٣٤٨} فِي يَوْمِ
 الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَدَا، وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا
 نَكْدًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتُكَ، وَصَدِّعْ بِأَمْرِكَ
 وَتَصَحَّ لِإِعَادِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ
 مِنْكَ مَجْلِسًا، وَأَمَكْنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً، وَأَجْلَّهُمْ لَدَيْكَ قَدْرًا، وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بَنِيَانَهُ وَعَظَمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ
 وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتِمِّمْ نُورَهُ وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا
 عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْنَا مِنْهَا جَهْ وَأَسْأَلُكَ بِنَا سَبِيلَهُ^{٣٤٩} وَاجْعَلْنَا مِنْ
 أَهْلِ طَاعَتِهِ وَأَخْشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ دُو
 رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ، اللَّهُمَّ أَجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَتِكَ وَأَدِّى مِنْ آيَاتِكَ

وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمَقْرُبِينَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

صلاة في أول كل شهر.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي عن
محمد بن الحسن الصفار عن: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن: محمد بن حسان
عن: ألو شاء، يعني الحسن بن علي بن بنت إلياس الخزاز قال: كان أبو جعفر محمد بن علي
عليهما السلام إذا دخل شهر جديد، يصلي أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعة الحمد
مرة، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لكل يوم إلى آخره^{٣٥٠} وفي الركعة الأخرى الحمد، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي
لَيْلَةِ الْقَدْرِ مثل ذلك و يتصدق بما يتسهل يشتري به سلامة ذلك الشهر كله.

فصل في ذكر العبادات التي لا تختص بوقت بعينه.

هذا الفصل يشتمل على نوعين: أحدهما: مفروض، والآخر: مسنون، فالمفروض منه هو ما
يحصل بسببه الموجب^{٣٥١} له في الشرع وهو ثلاثة أقسام: أحدها: صلاة الكسوف، والآخر:
الصلاة على الأموات، والثالث: ما يوجب الإنسان على نفسه بالنذر والعهد، فإنه يلزمه
حسب مآذره أن يقوم به، والمسنوات منها: ما يقف^{٣٥٢} على شرط وهو: صلاة الاستسقاء
فإنها تصلي عند جذب الأرض والقحط، ومنها: ما لا يقف^{٣٥٣} على شرط، بل هو بحسب ما
يعرض للإنسان^{٣٥٤} من الداعي إليه كصلاة الحاجة وصلاة الاستخارة، فأما صلاة العيدين
فإننا نذكرها عند سياقة عبادة السنة من أولها إلى آخرها على الترتيب إن شاء الله.

٣٥٠ - يعني ثلاثين مرة؛ ليس في الف وج ٣٥١ - ما يستخص بسبب الموجب ب ٣٥٢ - ثبت: ب

٣٥٣ - للانسان: ب

فصل:

في ذكر صلاة الكسوف

هذه الصلاة فريضة عند أربعة أشياء: كسوف الشمس، وخسوف القمر، والرياح المظلمة والزلازل، وهي عشر ركعات بأربع سجعات: يستفتح الصلاة فيقرأ الحمد، وسورة، ثم يركع، ويطول الركوع بمقدار زمان القراءة، ثم يرفع رأسه، فيقول: اللَّهُ أَكْبَرُ نَمْ يَعود إلى القراءة إن كان يريد استفتاح سورة، قرأ أولاً الحمد، وإن كان من وسط سورة بدأ من الموضوع الذي انتهى إليه. ثم يركع مثل الأول هكذا خمس مرات، فإذا رفع رأسه في الخامسة قال: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وسجد بعده سجدتين، ثم يقوم إلى الثانية فيصلّي خمس ركعات مثل الأولى سوءاً، ويقول في العاشرة: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ويقنت في الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة بعد القراءة قبل الركوع، ويُسْتَحَبُّ أَنْ تَصَلِيَ هذه الصلاة في جماعة، وإن صليت فرادى جاز، ويجب قضاؤها على من تركها متعمداً، ومن لم يعلم نَمْ علم، فإن كان القصر قد أحترق كله قضاها، وإن كان بعضه لم يلزمه ذلك، وإن تركها متعمداً مع احتراق جميع القصر قضاها مع الغسل، ووقت هذه الصلاة إذا أبتدأ في الاحتراق، وإذا أبتدأ في الانجلاء فقد خرج وقتها، فإن فرغ منها قبل آخر الوقت استحب له إعادتها، وإلا تشاغل بذكر الله وقراءة القرآن إلى أن ينجلي، ويُسْتَحَبُّ قراءة السور الطوال فيها كالكهف والأنبياء وغير ذلك.

فصل: في ذكر الصلاة على الأموات

الصلاة على الأموات فرض على الكفاية، إذا قام بها قوم سقط عن الباقيين. وتجب الصلاة على كل ميت مسلم إذا كان له ست سنين فصاعداً، ذكراً كان أو أنثى حراً أو عبداً، فإن كان دون ست سنين صلى عليه استحباباً، وأولى الناس بالصلاة على الميت أولاهم بعمرانه من الذكور، والزواج أحق بالصلاة على الزوجة من وليها. وينبغي أن يصلى على الميت أى وقت كان من ليل أو نهار ما لم يك وقت فريضة حاضرة.

وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَى أَلَمِيَّتٍ مَعَ الطَّهَارَةِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطًا فِي صَحَّتِهَا، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِهَا الْقِرَاءَةُ وَلَا التَّسْلِيمُ، بَلْ هِيَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ، بَيْنَهُنَّ أَرْبَعَةُ أَدْعِيَةٍ، فَيَكْبُرُ الْإِنْسَانُ

٥٩، فيقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

٦٠، ثُمَّ يَكْبُرُ ثَانِيَةً. وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

٦١، ثُمَّ يَكْبُرُ ثَالِثَةً وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ تَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٢، ثُمَّ يَكْبُرُ الرَّابِعَةَ، وَيَدْعُو لِلْمِيَّتِ إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا، قَالَ:

اللَّهُمَّ! عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أُمْتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اللَّهُمَّ! إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا.

اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، وَأَحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ مِنَ الْأَيِّمَةِ الطَّاهِرِينَ.

وإن كان مخالفاً معانداً دعا عليه ولعنه.

﴿٦٣﴾ ، وَإِنْ كَانَ مُسْتَضْعَفًا قَالَ:

اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ.

﴿٦٤﴾ ، وَإِنْ كَانَ لَا يَعْرِفُ مَذْهَبَهُ قَالَ:

اللَّهُمَّ! إِنَّ هَذِهِ نَفْسُ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَأَنْتَ أَمَتَهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ سِرِّهَا وَعَلَانِيَتَهَا فَاحْشُرْهَا مَعَ مَنْ تَوَلَّتْ.

﴿٦٥﴾ ، وَإِنْ كَانَ طِفْلًا قَالَ:

اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ لَنَا وَلِأَبَوَيْهِ فَرْطًا وَيَكْبَرُ الْخَامِسَةَ. ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَإِنْ كَانَ إِمَامًا لَا يَبْرَحُ حَتَّى تَرْفَعَ الْجَنَازَةَ.

صَلَاةُ الْأَسْفَاءِ،

إِذَا أُجْدِبَتْ أَلْبَلَادُ وَقَلَّتْ الْأَمْطَارُ وَقَحِطَ الزَّمَانُ، يُسْتَحَبُّ أَنْ يَلْتَجِيَ الْإِنْسَانُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَيَسْتَسْقُوا الْغَيْثَ.

وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَالْإِنْسَانِ، فَإِذَا أَصْبَحَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ خَرَجَ الْإِمَامُ وَالنَّاسُ كَمَا يَخْرُجُونَ إِلَى الْعِيدِ مَشَاءً، بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُؤَذِّنُونَ فِي أَيْدِيهِمْ أَلْعَزَّ، فَإِذَا أَنْتَهَوْا إِلَى الْمَصَلَّى صَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ كَهَيْئَةِ صَلَاةِ الْعِيدِ بَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً، سَبْعٌ فِي الْأُولَى، وَخَمْسٌ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ، مِنْهَا تَكْبِيرَةٌ لِالْفَتْحِ وَتَكْبِيرَةٌ لِلرُّكُوعِ، يَفْصَلُ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرٍ تَيْنَ بَدْعَاءَ، فَإِذَا سَلَّمَ صَعَدَ الْمَنِيرَ وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ، فَيَجْعَلُ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ، وَالَّذِي عَلَى يَسَارِهِ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَيَكْبُرُ اللَّهُ مَائَةَ تَكْبِيرَةٍ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ يَمِينًا إِلَى النَّاسِ، فَيَسُبِّحُ اللَّهُ مَائَةَ تَسْبِيحَةٍ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يَسَارِهِ، فَيَهْلُلُ اللَّهُ مَائَةَ تَهْلِيلَةٍ رَافِعًا بِهَا صَوْتَهُ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ فَيُحَمِّدُ اللَّهُ مَائَةَ تَحْمِيدَةٍ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَيَدْعُو وَيَدْعُونَ مَعَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.

٦٦، ويستحب أن يدعو بهذه الخطبة روى أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ سَابِغِ النِّعَمِ وَمُفْرِجِ الْهَمِّ وَبَارِئِ النَّسَمِ الَّذِي جَعَلَ السَّمَوَاتِ
الْمُرْسَاةَ^{٣٥٤} عِمَادًا، وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا، وَالْأَرْضَ لِلْعِبَادِ مِهَادًا، وَمَلَائِكَتَهُ عَلَى أَرْجَائِهَا
وَحَمَلَةَ عَرْشِهِ عَلَى أَمْطَانِهَا، وَأَقَامَ بَعْرَتَهُ أَرْكَانَ الْعَرْشِ، وَأَشْرَقَ بِضَوْتِهِ شُعَاعَ
الشَّمْسِ، وَأَطْفَأَ بِشُعَاعِهِ ظُلُمَةَ الْعَطَشِ، وَفَجَّرَ الْأَرْضَ عَيُونًا وَالْقَمَرَ نُورًا وَالنُّجُومَ
يُحُورًا ثُمَّ تَجَلَّى فَتَمَكَّنَ، وَخَلَقَ فَأَتَمَّنَ، وَأَقَامَ فَتَهَيَّمَنَ، فَخَضَعَتْ لَهُ نَخْوَةُ الْمُسْتَكْبِرِ
وَطَلِبَتْ إِلَيْهِ خَلَّةَ الْمُتَمَسِّكِينَ.

اللَّهُمَّ! فَبِدَرَجَتِكَ الرَّفِيعَةِ وَمَحَلَّتِكَ الْمَنِيْعَةِ وَفَضْلِكَ الْبَالِغِ^{٣٥٥} وَسَبِيلِكَ^{٣٥٦}
الْوَاسِعِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا دَانَ لَكَ وَدَعَا إِلَى عِبَادَتِكَ
وَوَفَّى بِعَهْدِكَ وَأَنْفَذَ أَحْكَامَكَ وَأَتَّبَعَ أَعْلَامَكَ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ عَلَى
عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِكَ الْفَاتِمِ بِأَحْكَامِكَ وَمُرِيدٍ^{٣٥٧} مَنْ أَطَاعَكَ وَقَاطِعِ عَذْرِ مَنْ
عَصَاكَ.

اللَّهُمَّ! فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا أَجْزَلَ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْضِرْ مَنْ أَشْرَقَ
وَجْهُهُ بِسَجَالِ عَطِيَّتِكَ، وَأَقْرَبِ الْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَكَ، وَأَوْفِرْهُمْ حَقًّا مِنْ
رِضْوَانِكَ، وَأَكْثِرْهُمْ صُفُوفَ أُمَّوِيٍّ فِي جَنَّتِكَ، كَمَا لَمْ يَسْجُدْ لِلْأَحْجَارِ، وَلَمْ يَعْتَكِفْ
لِلْأَشْجَارِ، وَلَمْ يَسْتَحِلِّ السِّبَاءَ، وَلَمْ يَشْرَبِ الدَّمَاءَ.

٣٥٤ - لكرسيه: هاشم ب وج، بكرسيه: هاشم ج ٣٥٥ - السابغ: هاشم ج ٣٥٦ - سبيك: هاشم الف

٣٥٧ - مؤيد: ج و هاشم ب

اللَّهُمَّ! خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ فَاجَأْنَا الْمَضَاقُ الْوَعْرَةُ، وَالْجَائِنَا الْمَحَاسِبُ الْعَصِيرَةُ،
وَعَضَّتْنَا عَلَاقُ الشَّيْنِ، وَتَأَلَّتْ عَلَيْنَا لَوَاحِقُ الْمَيِّنِ، وَاعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حَدَايِرُ
السَّيْنِ، وَأَخْلَفْنَا مَخَالِلُ الْجُودِ، وَاسْتَظْمَأْنَا لُصَوَارِخِ الْعَوْدِ^{٣٥٨}، فَكُنْتُ رَجَاءَ
الْمُسْتَيْسِي^{٣٥٩}، وَالثَّقَّةَ لِلْمُلْتَمِسِ، نَذْعُوكَ حِينَ قَنَطَ الْأَنَامُ وَمَنَعَ الْقَعَامُ وَهَلَكَ
السَّوَامُ يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! عَدَدَ الشَّجَرِ وَالْجُجُومِ وَالْمَلَانِكَةِ الصُّفُوفِ وَالْعَنَانِ
الْمَكْفُوفِ^{٣٦٠}، وَأَنْ لَا تَرُدُّنَا خَائِبِينَ، وَلَا تُؤْخِذْنَا بِأَعْمَالِنَا، وَلَا تُحَاصِّنَا بِذُنُوبِنَا
وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّحَابِ الْمُتَأَنِّي^{٣٦١}، وَالنَّبَاتِ الْمُؤْنِقِ، وَآمِنُنْ عَلَى عِبَادِكَ
بِتَنَوُّعِ الثَّمَرَةِ، وَأُخِي بِلَادِكَ بِبُلُوغِ الزَّهْرَةِ، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامِ السَّفَرَةَ سَفِيًّا
مِنْكَ تَائِفَةً دَائِمَةً غُزْرَهَا، وَأَسِيعَا دَرَهَا سَحَابًا وَإِبْلَاسِيْعًا عَاجِلًا، تُحْيِي بِهِ مَاقَدِمَاتِ،
وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدَفَاتِ وَتُخْرِجُ بِهِ هَوَاتِ^{٣٦٢}.

اللَّهُمَّ! أَسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مُمْرِعًا طَبَقًا مُجَلْجَلًا، مُتَتَابِعًا خُفُوقُهُ، مُتَبَجِّسَةً بَرُوقُهُ مُرْتَجِسَةً
هُمُوعُهُ، وَسَيِّبُهُ مُسْتَدِيرٌ، وَصَوْبُهُ مُسْبِطٌ، لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَبَرْدُهُ عَلَيْنَا
حُسُومًا وَضَوْؤُهُ عَلَيْنَا رُجُومًا وَمَاءَهُ أَجَاجًا وَتَبَاتُهُ رَمَادًا رِمْدَادًا^{٣٦٣}.
اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرْكِ وَهَوَادِيهِ وَالظُّلْمِ وَدَوَاحِيهِ وَالْفَقْرِ وَدَوَاعِيهِ يَا مُعْطِي
الْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَّاكِنِهَا! وَمُرْسِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا! مِنْكَ الْغَيْثُ الْمُغِيْثُ، وَأَنْتَ
الْفَيْثُ الْمُسْتَقَاتُ، وَنَحْنُ الْخَاطِئُونَ مِنْ أَهْلِ الذُّنُوبِ، وَأَنْتَ الْمُسْتَغْفِرُ الْغَفَّارُ
نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجِهَالَاتِ^{٣٦٤} مِنْ ذُنُوبِنَا، وَتَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِ خَطَايَانَا.

٣٥٨ - الْقَوْدُ: ب و هاشم ج ٣٥٩ - الْقَبِيْطِي: ب و ج ٣٦٠ - الْمَكْفُوف: ب و هاشم ج. الْمَكْفُوف: هاشم ج ٣٦١ -

الْمُسْتَقَات: هاشم ب ٣٦٢ - مَا هُوَات: الف و ب ٣٦٣ - رِمْدَاد: الف و ب ٣٦٤ - لِلْجِهَالَات: هاشم ب و ج

اللَّهُمَّ! فَارْسِلْ عَلَيْنَا دِيمَةً مِدْرَارًا، وَاسْقِنَا الْغَيْثَ وَاكْفَا مِغْزَارًا، غَيْثًا وَاسِعًا، وَبَرَكَةً
مِنَ الْوَابِلِ نَافِعَةً يُدَافِعُ الْوَدَقَ بِالْوَدَقِ دِفَاعًا، وَيَتْلُو الْقَطْرَ مِنْهُ الْقَطْرَ غَيْرَ خُلْبٍ بَرْقُهُ،
وَلَا مُكْذَبٍ رَعْدُهُ وَلَا عَاصِفٍ جَنَابُهُ، بَلْ رِيًّا يَغْضُ بِالرُّيِّ رَبَابُهُ، وَقَاصٌ فَاَنْصَاعُ بِهِ
سَحَابُهُ، وَجَرَى اَنَارَ هَيْدِيهِ جَنَابُهُ سَقِيًّا مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرَوِّبَةً مُحْفَلَةً مُتَّصِلَةً زَاكِيًّا
نَبْتُهَا نَامِيًّا زَرْعُهَا نَاضِرًا عُوْدُهَا مُمْرِعَةً اَنَارُهَا جَارِيَةً بِالْخَضْبِ وَالْخَيْرِ عَلَى
أَهْلِهَا، تَنْعَسُ بِهَا الضَّعِيفُ مِنْ عِبَادِكَ، وَتُحْيِي بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ وَتَنْعِمُ بِهَا
الْمَبْسُوطُ مِنْ رِزْقِكَ وَتُخْرِجُ بِهَا الْمَخْزُونُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَعْمُ بِهَا مِنْ نَاءٍ^{٣٦٥} مِنْ
خَلْقِكَ، حَتَّى يُخْصِبَ لِإِمْرَاعِهَا الْمُجْدِبُونَ وَيَحْيِيَ بِبَرَكَتِهَا الْمُسْتَنُونَ وَتَتَرَعَ
بِالْقِيَعَانِ عُذْرَانَهَا وَتُورِقَ ذُرَى الْأَكَامِ رَجَوَانَهَا وَيَدْهَامَ بِذُرَى الْأَكَامِ^{٣٦٦} شَجَرُهَا
وَتَسْتَحِقُّ عَلَيْنَا بَعْدَ الْيَأْسِ شُكْرًا مِنْهُ مِنْ مِّنْكَ مُجَلَّلَةً، وَنِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ^{٣٦٧}
مُتَّصِلَةً^{٣٦٨} عَلَى بَرِيَّتِكَ الْمُرْمَلَةِ وَبِلَادِكَ الْمُعْزِيَةِ وَبِهَائِمِكَ الْمُعْمَلَةِ وَوَحْشِكَ
الْمُهْمَلَةِ.

اللَّهُمَّ! مِنْكَ أَرْتَجَاؤُنَا وَإِلَيْكَ مَأْبِتُنَا، فَلَا تُخِسُّهُ عَنَّا لِتَبْطُنِكَ سَرَائِرُنَا وَلَا تَوَاجِدُنَا
بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا، فَإِنَّكَ تَنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا، وَتَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَنْتَ
الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ.

٦٧ ، ٦١٢ ، نَم بَكِي، فَقَالَ:

سَيِّدِي! صَاحَتْ جِبَالُنَا وَأَغْبَرَتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا وَقَنَطَ أَنَاسٌ مِنَّا أَوْ مِنْ قَنَطَ

٣٦٥ - نَأَى: ب. ج ٣٦٦ - الْأَكَام: هاشم ب. ج ٣٦٧ - مِنْ نِعَمِكَ: هاشم ب. ج ٣٦٨ - مُفْضَلَةٌ:

هاشم ب. ج

مِنْهُمْ النَّاسُ، وَتَاهَتْ الْبَهَائِمُ وَتَحَيَّرَتْ فِي مَرَاتِعِهَا وَعَجَتْ عَجِيجَ الثَّكْلَى عَلَى
أَوْلَادِهَا، وَمَلَتْ الدُّورَانِ فِي مَرَاتِعِهَا حِينَ حَبَسَتْ عَنْهَا قَطَرُ السَّمَاءِ، فَدَقَّ لِذَلِكَ
عَظْمُهَا وَذَهَبَ لَحْمُهَا وَذَابَ شَحْمُهَا وَانْقَطَعَ دَرُّهَا.
اللَّهُمَّ أَرْحَمْ أَيْنَ الْآتَةِ وَحَيْنَ الْهَاتَةِ أَرْحَمْ تَحْيَرَهَا فِي مَرَاتِعِهَا وَ أَيْنَهَا فِي
مَرَاتِعِهَا.

صلوات الحوائج ٣٦٩

فَأَمَّا صَلَاةُ الْحَوَائِجِ فَقَدْ ذَكَرْنَا طَرَفًا مِنْهَا فِي عَمَلِ الْجُمُعَةِ، وَمَعَالِمَ نَذَرِهِ مَا رَوَاهُ سَمَاعَةُ
بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَرَضَ دَعَا الطَّيِّبَ وَأَعْطَاهُ، وَ
إِذَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ رَشِيٍّ أَلْبَوَّابٍ وَأَعْطَاهُ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا فَدَحَهُ أَمْرٌ فَرَزَ إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى، وَتَطَهَّرَ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَحَمْدُ
اللَّهِ وَاتِّبَاعُهُ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَاهْلِ بَيْتِهِ.

٦٨ ٦١٣، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ! إِنْ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَخَافُ مِنْ كَذَا وَكَذَا الْأُتَاهُ اللَّهُ ٣٧٠ ذَلِكَ. وَهِيَ الْيَمِينُ الْوَاجِبَةُ وَ
مَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي الشُّكْرِ.

صلاة أخرى للحاجة :

رَوَى مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ عَنْ أَشْيَاجِهِمَا عَنْ

أبى عبد الله عليه السلام قال: إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عز وجل، فصم ثلاثة أيام متوالية: الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة إن شاء الله فاغتسل ولبس ثوباً جديداً، ثم اصعد إلى أعلى بيت في دارك، وصل فيه ركعتين، وأرفع يديك إلى السماء .

﴿٦٩﴾، ثم قل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَأَنْتَ لَا قَادِرَ عَلَى حَاجَتِي غَيْرُكَ، وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنْهُ كُلَّمَا تَظَاهَرَتْ نِعْمُكَ عَلَيَّ أَشْتَدَّتْ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَ قَدْ طَرَفَنِي هُمٌ كَذًا وَكَذًا وَأَنْتَ بِكَشْفِهِ ٣٧٢ عَالِمٌ غَيْرُ مُعْلَمٍ، وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَتُسِفَتْ وَ عَلَى السَّمَاءِ فَانْشَقَّتْ، وَ عَلَى النُّجُومِ فَانْتَشَرَتْ ٣٧٣، وَ عَلَى الْأَرْضِ فَسَبَّحَتْ ٣٧٤، وَ أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ الْإِمَّةِ، نَسِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُقْضِيَ حَاجَتِي وَأَنْ تُسَرِّلِيَ عَسِيرَهَا وَتَكْفِينِي مُهِمَّهَا، فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا مُتَّهِمٍ فِي قَضَائِكَ وَلَا حَافٍ فِي عَذْلِكَ.

﴿٧٠﴾، وتلق خذك الأيمن بالأرض، و تقول:

اللَّهُمَّ! إِنْ يُوسُ بْنُ مَتَّى عَبْدُكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَهُوَ عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لَهُ وَ أَنَا عَبْدُكَ أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي.

٣٧٤ — فطِطَتْ: هامش ب و ج

٣٧٣ — فانتشرت: ب و هامش ج

٣٧٢ — نكشفه: الف

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتْ لِي حَاجَةٌ فَأَدْعُو بِهِذَا الدَّعَاءَ، فَأَرْجِعْ وَقَدْ قُضِيَتْ.

صَلَاةُ أُخْرَى لِلْحَاجَةِ :

رَوَى مُقَاتِلُ بْنُ مِقَاتِلٍ قَالَ، قُلْتُ: لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ، عَلَّمَنِي دَعَاءً لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ فَقَالَ: إِذَا كَانَتْ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَهْمَةً، فَاغْتَسِلْ وَالْبَسْ أَنْظِفْ نِيَابِكَ، وَشَمِّ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبِ، ثُمَّ أَبْرِزْ تَحْتَ السَّمَاءِ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، تَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ فَتَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرُكِعْ فَتَقْرَأُ خَمْسَ عَشْرَ مَرَّةً عَلَى مِثَالِ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ غَيْرَ أَنْ الْقِرَاءَةَ خَمْسَ عَشْرَ مَرَّةً.

﴿٧١﴾ ، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُ فِي سَجُودِكَ:

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُلَّ مَعْبُوْدٍ مِنْ لَدُنْكَ عَرَشِيْكَ اِلٰى قَرَارٍ اَرْضِيْكَ فَهُوَ بِاَيْلٍ سِوَاكَ فَاِنْكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ اَقْضِ لِيْ حَاجَةً كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَتَلَجْ فَيَمَا اُرِدْتُ.

صَلَاةُ الشُّكْرِ :

رَوَى هِرُونَ بْنُ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ، قَالَ فِي صَلَاةِ الشُّكْرِ: إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَتَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَتَقُولُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فِي رُكُوعِكَ وَ سَجُودِكَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا شُكْرًا وَحَمْدًا.

﴿٧٢﴾ ، وَتَقُولُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فِي رُكُوعِكَ وَ سَجُودِكَ:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اسْتَجَابَ دُعَائِيْ وَ اَعْطَانِيْ مَسْأَلَتِيْ.

صلوات الاستخارة :

روى يحيى الحلبي عن عمر بن حريث قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: صل ركعتين، و
استخر الله فوالله ما استخار الله مسلم إلا خار الله له ألبتة.
وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا هم
بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق، تطهر، ثم صلى ركعتين للاستخارة، يقرأ فيهما
سورة الحشر، و سورة الرحمن، ثم يقرأ المعوذتين

ثم يقول: $\frac{73}{618}$

اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ عَاجِلِ أَمْرِي وَ آجِلِهِ، فَيَسِّرْهُ لِي
عَلَى أَحْسَنِ الْأَوْجُوهِ وَ أَجْمَلِهَا، اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا شَرًّا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ
وَ آخِرَتِي وَ عَاجِلِ أَمْرِي وَ آجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي عَلَى أَحْسَنِ الْأَوْجُوهِ، رَبِّ اغْزِمْ لِي عَلَى
رُشْدِي وَ إِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ أَوْ أَبْتَهُ نَفْسِي.

رواية أخرى في صلاة الخسوف:

روى الحسن بن علي بن فضال قال: سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن
أسباط، فقال له: ما ترى له؟ و ابن أسباط حاضر و نحن جميعاً نركب البحر أو البر إلى
مصر فأخبره بخير طريق البر فقال: عليه السلام فأت المسجد في غير وقت صلاة فريضة^{٣٦}
فصل ركعتين، و استخر الله مائة مرة، ثم أنظر أي شيء يقع في قلبك فاعمل به، و قال له
الحسن: أبر أحب إليّ له، قال: و إليّ.

رواية أخرى للاستخارة: ٣٧

روى مرازم قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أراد أحدكم شيئاً، فليصل ركعتين، و
ليحمد الله وليثن عليه، ثم يصلي على محمد وآل محمد

﴿٧٢﴾ ، و يقول:

اَللّٰهُمَّ! اِنْ كَانَ هَذَا اَلْأَمْرُ خَيْرًا لِّيْ فِيْ دِيْنِيْ وَ دُنْيَايَ فَيَسِّرْهُ لِيْ وَ قَدِّرْهُ وَاِنْ كَانَ عَلَيَّ
غَيْرِ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ.

فسألته عن أى شى أقرأ فيهما؟

فقال عليه السلام: أقرأ فيهما: ما شئت، وإن شئت قرأت فيهما: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ و قُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ.

صلاة أخرى للاستخارة: ٣٨

و روى إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال له: ربما أردت الأمر يفرق ٣٧ متى
فريقان، أحدهما يأمرنى والآخر ينهانى. فقال لى: إذا كنت كذلك، فصل ركعتين، وأستخر
الله مائة مرة و مرة ثم أنظر الأمرين لك فافعله، فإن الخيرة فيه إن شاء الله، ولتكن
استخارتك فى عافية فإنه ربما خير للرجل فى قطع يده و موت ولده و ذهاب ماله.

صلاة أخرى للاستخارة: ٣٩

﴿٧٥﴾ ، روى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أردت أمراً، فخذست

٣٧٧ — للاستخارة: ليست فى الف و ب ٣٧٨ — للاستخارة: ليست فى الف و ب ٣٧٨ — ليست فى الف

٣٧٩ — تفرق: ب ٣٨٠ — للاستخارة: ليست فى الف

رقاع، فاكتب في ثلث منها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَيْرَةٌ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. لفلان بن فلانة، أَفْعَلُهُ. و
في ثلث منها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَيْرَةٌ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. لفلان بن فلانة
لَا تَفْعَلْ.

٧٦ ، ثم ضعها تحت مصلاك، ثم صل ركعتين فإذا فرغت فاسجد سجدة، و قل فيها
مائة مرة:

أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ خَيْرَةٌ فِي عَافِيَةٍ.

٧٧ ، ثم استوجالساً، و قل:

اللَّهُمَّ! خِرْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ.

ثم أضرب بيدك إلى الرقاع فتوشهها، وأخرج واحدة فإن خرجت ثلث متواليات: أَفْعَلْ
فافعل الأمر الذي تريده، وإن خرجت ثلث متواليات: لَا تَفْعَلْ. فلا تفعله، وإن خرجت واحدة
أَفْعَلْ، والأخرى: لَا تَفْعَلْ. فأخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به، ودع
السادسة لا تحتاج إليها.

رواية أخرى:

روى محمد بن يعقوب عن: علي بن محمد، رفعه عنهم عليهم السلام أنه قال: لبعض
أصحابه و قد سأله عن الأمر الذي يمضي فيه، ولا يجد أحداً يشاروه، فكيف يصنع؟ فقال:
شاوِرْ رَبِّكَ، قال: فقال له: كيف؟ فقال أنوِّ الحَاجة في نفسك، وأكتب ركعتين في واحدة: لَا
وفي واحدة: نَعَمْ. وأجعلهما في بندقتين من طين، ثم صل ركعتين، وأجعلها تحت ذيلك.

٧٨، وقل: ٤٣٣

يَا اللَّهُ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي أَمْرِي هَذَا، وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ وَمُسِيرٍ، فَأَثِرْ عَلَيَّ بِمَا فِيهِ
صَلَاحٌ وَخَيْرٌ ٣٨١ عَاقِبَةٍ.

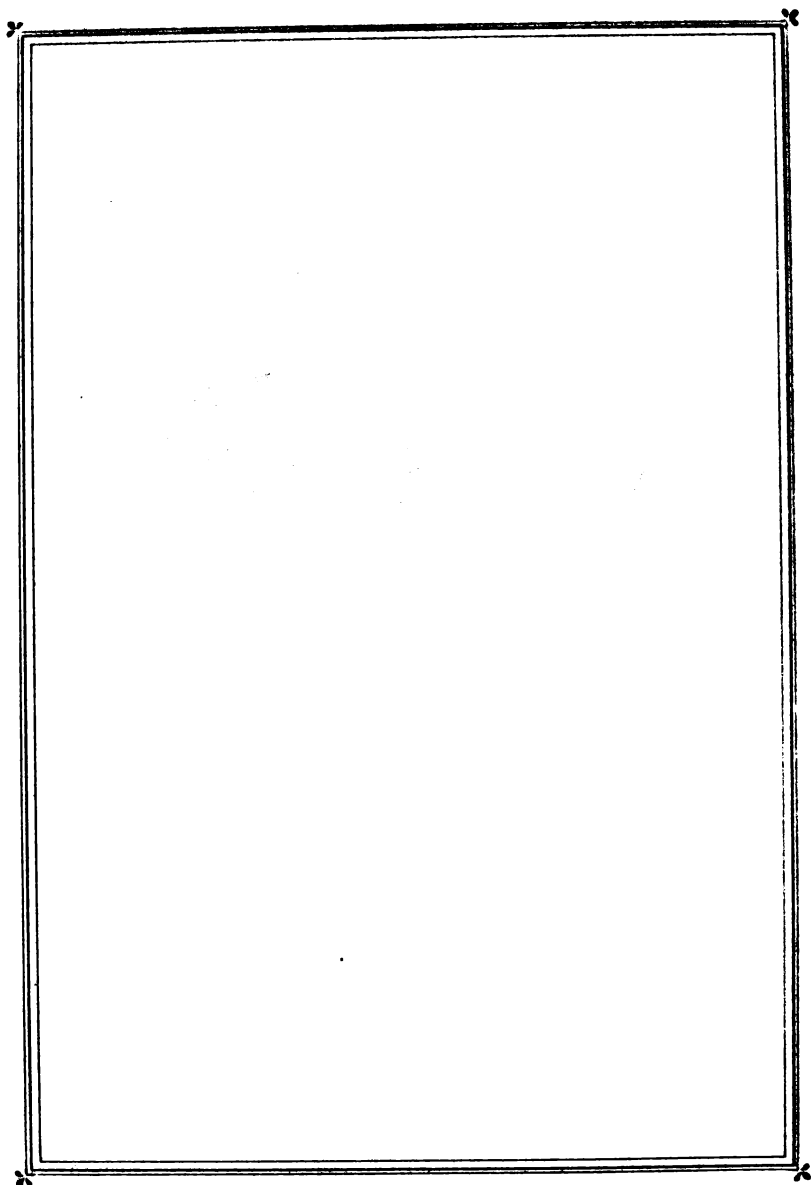
ثم أدخل يدك، وأخرج واحدة فإن كان فيها نَعَمْ فافعل، وإن كان فيها لَا، لا تفعل، هكذا
تساور ربك.

٧٩، روى معاوية بن ميسرة عنه، قال: ما استخار الله عبدٌ سبعين مرةً بهذه الاستخارة ٤٣٣

إلأرماء الله بالخيرة، يقول:

يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ! وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ! وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ! وَيَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَخِرْلَى فِي كَذَا
وَكَذَا.

شَهْرُ رَمَضَانَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل:

في ذكر سياسة عبادات السنة من أولها إلى آخرها التي لو تذكرها،
نبدأ أولاً بعمل شهر رمضان لأن المشهور من روايات أصحابنا: أن شهر رمضان أول
السنة وإنما جعل المحرم أول السنة اصطلاحاً وعليه بنى سنو^١ الهجرة. ونحن نرتب على
المشهور من الروايات إن شاء الله تعالى.

فصل^٢ في ذكر صوم شهر رمضان

الصوم: هو الإمساك عن أشياء مخصوصة في زمان مخصوص ممن هو على صفات
مخصوصة على وجه مخصوص.

ويحتاج^٣ في انعقاده إلى التنية والأفضل في شهر رمضان أن يأتي بنية القرية ونية التعمين
فإن اقتصر على نية القرية كان جائزاً، وكفى في التنية أن يعزم أنه يصوم الشهر كله من أوله
إلى آخره مع ارتفاع ما يوجب إفطاره وإن جدد التنية عند كل ليلة كان أفضل، ووقت التنية
من أول الليل إلى طلوع الفجر، فإن^٤ طلع الفجر ولم يكن سوى^٥ مع العلم بأنه يوم صوم لم
ينعقد صومه وإن لم يعلم أنه يوم صوم جاز له تجديد التنية إلى قبل الزوال، فإذا زالت

١ - ليس في ب ٢ - سنن: هامش ب وج ٣ - محتاج: الف ٤ - وإن: الف

فقدافات وقتها وكان عليه ألقضاء.

وما يجب الإمساك عنه فهو الأكل والشرب والجماع في الفرج، أنزل أولم يُنزل. وكل ما أدى إلى الإيماء، والكذب على الله تعالى وعلى رسوله متعمداً مع العلم به، والآر تماس في الآماء، فإنه يجب الإمساك عن جميع ذلك من وقت طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس، ومتى خالف وفعل شيئاً من ذلك كان عليه الكفارة وألقضاء.

والكفارة عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً، على خلاف بين الألفائف في كونه مرتباً أو مخيراً، فأمّا ما يوجب الكفارة وألقضاء والفرق بينه وبين ما يوجب ألقضاء وما يجب الامتناع منه^٦ وإن لم ينقض الصيام وما يكره من ذلك من فروع ومسائله فقد استوفينا في النهاية والمبسوط لأطول بذكره ههنا، فإن القدر الذي ذكرناه فيه كفاية لأن ألفرض بهذا الكتاب مجرد العمل دون مسائل ألفقه وفروعه.

فصل في ما يتحب فعله في أول ليلة من شهر رمضان^١

المعمول في معرفة شهر رمضان على الروية، فإذا رأى الإنسان ألهلال أوقامت برويته بينة عادلة وجب عليه الصوم من ألقد، ومتى رأى ألهلال أستحب له أن يقول: ماروى:

«إِن آلتبى عليه السلام^٨ كان يقول:

آللهم! أهله علفنا بالآمن والآيمان والآسلام والآسافية المجللة والآرزق الآواسع ودفع الآسقام.

آللهم آرزقنا صيامه وآيامه وآلاوة الآقرة إن فيه، آللهم! آسلمه لنا وآسلمه منا وآسلمنا فيه.

٥- عن: الف ٦- مخيراً فيه: ب ٧- عنه: ب ٨- صلى الله عليه وآله: ب وهاش ج ٩- يقول له: ج

آخر:

«٢٠٠» وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أهل هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة

وقال:

اللَّهُمَّ! أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ، اللَّهُمَّ
أَرْزُقْنَا^{١٠} صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ، اللَّهُمَّ! سَلِّمْ لَنَا وَسَلِّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْهُ
فِيهِ.^{١١}

آخر:

«٢٠١» وروى^{١٢} عن أمير المؤمنين عليه السلام: «١٣» إذا رأيت ألهلال فلا تبرح، وقال:
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَتُورَهُ وَنَضْرَهُ^{١٤} وَبَرَكَتَهُ وَطُهورَهُ وَرِزْقَهُ،
أَسْأَلُكَ^{١٥} خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ!
أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْبَرَكَاتِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا
تُحِبُّ وَتَرْضَى.

«٢٠٢» دعاء علي بن الحسين عليهما السلام^{١٦} إذا نظر إلى ألهلال:

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمَطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمَتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ
فِي فَلَكَ التَّدْبِيرِ، أَمَنْتُ بِمَنْ تَوَرَّيَكَ الظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبَهْمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ
آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ سُلْطَانِهِ فَامْتَهَنَكَ^{١٧} بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ وَالظُّلُوعِ

١٠ - وأَرْزُقْنَا: ب ١١ - فيه: الف ونسخة في هامش ب ١٢ - وروى أيضاً: ج ١٣ - أنه قال: ب وج

١٤ - ونَضْرَهُ: الف ١٥ - وأسألك: ب وج ١٦ - عليه السلام: ب وج ١٧ - وامْتَهَنَكَ: ب

وَالْأَقُولَ وَالْإِنَارَةَ وَالْكَسُوفَ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ
سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَالْأَلْفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ
شَهْرِ حَادِثٍ^{١٨} جَعَلَكَ اللَّهُ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمُحُّهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدْنِسُهَا
الْأَنْثَامُ، هِلَالَ أَمْنَةٍ^{١٩} مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا تَخْسُ فِيهِ
وَيُؤْمِنُ لَا تَكْدَمَعُهُ وَيُسِّرُ لَا يُعَارِضُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٌ لَا يَشُوْبُهُ شَرٌّ، هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ
وَنِعْمَةٍ^{٢٠} وَإِحْسَانٍ^{٢١}.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَرْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ
وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَأَعْصَمْنَا^{٢٢} مِنَ الْحَوِيَةِ وَأَوْزَعْنَا شُكْرَ النِّعْمَةِ وَالْإِسْنَاءِ
جُنْ^{٢٣} الْعَافِيَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ أَلِمَّةً وَأَكْمِلْ تَوْفِيقَنَا لِأَدَاءِ
فَرَائِضِكَ بِاسْتِغْنَاءِ الْقُوَّةِ الْكَرِيمَةِ، وَأَخْصُصْنَا بِأَعْظَمِ الْمِنَّةِ الْجَسِيمَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ^{٢٤} الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَيْهِ أَجْمَعِينَ.

فصل في ترتيب نوافل شهر رمضان

فإذا صلى المغرب و فرغ من نوافله، وصلى ما أختار من الصلوات المرغَّب فيها قام
فصلَّى ثمان^{٢٥} ركعات بأربع تسليمات فإذا صلى ركعتين، سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ
و دعا بما أَرَادَ.

١٨ - بعد: شهر حادث، لأمر حادث؛ ب وج ١٩ - أَمْنٍ: هامش ج ٢٠ - وسلامة وإسلام: هامش ب وج

٢١ - وسلامة وإحسان: الف ٢٢ - وَأَعْصَمْنَا فِيهِ: ج وهامش ب ٢٣ - خَيْرٌ: ج وهامش ب ٢٤ - أَلِيِّ:

ليس في الف ٢٥ - ثمانى: ب وهامش ج

٥٠٠ ، ثم قال:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٥٠١ ، ثم يصلى ركعتين، فإذا فرغ سبَّح على ما قلناه، ثم قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّاهُ فَفَقَدَرَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّ الْمَوْتَى^{٢٦} وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاصَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ^{٢٧}، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ^{٢٨} كَثِيرًا.

٥٠٢ ، ثم يصلى ركعتين فإذا سلم، قال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ

٢٦ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ مُخَيِّ الْمَوْتَى: ب و هاشم ج ٢٧ - لِمُلْكِهِ: نسخة في هامش الف ٢٨ - تسليماً: ليس في الف

الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ الْمُسْتَسِرُّونَ^{٢٩} بِدِينِكَ الْمُعْلِنُونَ بِهِ
الْوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ الْمُنْزَهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ
فِي عِلْمِكَ الْفَاتِرُونَ بِكَرَامَتِكَ.

أَدْعُوكَ عَلَى مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَكَمَالِ طَاعَتِكَ وَبِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلَا أَمْرَكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

ثم يصلى ركعتين، ويقول:

يَا ذَا أَلَمْنٍ لَأَمَنَّ عَلَيْكَ، يَا ذَا الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرُ الْأَجِينَ^{٣٠} وَمَأْمَنُ
الْخَائِفِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، إِنْ كَانَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ أُنْسِي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ
أَوْ مُقْتَرَعٌ عَلَى فِي رِزْقِي فَامْنَحْ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شِقَايَ^{٣١} وَحِرْمَانِي وَافْتَارِ رِزْقِي وَآكُتْنِي
عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مُوسِعًا عَلَى رِزْقِكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمَنْزِلَ
عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَسْمُحُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ، وَقُلْتَ: وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَأَدْعُ بِمَا بَدَا لَكَ.

فإذا فرغت من الدعاء سجدت، وقلت في سجودك:

اللَّهُمَّ! اغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ وَكَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ^{٣٢} يَا وَائِلِي
الْعَافِيَةِ عَفْوِكَ عَفْوِكَ عَفْوِكَ مِنْ النَّارِ.

فإذا رفعت رأسك، فقل:

٢٩ - المستسرون: الف وهامش ب وج ٣٠ - الأجين: ب وج ٣١ - شقائي: ب وج ٣٢ - وجملني
بالعافية من النار عفوك عفوك عفوك: ب

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا سَمِيعَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا رَحْمَنُ يَا
 اللَّهُ! يَا رَبُّ! يَا قَرِيبُ! يَا مُجِيبُ! يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!
 يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّوْمُ! أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تَحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ، وَبِكُلِّ
 دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصْرِفَ قَلْبِي إِلَى خَشْيَتِكَ وَرَهْبَتِكَ وَأَنْ تُجْعَلَنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ
 وَتُقَوِّى أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَالْتَّقَى وَتُطْلِقَ لِسَانِي لِتِلَاوَةِ
 كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ! وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْعُ بِمَا أَحَبَبْتَ.

﴿١١﴾، ثُمَّ تَصَلِّيُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا وَعَقَبْتَ بِمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ قَمَتَ فَصَلَّيْتَ

أَتْنِي عَشْرَةَ رَكَعَاتٍ تَصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِجَهَانِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَثَوْرِكَ وَسَعَةِ
 رَحْمَتِكَ، وَبِاسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمِیْسَتِكَ وَنَفَاذِ اَمْرِكَ وَمُسْتَهْطِ
 رِضَاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَانِكَ وَ
 قَدِیْمِ مَنِّكَ وَعَجِیْبِ اَسَاتِیْكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَغُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ وَ
 خَبْرِكَ وَاحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَشَانِكَ وَجَبَرُوتِكَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِجَمِیْعِ مَسَائِلِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَیْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنْجِنِیْ^{٣٥} مِنَ النَّارِ وَ
 تَمُنَّ عَلَیَّ بِالْجَنَّةِ وَتَوْسِعْ عَلَیَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّیِّبِ وَتَدْرَأْ عَنِّیْ شَرَّ فُسْقَةٍ
 اَلْقَرَبِ وَالْعَجَمِ وَتَمْنَعْ لِسَانِیْ مِنَ الْكِبْذِ وَقَلْبِیْ مِنَ الْحَسَدِ وَعَیْنِیْ مِنَ الْخِيَانَةِ

فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَرْزُقُنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ
عَامٍ الْحَاجِّ وَالْعُمْرَةَ وَتَغْضُ بَصَرِي وَتُحْصِنُ فَرْجِي وَتُوسِّعُ رِزْقِي وَتَعْصِمُنِي
مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

﴿١٢﴾ ٣٣٦ . ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا سَلِمْتَ، قُلْتَ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصَّدَقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتَهَا عَلَى التَّعَوُّذِ^{٣٦} بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا^{٣٧} فِي عُسْرٍ أَوْ يَسْرٍ^{٣٨} أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَعُ لِي
مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا حَقًّا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتِمِسُ بِهِ سِوَاكَ، وَأَعُوذُ
بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِعَيْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا أَتَيْتَنِي بِهِ مِنْهُ، وَ
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتُكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ
رِزْقٍ فَأَتِيَنِي بِهِ فِي يَسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَزَحَ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ^{٣٩} بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ تَقْصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ أَوْ صَرَفَ بَوَاجِهَكَ
الْكَرِيمَ عَنِّي.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيبَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعُ
هَوَايَ وَاسْتِعْجَالُ شَهَوَاتِي^{٤٠} دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتَوَائِبِكَ وَتَأْيِيدِكَ وَ
بَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ.

﴿١٣﴾ ٣٣٧ . ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا^{٤١}، قُلْتَ:

٣٦ - التَّعَوُّذُ: بَوَاحٍ وَنَسْخَةٌ فِي هَاشِمِ الْف ٣٧ - مِنْهَا: ب ٣٨ - فِي عُسْرٍ أَوْ يَسْرٍ: ب وَج ٣٩ - وَبَاعَدَ: ب

٤٠ - وَاسْتِعْجَالُ شَهَوَاتِي: هَاشِمِ ب ٤١ - مِنْهَا: ب وَج

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ أَلْسَلَامَةً مِنْ كُلِّ إِثْمٍ
وَالْغِيَمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ بِالنَّجَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ! ادْعَاكَ الدَّاعُونَ وَ
دَعْوَتَكَ وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلَتَكَ وَطَلَّبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ!
أَنْتَ الثَّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالْدُّعَاءِ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ!
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالتَّوَرُّفَ فِي بَصَرِي وَ
النَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقًا وَاسِعًا غَيْرَ
مَمْنُونٍ وَلَا مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ
رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

١٤، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا ^{٤٢} قُلْتَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ
تَكَلَّفْتُ لِي بِهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَتَعِيْمًا لَا يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ ^{٤٣}
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةٍ ^{٤٤} الْخُلْدِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمٍ يَوْمٍ لَا قَلِيلًا فَأَشْفُقِي وَلَا كَثِيرًا فَأَطْفُقِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا
وَتَقْوِيَنِي بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي وَعِصْمَتِي، لَيْسَ لِي
مُعْتَصِمٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا رَجَاءَ غَيْرُكَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

١٥. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ^{٤٦} قُلْتَ:

اَللّٰهُمَّ! نَكَ الْاَحْمَدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ اَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ رَضِّنِيْ بِقَضَائِكَ وَ بَارِكْ لِيْ فِيْ قَدْرِكَ حَتّٰى لَا اُحِبُّ تَعْجِيْلَ مَا اُخَّرْتَ وَ لَا تَاْخِيْرَ مَا عَجَلْتَ، اَللّٰهُمَّ! وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَ ارْزُقْنِيْ بَرَكَتَكَ وَ اسْتَعْمِلْنِيْ فِيْ طَاعَتِكَ وَ تَوْفُقْنِيْ عِنْدَ اَنْقِضَاءِ اَجَلِيْ عَلَى سَبِيْلِكَ وَ لَا تَوَلَّ اَمْرِيْ غَيْرَكَ وَ لَا تُرِغْ قَلْبِيْ بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِيْ وَ هَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ.

١٦. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ^{٤٧} قُلْتَ:

بِسْمِ اَللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهٗ، وَ اَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ رَسُوْلُهٗ، اَمَنْتُ بِاَللّٰهِ وَ بِجَمِيْعِ رُسُلِ اَللّٰهِ وَ بِجَمِيْعِ مَا اَنْزَلْتَ بِهٖ جَمِيْعُ رُسُلِ اَللّٰهِ وَ اَنْ وَعَدَ اَللّٰهُ حَقًّا وَ لِقَاءَهٗ حَقًّا وَ صَدَقَ اَللّٰهُ وَ بَلَغَ الْمُرْسَلُوْنَ وَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ، وَ سُبْحَانَ اَللّٰهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اَللّٰهُ شَيْءًا وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ اَنْ يُسَبَّحَ، وَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كُلَّمَا حَمِدَ اَللّٰهُ شَيْءًا وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ اَنْ يُحْمَدَ، وَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اَللّٰهُ شَيْءًا وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ اَنْ يُهَلَّلَ وَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اَللّٰهُ شَيْءًا وَ كَمَا يُحِبُّ اَللّٰهُ اَنْ يُكَبَّرَ.

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مَقَاتِيْعَ الْخَيْرِ وَ خَوَاتِيْمَهُ وَ شَرَّ اَتْبَعَهُ وَ فَوَائِدَهُ وَ بَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ

عِلْمُهُ عَلَيَّ وَ مَا قَصَرَ عَنِ إِخْصَانِهِ حِفْظِي^{٤٨}، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْهَجْ لِيْ اَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَ افْتَحْ لِيْ اَبْوَابَهُ وَ غَشِّنِيْ بِرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَ مَنْ عَلَى بَعْضَتِهِ عَنِ الْاِزَالَةِ عَنْ^{٤٩} دِينِكَ وَ طَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الشُّكِّ وَ لَا تَشْغَلْ قَلْبِيْ بِدُنْيَايَ وَ عَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ اَجَلِ ثَوَابِ اٰخِرَتِيْ وَ اشْغَلْ قَلْبِيْ بِحِفْظِ مَا لَا يَقْبَلُ مِنْ جَهْلِهِ وَ ذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِّسَانِي وَ طَهِّرْ قَلْبِيْ مِنَ الرِّيَاءِ وَ السَّمْعَةِ وَ لَا تُجَرِّهِ فِي مَفَاصِلِي وَ اجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ.

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ اَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَ بَاطِنِهَا وَ غَفْلَاتِهَا وَ جَمِيعِ مَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيْمُ وَ مَا يُرِيْدُنِيْ بِهِ السُّلْطَانُ الْعَنِيْدُ مِمَّا اَحْطَتْ يَعْلَمُهُ وَ اَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّيْ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ وَ زَوَاجِعِهِمْ وَ بَوَاتِقِهِمْ^{٥٠} وَ مَكَايِدِهِمْ وَ مَشَاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ وَ اَنْ اُسْتَزَلَ عَنْ دِيْنِيْ فَتَفْسُدَ عَلَى اٰخِرَتِيْ وَ اَنْ يَكُوْنَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَرًا عَلَى فِى مَعَاشِي اَوْ يَعْزِضِي^{٥١} بَلَاءٌ يُصِيْبُنِيْ مِنْهُمْ لَا قُوَّةَ لِيْ بِهِ وَ لَا صَبْرَ لِيْ عَلَى اَحْتِمَالِهِ فَلَا تَبْتَلِنِيْ يَا اِلٰهِيْ بِمُقَاسَاةِ فَيَمْنَعْنِيْ ذٰلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ يَشْغَلْنِيْ عَنْ عِبَادَتِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ اَلْعَاصِمُ اَلْمَانِعُ وَ اَلدَّافِعُ اَلْوَاقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ.

اَسْأَلُكَ اَلرَّفَاهِيَةَ فِيْ مَعِيشَتِيْ مَا اُبْقِيْتَنِيْ، مَعِيشَةً اَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَ اُبْلَغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَ اَصْبِرُ بِهَا بِمَنْكَ^{٥٢} اِلَى دَارِ الْحَيٰوَانِ غَدًا وَ لَا تَرْزُقْنِيْ رِزْقًا يُطْغِيْنِيْ^{٥٣}

٤٨ - نهى: هاشم ب ٤٩ - فصل: هاشم ب وج وأنشأه بخط الشيخ ٥٠ - من: هاشم ب ٥١ - وتوابعهم:

بذل زوايعهم هاشم ج و بدل بوأتهم: هاشم ب ٥٢ - تعرض: هاشم ب ٥٣ - منك: هاشم ج

٥٤ - وأرزقني رزقا حلالا يكتفي: هاشم ب

وَلَا تَبْتَلْنِي بِفَقْرٍ أَشَقَىٰ بِهِ مُضَيِّقًا عَلَيَّ، أُعْطِنِي حَظًّا وَافِرًا فِي آخِرَتِي وَمَعَاشًا
وَأَسْعًا هَيْثُمَا مَرِيتَا فِي دُنْيَايَ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا^{٥٥} وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ
حَزْنًا^{٥٦} أَجْرَنِي مِنْ فِتْنَتِهَا، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُورًا.
اللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فِيهَا فِكِدْهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي هَمَّ مَنْ
أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَأَمْكُرْ بَيْنَ مَكْرَبِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَأَفْقَأُ عَنِّي عُيُونَ الْكَافِرَةِ
الظُّلْمَةِ الطَّغَاةِ الْحَسَدَةِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِينَةً وَ
الْيَسْنَى بِرُعْكَ الْحَصِينَةِ وَأَحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي وَجَلِّئِي عَافِيَتَكَ النَّافِعَةَ وَ
صَدِّقْ قَوْلِي وَفَعَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَلَدِي وَمَالِي وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ
وَمَا أَغْفَلْتُ^{٥٧} وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا تَوَانَيْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ فَاعْفِرْهُ لِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ!.

ثم تسجد وتدعو بما تقدم ذكره من الدعاء، فإذا فرغت ركعتين من جلوس، تختم
بهما^{٥٨} صلاتك، وهكذا تصلي عشرين ركعة في عشرين ليلة، فإذا دخل العشر الأواخر
زدت على هذه العشرين^{٥٩} كل ليلة عشر ركعات، فتصلي ثلاثين ركعة، ثمان بين العشاءين
وأنتن^{٦٠} وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة تفصل بين كل ركعتين بتسليمة والدعاء الذي
مضى ذكره في العشرين ركعة^{٦١}.

فأما الدعاء بين العشر ركعات الزائدة في العشر الأواخر.

﴿١٧﴾ فتقول بعد صلاة ركعتين:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَىٰ عَنْهُ لِشَيْءٍ^{٦٢} يَا مَنْ لَا بُدَّ

٥٥ - سَجْنًا: هاشم الف ٥٦ - حُزْنًا: ب وج ٥٧ - وما أَخَّرْتُ وأُحِبْتُ: ب ٥٨ - بها: ب ٥٩ - العشرين

ركعة: ج، أركعات: ب ٦٠ - أنتن: الف ٦١ - أركعات: ب ٦٢ - لا غِنَىٰ عَنْهُ لِشَيْءٍ: الف

لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ! تَوَلَّى سَيِّدِي
وَلَا تَوَلَّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ، أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ! فَلَا تُضَيِّعْنِي.

﴿١٨﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةً تَنْشُرُهَا وَمِنْ رِزْقٍ
تَبْسُطُهُ وَمِنْ ضَرْبٍ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ سُوءٍ تَذْفَعُهُ وَمِنْ قِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا،
وَأَكْتُبْ لِي مَا كُتِبَتْ لِأَوْلِيَاكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَأَمْسُوا
بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَبَارِكْ لِي فِي كَسْبِي وَفَسِّغْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي
وَلَا تَفْتِنْنِي بِمَا زَوَيْتَ عَنِّي.

﴿١٩﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَأَقْبِلْ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
تَوْبَتِي وَأَرْحَمْ ضَعْفِي وَاعْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيبًا وَإِلَى كُلِّ
خَيْرٍ سَبِيلًا^{٦٥}، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعْصِمْنِي فِيَمَا
بَقِيَ مِنْ عُثْرِي، وَأَوْرِدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِهَا، وَأَصْرِفْ عَنِّي
أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي فِي دَائِمِكَ الْإِلَى

لَا تَضِيعُ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ النَّارِ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٢١﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا سَلِمْتَ، قُلْتَ:

اَللّٰهُمَّ! اَنْتَ مُتَعَالَى الشَّأْنِ عَظِيمُ الْجَبْرُوتِ شَدِيدُ الْمَحَالِ عَظِيمُ الْكِبَرِيَاءِ قَادِرُ قَاهِرٌ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعٌ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَةِ مُخَصِّرٌ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقٌ مَنْ خَلَقْتَ شُكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ ذَاكِرٌ إِنْ ذُكِرْتَ، فَاسْأَلْكَ يَا إِلَهِي مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفًا، وَأُبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَرْجُوكَ نَاصِرًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ مُتَضَرِّعًا ضَعِيفًا، وَأَتُوكُلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا، وَأَسْتَزِيذُكَ مَتَوَسِّعًا، وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلَ ٦٦ عَمَلِي وَتُبَسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتُفَرِّجَ قَلْبِي، اَللّٰهُمَّ! ٦٧ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَتَغْفُوَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي، إِلَهِي! ضَعْفْتُ فَلَا قُوَّةَ لِي وَعَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي، إِلَهِي! جِثَّتْكَ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِي مُفِرًّا بِسُوءِ عَمَلِي، قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي وَأَسْأَلُكَ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآرِضْ عَنِّي وَأَقْضِ لِي ٦٨ جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

﴿٢٢﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، وَتَقُولُ بَعْدَهُمَا:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ أَلْبَاءٍ وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ. وَسَوْءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ الضَّرَرِ فِي الْعَيْشَةِ، وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَأُطَاقَهُ إِلَى يَدِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَافِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَقَاصًا أُحَوِّجُ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي، فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَنِيَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَاتِكَ وَطَلَقَاتِكَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَاجْعَلْنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَعُمَّارِهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالصِّيَامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ.

﴿٢٢﴾ ، ثُمَّ تَسْجُدُ، وَتَقُولُ فِي سَجْدِكَ:

يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ يَا بَارِي الْأَنْفُسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيَا مَنْ لَا تَنْفُسَاهُ الظُّلُمَاتُ وَيَا مَنْ لَا تَنْشَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ ^{٦٩} وَيَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَاتِكَ وَطَلَقَاتِكَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي عَافِيَةً شِعَارِي وَدِفَارِي وَتَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ.

وتصلي في ليلة تسع عشرة و ليلة إحدى وعشرين و ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة، تسقط ما فيها من الزيارات، وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة، وثلثون في ليلة إحدى وعشرين، وثلثون في ليلة ثلث وعشرين، الجميع ثمانون ركعة بفرقها في أربع جمع، في كل

٦٩ - وَلَا تُغْلَظْ الْحَاجَاتُ بِأَمِنْ لَا يَنْشِي شَيْئًا لشيء: هامش ج

٦٨ - عَنِّي: بخط آبن السكون وآبن إدريس

وغير موجودة في النسخ المعتمدة

جمعة عشر ركعات، أربع منها صلاة أمير المؤمنين، وركعتان صلاة فاطمة، وأربع ركعات صلاة جعفر^{٧٠} وقد مضى شرح ذلك.

و تصلى ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين عليه السّلام، وفي ليلة آخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السّلام فيكون ذلك تمام ألف ركعة.

و تصلى ليلة النصف، زيادة على هذه الألف مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الْحَمْدَ مَرَّةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مَرَّةً، وهكذا يصلى المئات وكل ما صلى^{٧١} الركعتين فصل بعدها^{٧٢} بالتسليم و يدعو بعدها^{٧٣} بما تقدّم من الأدعَاء في اثنتين ركعة و أمّا السبعون ركعة فهذه أدعيتها.

﴿٢٣﴾ ، فإذا صلى ركعتين، قال بعدها:

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْعَلِّي الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْرُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ^{٧٤} يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ بَدَأُ^{٧٥} الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَبْعُدُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ اللَّهُ

٧٠- جعفر بن أبي طالب: ب و ج ٧١- صليت: ج ٧٢- بعدها: ب و ج ٧٣- بعدها: ب و ج ٧٤- ملك: ج ٧٥- بدؤ: ب

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرَاءُ رِدَاؤُكَ. ثُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَدَعَوْ بِمَا أَحَبَّتْ.

﴿٢٤﴾. ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَلِذَا سَلَّمَ، قَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْهَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ
السَّعْيِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَبِقُوَّتِكَ
وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ،
اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، يَا خَيْرَ أُولَى مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ النَّاسِ جَمِيعًا^{٧٦} أَقْدِرْ لِي
خَيْرًا مِنْ قَدْرِي^{٧٧} لِنَفْسِي وَخَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ^{٧٨} جَوَادٌ لَا تَبْخُلُ
وَحَلِيمٌ لَا تَجْهَلُ وَعَزِيزٌ لَا تُسْتَدَلُّ^{٧٩} اَللَّهُمَّ! مَنْ كَانَ النَّاسُ بِقَتِهِ وَرَجَاءَهُ فَأَنْتَ تِثَقْتِي
وَرَجَائِي أَقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَاقِبَةً، وَرَضْنِي بِمَا^{٨٠} قَضَيْتَ لِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَالْإِسْنَى عَافِيَتِكَ الْحَصِينَةِ، فَإِنْ أَبْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

﴿٢٥﴾. ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَلِذَا فَرَّغَ مِنْهُمَا، قَالَ:

اَللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سَبِيلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَتَدَبَّتْ إِلَيْهِ أَوْلِيَائَكَ
وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سَبِيلِكَ عِنْدَكَ تَوَابًا وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَأْبَأًا، وَأَحْبَبَهَا إِلَيْكَ مَسْلَكًا، ثُمَّ
أَشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ^{٨١}

٧٦ - أجمعين: ج ٧٧ - قُدْرَتِي: هامش ب وج ٧٨ - فَأَنْتَ: ب ٧٩ - لَا يُسْتَدَلُّ: ب وج ٨٠ - بما

قسمت: ج ٨١ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ: ب

فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَذَابٌ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَىٰ فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفَىٰ لَكَ بِبَيْعِهِ ^{٨٢} أَلَذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلَا نَاقِضٍ عَهْدًا وَلَا مُبَدِّلٍ ^{٨٣} تَبْدِيلًا إِلَّا اسْتَنْجَازًا لِمَوْعُودِكَ وَأَسْتَجِيبًا ^{٨٤} لِمَحِيتِكَ وَتَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي، وَأَرْزُقْنِي فِيهِ لَكَ الْوَفَاءَ ^{٨٥} وَبِهِ مَشْهَدًا ^{٨٦} تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَتَحُطُّ عَنِّي بِهِ الْأَخْطَايَا أَجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعِدَّةِ الْأَعْصَاةِ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهُدَى، مَاضٍ ^{٨٧} عَلَى نَصْرَتِهِمْ قُدَمَا غَيْرَ مَوْلٍ دُبْرًا وَلَا مُحَدِّثٍ شَكًّا، وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمَحِيطِ لِلْأَعْمَالِ.

٢٦، ثم تصلى ركعتين، وتقول بهما:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَالْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَالِدُخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَتَجَاهُ ^{٨٨} مِنْ كُلِّ رَوْطَةٍ وَالْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كِبَرٍ ^{٨٩} وَالْعَفْوِ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مَنِي عِنْدَ أَوْزَلِّ بِهَا مَنِي خَطَا أَوْ خَطَرَتْ بِهَا مَنِي خَطَرَاتٍ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلُكَ، خَوْفًا نَعِيْنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ، وَأَسْأَلُكَ الْأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ، وَالْتِرَكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَالْعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَغْصِي وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ أَخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالزُّهْدَ فِي مَا هُوَ وَبَالٌ، وَأَسْأَلُكَ الْمَخْرَجَ بِالْبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالْفَلَاحَ بِالصَّوَابِ مِنْ كُلِّ حُجَّةٍ وَالصَّدْقَ فِيهَا عَلَى وَلِيٍّ، وَذَلَّلْنِي بِإِعْطَاءِ التَّصَنُّفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاطِنِ ^{٩٠} فِي الرِّضَا

٨٢- بَيْعَتِكَ: ب ٨٣- مُبَدِّل: ب ٨٤- وَأَسْتَجِيبًا: ج وهاش ب ٨٥- وَفَى: هاشب د ج ٨٦- لَكَ

وبه مشهد: بخط آبن السكون وآبن إدريس ٨٧- ماضيا: ب وهاش ج ٨٨- التَّجَاهُ: ب ٨٩- كُفْر:

ب وهاش ج ٩٠- المَواطِنَ كُلُّهَا: ج وهاش ب

وَالسَّخَطِ وَالْمَوَاضِعِ وَالْفَضْلِ وَتَرَكَ قَلِيلَ الْبَغْيِ وَكَثِيرَهُ فِي الْقَوْلِ مِنِّي وَالْفِعْلِ،
وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ^{٩١} فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ بِهَا عَلَى حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ
الرِّضَا، وَالْخَيْرَةَ فِيمَا تَكُونُ فِيهِ الْخَيْرَةُ بِمِثْوَرِ جَمِيعِ الْأُمُورِ لَا يَمُغْصُورَهَا يَا كَرِيمُ!
﴿٢٧﴾ ٢٧، ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَتَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى طَيْبِ^{٩٣} الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُسْتَجَبِ الْفَاتِحِ الرَّائِقِ، اَللَّهُمَّ! فَخْصَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالدُّكْرِ
الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، اَللَّهُمَّ! أَتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ^{٩٤} وَفِي الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْعَلِيِّينَ دَرَجَتَهُ وَفِي الْمُقَرَّرِينَ
كَرَامَتَهُ، اَللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ بِسَلَاةٍ
الْكَرَامَةِ وَمِنْ كُلِّ نِعْمٍ أَوْسَعَ ذَلِكَ النِّعَمِ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ وَمِنْ
كُلِّ بُسْرٍ أَضَرَّ ذَلِكَ الْبُسْرِ وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ
خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَلَا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَمَنْزِلَةً وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا
وَلَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَالدَّاعِي إِلَيْهِ
وَالْبَرَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَالْإِبْلَادِ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَبَرْدِ الرُّوحِ وَفَرَارِ النِّعْمَةِ وَشَهْوَةِ الْإِنْفُسِ
وَمُنَى الشَّهَوَاتِ وَنِعَمِ اللَّذَاتِ وَرَخَاءِ الْفَضِيلَةِ وَشُهُودِ الطَّمَانِينَةِ وَسُودِ الْكَرَامَةِ
وَقُرَّةِ الْعَيْنِ وَتَضَرُّعِ النِّعَمِ وَبَهْجَةِ لَا تُشْبِهُ بِهَجَاتِ الدُّنْيَا، تَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ

٩١- التواضع والقصود ج وهاشم ب ٩٢- العافية: ب ٩٣- سُبْد: ج، خير: ب ٩٤- وأجمل:

ب وليس في أكثر النسخ

وَأَدَّى النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ لِلْأَمَّةِ وَأَوْذَى فِي جَنِّكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ^{٢٨} عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

اللَّهُمَّ! رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبِّ الرُّكْنِي وَالْمَقَامِ وَرَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَرَبِّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا السَّلَامَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ السَّعْيِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ السَّعْيِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.

﴿٢٨﴾، فإذا فرغت من الدعاء سجدت، وقلت: ":

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ تَقْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي، اللَّهُمَّ! فَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَازُكُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

﴿٢٩﴾، ثم أرفع رأسك، وقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَخَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَقِّفْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ حَظِّي وَأَحْسِنْ مَنَازِي وَتَبَتَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَوَقِّفْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَا فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ، رَبِّ! لَا تَكْشِفْ

عَنِّي سِرِّكَ وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ^{٩٧} عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ
اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ. حَتَّى تَمَّ الدَّعَاءُ.

٣٠. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ تَقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ^{٩٨} وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ^{٩٩} وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ
أَمْرٍ نَزَلَ بِي نَفْعٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفَوَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ
الْقَرِيبُ وَيَسْمُتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَتُعِينِي فِيهِ الْأُمُورُ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا
إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيٌّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ
كُلِّ حَاجَةٍ^{١٠٠} وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ الْاَمْنُ فَاضِلًا.

٣١. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يَهْزِكِ السِّرُّ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْجَرِيرَةِ!
يَا عَظِيمَ الْغَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ!
يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى! يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ! يَا كَرِيمَ الْأَصْنَعِ! يَا عَظِيمَ
الْاَمْنِ! يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا! يَا رَبُّاهُ! ثَلَاثًا يَا سَيِّدَاهُ! ثَلَاثًا يَا أَمْلَاهُ! يَا غَايَةَ
رَغْبَتَاهُ^{١٠١}، أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي^{١٠٢} حَوَائِجَ
آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. وَتَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَدْعُو بِمَا بَدَلَكَ.

٣٢. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَنَهَيْتَنِي وَرَغَّبْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا يَهْدِي أَمْرَتِي وَرَهَبْتَنِي عِقَابَ

٩٧- وصل اللهم: هامش ب ٩٨- كُرب: ج و هامش ب ٩٩- شدة: الف و ب ١٠٠- حنة: هامش ب و ج

١٠١- رغبتي: هامش ب و ج ١٠٢- ليس في ب

مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي، وَجَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدُنِي وَسُلْطَنَةً مَنَى عَلَيَّ مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ
فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مَنَى لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ وَلَا يَنْسَى^{١٠٣} إِنْ
نَسِيتُ، يَوْمُنِي^{١٠٤} عَذَابِكَ وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ، إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَعَنِي وَإِنْ
هَمَمْتُ بِصَالِحٍ تَبَطَّنِي يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَيَعْرِضُ^{١٠٥} لِي بِهَا، إِنْ وَعَدَنِي كَذِبِي
وَأِنْ مَنَانِي قَطَعَنِي، وَإِنْ أَتَبَعْتُ هَوَاهُ أَضْلَيْنِي وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَرْلِي، وَإِنْ
لَا تَقْلِبْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي، وَإِلَّا تَغْصِنْنِي مِنْهُ يَفْتِنِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْهَرْ سُلْطَانَهُ عَلَى سُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَرَّةِ الدُّعَاءِ لَكَ
مِنِّي، فَأَفُوزَ فِي الْمَغْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٣٣. ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

يَا أَجُودَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سَأَلَ! وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَرْجِمُ! يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ! يَا
صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا!
يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ، وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ^{١٠٦} يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَةِ وَقَلْبِهِ
يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى! يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ! يَا حَلِيمٌ^{١٠٧} يَا سَمِيعٌ يَا بَصِيرُ! صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْخَلَالِ مَا أَكْفِ بِهِ وَجْهِي، وَأُوْدِي بِهِ
عَنْ^{١٠٨} أَمَاتِي وَأَصِلْ بِهِ رَحِمِي، وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَاجِّ وَالْعَمْرَةِ.

٣٤. ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ

١٠٣ - تَسْبِيحِي: الف ١٠٤ - يَوْمُنِي: هامش ب و ج و بخط ابن السكون وابن إدريس ١٠٥ - يَعْزُضُ: ب و ج
١٠٦ - يُحِبُّ: ب و ج ١٠٧ - بِأَحْكَمٍ: ب و ج ١٠٨ - عَنِّي: ب و ج

عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي أَلَمِّ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
اللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ
الْكَبِيرَةَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْ نِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رُؤْيَاهُ
وَأَرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوْفِقِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأْ بَعْدَهُ
أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ! كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَّةِ وَجْهَهُ،
اللَّهُمَّ بَلِّغْ^{١٠٩} رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي نَجِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا نَمَّ أَدَعُ بِمَا بَدَلَكَ.

﴿٣٥﴾ ، ثُمَّ أَسْجُدْ ، وَقُلْ فِي سَجُودِكَ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَنْفَسُهُ
الْظُّلُمَاتُ وَلَا تَنْسَابُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُغْلِظُهُ الْحَاجَاتُ، يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئًا
لِشَيْءٍ وَلَا يَنْغَلِّهِ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتَكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا وَخَيْرَ مَا سَأَلُوا^{١١٠} وَخَيْرَ مَا سَأَلْتُ لَهُمْ، وَخَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ لَهُمْ
وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْئُولُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

﴿٣٦﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ! لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ وَلَا مُضِلٍّ لِمَنْ هَدَيْتَ، اللَّهُمَّ!
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ! لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلَا بَاسِطَ لِمَا

قَبَضْتُ، اللَّهُمَّ! لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتُ وَلَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمْتُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَلِيمُ
فَلَا تَجْهَلْ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخُلْ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسْتَذَلْ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ
الْمَنِيعُ فَلَا تُرَامُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْعُ
بِمَا شِئْتَ.

﴿٣٧﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَلْفَايَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ
الْشَقَاءِ وَمِنْ الضَّرَرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ
طَآغِيًا أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُتَاقِشًا أَخَوَجَ
مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ
عُقَاتِكَ وَطَلَقَاتِكَ مِنَ النَّارِ.

﴿٣٨﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

يَا اللَّهُ لَيْسَ يَسْرُدُ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي^{١١١} مِنْ نَقِمَتِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ
وَلَا يُنْجِي مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِيَنِي
بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا^{١١٢} مَيِّتَ الْإِلَادِ وَبِهَا تُنْشِرُ مَيِّتَ
الْعِبَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تُغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَرِّفَنِي لِاسْتِجَابَةِ فِي دُعَائِي
وَأَذِقْنِي طَعْمَ أَلْفَايَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي

١١١ - يُجِيرُ: ج. وَهَامِشُ ب ١١٢ - بِهَا تُحْيِي: الف

إلهي! إِنْ وَصَّيْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنِي^{١١٣} وَيَبْتَكَ أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إلهي! أَنْ^{١١٤} لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، فَقَدْ^{١١٥} تَعَالَيْتَ يَا إلهي! عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرْصًا وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهْلِنِي^{١١٦} وَنَفْسِي وَأَقْلِبْنِي يَا اللَّهُ عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، اسْتَجِيرُ بِكَ يَا اللَّهُ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَعِذُّ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنِي، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْني.

٣٩. ثم صلى ركعتين فإذا فرغت فقل: ١١٧

اللَّهُمَّ! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا أَسْئُرُكَ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي^{١١٨} إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَقْدَمُ وَأَنْتَ الْمَوْخِرُ، صَلِّ^{١١٩} عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَذُلْنِي عَلَى الْعَدْلِ وَالْهُدَى وَالصَّوَابِ وَقَوَامِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا رَاضِيًا مَرْضِيًّا غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ، اللَّهُمَّ! رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَكْفِنِي الْمُهْمُ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

١١٣ - بَيْنَكَ وَبَيْنِي: ب و هامش ج ١١٤ - أَنَّهُ: ب و ج ١١٥ - وَقَدْ: ب و ج ١١٦ - اللَّهُمَّ: هامش ج وأشير

أَنَّهُ بِخَطِّ أَبِي السَّكُون ١١٧ - قُلْتَ: الف ١١٨ - فَاغْفِرْ وَأَرْحَمْنِي: الف ١١٩ - اللَّهُمَّ صَلِّ: ب

﴿٤٠﴾، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي
وَسَرَكَ عَلَيَّ^{١٢٠} قَبِيحَ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا
وَعَنْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ أَلَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ
وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلَكَ
مُسْتَأْنَسًا لَا خَافًا وَلَا وَجَلًا مِدْلًا عَلَيْكَ فِيمَا فَصَدْتُ بِهِ إِلَيْكَ فَلِإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَثَبْتُ
بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ أَلَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ
أَرْمُوهُ^{١٢١} كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ، يَا رَبُّ! إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوَلِي
عَنكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَقَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنِّي أَلْتَطَوَّلُ
عَلَيْكَ، وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي^{١٢٢} وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادُ
كَرِيمٌ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

﴿٤١﴾، فَإِذَا فَرَغْتَ فَاسْجُدْ، وَقُلْ فِي سَجُودِكَ:

يَا كَاتِبًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَاتِبًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَنْفَضِّحْنِي فَلِإِنَّكَ
بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَلِإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذِيبَةِ^{١٢٣} عِنْدَ
الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنْ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلَكَ
عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنْ

السجود، وأدعُ بما شئت.

﴿٢٢﴾، ثم قم فصل ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلَمَانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنِّي سَأَلْتُ فَقِيرٌ وَخَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَتَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ،
اللَّهُمَّ! لَا تُجْهِدْ^{١٢٤} بَلَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي فَإِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ.

﴿٢٣﴾، ثم صلى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا ثَابِرًا^{١٢٥} بِه قَلْبِي وَيَقِينًا^{١٢٦} حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا
مَا كَتَبْتَ لِي وَآرْضًا^{١٢٧} بِمَا قَسَمْتَ لِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُرْمِي
بِلِقَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ
دُونَ لِقَائِكَ تَوَلَّى مَا أَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتُحْيِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي
عَلَيْهِ وَتَبَعْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَتُبْرِئُ صَدْرِي مِنَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ فِي دِينِي.

﴿٢٤﴾، ثم صلى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ! يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ! يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ! يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ! يَا
رَبُّهُ! يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ!^{١٢٨} يَا رَجَائَاهُ! فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةٍ رَحِيمَةٍ تَلُمُ بِهَا شَفَعِي وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي
وَتَقْضِي بِهَا دِينِي وَتَقْضِي بِيهَا وَعِيَالِي وَتَغْنِيَنِي بِهَا عَنْ سِوَاكَ، يَا مَنْ هُوَ خَيْرُ

١٢٤ - تُجْهِدُ: ب وج ١٢٥ - بُيَّأْتُ: الف، يستأثرُ: ب ١٢٦ - بِغِيًّا صَادِقًا: ب وج ١٢٧ - وَرَضِي: الف

١٢٨ - يَمْوِلَاهُ: هَامِش ب وج

إلى من أبى وأُمى ومن الناس أجمعين صل على محمد وآل محمد وأفعل ذلك^{١٢٩}
بى الساعة إنك على كل شئ قدير.

٤٥. ثم تصلى ركعتين فإذا فرغت، فقل:

اللهم! إن الاستغفار مع الإصرار لو لم وتركى الاستغفار مع معرفتى بكرمك عجز،
فكم تتحبب إلى بالنعم مع غناك عنى وأتبعض إليك بالمعاصي مع فقرى إليك،
يا من إذا وعد وفا وإذا توعد عفا، صل على محمد وآل محمد وأفعل بى أولى
الأمرين بك، فإن^{١٣٠} من شأنك العفو وأنت أرحم الراحمين.

اللهم! إني أسألك بحرمة من عادبك منك^{١٣١} ولجأ إلى عزك وأستظل بفيتك
واعتصم بحيلك، يا جزيل العطايا يافكاك الأسارى! يا من سمي نفسه من جوده
الوهاب صل على محمد وآل محمد وأجعل لى يا مولاي من أمرى فرجا ومخرجا
ورزقا واسعا كيف شئت وأنى شئت وبما شئت وحيث شئت، فإنه يكون ما شئت
إذا شئت كيف شئت.

٤٦. ثم تصلى ركعتين فإذا فرغت، فقل:

اللهم! إني أسألك باسمك المکتوب فى سُرَادِقِ الْمَجْدِ، وأسألك باسمك
المکتوب فى سُرَادِقِ الْبَهَاءِ، وأسألك باسمك المکتوب فى سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ
وأسألك باسمك المکتوب فى سُرَادِقِ الْجَلالِ، وأسألك باسمك المکتوب فى
سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وأسألك باسمك المکتوب فى سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ، وأسألك باسمك

١٢٩ - بى ذلك: ب ١٣٠ - فرغت من ذلك: الف ١٣١ - فإتک: ب ١٣٢ - بیتیک: ج و هامش ب

الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَّائِرِ السَّابِقِ الْفَاتِحِ الْحَسَنِ النَّصِيرِ،^{١٣٣} رَبِّ الْمَلَائِكَةِ
الْمَلَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ
وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِالْإِسْمِ
الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ^{١٣٤} السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ
وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسَجَرَتْ بِهِ الْيَحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ
الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِاسْمَائِكَ الْمُكْرَمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكُونَاتِ^{١٣٥} الْمَحْزُونَاتِ
فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وتدعو
بما أحببت.

﴿٤٧﴾، فإذا فرغت من الدَّعَاءِ فاسجد، وقل في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِي لِلَّيْمِ لَوْجِهِ رَبِّي^{١٣٦} الْكَرِيمِ، سَجَدَ وَجْهِي الْحَقِيرُ لَوْجِهِ رَبِّي الْعَزِيزِ
الْكَرِيمِ،^{١٣٧} يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ! بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ أَغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْئِي
وَأَسْأَلُكَ عَلَى نَفْسِي أَنْ تَرْفَعَ رَأْسِي وَأَدْعُ بِمَا شِئْتَ.

﴿٤٨﴾، ثم تصلي ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ بِمَا مَدِدْتَ كُلَّهَا عَلَى نِعْمَاتِكَ كُلَّهَا حَتَّى يَسْتَهْيِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ
مَاتِحِبُّ وَتَرْضَى، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَخَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا أَخْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ لِي^{١٣٨} فِي رِزْقِي وَأَمْسُدْ فِي عُمْرِي

١٣٣ - النصير: هاشم ب ١٣٤ - يه: ب ١٣٥ - ليس في الف ١٣٦ - لوجهك: ب ١٣٧ - ليس في ب

١٣٨ - على: ب

وَأَغْفِرْ ذُنُوبِي ١٣٩ وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

٢٩٩. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُلْقِنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ^{١٤٠} بِهِ عَلَيْنَا
مُصِيبَاتِ^{١٤١} الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ
مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

٥٠٠. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

إِلَهِي! ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَجُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ، فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ
الْخَطَايَا، وَأَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى الْإِعْطَايَا، حَتَّى أَكُونَ غَدَاً فِي الْيَقِينَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ
كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَيْبَ بَعْمِكَ، فَلَيْسَ مَا تَبْدُلُهُ غَدَاً مِنَ النَّجَاةِ بِأَعْظَمِ مِمَّا^{١٤٢} قَدْ
مَنْحْتَهُ مِنَ الرَّجَاءِ، وَمَتَى خَابَ فِي فِتْنَتِكَ أَمَلُ أَمْ مَتَى أَنْصَرَفَ بِالرَّدِّ عَنْكَ سَائِلُ،
إِلَهِي! مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ: أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّفُ
الْعِبَادَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلَهِي^{١٤٣} وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي.

٥١٠. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ
الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى غَمِّ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي
عَلَى ضِيْقِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ

١٣٩ - وَأَسْتَغْفِرُ فِي غَيْرِي وَأَغْفِرُ لِي ذُنُوبِي: ب و ج ١٤٠ - لَيْسَ فِي الْف ١٤١ - مَصَائِب: ج و هَامِش ب

١٤٢ - مَا: ب ١٤٣ - لَيْسَ فِي الْف

اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِي طُولِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ!
رَوِّحْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ.

٥٢، ثم تَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قُدْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ! فَكَلِّمْنَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْظِمْنَا مَعَهُ صَبْرًا يَفْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ وَأَجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يَنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتُفْضِلُنَا سُدُودِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنِعْمَانَا وَكَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا، اللَّهُمَّ! وَمَا أَعْظَمْنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضْلَتْنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْظِمْنَا مَعَهُ شُكْرًا يَفْهَرُهُ وَيَدْمَعُهُ وَأَجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَفِي حَسَنَاتِنَا وَسُدُودِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنِعْمَانِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثَرَةِ اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَامِ وَخِيفَةِ الْمِيزَانِ، اللَّهُمَّ! وَصَلِّ^{١٤٥} عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْأَمَمَاتِ وَلَا تَرْبِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ تُلْقَاكَ، وَأَجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذَكُّرُكَ وَلَا تَنْسَاكَ وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى تُلْقَاكَ، وَصَلِّ^{١٤٦} عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَأَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَأَجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ

وَأَجْعَلْ غُرَفَاتِنَا عَالِيَاتٍ.

اللَّهُمَّ! وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهَدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةَ مَا أَحْبَبْتَنَا وَالْكَرَامَةَ^{١٤٧} إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنَا وَالْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا وَالثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُقَاسِسْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تُسْتَذِرْجُنَا بِخَطَايَانَا وَأَجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَأَجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ وَنَفْسِنَا أَذَلَّةً وَانْقَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا، أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَمِنْ صَلَوةٍ لَا تُقْبَلُ، أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٥٣. فإذا فرغت من الدعاء، فأسجد، و قل في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعْبُدًا وَرِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، هَا أَنَا ذَابٌّ بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ غَيْرُكَ، فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي، وَلَا يَدْفَعُ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

٥٤. ثم أرفع رأسك من السجود فإذا أستويت قائمًا فادعُ بما أحببت^{١٤٨} ثم تصلي

ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ ثِقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَاؤِي فِي كُلِّ شِدْوٍ وَأَنْتَ إِلِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلْ بِي ثِقَةً وَعُدَّةً، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفِرَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِجَلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ

الْقَرِيبُ وَبَشَّمَتْ بِهِ الْعَدُوَّ وَتُعِينِي^{١٤٩} فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلَتْهُ بِكَ وَشَكَوَتْهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا
إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجَتْهُ وَكَشَفَتْهُ وَكَفَيْتَنِيهِ^{١٥٠} فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ
وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَلَكَ أَلَمَنٌ فَاضِلًا.

٥٥. ثم تصلى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَنْزِلْ عَلَى
وَعَلَى إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَآكُفْنَا
أَلَمُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا نَحْتَسِبُ وَأَحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَحِرْزِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ.

٥٦. ثم تصلى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

يَا اللَّهُ! يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ وَالْمُنَانِ بِالْعَافِيَةِ وَرَازِقِ الْعَافِيَةِ وَالْمُنْعِمِ بِالْعَافِيَةِ وَالْمُتَفَضِّلِ
بِالْعَافِيَةِ عَلَى وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٥٧. ثم تصلى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ أَلَّتِي فَهَرَتْ كُلُّ شَيْءٍ

وَبَجِيرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُرُوتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَيَبْطَنِيكَ الَّتِي
 مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَعْلَمُكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَيَوْجِهُكَ الْبَائِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ
 شَيْءٍ، وَيَنُورُ وَجْهَكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْنَانِ يَانُورِيَا نُورًا^{١٥٢} يَا أَوَّلَ
 الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ! أَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النَّفَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْسِبُ الْقِسَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْنِكُ الْعِصَمَ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْقَضَاءَ^{١٥٣}، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ
 الْبَلَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي
 تَحْسِبُ الدُّعَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ
 الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُكْشِفُ الْإِعْطَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْسِبُ غَيْثَ السَّمَاءِ.

﴿٥٨﴾ ٥٨، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اَللّٰهُمَّ! اِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ اَبَوَيْهِمَا وَدَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا: رَبَّنَا
 لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّيْ اُشْهَدُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَاُشْهَدُكَ بِنَبِيِّكَ
 الرَّحْمَةِ، وَاُشْهَدُكَ بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَاُشْهَدُكَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ
 وَاُشْهَدُكَ بِأَسْمَانِكَ وَارْكَانِكَ كُلِّهَا، وَاُشْهَدُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ

الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ لَمْ تَرُدْ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَأُبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ
 أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى^{١٥٤}، لِحَقِّكَ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
 أَنْ تُشْطِطَنِي لَهُ وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًا شَاكِرًا تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي
 وَلَا أُجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ، أَنْتَ
 مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْجٍ مِنْ كُلِّ عَذْرَةٍ
 وَغَوْثُ كُلِّ مُسْتَعِثٍ^{١٥٥}، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْصِبَنِي
 بِطَاعَتِكَ عَنْ^{١٥٦} مَعْصِيَتِكَ وَيَسِّرْ أَحَبِّتَ عَمَّا كَرِهْتَ وَيَسِّرْ الْإِيمَانَ عَنِ الْكُفْرِ
 وَيَأْهِنِي عَنِ الضَّلَالَةِ وَيَالْيَقِينَ عَنِ الرِّيبَةِ وَيَالْأَمَانَةَ عَنِ الْخِيَانَةِ وَيَالصِّدْقَ عَنِ
 الْكِذْبِ وَيَالْحَقَّ عَنِ الْبَاطِلِ وَيَالْتَقْوَى عَنِ^{١٥٧} الْإِنِّمِ وَيَالْمَعْرُوفَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيَالذِّكْرَ عَنِ النِّسْيَانِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مَا أَحْبَبْتَنِي
 وَاللَّهُمَّ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي وَكُنْ بِي رَحِيمًا.

٥٩. فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، و قل في سجودك

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفُ عَنِ ظُلْمِي وَجُرْأِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا رَبُّ
 يَا كَرِيمُ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَأَلُهُ وَلَا يَنْفُذُ نَائِلُهُ! يَا مَنْ عَافَا شَيْءَ فَوْقَهُ! يَا مَنْ دَنَا
 فَلَا شَيْءَ دُونَهُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

٦٠. ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل:

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ!^{١٥٨} يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ! وَيَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ! يَا غِيَاثَ مَنْ

١٥٤ - أنقضى: ب. ١٥٥ - مُغِيثٌ: هاشم ب. ١٥٦ - من: دو هاشم ب. ١٥٧ - من: هاشم ب.

١٥٨ - وبأ: ب. نسخة في ج.

لَا غِيَاثَ لَهُ! يَا حِرْزُ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ! يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ! يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ! يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ! يَا
عَوْنَ الضُّعْفَاءِ يَا مُقَدِّدَ الْفُرْقَى! يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى! يَا مُحْسِنُ! يَا مُجِيبُ! يَا مُفْضِلُ! يَا مُفْضِلُ!
أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَيْرُ
الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لِاشْرِيكَ لَكَ، يَا رَبِّ!
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ
وَزَوِّجْنَا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِجُودِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَأَدْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

٦٩
٦٨٥ ثم تصلى ركعتين، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْأَشْيَاءِ ذَلَّتْ
لَهَا وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا^{١٥٩} الْحَسَنَاتُ أَذْرَكَتْ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ،
وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ وَأَقْلَامٍ وَالْبَحْرُ بِمَدِّهِ
مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرَ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ! يَا
كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ! يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ^{١٦٠} وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ! وَيَا أَسْرَعَ
الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ
بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ
أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ، وَبِكُلِّ أَسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ
وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَأَدْعُ بِمَا بَدَا لَكَ.

﴿٦٢﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ :

سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْتَجَبَ مُحَمَّدًا ، سُبْحَانَ مَنْ
 أَنْتَجَبَ عَلِيًّا ، سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ
 أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِإِذْنِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ يُوْرِيهَا ^{١١١} مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتَهُمْ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ
 مِنْ أَجْلِ ^{١١٢} أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ يُمْلِكُهَا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ ،
 سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ ، اللَّهُمَّ ! مِنْ أَيْدِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ
 تُحْصَى وَمِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ أَجَلُ مِنْ أَنْ تُعَادَرَ أَنْ يَكُونَ عَدُوِّي عَدُوَّكَ ، وَلَا صَبْرَ لِي
 عَلَى أَنْتِكَ ، فَعَجِّلْ هَلَاقَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ .

﴿٦٣﴾ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي
 أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ

مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ
وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ ، وَأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا وَالْأَلَّ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَحَيَّ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَالْأَلَّ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ .

﴿٦٤﴾ - ٦٨٨ ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ :

اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ وَوِلَايَةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى
آخِرِهِمْ وَتَسْبِيهِمْ ثُمَّ قُلْ : آمِينَ أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرَّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ
مُتَكَبِّرٍ^{١٦٣} وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا أَنَاثَانِيهِ^{١٦٤} وَ
مَا لَمْ يَأْتِنَا ، مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذَلِكَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبَّ ! أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَ
الْدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ ، فَأُخِيْنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَمِيتَنِي إِذَا
أَمَيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَاِنِّي
أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مِنْ مَعَاصِيكَ
وَلَا تُكَلِّبْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ
النَّفْسَ لَأُمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ! فَاسْأَلُكَ^{١٦٥} أَنْ تَغْفِرَ لِي
بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّائَنِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ
لَا تُحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

﴿٦٥﴾ - ٦٨٩ ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدَّعَاءِ فَاسْجُدْ ، وَ قُلْ فِي سَجُودِكَ :

سَجَدَ وَجْهِي أَلْبَالَى أَلْفَايَ لَوْجْهِكَ الدَّائِمِ أَلْبَاقِي الْعَظِيمِ ، سَجَدَ وَجْهِي أَلْدَّلِيلُ

لَوْجِهَكَ الْعَزِيزِ، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوْجِهِكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ، رَبِّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ
مِمَّا كَانَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ، رَبِّ! لَا تَجْهَدْ بِلَايَتِي، رَبِّ! لَا تُسَيِّ قَضَائِي، رَبِّ!
لَا تُنْسِمِ بِي أَعْدَائِي، رَبِّ! إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، اَللَّهُمَّ!
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَقِمَاتِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ
غَضَبِكَ وَ سَخَطِكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

فإذا رفعت رأسك من السجود فخذفي الدعاء و قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر و غيرها
مما يستحب أن يقرأ و إن لم ينهيا لك أن تدعوين كل ركعتين، فادع في العشرات، فإذا كان
ليلة ثلث و عشرين فاقرا إنا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة و اقرا سورة العنكبوت^{١٧٧}
و الرّوم مرة واحدة.

روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من قرأ سورة العنكبوت و الرّوم في
شهر رمضان ليلة ثلث و عشرين فهو والله يا أبا محمد: من أهل الجنة لا أشتي فيه أبدا، ولا
أخاف أن يكتب الله عليّ في يميني إثما و إن لهاتين السورتين من الله عزّ و جلّ مكانا.
و روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قرأ رجل ليلة ثلث و
عشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة، لأصبح و هو شديد اليقين
بالاعتراف بما يختص به فينا و ما ذلك إلا لشيء عابنه في نومه.

٦٦٠ - دعاء كل ليلة من شهر رمضان من أول الشهر إلى آخره،

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَفْتَحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَ أَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ، أَيْقَنْتُ أَنَّكَ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْغُفْرِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ
وَالنِّقْمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ. اللَّهُمَّ! أذْنَتِي لِي فِي
دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَجِيمُ دُعَوَتِي وَأَقِلْ يَا
غَفُورُ غَفْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهُومٍ قَدْ كَسَفْتَهَا وَغُرَّةٍ قَدْ
أَقْلَنْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُضَادَّ لَهُ فِي
مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَيْءَ^{١٦٩} لَهُ
فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاقِسِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحُدُّهُ الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ
الْبَاسِطُ بِالْجُودِ بَدَهُ الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا
إِنَّهُ هُوَ الْغَزِيرُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ
عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اللَّهُمَّ! إِنْ عَفَوْتَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوَزْتَ عَنْ
خَطِيئَتِي وَصَفَحْتَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتَرْتَ عَلَيَّ^{١٧٠} قَسِيحَ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ
كَثِيرٍ^{١٧١} جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَعَمْدِي أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا
أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ
إِحْسَانِكَ، فَصِرْتُ أَذْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا

١٦٩ - شَيْءٌ: ب. وَهَامِشُ ج

١٧٠ - عَلَيَّ: هَامِشُ ب. عَنْ: هَامِشُ ج

١٧١ - كَثِيرٌ: ج. وَهَامِشُ ب

عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي ^{١٧٢} عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي
أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلًى ^{١٧٣} كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ
لَيْسَ مِنْكَ عَلَى بَارَبِّ! إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغِضُ إِلَيْكَ
وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ
إِلَى ^{١٧٤} وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَالتَّنَفُّضِ عَلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ
وَجُدْ عَلَيْهِ ^{١٧٥} بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرَى
الْفُلْكِ مُسْخَرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِيانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أُنَاتِهِ فِي
غَضَبِهِ وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ، ^{١٧٦} الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ وَبَاسِطِ الرِّزْقِ ذِي
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يَرَى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى
تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَنَازِعُ يُعَادِلُهُ وَلَا شَيْءٌ ^{١٧٧} يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرُ
يُعَاوِدُهُ قَهَرُ بِعِزَّتِهِ الْأَعَزَّاءِ وَتَوَاضَعُ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ وَيُعْظِمُ النِّعَمَةَ عَلَيَّ
فَلَا أَجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَبْتُهُ قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ
مُورِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأَتْنِي عَلَيْهِ حَامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْنِكُ حِجَابُهُ
وَلَا يَغْلِقُ بَابَهُ وَلَا يَرُدُّ سَائِلُهُ وَلَا يَخِيبُ ^{١٧٨} أَمَلُهُ، ^{١٧٩} الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ
وَيُنْجِي ^{١٨٠} الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيَهْلِكُ مُلُوكاً

١٧٢ - عَلَى: هامش ب وج - مَوْ: هامش ب وج - ١٧٤ - بِي: هامش ب ١٧٥ - عَلَى: ب ١٧٦ - يُرِيدُ:

هامش ب ١٧٧ - وَلَا شَيْءٌ: ج ١٧٨ - يُخَيِّبُ: ب ١٧٩ - عَامِلُهُ: ب وج - ١٨٠ - يُنْجِي: ب

وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظُّلَمَةِ^{١٨١} مُذَكِّرِ الْهَارِبِينَ
 نَكَالِ^{١٨٢} الظَّالِمِينَ صَرِيحِ الْمُتَضَرِّحِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمِدِ
 الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ
 وَعُمَارُهَا وَتَمُوجُ الْبَحَارُ وَمَنْ يَسْبِحُ^{١٨٣} فِي غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ
 يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلَا^{١٨٤} يُرْزَقُ وَيُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى
 وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرِنِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ
 سِرِّكَ وَمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى
 وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْتَى وَأَكْثَرَ^{١٨٥} مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَ
 سَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ
 عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ، وَعَلَى الصُّدْبِقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى
 سِبْطِي الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ
 عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَوةً كَثِيرَةً
 دَائِمَةً.

اَللَّهُمَّ! وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ أَخْفَفْهُ^{١٨٦} بِمَلَانِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ

١٨١ - الصَّائِلِينَ هَامِش ب ١٨٢ - نَكَالِ ب ١٨٣ - يُسَبِّحُ ب وَج ١٨٤ - وَلَمْ ب ١٨٥ - وَأَكْثَرَ ج وَ

هَامِش ب ١٨٦ - حُفَّةً هَامِش ب

وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفُهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكُنْ لَهُ دِينَهُ
 أَلَدَى ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدَلُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمَّا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ! أَعِزَّهُ
 وَأَعِزِّزْ بِهِ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ أَنْصَرُهُ نَصْرًا عَزِيزًا، اللَّهُمَّ! أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّةَ
 نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي^{١٨٧} بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ! إِنَّا
 نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ نَعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَنُذِلُّ بِهَا التُّفَاقَ وَأَهْلَهُ
 وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنْ الدَّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةً
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ! مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَمَا قَصَرْنَا^{١٨٨} عَنْهُ فَسَبَلْنَا
 اللَّهُمَّ! أَلْمَمْ بِهِ شَعْنَنَا وَأَشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعِزِّ^{١٨٩} بِهِ
 ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمَاتِنَا وَاجْبِرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهِ خِلَّتَنَا وَيَسِّرْ
 بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وَجُوهَنَا وَفُكِّ بِهِ أَسْرَتَنَا وَأَنْجِجْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِدَتَنَا
 وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ
 الْمُعْطِينَ اسْفِنْ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ
 الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ
 وَعَدُوَّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِينَا وَغَيْبَةَ
 إِمَامِنَا^{١٩٠} وَكَثْرَةَ عَدُوَّنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ^{١٩١} وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ^{١٩٢} بِفَتْحٍ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ^{١٩٣} تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ
 وَسُلْطَانٍ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلِيسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا

١٨٧ - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ! ١٨٨ - اسْتَخْلَفَ ب وَج وَد ١٨٩ - قَصَرْنَا ب وَهَاش ج ١٩٠ - وَأَعِزُّ هَاش ب

١٩١ - وَلَيْتَ هَاش ب ١٩٢ - أَلْفَيْتَ ب ١٩٣ - ذَلِكَ كَلَّة هَاش ب ١٩٤ - وَضُرٌّ ج

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

دَعَاءُ الْحَرَفِيِّ شَهْرِ رَمَضَانَ :

٦٧- روى أبو حمزة الثمالى قال: كان على بن الحسين سيد العابدين صلوات الله

عليهما يصلّى عامّة الليل فى شهر رمضان فإذا كان السحر^{١٩٥} دعا بهذا الدّعاء:

إلهى! لا تُؤدِّبْنى بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بى فى حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لى الْخَيْرُ يَا رَبِّ! وَلَا
يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لى النِّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا أَلْذَى أَحْسَنَ
أَسْتَغْنَى عَنْ عَزَابِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا أَلْذَى أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ
عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسَ عَرَفْتُكَ^{١٩٦} وَأَنْتَ دَلَّلْتَنى
عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنى إِلَيْكَ، وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِى
وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِى وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا
حِينَ يَسْتَفْرِضُنِى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِى^{١٩٧} وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ
شِئْتُ لِسِرِّى بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِى لى حَاجَتِى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ
دَعْوَتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لى دُعَايَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ
غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَكَّلْنِى إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِى وَلَمْ يَكِلْنِى إِلَى النَّاسِ
فَيُهِنُونِى^{١٩٨}، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى نَحَبَّ إِلَى وَهُوَ غِنَى عَنِّى، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يَحْلُمُ
عَنِّى حَتَّى كَأَنِّى لَا ذَنْبَ لى، فَرَبِّى أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِى وَأَحَقُّ بِحَمْدِى، اللَّهُمَّ! إِنِّى

١٩٥- فى السحر: ب و هاشم ج ١٩٦- بِكَ عَرَفْتُكَ ب ١٩٧- بِحَاجَتِى: ب ١٩٨- فَيُهِنُونِى: ب

أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ شُرْعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ^{١٩٩} مُرْعَةً وَالْإِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مَبَاحَةَ وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي^{٢٠٠} بِمَوْضِعِ إِبْجَابِهِ وَلِلْمُتَلَوِّفِينَ بِمَرَصِدِ إِغَاثِهِ وَأَنَّ فِي الْإِلْهَابِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا مِنْ مَنِّ الْبَاحِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ وَأَنَّ الرَّاغِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ^{٢٠١} دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِجَابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِيُفَتِّي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَبَايَ إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْجِيدِكَ وَتَفَتِّي^{٢٠٢} بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْإِعْطِيَّةَ وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحْنِنِ رَأْفَتِكَ^{٢٠٣} إِلَهِي! رَبِّيتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَتَوَهَّتَ بِاسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ^{٢٠٤} وَنَعِمَ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلَّتْنِي^{٢٠٥} عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَائِثْقُ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنُ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ، أَذْغُوكَ يَا سَيِّدِي يِلْسَانِي قَدْ أَخْرَسَهُ

١٩٩ - لَدَيْكَ: ج و هاشم ب ٢٠٠ - لِلرَّاجِيْنَ: هاشم ب ٢٠١ - الْأَمَالُ: ب و هاشم ج ٢٠٢ - يَفْتِي:

ب و هاشم ج ٢٠٣ - بِحَسَنِ نِعْمَتِكَ: هاشم ب و ج ٢٠٤ - وَتَفَضَّلَ: د و هاشم ب و ج ٢٠٥ - دَلِيلِي: هاشم ب و ج

ذَنبُهُ رَبِّ! أَنَا حِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَذْعُوكَ يَا رَبِّ! رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِعًا
خَائِفًا، إِذَا رَأَيْتُ مَوَلَايَ دُثْرِي فَرَعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَنَ^{٢٠٦}
فَخَيْرٌ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسَائِلِكَ مَعَ
إِثْنَانِي^{٢٠٧} مَا تَكَرَّهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتُكَ
وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ^{٢٠٨} بَيْنَ دَيْنٍ وَدَيْنٍ مُنِيَّ^{٢٠٩} فَحَقُّ رَجَائِي
وَأَسْمَعُ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي
وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْظِيَنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمَقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي، فَإِنَّ
كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ^{٢١٠} يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا
يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُنْتَجِرٌ^{٢١١} مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ
أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَى بِعْفُوكَ
أَيُّ^{٢١٢} رَبِّ! جَلَلَنِي بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَنْ^{٢١٣} تَوْبِيخِي بِكَرَمٍ وَجْهَكَ، فَلَوْ أطلعَ أَلْوَمُ
عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ
الْناظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُ الْمُطْلَعِينَ عَلَيَّ^{٢١٤} بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّائِرِينَ وَأَحْكَمُ
الْحَاكِمِينَ^{٢١٥} وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَّارُ الْغُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلَّامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ
الذُّنُوبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ
وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيَجَرُّنِي عَلَى مَغْفِرَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي

٢٠٦ - غَفَرْتُ: دُوْهَاش ب و ج ٢٠٧ - إِثْنَانِي: هَاش ب ٢٠٨ - تُخِيبُ: ب و ج ٢٠٩ - أُنِيَّيْ:
ج وَهَاش ب ٢١٠ - حُكْمَكَ: ب ٢١١ - مُنْتَجِرٌ: ب وَهَاش ج ٢١٢ - يَا: ج ٢١٣ - وَأَعْفُ: عَنِّي.
هَاش ب و ج ٢١٤ - لَيْسَ فِي د ٢١٥ - وَأَحْكَمُ الْأَحْكَمِينَ: ج وَهَاش ب، الْأَحْكَمِينَ: هَاش ب

وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سَتْرُكَ^{٢١٦} عَلَى وَيُسِرُّ عَنِي^{٢١٧} إِلَى التَّوْبِ^{٢١٨} عَلَى
مَحَارِمِكَ مَقَرَفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا حَى يَا قَيُّوْمُ!
يَا غَايِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ أَلَمَنَ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ! أَيْنَ سَتْرُكَ^{٢١٩}
الْجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَبِيلُ^{٢٢٠} أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ
رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبِكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ سَنَائِعُكَ
السَّيِّئَةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ
يَا كَرِيمُ! بِه^{٢٢١} فَاسْتَنْفِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجِيلُ! يَا مُنْعِمُ يَا
مُفْضِلُ! لَسْتُ أَتَكِلُ^{٢٢٢} فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا
لَا تُكْ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا
فَمَا نَذَرِي مَا تَشْكُرُ أَجْمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوَلَيْتَ أَمْ
كَبِيرَ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ نَحْبَبُ إِلَيْكَ! وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَا ذِيكَ
وَأَنْقَطَعَ إِلَيْكَ! أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحَ مَا عِنْدَنَا
بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أُنَانِكَ
وَمَا قَدَّرَ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ^{٢٢٣} نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْبِرُ أَعْمَالًا تُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ^{٢٢٤}
بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُدْنِيِّينَ مَا وَسَّعَهُمْ^{٢٢٥} مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ
الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتْكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي^{٢٢٦} مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ

٢١٦ - يَسْرُكَ: ب وج ٢١٧ - يُسِرُّ عَنِي: ج ود ٢١٨ - التَّوْبِ: ج ٢١٩ - يَسْرُكَ: ب وج ٢٢٠ - يَا جَبِيلُ: د

٢٢١ - بِه وبمحمّد وآل محمّد: ب ونسخة في متن ج وليس في د ٢٢٢ - لَسْتُ أَتَكِلُ: ج ٢٢٣ - ليس في د

٢٢٤ - كَرَمَكَ: هاشم ب ٢٢٥ - وَسَّعَهُ: د ٢٢٦ - أَنْهَرْتَنِي: دو هاشم ب وج

عَنْ مَلِكِكَ لِمَا أَنْتَهَى إِلَى مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا نَشَاءُ
تُعَذِّبُ مَنْ نَشَاءُ بِمَا نَشَاءُ كَيْفَ نَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ نَشَاءُ بِمَا نَشَاءُ كَيْفَ نَشَاءُ، لَا^{٢٢٧}
نُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا نُنَازِعُ فِي مَلِكِكَ وَلَا نُشَارِكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا نُضَادُّ فِي
حُكْمِكَ وَلَا يَغْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَذْيِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ، يَا رَبُّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَدَيْكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ
وِنِعْمَتِكَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عُفُوكَ وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ
رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَقَّعْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ
أَفْتَرَاكَ^{٢٢٨} يَا رَبُّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ أَمَلَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ! لَيْسَ^{٢٢٩} هَذَا ظَنُّنَا
بِكَ وَلَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا، يَا رَبُّ إِنْ لَنَا فَيْكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا^{٢٣٠} إِنْ لَنَا فَيْكَ
رَجَاءً عَظِيمًا، عَصِيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ
تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقَّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا^{٢٣١} فَقَدْ عَلِمْنَا مَا سَتُوجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ
عِلْمُكَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنْكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ^{٢٣٢} وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ
فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَاثْمُنْ عَلَيْنَا^{٢٣٣} بِمَا أَنْتَ
أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى تِلْكَ يَا غَفَّارُ بِسُورِكَ أَهْتَدِينَا، وَبِفَضْلِكَ
أَسْتَغْنِيْنَا وَيَنْفَعَتِكَ^{٢٣٤} أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا
وَتَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَتُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَارِلُ وَشَرُّنَا
إِلَيْكَ صَاعِدُ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلِكُ كَرِيمٍ بِأَيْتِكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَحْتَمِكُ

٢٢٧- وَلَا ذَبَ ٢٢٨- أَفْتَرَاكَ: ب. و ج ٢٢٩- فَلَيْسَ: ب. و ج ٢٣٠- كَثِيرًا: ب. و ج ٢٣١- يَا مَوْلَانَا: ب. و ج

٢٣٢- حَتَّى عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا: ب. و هاشم ج ٢٣٣- لَيْسَ فِى د ٢٣٤- وَيَسْتَعِيذُكَ: ج. و هاشم ب

ذَلِكَ أَنْ^{٢٣٥} تَعُوْطَنَا يَنْعِمَكَ^{٢٣٦} وَتَفْضُلَ عَلَيْنَا بِآلَايِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَهْلَمَكَ
وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَأَكْرَمُ^{٢٣٧}
صَنَائِعِكَ وَقَعَالِكَ، أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِفِعْلِي^{٢٣٨}
وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي، اَللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِدْنَا مِنْ
سَخَطِكَ وَأَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ
وَارْزُقْنَا حَاجَ نَبِيِّكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ
عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا يَطَاعَتِكَ وَتَوْفَقًا عَلَى
مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا، أَجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ^{٢٣٩}
اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَبْنَا وَمَيْتَنَا شَاهِدِنَا^{٢٤٠} وَغَائِبِنَا ذَكْرُنَا وَأَتْنَانَا^{٢٤١} صَغِيرَنَا وَكَبِيرَنَا حُرَّنَا
وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْفَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِزْهُمْ لِي بِخَيْرٍ وَأَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ
وَأُخْرَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِبَةً^{٢٤٢} بَاقِيَةً، وَلَا
تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ^{٢٤٣} عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا،
اَللَّهُمَّ أَحْرِسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَآكِلَانِي بِكَلاَّتِكَ، وَارْزُقْنِي حَاجَ

٢٣٥ - مِنْ أَنْ: ب و ج ٢٣٦ - يَنْعِمَكَ: هاش ب و ج ٢٣٧ - كَرَّمَ: ب و هاش ج ٢٣٨ - بِفِعْلِي: هاش ب

٢٣٩ - بِالْخَيْرَاتِ: ب ٢٤٠ - وَشَاهِدِنَا: ب و هاش ج ٢٤١ - وَأَتْنَانَا: د و هاش ب و ج

٢٤٢ - حَقَّةً وَاقِبَةً: ب ٢٤٣ - لَيْسَ فِي د

بَيْتِكَ الْحَرَامَ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ،^{٢٤٤} وَلَا تُخْلِنِي يَارَبُّ
مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ.

اللَّهُمَّ! تُبِّ عَلَى حَتَّى لَا أُغْصِيكَ، وَاللَّهُمَّ! الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتِكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَارَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ نَهَيْتُ وَتَعَبْتُ وَقُمْتُ
لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَاجِبْتُكَ،^{٢٤٥} أَقْبَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَّيْتُ
مُنَاجَاكَ إِذَا أَنَا تَاجَيْتُ،^{٢٤٦} مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي وَقَرُبُ مِنْ
مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتَ لِي يَلِيَّةُ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خِدْمَتِكَ سَيِّدِي، لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ
رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ
لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَاتِكَ
فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي
الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ أَيْسَرْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينِ فَبَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي^{٢٤٧}
وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَارَبُّ فَطَالَ مَا
عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنْ كَرَّمَكَ أَيْ رَبُّ يَجِلُّ عَنْ^{٢٤٨} مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ
وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُنْتَجِرٌ^{٢٤٩} مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ
أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلَهِي! أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِيَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ

٢٤٤ - وَالْأَمَةُ الْمُعْصَرِمِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَام ٢٤٥ - وَتَاجَيْتُ: هَاشِمٌ ب وَج ٢٤٦ - تَاجِبْتُكَ: هَاشِمٌ ب ٢٤٧ -

بَجْرَانِي: هَاشِمٌ ب وَج ٢٤٨ - عَنْ مُجَازٍ أَوِ الْمَذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ بِكَبِيرٍ عَنْ: هَاشِمٌ ب وَج ٢٤٩ - مُنْتَجِرٌ: ب وَج

تَسْتَرْئِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا بِأَسِيدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي لِفَضْلِكَ^{٢٥٠} سَيِّدِي، تَصَدَّقْ
عَلَيَّ بِعَفْوِكَ جَلِّئِي بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا
الصَّغِيرُ الَّذِي رَبِّيتُهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتُهُ، وَأَنَا الصَّالُّ الَّذِي هَدَيْتُهُ وَالْوَضِيعُ^{٢٥١}
الَّذِي رَفَعْتُهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتُهُ وَالْجَانِعُ الَّذِي أَشْبَعْتُهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي
أَرْوَيْتُهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتُهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتُهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتُهُ
وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتُهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتُهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ وَالْمَذْنُوبُ
الَّذِي سَتَرْتُهُ وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَعْتُهُ، وَأَنَا الْقَلِيلُ^{٢٥٢} الَّذِي كَثَّرْتُهُ وَالْمُسْتَضَعَفُ الَّذِي
نَصَرْتُهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتُهُ، أَنَا يَارَبَّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ
أُرَاقِبْكَ فِي الْأَمَلَاءِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ أَجْتَرَى، أَنَا
الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي^{٢٥٣} الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا
الَّذِي جِئْتُ بِشَرِّهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا أَرْعَوَيْتُ وَ
سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا أَسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ^{٢٥٤} بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ
عَيْنِكَ^{٢٥٥} فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي
وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلَهِي! لَمْ أَغْصِكَ جِئْتُ بِشَرِّهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا أَرْعَوَيْتُ وَ
سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا أَسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ^{٢٥٤} بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ
عَيْنِكَ^{٢٥٥} فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي

٢٥٠ - بِفَضْلِكَ: ب. ج ٢٥١ - وَأَنَا: ب. ج ٢٥٢ - الْفَقِيرُ: د ٢٥٣ - الْمَعَاصِي: هاشم ج ٢٥٤ - عَلِمْتُ:

هاشم ب. ج ٢٥٥ - عِنْدَكَ: هاشم ب ٢٥٦ - وَبِعَرْمَةٍ: نسخة في د وَأَعَانَتِي: ب. ج

فَقَدْ عَصَيْتَكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي^{٢٥٧}، فَلَا نَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَفِيدُنِي وَمِنْ أَيْدِي
الْخُصَمَاءِ عَدَا مَنْ يُخْلَصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي
فَوَاسْوَأَتِي^{٢٥٨} عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَ
سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقَنُوطِ لَقَطَعْتُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَا
دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَا رَاجٍ.

اللَّهُمَّ! بِنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ أَسْأَلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّ^{٢٥٩}
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرْشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ النَّهْشَبِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدِينِيِّ أَرْجُو الزَّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا
تُوحِشِ اسْتِنَاسَ إِيْمَانِي وَلَا تَجْعَلْ قُوَايِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ، فَإِنْ قَوْمًا أَمَنُوا
بِالْسِّيْتِهِمْ^{٢٦٠} لِيَحْفَظُوا بِهِ دِيْمَاءَهُمْ فَأَذْرِكُوا مَا أَمَلُوا، وَإِنَّا أَمَّا يَكُ بِالْسِّيْتِنَا وَقُلُوبِنَا
لَتَعْفُو عَنَّا فَأَذْرِكْنَا مَا أَمَلْنَا وَتَبْتَ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، فَوَعِزَّتِكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا
بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهَمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَ
سَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا
إِلَى خَالِقِهِ.

إِلَهِي! لَوْ قَرَّبْتَنِي بِالْأَصْفَادِ^{٢٦١} وَمَنْعَتَنِي سَيِّبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهُادِ وَدَلَّتْ عَلَى
فَضَائِحِي عُيُونُ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ وَحَلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ
رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ^{٢٦٢} قَلْبِي، أَنَا لَا

٢٥٧ - بِجَهْدِي: ب. و ج - قَسَا سَفَى: ج. و هاشب ٢٥٩ - وَبِحُبِّي: ب. و ج. - يَلِيَا: ب.

٢٦١ - فِي الْأَصْفَادِ: هاشب - ٢٦٢ - عَنْ: ب.

أُنْسَى أَبَايَدِكَ عِنْدِي وَشَرَّكَ عَلَىٰ فِي دَارِ الدُّنْيَا، سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْتَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَىٰ وَإِلِهِ خَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْقَلَبَنِي إِلَىٰ دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعْنِي بِالْبُكَاءِ عَلَىٰ نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلَتْ مُنْزِلَةَ الْإِسْبِينِ مِنْ خَيْرِي ^{٢٦٣} فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي، إِنْ أَنَا نَقَلْتُ عَلَىٰ مِثْلِ حَالِي إِلَىٰ قَبْرِي لَمْ أَهْذِهِ ^{٢٦٤} لِرُقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُسْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لَضَجْعَتِي، وَمَالِي لَا أُنْبِكِي وَمَا ^{٢٦٥} أَذْرى إِلَيَّ مَا يَكُونُ مُصِيرِي، وَارَىٰ نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَايِلُنِي، وَقَدْ حَقَّقْتُ عِنْدَ ^{٢٦٦} رَأْسِي أَجْنَحَةَ الْمَوْتِ، فَعَالِي لَا أُنْبِكِي، أُنْبِكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أُنْبِكِي لظُلْمَةِ قَبْرِي أُنْبِكِي لِضَيْقِ لَحْدِي أُنْبِكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ، أُنْبِكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا تَقْلِي عَلَىٰ ظَهْرِي، أَنْظِرْ مُرَّةً عَنْ يَمِينِي وَآخَرَىٰ عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ ^{٢٦٧} سَيِّدِي! عَلَيْكَ مُعْوَلِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ بَسْطِ لِسَانِي، أَفِيلْسَانِي هَذَا الْكَالَ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ، وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبُّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ.

٢٦٣ - حَبْرَتِي: ج و هاشم ب ٢٦٤ - لَمْ أَهْذِهِ: ج ود ٢٦٥ - لا: ب و هاشم ج ٢٦٦ - فَوْقَ: هاشم ب و ج ٢٦٧ - الْقَرَّةُ وَالذِّلَّةُ: د و هاشم ج

إِلَهِي! ^{٢٦٨} إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبَلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَ
إِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي ^{٢٦٩} قَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ ^{٢٧٠} يَا
وَاحِدِي ^{٢٧١} عَلَّقْتُ هِمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ أَنْبَسْتُ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي
وَخَوْفِي وَبِكَ أَسْتَمَحِيَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي
مَوْلَايَ يَذْكُرُكَ عَاشَ قَلْبِي وَفِيمَا جَانِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ ^{٢٧٢} عَنِّي، فَيَا مَوْلَايَ وَ
يَا مُوَلِّي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي! فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي أَلْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا
أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فَيْكَ، وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ
الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَلَا أَمْرَ ^{٢٧٣} لَكَ وَحْدَكَ ^{٢٧٤} وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ
وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي أَرْحَمَنِي إِذَا أَنْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكُلٌّ عَنْ جَوَائِبِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤْلِكَ
إِيَّايَ لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي! ^{٢٧٥} لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا أَشْتَدْتُ فَاقَتِي، وَلَا تُرَدِّدْنِي
لِجَهْلِي ^{٢٧٦} وَلَا تَمْتَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَأَرْحَمَنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي
عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَبِفَنَائِكَ أَحْطُ
رَحْلِي وَلِجُودِكَ أَقْصِدُ ^{٢٧٧} طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ
أَرْجُو غِنَا ^{٢٧٨} فَاقَتِي وَفَيْئَاكَ أَجْبِرُ عَيْلَتِي وَنَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ ^{٢٧٩} قِيَامِي وَإِلَى
جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي فَلَا تُخْرِقْنِي بِالنَّارِ وَ

٢٦٨ - ليس في ب ٢٦٩ - أملي: ج ٢٧٠ - إليك: هاشم ب وج ٢٧١ - يا واحد: ب ٢٧٢ - عكفت: ب

٢٧٣ - بردت الخوف: هاشم ب ٢٧٤ - والآمر: د و هاشم ب ٢٧٥ - وحدك لا شريك لك: ب و هاشم ج

٢٧٦ - فاعظيما برحمتي لكل عظيم أنت رجائي فلا تخيبي: هاشم ب وج ٢٧٧ - ليس في د ٢٧٨ - يهودك

أقصر: هاشم ب ٢٧٩ - سد: ب ٢٨٠ - عزيتك: د

أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلَا تُسْكِنِي آلِهَائِيَّةَ فَإِنَّكَ قُرْءُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي! لَا تُكَلِّبْ ظَنِّي
 بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرِوْفِكَ فَإِنَّكَ بَقِيَّتِي وَلَا تَحْرِمْ نِيَّ نَوَابِكَ فَإِنَّكَ الْغَارِبُ يَفْقَرِي
 إِلَهِي! إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْزَافَ إِلَيْكَ
 بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلِّيَّ^{٢٨١}، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ
 مِنْكَ فِي الْحُكْمِ أَرْحَمَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ
 وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَخَشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلُّ مَوْفِي
 وَآغْفِرْ^{٢٨٢} إِلَى مَا خَفِيَ عَلَى الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَرَّتْنِي وَأَرْحَمْنِي
 صَرِيحًا عَلَى الْفِرَاشِ ثَقْلَيْنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَى مَسْذُودًا عَلَى الْمُغْتَسِلِ
 يُقْلِبُنِي^{٢٨٣} صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَى مَحْمُولًا قَدْ تَنَاولَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جِنَارَتِي
 وَجُدْ عَلَى مَنْفُولًا قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَجِدًا فِي حُفْرَتِي وَأَرْحَمْ فِي ذَلِكَ أَلْيَسَ الْجَدِيدِ
 غُرْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ^{٢٨٤}، سَيِّدِي
 فِيمَنْ أَسْتَعِيْثُ وَإِنْ لَمْ يُقْلِبْنِي عَثْرَتِي فَلِإِلَى^{٢٨٥} مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَابَتَكَ فِي
 ضَجْعَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ
 تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُوْمَلُّ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فِاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنْ
 الذُّنُوبِ إِذَا انْفَضَّ أَجَلِي، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ.

إِلَهِي!^{٢٨٦} حَقَّقْ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا^{٢٨٧} إِلَّا عَفْوَكَ
 سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَآغْفِرْ لِي

٢٨١ - عَمَلِي - ب - ٢٨٢ - آغْفِرْ - ب - ٢٨٣ - يُقْلِبُنِي: هَاشِمٌ ب وَج - ٢٨٤ - لَيْسَ فِي دُوْنِ سَخْصَةِ فِي مَنَاجِ

٢٨٥ - وَإِلَى: دُوْهُ هَاشِمٌ ج - ٢٨٦ - اَللّٰهُمَّ ب - ٢٨٧ - لَهَا: ج

وَالْبِسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْبًا يُعْطَى عَلَى التَّيَمَّاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلَا أَطَالُبُ بِهَا إِنَّكَ دُو
مَنْ قَدِيمٌ وَصَفْحٌ عَظِيمٌ وَتَجَارُزُ كَرِيمٌ.

إِلَهِي! أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّكَ عَلَى مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَا حِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ
فَكَيْفَ سَيِّدِي مَنْ^{٢٨٨} سَأَلَكَ وَأَيُّقِنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! سَيِّدِي عَبْدُكَ يَبَايِكَ أَقَامَتُهُ الْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَفْرَعُ
بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَيَسْتَعِظُ جَمِيلَ نَظْرِكَ بِمَكُونِ رَجَائِهِ^{٢٨٩} فَلَا تُغْرِضْ
يَوْجُوهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ^{٢٩٠} بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو
أَنْ لَا تُرَدِّدَنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي! أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ
وَلَا يَنْقُصُكَ تَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا تَقُولُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ
يَا رَبَّ مِنْ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! مِنْ خَيْرٍ
مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ
أُعْطِيَ! أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوَالِدَتِي وَأَهْلِي حُرَاتِنِي وَإِخْوَانِي
فِيكَ أَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مَرُوءَتِي^{٢٩١} وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَطْلَتِ
عُمْرِهِ وَحَسَنَتِ عَمَلِهِ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعَمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
فِي أَفْئِدَةِ السَّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكَرَامَةِ وَأَتَمَّ الْغَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ! خُصِّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي أَنْاءِ اللَّيْلِ
وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.
اللَّهُمَّ! أُعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَفَرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ
وَالْوَلَدِ وَالْمَقَامَ فِي نَعْمِكَ^{٢٩٢} عِنْدِي وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ
وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ^{٢٩٣} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ
أَنْزَلْتَهُ وَتَنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ
رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْسِقُهَا وَبَلِيَّةٍ تَذْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَرُ
عَنْهَا وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي^{٢٩٤} هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا
وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَأَصْرِفْ عَنِّي بَاسِيْدِي الْأَسْوَاءِ وَأَفْضِ عَنِّي الدِّينَ
وَالْأَظْلَمَاتِ حَتَّى لَا أَتَأَذَّى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِاسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَعْدَانِي وَحُسَادِي
وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَأَنْصِرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ^{٢٩٥} قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي
وَكَرْبِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ^{٢٩٦}
وَأَكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ يَعْقُوكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ
بِفَضْلِكَ وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيَايِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

٢٩٢ - نَعْمَتِكَ: د - ٢٩٣ - بعد: مُحَمَّدٍ وَأَهْلِي بَيْتِهِ: ب - ٢٩٤ - عَافِيَا: ب - ٢٩٥ - فَرِّحْ قَلْبِي: ج - وَفَرِّجْ

عَنِّي: ب - ٢٩٦ - قَدَمَيَّ: د

إِلَهِي وَسَيِّدِي! وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَئِنْ طَلَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطْلُبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ
طَلَبْتَنِي بِلُؤْمِي^{٢٩٧} لِأَطْلُبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخِيرَنَّ أَهْلَ النَّارِ
يُحِبُّ لَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي! إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَايَكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَإِلَى مَنْ
يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَيَمَنْ يَسْتَفِيتُ السُّبُتُونَ.
إِلَهِي! إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَبِي ذَلِكِ سُرُورٌ عَدُوَّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَبِي ذَلِكِ
سُرُورٌ نَبِيَّكَ، وَأَنَا وَآلَهُ أَغْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوَّكَ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقًا لَكَ^{٢٩٨} وَإِيمَانًا
بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، حُبًّا إِلَى لِقَاءِكَ وَأَحِبًّا
لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ أَلْرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ. اللَّهُمَّ! اجْعَلْنِي بِصَالِحٍ مِنْ
مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي
بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ
بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطِيتَنِي وَتَبَتَّنِي بِأَرْبٍ وَلَا تُرَدِّنِي فِي سَوْءٍ
أَسْتَفْذِنُ مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ!

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أُحْيِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي
إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأُبْرِءْ قَلْبِي مِنَ الرِّبَايَةِ وَالشُّكِّ وَالسُّنْعَةِ
فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ، اللَّهُمَّ! أُعْطِنِي بِصِيرَةٍ فِي دِينِكَ وَفَهْمًا
فِي حُكْمِكَ وَفَقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجِزُنِي عَنْ

مَعَاصِيكَ^{٣٠١} وَيَبِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفِّي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسْلِ وَالنَّهْمِ وَالْجَبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْفَقْلَةِ وَالْقِسْوَةِ وَالْأَذَلَّةِ وَالْمُسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَنْفَعُ وَبَطْنٍ لَا يَنْتَبِعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي^{٣٠٢} مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ! إِنَّهُ لَا^{٣٠٣} يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُتَحَدًّا، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تُرِدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرِدَّنِي^{٣٠٤} بِعَذَابٍ أَلِيمٍ اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي^{٣٠٥} وَأَرْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطِّ زُرِّي وَلَا تُذَكِّرْنِي بِخَطِيئَتِي وَأَجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ أَعْطِنِي يَا رَبُّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ!

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَغْفُو عَنْ ظَلَمَاتِنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا تُرَدُّ سَائِلًا عَنْ آبَائِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تُرِدْنِي إِلَّا بِقَضَاءٍ حَاجَتِي^{٣٠٦} وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَتَحَنُّنُ أَرْقَاؤِكَ فَاعْتِقْ رِقَابَتَنَا مِنَ النَّارِ، يَا مُفْرِعِي عِنْدَ كُرْبَتِي! وَيَا غَوْمِي^{٣٠٧} عِنْدَ شِدَّتِي! إِلَيْكَ فَرَعْتُ وَبِكَ اسْتَعْنْتُ وَلَدْتُ لَا الْوَدُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ

٢٩٩ - مَخْصِيَّتِكَ: ب ٣٠٠ - رَزَقْتَنِي: ب ٣٠١ - لَنْ: هامش ب وج ٣٠٢ - تُرِدْنِي بِهَلَكَةٍ وَتُرِدْنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ: ج. وَتُرِدْنِي: د ٣٠٣ - كَفَيْتَنِي: هامش ب وج ٣٠٤ - يَخْفِرُ قَضَاءً: هامش ب وج ٣٠٥ - غِيَابِي: ج. وَعَطْنِي: هامش ج

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَأَغْنِنِي^{٣٠٦} وَفَرِّجْ عَنِّي^{٣٠٧} يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو
عَنِ الْكَبِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَأَعْفُ عَنِّي^{٣٠٨} الْكَبِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ،
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا ثَبَاتِي^{٣٠٩} بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا
كَتَبْتَ لِي وَرَضِيَنِي مِنْ أَلْعِيشِي بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٦٨ ، ويدعو^{٣١٠} ابْنًا فِي السَّحَرِ بِهَذَا الدَّعَاءِ:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْتَبِي! وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي! وَيَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي^{٣١١} فِي
رَغْبَتِي! أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالْمَوْسِنُ^{٣١٢} رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاسْأَلْنِي
خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيْمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدُّلْ فِي النَّارِ يَا وَاحِدُ
يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ! يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ
تَحْتَنَانًا مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِي بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ^{٣١٣} وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغْ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا ثَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ
بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْفُ
عَنْ ظُلْمِي وَجَرَمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْفُذُ
نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا فَلَاشِيءَ فَوْقَهُ وَدَنَى فَلَاشِيءَ دُونَهُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

٣٠٦ - فَأَغْنِنِي: د ٣٠٧ - يَا مَنْ يَكُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو: دو هاشم ج ٣٠٨ - عَن: ب و هاشم ج ٣٠٩ -

إِيْمَانًا ثَبَاتِي: هاشم ب ٣١٠ - تَدْعُو: د ٣١١ - غِيَانِي: هاشم ب و ج ٣١٢ - وَالْأَمِينُ: ب

٣١٣ - وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب و ج

وَأَرْحَمَنِي يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اللَّهُمَّ!
 طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَلَيَّ مِنَ الرِّبَاةِ وَلِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ
 فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، يَا رَبُّ! هَذَا مَقَامُ الْعَاقِبَةِ مِنْ النَّارِ
 هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَفِثِّ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ
 الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ
 إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ
 الْمَكْرُوبِ، هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ، هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْفَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ
 الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لَذَنِيهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا إِلَّا
 أَنْتَ وَلَا إِلَهَ لَهُمْ مُرَجَا سِوَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ! لَا تُنْخِرْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي
 لَكَ^{٣١٤} وَتَغْيِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مَنِ عَلَىكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ^{٣١٥} عَلَى
 أَرْحَمِ أَى رَبِّ أَى رَبِّ أَى رَبِّ! حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ ضَعْفَى وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَرِقَّةَ
 جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي وَتَسَاوَرَ لَحْمِي وَجِسْمِي وَجَسَدِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي
 قَبْرِى وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْإِغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
 وَالنَّدَامَةِ، بَيِّضَ وَجْهِي يَا رَبُّ يَوْمَ تَسُوذُ فِيهِ الْوُجُوهُ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ
 أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقْلَبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا لِي فِي حَيَاتِي وَأَعِدُّهُ دُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي أَدْعُوهُ لَا^{٣١٦} أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخِيبَ دُعَايَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

أَرْجُوهُ وَلَا^{٣١٧} أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ
 الْمُحْسِنِ الْمَجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَلِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ
 حَسَنَةٍ وَنَتَهَى كُلُّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ
 وَارْزُقْنِي الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَنْ
 سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِكَ، يَا لَطِيفًا^{٣١٨} لِمَا يَشَاءُ أَنْطَفِ لِي فِي
 جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تَحِبُّ وَتَرْضَى، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ
 يَا رَبِّ أَرْحَمَ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكِنَتِي وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي، يَا رَبِّ
 إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِفُوتِكَ عَلَى ذَلِكَ
 وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي
 وَيَوْمِي هَذَا^{٣١٩} وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكْلَفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ
 رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ
 أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ
 نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَعَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ وَيَا
 بَارِي الْأَنْفُسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
 يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ
 مَا سَأَلْتُ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى
 تُهَيِّئَ لِي الْمَعِيشَةَ وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، اَللّٰهُمَّ! رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ

إِلَى حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ اِرْحَمْنِي ^{٣٢١} رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي ^{٣٢٢} إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَقَفْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا يَا مُخْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآكْفِنِي اَلْمُهِمَّ كُلَّهُ وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، اَللَّهُمَّ! يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَفْسِيرَهُ فَإِنَّ تَبْسِيرَ مَا أَخَافُ تَفْسِيرُهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُرُوتَهُ وَنَفْسُ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَكُفِّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ ^{٣٢٣} وَأَصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بِلَيْتِهِ ^{٣٢٤} يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ اَمَلًا قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصَدِيقًا وَإِيمَانًا بِكَ وَفَرَقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللَّهُمَّ! إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحْمَلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرَى وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اَللَّيْلَةِ ^{٣٢٥} اَلْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ اَلْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ اَلْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٦٩٠ و يدعو أيضًا في السحر بدعاء ^{٣٢٦} إدريس عليه السلام:

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ! يَا إِلَهَ اَلْأَلِهَةِ الرَّفِيعِ فِي جَلَالِهِ ^{٣٢٧} يَا أَلَهَ اَلْمَحْمُودِ فِي كُلِّ فَعَالِهِ ^{٣٢٨} يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ! يَا حَيَّ ^{٣٢٩} حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَلَا يُوَدُّهُ! يَا وَاحِدَ اَلْبَاقِي أَوَّلُ

٣٢١ - وَأَرْحَمْنِي: ب وج ٣٢٢ - لَا تُفْقِرُنِي: د ٣٢٣ - قَمَّة: هاشب ٣٢٤ - ضَيْقُهُ: ب ٣٢٥ - لَيْسَ فِي د

٣٢٦ - هَذَا الدَّعَاءُ: ب ٣٢٧ - جَلَّالَةً: ب ود ٣٢٨ - أُنْعَالِهِ: هاشب ٣٢٩ - حَيًّا: د

كُلُّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ! يَدَاثِمُ يَغْيِرُ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ! يَا صَمَدًا^{٣٣٠} مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ^{٣٣١} وَلَا شَيْءٍ كَيْمَلُهُ! يَا بَارَّ وَلَا شَيْءَ كُفُوهِ^{٣٣٢} وَلَا مُدَانِي لَوْصِفِهِ يَا كَبِيرُ! أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ! يَا بَارِي الْمُنْشِئِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا^{٣٣٣} مِنْ غَيْرِهِ! يَا زَاكِي الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ أَفٍّ يَقْدُسُهُ! يَا كَافِي الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ!

يَا تَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرِ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يَخَالِطْهُ فَعَالُهُ! يَا حَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ! يَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ^{٣٣٤} قَدَعَمَ الْخَلَائِقَ مِنْهُ! يَا دَيَّانُ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَقُومُ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَكُلِّ^{٣٣٥} إِلَهٍ مَعَادُهُ! يَا رَحْمَنَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَادَهُ! يَا بَارَّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ^{٣٣٦} جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ! يَا مُبْدِي الْبَرَاءِ^{٣٣٧} لَمْ يَنْبَغِ فِي إِنْشَائِهَا أَغْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَلَا يُوَدُّهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ يَا مُعِيدُ! إِذَا أَفْتَنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ.

يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاءَةِ فَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مُحَمَّدُ الْفَعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ! يَا عَزِيزُ الْمَنْعِ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ وَلَا^{٣٣٨} شَيْءَ يَعْذِلُهُ! يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الْأَشَدِّ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ أَنْتِقَامُهُ يَا مُتَعَالَى الْقَرِيبُ فِي عُلُوِّ أَرْتِفَاعِ دُنُوهِ! يَا جَبَّارُ الْمُعْذَلِ كُلِّ شَيْءٍ يَفْهَرُ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ! يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ! أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورَهُ يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ! يَا قَرِيبُ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ! يَا عَالِي الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ أَرْتِفَاعِهِ! يَا بَدِيعَ

٣٣٠ - يَا صَمَدُ: ب. و ج - ٣٣١ - فِي غَيْرِ شَيْءٍ: ب - ٣٣٢ - كِزْرَه: ب - ٣٣٣ - مَضَى: هَاشِب - ٣٣٤ -

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: ج و هَاشِب - ٣٣٥ - فَكُلُّ: د - ٣٣٦ - الْبَدَايَا بِأَمْنٍ: ب - ٣٣٧ -

و هَاشِب ج - ٣٣٨ - فَلَا: ب

الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ
وَالصَّدْقُ وَعَدُهُ يَا مَجِيدُ^{٣٣٩} فَلَا يَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجِيدُهُ يَا كَرِيمُ الْعَفْوَ ذَا الْعَدْلِ
أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ يَا عَظِيمُ ذَا الشَّأْنِ الْفَاخِرِ وَالْعَزِيزِ الْكَبِيرِ بَاءً فَلَا يَذِلُّ
عِزُّهُ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ إِلَّا لِسْنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَتَنَاقُ.

أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَابِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ^{٣٤٠} بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ
عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَسْأَلُكَ^{٣٤١} أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي سَوْءَ كُلِّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَ
مَخْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّالِمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءَ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ شَرِّ
مَا يُضْمِرُونَ إِلَيَّ خَيْرٍ مَالًا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ!

اللَّهُمَّ! لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَطْفَرُوا بِي^{٣٤٢} وَلَا
تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي مَاوِلِي أَجَلِي.

اللَّهُمَّ! لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِي وَلَا تُسَوِّ صَدِيقِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ
مُضْرِعٍ^{٣٤٣} وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ وَمِنْ الذَّلِّ وَبُشِّ الْخَلِّ، اللَّهُمَّ! سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا
أُزَوِّدُهُ إِلَيْكَ وَلَا أَتَنَفِّعُ بِهِ يَوْمَ الْفَلَاحِ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ، ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةَ عَلَيْهِ وَعِزًّا
وَقَنَاعَةً وَمَقَاتِلًا^{٣٤٤} لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنِّكَ الْمُتَوَاسِرَةِ الَّتِي
بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ وَبِهَا أَتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السَّرُورِ مَعَ تَمَادِي^{٣٤٥} فِي الْغَفْلَةِ

٣٣٩ - بِأَمُحِيطُ: ب - شَدِيدٌ: ب - ٣٤٠ - وَأَسْأَلُكَ: ب، فَأَسْأَلُكَ: د - ٣٤١ - قَبْرٌ قُصْرِي: هاشم
ب و ج - ٣٤٢ - مِنْ سُوءٍ مُضْرِعٍ: ب - ٣٤٣ - مُعِينًا: هاشم ب و ج - ٣٤٤ - تَمَادِي: هاشم ب

وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْفَسَادِ فَلَمْ يَنْفَعَكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نَعِيمِكَ وَتَابْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ^{٣٤٧} وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَنْتَهَكْتُ مِنْ مَعَاصِيكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ^{٣٤٧} تَوَكَّلْتُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَيَّ إِلَهِي، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَمْنَةً مِنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يَدْعُو! وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى! وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى! وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُنَادَى! وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثَرَةِ الْإِعْطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْوَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

دعاء أول يوم من شهر رمضان، ٧٠٢

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ،^{٣٤٨} وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ! يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ! وَيَا بَاقِيَ^{٣٤٩} بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ! يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ! صَلِّ عَلَى

٣٤٨ - وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَتْ كُلُّ شَيْءٍ: ب

٣٤٧ - مَا هُوَ: ب

٣٤٦ - مِنْ إِحْسَانِكَ: ب وَهَامِش ج

٣٤٩ - بَاقِيًا: هَامِش ج، بَاقِي: ب

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ
النِّعَمَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرِّجَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الْأَعْدَاءَ وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا تَرْوُلُ الْبَلَاءِ،
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْفِطَاءَ،
وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَأَغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَأَغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْنِكُ الْعِصَمَ، وَالْإِسْنَى دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تَرَامُ وَعَافِنِي مِنْ
شَرِّ مَا أَحَازِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ^{٣٥٠} الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَنَازِلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَجِبْرِيلَ^{٣٥١} وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ
مَخْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالْقَلِيلِ وَبِالْكَثِيرِ وَتَفْعَلُ مَا
تَشَاءُ يَا قَدِيرُ! يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَالْإِسْنَى فِي مُسْتَقْبَلِ
سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ وَتَضَرَّ وَجْهِي بِشُورِكَ وَأَحْبِبْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْنِي رِضْوَانِكَ
وَشَرِيفَ^{٣٥٢} كَرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطِيَّتِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا
أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَالْإِسْنَى مَعَ ذَلِكَ عَافِيَّتَكَ يَا مُوَضِّعَ كُلِّ شَكْوَى! وَيَا
شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى! وَيَا عَالِمَ^{٣٥٣} كُلِّ خَفِيٍّ! وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيٍّ! يَا كَرِيمَ الْغَفْوِ يَا

حَسَنَ التَّجَاوُزِ! تَوْفِنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسُنَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ أَلْوَاةٍ فَتَوْفِنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَاكَ وَمُعَادِيًا لِأَعْدَاكَ.
 اللَّهُمَّ! وَجِّئْنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَاجْلِبْنِي إِلَى
 كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَأَمْنَعْنِي
 مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ ضَرَرَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ
 عَلَيْهِ حِذَارٌ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ
 يَا رَوْفُ! يَا رَحِيمُ! اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي
 جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي ^{٣٥٤} كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارَكَ
 وَجَلَّ تَنَازُوكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحٍ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَاكَ
 وَالْحَقِّنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصَّدَقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ
 تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتَّبَاعِي لِهَوَايَ وَأَشْتِغَالِي
 بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنْسِيًّا عِنْدَكَ
 مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنَقْمَتِكَ، اللَّهُمَّ! وَفِّقْنِي كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَاهُ بِهِ عَنِّي
 وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى، اللَّهُمَّ! كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ
 وَفَرَجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ وَصَدَّقْتَهُ وَعَذَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ! فَيَذِلِّكَ
 فَكَفِّفْنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَأَفَاتِنَهَا وَأَسْغَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ
 الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُتَنَهَا

أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ^{٣٥٥}، وَأَعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرْتُهَا حَفَظْتُكَ وَأَخَصْتُهَا كِرَامًا مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي إِلَهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَإِنِّي كُلُّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَلَيْتَ أَنْ تَرْتِنِي بِالدُّعَاءِ وَتَكْفُلْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٣٥٥ - ٧١، ثم يدعو بدعاء علي بن الحسين عليه السلام، وهو من أدعية الصحيفة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَدِيثِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَّأَنَا لِيَدِينِهِ^{٣٥٦} وَأَخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِحَنَنِهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَقْبَلُهُ^{٣٥٧} مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ^{٣٥٨} تِلْكَ السَّبِيلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ التَّطَهِيرِ^{٣٥٩} وَشَهْرَ التَّمْجِيسِ وَشَهْرَ الْإِقْيَامِ^{٣٦٠} الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضْلَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيْنَنَا لَا يُجِيزُ أَنْ يَقْدَمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلَ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمٌ^{٣٦١} الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، اللَّهُمَّ!

٣٥٥ - وَأَسْأَلُكَ: هاشم ب و ج - يَدِينِهِ: ب - يَقْبَلُهُ: ب - ٣٥٨ - فِي: هاشم ب ونسخة في ج

٣٥٩ - التَّطَهِيرُ: ب - ٣٦٠ - الْقُرْآنُ: هاشم ج - ٣٦١ - دَائِمٌ: الف و هاشم ج، أَيْهُ الْبَرَكَةِ: هاشم ب

وَأَلْهِمْنَا^{٣٦٢} مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحْفُظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ يَكْفُ الْجَوَارِحَ عَنْ مَعَاصِيكَ وَأَسْتَعِمْ لَهَا فِيهِ^{٣٦٣} فِيمَا بُرِّضِيكَ حَتَّى لَا نُصْفِي بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ وَلَا نَسْرَحَ^{٣٦٤} بِأَبْصَارِنَا فِي لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَسْطُ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ وَحَتَّى لَا نَخْطُو بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ وَحَتَّى لَا تَعِيَ بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَّكَ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ وَلَا تَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ نَوَائِكَ وَلَا تَنْعَاطِي إِلَّا مَا يَبْنِي مِنْ^{٣٦٥} عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلَّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِبَايَ الْمُرَاتِينِ وَسَمْعِيهِ الْمُسْتَمِيعِينَ^{٣٦٦} حَتَّى لَا تُشْرِكَ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا تَنْتَقِي بِهِ مِنْ سِوَاكَ، اَللَّهُمَّ! وَفَّقْنَا فِيهِ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى مَوَاقِبِ^{٣٦٧} الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّثْتَ^{٣٦٨} وَأَوْفَاتِهَا^{٣٦٩} الَّتِي وَفَّقْتَ وَأَنْزَلْنَا فِيهِ^{٣٧٠} مَنَزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنْزِلِ لَهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَرُكُودِهَا وَخُسُوعِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أُنْمِ الطُّهُورِ وَأَسْتِغْفِرِهِ وَأُبْنِي الْخُشُوعَ وَأَبْلِغِهِ وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ^{٣٧١} أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصَّلَاةِ وَأَنْ نَتَعَهَّدَ جِيرَانَنَا بِإِلْفِضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ^{٣٧٢} وَأَنْ نُظَهِّرَهَا بِأَدَاءِ الزُّكُوتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مِنْ عَدُوِّي^{٣٧٣} فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ أَلْعَدُوَّ الَّذِي لَا تُوَالِيهِ وَالْعَرَبُ الَّذِي لَا تُفَادِيهِ^{٣٧٤} وَأَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّائِكَةِ بِمَا تُظَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ

٣٦٢ قَالَهُمْنَا: ب ٣٦٣ - لَيْسَ فِي ب ٣٦٤ - تَسْرَحَ: ب. تَسْرَحَ: هَامِش ب وَج ٣٦٥ - يَسْفِي عَنْ: ج. يَسْفِي: هَامِش ب ٣٦٦ - الْمُسْتَمِيعِينَ: ب وَج ٣٦٧ - مَوَاقِبِ: ب ٣٦٨ - وَفَّقْنَا فِيهِ: هَامِش ب وَج ٣٦٩ - وَفَّقْنَا فِيهِ: هَامِش ب وَج ٣٧٠ - فِيمَا: هَامِش ب وَج ٣٧١ - نُبَلِّ: ب وَهَامِش ج ٣٧٢ - أَلْتَبَهَّاتِ: هَامِش ب وَج ٣٧٣ - مَنْ عَدُوِّي: ب ٣٧٤ - نُضَافِيهِ: هَامِش ج

وَتَعْصِمُنَا فِيهِ فِيمَا سَتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ، حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ^{٣٧٥}
الْأَدْوَنَ مَا يُورِدُ عَنَّا مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَاتِ لَكَ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَاتِ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ! إِنَّا سَأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ أَسْبَدَانِهِ إِلَى وَفِّتَ
فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُجَنَّبَنَا الْإِلْحَادَ فِي
تَوْجِيدِكَ وَالتَّفْصِيرِ فِي تَمْجِيدِكَ وَالْإِعْقَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالْعَمَى عَنْ سُنَّتِكَ
وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدْوِكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ! أَهْلُنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ
كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْإِسْتِنصَاءِ لِعَاطَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنْ
اسْتَحَقَّ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ وَاسْتَوْجِبْ مُرَافَقَةَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مِنْ أَهْلِ
كَرَامَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَرَأْفَتِكَ.

اللَّهُمَّ! وَإِنْ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابًا يُغْفِقُهَا غَفُوكَ وَيَهْبِهَا
صَفْحُكَ، وَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا هَذَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ
وَأَصْحَابِ وَأَمَحَقِّ^{٣٧٦} ذُنُوبِنَا مَعَ إِمْحَاكِ هِلَالِهِ وَأَسْلَخْ عَنَّا نِعَابَتَنَا مَعَ أَنْسِلَاخِ آبَائِهِ
حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَيْتَنَا مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا^{٣٧٧} مِنَ السَّيِّئَاتِ، اللَّهُمَّ! إِنْ
مِلْنَا^{٣٧٨} فِيهِ فَعَدَلْنَا وَإِنْ زَغَا عَنْهُ^{٣٧٩} فَقَوْمْنَا وَإِنْ أَشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوكَ الشَّيْطَانُ
الرَّجِيمُ فَاسْتَفِذْنَا، اللَّهُمَّ! أَشْحَنُهِ بِعِبَادَتِنَا وَزَيْنِ أَوْقَاتِهِ بِطَاعَتِنَا، وَأَعِنَّا فِي
نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى قِيَامِهِ بِالصَّلَاةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ
لَكَ وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَرَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ، اللَّهُمَّ!

٣٧٥ - الْمَلَائِكَةُ: الف ٣٧٦ - أَمَحَقِّ: ب ٣٧٧ - وَأَخْلَصْتَنَا: ب ٣٧٨ - عَدَلْنَا: ب و هاشم ج ٣٧٩ - فِيهِ: ب

وَأَجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَمَا تَأْتِي مِنَ السِّنِينَ وَالْأَعْوَامِ كَذَلِكَ أَبَدًا
مَا عَمَرْتَنَا فَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي
كُلِّ زَمَانٍ عِنْدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ
الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ^{٣٨٠}.

٧٢. وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو فِي كُلِّ يَوْمٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ:
٦٩٦

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْإِنْيَةِ وَهَذَا شَهْرُ
التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ
وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْهُ لِي فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ
عَوْنِكَ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأُولِيَانِكَ صَلَّي^{٣٨١} اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَاكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَعَظْمِ لِي فِيهِ الْبَرَكَةِ وَأَحْسِنْ لِي
فِيهِ الْعَاقِبَةَ^{٣٨٢} وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَأَكْفِنِي فِيهِ^{٣٨٣} مَا أَهْمُنِي
وَأَسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْهَبْ
عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْفِرَّةَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ
الْعِلَالَ وَالْأَسْفَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَغْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ

وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ^{٣٨٤} وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالْتَعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَتَفَنِّهِ وَتَفَنِّجِهِ وَوَسَّوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَبَطْشِهِ^{٣٨٥} وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ
وَحُدُودِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشُرَكَهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَنْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَانِهِ
وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ
وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَأَسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَاحْتِسَابًا
وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ! اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي^{٣٨٦} الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ^{٣٨٧} وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّهْبَةَ
وَالرَّغْبَةَ وَالْتَضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرُّفَّةَ وَالنِّبَةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ
مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ
صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ بَيْنِي
وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ
بَلْ بِالنَّهَائِدِ وَالتَّحْفِظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ
أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ أَصْوَاحِ الْحَيِّينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ
الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ

٣٨٤ - السُّوءُ: ب ٣٨٥ - ليس في الف ٣٨٦ - وَارْزُقْنَا: هامش ب و ج ٣٨٧ - وَالْتَوَفَّقِي: هامش ب و ج

٣٨٨ - وَالْمَقْبُولُ: ب

وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَالْعِشْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ
 إِلَيَّ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ
 نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرُ^{٣٨٩} وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَاكَ
 وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ
 أَحَدًا مِنْ بَلْعَتِهِ إِيَّاهَا وَأَكْرَمَتَهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَاتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ
 وَطَلَقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ
 وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ رَبِّ الْفَجْرِ وَلَيْالِ عَشْرِ^{٣٩٠} وَالشُّفْعِ وَالْوِثْرِ وَرَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أُنْزِلَتْ
 فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
 وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبِّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّوْا نَكَ عَلَيْهِ^{٣٩١} وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.
 وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لِمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَتَطَرْتُ إِلَى نَظَرَةِ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضَى لَا تَسْخَطُ^{٣٩٢}
 عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي

٣٨٩ - الْأَكْثَرُ: ب - ٣٩٠ - وَاللَّيْلَى الْقَدْرِ: هامش ب وج - ٣٩١ - لَيْسَ فِي الْف - ٣٩٢ - وَبِحَقِّفَتِكَ: الْف

٣٩٣ - سَخَطُ: هامش ب وج

مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَدُرِّيَّتِي.

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ قَرَرْنَا مِنْ دُنُوبِنَا فَأَوْثَانَا تَائِبِينَ وَتُوبَ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَأَغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَأَمِنَّا رَاغِبِينَ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْظِمْنَا إِلَيْكَ سَمِيعَ الدُّعَاءِ قَرِيبَ مُجِيبٍ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مِنْ^{٣٩٥} سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا وَجُودًا يَا مُوَضِّعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ! وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ! وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! وَيَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ! وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ! وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ! وَيَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ! وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ! يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا^{٣٩٦} غَيْرُكَ وَأَعْفُ عَنِّي وَأَغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوَلَدَيَّ وَقَرَابَتِي وَأَهْلِي حُرَاتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ أَسِعُ الْمَغْفِرَةَ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَرُدُّ عَلَيَّ دُعَائِي وَلَا يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

٣٩٦ - يَمْلِكُهَا: هَامِش ب وَ ج

٣٩٥ - مَا: هَامِش ج

٣٩٤ - جَمِيعَ: هَامِش ب

اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا^{٣٩٧} وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ. أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
 فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ
 الشُّهَدَاءِ. وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاثِرُ بِهِ قَلْبِي
 وَإِيمَانًا لَا شُكَّ فِيهِ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَإِنِّي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةٌ وَفِي عَذَابِ النَّارِ. وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
 فِيهَا فَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ
 عِبَادَتِكَ. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا
 أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ أَغْضَبَ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارٍ غَيْرَتِهِ وَأَقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ
 بَدَدًا وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا
 يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيءُ^{٣٩٨} الْبَدِيعُ الَّذِي
 لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ^{٣٩٩} وَالَّذِي غَيْرُ الْغَافِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ. أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ
 فِي شَأْنِ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضَّلُ مُحَمَّدٍ. أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ
 مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
 أَغْطِفُ^{٤٠٠} عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ. يَا إِلَهَ إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ! يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ
 وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَكَذَلِكَ تَسَبَّحُ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ^{٤٠١} بَلَى

إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْطَفْ لِمَا نَشَاءُ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا وَتَطَوَّلْ عَلَى بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى.^{٤٠٢}

٧٣، ثم تقول: ٤٠٣

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ،^{٤٠٤} أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا^{٤٠٥} اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي^{٤٠٦} فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ^{٤٠٧} لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا، ثَلَاثًا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتَرَمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ أَنْ تُكْتَبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتُهُمُ الْمَغْفُورِ دُنُوبُهُمْ^{٤٠٨} الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تُقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتُوَدِّدَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي قَرَجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَأَخْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ، وَصَلِّ^{٤٠٩}

٤٠٢ - لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: ب ٤٠٣ - لَيْسَ فِي الْفَوْجِ وَفِي الْكُفْمَتِ نَقْلًا عَنْ الْمَصْبَاحِ: ثُمَّ قُل ٤٠٤ - وَمِنْ:

قَرِيبٌ إِلَيَّ، وَدُودٌ لَيْسَ فِي الْف ٤٠٥ - غَفُورًا: هَامِش ب ٤٠٦ - ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوءًا: ب وَج

٤٠٧ - غَفَّارًا: ب وَهَامِش ج ٤٠٨ - فِيمَا تُقْضِي وَب وَهَامِش ج ٤٠٩ - دُنُوبُهُمْ: هَامِش ب ٤١٠ - وَصَلِّ: ب

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ^{٤١١} كَثِيرًا.

٧٢. وَيَجِ^{٤١٢} فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِ عَشْرَةِ أَجْزَاءِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا عَلَى حَذِّهِ أَوَّلُهَا،

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْغَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ
فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَنِينَ
وَالشَّكْوَى وَيَسْمَعُ السَّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَلَا يُصِمُّ سَمْعُهُ صَوْتًا.

٢: سُبْحَانَ اللَّهِ^{٤١٣} بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ
كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْغَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ
اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ
عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ
وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لَا تُغْشِي بَصَرَهُ الظُّلُمَةُ وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ
يُسْتَرُّ^{٤١٤} وَلَا يُوَارَى مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يَكُنْ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي
أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا

٤١١ - وَسَلَّمَ ب - ٤١٢ - تَسْبِيح: ب - ٤١٣ - إِلَى مَا: الف - ٤١٤ - فَوْق: سُبْحَانَ فِي الْف: الثَّانِي وَهَكَذَا فِي

الْفَقَرَاتِ الْآتِيَةِ ٤١٥ - وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ يَسْتَرُّ ب وَ هَامِش ج

يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصَغَرِهِ^{٤١٦}، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ
الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

٣: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ
الرِّيَّاحَ^{٤١٧} بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنْزِلُ^{٤١٨} الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ
بِقُدْرَتِهِ وَيَسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٤: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ
الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ. عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ
سِوَاكُمْ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ
لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي^{٤١٩} يُبَيِّتُ

الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْهُمْ وَيُقَرِّبُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

٥: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْغَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

٦: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْغَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٧: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْغَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُخْصِي مِذْحَتَهُ^{١٢} الْفَالَانُونَ وَلَا

يَجْزِي بِالْآيَةِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ^{٢١}، وَاللَّهُ
سُبْحَانَهُ^{٢٢} كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

٨: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا،
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغُلُهُ مَا يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغُلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا. وَلَا يَشْغُلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلَا
يَشْغُلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ
شَيْءٌ وَلَا يَغْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٩: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئُ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا
سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل

شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

١٠: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْوَحْشِ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

٧٥ ﴿٧٥﴾، ثُمَّ اتَّبِعْهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ٢٢٣ فتقول:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَيْتِكَ يَا رَبُّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحَانَكَ، ٢٢٤ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ أَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ اسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاتَّبَعْتَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيْظُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا

طَلَعَتْ شَمْسُ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنُ أَوْ بَرَقَتْ^{٤٢٥}، عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ
 أَوْ قَدَسَهُ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^{٤٢٦}، اللَّهُمَّ! رَبَّ الْأَبْلَدِ الْحَرَامِ
 وَرَبَّ الْأَرْكَانِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ أَبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ^{٤٢٧} عَنَّا السَّلَامَ^{٤٢٨}
 اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالنُّصْرَةِ وَالسُّرُورِ^{٤٢٩} وَالْكَرَامَةِ وَالْفَيْضَةِ وَالْوَسِيلَةِ
 وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَقَامِ وَالشَّرَفِ وَالرَّفْعَةِ وَالشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي
 أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْظِ مُحَمَّدًا وَاللَّهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا^{٤٣٠}
 كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى
 وَأَتَمِّ وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى الْأَوَّلِينَ^{٤٣١} وَالْآخِرِينَ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى^{٤٣٢} أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ
 عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِسْتِ
 نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْعَن مَنْ أَدَى نَبِيِّكَ فِيهَا^{٤٣٣}، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامَي الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَ
 ضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ
 الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ^{٤٣٤}،

٤٢٥ - أَوْ ذَرَفَتْ: ب. أَوْ طَرَفَتْ: ج. ٤٢٦ - السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ: ب. ٤٢٧ - نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا: ب.

٤٢٨ - وَأَهْلَ بَيْتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ النَّجْوَةِ وَالسَّلَامِ: هاشم ب و ج. ٤٢٩ - مِنَ الْبَهَاءِ وَالسُّرُورِ: ب. ٤٣٠ - أَضْعَافًا

مُضَاعَفَةً: هاشم ب. ٤٣١ - عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ: ب و ج. ٤٣٢ - عَلَى: هاشم ب و ج. ٤٣٣ - اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى

سُنِّ وَالْأَهْلِ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ: هاشم ب و ج. ٤٣٤ - وَأَذْكُرُ الْأَتَمَةَ وَاحِدًا -

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ
ضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ
وَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ
الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَ
وَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ!
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَ
ضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ
وَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ
عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ
الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِيٍّ مِنْ
وَالَاهُ وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ
عَلَى رُقَيْةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ أَذَى^{٤٣٥} نَبِيِّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أُمِّ كُلثُومَ بِنْتِ
نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ أَذَى نَبِيِّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ أَخْلَفْ نَبِيِّكَ
فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ! مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدِيدِهِمْ وَمَدِيدِهِمْ وَ
أَنْصَارِهِمْ عَلَى الْآخِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَخْلِهِمْ وَوَرِيهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَ
كُفَّ عَنَّاوَعَنَّهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذُ

يُنَاصِيَتَهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّلًا.
 ٧٦. ويدعو أيضاً في كل يوم بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمِهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايِكَ بِأَهْلَاهِ وَكُلُّ عَطَايِكَ هِنِيءٌ،
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَايِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ
 عَاجِلٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ
 وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا
 تُجِيبُنِي بِهِ جِبْنَ أَسْأَلُكَ فَأَجِيبْنِي يَا اللَّهُ! وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَى وَ
 رَسُولِكَ الْمُصْطَفَى وَآمِينِكَ وَنَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ
 نَسِيكَ بِالصُّدُوقِ وَحَبِيْبِكَ صَلِّ^{١٣٦} عَلَى رَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الْبَشِيرِ
 النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ
 اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَبَّبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ عَنْكَ
 بِالصُّدُوقِ وَ عَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَّصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَ فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
 بِرِسَالَاتِكَ وَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْإِسْمَةِ
 الْمُتَهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ
 وَمَلَائِكَةِ الْمَوْتِ وَمَلَائِكَةِ خَازِنِ النَّارِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ^{١٣٧} وَ رُوحَ الْقُدُسِ وَ

الرُّوحِ الْأَمِينِ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظِينَ عَلَى
بِالصَّلَاةِ أَلْتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ صَلَوةً
طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ! أَعْظِ مُحَمَّدًا أَلْوَسِيلَهُ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَآجِزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ
أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ! وَأَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ
وَسِيلَةٍ وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةٍ وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا تُعْطِي مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْ^{٤٣٨} مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَ
أَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفِعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحْ سَائِلِ
وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَ
تَجَاوِزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنِّي ظُلْمِي وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنْجِزَ
إِلَيَّ مَا وَعَدْتَنِي وَتَقِيلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَغْفُوَ عَنِّي جُرْمِي وَتَقْبَلَ عَمَلِي^{٤٣٩} وَ
لَا تُفْرِضْ عَلَيَّ^{٤٤٠} وَتَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي وَتُعَافِنِي وَلَا تَسْتَبِيلَنِي وَتَرْزُقْنِي مِنْ
الرِّزْقِ أَطْيَبِهِ وَأَوْسَعِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ! وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وَزْرِي وَ
لَا تُحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ! وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ

٤٣٨ - آجَلُ: الف ٤٣٩ - تَقِيلُ عَلَى: ب. تَقْبَلُ عَلَى: نسخة ابن الرَّمْلِيِّ: وهاش ج ٤٤٠ - يُوْجِهَكَ:

هاش ب و ج

اَلْمُحَمَّدِ، وَآخِرُ جَنِيٍّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ اُخْرِجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ^{٧٧} وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

٧٧، ثم قل: ٧٧

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِىْ فَاسْتَجِبْ لِىْ كَمَا وَعَدْتَنِىْ. ثَلَاثًا.
اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ قَلِيْلًا مِنْ كَثِيْرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِسَى اِلَيْهِ عَظِيْمَةٌ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيْمٌ وَ
هُوَ عِنْدِيْ كَثِيْرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيْرٌ، فَاَمُنْ عَلَى يَدِهِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
اٰمِيْنَ رَبَّ اَلْعٰلَمِيْنَ.

فصل، فيما يقال عند الإفطار ويستحب فعله من أفعال الخيرية الصّور،

٧٨، روى عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السّلام أن رسول الله صلى الله عليه و

آله كان إذا أفطر قال:

اَللّٰهُمَّ! لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ
وَبَقِيَ الْآجِرُ.

٧٩، و روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: كان يقول فى كلّ ليلة من شهر

رمضان عند الإفطار إلى آخره:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَاَفْطَرْنَا، اَللّٰهُمَّ! تَقَبَّلْ مِنَّا وَاعِنَّا عَلَيْهِ
وَسَلِّمْنَا فِيْهِ وَتَسَلِّمُهُ مِنَّا فِىْ سِرِّ مَنَّا وَعَافِيَةِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ قَضَىْ عَنَّا يَوْمًا مِنْ

شهر رمضان

٨٠. وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يفطر قال:

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ! لَكَ صُمتنا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ^{٨١} مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وروى أبو الصباح الكنانى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من فطر صائماً فله مثل أجره. وروى موسى بن بكر عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: فطر أخاك الصائم أفضل من صيامك. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فطر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص منه شيء وما عمل بقوة ذلك الطعام من بر. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فى آخر جمعة من شعبان، بعد أن حمّد الله وأثنى عليه: قد أظلمكم شهر رمضان من فطر فيه صائماً، كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة^{٨٢} من ذنوبه فيما مضى. قيل له: يا رسول الله ليس كلنا يقدر أن يفطر صائماً، قال: إن الله كريم يعطى هذا الثواب لمن لا يقدر^{٨٣} إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك. وروى عمر بن جُمع عن أبى عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تسحروا ولو بجرع الماء أو الصلوات لله على المتسحرين. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التسحور بركة فلا تدع أمتى التسحور ولو على حشفة. وروى سماعة قال: سأله عن التسحور لمن أراد الصوم فقال: أما فى شهر رمضان فإن الفضل فى التسحور ولو بشربة من ماء فأما التَطَوُّع فى غير رمضان، فمن أحب أن يتسحر فليفعل، ومن لم يفعل فلا بأس.

وروى زرارة وفضيل عن أبى جعفر عليه السلام: فى رمضان تصلى ثم تفطر إلا أن تكون مع قوم ينتظرون الإفطار، فإن كنت معهم فلا تخالف عليهم وأفطر ثم صل وإلا فابداً

بالصلاة. قلت: ولم ذلك؟ قال: لأنه قد حضر ك فرضان الإفطار والصلاة فابدأ بأفضلهما وأفضلهما الصلاة، ثم قال: تصلى وأنت صائم، فتكتب صلاتك تلك، فتختم بالصوم أحب إلى.

و روى جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، ثم قال: قالت مريم عليها السلام: إني نذرتُ للرَّحْمَنِ صَوْمًا أَى: صمتًا فإذا صمت فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، قال: وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة تسابُّ جارية لها، وهى صائمة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بطعام وقال: لها كُلى. فقالت: إني صائمة فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببتِ جارتك إن الصَّوم ليس من الطعام والشراب.

و روى حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تكره رواية الشعر للصائم والمُحرم وفى الحرم وفى يوم الجمعة وأن يروى بالليل، قال قلت: وإن كان شعر حق، قال: وإن كان شعر حق.

و روى جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجابر بن عبد الله: يا جابر! هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام وردًا من ليله وعفَّ بطنه وفرجه وكفَّ لسانه، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر. فقال جابر: يا رسول الله! ما أحسن هذا الحديث، فقال رسول الله: يا جابر! وما أئدَّ هذه الشروط.

و روى زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن اللَّيَالِي أَلْتَى يَسْتَحَبُّ فِيهَا الْفَسَلُ فى شهر رمضان فقال: ليلة تسع عشرة و ليلة إحدى وعشرين و ليلة ثلث وعشرين وقال: فى ليلة تسع عشرة يكتب وفد ألحاجَّ وفيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، و ليلة إحدى وعشرين فيها رفع عيسى^{٤٦} وقبض وصى موسى^{٤٧} ونسبها قُبُضُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، و ليلة ثلث وعشرين وهى ليلة أَلْجَهْنَى وحديثه: أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: إن منزلى نائم عن

المدينة، فَمَرْنِي بِلَيْلَةٍ أَدْخَلَ فِيهَا فَأَمَرَهُ بِلَيْلَةٍ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ.

و روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورتي العنكبوت والرّوم^{٤٤٨} في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا با محمد من أهل الجنة، لا أستثنى فيه أبداً ولا أخاف^{٤٤٩} أن يكتب الله على في معي إثماً، وإن إلهاتين السّورتين من الله^{٤٥٠} تعالى مكاناً. و روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لو قرأ رجل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه ألف مرة لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يخص به فينا وما ذلك إلا شيء عابنه في نومه. وقد بيّنا سبابة الصلاة والدعاء إلى آخر الشهر فلانطول بذكره كل ليلة.

ونذكر الآن الدعاء المختص بالاعتراف بالأوآخر.^{٤٥١}

دعاء العشر الأواخر

﴿٨١﴾، اللَّيْلَةُ الْأُولَى^{٤٥٢}، نقول فيها:

يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ تَشَاءُ^{٤٥٣}، بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرَوْحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا ثَبَاتِي بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،

٤٤٨ - سورة العنكبوت وسورة الرّوم: الف - ٤٤٩ - بخاف: ج - ٤٥٠ - عند الله: الف - ٤٥١ - نقول كل ليلة: أعوذ بك من أن ينقض عني شهر رمضان أو يطلع الفجر من ليلتي هذه ويبي لي عذبي تبعاً أو ذنباً يُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْفِتْنَةِ: ج و هاشم ب وفيها إشارة إلى أن هذا الدعاء غير موجود في أكثر النسخ - ٤٥٢ - الآية: ب - ٤٥٣ - يشاء: ب و ج

وَاتَيْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا
شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالْ
مُحَمَّدَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨٢. وفي الليلة الثانية: ٤٥٤

يَا سَالِحَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرَى الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ
يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ! وَمُقَدَّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّىٰ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ
وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلَىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا قُدُّوسُ! يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ
يَا فَرْدُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ.
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ ٢٥٥ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ
لِي يَقِينًا تَبَاشِيرُهُ بِقَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا
ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالْ مُحَمَّدَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨٣. وفي الليلة الثالثة:

يَا رَبَّ لَيْلَةٍ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ
وَالْإِحَارِ وَالظُّلُمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا بَارِيُّ يَا مُصَوِّرُ! يَا حَاطُّنُ يَا مَتَّانُ يَا اللَّهُ يَا

رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّوْمُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَالْأَنْتَالُ الْعُلَيَّا وَالْكَبِيرَاءُ وَالْأَلَاءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ
وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبْأَثِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِسْمًا يَذْهَبُ الشُّكَّ عَنِّي
وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفَنَا عَذَابَ
النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ
وَالْتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٨٤ هـ، وروى محمد بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام في الدعاء في شهر رمضان

في كل ليلة يقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَفْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَوَمِ وَفِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ^{٥٦٧} أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْ
تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلُ بِي غَيْرِي.

وروى محمد بن عيسى بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: تكرر^{٥٦٧} في ليلة ثلث
وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال، وفي الشهر
كله، وكيف ما أمكنك^{٥٦٨} ومتى حضر^{٥٦٩} من دهرك.

٨٥ هـ، تقول بعد تجديده الله تعالى والصلاة على النبي محمد^{٥٦٧} صلى الله عليه وآله:

اللَّهُمَّ! كُنْ لِي وَلِيَّكَ^{٥٦٧} فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا

٥٦٧ - أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ: ليس في الف وموجود في ب وهامش ج ٥٦٧ - وَكَرَّرَ هَمْزُ ح و
خط ابن السكون ٥٦٨ - أَمَكَّنَكَ: ب ٥٦٩ - حَضَرَكَ: ب ٥٦٧ - لَيْسَ فِي ب وَج ٥٦٧ - وَأَنْ يَنْزِلَ إِلَيْكَ: ب

وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَغِيثًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

﴿٨٦﴾، وفى اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ:

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ!
يَا ذَا أَلَمْنٍ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! يَا اللَّهُ يَا
رَحْمَنُ، يَا اللَّهُ يَا فَرْدًا يَا وَثَرًا! يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرًا يَا بَاطِنًا! يَا حَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! لَكَ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَ
إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَفِينًا تُبَاشِرِيهِ قَلْبِي وَ
إِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ^{٤٦٢} عَنِّي وَرِضًى يَمَاقِصَتِ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنْسَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

﴿٨٧﴾، وفى اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضِ مِهَادًا وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا، يَا اللَّهُ يَا
قَاهِرًا! يَا اللَّهُ يَا جَبَّارًا! يَا اللَّهُ يَا سَمِيعًا! يَا اللَّهُ يَا قَرِيبًا! يَا اللَّهُ يَا مُجِيبًا! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
أَلَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٤٦٣} وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي

٤٦٢ - نَهَبَ بِالشُّكِّ: هَامِش ب - ٤٦٣ - وَأَهْلُ بَيْتِهِ: هَامِش ج وَخَطَّ أَبُو إِدْرِيسَ وَأَبْنُ السَّكُونِ

مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيْنَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِيرُهُ
قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي وَرِضًا يَمَاقِصُنِي لِي، وَإِتْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ
فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَ
الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

❦ ٨٨ ، في اللَّيْلَةِ السَّادَةِ:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آتَيْنِي يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا
فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يَا مُفْصِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا^{٦٤} يَا مَاجِدُ^{٦٥} يَا وَهَّابُ! يَا اللَّهُ يَا
جَوَادُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيْنَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ
تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِيرُهُ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي وَرِضَانِي يَمَاقِصُنِي لِي
وَإِتْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^{٦٦} الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي
فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

❦ ٨٩ ، وفي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ:

يَا مَاذَ الظَّلِّ^{٦٨} وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ^{٦٩} سَاكِنًا وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ

٦٤ - يَا مُفْصِلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا: ب ٤٦٥ - يَا أَحَدُ: الف ٤٦٦ - لَيْسَ فِي الْف ٤٦٧ - أَلَدَّاهُ فِي: ب

٤٦٨ - اللَّيْلُ: ج وَهَاشِ ب ٤٦٩ - جَعَلْتَهُ: ب

إِلَيْكَ قَبْضًا سَيْرًا يَا ذَا الْجُودِ وَالطُّوْلِ وَالْكَرِيمِ يَا إِلَهَ الْآلَاءِ يَا إِلَهَ الْاُنْتِ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ يَا إِلَهَ الْاُنْتِ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا
مُهِمِّينُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَرِيمَاتُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٤٧٠} وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرَوْحِي
مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِيرُهُ
قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

٤٧١. وفي^{٤٧١} اللَّيْلَةِ الْقَامَةِ:

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي أَلْهَوَاءِ وَخَازِنَ الثُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَاسِبَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ^{٤٧٢} يَا غَفُورُ يَا دَانِمُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ
يَا بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا
وَالْكَرِيمَاتُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرَوْحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِيرُهُ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي

بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابُ النَّارِ الْحَرِيقُ
وَأَرْزُقْنِي^{٤٧٣} فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا
وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ.

❦ ٩١، في الليلة التاسعة: ٧١٥

يَا مُكُورَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكُورَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ! يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَةِ^{٤٧٤}! لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ! يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَ
رُوحِي مَعَ الشَّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي بَقِيَّةَ
تُبَائِيرِيهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكُّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَإِنَّا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابُ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَ
شُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَالَّ
مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ.

❦ ٩٢، في الليلة العاشرة: ٧١٦

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَكَمَا هُوَ
أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ! يَا نُورَ الْقُدُّوسِ! يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى النَّسِيبِ! يَا رَحْمَنُ يَا فَاعِلُ
الرَّحْمَةِ! يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ! يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! يَا سَمِيعُ

يَا بَصِيرُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ
وَالْآلَاءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٤٧٥} وَأَنْ تَجْعَلَ أَسْمِي فِي هَذِهِ
الْلَيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً. وَ
أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَايَرُهُ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ
لِي. وَأَنَا^{٤٧٦} فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا^{٤٧٧} عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ
وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرُّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ^{٤٧٨} وَالتَّوْفِيقَ لِمَا
وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ.

فضل في الاعتكاف في العشر الآخرة من شهر رمضان وغير ذلك:

الاعتكاف في العشر الآخرة من شهر رمضان مستحب مندوب إليه فيه^{٤٧٩} فضل كبير^{٤٨٠}
وهو ألَّبَّث في مكان مخصوص للعبادة، وأفضل الأوقات للاعتكاف في العشر الآخرة من
شهر رمضان، ويحتاج إلى شروط ثلاثة: أحدها: أن يعتكف في أحد المساجد الأربعة: المسجد
الحرام أو مسجد النبي صلى الله عليه وآله أو مسجد الكوفة أو مسجد البصرة. والثاني: أن
يصوم في زمان الاعتكاف. والثالث: أن يكون ثلاثة أيام فصاعداً. ويجب عليه أن يجتنب كلما
يجتنبه المحرم من النساء والطيب والعمارة والأجدال. ويجب عليه أيضاً ترك ألبيع
والشترى والخروج عن المسجد إلا للضرورة والمشى تحت الظلال مع الاختيار والعود
في غيره مع الاختيار والصلاة في غير المسجد^{٤٨١} الذي اعتكف فيه إلا بمكة فإنه يصلي
كيف شاء وأين شاء ومتى جامع نهاراً لزمته كفارتان، وإن جامع ليلاً لزمته كفارة واحدة مثل
ما يلزم^{٤٨٢} من أفطر يوماً من شهر رمضان، وإذا مرض المعتكف أو حاضت المرأة خرجا من

٤٧٥ - وأهل بيته: ب و هامش ج ٤٧٦ - وأئمتي: ب و هامش ج ٤٧٧ - قيني: الف و هامش ج ٤٧٨ - ليس في الف

٤٧٩ - وفيه: ب ٤٨٠ - كبير: الف ٤٨١ - للمساجد: هامش ب ٤٨٢ - ألزم: الف

المسجد ثم يعبدان ألا عتكاف والصوم.

وقد بيّنا ليالي ألفسל وهي أربع ليالٍ: ليلة سبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين، وإن أغتسل ليالي الأفراد كلها وخاصة ليلة النصف، كان له فيه فضل كثير.

٧١٧. فصل في وداع شهر رمضان:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَوْلِكَ حَقٌّ: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْفُرْقَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمْ، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الْتَامَةِ إِنْ كَانَ يَبْقَى عَلَى ذَنْبٍ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُفَاسِسَنِي بِهِ أَنْ لَا يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمْ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعْتَدُونَ^{٤٨٣} الْمُؤْمِنُونَ فِي ذِكْرِكَ وَالشُّكْرُ لَكَ الَّذِينَ أَعْتَنَتْهُمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسْتَجِيرِينَ^{٤٨٤} لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهِرِ آمِنَاتِكَ فَذَلِكَ^{٤٨٥} مُتَنَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُخْلَدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْقُذُ طَوْلَ الْأَبَدِ^{٤٨٦} جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَأَعْنَتْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَوَةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ.

٤٨٣ - الْمُعْتَدُونَ: ب ٤٨٤ - الْمُسْتَجِيرِينَ: ب و ج ٤٨٥ - بِذَلِكَ: الف ٤٨٦ - الْأَسَدِ: هامش ب

اللَّهُمَّ! فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ
وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ
وَتَوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا
سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً عَلَيْنَا مِنْذُ
أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِنَا وَخَلَاصٍ لِنَفْسِنَا وَفَضَاءٍ حَاجَتِنَا
وَشَفَقَتِنَا^{٤٨٧} فِي مَسَائِلِنَا وَتَمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيْنَا وَصَرْفِ أَسْوَأِ عَنَّا وَلِبَاسِ الْغَافِقَةِ إِلَى
وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ حَزَنٍ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَجَعَلَتْهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ فِي
أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَامَتِهِ^{٤٨٨} الدُّخْرِ وَطَوِيلِ الْعُمُرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ^{٤٨٩}.
اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنِعْمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ
وَأَمْنَتِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى
أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ
وَأَنْتَ^{٤٩٠} نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قَسَمِكَ^{٤٩١} اللَّهُمَّ! يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي
رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْفَنَاءِ حَتَّى تُرِيْبِيهِ
مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْتِجِ النُّعْمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ^{٤٩٢}. وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ أَسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَائِي وَتَوَكُّلِي
عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سِلْمٌ^{٤٩٣} لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَاوَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَسْلِيغًا إِلَّا بِكَ

٤٨٧ - وَتَشَفَّقَنِي: ب. وَهَامِش ج ٤٨٨ - جَسْرَت: ب. ٤٨٩ - كَرِيم: ب. وَهَامِش ج ٤٩١ - وَأَنْتَ:

هَامِش ب و ج ٤٩٢ - فَمَنْعَتِكَ: هَامِش ب ٤٩٣ - أَلْزَخَاء: ب ٤٩٤ - مُسَلِّمٌ: ب. مُسَلِّمٌ: الف وَهَامِش ب

وَمِنْكَ فَاْمُنْ عَلَى جَلِّ تَنَآوُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافَى
 مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا
 الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بُلَغْنَا^{٤٩٥} اٰخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاَحَبِّ مَا دُعِيتَ
 وَاَرْضٰى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ
 مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِيْ مِنْ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ اٰخِرِ
 عِبَادَتِكَ فِيْهِ وَلَا اٰخِرَ صَوْمِيْ لَكَ، وَارْزُقْنِيْ اَلْعَوْدَ فِيْهِ ثُمَّ اَلْعَوْدَ فِيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ
 الْمُؤْمِنِيْنَ! وَوَقِّنِيْ فِيْهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْهَا لِيْ خَيْرًا مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ، رَبِّ اَللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ! يَا
 حَنَّانُ يَا مَنَّانُ! يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمَنُ! يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيعُ^{٤٩٦} لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ
 اَلْعُلَى وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ، اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اَللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَجْعَلَ اَسْمِيْ فِيْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السَّعْدَاءِ وَرُوحِيْ مَعَ الشَّهَدَاءِ
 وَاِحْسَانِيْ فِي عِلِّيِّينَ وَاِسَاءَتِيْ مَغْفُورَةً وَاَنْ تَهَبَ لِيْ يَقِيْنًا ثَبَاتِيْرُ^{٤٩٧} بِهِ قَلْبِيْ وَاِيْمَانًا
 لَا يَشُوْبُهُ شَكٌّ وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِيْ وَاَنْ تُؤْتِيَنِيْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَاَنْ تَقِيَنِيْ عَذَابَ النَّارِ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِيْ وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيْمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي
 لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ^{٤٩٨} الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَدُلُّ وَلَا يُغَيِّرُ اَنْ تُكْتَبِنِيْ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ
 اَلْحَرَامِ اَلْمَبْرُورِ حَجَّهُمُ اَلْمَشْكُورِ سَعِيَّهُمُ اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ^{٤٩٩} اَلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ

٤٩٨ - فِي الْقَضَاءِ: الف

٤٩٧ - يُبَاسِرُ: الف

٤٩٦ - يَا بَدِيعُ يَا قَيُّوْمُ: الف

٤٩٩ - ذُنُوبُهُمْ: ب وهامش ج

سَيِّئَاتُهُمْ، وَأَجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُغْنِيَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُودًا وَكَرَمًا، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبْ
 إِلَيَّ مِثْلَكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمَ
 الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَفْضَلَهَا وَأَنْجَحَهَا الَّتِي يَنْتَقِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا
 رَحْمَنُ!، وَيَأَسْمَايَكَ مَا عِلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،^{٥٠٠} وَيَأَسْمَايَكَ الْحُسْنَى وَأَمْتَايَكَ
 الْعُلَى وَيَنْعَمِيكَ^{٥٠١} الَّتِي لَا تُحْصَى وَيَسْأَلُكَ أَسْمَايَكَ عَلَيْكَ وَأَحِبَّهَا^{٥٠٢} إِلَيْكَ
 وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنَزِلَةً وَأَقْرَبَهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلَهَا مِنْكَ نَوَابًا وَأَسْرَعَهَا لَدَيْكَ
 إِبَاقَةً، وَيَأَسْمِيكَ الْمَكُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجَلِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ
 وَتَرْضَى عَنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ، وَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ^{٥٠٣} سَائِلَكَ،
 وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ،^{٥٠٤} وَبِكُلِّ
 اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةٌ سَمَوَاتِكَ وَجَمِيعُ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ
 نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ الْفَرِيقَيْنِ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ
 وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ^{٥٠٥} وَالْمُجَاهِدِينَ فِي
 سَبِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ
 مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ
 سَادًا وَلَا لَضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَعَبِّدًا لَكَ
 غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَكْبَفٍ خَائِفًا بِأَسْفَا فَقِيرًا مُسْتَجِيرًا بِكَ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ

٥٠٢ — وَيَأَسْمَاهَا: الف ٥٠٣ — تَخَيَّبَ: ب

٥٠٠ — لَا أَعْلَمْ: ب ٥٠١ — وَيَنْعَمِيكَ: ب و هاشم ج

٥٠٤ — وَالْقُرْآنَ: ب ٥٠٥ — وَمُقَرَّبِينَ: هاشم ب و ج

وَعَظَمَتِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِسْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ
وَبِالْآتِيكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ وَيَقُوَّتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَذْعُوكَ يَا رَبُّ!
خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَإِلْحَاقًا خَاضِعًا لَكَ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدِّكَ لِاشْرِيكَ لَكَ، يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ! يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ! يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ! يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ! يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ!
أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْوَلِيُّ الْمُنْتَكِبُ الْمُتَمَالٍ، وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ
مَا دَعَوْتُكَ بِهِ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْلَأُ أَرْكَانَكَ^{٥٠٦} كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ^{٥٠٧}
مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ
رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرَضَهُ وَتَوَافِلَهُ وَآغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَعْفُ عَنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ
آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَعَبْدَتُكَ فِيهِ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعِ خُرُوجِي مِنْ
الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ! أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا
أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ عَبْدِكَ فِيهِ، اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَوْ
جِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ^{٥٠٨} وَأَسْأَلُكَ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ
فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتَهُ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ
آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ! لَا تَدْعُ لِي فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا

وَلَا عِزَّةَ إِلَّا أَقْلَتْهَا وَلَا دِينَ إِلَّا قَضَيْتُهُ وَلَا عِيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَلَا هِمًّا إِلَّا فَرَجْتُهُ
وَلَا فَاةَ إِلَّا سَدَدْتُهَا وَلَا غُرْبًا إِلَّا كَسَوْتُهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتُهُ وَلَا دَاءَ إِلَّا أَذْهَبْتُهُ
وَلَا حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَّائِي فِيكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَلَا تُدِلَّنَا بَعْدَ إِذْ عَزَّزْتَنَا
وَلَا تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ كَرَّمْتَنَا وَلَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ
أَغْنَيْتَنَا وَلَا تُنَمِّتْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلَا تُخْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَلَا تُغَيِّرْ
شَيْئًا مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ دُنُوبِنَا وَلَا لِمَا هُوَ
كَائِنٌ مِنَّا، فَإِنْ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ دُنُوبِنَا
فَاغْفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! أَكْرَمْنِي فِي
مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تُهَيِّئُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعِزَّنِي عِزًّا لَا تُدِلَّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي
عَافِيَةً لَا تُبَيِّلُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَرْفَعْنِي رَفْعَةً لَا تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ
كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ
كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ! مَا كَانَ
فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُتُوبٍ أَوْ قَرْحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ
خِيْلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ
لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيًّا لَكَ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِمَانًا بِوَعْدِكَ
وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءَ بِعَهْدِكَ رَوْحًا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا
عِنْدَكَ وَرَقَّةً بِكَ وَطَمَائِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتُ بَلَقْتَنَاهُ
وَالْأَفَاخِرُ أَجَلَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تَبْلُغَنَاهُ فِي سِرِّ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

١٩٠. وتدعو بدعاء الوداع لعلّ بن الحسين عليهما السلام، وهو من أدعية الصحيفة:
يَا مَنْ لَا يَرِغْبُ فِي الْجَزَاءِ! وَيَا مَنْ لَا يَنْدُمُ عَلَى الْإِعْطَاءِ! وَيَا مَنْ لَا يَكْفِي سُبْحَانَهُ عَلَى
الْأَسْوَأِ! مِثْلَكَ^{١٩٠} أَيْدَاءُ، وَعَفْوُكَ تَفْضُلُ وَعُقُوبَتُكَ عَذْلُ وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ إِنْ
أَعْطَيْتَ لَمْ تَنْشُبْ عَطَاءَكَ يَمَنٌ^{١٩١} وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنَعُكَ تَعْدِيًا، تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ
وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِي مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ
شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكَلاهُمَا أَهْلُ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ^{١٩٢}
وَأَلْمَعِ، إِلَّا أَنْكَ بَيَّنْتَ أفعالَكَ عَلَى التَّفْضُلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ
وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ، وَأَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَطِرِدُهُمْ^{١٩٣} بِأَنَاتِكَ
إِلَى الْإِنْبَاءِ وَتَتْرَكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ^{١٩٤} وَلِللَّأَلِ
يَشْقَى بِنَفْسِكَ^{١٩٥} شَقِيهِمْ إِلَّا عَنْ طَوْلِ الْإِعْذَارِ^{١٩٦} وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا
مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ! وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ! أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى
عَفْوِكَ وَسَمِيَّتِهِ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ ذَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِّلْأَلِ يَضِلُّوا عَنْهُ
فَقُلْتَ جَلَّ^{١٩٧} أَسْمُكَ: تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَا عُدْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ
الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ، وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السُّؤْمِ عَلَى نَفْسِكَ

٥٠٩ - هَيْتَكَ: هامش ج ٥١٠ - لَمْ يَنْشُبْ عَطَاؤُكَ مَنْ: ب ٥١١ - مِنْكَ أَهْلُ الْفَضِيحَةِ: ب وهامش ج ٥١٢ -

تَسْتَطِرِدُهُمْ: هامش ب وج، تَسْتَطِرِدُهُمْ: هامش ب ٥١٣ - هَالِكُكَ: ب ٥١٤ - لِكَيْلَا: هامش ج، كَيْلَا: هامش ب ٥١٥ -

وَلَا يَشْقَى بِنَفْسِكَ: هامش ج ٥١٦ - الْإِعْذَارُ: هامش ب وج ٥١٧ - تَبَارَكَ: ب وج

لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِكَ^{٥١٨} وَفَوْزَهُمْ بِالزِّيَادَةِ عَلَيْكَ^{٥١٩} فَقُلْتَ
تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَقُلْ لِلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَقُلْتَ: مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَمَا
أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرٍ هُنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ، وَأَنْتَ الَّذِي دَلَّلْتَهُمْ مِنْ
عَيْبِكَ وَتَرَعَيْبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ
يَتَصَنَّتْهُ^{٥٢٠} أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَغْصُ^{٥٢١} عَلَيْهِ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ: أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
وَأَشْكُرُوا إِلَيَّ وَلَا تَكْفُرُونِ. فَقُلْتَ: لَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
لَشَدِيدٌ.

وَقُلْتَ: مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ^{٥٢٢} فَذَكَّرُوكَ وَشَكَرُوكَ
وَدَعَوْكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلِبًا^{٥٢٣} لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ
وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مَا^{٥٢٤} دَلَّلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ
مِنْكَ كَانِ مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ وَمَنْعُوتًا بِالْإِيمَانِ وَمَخْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَكَ
الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ يُحْدِثُ بِهِ وَمَعْنَى يُصَرِّفُ^{٥٢٥}
إِلَيْهِ، يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَعَامَلَهُمْ بِاللِّينِ وَالطُّوْلِ مَا أَفْشَى

٥١٨ - مُتَاجَرَتُهُمْ لَكَ: ج وهاش ب وليس في الف ٥١٩ - بِالزِّيَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةُ مِنْكَ: ج وهاش ب ٥٢٠ -

يَتَصَنَّتْهُ: الف. تَصَنَّتْهُ: هاش ب و ج. تَبَيَّنَتْ: هاش ج ٥٢١ - نَلَحَّظُهُ: هاش ج ٥٢٢ - ومن قلت إلى هنا

ليس في الف ٥٢٣ - فَذَكَّرُوكَ بِشُكْرِكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ: ب و ج ٥٢٤ - يَظِلُّ

الَّذِي: هاش ب و ج ٥٢٥ - يَتَصَرَّفُ: هاش ج

فِينَا نَعْمَكَ وَأَسْعَ عَلَيْنَا مِنَّكَ وَأَخْصَنَّا بِرُحْمِكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي أَصْطَفَيْتَ
وَمِلَّتِكَ أَلْتَمِئْتُ أَرْضَيْتَ وَسَبَّحْتَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ الزُّلْفَةَ إِلَيْكَ
وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ! وَأَنْتَ جَعَلْتَ^{٥٢٦} مِنْ صَفَائَا نِلَكَ الْوُظَائِفِ وَخَصَّائِي نِلَكَ الْفَرَائِضِ شَهْرَ
رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ
وَاللَّهْوِ وَاتَّخَذْتَهُ عَلَى كُلِّ الْأَوْقَاتِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْفَرَائِدِ وَالنُّوْرِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ
مِنَ الْإِيمَانِ^{٥٢٧} وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصَّيَامِ^{٥٢٨} وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ
خَيْرُ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ اقْتَرَبْتَ بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَأَصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ
الْعَالَمِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا
عَرَضَتْنا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَسَبَبَتْنا^{٥٢٩} إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ بِمَا^{٥٣٠}
رُغِبْتَ^{٥٣١} إِلَيْكَ فِيهِ الْجَوَادِ بِمَا سِئِلْتُ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ
إِلَهِي! فَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرَ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحْبِنَا صُحْبَةَ سُورٍ^{٥٣٢} وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ
أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ^{٥٣٣} تَمَامِ وَقْتِهِ وَأَنْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَقَاءِ عَدَدِهِ^{٥٣٤} فَتَحْنُ
مُودَعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَعَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا أَنْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ الذَّمَامُ
الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْغَبَةُ وَالْحَقُّ الْمَفْضِيُّ فَتَحْنُ قَائِلُونَ: أَلَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ
اللهِ الْأَكْرَمِ^{٥٣٥} وَيَا عِيدَ أَوْلِيَاءِ الْأَعْظَمِ، أَلَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنْ

٥٢٦ - خَلَقْتَ الْف - ٥٢٧ - لَيْسَ فِي الْف وَب - ٥٢٨ - وَرَغِبْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ: ب وَ هَاشِ ج - ٥٢٩ - نَسَبَتْنا.

نَسَبَتْنا: هَاشِ ج، سَبَبَتْنا: ب - ٥٣٠ - لِمَا: هَاشِ ب وَ ج - ٥٣١ - رُغِبْتَ: ب - ٥٣٢ - مَيَّرُوهُ: هَاشِ ب - ٥٣٣ - بَعْدَ:

هَاشِ ب وَ ج - ٥٣٤ - غَدِيرُهُ: هَاشِ ب وَ ج - ٥٣٥ - الْأَكْبَرُ: هَاشِ ج

الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قُرِبَتْ^{٥٣٦} فِيهِ
الْأَمَالُ وَيُسْرَتْ^{٥٣٧} فِيهِ الْأَعْمَالُ وَرُكِبَتْ فِيهِ الْأَمْوَالُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلٍّ
قَدَرُهُ مَوْجُودًا وَقَجَعُ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمَرَجُؤُ الْآلَمِ فِرَاقُهُ^{٥٣٨}، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِفِ
أَنْسٍ مُقِيلًا فَسَّرَ وَأَوْحَشَ مُذِيرًا فَمَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرِ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ
سَبِيلَ^{٥٣٩} الْإِحْسَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُنُقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى
حُرْمَتَهُ^{٥٤٠} بِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمَحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ
الْأَعْيُوبِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي
صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ
هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِهٍ الْمَصَاحِبَةَ وَلَا ذِمِّمِ الْعُلَاسِيَةَ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ كَمَا وَقَدْتَ عَلَيْنَا بِالنَّبَرَكَاتِ وَعَسَلْتَ عَنَادَتِ الْخَطِيئَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
غَيْرَ مُودِعٍ بَرَمًا وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَمًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ
وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ بَعْدَ^{٥٤١} قَوْنِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنْهُ وَكَمْ مِنْ
خَيْرٍ أُبْيَضَ^{٥٤٢} بِكَ عَلَيْنَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْ
أَلْفِ شَهْرٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِّمَتْهُ وَعَلَى مَا كَانَ مِنْ بَرَكَتِكَ^{٥٤٣}
سَلْبِنَاهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا الْيَوْمَ إِلَيْكَ،

٥٣٦ - قُورِبَتْ: ج و هاشم ب ٥٣٧ - نُتَبَرَكْتَ: هاشم ب و ج ٥٣٨ - لَيْسَ فِي ب ٥٣٩ - سَبِيلٌ: هاشم

ب و ج ٥٤٠ - حُرْمَتِكَ: هاشم ج ٥٤١ - قَبْلُ: هاشم ج ٥٤٢ - قَدْ أُبْيَضَ: ب ٥٤٣ - مَاضٍ مِنْ

بَرَكَاتِكَ: هاشم ج

اللَّهُمَّ! إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَفْتَنَا بِهِ وَوَقَفْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْفِيَاءُ
وَقَتَهُ وَحَرُمُوا لِسْمَاءَ بِهِمْ فَضْلَهُ، وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا أَفْرَتْنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ
سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوَفِّيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدْبَتْنَا مِنْ حَقِّكَ فِيهِ قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ، اللَّهُمَّ! فَلكَ الْحَمْدُ إِفْرَارُنَا بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافُنَا بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا
عُقْدَةُ الدَّهَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا تَصَرُّفٌ^{٥٤٥} إِلَّا عِذَارٌ فَأَجْرُنَا^{٥٤٥} عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنْ
التَّقْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ إِخْرَازِ الدُّخْرِ
الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَبْلُغْ بِأَعْمَارِنَا
مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ
الْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا تَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجِرْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ مَا يَكُونُ
دَرْكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهَرَيْنِ وَفِي شُهُورِ الدَّهْرِ^{٥٤٧}

اللَّهُمَّ! وَمَا أَلَمَّنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ كَسَبْنَا^{٥٤٨}
فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَنْ تَعَدُّ مِثْلٍ أَوْ عَلَى نِسْبَانٍ ظَلَمْنَا بِهِ^{٥٤٩} أَنْفُسَنَا أَوْ أَنْهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً
مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَرْهُ بِسِتْرِكَ وَأَعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا
فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ^{٥٤٩} وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ
حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنْهُ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ^{٥٥٠}،
اللَّهُمَّ أَجْبِرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفَطِرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ
مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبَهُ لِلْعَفْوِ وَأَمَحَاهُ لِلذَّنْبِ وَاعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ، اللَّهُمَّ!

٥٤٤ - صَدَّقَ: هَامِشُ ب وَج ٥٤٥ - فَأَجْرُنَا: هَامِشُ ب وَج ٥٤٦ - وَأَبْلُغَ: هَامِشُ ب ٥٤٧ - الدُّخْرُ: الف
٥٤٨ - وَأَكْسَبْنَا: هَامِشُ ج ٥٤٩ - فِيهِ: هَامِشُ ج ٥٥٠ - الطَّاعِنِينَ: ج ٥٥١ - لَا يَنْقُصُ: ب وَهَامِشُ ج

فَاسْلَخْنَا بِاسْلَاحِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَوْفَرِهِمْ قِسْمًا فِيهِ ^{٥٥٢} اللَّهُمَّ! وَمَنْ رَعَى حُرْمَةَ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُدُودَهُ حَقَّ حِفْظِهِ وَأَتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ ^{٥٥٣} وَعَظَفَتْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وَجْدِكَ وَأَعْظِنَا أَضْعَافَهُ بِفَضْلِكَ، فَإِنْ فَضَّلَكَ لَا يَعْضُ وَإِنْ خَزَأْتِكَ لَا تَنْقُصُ وَإِنْ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَنْقُتُ وَإِنْ عَطَاكَ الْإِعْطَاءُ الْمُهْنَاءُ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآكُتِبْ لَنَا فِيهِ مِثْلُ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ.

اللَّهُمَّ! إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلَأَهْلٍ بِمِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشِدًا وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُخْرًا وَمَزِيدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَطَرَةٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَا أَوْ عَقِيدَةٍ سُوءٍ اعْتَقَدْنَا أَوْ تَوْبَةٍ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا عَوْدٍ فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ بِهَا عَنَّا وَتُبَّتْنَا عَلَيْهَا، اللَّهُمَّ! أَرْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ ^{٥٥٤} الْوَعْدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَدَّكَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأَبَهُ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ وَقِيلَتْ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةٌ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَالِدِينَ! اللَّهُمَّ! تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُطَهَّرِينَ ^{٥٥٥} وَأَنْبِيَائِكَ الْمَرْضِيِّينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ صَلَوةً تَبْلُغُنَا بِرَكَّتِهَا

٥٥٤ - غَمٍّ: ب وج

٥٥٣ - يَهَا: الف

٥٥٢ - وَأَوْفَرِهِمْ قِسْمًا فِيهِ: هَامِش ب وج

٥٥٥ - الْمَغْرِبِينَ: هَامِش ج

وَيَنَالُنَا نَفْعَهَا وَيَغْمُرُنَا يَسْرُهَا وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا يَا أَكْرَمَ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ
تَوَكَّلَ عَلَيْهِ^{٥٥٦} وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

سؤال

فصل، فيما يتحب فضله ليلة الفطر ويوم الفطر.

روى أبو ألبخترى وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي
عليه السلام قال: كان يعجبه أن يُفَرِّغَ نفسه أربع ليالٍ في السنة وهي: أول ليلة من رجب، وليلة
التصيف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة التحرر، ويُستحب الفسل في هذه الليلة بعد غروب
الشمس.

٩٥، ومن السنة أن يقول عقب صلاة المغرب ليلة الفطر وهو ساجد:
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!^{٥٥٧} يَا مُصْطَفِيَا مُحَمَّدًا^{٥٥٨} وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَتَسَبَّهْتُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٩٦، ثم يقول:

أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

٩٧، ويُستحب أيضاً التكبير عقب أربع صلوات: المغرب والعشاء الآخرة وصلاة

٥٥٨ - يَا مُصْطَفِيَا مُحَمَّدٍ: الف

٥٥٧ - يَا ذَا الْعَرْشِ يَا ذَا الْعُلُوِّ: ب وج

الفجر وصلاة العبد يقول:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ وَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى مَا
هَدٰىنَا وَلَهُ اَلشُّكْرُ عَلٰى مَا اَوْلٰىنَا.

وَيُسْتَحَبُّ اَيْضًا اَنْ يَّصَلِّيَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ جَمِيعِ صَلَوَاتِهِ فِي هَذِهِ اَلَّلِيَّةِ، رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي
اَلْاُولٰى مِنْهُمَا اَلْحَمْدَ مَرَّةً، وَ اَلْفَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اَللّٰهُ اَحَدٌ، وَفِي اَلرَّكَعَةِ اَلثَّانِيَةِ اَلْحَمْدَ مَرَّةً، وَمَرَّةً
قُلْ هُوَ اَللّٰهُ اَحَدٌ.

وَيُسْتَحَبُّ اَنْ يَدْعُوَ بَعْدَهَا بِهَذَا اَلدَّعَاءِ:

يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحِيْمُ يَا اَللّٰهُ^{٥٥٩} يَا مَلِيْكُ يَا اَللّٰهُ يَا قُدُّوْسُ يَا اَللّٰهُ
يَا سَلَامُ يَا اَللّٰهُ يَا مُؤْمِنُ يَا اَللّٰهُ يَا مُهَيِّمُ يَا اَللّٰهُ يَا عَزِيْزُ يَا اَللّٰهُ يَا جَبَّارُ^{٥٦٠} يَا اَللّٰهُ يَا
مُتَكَبِّرُ يَا اَللّٰهُ يَا خَالِقُ يَا اَللّٰهُ يَا بَارِيُ يَا اَللّٰهُ يَا مُصَوِّرُ يَا اَللّٰهُ يَا عَالِمُ يَا اَللّٰهُ يَا عَظِيْمُ يَا اَللّٰهُ
يَا عَلِيْمُ يَا اَللّٰهُ يَا كَرِيْمُ يَا اَللّٰهُ يَا حَلِيْمُ يَا اَللّٰهُ يَا حَكِيْمُ يَا اَللّٰهُ يَا سَمِيْعُ يَا اَللّٰهُ يَا بَصِيْرُ يَا اَللّٰهُ يَا
قَرِيْبُ يَا اَللّٰهُ يَا مُجِيْبُ يَا اَللّٰهُ يَا جَوَادُ يَا اَللّٰهُ يَا مَاجِدُ^{٥٦١} يَا اَللّٰهُ يَا مَلِيّ^{٥٦٢} يَا اَللّٰهُ يَا وَفِيّ
يَا اَللّٰهُ يَا مُوَلٰى يَا اَللّٰهُ يَا قَاضِيُ يَا اَللّٰهُ يَا سَرِيْعُ يَا اَللّٰهُ يَا شَدِيْدُ يَا اَللّٰهُ يَا رُوْفُ يَا
اَللّٰهُ يَا رَقِيْبُ يَا اَللّٰهُ يَا مَجِيْدُ^{٥٦٣} يَا اَللّٰهُ يَا حَفِيْظُ يَا اَللّٰهُ يَا مُحِيْطُ يَا اَللّٰهُ يَا سَيِّدُ اَلْسَادَةِ
يَا اَللّٰهُ يَا اَوَّلُ يَا اَللّٰهُ يَا اٰخِرُ يَا اَللّٰهُ يَا ظَاْهَرُ يَا اَللّٰهُ يَا بَاطِنُ يَا اَللّٰهُ يَا فَاخِرُ يَا اَللّٰهُ
يَا قَآءِهُرُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا اَللّٰهُ يَا وَدُوْدُ يَا اَللّٰهُ يَا ثَوْرُ يَا اَللّٰهُ
يَا رَافِعُ يَا اَللّٰهُ يَا مَانِعُ يَا اَللّٰهُ يَا دَافِعُ يَا اَللّٰهُ يَا فَاتِحُ يَا اَللّٰهُ يَا تَفَاعُ^{٥٦٤} يَا اَللّٰهُ يَا جَلِيْلُ

٥٥٩ - لَيْسَ فِي اَلْف - ٥٦٠ - بِاَحْتَاٰنٍ هَاشِمٌ ب وَج - ٥٦١ - يَا وَاحِدُ هَاشِمٌ ب وَج - ٥٦٢ - يَا مَلِيّ: اَلْف

٥٦٣ - يَا مُجِيْبُ هَاشِمٌ ب وَج - ٥٦٤ - يَا نَافِعُ ب

يَا اللَّهُ! يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ! يَا شَهِيدُ يَا اللَّهُ! يَا شَهِيدُ يَا اللَّهُ! يَا مُبِيتُ يَا اللَّهُ! يَا حَسِيبُ يَا اللَّهُ!
يَا فَاطِرُ يَا اللَّهُ! يَا مُطَهِّرُ يَا اللَّهُ! يَا مُلِكُ^{٥٦٥} يَا اللَّهُ! يَا مُقْتَدِرُ يَا اللَّهُ! يَا قَابِضُ يَا اللَّهُ! يَا
بَاسِطُ يَا اللَّهُ! يَا مُخَيِّ يَا اللَّهُ! يَا مُبِيتُ^{٥٦٦} يَا اللَّهُ! يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ! يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ! يَا
مُعْطِي يَا اللَّهُ! يَا مُفْضِلُ يَا اللَّهُ! يَا مُنْعِمُ يَا اللَّهُ! يَا حَقُّ يَا اللَّهُ! يَا مُبِينُ يَا اللَّهُ! يَا طَيِّبُ يَا
اللَّهُ! يَا مُحْسِنُ يَا اللَّهُ! يَا مُجْمِلُ يَا اللَّهُ! يَا مُبْدِيُ يَا اللَّهُ! يَا مُعِيدُ يَا اللَّهُ! يَا بَارِيُ يَا
اللَّهُ!^{٥٦٧} يَا بَدِيعُ يَا اللَّهُ! يَا هَادِي يَا اللَّهُ! يَا كَافِي يَا اللَّهُ! يَا شَافِي يَا اللَّهُ! يَا عَلِيُّ يَا اللَّهُ! يَا
عَظِيمُ يَا اللَّهُ!^{٥٦٨} يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ! يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ! يَا ذَا الطُّولِ يَا اللَّهُ! يَا مُتَعَالَى يَا اللَّهُ! يَا
عَدْلُ يَا اللَّهُ! يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا اللَّهُ! يَا صِدْقُ^{٥٦٩} يَا اللَّهُ! يَا دَيَّانُ يَا اللَّهُ! يَا بَاقِي يَا اللَّهُ! يَا
وَاقِي يَا اللَّهُ!^{٥٧٠} يَا ذَا الْجَلَالِ يَا اللَّهُ! يَا ذَا الْإِكْرَامِ^{٥٧١} يَا اللَّهُ! يَا مَحْمُودُ يَا اللَّهُ! يَا مَعْبُودُ^{٥٧٢}
يَا اللَّهُ! يَا صَانِعُ يَا اللَّهُ! يَا مُعِينُ يَا اللَّهُ! يَا مَكُونُ يَا اللَّهُ! يَا فَعَالُ يَا اللَّهُ! يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ!
يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ! يَا غَفُورُ يَا اللَّهُ! يَا شَكُورُ يَا اللَّهُ! يَا نُورُ يَا اللَّهُ! يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا
اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا
اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ! أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَتَعْفُو عَنِّي بِحِلْمِكَ وَتَوْسِعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْخَلَالِ
الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَلِئَلِي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ
سِوَاكَ وَلَا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ^{٥٧٥}

٥٦٥ - يَا لَيْكُ ج: وهاش ب ٥٦٦ - يَا حَسِيبُ: ج وهاش ب ٥٦٧ - لَيْسَ فِي الْف ٥٦٨ - لَيْسَ فِي الْف

٥٦٩ - يَا مُتَعَالَى: ب وهاش ج ٥٧٠ - يَا صِدْقُ: هاش ب ٥٧١ - وَمِنْ: يَا بَاقِي إِلَى هَانِيس فِي

الْف ٥٧٢ - يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: ب ٥٧٣ - لَيْسَ فِي ب ٥٧٤ - وَالْخَمْسَةُ الْآخِرَةُ «يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ» لَيْسَ

فِي الْف ٥٧٥ - أَلَمْ يَلِكُ نَسْخَةُ فِي ج

الْعَظِيمِ

٧٩٩ ، ثُمَّ تَسْجُدُ. ٥٧٦ وَ تَقُولُ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ! يَا رَبُّ يَا اللَّهُ! يَا رَبُّ يَا اللَّهُ! يَا رَبُّ يَا رَبُّ! يَا مُنْزِلَ
الْأَنْبِيَاءِ! يَا مُنْزِلَ كُلِّ حَاجَةٍ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ
وَالْأَسْمَاءِ الْمَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَكْتَبَنِي مِنَ الْوَافِدِينَ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ
وَتَصَفِّحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ وَتَسْتَخْرِجَ يَا رَبُّ كُنُوزَكَ يَا رَحْمَنُ!

وَأَغْتَسِلَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَأَجْلِسَ فِي مُصَلَّاتِكَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَاسْتَفْتَحْ خُرُوجَكَ
بِالدُّعَاءِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ مَعَ الْأِمَامِ فِي الصَّلَاةِ.

٧٩٩ ، فَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ قَوَّضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى
مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهَنَا وَمَوْلَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَحُسْنِ مَا أَبْلَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلَيْتُنَا الَّذِي أَجْتَبَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ رَبَّنَا الَّذِي بَرَّأَنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّأَنَا ٥٧٧ اللَّهُ
أَكْبَرُ رَبَّنَا الَّذِي أَنْشَأَنَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي يَقْدَرُهُ هَدَانَا ٥٧٨ ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي يَدِينُهُ حَبَانَا،
اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فَتْنَتِهِ عَافَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِالْإِسْلَامِ أَصْطَفَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي
فَضَّلَنَا بِالْإِسْلَامِ عَلَى مَنْ سِوَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ سُلْطَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى بُرْهَانَا، اللَّهُ
أَكْبَرُ وَأَجَلُ سُبْحَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَقْدَمُ ٥٧٩ إِحْسَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ أَرْكَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ

وَأَعْلَى مَكَانًا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَسْنَى شَأْنًا، اللَّهُ أَكْبَرُ نَاصِرٌ مَنِ اسْتَنْصَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ
 ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنِ اسْتَفْفَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ وَصَوَّرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ ٥٨٠
 اللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ، اللَّهُ أَكْبَرُ أَفْدَسُ ٥٨١ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ ٥٨٢ اللَّهُ أَكْبَرُ
 رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ
 يُكَبَّرَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَتَجِيبِكَ
 وَأَمِينِكَ وَتَجِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ ٥٨٣
 وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنْ
 الضَّلَالَةِ وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى
 الْمَحَجَّةِ ٥٨٤ الْعُظْمَى وَسَبِيلِ ٥٨٥ التَّقْوَى وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْقَمَرَاتِ إِلَى جَمِيعِ
 الْخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ ٥٨٦، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 أَفْضَلِ وَأَكْمَلِ وَأَشْرَفِ وَأَكْبَرِ وَأَظْهَرِ وَأَطْيَبِ وَأَتَمَّ وَأَعَزَّ وَأَزْكَى وَأَتَمَّى وَأَحْسَنَ
 وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ شَرَفْ مَقَامَهُ فِي الْقِيَمَةِ وَعَظِّمْ
 عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ حَالَهُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ
 مِنْكَ مَنَزِلَةً وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا
 وَأَرْقَعَهُمْ مَنَزِلًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى وَالْحُجَجِ ٥٨٧
 عَلَى خَلْقِكَ وَالْأَدِلَاءِ عَلَى سُنَّتِكَ ٥٨٨ وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ بُوْتُيْ وَالْتَرَاجِمَةِ لَوْحِيكَ

٥٨٠ - وَأَقْبَرَ: ب - ٥٨١ - أَفْدَسُ: ب - ٥٨٢ - أَظْهَرُ: هامش ب و ج - ٥٨٣ - وَخَالِصَتِكَ: هامش ج

٥٨٤ - الْعُظْمَى: الف - ٥٨٥ - سَبِيلِ: الف - ٥٨٦ - الْهَلَكَاتِ: الف - ٥٨٧ - الْحُجَجِ: ب - ٥٨٨ - سَبِيلِكَ: ج

الْمُسْتَتِينَ بِسُتَيْتِكَ^{٥٨٩} النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ^{٥٩٠} الشَّهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِمُ
الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِمُ الْجُورَ وَأُظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِمْ
الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُمْ^{٥٩١} بِنَصْرِكَ وَأَنْصِرْهُمْ بِالرَّغَبِ وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ وَأَخْذُلْ خَادِلَهُمْ
وَدَمِدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ غَشَمَهُمْ وَأَفْضُضْ بِهِمْ رُءُوسَ الضَّالِّينَ لِقَوْلِ شَارِعَةِ
الْبَدْعِ وَمُيْتَةَ السُّنَنِ وَالْمُعْتَرِزِينَ بِالْبَاطِلِ وَأَعِزِّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَذِلِّ بِهِمُ الْكَافِرِينَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى
وَأَعْتَقُوا لَكَ الْمَوَاقِبَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوْا الْعِبَادَ إِلَيْكَ بِالنُّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَى مَا
لَقُوا مِنَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى
ذُرَارِهِمْ وَأَهْلِ بَيْتَاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَجَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَتُهُ^{٥٩٢} وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ أَخْصُصْ^{٥٩٣} أَهْلَ بَيْتِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ
وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَتَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

فإذا أصبح يوم الفطر يستحب له أن يغتسل، ووقته بعد طلوع الفجر إلى وقت صلاة العيد
ويلبس أظھر ثيابه، ويمس شيئاً من الطيب جسده، وينبغي أيضاً أن يعتم شاتياً كان أوقايظاً

٥٨٩ - كُنَّا أَسْتَوِي سُبُتَيْتِكَ: انب. كُنَّا أَسْتَوِي سُبُتَيْتِكَ هَامِش ب ٥٩٠ - بِحِكْمَتِكَ: ب ٥٩١ - أَيْدُهُمْ: هَامِش ب وَج.
وَأَمْنُهُمْ: ج ٥٩٢ - وَرَحْمَةُ أَفْ: ب وَ هَامِش ج ٥٩٣ - خَصَّ: ب

ويتردى ببرد حيرة، ثم يخرج إلى المصلّى بسكينة ووقار لصلاة العيد، فإذا اجتمعت شروط الجمعة وجبت^{٥٩٤} صلاة العيد، وإن لم تجتمع أو اختل بعضها كانت الصلاة مستحبة على الأفراد، فإذا توجه إلى الصلاة دعا بالدعاء الذي ذكرناه في آخر هذا الفصل، وصفة صلاة العيد أن يقوم مستقبل القبلة فيستفتح الصلاة، يتوجه فيها، ويكبر تكبيرة الاستفتاح فإذا توجه قرأ الحمد، و سبح اسم ربك الأعلى، ثم يرفع يده بالتكبير.

١٠١، فإذا كبر قال: ٧٧٥

اللَّهُمَّ! أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ^{٥٩٥} أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ بِمَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.^{٥٩٦}

ثم يكبر ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة مثل ذلك، يفصل بين كل تكبيرتين بما ذكرناه من الدعاء، ثم يكبر السابعة ويركع بها، فإذا صلى هذه الركعة^{٥٩٧} قام إلى الثانية فإذا استوى قائمًا قرأ الحمد، وسورة والشّمس وضحّتها، ثم يكبر تكبيرة ويقول بعدها الدعاء الذي قدّمناه، ثم يكبر ثانية وثالثة ورابعة مثل ذلك، فإذا فرغ من الدعاء كبر الخامسة وركع بعدها فيحصل له في الركعتين اثنتا عشرة تكبيرة، سبع في الأولى وخمس في الثانية، منها تكبيرة الافتتاح في الأولى وتكبيرة الركوع في الركعتين.

٥٩٤ - وجبت أيضًا ٥٩٥ - نثر: الف ٥٩٦ - المخلصون: ب و هامش ج ٥٩٧ - الصلاة: ب

فإذا سلم عقب بتسبيح الزهراء عليها السلام وما خف عليه من الدعاء ثم يدعو بهذا الدعاء.

١٠٢. الدعاء بعد صلاة العيد:

اللَّهُمَّ! إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلَى مَنْ خَلْفِي وَإِسْمِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ أَسْمَى قَامِنٍ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، أَمْسَتْ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَادُوا مِنْهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا مَنَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِذْنِي وَاطْلُبْ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي.

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَعَذُوكَ الصَّدُوقُ: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَعَظُمَتْ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، اللَّهُمَّ! وَقَدْ أَنْقَضْتَ أَيَّامَهُ وَلَيَالِيَهُ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي! بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُفْرَبُونَ وَأَنْبِيََاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ^{١١٨} مِنِّي كُلَّمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ

إِلَيْكَ فِيهِ ^{٦٠٠} وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِتَضَعِيفِ عَمَلِي وَاقْبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَانِي وَاسْتِجَابَةَ
دُعَائِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَأَعِثْ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ وَأَمْنِي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ
كُلِّ الْفَزَعِ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّتهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ
بِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ، وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ أَنْ يَتَصَرَّمَ ^{٦٠١} هَذَا الْيَوْمَ ^{٦٠٢} وَلَكَ قَبْلِي نَبْعَةٌ تُرِيدُ
أَنْ تُوَاخِذَنِي بِهَا أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدَرَضَيْتَ
عَنِّي فَرِّدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضَى، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ
عَنِّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي
هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عِتْقَانِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبْدُكَ فِيهِ
مُنْذُ اسْكَنْتَنِي الْأَرْضَ أَعْظَمَهُ أَجْرًا وَأَعَمَّهُ نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَبْسَلَهُ عِتْقًا
مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.
اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ ^{٦٠٣} وَأَرْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ
حَتَّى تَرْضَى وَتَرْضَى كُلُّ مَنْ لَهُ قَبْلِي نَبْعَةٌ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي
رَاضٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْقَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمْ
الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُسْتَجَابِ دُعَاؤُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ
أَدْيَانِهِمْ وَدَرَارِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي ٦٠٤ مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَفِي يَوْمِي هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا
مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَرْحُومًا صَوْنِي مَغْفُورًا ذَنْبِي، اللَّهُمَّ! وَاجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَأَرْنَتْ
وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عَمْرِي وَأَنْ تُقَوِّ ضَعْفِي وَأَنْ تُجَبِّرَ قَافِي وَ
أَنْ تَرْحَمَ مَسْكَتِي ٦٠٥ وَأَنْ تُعِزُّ ذُلِّي وَتُؤْنِسَ وَحْشَتِي وَأَنْ تُكْثِرَ ٦٠٦ قَلْبِي وَأَنْ تُدِيرَ
رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضٍ عَيْشٍ وَتُكَفِّينِي كُلَّ مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ
دُنْيَايَ ٦٠٧ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيُرِضُونِي وَعَافِيَنِي
فِي بَدَنِي وَأَهْلِي وَلَدَيَّ وَأَهْلِي مَوَدَّتِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي وَدُرَيْتِي وَأَنْ تَسُنَّ
عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرَّعِي وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمِ لِي
بِهَا السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَرَبِّي وَإِلَهِي
وَرَبِّتِي وَرَجَائِي وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ شُكْوَايَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي فَلَا يَخِيبُنَّ عَلَيْكَ
دُعَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ! وَلَا يَبْطُلَنَّ ٦٠٨ طَمَعِي وَرَجَائِي لَدَيْكَ، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ
بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي
وَطَلِبَتِي وَتَضَرَّعِي وَمَسْأَلَتِي، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ ٦٠٩ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمِ لِي بِهَا السَّعَادَةَ ٦١٠ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٦٠٤ - أَقْلِبْنِي الْيَوْمَ: ب ٦٠٥ - لَيْسَ فِي ب وَج ٦٠٦ - تُكْثِرُ: الف ٦٠٧ - لَيْسَ فِي ب وَج
٦٠٨ - بِالسَّعَادَةِ: ب ٦٠٩ - تُبْطِلَنَّ: هَاشِم ب وَج ٦١٠ - بِهِمْ عَذَابُكَ: ب ٦١١ - بِالسَّعَادَةِ: ب

اللَّهُمَّ! وَلَا تُبْطِلْ عَمَلِي وَرَجَائِي يَا إِلَهِي! وَمَسْأَلَتِي وَأَخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ
وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْعَفْوَ وَالرَّضْوَانِ وَالشَّهَادَةِ وَالْحِفْظِ بِمَا مَنَرُوا بِهِ
كُلَّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا^{٦١٢} وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا
أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ يَشِيءُ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَفِرْغْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^{٦١٣}
وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ
وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٣٠٧. فإذا توجهت إلى المصلّي، فادعُ بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْ فَادَى إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءٍ فِيهِ وَطَلَبَ جَوَائِزَهُ وَفَوَاضِلِهِ
وَتَوَافُلِهِ فَلَيْلِكَ بِأَسِيدِي وَفَادَتِي وَتَهَيَّيْتُ^{٦١٤} وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءً وَفِدِكَ
وَجَوَائِزِكَ وَتَوَافِلِكَ فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ! يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلُ
وَلَا يَنْقُصُهُ تَائِلُ فَإِنِّي^{٦١٥} لَمْ أَنْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ
رَجَوْتَهَا^{٦١٦} وَلَكِنْ أَنْتَ تَكُ مِقْرًا بِالظُّلْمِ وَالْإِسَاءَةِ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا
رَبِّ! أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي وَلَا تُرَدِّنِي مَجْبُوهًا وَلَا خَائِبًا يَا عَظِيمُ يَا
عَظِيمُ يَا عَظِيمُ! أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تُغْفِرَ لِي الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَفْتَهُ وَعَظَمْتَهُ
وَتَغْسِلَنِي^{٦١٧} فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

٦١٢ - عَاقِبَتَهَا: هَاشِم ب ٦١٣ - سَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ: ب ٦١٤ - تَهَيَّيْتُ: هَاشِم ب ٦١٥ - إِنِّي: ب

٦١٦ - رَجَوْتَهَا: ب و ج ٦١٧ - وَأَغْيَلَنِي: ج و هَاشِم ب

خطبة يوم الفطر

روى أبو مخنف عن جندب بن عبد الله الأزدي عن أبيه، أن علياً عليه السلام

كان يخطب يوم الفطر، فيقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ يُعَذِّبُونَ، لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَتَّخِذِينَ^{٦١٨} دُونَهُ وَلِيًّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، يَعْلَمُ مَا
يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ، كَذَلِكَ رَبَّنَا جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَا أَمَدَ وَلَا غَايَةَ وَلَا نِهَآيَةَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ
بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَأَعْمَمْنَا بِعَافِيَتِكَ وَأَمْدُدْنَا^{٦١٩} بِعِصْمَتِكَ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ
رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا مَقْطُوعًا مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَا مَخْلُوعًا مِنْ
نِعْمَتِهِ وَلَا مُوَسِّسًا مِنْ رَوْحِهِ وَلَا مُسْتَنَكِفًا عَنْ عِبَادَتِهِ، الَّذِي يَكَلِّمُهُ قَامَتِ السَّمَوَاتُ
السَّبْعُ وَفَرَّتِ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَتَبَّتِ الْجِبَالُ الرُّوَاسِي وَجَرَّتِ الرِّيَاحُ اللُّوَا حُ
وَسَارَ فِي جَوْ^{٦٢٠} السَّمَاءِ السَّحَابُ وَقَامَتِ عَلَى حُدُودِهَا الْيَحَارُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ، إِلَهَ فَاهِرٍ قَادِرٍ ذَلَّ لَهُ الْمُتَعَزِّزُونَ وَتَضَاعَلَّ لَهُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَدَانَ طَوْعًا وَكَرْهًا لَه
الْعَالَمُونَ، نَحْمَدُهُ بِمَا حَمَدَ نَفْسَهُ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، يَعْلَمُ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ^{٦٢١} وَمَا تُجِنُّ الْبِحَارُ وَمَا تُوَارِي
 الْأَسْرَابُ^{٦٢٢} وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، لَا تُوَارِي مِنْهُ
 ظُلُمَاتٍ وَلَا تَغِيبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ وَمَا تَسْفُطُ مِنْ رَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبِيبٌ فِي ظُلُمَاتٍ
 الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ وَإِلَى أَى
 مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، وَتَسْتَهْدِي اللَّهُ بِالْهُدَى وَتَعُودِيهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى^{٦٢٣} وَتَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَنَبِيَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَأَنَّهُ بَلَغَ رِسَالَةَ
 رَبِّهِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ الْمُدْبِرِينَ عَنْهُ وَعَبَدَهُ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلَا تُفْقَدُ لَهُ رَحْمَةٌ وَلَا يَسْتَعْنِي
 عَنْهُ الْعِبَادُ وَلَا تَجْزِي أُنْعَمَهُ الْأَعْمَالُ الَّتِي رَغِبَ فِي الْآخِرَةِ وَزَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَ
 حَذَرَ الْمَعَاصِي وَتَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَتَفَرَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَهَاءِ وَجَعَلَ الْمَوْتَ غَايَةً
 الْمَخْلُوقِينَ وَسَبِيلَ الْمَاضِينَ فَهُوَ مَعْقُودٌ بِوَأصِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ حَتْمٌ فِي رِقَابِهِمْ لَا
 يُعْجِزُهُ لُحُوقُ الْهَارِبِ وَلَا يَقُوتهُ نَاءٌ وَلَا آتِبٌ يَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُزِيلُ كُلَّ بَهْجَةٍ وَيَقْشَعُ
 كُلَّ نِعْمَةٍ.

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ رَضِيَ اللَّهُ لِأَهْلِهَا الْفَنَاءِ وَقَدَّرَ عَلَيْهِمْ بِهَا الْجَلَاءَ، فَكُلُّ مَا
 فِيهَا نَافِدٌ وَكُلُّ مَنْ يَسْلُكُهَا^{٦٢٤} بَائِدٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ حُلُوةٌ غَضِرَةٌ^{٦٢٥} رَاقِقَةٌ نَضِرَةٌ قَدْ
 زُيِّنَتْ لِلطَّلَافِ وَلَا طَلَبَ يَقْلِبُ الرَّاغِبِ يَطِيبُهَا^{٦٢٦} الطَّامِعِ وَيَجْتَوِيهَا^{٦٢٧} الْوَجِلُ

٦٢١ - أَلْتَقُوسُ ج وَهَاشِ ب ٦٢٢ - الْأَسْرَارُ هَاشِ ب ٦٢٣ - الضَّلَالِي ب ٦٢٤ - لَا تُفْقَدُ هَاشِ ب

٦٢٥ - يَسْلُكُهَا هَاشِ ب وَج. سَلَكُهَا. هَاشِ ب وَج ٦٢٦ - خَضِرَةٌ ب وَهَاشِ ج ٦٢٧ - يَطِيبُهَا:

هَاشِ ب وَج. يَطِيبُهَا ج. يَطِيبُهَا هَاشِ ب ٦٢٨ - يَجْتَوِيهَا: الْف

الْخَائِفُ فَارْتَحِلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْهَا بِأَحْسَنِ مَا يَحْضُرُ تَكُمُ مِنَ الزَّادِ، وَلَا تَطْلُبُوا مِنْهَا
سِوَى الْبَلْعَةِ وَكُونُوا فِيهَا كَسَفَرٍ^{٦٣٠} نَزَلُوا مَنَزِلًا فَمَتَّعُوا مِنْهُ^{٦٣١} بِأَدْنَى طُلُثٍ ثُمَّ
أَرْتَحِلُوا لِشَأْنِهِمْ وَلَا تَمُدُّوا أَعْيُنَكُمْ فِيهَا إِلَهِيَ مَا مُتَّعَ بِهِ الْمُتَرَفُّونَ وَأَصِرُوا فِيهَا
بِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ أَخَفُّ لِلْحِسَابِ وَأَقْرَبُ مِنَ النَّجَاةِ.

أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَذْبَرَتْ بِوَدَاعٍ، أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَ
أَشْرَفَتْ وَنَادَتْ بِاطِّلَاعٍ، أَلَا وَإِنَّ الْمِضْمَارَ الْيَوْمَ وَغَدًا السَّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّ السَّبْقَةَ
الْجَنَّةَ وَالْغَايَةَ النَّارُ، أَفَلَا تَأْتِي مِنْ خَطِيئَتِهِ قَبْلَ هُجُومِ مَنِيَّتِهِ، أَوْ لَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ
يَوْمِ فَقْرِهِ وَبُؤْسِهِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ يَخَافُهُ وَيَرْجُو تَوَابَهُ.

أَلَا وَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيدًا وَجَعَلَ لَهُ أَهْلًا، فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَ
كَبِّرُوهُ وَعَظِّمُوهُ وَسَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرْهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَ
تَضَرَّعُوا وَابْتَهِلُوا وَتُوبُوا وَابْتُيُوا وَأَدُّوا فِطْرَتَكُمْ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَفَرِيضَةٌ
وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَلْيُخْرِجْهَا كُلُّ أَمْرٍ مِنْكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عِبَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرِهِمْ وَ
أَتْنَاهُمْ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ حُرَّهُمْ وَمَمْلُوكِهِمْ، يُخْرِجُ كُلُّ^{٦٣٢} وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ
شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ مِنْ طَيِّبٍ^{٦٣٣} كَسَنِيهِ طَيِّبَةً بِذَلِكَ نَفْسُهُ.

عِبَادَ اللَّهِ! وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِירוِ وَالتَّقْوَى وَتَرَاحَمُوا وَتَعَاطَفُوا وَأَدُّوا فَرَاضَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ وَادَاءِ الزَّكَوَاتِ وَصِيَامِ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ^{٦٣٤} عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى

٦٢٩ - يَحْضُرُ تَكُمُ ج و هاشم ب ٦٣٠ - كَسَفَرٍ ب ٦٣١ - مِنْهَا: هاشم ج ٦٣٢ - عَنْ كُلِّ: ب و ج

٦٣٣ - طَيِّب: ب و ج ٦٣٤ - وَالنَّهْيِ: ب

نَسَانِيَكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، وَاتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ وَاطِيعُوهُ فِي أَجْتِنَابِ قَذْفِ
الْمُحْصَنَاتِ وَإِثْنَانِ الْفَوَاحِشِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَبُخْصِ الْمِكْيَالِ وَنَفْصِ الْمِيزَانِ وَ
شَهَادَةِ الزُّورِ وَالْفَرَارِ مِنَ الزُّحْفِ، عَصَمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالتَّقْوَى وَجَعَلَ الْآخِرَةَ
خَيْرًا لَنَاوَلَكُمْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا، إِنْ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا.

١٠٥، ثم جلس وقام، فقال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا^{٦٣٥} وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ
يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وذكر باقى الخطبة الصغيرة فى يوم الجمعة

خطبة يوم الأضحي

١٠٦، روى أبو مخنف، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
خَطَبَ يَوْمَ الْأَضْحَى، فَكَبَّرَ، وَقَالَ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا
هَدَانَا، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ، اللَّهُ أَكْبَرُ
رِزْقَ عَرْشِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَعَدَدَ قَطْرِ سَمَوَاتِهِ وَنُطْفِ بِحُورِهِ لَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَبَعْدَ الرِّضَىٰ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا وَإِلَهَا عَزِيزًا مُتَعَزِّزًا وَرَحِيمًا عَظِيمًا
 مُتَحَنِّنًا يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَيُقِيلُ الْعَثْرَةَ وَيَغْفُو بَعْدَ الْقُدْرَةِ، وَلَا يَقْطُطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا
 الْقَوْمُ الضَّالُّونَ^{٦٣٧} اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَتَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَغْفِرُهُ وَتَسْتَهْدِيهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ أَهْتَدَىٰ
 وَفَارَ فَوْزًا عَظِيمًا وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِ الْعَوْتِ، وَأَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا الَّتِي لَمْ يُمَتِّعْ بِهَا
 أَحَدٌ قَبْلَكُمْ وَلَا تَبْقَى لِأَحَدٍ بَعْدَكُمْ، فَسَبِيلُ مَنْ فِيهَا سَبِيلُ الْمَاضِينَ مِنْ أَهْلِهَا، الْأَوَّلِ
 إِنَّهَا قَدْ تَصَرَّمَتْ وَأَذْنَتْ بِانْقِصَاءٍ وَتَتَكَرَّرُ مَعْرُوفُهَا وَأَصْبَحَتْ مُدْبِرَةٌ مُؤَلَّيَةٌ فَهِيَ
 تَهْتَفُ بِالْفَنَاءِ وَتَصْرُخُ بِالْمَوْتِ قَدْ أَمَرَ مِنْهَا مَا كَانَ حُلُومًا وَكَبَّرَ مِنْهَا مَا كَانَ صَفْوًا
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا شَفَافَةٌ كَشَفَافَةِ الْإِنَاءِ وَجُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْإِدَاوَةِ^{٦٣٨} لَوْ تَمَرَّزَهَا
 الصَّادِقَانِ لَمْ تَنْفَعْ غُلَّتُهُ، فَارْمِعُوا عِبَادَ اللَّهِ عَلَى الرَّحِيلِ عَنْهَا وَأَجْمِعُوا مَتَارِكَتَهَا فَمَا
 مِنْ حَىٰ يَطْمَعُ فِي بَقَاءٍ وَلَا نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ أذْنَعَتْ لِلْمُنُونِ وَلَا يَغْلِبُنْكُمْ الْأَمَلُ، وَلَا يَطْلُ
 عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَفْسُدْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَفْتَرُوا بِالْمُنَىٰ وَخُدْعِ الشَّيْطَانِ وَتَسْوِيفِهِ، فَإِنَّ
 الشَّيْطَانَ عَدُوَّكُمْ حَرِيصٌ عَلَىٰ إِهْلَاكِكُمْ، تَعَبَّدُوا لِلَّهِ عِبَادَ اللَّهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ فَوَاللَّهِ لَوْ
 حَنَنْتُمْ حِينَ الْوَالِهِ الْمِغْجَالِ وَدَعَوْتُمْ دُعَاءَ الْحَمَامِ وَجَاءَ رُثْمُ جُورٍ مُبْتَلَى الرَّهْبَانِ

وَحَرَجْتُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ الْتِمَاسَ الْقُرْبَىٰ إِلَيْهِ فِي ارْتِفَاعِ
دَرَجَةٍ وَغَفْرَانِ سَبَبُهُ أَحْصَنُهَا كَتَبْتُهُ وَحَفِظْتُهَا رُسُلُهُ لَكَانَ قَلِيلًا فِيمَا تَرْجُونَ مِنْ
ثَوَابِهِ وَتَخْشَوْنَ مِنْ عِقَابِهِ، وَكَأَنَّهِ لَوْ أَنْمَأَتْ قُلُوبُكُمْ أَنْمِيَانَا وَسَأَلَتْ مِنْ رَهْبَةِ اللَّهِ
عِيُونُكُمْ دَمًا ثُمَّ عُمَرْتُمْ عُمَرَ الدُّنْيَا عَلَى أَفْضَلِ اجْتِنَاهِدٍ وَعَمَلٍ، مَا جَزَتْ أَعْمَالُكُمْ
حَقَّ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَلَا اسْتَحَقَّقْتُمُ الْجَنَّةَ بِسِوَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَنَّةٍ عَلَيْكُمْ، جَعَلْنَا اللَّهُ وَ
إِيَّاكُمْ مِنَ الْمَقْسُطِينَ الثَّانِيْنَ الْأَوَّيْنِ.

أَلَا وَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ حُرْمَتِهِ عَظِيمَةٌ وَبَرَكَتُهُ مَأْمُولَةٌ وَالْمَغْفِرَةُ فِيهِ مَرْجُوءَةٌ، فَأَكْثِرُوا
ذِكْرَ اللَّهِ وَتَعَرَّضُوا لِثَوَابِهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ وَالْخُضُوعِ وَالنَّضَرِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِ وَيَغْفُو عَنِ أَسْيَاطِ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْودُودُ، وَمَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلْيَضَحْ
بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ وَلَا يُجْزِئُ عَنْهُ جَذَعٌ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَمِنْ تَمَامِ الْأَضْحِيَّةِ اسْتِشْرَافُ
أُذُنَيْهَا وَسَلَامَةُ عَيْنَيْهَا، فَلِذَا سَلِمَتِ الْأُذُنُ وَالْعَيْنُ سَلِمَتِ الْأَضْحِيَّةُ وَتَمَّتْ، وَإِنْ
كَانَتْ عَضْبَاءَ الْقَرْنِ، تَجَرَّ رِجْلَيْهَا إِلَى الْمَنَسِكِ، فَإِذَا ضَحَيْتُمْ فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا
وَأَذْخِرُوا وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا رَزَقَكُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا
الزَّكَاةَ وَأَحْسِنُوا الْعِبَادَةَ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ بِالْقِسْطِ وَارْغَبُوا فِيمَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
وَأَدُّوا مَا أَفْرَضَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَجِّ وَالصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَعَالِمِ الْإِيمَانِ فَإِنَّ
ثَوَابَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَخَيْرُهُ جَسِيمٌ، وَأَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَعِينُوا
الضَّعِيفَ وَانصُرُوا الْمَظْلُومَ وَخُذُوا فَوْقَ يَدِ الظَّالِمِ أَوْ الْمُرِيبِ وَأَحْسِنُوا إِلَى
نِسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَصْدُقُوا الْحَدِيثَ وَادُّوا الْأَمَانَةَ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
وَكُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ^{٣٣٩} وَالْمِيزَانَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ

جَهَادِهِ، وَلَا تَعْرِتُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْرِتُكُمْ بِاللهِ الْغُرُورُ إِنَّ أَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ وَأَحْسَنَ الْقَصَصِ ٦٤٠ كَلَامُ اللَّهِ.

﴿٧٠﴾، ثُمَّ تَعَوَّذْ وَقْرَأْ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ، وَجَلَسْ كَالرَّائِدِ الْعَجَلَانِ، ثُمَّ نَهَضْ، فَقَالَ: **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ.** وذكر باقى الخطبة القصيرة نحوًا من خطبة الجمعة.

فصلٌ فى زكاة الفطر

زكاة الفطرة واجبة على كل حر بالغ مالك لما يجب فيه ٦٤١ زكاة أموال. ومن لا يملك ذلك لا يجب عليه وإنما يستحب له ذلك. ومن وجبت عليه يجب ٦٤٢ أن يخرجها عن نفسه وجميع من يعوله من ولد ووالد وزوجة ومملوك وضيف مسلمًا كان أو ذميًا، وتجب الفطرة بدخول هلال شوال، وتنضيق يوم الفطر قبل صلاة العيد، ويجوز إخراجها من أول شهر رمضان إلى آخره، ويجب عليه عن كل رأس صاع من تمر أو زبيب أو حنطة أو شعير أو أرز أو إقط أولبن، والصاع تسعة أرطال بالعراقى من جميع ذلك إلا اللب فإثنه أربعة أرطال بالمدنى أو ستة بالعراقى ويجوز إخراج قيمته بسعر الوقت.

و مستحق الفطرة هو مستحق زكاة أموال من فقرأ المؤمنين، وتحرم على من تحرم عليه زكاة الأموال. ولا يعطى الفقير أقل من صاع، ويجوز أن يعطى أصواعًا.

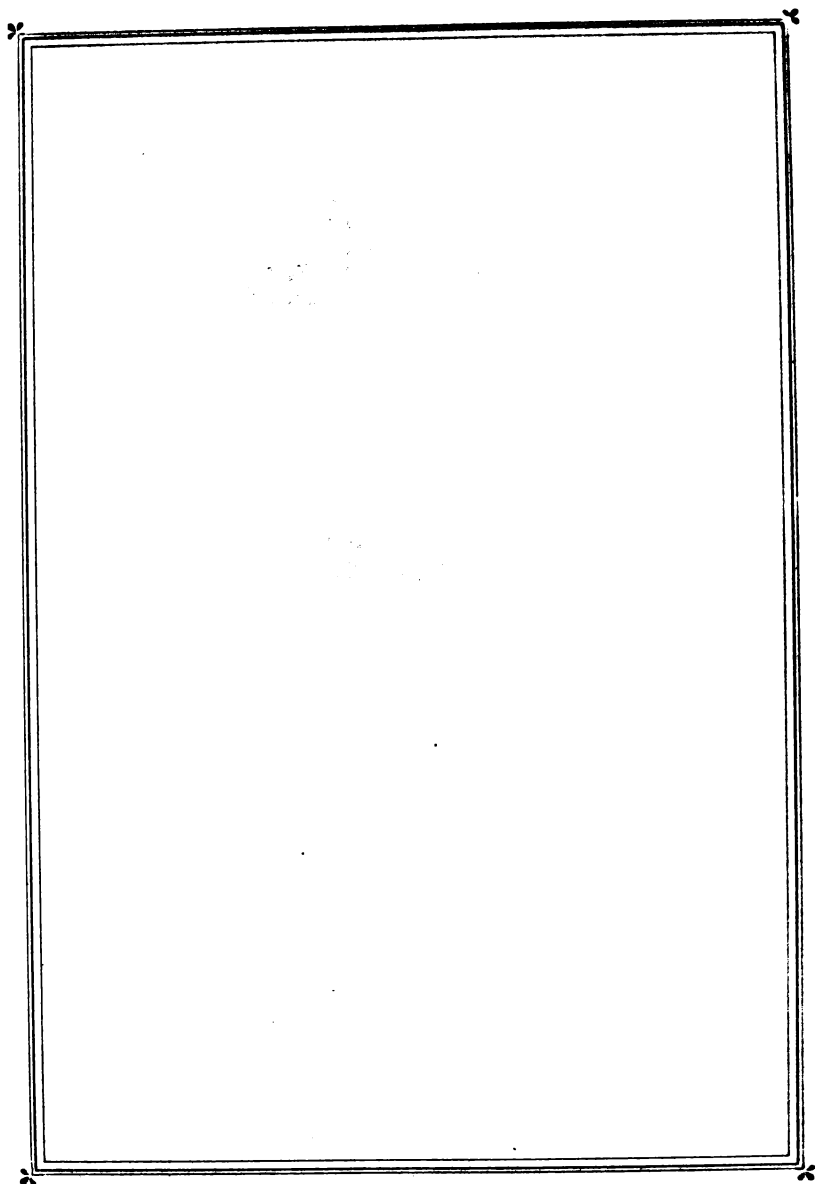
ويستحب زيارة الحسين عليه السلام فى ليلة الفطر ويوم الفطر، وروى فى ذلك فضل كبير ٦٤٣، وقد روى الأثره فى شرح وجوه الصيام ما يكون صاحبه فيه بالخيار ستة أيام عقيب يوم الفطر وهو الذى تسميه العامة التشيع، فمن صامه كان له فيه فضل، وفى

أصحابنا من كرهه، والأصل فيه التخيير، والصوم عبادة لا نكره لأن أنبى عليه السلام قال:
الصوم جنة من النار. وهو على عمومه.

ويستحب في هذا الشهر وفي سائر الشهور صوم ثلاثة أيام: أول خميس في العشر الأول،
و أول أربعاء في العشر الثاني، وآخر خميس في العشر الأخير، وكذلك في كل شهر، فإنه
مروى^{٦٤٤} عنهم عليهم السلام أن ذلك يعدل صيام الدهر.

ذُو الْقَعْدَةِ

ذُو الْحِجَّةِ



ذوالقعدة

يوم الخامس والعشرين منه حيث الأرض من تحت الكعبة، ويستحب صوم هذا اليوم ورؤى: أن صومه يعدل صوم ستين شهراً.

ويستحب أن يدعى في هذا اليوم بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! دَاحِيَ الْكَعْبَةِ وَفَالِقَ الْحَبَّةِ وَصَارِفَ اللَّزْزَةِ وَكَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ، أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدِبْعَةً وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً، وَبِرَحْمَتِكَ الْوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُجِيبِ فِي الْمِيقَاتِ الْقَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ، فَاتِقِ كُلَّ رَتْقٍ وَدَاعِ إِلَى كُلِّ حَقٍّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ الْهَدَاةِ الْمَنَارِ دَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَوَلَاةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَعْظِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا مِنْ عَطَائِكَ الْمَخْرُوجِ غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُونٍ نَجْمَعُ لِنَا بِهِ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأَوْتَةِ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ! يَا كَفَى! يَا وَفَى! يَا مَنْ لَطْفُهُ خَفِيُّ لَطْفٍ لِي بِلُطْفِكَ وَأَسْعِدْنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَلَا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ

يُؤَلِّهِ أَمْرِكَ وَحَفَظَ سِرِّكَ، أَحْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ اللَّهْرِ إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَ
أَشْهَدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَسْمِي وَأَنْقِطَاعِ عَمَلِي وَأَنْقِضَاءِ
أَجَلِي، اَللَّهُمَّ! وَأَذْكُرْنِي عَلَى طَوْلِ الْبَلَى إِذَا حَلَّتْ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَتَسَيَّنَى
النَّاسُونَ مِنَ الْوَرَى وَأَخْلَلْنِي دَارَ الْمَقَامَةِ وَبَوْنِي مَنَزِلَ الْكَرَامَةِ وَأَجْعَلْنِي مِنْ
مُرَافِقِي أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ اجْتِنَابِكَ وَأَصْفِيَاكَ وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ
وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ بَرِيئًا مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الْخَطَلِ، اَللَّهُمَّ!
وَأُورِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْتِهِ وَأَسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَبًا رَوِيًّا
سَائِغًا هَنِئًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أَحْلَأُ وَرْدَهُ وَلَا عَنْهُ أَذَادُ وَأَجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَى
مِيعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ، اَللَّهُمَّ! وَالْعَنِ جَبَابِرَةَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَيَسْخُوقِ
أَوْلِيَائِكَ الْمُسْتَأَثِرِينَ، اَللَّهُمَّ! وَأَقْصِمِ دَعَائِهِمْ وَأَهْلِكَ أَتْبَاعَهُمْ وَعَامِلَهُمْ وَ
عَجَلْ مَهَالِكَهُمْ وَأَسْتَبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَالْعَنِ مُسَاهِمَهُمْ وَ
مُسَارِكَهُمْ، اَللَّهُمَّ! وَعَجَلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأُظْهِرْ بِالْحَقِّ
قَائِمَهُمْ وَأَجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِرًا وَيَأْمُرَكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتِرًا، اَللَّهُمَّ أَحْفَظْهُ
بِعَلَائِكَ النَّصْرِ وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ مُنْتَقِمًا لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَ
يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًا وَيَمْحُضَ الْعَقَّ مَحْضًا وَيَرْفُضَ الْبَابِلَ
رَفْضًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ وَأَجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأَسْرَرِهِ وَابْعَثْنَا
فِي كَرِّهِ حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ، اَللَّهُمَّ! أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهَدْنا أَيَّامَهُ وَ

٣- أَطْبَاقٍ: هَاشِمِي ٤- وَأَخْلَلْنِي: ب. وَج ٥- وَأَصْطَفَيْتُكَ: الف. ب. وَج ٦- مُرَافِقٍ: ٧- وَابِلَةٍ: ب. وَج ٨- لَعُوقٍ: هَاشِمِي ج. فِي غُفْرٍ: هَاشِمِي

صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ارْزُقْهُ اِنَّا سَلَامَةٌ ١٠ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ذو الحجة

يُستحبّ صوم هذا العشر إلى التاسع. فإن لم يقدر صام أول يوم منه، وهو يوم مولد إبراهيم الخليل عليه السلام، وفيه زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام من أمير المؤمنين عليه السلام.

و روى: أنه كان يوم السادس، ويستحب أن تصلي فيه صلاة فاطمة عليها السلام، و روى أنها أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين عليه السلام كل ركعة بالحمد مرة، وخمسين مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَ يُسَبِّحُ عَقِيبَهَا بِتَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

٢٠٣ ، و يقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِغِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ ١٢ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ ١٣، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَفْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

و روى عن أبي عبد الله عليه السلام: أن الآيات المعلومات هي العشر الأول من ذي الحجة. و روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال: من صام أول يوم من العشر عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهراً، و هو ١٤ اليوم الذي ولد فيه إبراهيم

٩- ليس في ب و ج ١٠- سَلَامَةٌ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ: ليس في الف و ج ١١- مولود: ج ١٢-

١٣- الْقَدِيم: ب ١٤- وهذا هو: ب، وهذا: الف

خليل الرحمن وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلاً. وفي أول يوم منه بعث النبي عليه السلام سورة برآة حين أنزلت عليه مع أبي بكر، ثم نزل على النبي عليه السلام أنه لا يؤذيها عنك إلا أنت أو رجل منك فأنفذ النبي عليه السلام علياً عليه السلام حتى لحق أبا بكر فأخذها منه وردّه بالروحاء يوم الثالث منه ثم أذيتها إلى الناس يوم عرفة. ويوم ألنحر قرأها عليهم في المواسم.

و روى أبو حمزة الثمالي قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء من أول عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر الصبح و قبل المغرب.

يقول: ٣

اللَّهُمَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَى الْأَيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِسَمْنِكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعَمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَى وَالْعَفَافِ وَالْغِنَى وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُوَضَّعُ كُلِّ شَكْوَى! وَيَا سَامِعَ كُلِّ تَجْوَى! وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَأٍ! وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّتَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَعَلَى مَا أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وَلاَيْتِكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَلَا تَحْزِمْنَا خَيْرَ مَا تُنْزِلُ^{١٥} فِيهَا مِنْ السَّامَاءِ

وَطَهَّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامُ الْغُيُوبِ! وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
 فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ^{١٦} وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَذْبَنَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ إِلَّا سَهَّلْتَهَا وَبَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ! يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ! يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ! يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ
 وَالسَّمَوَاتِ! يَا مَنْ لَا تَشَابَهَ^{١٧} عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا
 فِيهَا مِنْ عُمَّاتِكَ وَطَلْقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَالْفَأْتِرِينَ بِجَنَّتِكَ النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ^{١٨} وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا.

و في هذا الشهر يقع الحج الذي أفترضه الله على الخلق ونحن نذكر^{٢٠} سياقة الحج
 والعمرة على وجه الاختصار إن شاء الله تعالى.

من عزم على الحج وأراد التوجه إليه، فعليه أن ينظر في أمر نفسه ويقطع العلائق بينه و
 بين مخالطيه ومعامله و يو في كل من له عليه حق حقه، ثم ينظر في أمر من يخلفه ويحسن^{٢١}
 تدبيرهم و يترك ما يحتاجون إليه للشفقة مدة غيبته عنهم على اقتصاد من غير إسراف ولا
 إقتار. ثم يؤصّي بوصية يذكر فيها ما يقربه إلى الله تعالى ويحسن وصيته ويسئها^{٢٢} إلى من
 يشق به من إخوانه المؤمنين^{٢٣} فإذا صح عزمه على الخروج، فليصل ركعتين يقرأ فيهما
 ماشاء من القرآن، ويسأل الله تعالى الأخيرة له في الخروج، ويستفتح سفره بشيء من الصدقة
 قل ذلك أم كثر، ثم ليقرأ آية الكرسي.

❦ ٣٣٥، ويقول عقيب الركعتين: ^{٢٤}

١٦ - ليس في الف ١٧ - قَضَيْتَهَا: ب ١٨ - لَا تَشَابَهَ: ب ١٩ - سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ: ب ٢٠ - نذكر الآن: ب
 ٢١ - يُحَسِّنُ: ب ٢٢ - ويسئها: ب ٢٣ - من المؤمنين: الف ٢٤ - عقيه: ب

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدُرِّي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَخَاتَمَةَ عَمَلِي.
فإذا خرج من داره قام على ألباب تلقاء وجهه الذي يتوجه له، ويقرأ فاتحة الكتاب أمامه
و عن يمينه و عن يساره، و آية الكرسي أمامه و عن يمينه و عن شماله.

﴿٥﴾ - ثم تقول.

اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي وَأَحْفَظْ مَامَعِيَ وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَامَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَامَعِيَ بِبَلَاغِكَ
الْحَسَنَ الْجَمِيلَ.

﴿٦﴾ - ويستحب أن يدعو بدعاء الفرج:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ
السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

﴿٧﴾ - ثم يقول:

اللَّهُمَّ! كُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ
اللَّهِ خَرَجْتُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْيَانِي وَعَجَلَتِي، بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فِي
سَفَرِي هَذَا ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَنْتَ الْأَصْحَابُ
فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيقَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ! هَوْنٌ عَلَيْنَا سَفَرْنَا وَأَطُولُنَا الْأَرْضَ وَسَبَّرْنَا
فِيهَا^{٢٥} بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ! أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْتِ السَّفَرِ وَكَأَيَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ

الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَضْدِي وَتَاصِرِي، اللَّهُمَّ أَنْطَعْ عَنِّي بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَأَصْحَابِي فِيهِ
وَأَخْلُقْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

﴿٢٨﴾، فإذا أراد الركوب، فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّخْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

﴿٢٩﴾، فإذا استوى على راحلته، قال:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْعَامِلُ عَلَى الظَّهِيرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأَمْرِ، اللَّهُمَّ! بَلِّغْنَا
بَلَاغًا يَبْلُغُ إِلَى الْخَيْرِ بَلَاغًا يَبْلُغُ^{٢٧} إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، اللَّهُمَّ!
لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا حَافِظَ غَيْرُكَ.

﴿٣٠﴾، فإذا أشرف على منزل أو قرية أو بلد، قال:

اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَتْ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَمَا أَقْلَتْ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَّتْ
وَرَبَّ الْأَنْهَارِ وَمَا جَرَّتْ، عَرَفْنَا خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَأَعِدْنَا مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ
أَهْلِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وينبغي إذا دخل عليه ذوالقعدة أن يوفّر شعر رأسه ولحيته، ولا يمسّ منهما شيئاً على حال
فإذا أنتهى إلى أليقات أحرم منه، ولا ينعقد الإحرام بعد^{٢٨} أليقات، وإن أخره متعمداً وجب

٢٧ - يَبْلُغُ إِلَى خَيْرٍ بَلَاغًا يَبْلُغُ: ب وج ٢٨ - فليقل: ب وج

عليه الرجوع إليه والإحرام منه إن تمكن من ذلك وإن لم يتمكن أحرم من موضعه. وكل من سلك طريقاً فإنه يلزمه الإحرام من ميقات ذلك الطريق، فميقات من حج على طريق العراق «بطن العقيق»، وله ثلثة مواضع أفضلها «المسلى» فليحرم منه فإن لم يتمكن أحرم من الميقات الثاني وهو «غمره» فإن لم يتمكن أحرم إذا انتهى إلى «ذات عرق» ولا يجوز به غير إحرام، ومن كان حاجاً على طريق المدينة أحرم من «مسجد الشجرة» وهو «ذوالحليفة»، ومن حج على طريق «الشم» أحرم من «الجحفة»، ومن حج على طريق «اليمن» أحرم من «يلملم»، ومن حج على طريق الطائف أحرم من «قرن المنازل»، ومن كان ساكن الحرم أحرم من منزله، ولا يجوز الإحرام بالحج سواء كان متمتعاً أو قارناً أو مفرداً إلا في أشهر الحج وهي: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة.

فإذا أراد الإحرام فعليه أن يتنظف ويزيل الشعر عن بدنه ولا يمس شعر رأسه ولحيته على ما قدمناه ويقص أظفاره ويقنصل، فإذا فرغ من القنصل، لبس ثوبي إحرامه وهما مئزر وإزار بأتزر بالمئزر ويتوشح بالإزار، وكل ثوب يجوز الصلاة فيه يجوز الإحرام فيه، وما لا تجوز الصلاة فيه لا يجوز الإحرام فيه، ويكره الإحرام في الثياب السود والملونات.

وأما ما كان منه مخيطاً أو فيه طيب فلا يجوز الإحرام فيه، ويستحب أن يكون إحرامه عقيب صلاة فريضة، فإن لم يتفق صلى ست ركعات صلاة الإحرام فإن لم يتمكن صلى ركعتين، يقرأ في الأولى الحمد، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وفي الثانية الحمد، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ثم يحرم عقيبهما، ويحمد الله تعالى ويشئ عليه بما قدر ويصلى على النبي وآله.

ثم يقول: ١١

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مَعِيَ اسْتِجَابَ لِكَلِّ وَأَمْنٍ بِوَعْدِكَ وَأَتَّبِعْ أَمْرَكَ، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ لَا أَوْفَى إِلَّا مَا وَقَيْتَ وَلَا أَخْذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَقَدْ ذَكَّرْتُ

الْحَجَّ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعُزَّمَ عَلَيَّ كِتَابَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ وَتُقَوِّبَنِي عَلَى مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ وَتَسَلِّمَ مِنِّي مَنَاسِكَي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَأَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِكَ الَّذِي رَضِيتَ وَأَرْتَضِيَتْ وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ^{٣٢}، اللَّهُمَّ! فَتَمِّمْ لِي حَجَّتِي وَعُمْرَتِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا عَرَّضَ لِي شَيْءٌ يَحْبِسُنِي فَجَلَى حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ! إِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّةً فَعُمْرَةٌ أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشْرِي وَلَحْيِي وَدُمِي وَعِظَامِي وَمُخِي وَعَصْبِي مِنَ النِّسَاءِ وَالثِّيَابِ وَالطَّيِّبِ أَتَبْقَى بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَالْأَدَارَ الْآخِرَةَ. وإن كان محرماً بالحج مفرداً أو قارناً ذكر ذلك في إحرامه، ولا يذكر التمتع، ثم لينهض من موضعه ويمشي خطى.

﴿١٢﴾، ثم يلبي فيقول:

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ! لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ بِمُتَعَةٍ^{٣٣} وَبِعُمْرَةٍ إِلَى الْحَجِّ لَبَّيْكَ.

﴿١٣﴾، هذا إذا كان متمتعاً فإن كان مفرداً أو قارناً، قال:

لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ تَمَامُهَا عَلَيْكَ.

فهذه التلبيات الأربع لابد من ذكرها وهي فرض.

﴿١٤﴾، وإن أراد أفضل أضاف إلى ذلك:

لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ دَاعِيَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ،

لَيْتِكَ، لَيْتِكَ أَهْلُ التَّلْبِيَةِ، لَيْتِكَ، لَيْتِكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ تُسْبِئُ
وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ سَتَغْنِي وَيُقْتَرُ إِلَيْكَ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا
إِلَيْكَ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ ذَا النِّعَمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ
لَيْتِكَ، لَيْتِكَ كُشَافَ الْكُرْبِ^{٣٤} لَيْتِكَ، لَيْتِكَ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ لَيْتِكَ، لَيْتِكَ يَا
كَرِيمُ! لَيْتِكَ.

تقول هذا عقيب كل صلاة مكتوبة أو نافلة، وحين ينهض بك بعيرك، وإذا علوت شرفاً أو
هبطت وادياً أو لفيت راكباً أو استيقظت من منامك وبالأسحار.

والأفضل أن تجهر بالتلبية وفي أصحابنا من قال: الإجهار فرض، وإن ترك ما زاد على
الأربع تلبيات^{٣٥} لم يكن عليه شيء فإذا لبي فقد انعقد إحرامه وحرم عليه لبس المخيط وشم
الطيب على اختلاف أجناسه إلا ما كان فاكهة، ويحرم عليه الأذهان بأنواع الأذهان الطيبة
وغير الطيبة إلا مع الضرورة، ويحرم عليه الصيد ولحم الصيد والإشارة إلى الصيد، ويحرم
عليه مجامعة النساء وألعدن عليهن للنكاح وملامستن ومباشرتهن بشهوة، ويحرم تقبيلهن
على كل حال.

وينبغي أن يكشف رأسه ويكشف محمله، ولا يحك جسده حكاً يدميه، ولا يُنْحَى عن نفسه
القمل، ويكره له دخول الحمام والفسد والحجامة إلا عند الضرورة، ولا يقطع شيئاً من شجر
الحرم إلا الأذخر وشجر الفواكه، ثم يمضي على إحرامه حتى يدخل مكة، فإذا عاين بيوت
مكة وكان على طريق المدينة قطع التلبية، وحد^{٣٦} ذلك إذا بلغ عقبة المدنين، وإن كان على
طريق أعراف قطع التلبية إذا بلغ عقبة «ذى طوى» هذا إذا كان متمتعاً فإن كان مفرداً أو قارناً
فلا يقطع التلبية إلا يوم عرفة عند الزوال، وإن كان محرماً بعمرة مفردة قطع التلبية إذا
وضعت الأبل أخفافها في الحرم، فإذا أراد دخول مكة استحب له أن يغتسل، ويغتسل أيضاً

إذا أراد دخول المسجد الحرام، وينبغي أن يمضغ شيئاً من الآذخر أو غيره مما يطيب اللمم إذا أراد دخول الحرم.

ويستحب أن يدخل من أعلاها إذا ورد، وإذا خرج خرج من أسفلها، فإذا أراد دخول المسجد الحرام فيدخله^{٣٧} من «باب بنى شيبه» ويكون حافياً وعليه سكتة ووفار.

١٥. وليل إذا وقف على الباب:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ
وَالسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٦. فإذا دخل المسجد رفع يديه وأستقبل البيت، وقال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي مَقَامِي هَذَا فِي^{٣٨} أَوَّلِ مَنَاسِكِي أَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتِي وَأَنْ تَجَاوَزَ
عَنْ خَطِيئَتِي وَتَضَع^{٣٩} عَنِّي وَزْرِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ الْحَرَامَ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنْ هَذَا بَيْتُكَ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا مَبَارَكًا
وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ وَالْبَلَدُ بِلَدُكَ وَالْبَيْتُ بِبَيْتِكَ جِئْتُ أَطْلُبُ
رَحْمَتَكَ وَأَوْفَى طَاعَتِكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ رَاضِيًا بِقُدْرِكَ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْفَقِيرِ
إِلَيْكَ الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ، اللَّهُمَّ أَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ
وَمَرْضَاتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ وَزُورِهِ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَغْمُرُ مَسَاجِدَهُ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يُسَاجِدُهُ،

٣٧ - فليدخل: ج ٣٨ - ونسى: ب ٣٩ - وأن تضع: ب ٤٠ - ألقب: ب

اَللّٰهُمَّ! اِنِّى عَبْدُكَ وَرَّآئِكَ وَفِى بَيْتِكَ وَعَلَى كُلِّ مَائِنٍ حَقٌّ لِّمَنْ زَارَهُ وَاتَّاهُ وَاَنْتَ خَيْرُ مَائِنٍ وَمَرْوَرٍ^{٤١}.

فَاَسْأَلُكَ يَا اَللهُ يَا رَحْمَنُ بِاَنَّكَ اَللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَبِأَنَّكَ وَاحِدٌ اَحَدٌ صَدَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ^{٤٢} وَلَمْ يَكُنْ لَكَ^{٤٣} كُفُوًا اَحَدٌ، وَاَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ! يَا حَنَانُ يَا كَرِيْمُ! اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيَّائِى مِنْ زِيَارَتِى اِيَّاكَ فَكَأَنَّ رَقِيَّتِى مِنَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ! فَكُ رَقِيَّتِى مِنَ النَّارِ. يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَاَوْسَعُ عَلَى مَنْ رَزَقَكَ اَلْحَلَالَ وَاَذْرَأَعْنِ شَرَّ شَيْطَانِىنِ اَلْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَشَرِّ فَسَقَةٍ اَلْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

ثم ليتقدّم إلى ألييت، ويفتح الطواف من «الحجر الأسود» فإذا دنا من الحجر، رفع يديه وحمد الله وأتى عليه.

﴿١٧﴾ ، وقال: ٧٢٨

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِى لَوْلَا اَنْ هَدَانَا اَللهُ، سُبْحَانَ اَللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَا اِلَهَ اِلَّا اَللهُ وَاَللهُ اَكْبَرُ، لَا اِلَهَ اِلَّا اَللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ اَلْحَمْدُ، يُحْيِى وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿١٨﴾ ، ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وآله كما فعل حين دخل المسجد ، ثم يقول: اَللّٰهُمَّ! اِنِّى اَوْ مِنْ يَوْعَدِكَ وَاَوْ فِى وَعْدِكَ، اَللّٰهُمَّ! اَمَّا اِنِّى اَدْبَيْتُهَا وَمِثَاقِى تَعَاهَدْتُه

٤١- وأكرم مَرَّوَر: ب ٤٢- لم يلد ولم يولد: ب وج ٤٣- له: هامش ب وج

لِتَشْهَدَنِي^{٤٤} يَا مُؤَافَاةَ، اَللّٰهُمَّ! تَصَدِّيقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ وَبِالْبَلَاءِ وَالْعُرَى وَعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ.

٧٥١ ، فإن لم يقدر على ذكر جميع ذلك قال بعضه ويقول:

اَللّٰهُمَّ! إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِي وَفَيْمًا عِنْدَكَ عَظُمْتُ^{٤٥} رَغْبَتِي، فَاقْبَلْ سُبُحَتِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وينبغي أن يستلم الحجر^{٤٦} ويقبله، فإن لم يستطع أن يقبله استلمه بيده، فإن لم يستطع أشار إليه.

ويستحب له استلام الأركان كلها وأشدّها تأكيداً بعد الركن الآلى فيه الحجر الركن الأيمانى، ويطوف بالبيت سبعة أشواط.

٧٥٢ ، ويقول فى الطواف:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُشْفَى بِهِ عَلَى طَلَلٍ^{٤٧} أَلَمَاءٍ كَمَا يُشْفَى بِهِ عَلَى جَدِّ الْأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَهْتَرُّ لَهُ عَرْشُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَرُّ لَهُ أَفْدَامُ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا

٤٤ - أَشْهَدُنِي: الف و ب ٤٥ - عَظُمْتُ: هاش و ب ٤٦ - الحجر الأسود: ب ٤٧ - طَلَلٍ: ب

تَأَخَّرَ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. لِمَا أَحْبَبْتَ مِنَ الدَّعَاءِ، وَكَلَّمَا
أَنْتَهَيْتَ إِلَى بَابِ الْكَعْبَةِ صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.^{٤٨}

طه ٧٥٢، ويقول في حال الطواف:

اللَّهُمَّ! إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِيرٌ وَإِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، فَلَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي.
فَإِذَا أَنْتَهَيْتَ إِلَى مُؤَخَّرِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ الْمَسْتَجَارُ دُونَ أَلْرَّكَنِ أَلْيَمَانِي بِقَلِيلِ نَفْسِ النَّتَوُطِ^{٤٩}
السَّاعِ فَابْسُطْ يَدَكَ عَلَى الْأَرْضِ^{٥٠} وَالصَّقْ خَدَكَ وَبَطْنَكَ بِالْبَيْتِ.

طه ٧٥٣، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ أَلْبَيْتُ بَيْتِكَ وَ أَلْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَقَامُ^{٥١} أَلْعَاذِيكَ مِنَ النَّارِ.
وَأَفْرَلِرَبِّكَ بِمَا عَمِلْتَ مِنَ الذَّنُوبِ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ مِنْ
عَبْدٍ يَفْرَلِرَبَّهُ بِذُنُوبِهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَّا غَفَرَهُ

طه ٧٥٣، ثُمَّ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ! مِنْ قَبْلِكَ أَلرُّوحُ وَ أَلْفَرَجُ وَ أَلْعَافِيَةُ، اللَّهُمَّ! إِنْ عَمِلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي
وَ أَغْفِرْ لِي مَا أَطْلَعْتُ^{٥٢} عَلَيْهِ مِنِّي وَ خَفِيَ عَلَيَّ خَلْقِكَ.
ثُمَّ أَسْتَقْبِلُ أَلْرَّكَنِ أَلْيَمَانِي وَ أَلْرَّكَنِ أَلَّذِي فِيهِ أَلْحَجَرُ^{٥٣} وَ أَخْتِمُ بِهِ، وَ أَخْتَرُ لِنَفْسِكَ مِنْ
الدَّعَاءِ مَا أَرَدْتُ، وَ أَسْتَجِرُّ بِهِ مِنَ النَّارِ.

طه ٧٥٥، ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ! فَتَغْنِي بِنِيعَةِ رَزَقَتْنِي وَ بَارِكْ لِي فِيهَا أَتَيْتَنِي.

٤٨ - عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: ج ٤٩ - مِنَ النَّتَوُطِ: ب ٥٠ - جِدَارُ الْكَعْبَةِ: ب ٥١ - مَكَانُ: أَلْفُ وَ
ج وَ هَامِشُ ب ٥٢ - أَطْلَعْتُ: أَلْفُ ٥٣ - أَلْحَجَرُ الْأَسْوَدُ: ب

ثُمَّ تَأْتِي «مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ» فَصَلِّ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، وَاجْعَلْهُ أَمَامَكَ وَاقْرَأْ فِيهِمَا سُورَةَ التَّوْحِيدِ فِي الْأَوَّلَةِ، وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِذَا سَلِمْتَ حَمَدْتَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَنْتَبَيْتَ عَلَيْهِ، وَصَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْكَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الرُّكَعَتَيْنِ فَأَتِ «الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ» فَقَبِّلهُ وَاسْتَلِمَهُ أَوْ أَشِيرْ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَتَتْ زَمْزَمَ وَاسْتَقْتِ مِنْهُ دَلْوًا أَوْ دَلْوَيْنِ وَأَشْرَبْ مِنْهُ، وَصُبَّ عَلَى رَأْسِكَ وَظَهْرِكَ وَبَطْنِكَ.

﴿٢٥﴾ ٧٥٦، وَقُلْ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ.

وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ أَدْلُوِ الْمَقَابِلِ لِلْحَجَرِ، ثُمَّ لِيُخْرَجَ إِلَى «الْصَّفَا» مِنْ أَبَابِ الْمَقَابِلِ لِلْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى يَقْطَعَ الْوَادِيَّ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، وَلِيَصْعَدَ عَلَى «الْصَّفَا» حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَسْتَقْبِلَ الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُنِّيَّ عَلَيْهِ وَيَذْكُرُ مِنْ آيَاتِهِ وَبِلَانِهِ وَحَسَنِ مَا صَنَعَ بِهِ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَكْبِرُ سَبْعًا، وَيَهْلِلُ سَبْعًا.

﴿٢٦﴾ ٧٥٧، ثُمَّ يَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُؤْتِي الشَّيْءَ قَدِيرًا. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

﴿٢٧﴾ ٧٥٨، ثُمَّ يُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَيَقُولُ:

اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أْبَلَانَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الدَّائِمِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

﴿٢٨﴾ ٧٥٩، ثُمَّ يَقُولُ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَاكَ النَّارِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
٢٩ ، ثم يكبر مائة تكبيرة، ويهلل مائة تهليلة، ويحمد مائة تحميدة، ويسبح مائة تسبيحة، ويقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَنْجَزْ وَعْدَهُ، وَنَصِّرْ عَبْدَهُ، وَغَلِّبْ الْأَحْزَابَ وَخُدَّهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَخُدَّهُ، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، اللَّهُمَّ! أَظِلَّنِي تَحْتَ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ.
٣٠ ، ويقول:

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي^{٥٤} وَ
وَلَدِي، اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَعِزَّنِي مِنَ
الْفِتْنَةِ^{٥٥}، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ فَإِنْ عُدْتُ فَعُدُّ عَلَيَّ بِالمَغْفِرَةِ إِنَّكَ
أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَيَا مَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِهِ
أَرْحَمْنِي، اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا
أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي، أَصَبَحْتُ أَتَقِي عَذْلَكَ^{٥٦} وَلَا أَخَافُ جُورَكَ، فَيَا مَنْ هُوَ
عَذْلٌ لَا يَجُورُ أَرْحَمْنِي.

٣١ ، ثُمَّ أَنَّهُ حَدَّثَ مَا شَاءَ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ حَتَّى نَأْتِيَ «الْمَنَارَةَ» وَهِيَ طَرَفُ
الْمَسْعَى فَاسْمَعْ فِيهِ مَلَأَ فَرْجَكَ وَقُل:

٥٤ - ليس في الف ٥٥ - مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ ب ٥٦ - عَذَابُكَ: ب وج

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ
فَإِنَّكَ^{٥٧} أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

حتى تبلغ المنارة الأخرى وهو أول زقاق عن يمينك بعد ما تجاوز ألوادي إلى «المروة»
فإذا أنتهيت إليه كففت عن السعي، ومشيت مشياً، فإذا جئت من عند «المروة» بدأت من عند
الزقاق الذي وصفت لك، فإذا أنتهيت إلى أبواب آلذي قبل «الصفا» بعد ما تجاوز ألوادي
كففت عن السعي، وأمشي مشياً وطف بينهما سبعة أشواط، تبدأ بالصفا وتختتم بالمروة.
فإذا فرغت من سعيك قصصت من شعر رأسك من جوانبه ولحيتك، وأخذت من
شاربك، وقلمت أظفارك^{٥٨} وبقيت منها لحجك، فإذا فعلت ذلك فقد أحللت من كل
شيء أحرمت منه.
ويستحب له أن يشبهه^{٥٩} بالمحرمين في ترك لبس المخيط و ليس بواجب.

الأحرام بالحج ١

فإذا كان يوم التروية أحرم بالحج، وأفضل المواضع التي يحرم منها للحج المسجد
الحرام من عند المقام، فإن أحرم من غيره من أى موضع كان من بيوت مكة كان جائزاً و
صفة إحرامه للحج صفة إحرامه الأول سواء في أنه ينبغي أن يأخذ شيئاً من شاربه و يقلّم
أظفاره و يغتسل ولبس ثوبيه الذين كان أحرم فيهما أولاً ولا يدخل المسجد إلا حافياً^{٦٠} و
عليه السكينة و ألوقار.

ثم يصلى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام أو في الحجر، و يقعد حتى تنزل الشمس
فيصلى الفريضة و يحرم في دبرها، ثم يقول الدعاء الذي ذكره عند الإحرام^{٦١} الأول، إلا أنه

٥٧- إنك: ب ٥٨- من أظفارك: الف ٥٩- أنشبه: ج ٦٠- حافياً: ب و ج ٦١- إحرامه: ب و ح

يذكر ههنا الإحرام بالحج لا غير، ولا يذكر عمره^{٦٢} فإنها قد مضت.

﴿٣٢﴾ - ٧٦٣ ، و يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اُرِيْدُ الْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِيْ وَجَلِّ حَيْثُ حَبَسْتَنِىْ لِقَدْرِكَ^{٦٣} الَّذِىْ قَدَّرْتَ عَلَيَّ
اَحْرَمَ لَكَ شَعْرِيْ وَبَشْرِيْ وَلَحْمِيْ وَنَعْمِيْ مِنَ النِّسَاءِ وَالنِّبَاةِ وَالطَّيْبِ اُرِيْدُ بِذَلِكَ
وَجْهَكَ وَالْذَّارَ الْاٰخِرَةَ.

﴿٣٣﴾ - ٧٦٤ . ثم تلى من المسجد الاحرام كمالبيت حين احرمت ان كنت ما شيئاً وتقول:

لَيْتَكَ بِحَجَّةٍ تَمَامُهَا وَبَلَاغُهَا عَلَيْكَ.

ثم ليخرج من المسجد وعليه السكينة والوفار، فإذا انتهى إلى «الرقطاء» دون «الردم» لبي
و إن كان راكباً، فإذا أشرف على الأبطح رفع صوته بالتلبية، فإذا أحرَم بالحج فلا يطوف
بالبيت إلى أن يعود من «منى».

زول منى وعرفات

﴿٣٤﴾ - ٧٦٥ ، فإذا توجه إلى منى قال:

اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ اَرْجُوْ وَ اِيَّاكَ اَدْعُوْ فَبَلِّغْنِىْ اَمَلِيْ وَ اَصْلِحْ لِيْ عَمَلِيْ.

﴿٣٥﴾ - ٧٦٦ ، فإذا نزل منى قال:

اَللّٰهُمَّ هٰذِهِ مِنِّىْ وَهِيَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ، فَاسْأَلُكَ اَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا
مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ اُنِّيَّاكَ فَإِنَّمَا اَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ.

وَيُصَلِّي بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ إِنْ كَانَ خَرَجَ قَبْلَ الزَّوَالِ مِنْ مَكَّةَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْفَجْرَ يُصَلِّي أَيْضًا بِهَا^{٦٤}.

وَحَدَّثَنِي مِنْ «الْعُقْبَةِ» إِلَى «وَادِي مُحَسَّرٍ»، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ فَلْيُصَلِّ الْفَجْرَ بِمَنَى، ثُمَّ يَتَوَجَّهْ إِلَى عَرَفَاتٍ وَلَا يَجُوزُ وَادِي مُحَسَّرٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

٣٦٤ ٧٦٧. فَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ، قَالَ وَهُوَ مُتَوَجَّهٌ إِلَيْهَا:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ صَمَدْتُ وَإِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي رَحْلِي وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ تَبَاهِي بِهِ الْيَوْمَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي.

ثُمَّ تَلْبِي وَأَنْتَ غَادٍ إِلَى عَرَفَاتٍ، فَإِذَا أَنْتَهَيْتَ إِلَى عَرَفَاتٍ فَحُطَّ رَحْلُكَ بِنَمْرَةٍ وَهِيَ «بُطْنُ عُرَّةٍ» دُونَ الْمَوْقِفِ وَدُونَ عَرَفَةَ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَاقْطَعْ التَّلْبِيَةَ وَأَغْتَسِلْ وَصَلِّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا تُفَرِّغُ نَفْسَكَ لِلدَّعَاءِ فَإِنَّهُ يَوْمُ دَعَاءٍ وَمَسْأَلَةٍ، وَبِنَبِيٍّ أَنْ تَقِفَ لِلدَّعَاءِ فِي مَسِيرَةِ الْأَجَلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَقَفَ هُنَاكَ.

وَيَسْتَحَبُّ أَجْتِمَاعُ النَّاسِ وَتَزَارُعُهُمْ وَتَجَمُّعُهُمْ وَالْأَيْتَرُكَ خِلَالًا^{٦٥} بَيْنَهُمْ إِلَّا وَبَسْطُونَهُ بِنَفْسِهِمْ وَرَحَالِهِمْ، فَإِذَا وَقَفْتَ لِلدَّعَاءِ فَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَأَحْمَدُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْلُ وَمَجْدُهُ وَأَنْنِ عَلَيْهِ وَكَبْرُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ^{٦٦}، وَأَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَسَبِّحْهُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَأَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَتَخَيَّرْ لِنَفْسِكَ مِنَ الدَّعَاءِ مَا أَحْبَبْتَ فِيهِ وَاجْتَهِدْ فِيهِ فَإِنَّهُ يَوْمُ دَعَاءٍ.

٣٧ ٧٦٨. وَلِيَكُنْ فِي مَا يَقُولُ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ فَلَا تَجْعَلَنِي مِنْ أَخْيَبِ وَقْدِكَ وَأَرْحَمِ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ الْفَجْرِ

الْعَمِيقِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا فُكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ
وَأَذْرُاعَتِي شَرِّ فُسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ فُسْقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ^{٦٧}، اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي
وَلَا تَخْذَعْنِي وَلَا تَسْتَذِرْ جَنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنَّكَ
وَفَضْلِكَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ! أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا

﴿٣٨﴾، ثُمَّ تَقُولُ وَأَنْتَ رَافِعُ رَأْسِكَ إِلَى السَّمَاءِ:

اللَّهُمَّ احْجِبْنِي إِلَيْكَ أَلْتِي إِنْ أَغْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا
أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَمِلْكُ يَدِكَ نَاصِيَتِي
بِيَدِكَ وَأَجْلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُسَلِّمَ^{٦٨} مِنِّي
مَنَاسِكَي أَلْتِي أَرَبَّتَهَا خَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَذَلَّلَتْ عَلَيْهَا نَسِيكَ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَأَطَلَتْ عُمُرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ
بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَوَةً طَيِّبَةً.

﴿٣٩﴾، وَيَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ
لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ
وَحَيْرًا مِمَّا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْفَائِلُونَ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَوَاتِي وَتُسْبِيحِي وَمَحَبَّاتِي

٦٧ - الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَشَرِّ فُسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ: ب وَفِي نَسْخَةِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الرِّمْلِيِّ عَلَى مَا فِي هَامِشِ د: شَرِّ فُسْقَةِ الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ وَشَرِّ فُسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ: ٦٨ - تُسَلِّمَ: ب

وَمَمَاتِي وَلَكَ بَرَاتِي ^{٦٩} وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي، اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ
وَمِنْ وَسَاوِسِ الصَّدُوْجِ ^{٧٠} وَمِنْ شَتَاتِ الْاُمْرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.
اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَّاحِ ^{٧١} وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا تَجِيْءُ بِهَ الرِّيَّاحُ، وَاَسْأَلُكَ
خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيْ قَلْبِيْ نُوْرًا وَفِيْ سَمْعِيْ وَفِيْ بَصَرِيْ نُوْرًا ^{٧٢}
وَفِيْ لَحْمِيْ وَدَمِيْ ^{٧٣} وَعِظَامِيْ وَعُرُوْقِيْ وَمَقَامِيْ وَمَقْعِدِيْ وَمَدْحَلِيْ وَمَخْرَجِيْ نُوْرًا
وَاَعْظِمْ لِيْ نُوْرًا يَا رَبِّ يَوْمَ الْاَلَاكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

ثمّ تدعو بدعاء على بن الحسين عليه السلام إن كان معه، وإن لم يكن معه أولاً بحسنه، دعا
بما قدر عليه

دعاء الموقف لعل بن الحسين عليهما السلام

اَللّٰهُمَّ! اَنْتَ اَللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ، وَاَنْتَ اَللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ، وَاَنْتَ اَللّٰهُ الدَّائِبُ فِيْ غَيْرِ
وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، وَلَا تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ
خَفِيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ فِيْ عُلُوْكَ وَتَرَدَّدْتَ
بِالْكِبَرِيَّاءِ فِيْ الْاَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيْتَ فِيْ سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِيْ
اَرْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الْاُمُوْرَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْاَرْزَاقَ
بِعَدْلِكَ وَتَقَدَّرَ كُلُّ شَيْءٍ ^{٧٤} عِلْمُكَ، وَحَارَبَ الْاَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرَفُ
كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَغَشِيَ بَصَرُ ^{٧٥}
كُلِّ نَاطِلٍ اُتُوْرُكَ وَمَلَأَتْ بِعَظَمَتِكَ اَرْكَانَ عَرْشِكَ وَاَبْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلٰى غَيْرِ

٦٩ - بِرَاتِي: ب. ٧٠ - وَسَاوِسِ الصَّدُوْجِ: هاشم ب. ٧١ - تَجِيْءُ الرِّيَّاحُ: هاشم ب. ٧٢ - وَفِي سَمْعِيْ نُوْرًا وَفِيْ بَصَرِيْ
نُوْرًا: هاشم ج. ٧٣ - وَفِي دَمِيْ: ب. ٧٤ - فِيْ كُلِّ: ب. ٧٥ - غَشِيَ: الف. ٧٦ - بِاَبْصَرِ: ب.

مِثَالٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَفَكَ إِلَى صَنَعَةٍ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ
تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَأَنفَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلِّ شَيْءٍ
وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلِّ شَيْءٍ، أَتَيْتُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَذْحِكَ
تَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصْرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ أَلَمَالِكُ
وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا
الَسَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلْقُ أُمُوتٍ،
يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَمْ يُقَاسْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى
خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَلَهَا إِلَى أَجَلٍ قَضَى فِيهَا بِعَذْلِهِ وَعَدَلَ
فِيهَا بِفَضْلِهِ^{٧٧} وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعِلْمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا
إِلَى مَشِيئَتِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَمَوَاقِفَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا مُبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقَّبَ
لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحْجِصَ لِقُدْرِهِ وَلَا خَلْفَ
لِوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلِّفَ^{٧٨} عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبُهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ
وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةٌ
مُطِيعٍ وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ وَلَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا
الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ^{٧٩} وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَا
السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَأَنهَدَتِ الْمُلُوكَ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرَبُّوبِيَّتِهِ
وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى أَلْمَعَالِيَ

بِسُودِهِ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ، يَا بَاكَ
 أَدْعُو وَيَا بَاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَغْنَيْنِ وَيَا صَرِيحَ
 الْمُسْتَضْرَجِينَ وَمُعْتَمِدَ الْمُضْطَهَّدِينَ وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ
 الصَّالِحِينَ وَحِرْزَ الْغَارِبِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ الْأَجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ
 وَطَلَبَ الْغَادِرِينَ وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ
 الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَاثِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ
 شَيْءٌ وَلَا يَنْتَصِرُ^{٨٠} مَنْ عَاقَبَهُ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ^{٨١} وَلَا يُدْرِكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ
 وَلَا يُفْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يُبْدَلُ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَلَا تُصْغَرُ^{٨٢} عَظَمَتُهُ وَلَا
 يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعُضُ رُكْنُهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصَى لِرَبِّيهِ الْخَافِظُ
 أَعْمَالُ^{٨٣} خَلْقِهِ لَا ضِدْلَهُ وَلَا نِدْلَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ
 وَلَا كُفُوَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغَهُ شَيْءٌ^{٨٤} وَلَا
 يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنَزِلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ
 أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ، بَنَى السَّمَوَاتِ فَأَتَفَنَّهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ^{٨٥} وَدَبَّرَ
 أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا يَأُولِيَّةَ قَبْلَهُ وَلَا بَاخِرِيَّةَ بَعْدَهُ وَكَانَ كَمَا
 يَنْبَغِي لَهُ، لَا يَرَى وَلَا يَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ
 خَافِيَةٌ، وَلَيْسَ لِنَقِمَتِهِ وَاقِيَةٌ، يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى، وَلَا تُحْصَنُ
 مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلَا تُجِنُّ مِنْهُ السُّورُ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ الْخُدُورُ، وَلَا

٨٠- يُنْتَصَرُ بـ و ج ٨١- يَكْتَبُهُ ب ٨٢- تُصْغَرُ ب، يَصْغُرُ الف ٨٣- لِأَعْمَالِ ب ٨٤- مَبْلَغُهُ
 شَيْءٌ ب، وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغَهُ شَيْءٌ الف ٨٥- يَكْتَلِمُهُ ب

تَوَارَى مِنْهُ الْبُحُورُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ
الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشَّفَاهِ
وَبَطْشَ الْأَيْدِي وَنَقْلَ الْأَقْدَامِ وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسَّرَّ وَالْخَفَى وَالنَّجْوَى وَمَا تَحْتَ
الْثَّرَى، وَلَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَفْرُطُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْسَى شَيْئًا لِشَيْءٍ
أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَّمَ صَفْحَهُ وَحَسَّنَ صُنْعَهُ وَكَرَّمَ عَفْوَهُ وَكَثَّرَتْ نِعَمُهُ، وَلَا يُحْصَى
إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَاءِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي
أَقْضَيْتَ بِهَا إِلَيْكَ وَقَمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ وَسَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ
مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ! وَيَا
أُنْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ! وَيَا نِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ! وَيَا رَجَائِي فِي
كُلِّ كُرْبَةٍ! وَيَا وَلِيَّيَ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ! وَيَا دَلِيلِي فِي الظُّلَامِ! أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا
انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ، لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ
بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلَكِنْ أَبْتَدَأَ مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْقَعْتُ^{٨٦}
نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَأَفْتَيْتُ عُمْرِي فِيمَا
لَا تُحِبُّ، فَلَمْ يَنْعَمْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ
عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ عَلَى بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي
مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ بِالمَعَاصِي، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ

أَلَمَوْلَى لِعَبِيدِهِ، وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتَجِيبْنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي
وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِيئِي، وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي، فَيَسُّ الْعَبْدُ أَنَا
لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أَسِئْ وَتَغْفِرْ لِي وَلَمْ أَزَلْ أَعْرَضُ لِلْبَلَاءِ
وَتُعَافِينِي وَلَمْ أَزَلْ أَعْرَضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُجِيبْنِي وَلَمْ أَزَلْ أَضِيعُ^{٨٧} فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي
تَقْلِبِي فَتَحْفَظْنِي فَزَفَعْتَ خَسْبِي سِتِي وَأَقْلَتَ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَفْضَحْنِي
بِسِرِّي بَرِي وَلَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَالْفَضَائِحَ
الْكِبَارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ^{٨٨} الصَّغَارَ مَثَا مَنكَ وَتَفَضَّلًا^{٨٩} وَإِحْسَانًا وَإِنْعَامًا
وَاصْطِنَاعًا، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ^{٩٠} وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ
أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُوَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْشِيتُ
لَأَعْمَيْتَنِي^{٩١} فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْشِيتُ لَأَصْمَمْتَنِي^{٩٢} فَلَمْ
تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْشِيتُ وَعِزُّكَ^{٩٣} لَكَنْعَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي
وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْشِيتُ لَجَدَمْتَنِي^{٩٤} فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ
شِيتُ عَقَمْتَنِي^{٩٥} فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكْ هَذَا
جَزْأُوكَ مِنِّي فَعَفُوكَ عَفُوكَ، فَهِيَ أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي
الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي مُؤِرُّ لَكَ بِجَنَائِي مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي مَوْفِئِي هَذَا
تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ أَقْتِرَافِي وَمُسْتَغْفِرُكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ

٨٧- أَضِيعُ: ج ٨٨- أَلْتَرُ: هَامِش ب ٨٩- تَطَوَّلَ: هَامِش ب ٩٠- أَتَمِرُ: ب. أَتَمَرْتُ: الف و ج و هَامِش ب

٩١- أَغْمَيْتَنِي: ب و ج ٩٢- أَصْمَمْتَنِي: ب و ج ٩٣- بِمِرْكُ: ب و لَيْسَ فِى ج ٩٤- جَدَمْتَنِي: ب و ج

٩٥- لَقَمْتَنِي: هَامِش ب

فِي فَكَاکِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، مُبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي الْغَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي، لِمَالِبُ إِلَيْكَ أَنْ
تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي وَتُغْفِرَ لِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَنْ تَسْمَعَ بِذَاتِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي
وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَسُكُوای، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِیُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَتَخَشَّعُ^{٩٦} لِمَوْلَاهُ
بِالذَّلِّ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَمَرَ^{٩٧} لَهُ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ^{٩٨} لَهُ وَخُشِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُفِرٍ
لَكَ بِذَنْبِهِ خَاشِعٌ^{٩٩} لَكَ بِذَلِّهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُفِيلَ
عَلَيَّ^{١٠٠} بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ بَرَكَاتِكَ أَوْ تَرْفَعَ لِي
إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبًا أَوْ تَسْجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَةً فَهِيَ أَنْأَدُ عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ
بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ، مُتَوَجِّهُ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلُ إِلَيْكَ وَمُتَقَرِّبُ إِلَيْكَ بِنَيْيِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ
لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنَزَلَةً وَعِنْدَكَ مَكَانًا وَبِعِزَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهَدَاةُ الْمَهْدِيْنَ
الَّذِينَ أَفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمُودَتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وَلَاءَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ
يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ
السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ وَلَا غِيَّةَ
لِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا أُجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلَا قُوَّةَ لِي
عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَيْمَةِ الَّذِينَ أَخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ^{١٠١}
وَأَخْبَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَخَلَصْتَهُمْ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً

٩٦ - يَخْشَعُ: هَامِش ب ٩٧ - أَمَرَ ج ٩٨ - خَاضَعُ: هَامِش ب ج ٩٩ - خَاضَعُ: هَامِش ب ١٠٠ - إِلَى:
نسخة في الف ١٠١ - وَخِج: ب

مَهْدِينَ^{١٠٢} وَأَتَمَّنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ
وَحَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَأَجَبْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ
بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَقَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ،
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْفِي الْيَوْمِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ قَدِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ صُرَاحِي وَأَعْتَزِّلْنِي بِذَنْبِي وَتَضَرَّعِي وَأَرْحَمْ طَرَجِي رَحْلِي
يَفْتَانِكَ وَأَرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُلِّ يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَغْفِرُ
لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأكَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ^{١٠٣} لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ! مَنْ عَلَى بِالرَّحْمَةِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ! لَا تُرْذِنِي يَا غَفُورًا غَفُو عَنِّي يَا تَوَّابٌ تُبْ عَلَى!
وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي إِلَيْكَ إِنْ أُعْطِيتْنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ
مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتْنِي فَكَأكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ! بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَالِ
مُحَمَّدٍ^{١٠٤} عَنِّي نَحْيَةً وَسَلَامًا، وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ! يَا مَنْ يَجْزِي
عَلَى الْعَفْوِ! يَا مَنْ يَغْفُو! يَا مَنْ رَضِيَ الْعَفْوُ! يَا مَنْ يُشِيبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوُ! يَقُولُهَا
عَشْرِينَ مَرَّةً. أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ^{١٠٥}، هَذَا
مَكَانُ الْبَاسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ، هَذَا
مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ
أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقَمِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَعَاثٍ يَا

١٠٢ - مُهْدِينَ: ب ١٠٣ - أَلْعَالِيْنَ: هاشم الف ١٠٤ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمُ: الف ١٠٥ - بَعْدَهُ فِي هَاشِمِ

ب: وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ

أَجُودَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي وَرَجَائِي
وَمُعْتَمِدِي وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا
أَنْتَ صَانِعُ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي قَدْ فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ^{١٠٦} أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا أَقْلَبَ بِهِ مَنْ
رَضِيتَ عَنْهُ وَأَسْتَجِبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجَزَلْتَ حِبَاءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ
تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَبَلْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ
وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ أَلَمَاتِ حَيَاةٍ طَيِّبَةٍ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْغُفْرَةِ وَالْحَقِّ مَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ! إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ
لَكَ ثَوَابًا وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ
إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِبْرَاءً وَلِكُلِّ
مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَافَةً وَلِكُلِّ تَائِلٍ بِكَ حِفْظًا وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوًا، وَقَدْ وَفَدْتُ
إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ
فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخِيْبَ وَفَدِكَ وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ وَمُنَّ بِالْغُفْرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ
وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ أَطْيَبِ وَأَذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فُسْقَةِ
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تُرَدِّنِي خَائِبًا^{١٠٧} وَسَلِّمْ عَلَيَّ مَا يَتَنَسَّى وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي
الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقُهُ أَوْلِيَايَاكَ وَأَسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا

١٠٦ - قَدْ فَرَعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ: ب ج ١٠٧ - بعده: وَلَا صِغَرُ الْكَلَفِ: هَامِش ب

رَوِيًّا لَا أَظُنُّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَخْشُرُنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَقَّئِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرَفْنِي
وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هَذَاهُ يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي
مِنْهُ شَيْءٌ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي وَلَا
إِلَى قَرِيبٍ وَلَا^{١٠٨} بَعِيدٍ تَقَرَّدُ بِالصَّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ أَنْقَطَعَ
الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَتَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ،^{١٠٩} اللَّهُمَّ!
رَبِّ هَذِهِ الْأُمَكَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظُمَتْ قُدْرُهُ وَشَرَّفَتْهُ وَبَالَيْتِ
الْحَرَامَ وَبِالْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأُنْجِ
لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ
وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ^{١١٠} وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَأَجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ
وَعَرَفَهُمَا بِدُعَائِي مَا يَفِرُّ^{١١١} أَعْيَنَهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْعَالِيَةِ وَخَلَفَتْنِي بَعْدَهُمَا
فَسَفَعْنِي فِي نَفْسِي فِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَيْنَ آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْعَلْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْعِدُونَ، وَأَنْصُرْهُمْ وَأَنْتَصِرْ بِهِمْ وَأُنْجِرْ لَهُمْ مَا
وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُمْ، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ
نَصِيبًا خَالِصًا يَا مُقَدَّرَ^{١١٢} الْأَجَالِ! يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ! وَأَفْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَأَبْسُطْ لِي

١٠٨ - وَلَا إِلَى: ب ١٠٩ - بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ: ب ١١٠ - بَعْدَهُ: مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: هامش ب ١١١ - تَقَرَّبُ: أَعْيَنَهُمَا: الف، تَقَرَّبُ: ب ١١٢ - مُقَرَّبُ: هامش ب و ج

فِي رِزْقِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا اِمَامَنَا
وَأَسْتَصْلِحْهُ^{١١٣} وَأَصْلِحْ عَلَى يَدَيْهِ وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اَللّٰهُمَّ الَّذِي
تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، اَللّٰهُمَّ اَمْلَأِ الْاَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا^{١١٤}
وَأَمْنًا بِهِ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ
وَسَبِّحْتَهُ أَشَدَّهُمْ^{١١٥} لَهُ حُبًّا وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعًا وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرِعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ
وَأَقْلِبْهُمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَأَرْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى الْفَاكِ وَأَنْتَ عَنِّي
رَاضٍ، اَللّٰهُمَّ! إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَفْتَهُ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ^{١١٦} مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ
فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيٌّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ
وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.

فإذا غربت الشمس أفاض من عرفات إلى المشعر، ولا يجوز الإفاضة قبل غروب
الشمس، فإن خالف وأفاض قبل الغروب كان عليه بدنة أو يصوم ثمانية عشر يومًا إن لم
يقدر عليها وقد تم حجه.

٤١ - فإذا غربت الشمس، قال:

اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ وَأَرْزُقْنِيهِ اَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَقْلِبْنِي اَلْيَوْمَ

مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا إِلَى مَرْحُومًا مَغْفُورًا إِلَى بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ
وَفِيكَ عَلَيْكَ، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ
وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ أَوْسَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ
وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ.

﴿٤٢﴾ ، فإذا بلغت الكتيب الأحمر عن يمين الطريق، فقل:

اللَّهُمَّ أَرْحَمْ مَوْفِي وَرِذْفِي عَمَلِي وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَتَقَبَّلْ مَسَائِكِي، وَكُرِّرْ قَوْلَكَ
اللَّهُمَّ! أَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ.

ولا تصلي ليلة ألنحر المغرب والعشاء الآخرة إلا بالمزدلفة، وإن ذهب ربع الليل بأذان
واحد وإقامتين، فإذا جئت المشعر فانزل بطن الوادي عن يمين الطريق قريباً من المشعر.

﴿٤٣﴾ ، ويستحب للصَّوْرَةَ أَنْ يَقِفَ عَلَى الْمَشْعَرِ أَوْ يَطَّأَ بِرِجْلِهِ، وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ! هَذِهِ جَنَعُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْمَعَ لِي فِيهَا جَوَامِعَ الْخَيْرِ، اللَّهُمَّ! لَا
تُؤَسِّنِي مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي سَأَلْتُكَ أَنْ تَجْمَعَهُ لِي فِي قَلْبِي، ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُعَرِّفَنِي
مَا عَرَفْتُ أَوْلِيَاءَكَ^{١١٧} فِي مَنْزِلِي هَذَا وَأَنْ تَقِيَنِي جَوَامِعَ الشَّرِّ.

وإن أستطعت أن تُحِبِّي تلك الليلة فافعل، فإن أبواب السماء لا تُتْلَقُ تلك الليلة لأصوات
المؤمنين.

فإذا أصبحت يوم ألنحر فصل الفجر، وقِفْ إن شئت قريباً من ألجبل، وإن شئت حيث نبيت
فإذا وقفت فاحمد الله عز وجل وأثن عليه وأذكر من آلائه و بلائه ما قدرت عليه.

٤٤ . وصل على النبي صلى الله عليه وآله، وقل:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَكَرِّمِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعِ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ،
وَأَذْرَأْ عَنِّي شَرَفَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ إِلَيْهِ
وَخَيْرُ مَسْئُولٍ وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَسْئَلِي هَذَا أَنْ تُقْبِلَنِي
عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مَعْدِرَتِي وَأَنْ تَجَاوِزَ عَنِّي خَطِيئَتِي، ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى مِنَ الدُّنْيَا زَادِي.
ثم أفض حين يشرق لك بُيُوتُ تَرَى الْأَبْلِلَ مَوَاضِعَ أَخْفَانِهَا، فإذا طلعت أَلْتَمَسَ أَفْضَتْ
منها إلى منى فإذا مرت بَوَادِي مُحَسَّرٍ وَهُوَ وَادِي عَظِيمٌ بَيْنَ جَمْعٍ وَمَنَى، وَهُوَ إِلَى مِنَى أَقْرَبُ،
فَاسْعَ فِيهِ حَتَّى تَجَاوِزَهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَرَكَ نَاقَتَهُ هُنَاكَ.

٤٥ . و قل:

اللَّهُمَّ! سَلِّمْ عَهْدِي وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَأَخْلُفْنِي فِيمَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي.
ويجوز أن يفيض قبل طلوع الشمس بقليل إلا أنه لا يجوز وادي مُحَسَّرٍ إِلَّا بَعْدَ طُلُوعِ
الشمس إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَالْخَوْفِ، وَلَا يَجُوزُ الْإِفَاضَةُ مِنَ الْمَشْعَرِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ بِحَالٍ
فَإِنْ خَالَفَ كَانَ عَلَيْهِ دَمٌ شَاؤَ.
وينبغي أن يأخذ حصى الجمار من المزدلفة أو من الطريق إلى منى، وإن أخذه من منى جاز
ويلتقط سبعين حصاة، ويكره أن يكسرها بل يلتقطها، ويستحب أن تكون برشاً.
ويجوز أخذ الحصاة^{١١٨} من سائر الحرم إلا من مسجد الخيف، ومن ألحصى الذي رمى بها،
وما يأخذ من غير الحرم لا يجزئه، وينبغي أن يكون مقدار الحصاة مقدار الأُتْمَلَةِ.
فإذا نزل منى بعد الخروج من المشعر، فإن عليه بها يوم النحر ثلاثة مناسك: أولها: أن يأتي
الجمرة القصوى التي عند العقبة وليقيم من قبل وجهها ولا يرميها من أعلاها.

﴿٤٦﴾ ، ويقول وألحسا في يده:

اللَّهُمَّ! هُوَلَاءِ حَصَاتِي فَأَحْصِيْنِي لِي وَأَرْفَعْنِي فِي عَمَلِي.

ثم يرمي الجمرة بسبع حصيات واحدة بعد الأخرى خذفاً يضع ألحساء على بطن إبهامه ويدفنها بظفر سبابه.

﴿٤٧﴾ ، ويقول مع كل حصة:

اللَّهُمَّ! أذْخِرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ، اللَّهُمَّ! تَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَعَمَلًا مَقْبُولًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا.

﴿٤٨﴾ ، وليكن بينك وبين الجمرة مقدار عشر أذرع إلى خمس عشرة ذراعاً فإذا

أنت رحلك، ورجعت من الرمي، فقل:

اللَّهُمَّ! بِكَ وَتَقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

ويستحب أن يكون الرمي على ظهر، فإن لم يكن على ظهر كان جائزاً. والمنتك الثاني: أن عليه ألهدي وجوباً إن كان متمتعاً. وإن كان قارناً أو مفرداً لم يجب لكنه يستحب أن يضحي.

وصفة ألهدي إن كان من الإبل أو البقر أن يكون من ذوات الأرحام فإن لم يكن فكيفاً سمياً ينظر في سواد ويمشي في سواد ويبرك في سواد، ولا يجزئ من الإبل إلا ألتى فصاً عداً وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة، ولا يجوز^{١١} من البقر والمعز إلا ألتى، وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية، ويجزئ من الضأن أجدع لسنة، ولا يجوز ما كان ناقصاً أالخلفة ولا ألعضباء ولا أجدعاء ولا أجدآء ولا أخرماء ولا ألعجفاء ولا ألعرجاء ألبين عرجها ولا ألعوراء ألبين عورها، وأجدآء هي ألقطوعة أالأذن.

ولا يجزئ مع الاختيار في الهدى الواجب الواحد إلا عن واحد، وفي الأضحية يسجوز الاشتراك فيه، وعند الضرورة يسجوز الاشتراك فيه إلى خمسة وسبعة وسبعين إذا عزت الأضاحي.

والآيام التي هي آيام الأضاحي يوم أنتحر، وثلاثة آيام بعده بمنى، وفي الأمصار يوم أنتحر ويومان بعده، والهدى الواجب يجوز نحره وذبحه طول ذى الحجة، ويوم أنتحر أفضل. ولا يجوز ذبح الهدى الواجب، ولا ما يلزم في كفارة في إحرام الحج إلا بمنى، وما يلزم في العمرة المبتولة لا يجوز إلا بمكة، ومتى عجز عن الهدى ووجد ثمنه خلف أئمن عند من يثق به ليشترى ويذبح عنه طول ذى الحجة أو في القابل في ذى الحجة، وإن لم يقدر على أئمن أصلاً صام عشرة أيام: ثلاثة في الحج متواليات، يوم قبل التروية، ويوم التروية، ويوم عرفة، وسبعة إذا رجع إلى أهله، ويستحب أن يتولى الذبح بنفسه، وإن لم يحسن جعل يده مع يد الذابح.

٤٩ ، ويقول إذا أراد الذبح: ٧٨.

وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ،
إِنْ صَلَوَتِي وَتُسْكِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اَللّٰهُمَّ! مِنْكَ وَلَكَ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي.

ثم يمرّ أسكين ولا ينزعها حتى تبرد الذبيحة، وينبغي أن تنحر الأبل وهي قائمة، وأبقّر والغنم مطوحة وتشديد البدنة من أخفافها إلى إباطها، وتشد أربع قوائم الأبقّر ويطلق ذنبه وتشد يد الغنم وإحدى رجله، ويطلق فرد رجله^{١٢٠}، ويقسم الهدى المتمتع^{١٢١} ثلثة أقسام، ثلثا يأكله، وثلثا يهديه لأصدقائه، وثلثا يتصدق به، وكذلك الأضحية، وإن كان وجب عليه في كفارة أو نذر تصدق به أجمع.

ويكون الذَّبْحُ قبلَ الحلق، فإذا فرغ من الذَّبْحِ قصَّرَ شعرَ رأسه إن كان رجلاً، وإن حلقه كان أفضل، والمرأة يكفيها التَّقْصِيرُ، والضرورة التي لم يحجَّ قط لا يجزئُه غيرُ الحلق، وكذلك من لبَدَ شعره لم يجزه غيرُ الحلق، وينبغي أن يسأَلَ الحَلَّاقَ أن يضعَ المِوسَى على قِرنه الأيمن، ويحلقَ جميعَ رأسه إلى العَظْمينِ المَحَازِينِ للأذنين.

وَيُسَمَّى إِذَا أَرَادَ الْحَلْقَ، وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ! أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ.

فإذا حلقَ رأسه حلَّ له كلُّ شيءٍ أحرمَ منه إلا النَّسَاءَ وَالطَّيْبَ، فإذا طافَ بالبيتِ طوافَ الزَّيَّارَةِ حلَّ له كلُّ شيءٍ إلا النَّسَاءَ، فإذا طافَ طوافَ النَّسَاءِ حلَّ له النَّسَاءُ، فإذا فرغَ من المناسكِ الثَّلَاثِ بمعنى توجَّهَ من يومه إلى مكَّةَ إن تمكَّنَ وإلا فمَنَ الغَدَ، ولا يؤخَّرُ أكثرَ من ذلك إن كان متمتعًا، وإن كان مفردًا جازَ له أن يؤخِّره إلى بعدِ أيامٍ منى، فإذا دخلَ مكَّةَ قصدَ لزِيَارَةِ الْبَيْتِ، وليغتسلَ أوَّلًا لدخولِ المسجدِ والطَّوافِ، فإذا دخلَ المسجدَ فعلَ مثلَ ما فعلَ أوَّلَ يومٍ دخلَ المسجدَ سواءَ، وليأتِ الحجرَ فيبدأ به ويقولُ ما قالَ يومَ قَدِمَ مكَّةَ عندَ طوافِ العِمرة، يطوفُ بالبيتِ على ما وصفناه سواءَ وقالَ في طوافه ما قلناه من الدَّعَاءِ وفعلَ من التَّزَامِ الْحَجَرِ وَالْأَرْكَانِ وَالْمَلْتَزَمِ ما تقدَّم ذكره.

فإذا فرغَ من الطَّوافِ صَلَّى عندَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ على ما تقدَّم وصفه، فإذا فرغَ منهما خرجَ إلى الصَّفَا مِنْ أَلْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَصَعِدَ عَلَى الصَّفَا وَاسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ، ودعا بما تقدَّم ذكره، وسعى بين الصَّفَا والمروة سبعةَ أشواطٍ على الصَّفَةِ الَّتِي تقدَّم وصفنا لها فيما مضى، يبدأ بالصَّفَا ويختم بالمروة ويقولُ من الدَّعَاءِ ما تقدَّم ذكره، فإذا فرغَ من السَّعْيِ فقد أحلَّ من كلِّ شيءٍ أحرمَ منه إلا النَّسَاءَ. ثُمَّ لِيَعِدَ إِلَى الْمَسْجِدِ ويدخله كما ذكرناه، ويأتى الْبَيْتَ ويستلمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ يَبْدَأُ بِطَوَافٍ آخَرَ وَهُوَ طَوَافُ النَّسَاءِ، فيطوفُ سبعةَ أشواطٍ على ما تقدَّم وصفه، ويصليَ عندَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ حَسَبَ مَا يَتَيَّاهُ، فإذا فرغَ منه فقد حلَّ له كلُّ شيءٍ كانَ أحرمَ منه. ويستحبُّ له أن يطوفَ بالبيتِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا إِنْ أَمَكَنَهُ أَوْ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ شَوْطًا.

فَإِنْ لَمْ يَتِمَّ طَافَ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ثُمَّ لَعَدَ مِنْ يَوْمِهِ إِلَى مَنَى، وَلَا بَيْتَ لِبَالَى أَلْتَشْرِيقِ إِلَّا بَعْنَى.

﴿٨٨٢﴾، فَإِذَا عَادَ إِلَى مَنَى قَالَ:

اَللّٰهُمَّ! بِكَ وَتَقْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، نِعْمَ اَلرَّبُّ وَنِعْمَ اَلْمَوْلَى وَنِعْمَ
اَلنَّصِيرُ.

ثُمَّ لَزِمَ كُلَّ يَوْمٍ اَلثَّلَاثَ مِنَ الْجَمَارِ يَاحْدَى وَعَشْرِينَ حِصَاةً، كُلَّ جَمْرَةٍ مِنْهَا بِسْعٌ حِصْبَاتٍ
يَبْدَأُ بِالْجَمْرَةِ اَلْأُولَى، ثُمَّ بِالْجَمْرَةِ اَلْوُسْطَى، ثُمَّ بِالْجَمْرَةِ اَلْعَقْبَةِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ اَلزَّوَالِ
وَيُرْمِيهِنَّ خَذْفًا عَلَى مَا مَضَى وَصَفُهُ، وَيَقُولُ مَعَ كُلِّ حِصَاةٍ اَلدَّعَاءُ اَلَّذِي مَضَى ذِكْرُهُ.
فَإِذَا فَرَغَ مِنَ اَلرَّمْيِ، وَقَفَ عِنْدَ اَلْجَمْرَةِ اَلْأُولَى سَاعَةً وَدَعَا عِنْدَهَا وَكَذَلِكَ عِنْدَ اَلثَّانِيَةِ
وَلَا يَقِفُ عِنْدَ اَلثَّالِثَةِ، بَلْ يَنْصَرِفُ إِذَا فَرَغَ مِنَ اَلرَّمْيِ، وَيَجُوزُ اَلرَّمْيَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ اَلشَّمْسِ
إِلَى غُرُوبِهَا إِلَّا أَنَّهُ عِنْدَ اَلزَّوَالِ أَفْضَلُ، فَإِذَا غَابَتِ اَلشَّمْسُ، فَقَدْ
فَاتَ اَلرَّمْيَ وَلِبْقَاضٍ مِنَ اَلْفَدَى، فَإِذَا أَرَادَ اَلتَّنْفِرَ فِي اَلتَّنْفِرِ اَلْأَوَّلِ رَمَى اَلْجَمَارَ اَلْيَوْمَ اَلْأَوَّلَ وَاَلْيَوْمَ
اَلثَّانِي عَلَى مَا وَصَفْنَاهُ وَدَفَنَ حِصَاةَ يَوْمِ اَلثَّلَاثِ، وَإِذَا أَرَادَ اَلتَّنْفِرَ فِي اَلْأَوَّلِ فَلَا يَنْفِرُ حَتَّى تَنْزُولِ
اَلشَّمْسِ، وَيَوْمَ اَلثَّلَاثِ يَجُوزُ أَنْ يَنْفِرَ قَبْلَ اَلزَّوَالِ، وَإِنْ أَمَكَّهُ اَلْمَقَامُ إِلَى يَوْمِ اَلثَّلَاثِ مِنْ أَيَّامِ
اَلتَّشْرِيقِ فَيُرْمِي اَلْجَمَارَ وَيَنْفِرُ فِي اَلتَّنْفِرِ اَلْأَخِيرِ كَانَ أَفْضَلَ، وَإِذَا نَفَرَ مِنْ مَنَى فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ
اَلْعُودِ إِلَى مَكَّةَ وَبَيْنَ مَضِيِّهِ حَيْثُ شَاءَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَسْتَحِبُّ لَهُ اَلْعُودَ إِلَى مَكَّةَ^{١٢٢} لَوْدَاعِ اَلْبَيْتِ إِنْ
شَاءَ اَللَّهُ، فَإِذَا أَرَادَ اَلتَّوَجُّهَ إِلَى مَكَّةَ فَلْيَصِلْ فِي مَسْجِدِ اَلْخَيْفِ، وَهُوَ مَسْجِدُ مَنَى عِنْدَ اَلْمِنَارَةِ
اَلَّتِي فِي وَسْطِهِ أَوْ مَا قَرَبَ مِنْهَا يَنْحُو مِنْ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَإِنَّهُ كَانَ مَسْجِدَ اَلنَّبِيِّ
صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُنَاكَ، وَيُصَلِّي سِتْرَ رَكَعَاتٍ فِي أَصْلِ اَلصَّوْمَعَةِ فَإِذَا نَفَرَ وَبَلَغَ مَسْجِدَ
اَلْحِصْبَةِ وَهِيَ اَلْبَطْحَاءُ فَلْيَمْشِ^{١٢٣} فِيهِ قَلِيلًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَسْتَحِبُّ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَنَامَ فِيهَا، فَإِذَا عَادَ
إِلَى مَكَّةَ اغْتَسَلَ لِدُخُولِ اَلْمَسْجِدِ وَطَوَافِ اَلْوُدَاعِ، وَلْيَدْخُلِ اَلْمَسْجِدَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَصَفُهُ مِنْ

الدعاء والذكر، ويحيط بالبيت أسبوعاً على ما مضى ذكره من البدء بالحجر الأسود واستلامه وتقبيله أو الإيماء إليه واستلام الأركان والتزام الملتزم.

فإذا فرغ من الطواف صلى عند المقام ركعتين على ما تقدم وصفه، ويستحب للصلاة أن يدخل البيت ولا يتركه وليس بواجب، فإذا أراد الدخول اغتسل أولاً وليدخلها حافياً.

٥٢ ، ويقول إذا دخله:

اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا فَأَمِنِي مِنْ عَذَابِكَ عَذَابِ النَّارِ.

ثم يصلي بين الأسطوانتين على الرخامة الحمراء ركعتين، يقرأ في الأولى حم السجدة، وفي الثانية عدد آياتها من القرآن.

٥٣ ، ويصلي في زوايا البيت ما قدر عليه، ويقول:

اللَّهُمَّ! مِنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّ وَأَعْدَّ وَاسْتَعَدَّ لِمَا قَادَهُ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَوَّازِهِ وَنَوَافِلِهِ وَقَوَاصِلِهِ فَإِلَيْكَ كَانَتْ يَا سَيِّدِي تَهَيَّئِي وَتَغَيَّئِي وَاسْتَعْدِدِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَنَوَافِلِكَ وَجَوَّازَتِكَ^{١٤} فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ، فَإِنِّي لَمْ أَنْكِ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي فَإِنَّهُ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، فَاسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتُغْفِرَ لِي عَثْرَتِي وَتُغْفِرَ لِي بِرَغْبَتِي، وَلَا تُرْذِنِي مَحْرُومًا وَلَا مَجْبُوهًا وَلَا خَائِبًا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ! أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تُغْفِرَ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ولا ينبغي أن يترك فيه، ولا يمتخط فإن غلبه بلعه أو أخذه في خرقة معه.

٥٤٠. ويستحب أن يقول في السجود في جوف البيت:

٧٨٥

لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي^{١٢٥} مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي
فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُخَيِّى أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تُنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا
إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ. اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ إِلَى مُنْتَهَى
أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي. مَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي إِنْ
وَضَعْتَنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يَصْعُنِي إِنْ رَفَعْتَنِي، وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ لَكَ
فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَ
لَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ
وَقَدْ تَعَا لَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِتَقِيفِكَ نَصَبًا^{١٢٦} وَ
مَهْلِنِي وَنَفْسِنِي وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَلَا تَرُدْ يَدِي فِي نَحْرِي وَلَا تُبْعِثْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ
بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَخَشْيَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ، أَعُوذُ بِكَ
الْيَوْمَ فَأَعِزَّنِي، وَاسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَاسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الضَّرَائِءِ فَأَعِزَّنِي، وَ
اسْتَنْصِرُكَ فَأَنْصِرْنِي، وَاتَّوَكَّلُ عَلَيْكَ فَكَفِّنِي، وَأُوْمِنُ بِكَ فَأَمِنِّي، وَاسْتَهْدِيكَ
فَاهْدِنِي، وَاسْتَرْحِمْكَ فَارْحَمْنِي، وَاسْتَغْفِرْكَ مِمَّا تَعَلَّمَ فَأَغْفِرْ لِي، وَاسْتَرْزُقْكَ مِنْ
فَضْلِكَ آلِوَاسِعٍ فَارْزُقْنِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فإذا أردت الخروج من البيت، فخذ بحلقة آلاب وقل: الله أكبر ثلثًا.

٥٥ ، ثم قل: ٧٨٦

اللَّهُمَّ! لَا تَجْهَدْ بِلَايِي وَلَا تُشِمْتَ بِيْ أَعْدَائِيْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الضَّارُّ النَّافِعُ.

فإذا نزلت من آليت، فصل إلى جانب الدَّرَجَة عن يساره مستقبل الكعبة ركعتين، فإذا أردت وداع آليت فاستلم الحجر الأسود وألصق بطنك بالبيت وأحمد الله وأثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله

٥٦ ، ثم قل: ٧٨٧

اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ^{١٢٧} وَأَمِينِكَ^{١٢٨} وَحَبِيبِكَ وَنَجِيكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ! كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأَوْذَى فِيكَ وَفِي جَنَّتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ مِنَ الْغَفِيرَةِ وَالْبَرَكَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْعَافِيَةِ مِمَّا يَسْتَعْنِي أَنْ أَطْلُبَ أَنْ يُعْطِيَنِي مِثْلَ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ أَوْ فَضْلٍ مِنْ عِنْدِكَ بَزِيدُنِي عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ! إِنْ أَمَتْنِي فَاغْفِرْ لِي وَإِنْ أَحْيَيْتَنِي فَارْزُقْنِيهِ مِنْ قَابِلٍ، اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْنِكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أُمْتِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى دَائِكَ وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَدْخَلْتَنِي حَرَمَكَ وَأَمْنَكَ وَقَدْ كَانَ فِي حُسْنِ ظَنِّي بِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي فَإِنْ كُنْتَ غَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَارْزُقْ عَنِّي رِضًا وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى فَلَا تَبَاعِدْنِي، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِي فَمِنْ الْآنَ فَاغْفِرْ لِي قَبْلَ أَنْ تَنْتَأَى عَنِ بَيْتِكَ دَارِي فَهَذَا أَوْ أَنْ أَصِيرَ فِي إِنْ كُنْتَ إِذْنْتُ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا

١٢٧ - نبيك: هاشم ب ١٢٨ - وأمينك: علي وحبيك: هاشم ب

عَنْ بَيْنِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلَ بِكَ وَلَا يَه، اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي، وَأَكْفِنِي مَوْتَةَ عِبَادِكَ وَعِيَالِي فَلْيَأْتِكْ وَلِيْ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَمِنْئ.

٥٧، ثم أتت زمزم فاشرب منها وأخرج، وقل:

أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ إِلَى رَبِّنَا رَاجِعُونَ.

فإذا خرجت من المسجد فاسجد عند باب المسجد طويلاً، ثم أخرج.
ويستحب أن يشتري بدهم تمرًا إذا أراد الخروج ويتصدق به ليكون كفارة لما لعله دخل عليه في حال إحرامه من حكة جسم أو رمى قمل وغير ذلك.

٥٨، ويستقبل الكعبة على باب المسجد ويقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أُنْقِلِبُ عَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

ويستحب إتمام الصلاة في الحرمين، ويكره الصلاة في أربعة مواضع فسي طريق مكة: البليداء، وذات الصلاصل، وضجنان، ووادي الشقرة، فهذه سبابة التمتع فإن حج قارنًا أو مفردًا أحرم من الميقات وتوجه إلى عرفات ويقف بها على ما بيته. ويرجع إلى المشعر ويسوق باقي المناسك على ما شرحناه.

فإذا فرغ من مناسك الحج كلها خرج إلى التمتع أو إلى مسجد على أو مسجد عابشة وأحرم من هناك، ودخل مكة وطاف بالبيت أسبوعًا وصلى عند المقام ركعتين، وخرج إلى الصفا، وسعى بين الصفا والمروة أسبوعًا على الصفة التي ذكرناها، ثم يقصر من شعر رأسه ويطوف طواف النساء، وقد أحل من كل شيء أحرم منه، وقد فرغ من حجه وعمرته، وإن أراد أن يعتمر عمرة أخرى نافلة كان له ذلك بعد أن يكون بين العمرتين عشرة أيام. ثم يتوجه إلى المدينة لزيارة النبي عليه السلام^{١١٩} هناك وزيارة الأئمة والشهداء بها عليه

١٢٩ - صلى الله عليه وآله: ب و ج

و عليهم السّلام،^{١٣٠} فإذا خرج من مكّة متوجّهاً إلى المدينة لزيارة النّبيّ عليه السّلام^{١٣١} و بلغ إلى مسجد الغدير فليدخله وليصلّ فيه ركعتين، فإذا بلغ مُعرّس النّبيّ صلّى الله عليه وآله نزل فيه وصلّى ركعتين ليلاً كان أو نهاراً.

و أعلم أنّ للمدينة حرماً مثل حرم مكّة وحده ما بين لاتبها وهو من ظلّ عاير إلى ظلّ دُعير لا يعضد شجرها، ولا بأس أن يؤكل صيدها إلا ما صيد بين الحرّتين، ويستحبّ أن يدخل المدينة على غسل، وكذلك إذا أراد دخول مسجد النّبيّ صلّى الله عليه وآله فليكن على غسل، فإذا دخله أتى قبر النّبيّ صلّى الله عليه وآله وزاره وسلّم عليه وقام عند الأسطوانة المقدّمة من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر عند زاوية القبر وأنست مستقبل القبلة و منكبك الأيسر إلى جانب القبر و منكبك الأيمن ممّالي المنبر، فإنّه موضع رأس رسول الله صلّى الله عليه وآله.

﴿٥٩﴾ ، وقل:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَوَّعْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ غَلَّظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالَةِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ^{١٣٢} مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ^{١٣٣} السَّمَوَاتِ

١٣٠ - عليهم السّلام: ب ١٣١ - صلّى الله عليه وآله: ب و ج ١٣٢ - النّبيّ: ب ١٣٣ - صلوة: ب و هاش ج ١٣٤ - من أهل: ب و هاش ج

وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ
وَصِفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ! أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَإِيَّاهُ الْوَسِيلَةَ
مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ قُلْتَ:
وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا
إِلَى اللَّهِ تَوَّابًا رَحِيمًا، وَإِنِّي أَنْتَبِكُ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ
رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.

وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفك وأستقبل القبلة
وأرفع يديك، وسل حاجتك فإنك أجزي^{١٣٦} أن تقضى إن شاء الله تعالى، فإذا فرغت من
الدعاء عند القبر فأتب المنبر فامسحه بيدك وخذبر ما نسيه وهما السفلاوان وأمسح
وجهك وعينيك به فإن فيه شفاء للعين وقم عنده، وأحمد الله تعالى وأثن عليه وسل
حاجتك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة.

ثم تأتى مقام النبي عليه السلام فتصلى فيه ما بدالك، وأكثر من الصلاة فى مسجد النبي
صلى الله عليه وآله فإن الصلاة فيه بألف صلاة، وإذا دخلت المسجد أو خرجت^{١٣٧} منه فصل
على النبي صلى الله عليه وآله وصل فى بيت فاطمة عليها السلام وأنت مقام جبرئيل وهوتحت
الميزاب فإنه كان مقامه إذا أسأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله.

عن^{١٣٨} ، وقل:

أَسْأَلُكَ أَيُّ جَوَادٍ^{١٣٨} أَيُّ كَرِيمٍ! أَيُّ قَرِيبٍ أَيْ بَعِيدٍ! أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ.

ثم زرافمة عليها السلام من عند الروضة، واختلف في موضع قبرها، فقال قوم: ^{١٣٩} هي مدفونة في الروضة، وقال آخرون: في بيتها، وقال فرقة ثالثة ^{١٤٠}: هي مدفونة بالبقيع، والذي عليه أكثر أصحابنا: أن زيارتها من عند الروضة، ومن زارها في هذه الثلاث ^{١٤١} المواضع كان أفضل.

٦١. وإذا وقف عليها للزيارة فليقل ^{١٤٢}

يَا مُنْتَحَنَةُ أَمْتَحَنِكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ فَوَجَدَكَ لِمَا أَمْتَحَنَكَ صَابِرَةً وَرَعَمْنَا أَتَالَكَ أَوْلِيَاءَ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَأَتَى بِهِ وَصِيَّهُ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ إِنْ كُنَّا صَدَقْنَاكَ ^{١٤٣} إِلَّا الْخَفِيتَنَا بِتَصَدِيقَتِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَرْنَا بِوَلَايَتِكَ.

٦٢. ويستحب أيضاً أن تقول:

السلام عليكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ، ^{١٤٥} السلام عليكِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبيَاءِ اللَّهِ ^{١٤٦} وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ، ^{١٤٧} السلام عليكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، السلام عليكِ يَا سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السلام عليكِ يَا رَوْحَةَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ، السلام عليكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السلام عليكِ أَيَّتُهَا الصَّدِيقَةُ الشَّهِيدَةُ، السلام عليكِ أَيَّتُهَا

١٣٩ - فرقة: الف ١٤٠ - ألقالة: ج ١٤١ - ألقلة: ب ١٤٢ - وإذا وقفت عليها للزيارة فقل: ب ١٤٣ - لما: ب

١٤٤ - صدقناك: الف و ب ١٤٥ - أمين: الف ١٤٦ - خلق الله: الف ١٤٧ - وملائكته ورسله: ب

الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْفَاضِلَةُ الرَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا
الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمَحْدَنَةُ^{١٤٨}
الْعَلِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمَطْلُومَةُ الْمَقْصُوبَةُ^{١٤٩}، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا
الْمُضْطَهَدَةُ الْمَشْهُورَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ^{١٥٠} عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ
وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ
قَطَعَ رَسُولَ اللَّهِ لِأَنَّكَ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّذِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَرُسُلُهُ^{١٥١}
وَمَلَائِكَتُهُ أَنِّي رَاضٍ عَنْ رَضِيَّتِكَ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطَ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّئٌ مِنْ
تَبَرَّاتِهِ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ، مُحِبٌّ لِمَنْ
أَحْبَبْتَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَحَسِيبًا وَجَازِيًا وَمُثِيبًا.

ثمَّ نَمْلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى آلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَيْتَ قَبْرَهُ بَعْدَ فَرَاحِكَ مِنْ حَوَائِجِكَ فَوَدَّعَهُ وَأَصْنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتَ عِنْدَ
وَصُولِكَ.

٦٣ ، وقل: ٧١٢

اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَلِئَلِّي أَشْهَدُ
فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ.

١٤٨ - الْمَحْدَنَةُ: ج ١٤٩ - الْمَقْصُوبَةُ: الف ١٥٠ - قَدْ مَضَيْتِ: الف ١٥١ - أَلْبَنِي: هامش ب وج ١٥٢ - وَرُسُلُهُ: ب وج

يُستحبّ إتيانُ المساجد كلها: مسجد قباء فإنه المسجد الذي أُسُسَ على التقوى من أول يوم، ومشرية أم إبراهيم، ومسجد الفضيح،^{١٥٣} ومسجد الأحزاب وهو مسجد ألفتح، وقبور الشهداء بأحد، وتزور^{١٥٤} قبر حمزة هناك.

﴿٦٤﴾، وتقول إذا أتيت قبور الشهداء:

الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَمَا صَبَرْتُمْ فَنَعَمْ عُفَى الدَّارِ .

﴿٦٥﴾، وتقول عند مسجد ألفتح:

يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ! وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ اكْشِفْ عَنِّي^{١٥٥} وَهَمِّي وَكَرْبِي
كَمَا كَشَفْتَ عَن نَّبِيِّكَ غَمَّهُ وَهَمَّهُ^{١٥٦} وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ .

ثم تأتي قبور الأئمة الأربع بالبقيع: الحسن بن عليّ وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد عليهم السلام، فتزورهم هناك فإن قبورهم في مكان واحد.
فإذا جئتهم فاجعل القبرين يديك

﴿٦٦﴾، وقل وأنت على غسل:

الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةُ عَلَى
أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْقَوَامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَ
كُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ^{١٥٧} وَأَنَّ
طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ

١٥٣ - الفضيح: ب و هامش ج ١٥٤ - وزيارة: ب ١٥٥ - عَنِّي عَمِّي: ب ١٥٦ - هَمَّةٌ وَهَمَّةٌ: ب

١٥٧ - فَعَفَوْتُمْ: ب و ج ١٥٨ - الْمُهْتَدُونَ: هامش ب و ج ١٥٩ - مُفَرَّضَةٌ: ب

تَطَاعُوا وَأَنْتُمْ دَعَايَ الَّذِينَ وَأَرَاكَ الْأَرْضَ لَمْ تَزَالُوا بَعَيْنَ اللَّهِ يَسْخُكُمُ فِي
 أَصْلَابِ كُلِّ مَطْهَرٍ وَيَتَقَلَّبُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمَطْهَرَاتِ لَمْ تَدْنُسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَ
 لَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ الْأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَطَابَ مَنِيَّتُكُمْ^{١٦٠}، مَنْ يَكُمُ عَلَيْنَا دِيَانُ الْإِسْلَامِ
 فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ إِذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَواتَنَا^{١٦١} عَلَيْكُمْ وَ
 طَيِّبَ خَلْقَنَا^{١٦٢} بِمَا مِنْ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وَلَا يَتَكُمُ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْمِنِينَ يَعْلِمُكُمْ مُقِرِّينَ
 بِفَضْلِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصَدِيقِنَا بِإِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ أَسْرَفٍ وَأَخْطَاوُ اسْتَكْبَانٍ وَأَقْرَبُ مَا
 جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخَلَاصِ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَهُ بِكُمْ مُسْتَقْبِلُ الْهَلَكَى مِنْ الرَّدَى
 فَكُونُوا إِلَى شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ
 هُزُؤًا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا يَا مَنْ هُوَ ذَا كِرٍّ لَا يَسْهَوُ وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ،
 لَكَ الْإِيمَانُ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعرَفْتَنِي أَيْمَنِي عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذْ صَدَّعْتُهُمْ عِبَادَكَ وَجَدَدُوا
 مَعْرِفَتَهُمْ^{١٦٣} وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِمْ وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُمْ فَكَانَتْ أَلِيمَةً مِنْكَ عَلَى مَعَ أَقْوَامٍ
 خَصَصْتَهُمْ بِمَا^{١٦٤} خَصَصْتَنِي بِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا
 مَذْكُورًا مَكْتُوبًا، وَلَا تَحْرِمْ نِي مَارْجُوتٌ وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيمَا دَعَوْتُ.

٦٧ - ثم أدع لنفسك بما أحببت، فإذا أردت وداعهم، قل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةً الْهُدَى وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوِدُّكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ
 السَّلَامَ أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَذَلَّلْتُمْ عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ! فَكُتِبَ لَنَا الشَّاهِدِينَ.
 ثم أدع الله كثيرا وأسأله ألا يجعله آخر العهد من زيارتهم، ومن لم يمكنه حضور الموقف و

١٦٠ - مَنِيَّتُكُمْ: الف ١٦١ - صَلَواتُنَا: ب ١٦٢ - وَطَيِّبَ خَلْقَنَا: ب و ج ١٦٣ - بِسَمَرِ فِتْنِهِمْ: ب

قدر على إتيان قبر الحسين عليه السلام يوم فينبغي أن يحضره فإن في ذلك فضلاً كثيراً.
 و روى بشير^{١٦٥} الدّهان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا بشير! إن المؤمن إذا أتى
 قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة و اغتسل في أفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل
 خطوة حجة بمناسكها ولا أعلم^{١٦٦} إلا قال: و عمرة، و روى بشير قال: سمعت أبا عبد الله
 عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين بعرفة بعنه الله يوم القيمة تلج الفؤاد.
 يسير قال قلت لأبي عبد الله: إنه يفوتني الحج فأعرف عند قبر الحسين، فقال: أحسنت يا
 يسير! من أتاه يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة و ألف عمرة ميرورات متقبّلات
 و ألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل.

و روى^{١٦٧} يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي
 عليهما السلام يوم عرفة كتب الله عزّ و جلّ له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام، و ألف
 ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه و آله و عتق ألف ألف نسمة و حملان ألف ألف فرس
 في سبيل الله و سمّاه الله عبدی الصّدیق أمن بوعدی، و قالت الملائكة: فلان صدیق زكاه الله
 من فوق عرشه و سمّی في الأرض كروياً.

و روى علي بن سابط^{١٦٨} عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزّ و
 جلّ يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة قبل أهل عرفات، قال قلت:
 قبل نظره إلى أهل الموقف؟ قال: نعم، قلت: و كيف ذاك؟ قال: لأن في أولئك أولادنا، و
 ليس في هؤلاء أولادنا.

و روى عبد الله بن مسكان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله يتجلى لزوار قبر الحسين
 عليه السلام قبل أهل عرفات و يقضى حوائجهم و يغفر لهم ذنوبهم و يشفعهم في مسألتهم،
 ثم يأتي أهل عرفة فيفعل بهم ذلك.

و روى زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة

عارفاً بحقه، كتب الله له ألف حجة مقبولة و ألف عمرة مبرورة.

و روى ابن أبي عمير، عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام ليلة من ثلاث غفر الله^{١٦٩} له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: قلت: وأبي الليالي؟ فذكر: ليلة الأضحى.

و روى عمر بن الحسن العزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى إلى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال: أرجعوا مغفوراً لكم ماضى ولا يكتب على أحد منهم ذنباً سبعين^{١٧٠} يوماً من يوم ينصرف.

بشير الدهان، عن رفاعه النحاس قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: يا رفاعه! أما حججت ألعام؟ قال قلت: جعلت فداك ما كان عندي ما أحج به، ولكني عرفت عند قبر حسين بن علي عليهما السلام، فقال لي: يا رفاعه! ما قصرت عما كان أهل منى فيه لولا أنني أكره أن يدع الناس الحج لحدثتك بحديث لاتدع زيارة قبر الحسين عليه السلام أبداً! ثم نكت الأرض وسكت طويلاً، ثم قال: أخبرني أبي، قال: من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره وكتب له ألف حجة وألف عمرة مع نبي أو وصي نبي.

وروى أبو حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: من عرف عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صفراً ولكن يرجع ويده مملوئتان.

وروى ابن ميثم^{١٧١} ألتمار عن ألباقر عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام أو قال: من زار ليلة عرفة أرض كربلا وأقام بها حتى يُعبد^{١٧٢}، ثم ينصرف وقاه الله شر سنته، مغوية بن وهب ألبجلي قال: قال أبو عبد الله: من عرف عند قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقد شهد عرفة.

حنان بن سدير قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا حنان! إذا كان يوم عرفة أطلع الله

تعالى على زوار الحسين بن عليّ عليهما السلام، فقال لهم: أَسْتَأْنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ. وروى عبد الله بن عبيد الله الأتباري قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إنه ليس بقع^{١٧٣} في يدي كل سنة ما أقوى به على الحج، قال: فإذا لم ينتهياً لك فأت قبر الحسين عليه السلام فإنه يكتب لك حجة، وإذا أردت العمرة ولم ينتهياً لك فأت قبر الحسين عليه السلام فإنه يكتب لك عمرة.

وروى هرون بن خازجة قال: قال عبد الله عليه السلام: يا هرون! كم حججت؟ قال قلت: تسع^{١٧٤} عشرة حجة وتسع عشرة عمرة، فقال: لو كنت أتممتها عشرين حجة كنت كمن زار الحسين بن عليّ عليهما السلام. فأمّا ما يقال من الألفاظ فأكثر من أن تحصى، وقد ذكرنا طرقات من ذلك في كتاب الزيارات وتهذيب الأحكام ونذكر ههنا بعض ذلك مما لا بد منه.

روى لنا جماعة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال عن أبيه عن جده صفوان قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرفني ما أعمل عليه، فقال: يا صفوان: صُم ثلثة أيام قبل خروجك وأغتسل في أيوم الثالث، ثم أجمع إليك أهلك.

٦٨، ثم قل: ٧١١

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي^{١٧٥} وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْعَاقِبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَيْنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَرِزْقًا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كَايَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَامِنَّا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.
وَأَتْنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٦٩﴾ ، فإذا أتيت أفرات بمعنى شريعة^{١٧٧} الصادق عليه السلام باللقمي، فقل:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ^{١٧٨} وَقَدْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَفْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَرْزُومٍ
وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ رَأْتَرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ نُحْفَةً، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ^{١٧٩} إِيَّايَ
فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَأَبْنَ نَبِيِّكَ وَصَفِيكَ وَأَبْنَ صَفِيكَ
وَنَجِيكَ وَأَبْنَ نَجِيكَ وَحَبِيبِكَ وَأَبْنَ حَبِيبِكَ، اللَّهُمَّ! فَاشْكُرْ سَعْيِي وَأَرْحَمْ
مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ بَلْ لَكَ أَلَمْنٌ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى
زِيَارَتِهِ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ،
اللَّهُمَّ! فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا.

ثم أغتسل من أفرات فإن أبي حدثني عن أبيه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه و آله: إن أبنی هذا الحسين یقتل بعدی علی شاطئ أفرات، فمن زاره وأغتسل من أفرات تساقطت خطاياه كهية يوم ولدته أمه

﴿٧٠﴾ ، فإذا أغتسلت، فقل في غسلك:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَأَقْوَةً
وَعَاقِبَةً، اللَّهُمَّ! طَهِّرْ يَه قَلْبِي وَأَشْرَحْ يَه صَدْرِي وَسَهِّلْ لِي يَه أَمْرِي.

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين، وصل ركعتين خارج الشريعة^{١٨٠} وهو

١٧٧ - أعني شريعة: ب، شريعة: هاشم ج ١٧٨ وَقَدْتُ: ب ١٧٩ - تُحْفَتِي: الف و هاشم ج ١٨٠ - أَلَمْرَعَة: ب

الْمَكَانَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ، وَجَنَّتْ مِنْ أَعْتَابٍ وَزَرَعٌ وَنَجِيلٌ، صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ، يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ، وَتُفَضَّلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ^{١٨١} فَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْحَاثِرِ عَلَيْكَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَقَصِّرْ خَطَاكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حِجَّةً وَعَمْرَةً، وَسِرٌّ خَاشِعًا قَلْبِكَ بِأَكْبَرِ عَيْنِكَ وَأَكْثَرِ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالْتِثَاءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ^{١٨٢} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى الْحُسَيْنِ خَاصَّةً، وَالْعَنْ^{١٨٣} عَلَى مَنْ قَتَلَهُ وَالْبِرَاءَةَ مِمَّنْ أَسَّسَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

١٨١ - ص ٧٩، فَإِذَا أَنْتَبَ بِابِ الْحَاثِرِ فَفَقِّ، وَقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

١٨٢ - ص ٧٢، ثُمَّ قُلْ:

الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ! الْسَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَدَكَ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! الْسَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَاهَا الصَّدِّيقُ الشَّهِيدُ! الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ!، الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحَدِّثِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ!، الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَبَدٍ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

﴿٧٣﴾ ، ٨.٣ ، ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ!، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنِ رَسُولِ اللَّهِ! عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ
وَأَبْنُ أُمْتِكَ الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ وَالْتَارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَالْمُوَالِي لَوْلِيكُمْ وَالْمُعَادِي
لِعَدُوِّكُمْ قَصْدَ حَرَمِكَ وَأَسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ، ءَأَدْخُلُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ! ءَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! ءَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! ءَأَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ!
ءَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ! ءَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! ءَأَدْخُلُ يَا
مَوْلَايَ يَا أَبْنِ رَسُولِ اللَّهِ!

فإن خضع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الأذن فادخل.

﴿٧٤﴾ ، ٨.٥ ، ثم قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ
وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

﴿٧٥﴾ ، ٨.٦ ، ثم تأتي باب القبة وقف من حيث يلي الرأس، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ! السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ! السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ! السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيَّ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنِ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَاءِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَأَبْنِ نَارِهِ
وَالْوَثَرِ الْمَوْثُورِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَهَيْتَ عَنِ الْمُتَكْرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ
تُتَجَسَّكِ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكِ مِنْ مُذَلِّهَاتِ نِسَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ
دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِسَامُ الْبَرُّ الْتَقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ
الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآئُهُ وَرُسُلُهُ أُنَى بِكُمْ
مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِفَلَيْكُمْ سَلِمٌ وَأَمْرِي
لَأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ
وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ.

٧٦، ثم أنكب على القبر وقبَّله، وقل:

يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ
وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّاتُ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! فَصَدْتُ حَرَمَكَ
وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم قم فصل ركعتين عند الرأس اقرأ فيهما بما أحببت.

٧٧، فإذا فرغت من صلواتك، فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَدَكَ لِأَشْرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ

وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ يَا لَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَأَرُدِّدْ عَلَى مِنْهُمْ السَّلَامَ. اللَّهُمَّ! وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ^{١٨٤} مِنِّي، وَأَجِرْنِي^{١٨٥} عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

٧٨، ثم قم وصر إلى عند رجل الحسين صلوات الله عليه، وقف عند رأس علي بن

الحسين عليهما السلام، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ نَبِيِّ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَأَبْنَ الشَّهِيدِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَأَبْنَ الْمَظْلُومِ! لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

٧٩، ثم انكب على قبره، فقبله، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرُّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

ثم أخرج من ألباب آتني عند رجل علي بن الحسين عليهما السلام.

٨٠، ثم توجه إلى الشهاداء، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَادَهُ، السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
 أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَلِيِّ^{١٨٦} النَّاصِحِ! السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
 أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْنُكُمْ وَطَابَتْ الْأَرْضُ أَلْتِي فِيهَا
 دُفِنْتُمْ^{١٨٧} وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَثُرَ مِنَ الدَّعَاءِ لَكَ وَلاَهْلِكَ وَلَوْ لَدَكَ وَ
 لِإِخْوَانِكَ، فَإِنَّ شَهِدَهُ لَانْتَدَى فِيهِ دَعْوَةٌ وَلا سَوَالُ سَائِلٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبْ عَلَى
 الْقَبْرِ.

٨١ ، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ!
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ
 اللَّهِ! سَلَامٌ مُودِعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٍ، فَإِنْ أَمَضِي فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ
 بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي
 الْإِعَادَةَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْعُقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَيَالِئِمَّنِي مِنْ
 وَلَدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثمَّ قَمَّ وَأَخْرَجَ وَلَا تَوَلَّى طَهْرَكَ، وَكَثُرَ مِنْ قَوْلٍ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رَاجِعُونَ، حَتَّى تَغِيْبَ عَنْ
 الْقَبْرِ، فَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ وَ
 مَحَى عَنْهُ مِائَةَ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ دَرَجَةٍ وَقَضَى لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ حَاجَةٍ أَسْهَلَهَا أَنْ

بزرزحه عن أنار كان كمن أستشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشرکهم فی درجاتهم.

من زیارة الشہداء علیہم السلام من رواية أبي حمزة الثمالی، ^{٨٢}/_{٨١٣}

السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِینِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْی مَا بَقِیتُ، وَالسَّلَامُ عَلَیْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِیتُ
وَبَلِیتُ، لَهْفَیْ عَلَیْكُمْ أَى مُصِیبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ
وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَتْ مُصِیبَتُكُمْ إِنِّی بِكُمْ لَجَزَعٌ وَإِنِّی بِكُمْ لَمَوْجِعٌ مَخْرُونُ
وَأَتَابِکُمْ لِمَصَابٍ مَلْهُوفٍ، هَنِیتًا لَكُمْ مَا أُعْطِیتُمْ وَهَنِیتًا لَكُمْ مَا بِهِ حُیْتُمْ^{١٨٨} فَلَقَدْ
بَكَتْکُمْ الْمَلَائِکَةُ وَحَفَّتْ بِكُمْ وَسَكَنَتْ مُعَسَّرُکُمْ^{١٨٩} وَحَلَّتْ مَصَارِعُکُمْ وَقَدَسَتْ
وَصَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَیْکُمْ لَیْسَ عَلَیْهَا^{١٩٠} عَنْکُمْ فِرَاقٌ إِلَى یَوْمِ الثَّلَاقِ وَیَوْمِ الْمَخْشَرِ
وِیَوْمِ الْمُنْشَرِّ طَافَتْ عَلَیْکُمْ رَحْمَةٌ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ أُنِیتُکُمْ مُشْتَاقًا وَزُرْتُکُمْ
خَاتِفًا، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ یُرِیَنِیْکُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِی الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِیَاءِ وَالْمُرْسَلِینَ
وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِینَ وَحَسَنَ أَوْلَیْکَ رَفِیقًا.

و إذا فرغت^{١٩١} عند الحسين فادعُ بدعاء الموقف الَّذی قَدَمْنَا ذِکْرَهُ أَوْ مَا یَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ
الْأَدْعِیَةِ.

زیارة العباس علیه الرحمة^{١٩٢}

ثم امشِ حَتَّى تَأْتِیَ مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِیٍّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِ

فَإِذَا أَتَيْتَهُ فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِیْفَةِ، وَقُلْ: ^{٨٣}/_{٨١٤}

سَلَامٌ اللَّهُ وَسَلَامٌ مَلَائِکَتِهِ الْمُقَرَّبِینَ وَأَنْبِیَاءِهِ الْمُرْسَلِینَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِینَ وَجَمِیعِ

١٨٨ - حُیْتُمْ: الف ١٨٩ - مُعَسَّرُکُمْ: ب ١٩٠ - لَهَا: هامش ب ج ١٩١ - عُرِفْتُ: ب و هامش ج

١٩٢ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَرِضْوَانُهُ: ب. رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَیْهِ: الف و هامش ج

الشَّهِدَاءِ وَالصُّدِّيقِينَ الزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَعْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ^{١١٣} يَا أَبْنِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالنُّسْلِيمِ وَالنُّصْدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالنُّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَنَجِّبِ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ
 الْمُضْطَهَّدِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ فَاطِمَةَ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَأَحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنِعِمَّ عُقْبَى الدَّارِ، لَعَنَ اللَّهُ
 مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ
 وَبَيْنَ مَاءِ الْفَرَاتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتُكَ
 يَا أَبْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ
 اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ عَدُوُّكُمْ إِنْ سَى بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ^{١١٤} مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتْلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي
 وَالْأَلْسُنِ.

﴿١١٤﴾ ٨٤. ثُمَّ أَدْخَلَ، وَأَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ، وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ
 وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ الْمُتَنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الدَّابُّونَ عَنْ
 أَحِبَّائِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ

دَعَوْتُهُ وَأَطَاعَ وِلَاةَ أَمْرِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَقْتَ فِي الصَّبْحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ
الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشَّهْدَاءِ وَجَّعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ وَأَعْطَاكَ
مِنْ جَنَّتِهِ أَفْسَحَهَا مَنَزِلًا وَأَفْضَلَهَا غُرْفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَالَمِينَ^{١٩٥} وَحَشَرَكَ مَعَ
النَّبِيِّينَ وَالشَّهْدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّادِقِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ
تَهِنْ وَلَمْ تَتَكَلَّ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ
وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَايِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ فَإِنَّهُ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثم أنحرِف إلى عند الرُّأْسِ فصل ركعتين، ثم صلْ بعدهما ما بَدَلَكَ، وأدعُ الله كثيرًا.

وداع العباس

٨٥ فاذا أردت وداعه عليه السَّلام، فقف عند القبر، وقل:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ أَمَّنَا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ^{١٩٦} وَيَكْتَابِهِ
وَيَمَاجَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ
زِيَارَتِي قَبْرِ وَلِيِّكَ وَأَبْنِ أَخِي نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي
وَأَحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَّةِ وَعَرَفَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَاكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالنَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ
وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ

بِذَلِكَ وَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وَأَدْعَ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ أَرْجِعْ إِلَى مَشْهَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِلدَّوْعِ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوَدِّعَهُ فَيَقِفْ عَلَيْهِ كَوَقُوفِكَ أَوَّلَ الزَّيَارَةِ تَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِكَ.

﴿٨٦﴾ وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَنْتَ إِلَى جَنَّةٍ مِنَ الْعَذَابِ
وَهَذَا أَوْ أَنْ تُنْصِرَ إِيَّيَ غَيْرُ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلَا مُؤْمِرٌ عَلَيْكَ
غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٌ فِي قُرْبِكَ، وَقَدْ جَذْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَّثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ،
فَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي وَلَا
حَبِيبِي وَلَا قَرِيبِي، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَيْ عَيْنِي عَلَيْكَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ
الَّذِي تَقَلَّنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ دُخْرًا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي
مَكَانَكَ وَهَذَا بَنِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي
مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَّةِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ! السَّلَامُ
عَلَى مُحَدِّثِي عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْفُرُقِ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى
الْأَنْعَمِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَاثِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ مُقِيمُونَ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

﴿٨٧﴾ ثُمَّ أُنْشِرْ إِلَى الْقَبْرِ بِمَسْبَحِكَ أَلِيْمِي، وَقُلْ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا بِنَ
رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ
أَوْلِيَائِكَ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا يَا اللَّهَ وَبِرَسُولِهِ
وَيَمَاجَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اَللَّهُمَّ! فَاکْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

﴿١١٧﴾، ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِيكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقُلْ:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي أَبْنِ بَسْنَتْ^{١١٧}
نَيْيِكَ، وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اَللَّهُمَّ! وَأَنْفَعْنِي بِحُبِّ يَارَبِّ الْعَالَمِينَ! اَللَّهُمَّ
أَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِسَاءَةً فَلَنْ جَعَلْتَهُ يَارَبُّ
فَاخْشَرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَآئِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَارَبُّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ
إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِسَانِي صِدْقِي فِي أَوْلِيَائِكَ، اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَسْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْتَارِ مِنَ الدُّنْيَا^{١١٨} تُهْلِكُنِي
عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَلَا يَافِلَالِي بِضَرِّ بَعْمَلِي كَدُّهُ وَبِمَلَأْ صَدْرِي
هَمُّهُ، أَغْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أُنَالُ بِهِ يَارَحْمَنُ! السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَاقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ!

ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَالْأَيْسَرَ مَرَّةً وَالْحُفَّ فِي الدَّعَاةِ وَالْمَسَالَةِ.

وداع الشَّهَدَاءَ رَحْمَةً اللهُ عَلَيْهِمْ:

١١٩- ٨٩، ثُمَّ نَحُولُ ١١٩ وَجَهَكَ إِلَى قُبُورِ الشَّهَدَاءِ فَوَدِّعُهُمْ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اَللّٰهُمَّ! لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي يَا هُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَلَاحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نُصْرَتِهِمْ أَبْنِ نَيْبِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا، اسْتَوِدِعْكُمْ اللهُ وَأَسْتَرْعِيكُمْ وَأَقْرَأْ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَأَحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٢٠- ٨٩، ثُمَّ أَخْرَجَ وَلَا تَوَلَّ وَجَهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَنْ مَعَانَتِكَ وَقِفْ قَبْلَ الْبَابِ

مُتَوَّجًا إِلَى الْقِبْلَةِ، وَقُلْ:

اَللّٰهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقَبَّلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ سَعْيِي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ وَزِيَارَتِي إِلَيْهِ وَتَقْرُبِي وَعَرَفِي بِرَكَتِهِ عَاجِلًا صَبَاحًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا تَكْدِيرٍ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ وَكَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُنْضِلِ الطَّيِّبِ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا كَثِيرًا طَيِّبًا مِنْ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ تَقُولُ: وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ ١٢٠ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ ١٢١ وَمِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْعَلْمَى ١٢٢ أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفٌ لِي، وَعَافِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَاجْعَلْ لِي فِي ١٢٣ كُلِّ نِعْمَةٍ

أَنْعَمْتَ عَلَى عِبَادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَأَجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ، وَأَجْعَلْ مَا أَصِيرُ
إِلَيْهِ خَيْرًا مِمَّا يَنْقُطِعُ عَنِّي وَأَجْعَلْ سِرِّي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ أَنْ أَرَى
النَّاسَ أَنْ فِي خَيْرٍ وَلَا خَيْرَ فِيَّ، وَأَرْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا وَأَعْظَمَهَا فَضْلًا،
وَخَيْرَهَا لِي وَلِعِيَالِي وَأَهْلِي عِنَاتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَاقِبَةً، وَأَتْنِي بِأَسِيدِي وَعِيَالِي
بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاةِ خَلْقِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ شَيْئًا غَيْرَكَ
وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ وَأَمَّنْ بِوَعْدِكَ وَأَتَّبَعَ أَمْرَكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي أَخِيبَ
وَفِدِكَ وَزُورِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِأَفْضَلِ
مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
اسْتَجَبْتَ لِي وَغَفَرْتَ لِي وَرَضِيتَ عَنِّي فَمِنْ الْآنَ فَاسْتَجِبْ لِي وَاغْفِرْ لِي وَارْضَ
عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَتَأَيَّ عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي، فَهَذَا أَوْ أَنْصِرَافِي إِنْ كُنْتُ أَذْنْتُ لِي غَيْرَ
رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِهِمْ، اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ
وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَغْتَنِي فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي،
وَأَلِّسْنِي وَإِيَّاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَأَكْفِنِي مَوْتَهُ نَفْسِي وَمَوْتَهُ عِيَالِي وَمَوْتَهُ
جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَمْتِنْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ^{٢٠٤}
وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَمَنْ عَلَى يَدِي، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ!.

نَمْ أَنْصَرِفْ وَأَنْتَ تَحْمَدُ اللَّهَ وَتَسْبِّحُهُ وَتَهْلَلُهُ وَتَكْتَبِرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فصل في تمام الصلاة في مسجد الكوفة والخارج على ساكنها السلام وطرف من أحكام الزينة من طين قبر الحسين عليه السلام

روى إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد عن خادم إسماعيل بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تَمَّ الصَّلَاةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ: فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَفِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَفِي حَرَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَرَوَى زِيَادُ الْقِنْدِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، أَمَّ الصَّلَاةُ فِي الْحَرَمَيْنِ وَبِالْكُوفَةِ وَعِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَرَوَى حُذَيْفَةُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: تَمَّ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ وَمَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَحَرَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِي خَيْرٍ آخَرَ: فِي حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ وَحَرَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَحَرَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَرَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْعَبَّاسِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَرِيمُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسَ فَرَاسِخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْقِطَاطِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَرَمَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِ الْقَبْرِ.

وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنْ لَمْ يُمْسَسْ قَبْرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَمُهُ مَعْرُوفَةٌ مِنْ عَرَفْهَا وَأَسْتَجَارَ بِهَا أَجِيرٌ، قُلْتُ: فَصَفِّ لِي مَوْضِعَهَا، جَعَلَتْ فِدَاكَ، قَالَ: أَمْسَحْ مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِهِ أَلْيَوْمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ نَاحِيَةِ رِجْلِهِ وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ خَلْفِهِ وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ وَخَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ نَاحِيَةِ رَأْسِهِ وَمَوْضِعُ قَبْرِهِ مِنْ يَوْمِ دَفْنِهِ ٢٠٦ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْهُ مِعْرَاجٌ يَرْجِعُ فِيهِ

بأعمال زواره إلى السماء. فليس ملك في السموات ولا في الأرض إلا وهم يسألون الله تعالى في زيارته ففوج ينزل وفوج يعرج.

ورواه^{٢٠٧} عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة، وقال عليه السلام: موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ثرع الجنة، والوجه في هذه الأخبار ترتب هذه المواضع في الفضل فالأقصر خمس فراسخ وأدناه في^{٢٠٨} المشهد فرسخ وأشرف الفرسخ خمس وعشرون ذراعاً، وأشرف الخمس وعشرين ذراعاً عشرون ذراعاً، وأشرف العشرين مشرف به وهو ألجذت نفسه.

وروى محمد بن سليمان البصري عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر.

وروى أبو بكر الحضرمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبدالله عليه السلام وحرمة أخذه من طين قبر الحسين عليه السلام مثل رأس الأنملة كان له دواء وشفاء.

وروى الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: حنكوا أولادكم بترية الحسين عليه السلام فإنها أمان.

وروى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: يسوخذ طين قبر الحسين عليه السلام على سبعين ذراعاً من عند القبر.

وروى محمد بن جمهور الأعمى عن بعض أصحابه قال: سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن طين الأرمني يؤخذ للكسر أيحل أخذه؟ قال: لا بأس به، أما إنه من طين قبر ذي القرنين، وطين قبر الحسين بن علي عليهما السلام خير منه.

وروى الحسن بن علي بن فضال عن بعض أصحابه^{٢٠٩} عن أحدهما عليهما السلام قال: إن

الله تعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده قال: قلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام؟ قال: حرم على الناس أكل لحومهم، ويحل لهم أكل لحومنا ولكن ليسير منه مثل الحصة.

❦ ٨٣٣ ، وروى يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، فإذا أكلت، فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! رَبُّ الثَّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبُّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

❦ ٨٣٤ ، وروى حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من أكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف به فكأنما أكل من لحومنا فإذا احتاج أحدهم للأكل منه ليستشفى به، فليقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ! رَبُّ هَذِهِ الثَّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ، وَرَبُّ الثُّورِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ وَرَبُّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكِّلِينَ بِهِ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ دَاءٍ كَذَا وَكَذَا.

❦ ٨٣٥ ، وأجرع من الماء جرعة خلفه، وقل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَاسِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ.

فإن الله تعالى يدفع عنك بها كل ما تجد من السقم والهم والغم إن شاء الله تعالى. وروى مغوية بن عمار قال: كان لأبي عبد الله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبد الله عليه السلام فكان إذا حضرته الصلاة صبه على سجاداته وسجد عليه، ثم قال

عليه السّلام: السّجود على تربة أبي عبد الله عليه السّلام يفرق الحجب السبع.
و روى عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السّلام قال: إذا تناول
أحدكم من طين قبر الحسين بن عليّ.

٩٤، فليقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَ وَالرُّسُولِ الَّذِي نُزِّلَ وَالْوَصِيِّ الَّذِي
ضُمِّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ. وَ بِسْمِ ذَلِكَ الدَّاءِ

وروى: أن رجلاً سأل الصادق عليه السّلام فقال: إِنِّي سَمِعْتُكَ تَقُولُ: إِنَّ تَرَبَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السّلام من الأدوية المفردة، وإنّها لا تمرّ بداءٍ إلّا هضمته، فقال: قد كان ذلك أو قد قلت ذلك
فما بالك؟ فقال: إِنِّي تَنَاوَلْتُهَا فَمَا أَتَنَفَعْتُ بِهَا، قَالَ: أَمَا إِنَّ لَهَا دَعَاءً فَمَنْ تَنَاوَلَهَا وَلَمْ يَذْغُ بِهِ
وَأَسْتَعْمَلَهَا لَمْ يَكْدِبْتَنَفِعْ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: مَا يَقُولُ إِذَا تَنَاوَلَهَا؟ قَالَ: تُقْبِلُهَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَتَضَعُهَا عَلَى عَيْنَيْكَ، وَلَا تَنَاوَلُ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ حِمَصَةٍ فَإِنَّ مَنْ تَنَاوَلَ مِنْهَا أَكْثَرَ^{٢١١} فَكَأَنَّمَا
أَكَلَ مِنْ لَحْمِنَا وَدَمَانَا.

٩٥، فإذا تناولت، فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي خَزَنَهَا،
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَهُ
شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

فإذا قلت ذلك فاشدّوها في شيءٍ وقرأ عليها إنا أنزلناه في ليلة القدر، فإن الدّعاء الذي
تقدّم لأخذها هو ألا ستيذنان عليها، وقرأ^{٢١٢} إنا أنزلناه ختمها.

وروى جعفر بن عيسى أنه سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: ما على أحدكم إذا دفن الميت ووسده التراب أن يضع مقابل وجهه لبنه من الطين ولا يضعها تحت رأسه. وروى عبيد الله^{١١٧} بن علي الحلبي عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: لا يخلو المؤمن من خمسة: سواك ومشط وسجادة وسبحة فيها أربع وثلاثون حبة وخاتم عقيق. وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال: من أدار الحجر^{١١٨} من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر به مرة واحدة كتب الله له سبعين مرة، وإن مسك السبحة بيده ولم يسبح بها ففى كل حبة منها سبع مرات.

ما يعمل أيام التشريق:

يجب على من كان بمنى أن يكبر عقيب خمس عشرة صلاة: أولها: عقيب الظهر من يوم النحر، وآخرها: الفجر من اليوم^{١١٩} الرابع من النحر، ومن كان بالأمصار يكبر عقيب عشرة صلوات: أولها: الظهر من يوم النحر، وآخرها: الفجر من اليوم الثاني من التشريق وهو الثالث من النحر.

١١٩، فيقول في تكبيره: ٨١٧

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر على ما هدينا، والحمد لله على ما أولانا ورزقنا من بهيمة الأنعام.

ومن كان حاجاً متمتعاً فعليه الهدى على ماضى، ويجوز ذبحه طول ذي الحجة، وأما الأضاحى فيجوز لمن كان بمنى يوم النحر وثلاثة أيام بعده، ومن كان فى الأمصار يوم النحر و يومان بعده.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَوَلَّى الذَّبْحَ بِيَدِهِ أَوْ يَكُونَ يَدُهُ مَعَ يَدِ الذَّبَّاحِ .

ويقول: $\frac{97}{878}$

بِسْمِ اللَّهِ وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ! تَقَبَّلْهُ مِنِّي.

وينبغي أن يأكل من أضحيتِهِ ويهدي لأصدقائه ويتصدق بالباقي على الفقراء والمعتز.

يوم الثامن عشر وهو يوم الغدير

روى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السَّلام قال: صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة.

وروى زياد بن محمد قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السَّلام فقلت: للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والفرط والأضحى؟ قال: نعم، اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السَّلام، فقلت: وأي يوم هو يا ابن رسول الله؟ فقال: وما تصنع بذلك اليوم والآيات تدوروا لكته لثمانية^{٢١٥} عشر من ذى الحجة، ينبغي لكم أن تتقربوا إلى الله تعالى بالبر والصَّوم والصَّلاة وصلة الرَّحم وصلة الإخوان فإن الأنبياء عليهم السَّلام كانوا إذا أقاموا أوصيائهم فعلوا ذلك وأمرؤا به.

وروى الحسن بن راشد عن أبي عبد الله عليه السَّلام قال: قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير العيدين؟ قال: نعم، يا حسن! أعظمها وأشر فيها، قال: قلت له: وأي يوم هو؟ قال: يوم^{٢١٦} نُصِبَ أمير المؤمنين عليه السَّلام فيه علماً للنَّاس، قلت له: جعلت فداك، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن! وتكثر الصَّلاة على محمد وآله فيه وتبشراً^{٢١٧} إلى الله

مَنْ ظَلَمَهُمْ، فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ كَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِيَاءَ بِالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يُقَامُ فِيهِ الْوَصِيُّ أَنْ يَسْتَخْدِعِيَدًا. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا لِمَنْ صَامَهُ؟ قَالَ: صِيَامَ سَتَيْنِ شَهْرًا.

وروى داود بن كثير الرقي عن أبي هرون عمار بن حريز العبدى قال: دخلت على أبى عبدالله عليه السّلام فى يوم الثّامن عشر من ذى الحجّة فوجدته صائمًا، فقال لى: هذا يوم عظيم عظم الله حرمة على المؤمنين وأكمل لهم فيه^{٢١٨} الدّين وتسمّ عليهم النّعمة وجدد لهم ما أخذ عليهم من العهد والميثاق. فقيل له: ما نواب صوم هذا اليوم قال: إنّه يوم عيد وفرح وسرور ويوم صوم شكر! الله تعالى، وإنّ صومه يعدل ستين شهرًا من أشهر الحرم ومن صلى فيه ركعتين أى وقت شاء، وأفضله قرب^{٢١٩} الرّوال وهى السّاعة التى أقيم فيها أمير المؤمنين بغدير خمّ علمًا للنّاس، وذلك أنّهم كانوا قربوا من المنزل فى ذلك الوقت، فمن صلى فى ذلك الوقت ركعتين، ثمّ يسجد^{٢٢٠}، ويقول: شُكْرُ اللَّهِ مائة مرّة، ودعا بعقب^{٢٢١} الصّلاة بالدّعاء الذى جاء به.

وروى محمّد بن أبى نصر قال: كنّا عند الرّضا عليه السّلام والمجلس غاصّ بأهله فتذكروا يوم الغدير فأنكره بعض النّاس فقال الرّضا عليه السّلام: حدّثنى أبى عن أبىه عليهم السّلام قال: إنّ يوم الغدير فى السّماء أشهر منه فى الأرض، وساق الحديث إلى أن قال: يابن أبى نصر! أين ما كنت فاحضّرْ يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السّلام فإنّ الله تعالى يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النّار ضعف ما أعتق فى شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر ولدرهم^{٢٢٢} فيه بألف درهم لإخوانك ألعارفين، فأفضّل على إخوانك فى هذا اليوم وسرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة. ثمّ قال: يا أهل الكوفة! لقد أعطيتكم خيرًا كثيرًا، وإنّكم لممنّ أمستحن الله قلبه لإيمان مستذلّون مقهورون منتحنون يصبّ عليكم البلاء صبًّا ثمّ يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف النّاس

٢١٨ - فى: الف ٢١٩ - وقت: هامش ب ٢٢٠ - سجد وشكر الله: هامش ج ٢٢١ - وعقب: ب

٢٢٢ - والدّره: ب و ج

فضل هذا اليوم بحقيقته، لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات، ولو لا أنسى أكره
التطويل لذكرت فضل هذا اليوم، وما أعطى الله عز وجل لمن عرفه ما لا يحصى بعدد.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير

روى جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مضى أبى على بن الحسين عليهما
السلام إلى مشهد أمير المؤمنين على صلوات الله عليه، فوقف عليه ثم بكى.

٩٨ ، وقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ! أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَأَتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَالزَّمَ
أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَالِكٍ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ! فَاجْعَلْ
نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لَصَفْوَةِ
أَوْلِيَائِكَ^{٢٢٣} مُحَبُّوَّةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ مُسْتَنَافَةً
إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً لِلْقَوَى يَوْمَ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً
لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مُشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَثْنَائِكَ.

٩٩ ، ثم وضع خده على قبره وقال:

اللَّهُمَّ! إِنَّ قُلُوبَ الْمُخَيَّبِينَ^{٢٢٤} إِلَيْكَ وَالْإِهَّةَ وَسَبِيلَ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامٌ

٢٢٣ - لصفونك وأوليايك: هاشم ب و ج وبخط أبين إدريس وأبين السكون ٢٢٤ - الْمُجْبِينَ: الف وهاشم

الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةً وَأَفِيدَةً الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَارْعَهُ وَأَصْنَواتِ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ
صَاعِدَةً وَأَبْوابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةً وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةً وَتَوْبَةَ مَنْ أُنَابَ
إِلَيْكَ مَقْبُولَةً وَغَيْرَهُ مِنْ بَكْيٍ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةً وَالْإِغَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ
مَوْجُودَةً^{٢٢٥} وَالْإِغَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُولَةً وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِزَةً وَزَلَّلَ
مَنْ اسْتَفَالَكَ مُقَالََةً وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ
لَدُنْكَ نَازِلَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةً وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةً وَحَوَائِجَ
خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةً وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُؤَفَّرَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً،
وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ مُتَرَعَّةً، اَللّهُمَّ! فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْبِلْ
تَنَائِي وَأَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَاتِي وَمُنْتَهَى مَنَائِي وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَمَوَاتِي.

قال أباقر عليه السلام: ما قاله أحد من شيعةنا عند قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه أو
عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلا وقع^{٢٢٦} في درج من نور وطبع عليه بطابع محمد
صلّى الله عليه وآله حتى يسلم إلى القائم عليه السلام، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية
والكرامة إن شاء الله تعالى.

زيارة أخرى لأمير المؤمنين عليه السلام

ومقدمات ذلك إذا أتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فإنها حرم الله وحرّم
رسوله وحرّم أمير المؤمنين.

٢٢٧ - وضع: ب

٢٢٦ - علي السلام: ب وهامش ج

٢٢٥ - مَوْجُودَةً: هامش ب

٨٣١ ، وقل حين تريد دخولها:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ! أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ.

ثم أمش وأنت تكبر الله تعالى وتهللّه وتحمده وتسبحه حتى تأتي المسجد، فإذا أتيتَه فقفْ على بابه، وأحمد الله كثيرًا وأثن عليه بما هو أهله، وصلْ على النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم على أمير المؤمنين عليه السلام، ثم أدخل فصل ركعتين تحية للمسجد، وصلْ بعدهما ما بدالك، ثم أمض فاحرز رحلك وتوجه إلى أمير المؤمنين عليه السلام على طهرك وغسلك وعليك السكينة والوقار حتى تأتي مشهده عليه السلام.

٨٣٢ ، فإذا أتيتَه فقفْ على بابه، وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَتَوْفِيقِهِ ٢٢٨ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ مَقَامِي هَذَا مَقَامَ مَنْ لَطَفْتَ لَهُ بِمَنْكَ فِي إِقَاعِ مُرَادِكَ فَارْتَضَيْتَ لَهُ قُرْبَانِي فِي طَاعَتِكَ وَأَعْظَيْتَهُ بِهِ غَايَةَ مَأْمُولِهِ وَنَهَايَةَ سُؤْلِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ مُجِيبٍ. اللَّهُمَّ! إِنَّكَ أَفْضَلُ مَفْضُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْنَى وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُسْتَقْرَبًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَأَنْظِرْ إِلَى نَظْرَةٍ ٢٢٩ تَنْعَشُنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُفْرِيِّينَ.

﴿٢٠٢﴾ ، ثُمَّ أَدْخَلَ ، وَقَدَّمَ رِجْلَكَ الْيَمْنَى عَلَى الْيَسْرَى ، وَقَالَ :

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي .

﴿٢٠٣﴾ ، ثُمَّ أَمَشَ حَتَّى نَحَاذَى الْقَبْرَ ، وَأَسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِكَ ، وَقَالَ :

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِمَاسِقٍ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْقَائِمِ بِالْأَمْرِ^{٢٣٠} مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمَقْرَّبِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

﴿٢٠٤﴾ ، ثُمَّ أَمَشَ حَتَّى تَقِفَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِكَ ، وَتَجْعَلَ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ

وَتَقُولَ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ^{٢٣١} وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ

٢٣٠ . بِأَمْرِهِ : الْف . ٢٣١ - رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ : ب .

الْوَصِيِّينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ
 الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُورُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ!
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 خَلِيلَ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيَّةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ! يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ! أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ
 وَخَاصَّةُ اللَّهِ وَخَالِصَتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَمُودُ الدِّينِ وَوَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 وَصَاحِبُ الْمَيْمَنِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا اسْتَوْدَعْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَهُ وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَلَمْ
 تَتَعَدَّ^{٢٣٢} حُدُودَ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ
 الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَتَّبَعْتَ الرَّسُولَ
 وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَتَصَحَّحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
 وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَعَنْ دِينِ اللَّهِ مُجَاهِدًا وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 مُوَفِّيًا وَلِمَا عِنْدَ اللَّهِ طَالِبًا وَفِيمَا وَعَدَ^{٢٣٣} رَاغِبًا وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا
 وَشَهِيدًا وَمَشْهُودًا فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ^{٢٣٤} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ
 وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى
 عَلَيْكَ وَغَصَبَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ^{٢٣٥} بَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضَى بِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرَاءَةٌ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ

وَلَا يَتَكَ وَأُمَّةٌ تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةٌ قَتَلَتْكَ وَأُمَّةٌ حَادَتْ عَنْكَ وَأُمَّةٌ خَذَلَتْكَ،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَيَسَّرَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ، اللَّهُمَّ أَلْعَنُ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ
 وَأَوْصِيَائِكَ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَنَارِكَ، اللَّهُمَّ أَلْعَنُ الْجَوَائِيتَ
 وَالطَّوَائِيتَ وَالْفَرَاعِنَةَ وَاللَّاتَ وَالْعَزَى وَكُلَّ نِدْ يَدْعَى مِنْ دُونِكَ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ،
 اللَّهُمَّ أَلْعَنُهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُجِيبَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا
 لَا أَنْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَّائِكَ وَتُحِبِّبَ إِلَيَّ
 مَسَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ!

١٠٥ هـ، ثم تحول إلى عند رأسه صلى الله عليه وآله، فقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ
 وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقُ صِدْقٍ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ، وَأَشْهَدُ
 لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنَّبَ اللَّهُ وَأَنَّكَ وَجَّهَ اللَّهُ
 الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتَكَ وَإِفْدًا لِعَظِيمِ
 حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتَكَ مُتَقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ
 بِزِيَارَتِكَ فِي خَلَاصِ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي،
 أَتَيْتَكَ أَنْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلِيِّكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْحَقِّ فَقُلْتُ لَكَ مُسَلِّمٌ
 وَأَمْرِي لَكَ مُتَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ، وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ الْوَائِدُ

إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ. وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مَنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَاتِهِ وَحَثَّنِي عَلَى بِرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَالْهَمْنِي طَلِبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ. أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعَدُ مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَسْغَدُ مَنْ عَادَاهُمْ. وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا إِلَيَّ مِنْكُمْ. أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ. اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَإِلَى رَسُولِكَ وَأَسْتَثْفَاعِي بِهِمْ إِلَيْكَ. أَنْتَ مَنْنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ. وَمَنْ عَلَى يَنْصُرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْيِي عَلَى مَا حَيَّيَ عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ.

ثم أنكب على القبر وقبله وضع خذك الأيمن عليه ثم الأيسر. ثم أنفل^{٢٣٦} إلى القبلة وتوجه إليها وأنت في مقامك عند الرأس. فصل ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب. وسورة الرحمن. وفي الثانية فاتحة الكتاب. ^{٢٣٧} وسورة يس. ثم تشهد^{٢٣٨} وتسلم. فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وأستغفر وأدعُ ثم أسجد لله شكرًا.

٢٣٦. ١. وقل في سجودك:

اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. اللَّهُمَّ! أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَاتَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يُهَمِّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ.

﴿٧:١٠٧﴾، ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمِينَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقُلْ:

أَرْحَمَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ الْعَالَمِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ!
ثَلَاثًا.

﴿٨:١﴾، ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبُّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا، اللَّهُمَّ! إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفُ
فَضَاعِفُهُ لِي يَا كَرِيمُ! ثَلَاثًا.

ثم عد إلى السجود فقل: شُكْرًا شُكْرًا مائة مرة، وتقوم فتصلي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل
ما قرأت به في الركعتين، ويجزئك أن تقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر، وسورة الإخلاص،
ويجزيك إذا عدلت عن ذلك ما تيسر لك من القرآن، تكمل بالأربع ست ركعات، الركعتان
الأولتان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام والأربع لزيارة آدم ونوح عليهما السلام، ثم
تسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام وتستغفر لذنبك وتدعو بما بدالك.

﴿٩:١﴾، وَتَحَوَّلْ إِلَى الرَّجْلَيْنِ فَتَقِفْ، وَتَقُولْ:

الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَغْضُوبٍ
حَقُّهُ صَبْرَتْ وَأَحْسَنْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَبَ
اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، جِئْتُكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبِيرًا بِشَانِكَ مُعَادِيًا
لِأَعْدَائِكَ أَلْقَى اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلِي ذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ
رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَجَاهًا وَاسِعًا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا يَشْفَعُونَ
إِلَّا لِمَنْ أَرَادْتُمْ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ
وَعَلَى آلِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ صَلَوةً لَا يُخْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَعَلَيْكُمْ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ.

وَأَجْتَهِدْ فِي الدَّعَاءِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَسْأَلَةٍ، وَأَكْثَرُ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَغْفِرَةٍ، وَأَسْأَلُ
الْحَوَاتِمَ فَإِنَّهُ مَقَامُ إِجَابَةٍ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَقَامَ فِي الشَّهَادَةِ يَوْمَكَ أَوْ لَيْلَتِكَ فَأَقِمْ فِيهِ وَأَكْثِرْ مِنَ
الصَّلَاةِ وَالزِّيَارَةِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ
وَالدَّعَاءِ وَالْاسْتِغْفَارِ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْأَنْصِرَافَ فَوَدِّعْهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

الوداع

تقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتك تستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك .

وَقُلْ: ^{٨٤٦}

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ
وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنَا ^{٣٣٩} مَعَ
الشَّاهِدِينَ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ
الْأَئِمَّةُ وَتَذَكِّرُ أَحَدًا بَعْدَ أَحَدٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَكَمْ وَحَارَبَكُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ
عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَكُمْ لَنَا أَعْدَاءُ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ
وَأَنْتُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَكَمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ
شَرِكَ فِيهِ وَمَنْ سَرَّهُ قَتَلَكَمْ.

اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَبِّحَهُمْ
وَلَا تَجْعَلَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ

الْمُسْتَنِينَ.

اللَّهُمَّ! وَذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمَوَازَرَةِ وَالْتِسْلِيمِ.

الصَّلَاةُ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ:

يُسْتَحَبُّ الْاسْتِكْنَارُ^{٢٤٠} مِنَ الصَّلَاةِ فِي جَامِعِ الْكُوفَةِ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَصَلِّيَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَصَلِّيَ بَعْدَهَا مَائِئَةً، وَيَصَلِّيَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ أَيْضًا مَا يَسْهُلُ عَلَيْهِ، وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَصَلِّيَ الْفَرَائِضَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ، وَيَمْضِي إِلَى مَسْجِدِ السَّهْلَةِ وَيَصَلِّيَ فِيهِ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، وَيُسْتَحَبُّ أَيْضًا الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ الْحُمْرَاءِ، وَمَسْجِدِ غَنِيٍّ، وَمَسْجِدِ صَعْصَعَةٍ، وَيَجْتَنَّبُ^{٢٤٢} الصَّلَاةَ فِي خَمْسَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، وَمَسْجِدَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ، وَمَسْجِدَ ثَبِثِ بْنِ رَبِيعٍ، وَمَسْجِدَ سَمَاقِ بْنِ مَخْرَمَةَ،^{٢٤٣} وَمَسْجِدَ الْيَتِيمِ.

صَلَاةُ يَوْمِ الْغَدِيرِ وَالِدَعَاءُ فِيهِ:

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَدِيرِ وَحَضَرَتْ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ أَوْ حَيْثُ كَانَ^{٢٤٤} مِنَ الْبِلَادِ فَاجْتَسِلْ فِي صَدْرِ النَّهَارِ مِنْهُ، فَإِذَا بَقِيَ إِلَى^{٢٤٥} الزَّوَالِ نِصْفُ سَاعَةٍ، فَصَلِّ^{٢٤٦} رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا سَلِمْتَ عَقَبْتَ بَعْدَهُمَا بِمَا وَرَدَ مِنْ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الدَّعَاءِ.

﴿ ١١١ ﴾، ثُمَّ تَقُولُ:

٢٤٠ - الْأَكْبَارُ: هَامِشٌ ب وَج ٢٤١ - مَسْجِدٌ: ج وَهَامِشٌ ب ٢٤٢ - وَتَكْرَهُ: الف، وَيَجْتَنَّبُ: ج ٢٤٣ - حَرَّكَتُهُ: الف ٢٤٤ - كُنْتُ: ب ٢٤٥ - مِنْ: ج ٢٤٦ - فَلْتَصِلْ: هَامِشٌ ب

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَذْيَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ
مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ^{٢٤٧} يَا نَبِيَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ فَلَا نَعْبُدُ^{٢٤٨} سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا
كَبِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَ
مَوْلَانَا، رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَجَبْنَا وَصَدَقْنَا الْمُنَادِي رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى
يُنْدَاءُ عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبْلَغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وَلايَةٍ وَلِي أَمْرِكَ وَحَدَّثْتَهُ وَ
أَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبْلَغَ مَا أَمَرْتَهُ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَلَمَّا بَلَغَ رِسَالَتَكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ
فَنَادَى مُبَلِّغًا عَنْكَ: أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيٌّ وَلِيٌّ وَمَنْ
كُنْتُ نَبِيًّا فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، رَبَّنَا! قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِلَى
الْهَادِي الْمَهْدِيِّ عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ وَلِيَّهُمْ، رَبَّنَا! وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَلَيْنَا وَهَادِيَنَا وَدَاعِيَنَا وَ
دَاعِيَ الْأَنْفَامِ وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَحُجَّتَكَ الْبَيضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى
بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ
الرَّشِيدُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَإِنَّكَ قُلْتَ: وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ، اللَّهُمَّ! فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَالْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ

الْمُنْدُرَ وَصِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَامِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَحُجَّتَكَ
 الْبَالِغَةَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَأَنْتَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ فِي بَرِيَّتِكَ وَدِيَانِ
 دِينِكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَامِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُوذُ بِمِيثَاقِهِ وَمِيثَاقُ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ شَاهِدًا بِالْإِخْلَاصِ لَكَ وَالْوَحْدَانِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ
 بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 جَعَلْتَهُ وَالْأَقْرَارَ يُولَايَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِكَ وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ
 خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا، فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُؤَالَاتِهِ وَإِتْمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا
 بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَذَكَّرْتَنَا ذَلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ
 وَالتَّصَدِيقِ بِمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغْيِرِينَ
 وَالْمُبْدِلِينَ وَالْمُسْحَرِفِينَ وَالْمُبْتَكِينَ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَالْمُغْيِرِينَ خَلَقَ اللَّهُ وَمِنْ الَّذِينَ
 اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ
 الْمُسْتَقِيمِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَا حِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغْيِرِينَ وَالْمُكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ مِنْ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ! فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالْهُدَى الَّتِي هَدَيْتَنَا بِهَا
 إِلَى وِلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْأَنْبِيَاءِ الْهَادِيَةِ الرَّاشِدِينَ وَأَغْلَامِ
 الْهُدَى وَمَنَارِ^{٢٥٠} الْقُلُوبِ وَالتَّقْوَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَكَمَالِ دِينِكَ وَتَمَامِ نِعْمَتِكَ
 وَمَنْ يَوْمَ وَيَمُوتَ لَا نِيَمَ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا، رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ أَمَّا وَصَدَقْنَا بِمَنْكَ

عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالنَّبَا وَلِيَهُمْ وَعَادَتُنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرِّئْنَا مِنَ الْجَا حِدِينَ
وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ، اللَّهُمَّ! فَكَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ
لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إِذْ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ^{٢٥١} بِمُؤَالَاةِ
أَوْلِيَائِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ، وَقُلْتَ
وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: وَقَفَوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ، وَمَنْنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَبِوَلَايَةِ
أَوْلِيَائِكَ الْهَدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ الدِّينَ وَأَتَمَمْتَ
عَلَيْنَا النِّعْمَةَ وَجَدَدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنَا بِمِثَاقِكَ الْمَأْخُودِ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ
إِنَّا نَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي
آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا
بِمَنِّكَ وَلَطْفِكَ يَا نَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَسِينَا
وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنُبَيِّنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَيْتَكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَا الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْئُولُونَ، اللَّهُمَّ! فَكَمَا
كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهَدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ
عَهْدَكَ وَبِمِثَاقِكَ وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِمَنِّكَ مِنْ أَهْلِ
الْإِجَابَةِ وَالْأَلْبَرَاءِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ، فَاسْأَلْكَ يَا
رَبَّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^{٢٥٢} وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا

قَدَمَ صِدْقِي مَعَ الْمُتَّقِينَ، وَأَجْعَلَ لَنَا مِنْ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا يَوْمَ تَدْعُو كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ
وَأَحْشَرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْأَئِمَّةِ الصَّادِقِينَ، وَأَجْعَلْنَا مِنَ الْبُرَّةَاءِ مِنَ الَّذِينَ
هُمْ دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ، وَأَحِينَا عَلَى ذَلِكَ مَا أَحْيَيْتَنَا
وَأَجْعَلَ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، وَأَجْعَلَ لَنَا قَدَمَ صِدْقِي فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْهِمْ وَأَجْعَلَ
مَحْيَانًا خَيْرَ الْمَحْيَا^{٢٥٣} وَمَمَاتًا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبًا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوَالَاةِ
أَوْلِيَانِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوْفَانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ
بِرَحْمَتِكَ وَالْمَنَوى مِنْ^{٢٥٤} جَوَارِكَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا
نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَاتَّنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْعَهْدَ، اللَّهُمَّ! وَأَحْشَرْنَا مَعَ الْأَئِمَّةِ الْهَدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ
وَسَاهِدِهِمْ وَغَايِبِهِمْ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ
بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالمُؤَاوَاةِ
بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهَدْتَهُ إِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاقَفْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ أَوْلِيَانِكَ وَالْبِرَاءَةِ
مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْ تَتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعًا وَاجْعَلْهُ مُسْتَقِرًّا وَلَا تَسْلُبْنَاهُ
أَبَدًا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَارْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيِّكَ الْهَادِي الْمَهْدِي إِلَى الْهَدَى وَتَحْتَ
لِوَاثِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير

أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا سعيد بن هرون أبو عمر^{٢٥٦} العروزي وقدراد علي الثماني سنة، قال: حدثنا أليافض بن محمد بن عمر الطرسوسي^{٢٥٧} بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين أنه شهد أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للإفطار وقد قدم إلى منازلهم الطعام والبر والصلات والكسوة حتى الخواتيم والتعال وقد غيّر من أحوالهم وأحوال حاشيته وجذدت له آلة غير آلة آتت جرى الرّسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه^{٢٥٨} فكان من قوله عليه السلام: حدثني الهادي أبي قال: حدثني جدّي الصادق قال: حدثني أباقر قال: حدثني سيّد العابدين قال: حدثني أبي الحسين قال: أتفق في بعض سني أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم.

فحمد الله وأثنى عليه حمداً لم يسمع بمثله وأثنى عليه ثناءً لم^{٢٥٩} يتوجّه إليه غيره

فكان ما حفظ من ذلك:

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَى حَامِدِيهِ طَرِيقاً مِنْ طَرِيقِي
إِلَّا غَيْرَافٍ بِأَلْهُوِيَّتِهِ وَصَمَدًا نِيَّتِهِ وَرَبَّانِيَّتِهِ وَفَرْدَانِيَّتِهِ وَسَبَبًا إِلَى الْعَزِيدِ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَمَحَبَّةٍ لِلطَّالِبِ مِنْ فَضْلِهِ وَكَمَنْ فِي إِبْطَانِ اللَّفْظِ حَقِيقَةُ الْإِغْتِرَافِ لَهُ بِأَنَّهُ الْمُنْعِمُ
عَلَى كُلِّ حَمْدٍ^{٢٦٠} بِاللَّفْظِ وَإِنْ عَظُمَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً نَزَعَتْ عَنْ إِخْلَاصِ الطُّورِ وَتَطَقَّ اللِّسَانُ بِهَا عِبَارَةٌ عَنْ صِدْقِ خَفِيِّ أَنَّهُ

٢٥٦ - أبو عمرو: ب، أبو علي: هاشم ب ٢٥٧ - الطوسي: ب و هاشم ج ٢٥٨ - وقديحه: ب ٢٥٩ - بمالم:

ب، مالم: ج ٢٦٠ - حامد: هاشم ب

الْخَالِقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ إِذْ كَانَ الشَّيْءُ مِنْ
 مَشِيئَتِهِ فَكَانَ لَا يَشِبُّهُ مَكُونُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اسْتَخْلَصَهُ فِي الْقِدَمِ
 عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ أَنْفَرَدَ عَنِ الشَّاكِلِ وَالْتِمَاسِ مِنْ أَبْنَاءِ الْجِنْسِ
 وَأَنْتَجَبَهُ أَمِيرًا وَنَاهِيًا عَنْهُ أَقَامَهُ فِي سَائِرِ عَالَمِهِ فِي الْأَدَاءِ مَقَامَهُ إِذْ كَانَ لَا تُذْرِكُهُ
 الْأَبْصَارُ وَلَا تَحْوِيهِ خَوَاطِرُ الْأَفْكَارِ وَلَا تُحْمِلُهُ غَوَامِضُ الظُّنِّ^{٢٦١} فِي الْأَسْرَارِ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ، قَرَنَ الْإِعْتِرَافَ بِبُيُوتِهِ بِالْإِعْتِرَافِ بِلَا هُوتِيَّتِهِ وَأَخْتَصَّهُ مِنْ
 تَكْرِمَتِهِ بِعَالَمٍ يَلْحَقُهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّتِهِ فَهُوَ أَهْلُ ذَلِكَ بِخَاصَّتِهِ وَخَلَّتِهِ إِذْ لَا يَخْتَصُّ
 مَنْ يَشُوبُهُ التَّغْيِيرُ وَلَا يَخَالِلُ مَنْ يَلْحَقُهُ التَّظْنِينُ، وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَزِيدًا فِي
 تَكْرِمَتِهِ وَطَرِيقًا لِلدَّاعِي إِلَى إِبَاقَتِهِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَرَّمَ وَشَرَّفَ وَعَظَّمَ مَزِيدًا
 لَا يَلْحَقُهُ التَّنْفِيدُ^{٢٦٢} وَلَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّأْيِيدِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَصَّ لِنَفْسِهِ بَعْدَنَبِيِّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ خَاصَّةً غَلَامَهُ بِتَغْلِيَّتِهِ وَسَمَائِهِمْ إِلَى رُسُوتِهِ وَجَعَلَهُمُ الدُّعَاةَ
 بِالْحَقِّ إِلَيْهِ وَالْأَدِلَّةَ بِالْإِرْشَادِ عَلَيْهِ لِقَرْنِ قَرْنٍ وَزَمَنَ زَمَنٍ أَنْشَأَهُمْ فِي الْقِدَمِ قَبْلَ كُلِّ
 مَذْرُوعٍ وَمَبْرُوءٍ أَنْوَارًا أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ، وَالْهَمَهَا شُكْرَهُ وَتَمْجِيدَهُ وَجَعَلَهَا الْحُجَجَ عَلَى
 كُلِّ مُعْتَرِفٍ لَهُ بِمَلَكََةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَسُلْطَانِ الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَنْطَقَ بِهَا الْخَرَسَاتِ بِأَنْوَاعِ
 اللَّغَاتِ بَخُوعًا لَهُ فَإِنَّهُ^{٢٦٣} فَاطِرُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، وَأَشْهَدُهُمْ خَلْقَهُ وَلَاَهُمْ^{٢٦٤}
 مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِهِ، جَعَلَهُمْ تَرَاجِمَ مَشِيئَتِهِ وَالسَّنَّ إِرَادَتِهِ عِبِيدًا لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
 بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ

خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ، يَحْكُمُونَ بِأَحْكَامِهِ وَيَسْتَنْتُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَعْتَمِدُونَ حُدُودَهُ وَيُؤْثِرُونَ
فَرْضَهُ وَلَمْ يَدْعِ الْخَلْقَ فِي بَهْمٍ صُمًّا وَلَا فِي عَمِيَاءَ بَكْمًا بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عَقُولًا مَا زَجَتْ
شَوَاهِدُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ فِي هَيَاكِلِهِمْ وَحَقَّقَهَا فِي نُفُوسِهِمْ وَأَسْتَعْبَدَلَهَا حَوَاسَهُمْ فَفَرَّرَ
بِهَا عَلَى أَسْمَاعٍ وَنَوَاطِرَ وَأَفْكَارٍ وَخَوَاطِرَ أَلَزَمَهُمْ بِهَا حُجَّتَهُ وَأَرَاهُمْ بِهَا مَحَجَّتَهُ
وَأَنْطَقَهُمْ عَمَّا شَهِدَ^{٢٦٥} بِالسُّنَنِ دَرْيَ مَا قَامَ فِيهَا مِنْ قُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ وَبَيَّنَّ عَنْدهُمْ بِهَا
لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ بِصِيرُ
شَاهِدٌ خَيْرٌ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ لَكُمْ مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِيدَيْنِ
عَظِيمَيْنِ كَبِيرَيْنِ لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ لِيُكْمَلَ عِنْدَكُمْ جَمِيلُ صَنِيعَتِهِ^{٢٦٦}
وَيَقْفَظَكُمْ عَلَى طَرِيقِ رُشْدِهِ وَيَقْفُوكُمْ أَنْتَارَ الْمُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَيَسْمِلَكُمْ^{٢٦٧}
مِنْهَا جَ قَصْدِهِ وَيُؤَثِّرُ عَلَيْكُمْ هَنِيءَ رِفْدِهِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ مَجْمَعًا نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ
مَا كَانَ قَبْلَهُ وَغَسَلَ مَا كَانَ^{٢٦٨} أَوْقَعْتَهُ مَكَاسِبُ السُّوءِ مِنْ مِثْلِهِ إِلَى مِثْلِهِ وَذَكَرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ وَبَيَّنَّ خَشْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَوَهَبَ مِنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ فِيهِ أَضْعَافَ مَا وَهَبَ
لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَهُ وَجَعَلَهُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْإِيْتِمَارِ لِمَا مَرَبِهِ وَالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى
عَنْهُ وَالْبُخُوعِ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَنَدَبَ إِلَيْهِ فَلَا يَقْبَلُ تَوْجِيدهُ إِلَّا بِالْإِعْتِرَافِ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِنُبُوَّتِهِ وَلَا يَقْبَلُ دِينًا إِلَّا بِوَلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ وَلَا تَنْتَظِمُ
أَسْبَابُ طَاعَتِهِ إِلَّا بِالتَّمَسُّكِ بِعِصْمِهِ وَعِصَمِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ فَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ الدُّوْحِ مَا بَيَّنَّ بِهِ^{٢٦٩} عَنْ إِرَادَتِهِ فِي خُلُصَانِهِ وَذَوَى أَجْنَابِهِ

٢٦٥ - تشهد به: ب و هاشم ج ٢٦٦ - صُنِعَتْ: ب و هاشم الف و ج ٢٦٧ - وبسلككم: هاشم ب و ج ٢٦٨ - كان:

ليس في ب ٢٦٩ - عنه: الف

وَأَمْرَهُ بِالْبَلَاغِ وَتَرْكِ الْحِفْلِ بِأَهْلِ الزَّيْغِ وَالتَّفَاقِ وَضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ، وَكَشَفَ
 مِنْ خَبَايَا أَهْلِ الرَّيْبِ وَضَمَّائِرِ أَهْلِ الْإِرْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعْقَلَةُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ فَأَعَزَّ
 مُعِزُّوهُ ثَبَتَ عَلَى الْحَقِّ ثَابِتٌ وَأَزْدَادَتْ جَهْلَةُ الْمُنَافِقِ وَحِمِيَّةُ الْمَارِقِ وَقَعَ الْعَصْرُ
 عَلَى التَّوَّاجِدِ وَالْفَعْرُ عَلَى السَّوَاعِدِ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَتَعَقَّ نَاعِقٌ وَتَشَقَّ نَاشِقٌ^{٢٧١}
 وَأَسْتَمَرَ عَلَى مَا رَقِيَتْهُ^{٢٧٢} مَا رَقَ وَوَقَعَ الْأَذْعَانُ مِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ دُونَ
 حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَمِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ وَصِدْقِ الْإِيمَانِ وَكَمَلُ^{٢٧٣} اللَّهُ دِينَهُ وَأَقْرَعَيْنِ نَبِيَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَابِعِينَ وَكَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَبَلَغَ بَعْضُكُمْ
 وَتَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحَسَنَى الصَّابِرِينَ وَدَمَرَ اللَّهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَقَارُونُ
 وَجُنُودُهُ^{٢٧٤} وَمَا كَانُوا يَغْرِشُونَ، وَبَقِيَتْ خُتَالَةٌ^{٢٧٥} مِنَ الضُّلَّالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ خَبَالًا
 يَقْصِدُهُمُ اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَيَمْحُو اللَّهُ أَثَارَهُمْ وَيُبِيدُ مَعَالِمَهُمْ وَيُعْقِبُهُمْ عَنْ قُرْبِ
 الْحَسَرَاتِ وَيُلْحِقُهُمْ بِمَنْ بَسَطَ أَكْفُهُمْ وَمَدَّ أَعْنَاقَهُمْ وَمَكَّنَهُمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ حَتَّى بَدَّلُوهُ
 وَمِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَسَيَّأَتِي نَصْرُ اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ لِحَبِيهِ وَاللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَفِي
 دُونِ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَةً وَبَلَاغًا فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَا نَدَبَكُمْ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحَنَكُمُ عَلَيْهِ
 وَأَقْصِدُوا^{٢٧٦} شَرْعَهُ وَاسْلُكُوا نَهْجَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفْرَقَ بَكمُ عَنْ سَبِيلِهِ، إِنَّ
 هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ الشَّأْنُ فِيهِ وَقَعَ الْفَرَجُ وَرُفِعَتِ الدَّرَجُ وَوَضَحَتِ الْحُجُجُ وَهُوَ يَوْمُ
 الْإِبْصَاحِ وَالْإِفْصَاحِ عَنِ الْمَقَامِ الصَّرَاحِ وَيَوْمُ كَمَالِ الدِّينِ وَيَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْمُودِ
 وَيَوْمُ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ وَيَوْمُ بَيَانِ الْعُقُودِ عَنِ التَّفَاقِ وَالْجُحُودِ وَيَوْمُ الْبَيَانِ عَنِ

٢٧٠ - فَأَعَزَّ مُعِزُّوهُ ب - ٢٧١ - جَهَالَةٌ: هَامِشُ ب ٢٧٢ - بَعْدَ نَاشِقٍ: وَتَشَقَّ نَاشِقٍ: ب ٢٧٣ - مَا رَقِيَتْهُ: ب

وَهَامِشُ ج ٢٧٤ - وَأَكْمَلُ: ب ٢٧٥ - وَجُنُودُهُمْ: ب وَهَامِشُ ج ٢٧٦ - خُتَالَةٌ: ب ٢٧٧ - وَأَقْصِدُوا: ب

حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَيَوْمَ دَحْرِ الشَّيْطَانِ وَيَوْمَ الْبُرْهَانِ. هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ
 تُوَعِدُونَ. هَذَا يَوْمُ الْمَلَأِ عَلَى الَّذِي أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ. هَذَا يَوْمُ الْإِرْشَادِ وَيَوْمُ
 مُحْتَبَةِ^{٢٧٨} الْعِبَادِ وَيَوْمُ الدَّلِيلِ عَلَى الرُّوَادِ. هَذَا يَوْمُ أُنْدَى خَفَايَا الصُّدُورِ وَمُضْمَرَاتِ
 الْأُمُورِ هَذَا يَوْمُ التَّنْصُوصِ عَلَى أَهْلِ الْخُصُوصِ. هَذَا يَوْمُ نَيْتِ هَذَا يَوْمُ إِدْرِيسَ هَذَا يَوْمُ
 يُوسُفَ هَذَا يَوْمُ شَمْعُونَ هَذَا يَوْمُ الْأَمْنِ الْأَمُونِ هَذَا يَوْمُ إِظْهَارِ الْمُصُونِ مِنَ الْكَفُونِ.
 هَذَا يَوْمُ إِبْلَاءِ السَّرَائِرِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ هَذَا يَوْمُ هَذَا يَوْمُ قَرَأُوا الْقُرْآنَ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَتَّقُوهُ وَأَسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ وَأَحْذَرُوا الْمَكْرَ وَلَا تُخَادِعُوهُ. وَقَسَّوْا ضَمَائِرَكُمْ وَلَا
 تَوَارِبُوهُ. وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْحِيدِهِ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَطِيعُوهُ وَلَا تَمَسْكُوا بِبَعْضِ
 الْكُوفَارِ وَلَا يَجْتَنَحِبْكُمْ أَلْفَى فَتَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِ الرُّشَادِ بِاتِّبَاعِ أُولَئِكَ الَّذِينَ ضَلُّوا
 وَأَضَلُّوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي طَائِفَةٍ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا
 وَكَبُرَ آثَامًا فَأَضَلُّوْنَا السَّبِيلَ رَبَّنَا إِنِّهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنَا كَبِيرًا. وَقَالَ
 تَعَالَى: وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ
 أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ أَفَتَتَذَكَّرُونَ
 إِلَّا اسْتِكْبَارَ مَا هُوَ تَرْكُ الطَّاعَةِ لِمَنْ أَمَرُوا بِطَاعَتِهِ وَالتَّرَفُّعِ عَلَى مَنْ تُدْبُوا إِلَى
 مُتَابَعَتِهِ. وَالْقُرْآنُ أَنْ يَنْطَلِقَ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ إِنْ تَدَبَّرَهُ مُتَدَبِّرٌ زَجَرَهُ وَوَعَّظَهُ. وَاعْلَمُوا
 أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَا
 كَانَهُمْ بَيِّنَاتٍ مَرْصُوصَاتٍ تُذَكِّرُونَ مَا سَبِيلُ اللَّهِ وَمَنْ سَبِيلُهُ وَمَنْ صِرَاطُ اللَّهِ وَمَنْ

طريقه. أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي مَنْ لَمْ يَسْلُكْهُ يَطَاغِ اللَّهُ فِيهِ هَوًى^{٢٧٩} بِهِ إِلَى النَّارِ وَأَنَا سَبِيلُهُ الَّذِي نَصَبْنِي لِلْإِتِّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْفُجَّارِ وَنُورُ الْأَنْوَارِ فَانْتَبَهُوا عَنْ رَفْدَةِ الْعَقْلَةِ وَبَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجْلِ وَسَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بِسَاطِنِ الرَّحْمَةِ وَظَاهِرِ الْعَذَابِ فَتَنَادُونَ فَلَا يَسْمَعُ نِدَاؤُكُمْ وَتَضِجُونَ فَلَا يُحْفَلُ بِضَجِجِكُمْ وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَعِينُوا فَلَا تُعَانُوا سَارِعُوا إِلَى الطَّاعَاتِ قَبْلَ قَوْتِ الْأَوْقَاتِ، فَكَأَن قَدْ جَاءَكُمْ هَادِمُ اللَّذَاتِ فَلَا مَنَاصَ نَجَاءٍ وَلَا مَحِيصَ تَخْلِيصٍ، عُدُّوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بَعْدَ أَنْفِصَاءِ مَجْمَعِكُمْ بِالتَّوْبَةِ عَلَى عِبَالِكُمْ وَالْإِيرِ بِإِخْوَانِكُمْ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَاجْمَعُوا يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَكُمْ وَتَبَارُوا يَصِلِ اللَّهُ الْفَتْكُمُ وَتَهَادُوا نِعَمَ^{٢٨٠} اللَّهُ كَمَا مَنَّاكُمْ^{٢٨١} بِالثَّوَابِ فِيهِ عَلَى أَضْعَافِ الْأَعْيَادِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ إِلَّا فِي مِثْلِهِ وَالْإِيرِ فِيهِ يُنَمِرُ^{٢٨٢} الْمَالُ وَيَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَالتَّعَاطُفُ فِيهِ يَقْتَضِي رَحْمَةَ اللَّهِ وَعَطْفَهُ وَهَيُّوا لِإِخْوَانِكُمْ وَعِبَالِكُمْ عَنْ فَضْلِهِ بِالْجُهْدِ مِنْ جُودِكُمْ وَبِمَا تَنَالَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ اسْتِطَاعَتِكُمْ وَأَظْهِرُوا الْبَشَرَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَالسُّرُورَ فِي مُلَاقَاتِكُمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَنَحَكُمْ وَعُودُوا بِالْمَزِيدِ مِنَ الْخَيْرِ عَلَى أَهْلِ التَّامِيلِ لَكُمْ، وَسَاوُوا بِكُمْ ضَعْفَاءَكُمْ فِي مَا كَيْلَكُمْ وَمَا تَنَالَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ اسْتِطَاعَتِكُمْ وَعَلَى حَسَبِ إِمْكَانِكُمْ فَالِدَرَاهِمَ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَالْمَزِيدِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَوْمُ هَذَا الْيَوْمِ مِمَّا نَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ وَجَعَلَ الْجَزَاءَ الْعَظِيمَ كِفَالَةً عَنْهُ حَتَّى لَوْ تَعَبَّدَ لَهُ عَبْدٌ مِنَ الْعَبِيدِ فِي الشَّيْبَةِ مِنْ

أَبْتَدَأَ الدُّنْيَا إِلَى تَمَاضِيهَا^{٢٨٢} صَائِمًا نَهَارَهَا قَائِمًا لَيْلَهَا إِذَا أَخْلَصَ الْمُخْلِصُ فِي صَوْمِهِ
لَقَصُرَتْ إِلَيْهِ أَيَّامُ الدُّنْيَا عَنْ كِفَايَةِ، وَمَنْ أَسْعَفَ أَخَاهُ مُبْتَدِئًا وَبَرَّهُ رَاغِبًا فَلَهُ كَأَجْرِ
مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ وَقَامَ لَيْلَتَهُ وَمَنْ فَطَرَ مُؤْمِنًا فِي لَيْلَتِهِ فَكَأَنَّمَا فَطَرَ قَائِمًا وَقَائِمًا
يَعُدُّهَا بِيَدِهِ عَشْرَةً.

فنهض ناهض فقال: يا أمير المؤمنين وما القئام؟ قال: مائة ألف نبي وصديق وشهيد، فكيف
بمن تكفل عددًا من المؤمنين والمؤمنات وأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر
وإن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله تعالى، ومن
استدان لإخوانه وأعانتهم فأنا الضامن على الله إن بقاء قضاء وإن قبضه حمله عنه، وإذا
تلاقيتهم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا بالنعمة في هذا اليوم وليلته الحاضر الغائب والشاهد
البائن وليعد الغنى على الفقير وألقوى على الضعيف أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله
بذلك.

ثم أخذ صلى الله عليه وآله في خطبة الجمعة وجعل صلاة جمعته صلاة عيده وأنصرف
بولده وشيعته إلى منزل أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بما أعد له من طعامه
وأنصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله.

يوم الأربعاء والعشرين منه:

في هذا اليوم تصدق أمير المؤمنين صلوات الله عليه بخاتمه وهو راكم الصلاة فيه، روى
عن الصادق عليه السلام أنه قال: من صلى في هذا اليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة
شكرًا لله على ما من به عليه وخصه به، يقرأ في كل ركعة أم الكتاب مرة واحدة، وعشر
مرات قل هو الله أحد، وعشر مرات آية الكرسي إلى قوله: هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وعشر مرات

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَدِلَتْ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةٌ أَلْفَ حَبَّةٍ وَمِائَةٌ أَلْفَ عُمْرَةٍ، وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَاهَا لَهُ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَهَذِهِ أَنْصَلَةٌ بَعَيْنِهَا رَوَيْنَاهَا فِي يَوْمِ الْقَدِيرِ.

يَوْمُ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ: هُوَ يَوْمُ الْمَبَاهِلَةِ؛

وروى: أَنَّهُ يَوْمُ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ وَهُوَ الْأَظْهَرُ، أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ^{٢٨٤} قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^{٢٨٥} بْنُ أَحْمَدَ بِالسَّهْلَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ^{٢٨٦} بْنُ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ صُهَيْبٌ مَعَ أَهْلِ نَجْرَانَ، ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا خَاصَمُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَتَاهُمْ أَدْعَاؤُهُ وَلِذَا فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَخَاصَمَهُمْ وَخَاصَمُوهُ فَقَالَ: تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ لَهُمُ الْعَاقِبُ: مَا أَرَى لَكُمْ أَنْ تَلَاعَنُوهُ. فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا هَلَكْتُمْ وَلَكِنْ صَالِحُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْلَا عَتُونِي مَا وَجَدُوا لَهُمْ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَلَا وَلَدًا.

دَعَاءُ يَوْمِ الْمَبَاهِلَةِ؛

روى مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَعَاءِ يَوْمِ الْمَبَاهِلَةِ وَذَكَرَ فَضْلَهُ وَقَالَ:

﴿١١٣﴾ ، يقول:

٢٨٤ — إِبْرَاهِيمَ: ج — ٢٨٥ — الْحُسَيْنِ: ب — ٢٨٦ — سَعْدُ: الف وَهَامِش ب وَج

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَنْبَاهِهِ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْئِهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلٍ، اللَّهُمَّ!
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ
 جَمِيلٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ
 لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٍ،
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ
 نُورِكَ نُورٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ
 بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ
 بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِّهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةً، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ!
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
 كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَا ضِيءٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ
 كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ ^{٢٨٧} الَّتِي اسْتَظَلْتُ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ
 قُدْرَتِكَ مُسْتَظِلَّةً، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا

أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ
 عِلْمِكَ نَافِذُهُ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ
 كُلُّ قَوْلِكَ رَاضِيٍّ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ
 مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّهَا إِلَيْكَ حَبِيبَةً، اللَّهُمَّ! إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمٍ،
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ
 مُلْكِكَ فَاخِرٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ
 كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَاقَتِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ
 عِلَاقَتِكَ عَالٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَاقَتِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ
 بِأَعْجَبِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ
 مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمٍ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا^{٢٨٨} أَنْتَ
 فِيهِ مِنَ الشُّوْنِ وَالْجَبْرُوتِ، اللَّهُمَّ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبْرُوتٍ، اللَّهُمَّ!
 وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُحِبُّنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ! أَسْأَلُكَ بِسَبْأٍ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْإِلَهِ أَنْتَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمِهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ عَامًّا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي^{٢٨٩} أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايِكَ^{٢٩٠} بِأَهْنَتِهِ وَكُلِّ عَطَايِكَ هَبْنِي، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَايِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلًا، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْبِرِّ وَالْإِيمَانِ بِأَلِيمَتِهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي^{٢٩١} قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبُّ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْعَمَلِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ! أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي^{٢٩٢} وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَلِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ

كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ
وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ
فَرْجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ
وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، اَللَّهُمَّ! إِنْ كَانَتْ
ذُنُوبِي أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي
أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يَطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ
عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الدِّينِ اسْتَجِبْهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تُعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ اَللَّهُمَّ
أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ
عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تُخَيِّرَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

دعاء آخر:

أخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا الحسن بن علي العدوي عن محمد بن صدقة العنبري^{٢٩٥} عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة، تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة، فكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها^{٢٩٥} سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وترمي^{٢٩٦} بطرفك في موضع سجودك.

٢٩٥، ٢٩٦، ونقول وأنت على غسل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَلَوْ لَا غَرِيقُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ هَالِكًا إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ فَبَيَّنَّ لِي الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَبَيَّنَّ لِي الْبَيْتَ بَعْدَ الْقَرَابَةِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَىٰ مُبَيِّنًا عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكُفْرِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ يَقُولُهُ سُبْحَانَهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ، فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ يَقُولُهُ جَلَّ تَعَالَاهُ: قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ، فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ! وَلَكَ الْعَمَلُ حَيْثُ هَدَيْتَنِي

وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَى الْأَهْلِ وَالْأَيِّتِ وَالْقَرَابَةِ فَعَرَفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ
وَرِجَالَهُمْ. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَكْثَرُ مِنْهُ فَضْلاً
لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرُ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَغْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ
أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَغْدَايِكَ وَتَبَّتْ بِهِمْ قَوَاعِدُ دِينِكَ وَلَوْ لَاهَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودُ الَّذِي
أَنْقَذْتَنَاهُ وَدَلَلْتَنَا عَلَى أَتْبَاعِ الْمُحَقَّرِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ
عَصَمْتَهُمْ مِنْ لُغْوِ الْمَقَالِ وَمَدَانِسِ الْأَفْعَالِ لَخَصِمَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ
الْإِلْحَادِ وَفِعْلُ أَوْلَى الْعِنَادِ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْآمَنُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى تَعْمَاتِكَ
وَأَيَادِيكَ، اللَّهُمَّ! فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ
وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلَا يَتَّهِمُ وَلَا يُكْرَمَتْنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَشَرَفْتَنَا بِإِتِّبَاعِ أَثَارِهِمْ وَتَبَيَّنَّا بِالْقَوْلِ
الثَّابِتِ الَّذِي عَرَفُونَاهُ، فَأَعِنَّا عَلَى الْأَخْذِ بِمَا بَصُرُونَاهُ، وَأَجْزِرْ مُحَمَّدًا
عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِحَقِّكَ وَبَدَّلَ وَسْعَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ^{٢٩٨}
وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَالْهَادِي إِلَى دِينِهِ وَالْقِيمِ^{٢٩٩} بِسُنَّتِهِ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أُنْبِيَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلَتْ طَاعَتُهُمْ
بِطَاعَتِكَ، وَأَدْخِلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ^{٣٠٠} يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! اللَّهُمَّ! هُوَلَاءِ
أَصْحَابُ الْإِكْسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمَبَاهِلَةِ اجْعَلْهُمْ شَفَعَاءَنَا، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ
الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ!
إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَ

أَرْحَمَنَا بِحُبِّهِمْ، وَأَجْرَنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِوَلَايَتِهِمْ،
وَأَوْرَدَنَا مَوَارِدَ اللَّامِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِقْرَانَا بِفَضْلِهِمْ وَأَتْبَاعِنَا أَثَارَهُمْ
وَأَهْتِدَائِنَا بِهَدَاهُمْ وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَوَقَّفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ
شَانِكَ وَتَقْدِيرِ أَسْمَانِكَ وَشُكْرِ الْآتِكَ وَتَفْهِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحْلُكَ وَالْعِلْمِ أَنْ
يُحِيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ وَدَلَائِلَ^{٣٠١}
عَلَى تَوْحِيدِكَ وَهَذَا تَنْبَهُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ وَتَوْضِيعُ مَا أَشْكَلَ عَلَى
عِبَادِكَ وَبَابًا لِلْمُعْجَزَاتِ الَّتِي يَعْجَزُ عَنْهَا غَيْرُكَ وَبِهَاتَيْنِ حُجَّتِكَ وَتَدْعُو إِلَى
تَعْظِيمِ السَّيْفِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ الْمَتَّضِلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ
مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ لَوْحِيكَ وَأَوْرَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ
رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفًا بِعِبَادِكَ وَحَنَانًا عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمَائِرُ
أُمْنَانِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ وَطَهْرَتِهِمْ فِي مَنْشِئِهِمْ وَمُبْتَدِئِهِمْ وَحَرَسَتِهِمْ مِنْ
نَفْسٍ ثَاقِبٍ إِلَيْهِمْ وَأَرَبْتَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى مَنْ عَرَضَ بِسُوءِ^{٣٠٢} لَهُمْ فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ وَ
شَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَمَلَّوْا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ
أَمْرِكَ وَجَزَّوْا^{٣٠٣} أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِضِ الْخَطَرَاتِ
الَّتِي سَاقَتْ عَلَيْكَ فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِينَ لِإِرَادَتِكَ وَعَقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ
وَنَهْيِكَ وَالسَّيِّئُ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ
زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا

٣٠١ - وَدَلَائِلِكَ: الف: ٣٠٢ - مِنْ عَرَضَ سُوءُ لَهُمْ: هَامِش ج، مِنْ عَرَضَ سُوءُهُمْ: هَامِش ب و ج و يخط على آين

السُّكُون ٣٠٣ - وَجَزَّوْا: ج و هَامِش ب ٣٠٤ - قُلْنَا: ب

بِالْتَّمَسْكِ بِهِمْ وَالرَّدُّ إِلَيْهِمْ وَالْإِسْتِنَابُ مِنْهُمْ. اللَّهُمَّ! إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكَابِكَ وَبِعِزَّةِ
 نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا وَعَلَمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ. اللَّهُمَّ!
 فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَأَرْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَائِبُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ^{٣٠٥}
 وَلَا صَادِقٍ حَمِيمٍ. وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ الْمُتَنْظِرِينَ لِأَيَّامِهِمْ
 النَّاطِقِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ. وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
 أَوْهَابُ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ^{٣٠٦} وَعَلَى أُخِيهِ وَصِنْوهِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ الْعَارِفِينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ وَثَانِيِ الْخُمْسَةِ الْيَمَامِينَ الَّذِينَ فَخَّرَ بِهِمُ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: فَمَنْ حَاجَكَ
 فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ إِلَى آخِرِ آيَةِ ذَلِكَ الْإِسَامِ
 الْمَخْصُوصِ بِمَوْحَايَةِ يَوْمِ الْإِحْيَاءِ وَالْمُؤْتَرِ بِالْقُوَّةِ بَعْدَ ضَرْطِ الطَّوَى وَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ
 سَعَيْتُهُ فِي هَلْ أَتَى وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَأَقْرَبَ بِمَنَاقِبِهِ جَاوِدُوهُ مَوْلَى الْأَسَامِ
 وَمُكَسَّرِ الْأَصْنَافِ وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْ مَآ لَأَتَمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَهُ مَا طَلَعَتْ
 شَمْسُ النَّهَارِ وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَعَلَى النُّجُومِ الْمَشْرِقَاتِ مِنْ عِثْرَتِهِ وَالْحُبَجَجِ
 الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ^{٣٠٧}.

وفى ليلة خمس وعشرين منه تصدق أمير المؤمنين و فاطمة عليهما السلام، وفى اليوم
 الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفى الحسن والحسين عليهما السلام سورة هَلْ أَتَى.
 و روى: أن يوم السابع والعشرين منه ولد أبو الحسن على بن محمد العسكري عليه السلام.

جہادِ الاولیٰ

جہادِ الاخریٰ

لَحْزَم

هو آخر أشهر الحرم: عظيم حرمة في الجاهلية والإسلام أول يوم منه استجاب الله تعالى دعوة زكريا عليه السلام، وفي اليوم الثالث منه كان خلاص يوسف من الحب على ما روى في الأخبار، وفي اليوم الخامس منه كان عبور موسى بن عمران عليه السلام البحر، وفي اليوم السابع منه كلم الله تعالى موسى على جبل طور سيناء، وفي اليوم التاسع منه أخرج الله تعالى يونس من بطن الحوت، وفي اليوم العاشر منه كان فيه مقتل سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ويُستحب في هذا اليوم زيارته، ويستحب صيام هذا العشر فإذا كان يوم عاشوراء أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر، ثم يتناول شيئاً من التربة، وفي يوم عاشوراء يتجدد فيه أحزان آل محمد عليهم السلام، ويُستحب اجتناب الملاذف فيه وإقامة سنن المصائب إلى بعد العصر على ما قلناه.

و روى زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في يوم^{٣٠٨} عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه، و روى جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقى الله تعالى يوم القيامة ملطخاً^{٣٠٩} بدمه كأنما قتل معه في عرصة كربلاء، وقال: من زار الحسين يوم

عاشوراء و بات عنده كان كمن أستشهد بين يديه.
و روى حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين بن عليّ عليهما السلام يوم
عاشوراء وجبت له الجنة.

شرح زيارة أبي عبد الله عليه السلام في يوم عاشوراء من قريب أوبعد

روى محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام
قال: من زار الحسين بن عليّ عليهما السلام في يوم عاشوراء من المحرم حتى يظلّ عنده
باكياً لقي الله عزّ وجلّ يوم يلقاه بنواب ألفى حجة وألفى عمرة وألفى غزوة، نواب كلّ غزوة
وحجة وعمرة كثواب من حجّ وأعتمر وغزى مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة
الرّاشدين.

قال: قلت: جعلت فداك فما لمن كان في بعيد البلاد و أفاصيه ولم يمكنه المصير إليه في
ذلك اليوم قال: إذا كان كذلك برز إلى الصّحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره أو مأ إليه
بالسلام وأجتهد في الدّعاء على قائله^{٣١٠} و صلى من بعد ركعتين، وليكن ذلك في صدر
التّهار قبل أن تزول الشّمس، ثمّ ليندب الحسين عليه السلام و يبكيه و يأمر من في داره ممّن
لا يتقيّه بالبكاء عليه و يقيم في داره المصيبة بإظهار الجزع عليه و يُعزّز بعضهم بعضاً
بمصابهم بالحسين عليه السلام وأنا الضّامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله تعالى جميع ذلك،
قلت: جعلت فداك أنت الضّامن ذلك لهم والرّعيم؟ قال: أنا الضّامن وأنا الرّعيم لمن فعل
ذلك.

٣١٠ - قلت: فكيف يعزّي بعضنا بعضاً؟ قال: تقولون:

أَعْظَمَ اللَّهُ أَجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ وَجَعَلْنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطّالِبِينَ بِنَارِهِ مَسْعَ وَلِيهِ

الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

و إن أستطعت أن لاتنتشر يومك في حاجة فافعل فإنه يوم نحس لاتقضى فيه حاجة مؤمن، فإن قضيت لم يبارك ولم يرفيها رشدًا، ولا يدخرن أحدكم لمنزله فيه شيئًا، فمن أذخر في ذلك اليوم شيئًا لم يبارك له فيما أذخره ولم يبارك له في أهله. فإذا فعلوا ذلك كتب الله تعالى لهم ثواب^{٣١١} ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان له أجر^{٣١٢} وثواب مصيبة كل نبي ورسول وصي وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة.

قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة: قال علقمة بن محمد الحضرمي قلت لأبي جعفر عليه السلام علمني دعاء أدعوه ذلك اليوم إذا أنازرته من قرب ودعاء أدعوه إذا لم أزه من قرب وأومات من بعد البلاد ومن داري بالسلم^{٣١٣} إليه.

قال: فقال لي: يا علقمة! إذا أنت صليت الركعتين بعد أن تومي إليه بالسلم فقل بعد الإيماء إليه من بعد التكبير هذا القول فأنتك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعوه به زواره من الملائكة، وكتب الله لك مائة ألف ألف درجة، وكنت كمن أستشهد مع الحسين عليه السلام حتى تشاركهم في درجاتهم ولا تعرف إلا في الشهداء الذين أستشهدوا معه، وكتب لك نواب زيارة كل نبي وكل رسول وزيارة كل من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل عليه السلام وعلى أهل بيته.

٢٨٧، الزيادة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ

نِسَاءُ الْعَالَمِينَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَأَبْنَ نَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمَوْثُورَ! السَّلَامُ عَلَيْكَ
 وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعَا سَلَامِ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ
 عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَوَاتِ عَلَى
 جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أُسِّسَتْ أَسَاسُ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
 النَّبِيِّ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ
 فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْمُتَكِينِ مِنْ قَتَالِكُمْ
 بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَانِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! إِنِّي
 سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زَيْبَادٍ وَآلَ
 مَرْوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ أَبْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ
 بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ بِأَيِّ
 أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي أَنْ
 يَرْزُقَنِي طَلَبَ نَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مُنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى
 الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمَوَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَسَسِ أَسَاسِ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ
 وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَتْبَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ

وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ
وَالنَّاصِيينَ لَكُمْ الْحَرْبِ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَائِهِمْ وَأَنْبَاءِهِمْ إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَكُمُ
وَحَرْبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي
أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَاءِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاسْأَلْهُ أَنْ
يُغْلِقَ لِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ نَارِكُمْ^{٣١٥} مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ
ظَاهِرٍ نَاطِقٍ مِنْكُمْ، وَاسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَني بِمُصَابِي
بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ
وَفِي جَمِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ نَسَائِلِهِ مِنْكَ
صَلَوَاتٍ وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مُحَمَّدٍ وَمَحْيَا مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتِ
مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنْ هَذَا يَوْمُ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَأَبْنُ الْكَفَّارِ اللَّعِينُ ابْنُ
اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ
فِيهِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ! أَلْعَنُ أَبَاسُفِيَّانَ وَمُعَوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَوِيَةَ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ أَبَدَ
الْأَيَّدِينَ وَهَذَا يَوْمُ فَرَحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ^{٣١٧}، اللَّهُمَّ! فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ وَالْعَذَابَ^{٣١٨}، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي
هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاةِ
لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٣١٧ - عَلَيْهِ السَّلَامُ: ج

٣١٦ - هُذِي: ب و هاشم ج

٣١٥ - نَارِك: ب. نَارِي: الف و ج و هاشم ب

٣١٨ - الْأَلِيم: هاشم ب و ج

٣٠٨ ، ثم يقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ اَلْعَنْ اَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاٰخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلٰى ذٰلِكَ، اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ اَلْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتْ اَلْحُسَيْنَ وَتَابَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلٰى قَتْلِهِ، اَللَّهُمَّ اَلْعَنَهُمْ جَمِيعًا. يقول ذلك مائة مرة.

٣٠٩ ، ثم يقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ وَعَلٰى الْاَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّى سَلَامُ اللهِ اَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اللهُ اٰخِرَ اَلْعَهْدِ مِنِّى لِزِيَارَتِكَ، اَلسَّلَامُ عَلٰى اَلْحُسَيْنِ وَعَلٰى^{٣١٩} بَنِي اَلْحُسَيْنِ وَعَلٰى اَصْحَابِ اَلْحُسَيْنِ. يقول ذلك مائة مرة.

٣١٠ ، ثم يقول:

اَللَّهُمَّ! خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّى وَاَبْدَايَه^{٣٢٠} اَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ اَللَّهُمَّ اَلْعَنِ يَزِيدَ خَامِسًا^{٣٢١} وَاَلْعَنِ^{٣٢٢} عُبَيْدَ اللهِ بَنِي زِيَادٍ وَاَبْنَى مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَآلَ اَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَمَةِ.

٣١١ ، ثم تسجد، وتقول:

اَللَّهُمَّ! لَكَ اَلْحَمْدُ حَمْدُ الشَّاكِرِينَ عَلٰى مُصَابِيهِمْ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى عَظِيمِ رَزَقِنِى، اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِى شِفَاعَةَ اَلْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِيْ قَدَمُ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ اَلْحُسَيْنِ وَ اَصْحَابِ اَلْحُسَيْنِ الَّذِيْنَ بَدَّلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال علقمة: قال أبو جعفر عليه السلام: إن أستطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من

٣٢١ - ليس في الف

٣٢٠ - موضعه في الف: وَأَبْدَايَه جَمِيعُ الظَّالِمِينَ لَهُمْ

٣١٩ - وَعَلَى عَلَى: ب وج

٣٢٢ - ليس في الف

دارك فافعل. ولك نواب جميع ذلك.

وروى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمل وعندنا جماعة من أصحابنا إلى الغري بعد ما خرج أبو عبد الله عليه السلام فسرنا من الحيرة إلى المدينة فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لنا: تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من ههنا أو ما إليه أبو عبد الله الصادق عليه السلام وأنا معه قال: فدعا صفوان بالزيارة آتني رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودع في دبرها^{٣٢٣} أمير المؤمنين وأوما إلى الحسين بالسلام منصرفا وجهه نحوه وودع.

وكان فيما دعا في^{٣٢٤} دبرها:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ! يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ! يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ! وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ! وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِي الْوَرِيدِ!^{٣٢٥} يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ! وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ! وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّجِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى! وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ! وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ! يَا مَنْ لَا تَسْتَبِيهِ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ! وَيَا مَنْ لَا تَغْلُظُهُ الْحَاجَاتُ! وَيَا مَنْ لَا يَبْرُمُهُ الْحَاحُ الْمُلِحِّينَ! يَا مُدْرِكَ كُلِّ قُوتٍ! وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ! وَيَا بَارِي الْفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ! يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ! يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ! يَا مُنْفَسَ الْكُرْبَاتِ! يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ!^{٣٢٦} يَا وَلِيَّ الرُّغَبَاتِ! يَا كَافِيَ

٣٢٣ - دبرها: هامش ب و ج ٣٢٤ - من: ب ٣٢٥ - وبأ: ب ٣٢٦ - السُّؤَالَاتِ: هامش ب

الْمُهْمَاتِ! يَأْمَنُ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأُعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْنَيْتَهُمْ وَأَبْنَيْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّىٰ فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَفِّفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتُكَفِّفَنِي الْمُهْمَ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي^{٣٢٧} وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقَاةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتُكَفِّفَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ^{٣٢٨} عَلَى وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ، اللَّهُمَّ! مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَهُ وَأَمْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تُجْبِرُهُ وَبِإِلَاءٍ لَا تُسْتَرُّهُ وَبِفَاقَةٍ لَا تُسَدِّدُهَا وَبِسَقَمٍ لَا تُعَافِيهِ وَذُلٍّ لَا يُعْرِضُهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تُجْبِرُهَا، اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصَبَ^{٣٢٩} عَيْنِيهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنَزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسَّقَمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّىٰ تَشْغَلَهُ

٣٢٧- دُيُونِي: هاشم ب و ج ٣٢٨- بِلَاءَ مَقْدَرَتِهِ: ب ٣٢٩- وَتَسْكَنُ: هاشم ب ٣٣٠- بَيْنَ: هاشم ب و ج

عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَأَنَسِيهِ ذِكْرِي كَمَا أَنَسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخَذْتُ عَنِّي بِسْمَعِهِ
وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ
السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ ^{٣٣١} عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَأَكْفِنِي
يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَكَافِي سِوَاكَ وَمُفْرَجٌ لِمُفْرَجِ سِوَاكَ
وَمُعِثٌ لِمُعِثِ سِوَاكَ وَجَارٌ لَجَارِ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ ^{٣٣٢} سِوَاكَ
وَمُعِثُهُ ^{٣٣٣} سِوَاكَ وَمُفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ ^{٣٣٤}
وَمَنْجَاؤُهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ نَفْتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي
وَمَنْجَاؤِي، فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَيُحَمَّدُ وَالِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ
وَأَسْتَعِينُ، ^{٣٣٥} فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي
وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ
عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ
عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَأَكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلُهُ
وَمَوْتَهُ مَا أَخَافُ مَوْتَهُ، وَهَمِّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَوْتَةَ عَلَيَّ نَفْسِي
مِنْ ذَلِكَ وَأَصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ
آخِرَتِي وَدُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيَّكُمْ ^{٣٣٦} مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا
يَقِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا

٣٣١ - لَهُ: هَاشِمِي وَج - ٣٣٢ - رَجَاؤُهُ: ب - ٣٣٣ - وَمُعِثُهُ: هَاشِمِي ب - ٣٣٤ - سِوَاكَ: هَاشِمِي وَج

٣٣٥ - وَأَسْتَفْتِحُ: هَاشِمِي ب - ٣٣٦ - عَلَيْكَ: ج

اللَّهُمَّ! أَخِينِي حَيَّوَةً^{٣٣٧} مُحَمَّدٍ وَدُرِّيَّةٍ وَأَمِثْنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ
وَأَحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تَفْرُقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَمُتَوَجِّهًا
إِلَيْهِ بِكُمْ وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِنْ شَاءَ^{٣٣٨} أَنْقَلِبُ
مِنْكُمْ^{٣٣٩} مُنْتَظِرًا لِنَتَجَزَّ الْحَاجَّةِ وَقَضَا نَهَا وَتَجَاحَهَا مِنْ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ
فِي ذَلِكَ فَلَا أَخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا
رَاجِعًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ وَتَشَفُّعِي إِلَى اللَّهِ أَنْقَلِبُ^{٣٤٠}
عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجِئًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ
وَمُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ
وَوَرَاءَ كُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى، مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَوِدُّ عُمْكَمَّا اللَّهُ وَلَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ! وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي! وَسَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ مَا
أَنْصَلُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَأَصِلُ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ،
وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَنْقَلَبْتُ^{٣٤١} يَا سَيِّدِي عَنْكُمْ
ثَابِتًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِعًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيسٍ وَلَا قَانِطٍ أَتْبَاعًا عَائِدًا رَاجِعًا^{٣٤٢} إِلَى
زِيَارَتِكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمْ بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ

٣٣٧ - مَحْيَا: هامش ب و ج ٣٣٨ - أَلَيْ: الف و ب و هامش ج ٣٣٩ - عَنَّا: ب و هامش ج

٣٤٠ - أَنْقَلَبْتُ: الف و هامش ب و ج ٣٤١ - أَنْقَلَبْتُ: هامش ب ٣٤٢ - رَاجِعًا: ب

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^{٣٤٣} يَا سَادَتِي^{٣٤٤} رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا، فَلَا حَيِّنِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أُمِلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

قال سيف بن عميرة: فسألت صفوان، فقلت له: إِنَّ عَلْقَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيَّ، لَمْ يَأْتِنَا بهذا عن أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَنَا بَدْعَاءُ الزِّيَارَةِ، فَقَالَ صفوان: وردت مع سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ففعل مثل الَّذِي فعلناه فِي زِيَارَتِنَا، ودعا بهذا الدَّعَاءَ عِنْدَ الْوَدَاعِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى كَمَا صَلَّيْنَا، وَودَّعَ كَمَا وَدَعْنَا، ثُمَّ قَالَ لِي صفوان: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تعاهد هذه الزِّيَارَةَ وَأَدْعُ بهذا الدَّعَاءَ وَزُرْهُ فَإِنِّي ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهِذِهِ الزِّيَارَةَ ودعا بهذا الدَّعَاءِ مِنْ قَرَبٍ أَوْ بَعْدَ أَنْ زَارَتْهُ مَقْبُولَةٌ وَسَعِيهِ مَشْكُورٌ وَسَلَامُهُ وَاصِلٌ غَيْرُ مَحْجُوبٍ وَحَاجَتُهُ مَقْضِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ بِالْغَا مَا بَلَغْتُ وَلَا يَخِيبِيهِ، يَا صَفْوَانُ! وَجِدْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مَضْمُونَةً بِهَذَا الضَّمَانِ عَنْ أَبِي وَأَبِي عَنْ أَبِيهِ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَالْحُسَيْنِ^{٣٤٥} عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَالْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ، وَجَبْرِئِيلَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَضْمُونًا بِهَذَا الضَّمَانِ قَدِ آلَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِذِهِ الزِّيَارَةَ مِنْ قَرَبٍ أَوْ بَعْدَ ودعا بهذا الدَّعَاءِ، قَبِلْتُ مِنْهُ زِيَارَتَهُ وَشَفَعْتُهُ فِي مَسْأَلَتِهِ بِالْغَا مَا بَلَغَ^{٣٤٦} وَأَعْطَيْتُهُ سَوْلَهُ، ثُمَّ لَا يَنْقَلِبُ عَنِّي خَائِبًا وَأَقْلَبُهُ مَسْرُورًا قَرِيرًا عَيْنُهُ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالْعِثْقَ مِنَ النَّارِ، وَشَفَعْتُهُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ^{٣٤٧} خَلَا نَاصِبٌ لَنَا أَهْلُ آلِيَّتِ آلِي اللَّهِ تَعَالَى بِذَلِكَ عَلَى^{٣٤٨} نَفْسِهِ وَأَشْهَدُنَا بِمَا شَهِدْتُ بِهِ مَلَائِكَةُ مَلَكُوتِهِ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ جَبْرِئِيلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

٣٤٣ - ليس في ب ٣٤٤ - يا سَيِّدِي: هامش ب و ج ٣٤٥ - عن الحسين: ب و هامش ج ٣٤٦ - بَلَّغْتُ: ب و هامش ج ٣٤٧ - شَفَعَ الف، يَشْفَعُ له: هامش ب ٣٤٨ - في: هامش ب و ج

أرسلني إليك سروراً وبشرى لك وسروراً وبشرى لعلّي وفاطمة والحسن والحسين وإلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمد! سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث، ثم قال صفوان: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا صفوان! إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت، وأدع بهذا الدعاء وسل^{٣٩} ربك حاجتك تأتاك من الله، والله غير مخلف وعده ورسوله صلى الله عليه وآله بمتنه والحمد لله.

زيارة أخرى في يوم عاشوراء

روى عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فالفيتة كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط. فقلت: يا أبا نرسول الله! مم بكأوك؟ لأبكي الله عنيك، فقال لي: أو في غفلة أنت؟ أم علمت أن الحسين بن علي أصيب في مثل هذا اليوم؟ فقلت: يا سيدي! فما قولك في صومه؟ فقال لي: صومه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله يوم صوم كملًا وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت ألهيحاء عن آل رسول الله وأنكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعًا في موابيهم يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حبًا لكان صلوات الله عليه هو المعزى بهم، قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتى أخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: إن الله جلّ ذكره لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك يعني يوم العاشر من شهر المحرم في تقديره، وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجًا، يا عبد الله بن سنان! إن أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتسلّب، قلت: وما التسلب؟ قال: تحلل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهية أصحاب المصائب، ثم تخرج

إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراكم به أحد أو تعمد إلى منزل لك خالٍ، أو في خلوة منذ حين يرتفع ألتهار فصلّى أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وخشوعها وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الأولى^{٣٥٠}: سورة الحمد، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. وفي الثانية: الحمد، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ^{٣٥١}، ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى: الحمد، وسورة الأحزاب، وفي الثانية: الحمد، وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ، أو ما تيسر من القرآن، ثُمَّ تَسْلِمُ وَتُحَوِّلُ وَجْهَكَ نَحْوَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُضْجِعِهِ، فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله وتسلم وتصلّي عليه وتلعن قاتليه وتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عز وجلّ لك بذلك في الجنة من الدرجات ويحطّ عنك من السيئات، ثُمَّ تَسْعَى مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ إِنْ كَانَ صَحْرَاءَ أَوْ فُضَاءَ أَوْ أَى شَيْءٍ كَانَ خُطُوات، تقول في ذلك: إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، رَضًا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَتَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ، وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن وأكثر من ذكر الله^{٣٥٢} سبحانه والاسترجاع في ذلك اليوم.

فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا، فقف في موضعك الذي صليت فيه، ثُمَّ

قل:

اللَّهُمَّ! عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَأَسْتَحْلُوا مَحَارِمَكَ، وَالْعِنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ^{٣٥٣} فَخَبِّ وَأَوْضِعْ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ! وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ^{٣٥٤} وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأَسْتَفِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ الْمُضِلِّينَ وَالْكَفَرَةَ الْجَاهِدِينَ وَأَفْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَتَّحْ لَهُمْ رَوْحًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

٣٥٢ - أذكره: الف وها مش ج

٣٥٠ - في الركعة الأولى: ب ٣٥١ - سورة الاخلاص: ج

٣٥٣ - معهم: هاش ب ٣٥٤ - أهل بيت محمد: هاش ب

٨٥٢ ثم أرفع يديك وأنت بهذا الدعاء وقل وأنت تؤمى إلى أعداء آل محمد صلى

الله عليه وعليهم:

اللَّهُمَّ! إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنَ الْأَيُّمَةِ وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ وَ
عَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّالِمَةِ وَهَجَرَتْ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَعَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ الَّذِينَ
أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَجَارَتْ^{٣٥٥} عَنِ الْقَصْدِ وَمَالَاتِ
الْأَحْزَابَ وَحَرَقَتْ الْكِتَابَ وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتِ بِالْبَاطِلِ لَمَّا
اعْتَرَضَهَا وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخَيْرَةَ عِبَادِكَ وَ
حَمَلَةَ عِلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ، اللَّهُمَّ! فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَغْدَايِكَ وَأَعْدَاءِ
رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ! وَأَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَأَفْلُكْ^{٣٥٦} سِلَاحَهُمْ، وَ
خَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفَتْ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ
وَأَرْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَطْمُهُمْ بِالْبَلَاءِ طُمًا وَقُمْهُمْ بِالْعَذَابِ قَمًا وَعَذْبُهُمْ عَذَابًا
نُكْرًا وَخُذْهُمْ بِالسَّيْنِ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكَتَ بِهَا أَغْدَايَكَ إِنَّكَ ذُو نَقِمَةٍ مِنَ
الْمُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ! إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ وَعِثْرَةُ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ
هَائِمَةٌ، اللَّهُمَّ! فَأَعِنِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ وَأَقْمِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَأَهْدِنَا
إِلَى الْإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا وَأَنْظِمُهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَانِكَ وَأَجْعَلْهُمْ لَنَاوِدًا^{٣٥٧} وَأَجْعَلْنَا
لَهُمْ وَقْدًا، اللَّهُمَّ! وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ عِيدًا وَاسْتَهْلَ بِهِ
فَرَحًا وَمَرَحًا وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالْتَشْكِيلَ

عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَهْلِكَ أَتْبَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ، وَأَبْرَ^{٣٥٨} حَمَاتِهِمْ وَ
جَمَاعَتَهُمْ، اللَّهُمَّ! وَضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِثْرَةِ نَبِيِّكَ
الْعِثْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَدَلَّةِ بِقِيَّةِ^{٣٥٩} الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الرَّازِكِيَّةِ^{٣٦٠} الْمُبَارَكَةِ، وَ
أَعْلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ وَأَكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّوَاءَ وَحَنَادِسَ الْأَبَاطِيلِ
وَالْعَمَى^{٣٦١} عَنْهُمْ، وَتَبِّتْ قُلُوبَ شِعَتِهِمْ وَحِزْبِكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ^{٣٦٢} وَلَا يَتِيهِمْ وَ
نُصْرَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَأَعْنِهِمْ وَامْتَحُهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَبَانًا
مَشْهُودَةً وَأَوْفَاتًا مَعْمُودَةً^{٣٦٣} مَسْعُودَةً نَهَا، أَوْزَاقِيهَا فَرَجَهُمْ وَتُوجِبْ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَ
نُصْرَهُمْ^{٣٦٤} كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:
وَعَدَّا^{٣٦٥} الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا
اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا.

اللَّهُمَّ! فَانْصِفْ عَنْهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كُشْفَ الضَّرِّ إِلَّا هُوَ يَا أَحَدًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! وَ
أَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ السَّائِلُ لَكَ الْمُقِيلُ عَلَيْكَ
الْأَلَجِيُّ إِلَى فِتْنَايَكَ الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ! فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ
يَا إِلَهِي عِلَانِيَّتِي وَنَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِنْ رَضِيَّتِ عَمَلِهِ وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ وَنَجَّيْتَهُ
بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ.

اللَّهُمَّ! وَصَلِّ أَوَّلًا وَآخِرًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ

٣٥٨ - وَأَبْرَ: هَاشِبُ ب ٣٥٩ - بَيْتِي: ب ٣٦٠ - الرَّازِكِيَّة: الف و هاشب ب و ج ٣٦١ - أَلَمَّ: هَاشِبُ
ب و ج ٣٦٢ - طَاعَتِكَ: ب و هاشب ج ٣٦٣ - مَسْعُودَةً: هَاشِبُ ب و ج ٣٦٤ - وَنُصْرَتَهُمْ: ج و هاشب ب

أَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَالْأَلِ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ^{٣٦٥} وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ
أُنِّيَاكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ يَا إِلَهَ الْأَنْتَ، اللَّهُمَّ! وَلَا تُفَرِّقْ
بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَالْأَلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ
مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ الْمُتَنَجِّيةِ، وَهَبْ لِي
التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ وَالْأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

﴿٨٥٥﴾ ، ثُمَّ عَفَّرَ وَجْهَكَ فِي الْأَرْضِ، وَ قُلْ:

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا
فَعَجَّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجْنَا^{٣٦٦} بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ وَ
تَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْفَلَقَةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ!.

فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطُ أَمْلِي وَالتَّجَاوُزُ
عَنِّي وَقَبُولُ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ وَالزِّيَادَةُ فِي أَيَّامِي وَتَسْلِيْفِي ذَلِكَ الْمَشْهَدِ، وَأَنْ
تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ^{٣٦٧} وَتُرِيْنِي ذَلِكَ
قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَاقِبَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿٨٥٦﴾ ، ثُمَّ أَرْفَعَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلْ:

أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعِزَّنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ.
فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ يَا أَبْنَ سَنَانٍ! مِنْ كَذَا وَكَذَا حِجَّةً، وَكَذَا وَكَذَا عَمْرَةً تَنْطَوِّعُهَا وَتُسْنَقُ فِيهَا

مالك و تنصب فيها بدنك و تفارق فيها اهلك و ولدك.

و أعلم أَنَّ اللَّهَ تعالى يعطى من صلى هذه الصلاة فى هذا اليوم و دعا بهذا الدَّعَاءَ مَخْلَصًا، و عمل هذا العمل موقفًا مصدقًا عشر خصال منها: أَن يقبِه الله ميتة السَّوءِ، و يؤمنه من المكاره و الفقر، ولا يظهر عليه عدوٌّ إلى أن يموت، و يوقيه الله من الجنون و الجذام و البرص فى نفسه و ولده إلى أربعة أعقاب له، ولا يجعل للشَّيْطَانِ و لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبيلًا. قال ابن سنان: فأنصرفت و أنا أقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مَنَّ عَلَيْنَا بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ حُبِّكُمْ وَ أَسْأَلُهُ الْمَعُونَةَ عَلَى الْمُفْتَرَضِ عَلَى مَنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَ رَحْمَتِهِ.

وفى اليوم السابع عشر من المحرم أنصرف أصحاب ألفيل عن مكة و قد نزل عليهم العذاب، وفى اليوم الخامس والعشرين منه سنة أربع وتسعين كانت وفاة زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام.

صفر

أول يوم منه سنة إحدى وعشرين ومائة كان مقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و اليوم الثالث منه سنة أربع وستين أحرقت مسلم بن عقبة ثياب^{٣٦٨} الكعبة ورمى حيطانها بالنيران فنصدعت و كان يقاتل عبدالله بن الزبير من قبل يزيد بن معاوية، وفى اليوم العشرين منه كان رجوع حرم سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من الشام إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله و هو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبدالله بن حرام الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله و رضى عنه من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر أبى عبد الله عليه السلام فكان أول من زاره من الناس، ويستحب زيارته عليه السلام فيه و هى زيارة الأربعين، فروى عن أبى محمد العسكري عليه السلام أنه

قال: علامات المؤمنين ^{٣٩} خمس: لا إحدى والخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم في اليمن، وتعفير الجبين، والحمد لله الرحمن الرحيم.

شرح زيارة الأربعين:

أخبر - رحمه الله - عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن مسعدة وأحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال: قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه: في زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النهار.

وتقول: ^{١٢} ٨٥٧

السَّلَامُ عَلَيَّ وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ ^{٣٧}، السَّلَامُ عَلَيَّ صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أُسَيْرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْأَعْبَرَاتِ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ أَفَّا نَزُّ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ وَأَجْتَبَيْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَيَّ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذِرْ فِي الدُّعَاءِ وَمَنْعِ التُّصْنَعِ وَبَدَلِ مُهْجَتِهِ فَيْكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مِنْ غُرْتِهِ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَذْنَى وَشَرَىٰ أَخِرَتَهُ بِالْثَمَنِ الْأَوْكَسِ وَتَغَطَّرَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاكِ وَالنَّفَاكِ

وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ^{٣٧١} فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، حَتَّى سُبِكَ
فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَأَسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ^{٣٧٢}، اللَّهُمَّ! فَالْعَنَهُمْ لَعْنَا وَيْلًا وَعَذَبُهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَى رَسُولِ اللَّهِ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَى سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ! أَشْهَدُ
أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَأَبْنَى أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمُتَ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا،
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ^{٣٧٣} مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ^{٣٧٤} حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي
أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لَعْنٍ وَالْآلَهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبْنَى رَسُولِ اللَّهِ!
أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ^{٣٧٥} لَمْ تُنْجَسْكَ
الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلَبِّسْكَ الْمَذَلِّهِاتُ مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ
الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْقَيُّمُ الرَّضِيُّ
الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَنْمَةَ مِنْ وَلَدِي^{٣٧٦} كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ
الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ
وَبِإِيَابِكُمْ^{٣٧٧} مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلِمٌ^{٣٧٨} وَأَمْرِي
لِأَمْرِكُمْ مُتَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ عَدُوُّكُمْ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَامِكُمْ^{٣٧٩} وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ

٣٧١ - أَلْأَوَارِ: هَاشِمٌ ج ٣٧٢ - حَرِيمُهُ: هَاشِمٌ ب ٣٧٣ - لَكَ: هَاشِمٌ ب وَ ج ٣٧٤ - فِي سَبِيلِهِ: هَاشِمٌ ب

٣٧٥ - الْمَطْهُرَةُ: ب ٣٧٦ - وَلَدِي: هَاشِمٌ ب ٣٧٧ - بِإِيَابِكُمْ: هَاشِمٌ ب وَ ج ٣٧٨ - مُسْلِمٌ: ب

٣٧٩ - أَجْسَامِكُمْ: ج وَ هَاشِمٌ ب

وَبَاطِنُكُمْ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ!

ثمَّ تَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ وَتَنْصَرِفُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلِلَّيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْهُ سَنَةٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي مِثْلِهِ مِنْ سَنَةِ خَمْسِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ وَفَاةَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

شهر ربيع الأول .

أول ليلة منه هاجر النبي صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة سنة ثلث عشر من مبعثه وفيها كان ميّت أمير المؤمنين عليه السلام على فراشه وكانت ليلة الخميس، وفي ليلة الأربعاء منه كان خروجه عليه السلام من الغار متوجّهاً إلى المدينة، وفي أول يوم منه كانت وفاة أبي محمد الحسن بن علي العسكري ومصير الأمر^{٣٨٠} إلى القائم بالحق عليهما السلام، ويوم العاشر منه تزوج النبي صلى الله عليه وآله بخديجة بنت خويلد، وله يومئذ خمس وعشرون سنة، وفي مثله لثمان سنين من مولده كانت وفاة جده عبدالمطلب سنة ثمان من عام الفيل، وفي اليوم الثاني عشر منه كان قدوم النبي عليه السلام المدينة مع زوال الشمس، وفي مثله من سنة اثنين وثلثين ومائة كان انقضاء دولة بني مروان، وفي الرابع عشر منه سنة ست وستين كان موت يزيد بن معاوية عليهما لعنة الله و غضبه، وله يومئذ ثمان وثلثون سنة، وفي اليوم السابع عشر منه كان مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة، وفي صومه فضل كثير^{٣٨١} وثواب جزيل وهو أحد الآيات الأربعة، فرؤى عنهم عليهم السلام أنهم قالوا: من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيام سنة، ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد.

شهر ربيع الآخر

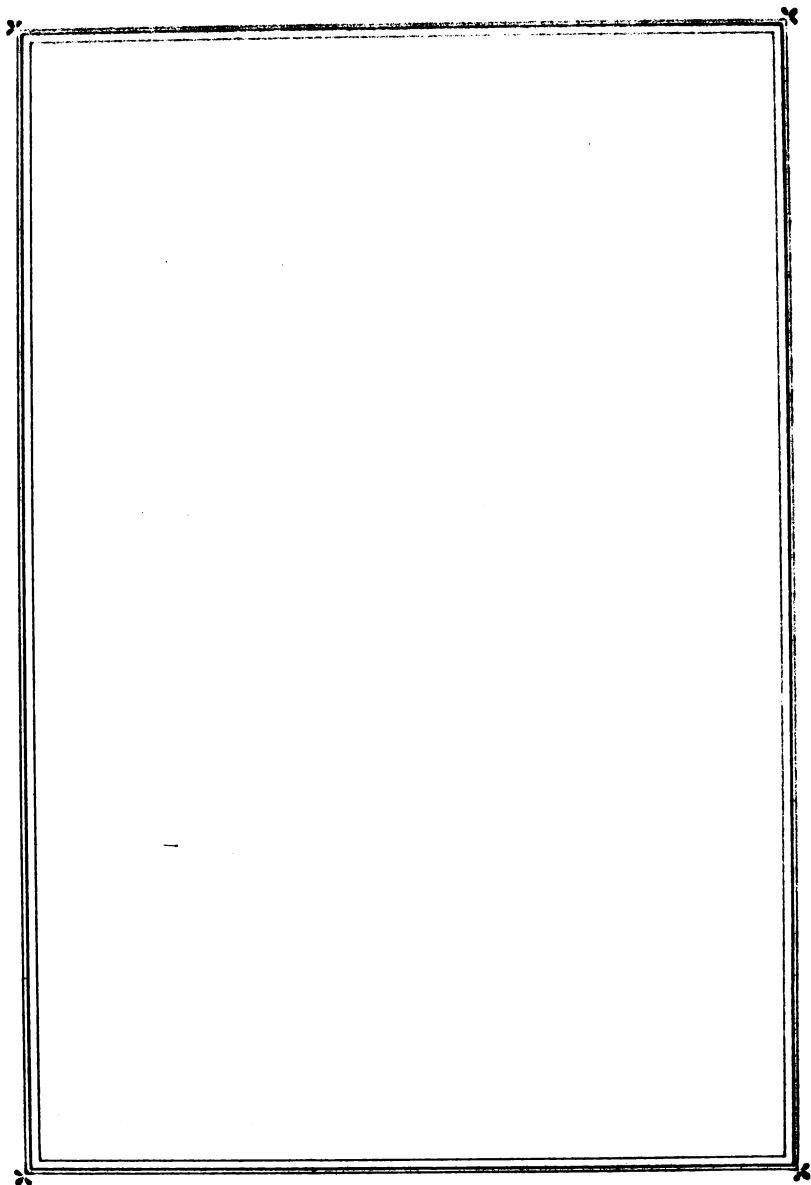
يوم العاشر منه سنة اثنتين وثلاثين^{٣٨٢} ومائتين من الهجرة كان مولد أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام، وفي اليوم الثاني عشر منه في أول سنة الهجرة استقر فرض صلاة الحضر والسفر.

جمادى الأولى

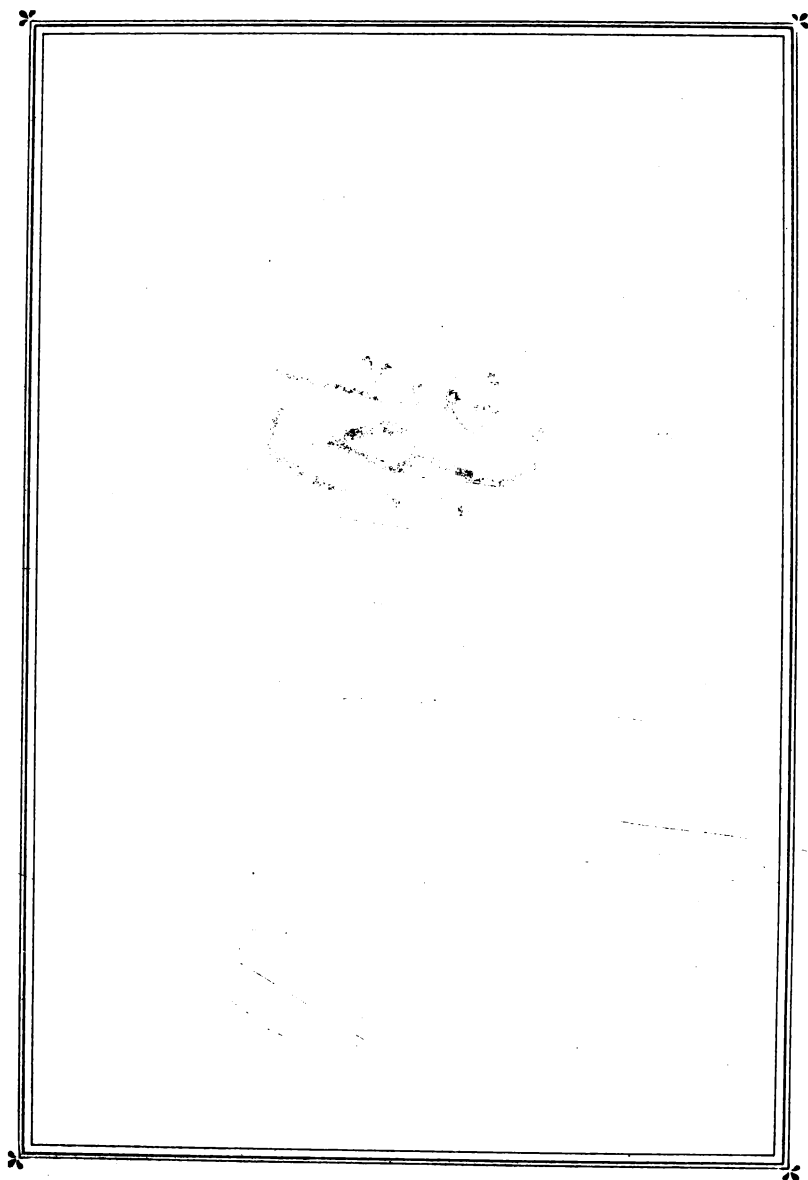
في النصف منه سنة ست وثلاثين كان مولد أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، يستحب صيام هذا اليوم وفيه بعينه من هذا الشهر كان فتح البصرة لأمير المؤمنين عليه السلام.

جمادى الآخرة

يوم الثالث منه كانت وفاة فاطمة بنت محمد صلى الله عليهما سنة إحدى عشرة وفسى
التصيف منه سنة ثلثة وسبعين من الهجرة كان مقتل عبد الله بن الزبير وله ثلث وسبعون سنة،
وفى اليوم العشرين منه سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمة عليها السلام فسى بعض
الروايات، وفى رواية أخرى: سنة خمس^{٣٨٣} من المبعث، والعامّة تروى: ^{٣٨٤} أن مولدها قبل
المبعث بخمس سنين، وفى اليوم السابع والعشرين منه سنة ثلث عشرة كانت وفاة أبى بكر
ولاية عمر بن الخطاب مقامه بنصّه عليه وصيّته إليه.



رجب مؤمن



شهر رجب

هو^١ آخر أشهر الحرم في السنة على الترتيب الذي قدمناه من أن أول شهور السنة شهر رمضان وهو شهر عظيم البركة شريف كانت الجاهلية تعظمه وجاء الإسلام بتعظيمه وهو الشهر الأصم^٢ سُمي بذلك لأن العرب لم تكن تغير فيه ولا ترى الحرب وسفك الدماء، فكان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الخيل، ويسمى^٣ أيضاً الشهر الأصم، لأنه يصب^٤ الله فيه الرحمة على عباده، ويستحب صومه.

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يصومه ويقول: رجب شهري، وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله، وشهر رمضان شهر الله تعالى.

وروى سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة، ومن صام سبعة أيام من رجب غُلقت^٥ عنه سبعة أبواب النار، ومن صام ثمانية أيام من رجب فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام خمسة عشر يوماً حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن صام رجلاً كله كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه.

وروى كثير الثنا عن أبي عبد الله عليه السلام: أن نوحاً عليه السلام ركب السفينة في أول يوم

١- رجب، ب ٢- هذا هو: الف ٣- وكان: ب وهامش ج ٤- وسمي: ب ٥- أغلقت: هامش ب

من رجب. فأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم وقال: من صام ذلك اليوم تساعدت النار عنه مسيرة سنة، ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب النار السبعة، ومن صام ثمانية أيام، فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام خمسة عشر يوماً أعطى مسألته، ومن زاد زاده الله عز وجل.

ويُستحبُّ العمرة في رجب:

وروى عنهم عليهم السلام: أن العمرة في رجب تلي الحج في الفضل.

العمل في أول ليلة من رجب

روى أبو البختري وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة، وهي أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر وليلة النحر.

ط ٨٥٨ - وروى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه قال: يُستحبُّ أن يدعو الإنسان بهذا الدّعاء أول ليلة من رجب:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ^٦ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ^٧ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَتُوجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِئُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي، اللَّهُمَّ! بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي^٨. نَمْ سَلْ^٩ حاجتك.

ط ٨٥٩ - وروى علي بن حديد قال: كان أبو الحسن الأول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ

٨ - من: طَلِبَتِي إِلَى: طَلِبَتِي غير موجودة في الف

٦ - ملك: الف وب و هاشم ج ٧ - قَدِيرٌ مُّقْتَدِرٌ: ب

٩ - نَسَأَلْ: ب

بعد فراغه من صلاة اللّيل:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لغيرِي فِى إِحْسَانِ الْإِيكَ يَا كَاتِنًا^{١٠} قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ إِنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِى الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْآرِثَةِ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ عِيشَتِي عِيشَةً نَّيِّفَةً وَمِيتَتِي مِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَنْسَاءِ بِسَائِعِ الْحِكْمَةِ^{١١} وَأُولَى النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَأَغْصِنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلَ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً وَأَرْضَ عَنَى فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالِدَعَةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالْبُخُوعَ^{١٢} وَالْقُنُوعَ وَالشُّكْرَ وَالْمَعَاوَةَ وَالْتَقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَاكَ وَالسُّرَّ وَالشُّكْرَ وَأَعْمُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبْنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ! قال ابن أسيم: هذا الدعاء بعقب الثمان الركعات^{١٣} وقيل ألوتر.

٣. ثم يصلى ألوتر الثلث الركعات^{١٤} فإذا سلمت قلت و أنت جالس:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَخَافُ أَمْنُهُ، رَبِّ إِنْ أَرْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذَلِكَ

١٠ - ياكاتين: الف و هاش ب و ج - عيشي: الف و هاش ب ١٢ - ألجكم: الف ١٣ - ألتجوع: هاش

ب ١٤ - ركعات: ج ١٥ - ركعات: ج

نَفَقَةُ مَنِيَّ ١٦ بِكَرَمِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ الزَّلَّلَ
وَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِدَّاعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ، وَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ
فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا، يَا خَالِقَ الْبَرَايَا يَا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدٍ يَا مُجِيرِي
مِنْ كُلِّ مَخْذُورٍ! وَفَرَّ عَلَى السُّرُورِ، وَأَكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، فَأَنْتَ ١٧ اللَّهُ عَلَى
نِعْمَاتِكَ وَجَزِيلٍ عَطَايَاكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

و روى ابن عيَّاش عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبيه أبي موسى عن سيدنا

أبي الحسن علي بن محمد عليهما السَّلام ١٨:

عنه ١٩ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِهِ فَادْعَ بِهَذَا فَإِنَّهُ خَرَجَ عَنِ الْعَسْكَرِ فِي قَوْلِ

ابن عيَّاش:

يَا نُورَ الثُّورِ! يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ! يَا مُجِرِي الْبُحُورِ! يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ! يَا كَهْفِي حِينَ
تُغَيِّبُنِي الْمَدَاهِبُ وَكَزَي حِينَ تُعْجِزُنِي الْمَكَاسِبُ، وَمُونِسِي حِينَ تَجْعَلُنِي الْأَبَاعِدُ
وَتَمْلِكُنِي الْأَقَارِبُ وَمُنْزَهِي بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ، وَمُرَافِقَةِ أَجْبَائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَسَاقِي
بِمَوَاسِئِهِ مِنْ نَعِيمِ حَيَاضِهِ وَرَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مَنْ وَرَطَلَهُ الذُّنُوبُ إِلَى رُبُوعِ التَّقَرُّبِ
وَمُبْدِلِي بِوَلَايَتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطَايَا.

أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ، وَبِمَا
جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ ٢٠ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إِنْهَامٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِحُجَجِكَ ٢١ عَلَى
جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَبِمَا اسْتَحَفَّظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكَرَامِ ٢٢

١٦ - ليس في الف ١٧ - فإناك: الف وهاش ب وج ١٨ - صلى الله عليه: ب ١٩ - وبما تجرى به الأقلام:

هاش ب ٢٠ - وحججك: هاش ب وج ٢١ - العظام: هاش ب

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا
شَهْرَ الْقِيَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَأْذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنْنِ الْجِسَامِ وَعَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ^{٢٧} السَّلَامُ.

أول يوم من رجب

يُسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
رَوَى بَشِيرُ الدَّهَّانِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ غُفِرَ لَهُ أَلْبَتَّةُ.
وَرَوَى جَابِرُ الْجَعْفِيُّ قَالَ قَالَ: وَلَدَ أَلْبَاقِرِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
غُرَّةَ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ.

﴿٥﴾، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ^{٨٦٢}
يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ
حَاضِرٌ وَجَوَابُ عَتِيدٍ، اللَّهُمَّ! وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ
الْوَاسِعَةُ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ.

﴿٦﴾، وَأَعْتَمِرْ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجَبٍ فَكَانَ يَصَلِّيُ عِنْدَ الْكُعْبَةِ عَامَةً لَيْلَهُ
وَنَهَارَهُ، وَيَسْجُدُ عَامَةً لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَكَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ فِي سَجُودِهِ:

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عِنْدِكَ فَلْيُحْسِنِ الْتَقْوِمِينَ عِنْدَكَ. لَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا مَدَّةَ مَقَامِهِ.

وروى المعلقى بن حنيس عن أبى عبد الله عليه السلام، أنه قال:

٧٠٤ - ٧٠٥، قل فى رجب:

اللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْنُنْ بِغَنَّاكَ عَلَى فَقْرِى وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِى وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِى يَا قَوِّى يَا عَزِيزُ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَكَفِّنِ مَا أَهْمَنِى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

٨٠٥ - ٨٠٦، ويُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو أَيْضًا بِهَذَا الدَّعَاءِ، كُلَّ يَوْمٍ:

اللَّهُمَّ! يَا ذَا الْمَنِّ السَّابِغَةِ وَالْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يَنْتَعِ بِتَمَثِيلٍ وَلَا يَمْتَلِ بِنَظِيرٍ وَلَا يَغْلِبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَاللَّهُمَّ فَأَنْطِقْ وَأَبْتَدِعْ فَشَرِّعْ وَعَلَا فَارْتَفِعْ وَقَدَّرْ فَأَحْسِنْ وَصَوِّرْ فَأَتَّقَنْ وَأَحْتَجْ فَأَبْلُغْ وَأَسْئَلْ فَأَسْتَسْقِ وَأَعْطِ فَأَجْزِلْ وَمَنْحَ فَأَفْضَلْ، يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرُ^{٢٣} الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي الْلُطْفِ فَجَارَ هَوَاجِسُ الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ فَلَا يَدُلُّهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْأَلَاءِ وَالْكَبِيرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنْعَامِ، يَا مَنْ عَتَتْ أَلْوَجُوهُ لَهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتْ الرُّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ

خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ
لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ الْجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَأَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَأَخْتِمُ لِي
فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ، وَأَخْتِمُ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ حَتَمْتَ وَأُخَيِّنِي مَا أُحْيَيْتَنِي
مَوْفُورًا وَأَمْنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاكِلَةِ الْبَرْزَخِ وَأَدْرَأْ عَنِّي
مُنْكَرًا^{٢٤} وَتَكِيرًا، وَأَرِ عَيْنِي^{٢٥} مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا، وَأَجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِانِكَ
مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلِّ^{٢٦} عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ كَثِيرًا.

أخبرني جماعة عن ابن عباس قال: مما خرج على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن
عثمان بن سعيد رضي الله عنه من الناحية المقدسة ما حدثني به جبير^{٢٧} بن عبد الله قال: كتبه
من التوقيع الخارج إليه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَدْعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبِ:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلَاةُ أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ
الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطُقُ
فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَانًا لِنَوْحِيكَ وَإِيَانِكَ وَمَقَامَاتِكَ
الَّتِي لَا تَغْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا^{٢٨} إِلَّا
أَنْتُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقَهَا وَرَفَقَهَا بِسِدِّكَ، بَدْوَهَا مِنْكَ وَعَوْدَهَا إِلَيْكَ أَعْضَادُ

٢٤ - تَوَلَّ مُنْكَرٌ: هامش الف ٢٥ - وَأَرِ عَيْنِي: و بخط ابن السكون وأبن إدريس ٢٦ - وَصَلَّى اللَّهُ: هامش

ب و ج ٢٧ - خَيْرُ: الف و ب و هامش ج ٢٨ - بَيْنَهُمْ: هامش ب

وَأَشْهَادٌ وَمَنَاقِبٌ وَأَذْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرَوَادٌ، فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَاءُكَ وَأَرْضُكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَيَمَوِّعُ الْعَزِيزُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَيَمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَانًا وَتَقِيَّةً، يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِرًا فِي
بُطُونِهِ وَمَكُونِهِ! يَا مُفَرَّقًا^{٢٩} بَيْنَ النُّورِ وَالْظُّلُمِ! يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِهِ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ
شِبْهِ حَادٍّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمَوْجِدَ^{٣٠} كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُخْصِيَّ كُلِّ مَعْدُودٍ
وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ! لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْجُودِ! يَأْمَنُ لَا يَكْثِفُ
بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيِّنُ بَأَيِّنٍ، يَا مُحْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ، يَا دَائِمُومًا بِأَقْيَمٍ وَعَالِمًا كُلِّ مَعْلُومٍ!
صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الْمُتَنَجِّسِينَ وَبَشْرِكَ^{٣١} الْمُحْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ
بِهِمْ^{٣٢} الصَّافِينَ الْخَافِينَ وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمَرْجَبِ الْمُكْرَمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ
الْأَشْهُرِ الْحَرُمِ وَأَسْئَلُكَ عَلَيْهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلَ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ وَأَبْرَرَ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ
بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى
الَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَاعْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَلَا تَعْلَمُ وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ وَ
أَكْفِنَا كَوَافِي قَدْرِكَ^{٣٣} وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ
وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا خَيِّتَهُ
أَسْرَارِنَا وَأَعْظِمْنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَ
مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ!

قال ابن عباس وخرج إلى أهلي على يد الشيخ الكبير^{٣٤} أبي القاسم رضي

٢٩ - بِمُفَرَّقٍ: الف - ٣٠ - خَالِقٍ: الف - ٣١ - وَبَشْرِكَ: هامش ب و ج - ٣٢ - أَلَيْهِمْ: هامش ب

٣٣ - مَا بِي قَدْرِكَ: هامش ب - ٣٤ - لَيْسَ فِي ب و ج

الله عنه في مقامه عندهم هذا الدعاء في أيام رجب:

اَللّٰهُمَّ! اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاَلْمَوْلُوْدَيْنِ فِى رَجَبٍ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِ عَلِيٍّ بِنِ مُحَمَّدٍ
اَلْمُنْتَجَبِ وَ اَنْتَقَرُبُ بِهَمَا اِلَيْكَ خَيْرَ اَلْقَرَبِ، يَا مَنْ اِلَيْهِ اَلْمَعْرُوفُ طَلِبَ وَ فِيمَا لَدَيْهِ
رُغْبٌ، اَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُّذْنِبٍ قَدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوْبُهُ وَ اَوْثَقَتْهُ عُيُوْبُهُ فَطَالَ عَلَيَّ
اَلْخَطَايَا دُوْبُهُ وَ مِنْ اَلرَّزَايَا خُطُوْبُهُ، يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَ حُسْنَ الْاَوْبَةِ وَ التَّرْوَعَ عَنْ
اَلْحَوِيَةِ وَ مِنْ النَّارِ فَكَأَكَ رَقِيَّتِهِ وَ اَلْعَفْوَ عَمَّا فِى رِيقَتِهِ، فَاَنْتَ مَوْلَايَ^{٣٥} اَعْظَمُ اَمَلِهِ
وَ نَفْسَتِهِ، اَللّٰهُمَّ! وَ اَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَ سَائِلِكَ اَلْمُنِيفَةِ اَنْ تَغْفِدَنِيْ فِى هَذَا
الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَ اَسِعْهُ وَ نِعْمَةً وَ اِرْعَهُ وَ نَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةً اِلَى نَزْوِلِ
اَلْحَافِرَةِ وَ مَحَلِّ الْاٰخِرَةِ وَ مَا هِيَ اِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

وفي اليوم الثالث سنة أربع وخمسين ومائتين كانت وفاة سيدنا أبي الحسن علي بن محمد صاحب
العسكر عليه السلام وله يومئذ إحدى وأربعون سنة، وذكر ابن عياش: أنه كان مولد أبي
الحسن الثالث يوم الثاني من رجب، وذكر أيضاً: أنه كان يوم الخامس، وذكر: أنه كان يوم
العاشر مولد أبي جعفر الثاني عليه السلام، وذكر أيضاً: أن يوم الثالث عشر كان مولد أمير
المؤمنين عليه السلام في الكعبة قبل النبوة باثنتي عشرة سنة، يوم الخامس عشر منه خرج
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب، وفي هذا اليوم لخمسة أشهر من الهجرة عقد
رسول الله صلى الله عليه وآله و آله للأمير المؤمنين عليه السلام على ابنته فاطمة عليها السلام
عقد النكاح وكان فيه الإشهاد له و الأملاك، و لها يومئذ ثلث عشر سنة في بعض الروايات،
و في بعضها: كان لها تسع سنين، و روى: عشر، و روى: غير ذلك، و في هذا اليوم حوكت
ألقبة من بيت المقدس إلى الكعبة و كان الناس في صلاة العصر فتحوّلوا منها إلى البيت

الحرام، فكان بعض صلاتهم إلى بيت المقدس، وبعضها إلى ألبيت الحرام، و يستحب ليلة
التنصف من رجب أن يصلى أنتنى عشرة ركعة.

روى داود بن سرحان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: تصلى ليلة التنصف من رجب أنتنى
عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد، وسورة، فإذا فرغت من الصلاة قرأت بعد ذلك
الحمد، والمعوذتين، وسورة الإخلاص، وآية الكرسي أربع مرات.

١١، و تقول بعد ذلك:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ. أربع مرات.

١٢، ثم تقول:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِىُّ الْعَظِيمُ.

و تقول: فى ليلة سبع و عشرين مثله.

قال ابن أبى عمير و فى رواية أخرى: تقرأ بعد أنتنى عشرة ركعة الحمد، والمعوذتين
وسورة الإخلاص، و سورة الجحد سبعاً سبعاً.

١٣، و بعد ذلك تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِّنْ
الَّذُلِّ وَ كِبَرُهُ تَكْبِيرًا.

١٤، ثم تقول بعد ذلك:

اللَّهُمَّ! إِنِّى أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَ مُتَنَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَ
أَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَ ذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ
الَّتَامَاتِ كُلُّهَا أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَ أَقْضَى
لِعَهْدِكَ وَ أَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ خَيْرًا لِّى فِى الْمَعَادِ عِنْدَكَ وَ الْمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِينِى

السَّاعَةَ السَّاعَةَ كَذًّا وَكَذًّا. وتدعو بعد ذلك بما أحببت.

يوم النصف من رجب،

يُستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام.

أخبرني جماعة عن ابن قولويه عن ابن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن محمد بن أبي نصر، وقال غيره: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر تزور الحسين عليه السلام؟ فقال: في النصف من رجب وأنصف من شعبان يُستحب الفسل فيه أيضًا.

ويُستحب أن يدعو بدعاء أم داود:

وإذا أراد ذلك فليصم أليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، فإذا كان عند الزوال أغتسل، فإذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر يحسن ركوعهن وسجودهن ويكون في موضع خالي لا يشغله شاغل ولا يكلمه إنسان، فإذا فرغ من الصلاة أستقبل القبلة وقرأ الحمد مائة مرة، وسورة الإخلاص مائة مرة، وآية الكرسي عشر مرات، ثم يقرأ بذلك سورة الأنعام، وبني إسرائيل، والكهف، ولقمان، ويس، والصفات، وخم السجدة، وخم عسق، وخم الذخان، والفتح، والواقعة، والملك، ون، وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن.

١٥، فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة:

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ وَ

لَكَ الْمَجْدُ وَ لَكَ الْغَزْوَ وَ لَكَ الْفَخْرُ وَ لَكَ الْقَهْرُ وَ لَكَ النِّعْمَةُ وَ لَكَ الْعِظَمَةُ وَ
لَكَ الرَّحْمَةُ وَ لَكَ الْمَهَابَةُ وَ لَكَ السُّلْطَانُ وَ لَكَ الْبَهَاءُ وَ لَكَ الْإِمْتِنَانُ وَ لَكَ
التَّسْبِيحُ وَ لَكَ التَّقْدِيسُ وَ لَكَ التَّنْهِيلُ وَ لَكَ التَّكْبِيرُ وَ لَكَ مَا يُرَى وَ لَكَ مَا لَا
يُرَى وَ لَكَ مَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ مَا سَحَتْ الثَّرَى وَ لَكَ الْأَرْضُونَ
السُّفْلَى وَ لَكَ الْآخِرَةُ وَ الْأُولَى وَ لَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
وَالنُّعْمَاءِ. اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ رَاقِيٍّ عَلَى أَمْرِكَ
وَالْمُطَاعِ فِي سَمَوَاتِكَ وَ مَحَالِّ كَرَامَاتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ
الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ. اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِإِقَاتِكَ
وَالْمُسْتَفِيرِ الْمَعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ. اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَ
صَاحِبِ الصُّورِ الْمُنْتَظَرِ لِأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ. اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى
حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ وَ خَزَنَةِ النَّيِّرَانِ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ! اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ^{٣٧}
بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبْخَتَهُ جَنَّتِكَ. اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى أَمْنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرُّجْسِ
الْمُصَفَّاءِ مِنَ الدَّنَسِ^{٣٨} الْمُفْضَلَةِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ. اللَّهُمَّ! صَلِّ
عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَآدِرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِسْرَهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا

وَالْخَضِرِ وَذِي الْقُرْتَيْنِ وَيُوسُفَ وَالْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشُعَيْبًا وَيَحْيَىٰ وَتُورَخَ وَمَتَّى وَإِسْمَاعِيلَ وَدَانِيَالَ وَعِزْرِي
وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجَرَجِسَ وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلَقْمَنَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ^{٤٩} وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالسُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالْإِمَّةِ^{٥٠} الْهَدَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالسِّيَاحِ وَالْعُبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَّادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ
وَأَخْصَصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ
وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَرِزْقًا فَضْلًا^{٥١} وَشَرَفًا وَكَرَمًا حَتَّى تُتَبَلَّغَهُ أَعْلَىٰ دَرَجَاتِ
أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَى مَنْ
سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمِ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ
صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلَىٰ دُعَائِكَ
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَىٰ كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَىٰ جُودِكَ
وَبِرَحْمَتِكَ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ! بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ
أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا جَلِيلُ يَا مُبِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ
يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ، يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ، يَا مَنِيْعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ، يَا كَبِيرُ يَا

قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ، يَا بَرُّ يَا طَهْرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا سَاتِرُ يَا
مُحِيطُ يَا مُقَدِّرُ، يَا حَفِيطُ يَا مُجَبِّرُ يَا قَرِيبُ، يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ، يَا مُبْدِيُ يَا
مُعِيدُ يَا شَهِيدُ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ، يَا هَادِيُ يَا
مُرْسِلُ، يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطَى، يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ، يَا بَاقِي يَا وَاقِي، يَا خَلَّاقُ
يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ، يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ، يَا مَنْ يَبْدِيهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا نَفَّاعُ يَا رَوْفُ
يَا عَطُوفُ، يَا كَافِيُ يَا شَافِي، يَا مَعَاْفِيُ يَا مُكَافِي، يَا وَفَى يَا مُهْمِنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ
يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ، يَا فَرْدُ يَا وَثَرُ، يَا قُدُّوسُ يَا
نَاصِرُ، يَا مُؤْنِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا بَادِي يَا مُتَعَالِي، يَا مُصَوِّرُ يَا
مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ^{٤٢} يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ، يَا جَوَادُ يَا بَارِي، يَا بَارُ يَا سَارُ، يَا
عَدْلُ يَا فَاصِلُ، يَا دِيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ، يَا خَفِيرُ يَا مُغِيرُ^{٤٣}، يَا نَاشِرُ
يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ، يَا مُسَهِّلُ يَا مُيسِّرُ^{٤٤}، يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي، يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقَدِّرُ^{٤٥}، يَا
مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ، يَا مُغْنِيُ يَا مُقْنِي^{٤٦} يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ، يَا حَاضِرُ
يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ، يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ، يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ
بِالْمُنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ قُرْبَ قَدْنَا وَبَعْدَ فَنَائِي وَعِلْمَ السِّرِّ وَأَخْفَى، يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْيِيرُ
وَلَهُ الْمَقَادِيرُ، وَيَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرُ^{٤٧}، يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرُ، يَا مُرْسِلُ
الرِّيَّاحِ، يَا فَالِقُ الْأَصْبَاحِ، يَا بَاعِثُ الْأَرْوَاحِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ، يَا رَادَّ مَا قَدْ
فَاتَ، يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ السَّنَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ وَفَاعِلُ^{٤٨} مَا يَشَاءُ

٤٢ - يَا مُسْتَجِيبُ: ب ٤٣ - يَا مُؤْمِنُ ب و هاشم ج ٤٤ - يَا مُبَشِّرُ: هاشم ب و ج ٤٥ - يَا مُقْتَدِرُ: الف و هاشم ج
٤٦ - يَا مُقْنِي: الف و هاشم ب و ج ٤٧ - سَهَّلُ: هاشم ب و ج ٤٨ - وَيَا فَاعِلُ: ب

كَيْفَ يَسْأَلُ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ جِنِّ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِي
 الْمَوْتَى، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآرَحِمِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا
 صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
 وَآرَحِمِ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَأَنْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعْتِمَادِي
 عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُسْتَفِيقِ
 الْبَائِسِ الْمُهِنِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُفِرِّ بِذِيهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ
 الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ^{٥١} وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظَّمَتْ فَجِيعَتَهُ، دُعَاءَ
 حَرَقِ حَرَبَيْنِ ضَعِيفِ مَهِينِ بَائِسِ مُسْتَكِينِ^{٥٢} بِكَ مُسْتَجِيرٍ، اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ
 مَلِكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ^{٥٣} قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ
 هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَاللَّيْلِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالشَّعَاعِرِ
 الْعِظَامِ^{٥٤} وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ نِسَاءً وَلِإِبْرَاهِيمَ
 إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يَوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ
 أَيُّوبَ، يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَرَازِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ
 وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِعِزَّةَ عِيسَى، يَا حَافِظَ بَنَاتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَى،
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ
 عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكَفَّ عَنِّي كُلَّ حَلَقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُلِينَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتُكَفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْتِبَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي^{٥٣} وَيَحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُبْطِئَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عَتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيْلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ.

﴿١٦٤﴾، نَمَّ أَسْجَدَ عَلَى الْأَرْضِ وَعَفَّرَ خَدَيْكَ، وَقُلْ:

اللَّهُمَّ! لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَقَاقِي وَأَجْهِادِي وَتَضَرَّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ! وَأَجْتَهِدْ أَنْ تُسَخِّعَ عَيْنَاكَ لَوْ بِقَدْرِ رَأْسِ الذَّبَابَةِ دَمَوْعًا فَإِنَّ ذَلِكَ عِلَامَةُ الْإِجَابَةِ.

وفي اليوم الثامن عشر كان وفاة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي اليوم الثاني والعشرين منه كان وفاة معوية بن أبي سفيان، وفي اليوم الحادي والعشرين كانت وفاة الطاهرة فاطمة عليها السلام في قول ابن عباس،^{٥٤} وفي الثالث والعشرين طعن الحسن بن علي عليهما السلام، وفي الرابع والعشرين كان فتح خيبر على يد أمير المؤمنين عليه السلام بقلعة باب القموص وقتل مرحب، وفي الخامس والعشرين كانت وفاة أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، ورُوي: أَنَّ مَنْ صَامَهُ كَانَ كَفَّارَةً مِائَتِي سَنَةٍ، وفي اليوم السادس والعشرين كانت وفاة أبي طالب رحمة الله عليه على قول ابن عباس.

ليلة المبعث وهي ليلة سبعة وعشرين من رجب:

روى صالح بن عقبة عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: صلّ ليلة سبع وعشرين من رجب أى وقت شئت من الليل أنتنى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد، والمعوذتين، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أربع مرّات.

١٧ فاذا فرغت قلت و أنت فى مكانك أربع مرّات: ٨٧٢

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثُمَّ ادْعُ من بعد بما شئت.

رواية أخرى،

روى عن أبى جعفر محمد بن على الرضا عليهما السلام أنه قال: إن فى رجب ليلة خير مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين من رجب، فيها نُبئ رسول الله صلى الله عليه وآله فى صبيحتها، وإن للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنة. قيل له: وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعك، ثم استيقظت أى ساعة شئت من الليل قبل الزوال صليت أنتنى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد وسورة من خفاف المفصل إلى الحمد، فاذا سلّمت فى كل شفع، جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعاً، والمعوذتين سبعاً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سبعاً سبعاً، وإنا أنزلناه، و آية الكرسي سبعاً سبعاً.

١٨ وقْل بعقب ذلك هذا الدّعاء: ٨٧٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ
الذُّلِّ وَكَبْرَةُ تَكْبِيرٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عَرْكِ عَلَى اَرْكَانِ عَرْشِكَ^{٥٦}
وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْاَعْلَى
الْاَعْلَى الْاَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّمَامَاتِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَفْعَلَ بِي مَا اَنْتَ
اَهْلُهُ ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ، وَيَسْتَحَبُّ الْغَسْلُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ.

يوم السَّابِعِ والعشرين منه، فيه يُعْتَرِ رسول الله صلى الله عليه وآله.
وَيُسْتَحَبُّ صَوْمُهُ وَهُوَ اَحَدُ الْاَيَّامِ الْاَرْبَعَةِ فِي السَّنَةِ، وَيُسْتَحَبُّ اَيْضًا الْغَسْلُ فِيهِ وَالصَّلَاةُ
الْمَخْصُوصَةُ.

وروى الرِّيَّانُ بن صلت قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السَّلامَ لَمَّا كَانَ بِبَغْدَادَ يَوْمَ التَّصَفِّ
مِنْ رَجَبٍ وَيَوْمَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ مِنْهُ وَصَامَ جَمِيعَ حَشْمِهِ وَأَمَرَنَا اَنْ نَصَلِّيَ الصَّلَاةَ الَّتِي هِيَ
اَتْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ، وَسُورَةَ، فَاذَا فَرِغْتَ قَرَأْتَ الْحَمْدَ اَرْبَعًا، وَقُلْ
هُوَ اللهُ اَحَدًا اَرْبَعًا، وَالْمُعَوِّذَيْنِ اَرْبَعًا.

١٩، وقلت: ٨٧٦

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ. اَرْبَعًا. اللهُ اللهُ رَبِّى لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. اَرْبَعًا. لَا أُشْرِكُ بِرَبِّى أَحَدًا. اَرْبَعًا.

٢٠، وَيَسْتَحَبُّ اَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي هَذَا الْيَوْمِ: ٨٧٧

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَضَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَى وَتَجَاوَزَ
يَا كَرِيمُ! اللهُمَّ! وَقَدْ أَكْذَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الْأُمَالُ وَانْقَطَعَ

الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُشْرَعَةً
 وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً وَالْإِسْتِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ^{٥٨} بِكَ مُبَاحَةً، وَأَعْلَمُ
 أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِبَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدٍ إِعَانَةٍ، وَأَنْ فِي اللَّهْفِ^{٥٩} إِلَيَّ
 جُودَكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عِوَضًا عَنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي
 أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ، وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ،
 وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزَمُ إِرَادَةٍ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزَمِ إِرَادَةِ قَلْبِي،
 وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بِلَفْظِهِ أَمَلُهُ أَوْ صَارِخٍ إِلَيْكَ أَغْنَتْ صَرَخَتَهُ أَوْ
 مَلْهُوفٍ مَكْرُوبٍ فَرَجَتْ عَنْ قَلْبِهِ أَوْ مُذْنِبٍ خَاطِئٍ غَفَرَتْ لَهُ أَوْ مُعَافَى أَثِمَّتْ
 نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٍ أَذْهَبَتْ^{٦٠} غِنَاكَ إِلَيْهِ، وَلِلنَّكَ الدُّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ
 مَنَزِلَةٌ، إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
 وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبِ الْمَكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنِي بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحَرَمِ أَكْرَمْتَنِي بِهِ مِنْ بَيْنِ
 الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ! فَسَأَلْتُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ
 الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
 أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنِي مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْأَمِلِينَ فِيهِ لِإِجَابَتِكَ
 اللَّهُمَّ! وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ طَلِيلِ
 فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنِ صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ

٦٠ - أَهْدَيْتَ: هَامِش ب

٥٩ - أَتْلَهَفُ: هَامِش ب

٥٨ - وَالْإِسْتِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ: هَامِش ب

أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ! وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبَكَرَ امْتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبَالَمَنْزِلِ الْعَظِيمِ
مِنْكَ أَنْزَلْتَهُ وَضَلَّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَخْلَلْتَهُ،
اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِ صَلَوةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
يُسْرًا وَآخِثِمْنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَبَلَّغْنَا
بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ أَمَالِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ وَ سَلَّمَ. ٦١

رواية أبي القاسم الحسين بن روح رحمة الله عليه قال: تصلى في هذا اليوم أثنى عشرة
ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور وتشهد وتسلم وتجلس.

٢١ ، و تقول بين كل ركعتين:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ
الَّذِلِّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا، يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا
غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي يَا تَجَاجِي ٦٢ فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غِيَبَتِي يَا كَافِي ٦٣ فِي
وَحْدَتِي يَا أَتْسِي فِي وَحْشَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْغَافِلُ
عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ صِرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي وَأَصْفَحْ عَنْ جُرْمِي وَتَجَاوَزْ
عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَغَدَا الصُّدُوتِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

٦١ - ومن هنا إلى آخر الدعاء: غير موجودة في الف و ج ٦٢ - تَجَاجِي: الف و هاشم ج ٦٣ - يَا كَافِي:

ب: يَا كَافِي: ج

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والإخلاص والمعوذتين وقُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ. و آية الكرسي سبع مرات.

﴿٢٢﴾، ٨٧٩، ثم تقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. سبع مرات.

﴿٢٢﴾، ٨٨٠، ثم تقول سبع مرات:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا. و تدعو بما أحببت^{٦٦}

فضل: في الزيادة في أعمال رجب،

روى أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن رجباً شهر الله الأصم و
ذكر فضل صيامه و ما لصائم^{٦٦} أيامه من الثواب، ثم قال في آخره: قيل يا رسول الله! فمن لم
يقدر على هذه الصفة يصنع ما ذالينال ما وصفت؟.

﴿٢٢﴾، ٨٨١، قال بسبح الله تعالى في كل يوم من رجب إلى تمام ثلثين بهذا التسبيح مائة مرة:

سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفِيهِ التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ الْعَزَّ الْأَكْرَمِ
سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَ هُوَ لَهُ أَهْلٌ.

و روى سلمان الفارسي رحمه الله عليه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في
آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان! أنت منا أهل
البيت، أفلا أحدنك؟ قلت: بلى! فذاك أبي و أمي يا رسول الله! قال: يا سلمان! ما من مؤمن و
لامؤمنة صلى في هذا الشهر ثلثين ركعة و هو شهر رجب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

مرة، و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِلَّا مَحَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فِي صَفَرِهِ وَ كَبِيرِهِ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَ كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَى أَلْسِنَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَ رَفَعَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَمَلٌ شَهِيدٌ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ، وَ كُتِبَ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ يَصُومُهُ مِنْهُ عِبَادَةٌ سَنَةٌ، وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ فَإِنْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ أَنْجَاهُ اللَّهُ عِزَّ وَ جَلَّ مِنَ النَّارِ، وَأَوْجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ يَا سُلْمَانَ! أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَذِهِ عَلَامَةٌ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الْمُنَافِقِينَ لِأَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَصِلُونَ ذَلِكَ قَالَ سُلْمَانُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبَرَنِي كَيْفَ أَصَلِّي هَذِهِ الثَّلَاثِينَ رَكْعَةً، وَ مَتَى أَصَلِّيَهَا؟ قَالَ: يَا سُلْمَانُ! تَصَلِّي فِي أَوَّلِهِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٢٥ ، فَإِذَا سَلِمْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ وَ قُلْتَ: ٦٧

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْخَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَسْبُ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ! لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ أَمْسَحْ بِهَا وَجْهَكَ.

وَ صَلِّ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ٦٨، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٢٦ ، فَإِذَا سَلِمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قُلْ: ٦٨

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْخَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَسْبُ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ

صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. ثُمَّ أَمْسَحَ بِهَا وَجْهَكَ.

وصل في آخر الشهر عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

﴿٢٧﴾ ، فَإِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ أَمْسَحَ بِهَا وَجْهَكَ وَاسْلُ ٦٩ حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك، ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض، ويكتب لك بكل ركعة ألف ألف ركعة ويكتب لك برآة من النار وجواز على الصراط. قال سلمان رضي الله عنه: فلما فرغ النبي عليه السلام من الحديث خررتُ ساجداً أبكى شكر الله تعالى لما سمعتُ هذا الحديث. و روى إبراهيم بن هاشم القمي قال: توفي على بن محمد أبو الحسن صاحب العسكر عليه السلام يوم الاثنين لثلاث خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين غير أنه قال: ولد أبو الحسن على بن محمد صاحب العسكر عليه السلام يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة مضت ٧٠ من رجب سنة أربع عشرة ومائتين.

وروى عن عتاب ٧١ بن أسيد أنه قال: ولد أمير المؤمنين على ابن أبي طالب عليه السلام بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب، وللتبى عليه السلام نمان و عشرون سنة قبل النبوة باثنتي عشرة سنة.

و روى وهب بن وهب عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من صام أيام أبيض من

رجب، كتب الله تعالى له بكل يوم صوم سنة وقيامها و وقف يوم القيامة موقف الآمنين.
و روى الحسين بن راشد قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام غير هذه الأعياد شئ؟ قال:
نعم! أشرفها وأكملها أليوم الذى بُعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قلت: فأى يوم
هو؟ قال: إن الأيام تدور، وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب، قال: قلت: فما نفع فيه؟
قال: تصوم وتكثر الصلاة على محمد وآله عليهم السلام.

وروى إسحق بن عبد الله العلوى العريضى قال: اختلف أبى وعمومتى فى الأربعة الأيام^{٧٢}
تصام فى السنة فركبوا إلى مولانا أبى الحسن على بن محمد عليه السلام وهو مقيم بصربا
قبل مصيره إلى سر من رأى، فقالوا جئناك يا سيدنا لأمر اختلفنا فيه، فقال: نعم! جئتم
تسألونى عن الأيام التى تصام فى السنة فقالوا: ما جئناك إلا لهذا، فقال عليه السلام: أليوم
السابع عشر من ربيع الأول، وهو أليوم الذى ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، وأليوم
السابع والعشرون من رجب، وهو أليوم الذى بعث الله فيه رسول الله صلى الله عليه وآله،
وأليوم الخامس والعشرون من ذى القعدة، وهو أليوم الذى دُجيت فيه الأرض^{٧٣} واستوت^{٧٤}
سفينة نوح على الجودي، فمن صام ذلك أليوم كان كفارة سبعين سنة، وأليوم الثامن عشر
من ذى الحجة وهو يوم الغدير يوم نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليًّا أمير
المؤمنين علماً، ومن صام ذلك أليوم كان كفارة ستين عاماً.

و روى محمد بن سليمان الذيلعى قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة
الإسلام متممًا بالعمرة إلى الحج فأعانه الله تعالى على عمرته وعلى حجه ثم أتى المدينة
فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم أتى أباك يعنى أمير المؤمنين عليه السلام^{٧٥}
عارفًا بحقه يعلم أنه حجة الله على خلقه وبابه الذى يؤتى منه فسلم عليه، ثم أتى أبا عبد الله
عليه السلام يعنى الحسين فسلم عليه، ثم أتى بغداد وسلم على أبى الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام، ثم أنصرف إلى بلاده،^{٧٦} فلما كان فى وقت الحج رزقه الله تعالى ما يحج به

٧٢ - أيام: ج ٧٣ - الأرض من تحت الكعبة: ب ٧٤ - واستقرت: هامش ب ٧٥ - عليًّا: الف ٧٦ - بلده: ب

فأيما أفضل لهذا الذي قد حجَّ حجة الإسلام يرجع فيحجَّ أيضاً أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى عليهما السلام فيسلم عليه؟ قال: بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام، وليكن ذلك في رجب. وروى الحسن بن سيف مثله إلى آخره، وزاد فيه: ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإن علينا وعلينا من السلطان شناعة.

زيارته

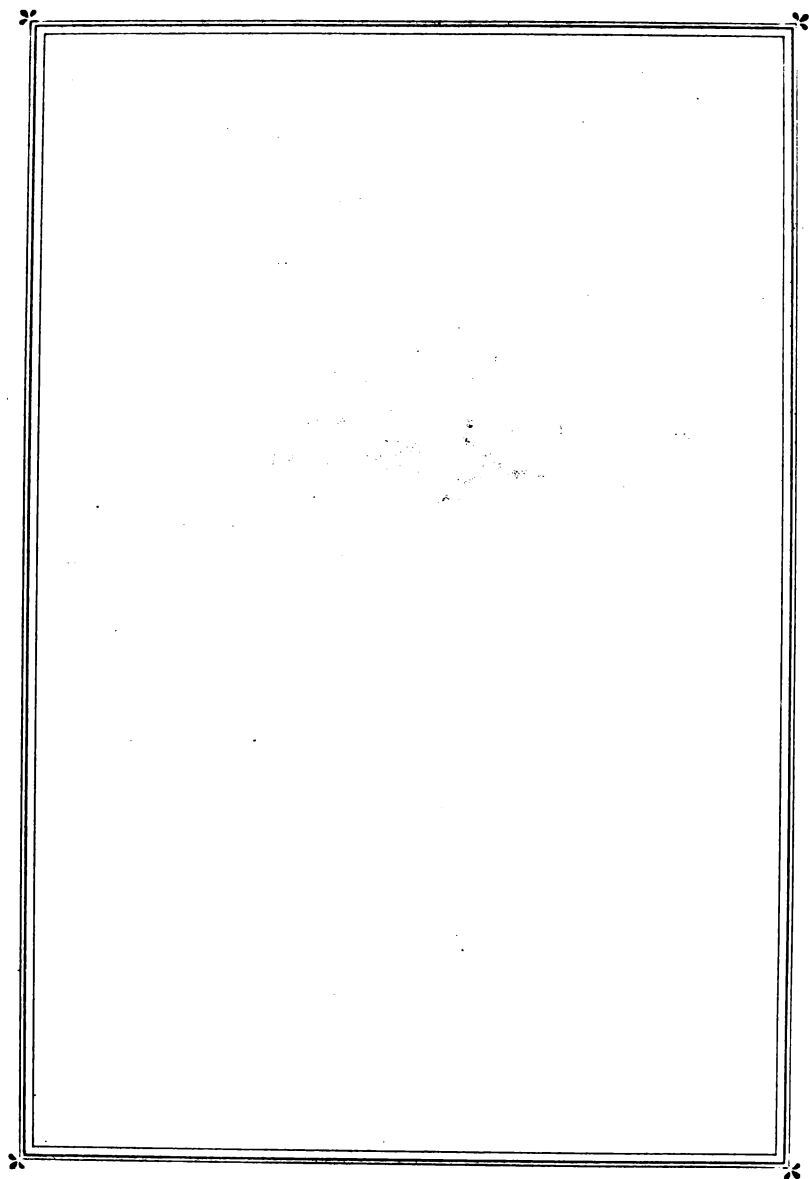
رواه ابن عيَّاش قال ابن عيَّاش: حدثني خير^{٧٧} بن عبد الله عن مولاة بعني أبا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قال: زُرَّأى المشاهد كنت بحضرتها في رجب.

٧٨. تقول إذا دخلت:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجَبِ، اللَّهُمَّ! فَكَمَا أَشْهَدْنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحْلَتَيْنِ عَنْ وَرْدِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ وَالْخُلْدِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّي قَصَدْتُكُمْ وَأَعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي وَهِيَ فَكَأَكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْفَرَارِ مَعَ تَبِيعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَعَمْ عَفَى الدَّارِ، أَنَا سَأَلْتُكُمْ وَأَمَلْتُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ التَّفْوِيزُ وَعَلَيْكُمْ التَّفْوِيزُ، فَبِكُمْ يُجَبَّرُ الْمَهِيضُ وَيُسْفَى الْمَرِيضُ وَمَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ، إِنِّي بِسِرُّكُمْ مُؤْمِنٌ^{٧٨} وَلَقَوْلُكُمْ مُسْلِمٌ وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُفْسِمٌ فِي

رَجَعِي بِحَوَائِجِي وَقَضَائِيهَا وَإِنْجَاحِيهَا وَإِبْرَاجِيهَا^{٧٩} وَشَوْوَنِي لَدَيْكُمْ
وَصَلَاحِيهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَعٍ وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودَعٌ، يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ
الْمَرْجِعَ وَسَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَى
جَنَابِ مُنْزَعٍ وَخَفْضِ مُوسَعٍ وَدَعَا وَمَهْلٍ إِلَى خَيْرِ الْأَجَلِ وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي
النَّعِيمِ الْأَزَلِّ وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبِلِ^{٨٠} وَدَوَامِ الْأَكْلِ وَشُرْبِ الرِّيحِ وَالسَّلْسَلِ^{٨١} وَعَلَّ
وَنَهَلَ، لَا سَأَمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلَ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى
حَضْرَتِكُمْ وَالْفَوْزِ فِي كَرِّتِكُمْ وَالْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

شَعْبِكَ



شعبان

روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن حزم الأزدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة، ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة، ومن صام ثلثة أيام زار الله في عرشه في جنته في كل يوم.

وروى أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: من صام شعبان كان طهوراً له من كل زلة ووصمة وبا درة، قال: قلت له: وما الوصمة؟ قال: اليمين في المعصية والتذر في المعصية، قلت: فما البادرة؟ قال: اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها.

وروى صفوان بن مهران الجمال قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: حُثَّ من في ناحيتك على صوم شعبان، فقلت: جعلت فداك، ترى فيها شيئاً؟ قال: نعم! إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً فنادى في المدينة: يا أهل يثرب إني رسول الله إليكم، ألا إن شعبان شهرى فرحم الله من أعاننى على شهرى، ثم قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: ما فاتنى صوم شعبان منذ سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وآله ينادى في شعبان، فلن يفوتنى أيام حياتى صوم شعبان إن شاء الله تعالى، ثم كان عليه السلام يقول: صوم شهرين متتابعين توبة من الله.

وروى إسماعيل بن عبد الخالق قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجرى ذكر صوم شعبان، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن في فضل صوم شعبان كذا وكذا، حتى إن الرجل ليرتكب الذم^٢ الحرام فيغفرله.

وروى أبو الصباح الكناني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صوم شعبان ورمضان توبة من الله تعالى.

وروى عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان ورمضان يصلهما، وكان يقول: هما شهر الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب، اليوم الثالث فيه ولد الحسين بن علي عليهما السلام، خرج إلى القاسم بن العلاء ألهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه.

١ - وأدع فيه بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ
وِلَادَتِهِ، بِكَتْمِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَمَّا بَطَأَ لَابِتَتِهَا قَتِيلَ الْعَبْرَةِ
وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمُعْوَضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنْ الْأَنْمَةِ مِنْ نَسْلِهِ
وَالشَّفَاءِ فِي تَرْبِيَتِهِ وَالْفَوْزِ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ عِزَّتِهِ بَعْدَ قَاتِلِهِمْ وَعَيْبَتِهِ
حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَيَتَارُوا النَّارَ وَيَرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ! فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوْسَلُّ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ
مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِيهِ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى

مَحَلَّ رَمْسِهِ، اللَّهُمَّ! فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِزِّرْهُ وَأَخْشِرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّثْنَا مَعَهُ دَارَ
الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ.

اللَّهُمَّ! وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرَمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَأَرْزُقْنَا مَرَاتِقَهُ وَسَابِقَتَهُ^٢ وَاجْعَلْنَا
مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ
أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَالْحَجَجِ عَلَى جَمِيعِ
النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ! وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ
الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَادَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ
تُرْبَتَهُ وَنَتَنَظَّرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٢٨٧ - ثم تدعوا بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم

كوثر:

اللَّهُمَّ! مُتَعَالَى الْمَكَانِ عَظِيمِ الْجَبَرُوتِ شَدِيدِ الْمِحَالِ غَنَى عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضُ
الْكِبَرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النُّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلَاءِ
قَرِيبٌ إِذَا دُعِيََتْ مُحِيطٌ بِمَا خُلِقَتْ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَى مَا
أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ، أَذْغُوكَ
مُحْتَاجًا وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَفْرَغُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَأُبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأَسْتَعِينُ
بِكَ ضَعِيفًا وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا، أَحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ غَرُّوْنَا وَخَدَعُونَا
وَخَذَلُونَا وَعَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا، وَنَحْنُ عِثْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٢ - مُسَابِقَتُهُ: هَامِش ب

٣ - مَذْكُورُ الْف: هَامِش ب و ج

٤ - مَشْكُورُ: هَامِش ج

٥ - وَلَدُ: هَامِش ب

الَّذِي أَصْطَفَيْتُهُ بِالرُّسَالَةِ وَأَنْتَمَّنْتُهُ عَلَى وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ !

قال ابن عباس: سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، يقول: سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يدعو به في هذا اليوم، وقال: هو من أدعية اليوم الثالث من شعبان وهو مولد
الحسين عليه السلام.

ما يقال في كل يوم منه،^٧

روى محمد بن يحيى الططار عن أحمد بن محمد السيار عن العباس بن مجاهد
عن أبيه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي
ليلة النصف منه ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرُّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ
وَمُعَدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ
فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ بِأَمْنٍ مَنْ رَكِبَهَا وَيَفْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقُ وَالْمُتَأَخِّرُ
عَنْهُمْ زَاهِقُ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ
وَعِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَلَحَقًا مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءٌ وَقَضَاءٌ
يَحُولُ مِنْكَ وَقُوَّةٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ

الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجِبَتْ حُقُوقُهُمْ وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَلَا يَبْتَهِمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَأَرْزُقْنِي مَوَاسَاةً مَنْ قُتِرْتُ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَعَتْ عَلَى مِنْ فَضْلِكَ وَتَشَرَّتْ عَلَى مِنْ عَذْلِكَ وَأُحْيِنِي^٨ تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَذْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَيَنَامُهُ فِي لَيْلِيهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوعًا لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ، اللَّهُمَّ! فَأَعِنَّا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ! وَأَجْعَلْهُ لِي شَفِيعًا مُشَفَّعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهِيغًا وَأَجْعَلْنِي لَهُ مُتَبِعًا حَتَّى الْفَاءُ^٩ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَنِّي رَاضِيًا وَعَنْ دُنُوبِي غَاضِيًا قَدْ أَوْجِبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرَّضْوَانِ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأُخْيَارِ.

٨- وروى محمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في كل يوم

من شعبان سبعين مرة:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. كتبه الله تعالى في أَلْفِ أَلَمِينَ. قلت: وما أَلْفُ أَلَمِينَ؟ قال: قاع بين بدي العرش، فيه أنهار تطرّد فيه من أَلْفِ دُحَانِ عَدَدِ النَّجُومِ:

ليلة النصف من شعبان،

أفضل الأعمال فيها زيارة أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام، روى خدّاش عن

أبى عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام ثلث سنين متوالياتٍ لا يفصل بينهما في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ألبتة، وروى محمد بن مارد التميمي قال: قال لنا أبو جعفر عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول، فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه، وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليهما السلام قال: من أحب أن يضافحه مائة ألف وعشرون ألف نبي، فليزر قبر الحسين عليهما السلام في نصف شعبان، فإن أرواح النبيين يستأذن الله تعالى في زيارته فيؤذن لهم، وروى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق لأعلى: زاترى الحسين! أرجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على ربكم و محمد نبيكم.

صلاة ليلة النصف من شعبان،

روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ورواه عنهما ثلثون رجلاً ممن يوثق به قالوا: إذا كان ليلة النصف من شعبان، فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد مائة مرة.

٥٠، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ! إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، اللَّهُمَّ! لَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُجْهِدْ بِلَايَتِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ تَنَازُوكُ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

صلاة أخرى في هذا الليلة :

روى أبو يحيى عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سئل أبا القاسم عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر، فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بئنه، فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها، فإنها ليلة ألى الله عز وجل على نفسه لا يرد سائلاً فيها ما لم يسأل الله معصية وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبيينا عليه السلام، فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله فإنه من سيح الله تعالى فيها مائة مرة، وحمد مائة مرة وكبره مائة مرة، غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما أتمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه وتفضل على عباده، قال أبو يحيى: فقلت: لسيدنا الصادق عليه السلام، وأنى شيء أفضل الأدعية؟ فقال: إذا أنت صليت عشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد مرة، وسورة الجحد وهي: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وأقرأ في الركعة الثانية الحمد، وسورة التوحيد وهي: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فإذا سلمت قلت: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَتِلْكَ مِائَةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَتِلْكَ مِائَةً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَتِلْكَ مِائَةً.

﴿٦٨١﴾ ، ثم قل:

يَا مَنْ إِلَهِي مُلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَمَّاتِ وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِي الْعِلْمَاتِ، يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ! وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصْرَفُ الْخَطَرَاتِ، يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أُمْتُ إِلَيْكَ يَا إِلَهَ الْإِنْسَانِ، فَإِلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِغَاثَتَهُ فَأَقْلَنْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ

عَنْ سَالِفِ خَطِيبِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ دُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي
سِتْرِ عِيُوبِي، اللَّهُمَّ! فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَأَخْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ
وَعَفْوِكَ وَتَعَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَائِعِ كَرَامَتِكَ^{١١} وَأَجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَاكَ
الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَأَخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعَدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنْ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ، وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنِعَمُ
وَفَارَ فَغَنَمُ، وَأَكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ، وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ
طَاعَتَكَ وَمَا يَقْرُبُنِي مِنْكَ وَبُزْلَفُنِي عِنْدَكَ، سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ
يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَى كَرَمِكَ يَعْوَلُ الْمُسْتَغِيثُ النَّائِبُ، أَذْبَتْ عِبَادَكَ بِالتَّكْرُمِ وَأَنْتَ
أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ! فَلَا تَحْرِمْنِي
مَارْجُوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤْسِسْنِي مِنْ سَائِعِ نِعَمِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَأَجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ، رَبِّ! إِنْ لَمْ أَكُنْ
مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا
أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلَّقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ فَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ! وَأَخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسْمِكَ،
وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْسِبُ عَلَى الْخَلْقِ وَيُضَيِّقُ
عَلَى الرِّزْقِ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأُنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَاكَ، وَأَسْعُدْ بِسَائِعِ
نِعْمَاتِكَ، فَقَدْ لَذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَأَسْتَعِذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ

وَيَجْلِبِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنْزِلْ مَا أَلْتَمَسْتُ مِنْكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ لَا يَشِيءُ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ.

ثم تسجد وتقول عشرين مرة: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! سبع مرات، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سبع مرات، مَا شَاءَ اللَّهُ عشر مرات، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عشر مرات، ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَكَ، فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُ بِهَا بَعْدَ الْفَطْرِ لَبَلَّغَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ.

وتقول: ٧٨٣

إِلَهِي تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصِّدَكَ فِيهَا الْقَاصِدُونَ وَأَمْلَ فَضْلَكَ وَمَعْرِوْفَكَ أَطْلَابُونَ، وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتُ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ، وَهَا أَنَا ذَا عِبِيدِكَ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ الْمُؤْمِلُ فَضْلَكَ وَمَعْرِوْفَكَ، فَإِنْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَى بِطُولِكَ وَمَعْرِوْفِكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ.

فإذا صليت صلاة الليل فصل ركعتين.

٨٣٣ وأدع بهذا الدعاء، فقل.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الثُّبُورَةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، وَأَعْظِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي

فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ وَأَوْصِيَائِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يَا
مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَمُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ الرَّائِغِينَ وَنَيْلِ الْطَالِبِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضَىٰ وَلِحَقِّهِمْ
قَضَاءً، اللَّهُمَّ أَغْمِرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَسَّاةً مِنْ
قُتِرَتْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَىٰ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْفَضْلِ وَارِغُ
الْعَدْلِ ١٢ لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ.

٨١٢، نَمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُو رَازِقُ الْخَيْرِ وَكَاشِفُ السُّوءِ الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ
الرَّقِيعِ وَالِدُ عَائِ السَّمِيعِ، أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِجَابَةِ وَحُسْنِ الْإِسَاءَةِ وَالتَّوْبَةِ وَ
الْأَوْبَةِ وَخَيْرِ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، فَإِنَّكَ ١٣ بِحَالِي زَعِيمٌ
عَلِيمٌ ١٤ وَبِي رَحِيمٌ أَمُنُّ عَلَىٰ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْنِي
مِنْ الْوَارِثِينَ وَفِي جَوَارِكَ مِنَ الْأَلْيَسِينَ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَ مَحَلِّ الْأَخْبَارِ.

٨١٥، نَمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ قُلْ:

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدِيَ ١٥ لَهُ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ
الدَّائِبِ الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقُ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ عَالِمُ كُلِّ
شَيْءٍ يَغَيِّرُ تَعْلِيمِ السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ لِلْمَرَّةِ فِي وَهْمِهِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبِلَاتِكَ الْقَدِيمِ وَنَعْمَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَائِكَ وَأَحِبَّائِكَ، وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ.

﴿١١﴾، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ قُلْ:

يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَ مُبْتَدِي النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا! وَيَا مَنْ مَفْرَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَ تَوَكُّلُهُمْ عَلَيْهِ أَمَرَتْ بِالْدُّعَاءِ وَ ضَمِنَتْ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ فَرِّجْ هَمِّي وَ غَمِّي وَ اذْفِئ بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ اَنْتَظِرْ أَمْرِي أَنْظِرْ إِلَى نَظَرَةٍ رَجِيمَةٍ مِنْ نَظَرَاتِكَ وَ أَحْسِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا مَسْتَوْرًا، وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ لِي جَذَلًا وَ سُرُورًا وَ أَقْدِرْ وَلَا تُفَقِّرْ^{١٧} فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَ قَاتِنِي حَتَّى الْفَاقَ مِنَ الْعَيْشِ سَيِّئًا وَ إِلَى الْآخِرَةِ قَرِيمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

﴿١٢﴾، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَ قُلْ بَعْدَهُمَا قَبْلَ قِيَامِكَ إِلَى الْوُتْرِ:

اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّقْعِ وَالْوُتْرِ وَ اللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ وَالْمَحْتُومِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ أَجْزِلُ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تُبَدِّلِ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرَّشْدِ عَمِي، وَ أَخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَ مَسْئُولٍ!

﴿١٣﴾، ثُمَّ قُمْ وَ أَوْتِرْ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ دُعَاءِ الْوُتْرِ وَأَنْتَ قَائِمٌ فَقُلْ قَبْلَ الرَّكْعَةِ:

اللَّهُمَّ! يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَ سَرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ، يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي

الشَّدَائِدِ الْمُتَكَلِّمِ نِيَّ الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّارِقِينَ، كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِسِدِّئِي وَرَخَائِي،
 اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتْ أَلْحُجُّبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ الْعَرْشَ
 مِنْ بَهَاءٍ كَمَا لَكَ وَبِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ
 مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ أَضْرِبْ بَسِيْنِي وَبَسِيْنَ
 أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ، يَا مَنْ لَا تَخْرُقُ قُدْرَتُهُ عَوَاصِفُ الرِّيحِ
 وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاقِرُ الْأَصْفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرَّمَاكِ، يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ! يَا عَلِيَّ^{١٨}
 الْعَرْشِ أَكْثِفْ ضَرْبِي يَا كَاشِفَ ضَرْبِ أَيُّوبَ، وَأَضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوَاقِرِهِ
 وَتَسْرِئِي إِلَيَّ طَوَارِقَهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكِ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَائِكِ^{١٩} وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي
 يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ! وَأَغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا^{٢٠} غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيُّدُنَا
 الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ!
 يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ! يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ! يَا مَنْ نَجَّى
 مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ الْمُسْتَهْزِئِينَ!

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِ نَاهَذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ^{٢١} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 يَذْأَبُ^{٢٢} نَفْسُهُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَى سِنِيهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَقْبُولِينَ
 أَعْمَالُهُمُ الْبَالِغِينَ أَمَانَهُمْ وَالْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ أَجَالَهُمْ وَأَنْ تُدْرِكَ بِسَى صِيَامِ

٢١ - رَسُولُكَ: ب

٢٠ - يَا غَالِبُ: الف

١٩ - مِنْ وَوَاقِيكِ: الف

٢٢ - يَذْأَبُ: الف و هاشم ج

الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرِ الصَّيَّامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالْتِمَامِ، وَأَسْلَخُهُ^{٢٣} عَنِّي بِاسْتِلاخِي
 مِنَ الْأَنَامِ فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو اعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمُوَالَاةٍ أَوْلِيَاكَ الْكِرَامِ
 أَهْلِ الْقَضَى وَالْإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامِ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَحَجَّجَ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ
 الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ! وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
 وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِيرِ الْعِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ وَالْإِعَادَةَ
 مِنْ بَلَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ^{٢٤} الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ الرُّعَاةِ الدُّعَاةِ، وَلَا تَجْعَلْ
 حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ بِلَاوَتِهِ، وَأَجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلاة أخرى في هذا الليلة:

روى عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان عن ألباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله: من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة وقرأ في كل ركعة الْحَمْدَ مَرَّةً، وَ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَمِتْ حَتَّى يَرَى مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ يُرَى لَهُ.

صلاة أخرى في هذا الليلة:

روى محمد بن صدقة الغنبري قال: حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال:
 الصَّلَاةُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 مَائَتِينَ وَخَمْسِينَ مَرَّةً، ثُمَّ تَجْلِسُ وَتَتَشَهَّدُ وَتَسْلِمُ.

٢٤ - وَالْيَ مُحَمَّدٌ: الف

٢٣ - وَأَسْلَخَهَا: الف، وَأَسْلَخْتُهَا: ب و هاش ج

﴿١٤﴾ ، و تدعو بعد التسليم فتقول:

اللَّهُمَّ! إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ، رَبِّ لَا تُبَدِّلْ أَسْمِي،
وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي! رَبِّ لَا تُجْهِدْ^{٢٥} بِلَايِي اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ^{٢٦}
وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ تَنَازُؤُكَ وَلَا أَحْصَى مِذْحَتَكَ وَلَا أَلْتَنَاءُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَنَيْتَ
عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، رَبِّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ
بِي كَذَا وَكَذَا. وتسال حاجتك إن شاء الله.

صلاة أخرى فيها،

روى على بن الحسن بن فضال عن أبيه قال: سألت أبا الحسن على بن موسى الرضا
عليهما السلام عن ليلة النصف من شعبان قال: هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر
فيها الذنوب الكبار. قلت: فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي؟ قال: ليس فيها شيء
موظف، ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليه
السلام وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار والدعاء فإن أبي عليه السلام كان يقول:
الدعاء فيها مستجاب.

قلت: إن الناس يقولون: إنها ليلة الصكاك، فقال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان.

صلاة أخرى في هذا الليلة:

روى الثعلوكبري بإسناده عن سالم مولى أبي حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و

٢٦ - بِرَحْمَتِكَ مِنْ عِقَابِكَ: هاشم ب و ج و بخط ابن إدريس

٢٥ - لَا تُجْهِدْ: ب و ج

آله: من تطهر ليلة النصف من شعبان فأحسن الطهر و لبس ثوبين نظيفين، ثم خرج إلى مصلاه فصلّى العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ في أول ركعة **الْحَمْدُ** وثلاث آيات من أول البقرة، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخرها، ثم يقرأ في الركعة الثانية **الْحَمْدُ لِلَّهِ**، و **قُلْ** **أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** سبع مرات، و **قُلْ** **أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** سبع مرات و **قُلْ** **هُوَ اللَّهُ** أحد سبع مرات. ثم يسلم ثم يصلي بعدها أربع ركعات، يقرأ في أول ركعة يس، وفي الثانية حم الدخان، وفي الثالثة ألم السجدة، وفي الرابعة **تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ**، ثم يصلي بعدها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة **قُلْ** **هُوَ اللَّهُ** أحد عشر مرات، والحمد مرة واحدة قضى الله تعالى له ثلاث حوائج إما في عاجل الدنيا أو في أجل الآخرة، ثم إن سأل أن يراني من ليلته رآني.

سلاة أخرى في هذا الليلة :

مروية عن عائشة، روى الحسن البصري عن عائشة قالت في حديث طويل في ليلة النصف من شعبان إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: في هذه الليلة هبط على حبيبي جبرئيل عليه السلام فقال لي: يا محمد! مر أمّتك إذا كان ليلة النصف من شعبان أن يصلي أحدهم عشر ركعات، في كل ركعة يتلو فاتحة الكتاب مرة، و **قُلْ** **هُوَ اللَّهُ** أحد عشر مرات.

١٥، ثم سجد فقال في سجوده:

اللَّهُمَّ! لَكَ سَجْدَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَبَيَاضِي يَا عَظِيمَ كُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ.

فإنه من فعل ذلك محا الله تعالى عنه أثنين و سبعين ألف سيئة و كتب له من الحسنات مثلها و محا الله عن والديه سبعين ألف سيئة.

رواية أخرى عنها ،

قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندي في ليلة آتني كان ^{٢٧} عندي فيها، فانسَلَّ

من لحافى فانتبهت، فدخلنى ما يدخل النساء من الفيرة فظننت أنه فى بعض حجر نساءه
فإذا أنا به كالقوب الساقط على وجه الأرض ساجداً على أطراف أصابع قدميه .

﴿١٦﴾ ، وهو يقول:

أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ فَقِيرًا خَائِفًا مُسْتَجِيرًا فَلَا تُبَدِّلْ أَسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تَجْهَدْ
بَلَائِي وَاعْفِرْ لِي . ثم رفع رأسه وسجد الثانية .

﴿١٧﴾ ، فسمعه يقول:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَأَمِنْ بِكَ قُودِي ، هَذِهِ يَدَايَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، يَا
عَظِيمُ تُرْجِئِي بِكَ كُلَّ عَظِيمٍ اعْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ .
ثم رفع رأسه وسجد الثالثة

﴿١٨﴾ ، فسمعه يقول:

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .
ثم رفع رأسه وسجد الرابعة .

﴿١٩﴾ ، فقال:

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَتَشَعَّبَتْ^{٢٨} بِهِ
الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُخِلَّلَ عَلَى غَضَبِكَ أَوْ تُنَزَلَ عَلَى
سَخَطِكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَجَمِيعِ

سَخَطِكَ، لَكَ أَلْعَتَبِيْ فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

قالت عائشة: فلما رأيت ذلك منه تركته وأنصرفت نحو المنزل فأخذني نفس عالي، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتبعني فقال يا عائشة! ما هذا النفس العالي؟ قالت: قلت: كنت عندك يا رسول الله! فقال: أتدريين أي ليلة هذه؟ هذه ليلة النصف من شعبان، فيها تنسخ الأعمال وتقسم الأرزاق وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم أو مدمن مسكر أو مصرّ على ذنب أو شاعر أو كاهن.

رواية أخرى عنها،

روى حماد بن عيسى عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما كان ليلة النصف من شعبان، كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة فلما أنتصف الليل قام رسول الله صلى الله عليه وآله عن فراشها، فلما أنتهت وجدت رسول الله قد قام عن فراشها فدخلها ما يتداخل النساء وظنت أنه قد قام إلى بعض نسائه فقامت وتلففت بشملتها وأيم الله ما كان قرأ ولا كتاباً ولا قطناً ولكن كان سداً شعراً ولحمته أوبار الإبل، فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فيبناهي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ساجداً كتب متلبط على وجه الأرض فدنت منه قريباً فسمعتة في سجوده.

وهو يقول:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَأَمِنْ بِكَ فُؤَادِي، هَذِهِ يَدَايِ وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي
يَا عَظِيمُ تُرْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ أَغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ
الْعَظِيمُ.

ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً.

﴿٢١﴾. فسمعته يقول:

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَأَنْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ
وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ فُجَاءَةٍ تَقْمِيتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ
زَوَالِ نِعْمَتِكَ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا نَقِيًّا نَقِيًّا وَمِنْ الشَّرِكِ بَرِيئًا لَا كَافِرًا وَلَا شَقِيًّا.

﴿٢٢﴾. ثُمَّ عَفَّرَ خَدَيْهِ فِي التُّرَابِ فَقَالَ:

عَفَّرْتُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَحَقُّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

فلَمَّا هَمَّ رسول الله صلى الله عليه وآله بالانصراف، هرولت إلى فراشها فأَتَى رسول الله
صلى الله عليه وآله فراشها فإذا لها نفس عالى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما هذا
النفْسُ العَالِي؟ أما تعلمين أى ليلة هذه؟ هذه ليلة أَلْتَصِفُ مِنْ شِعْبَانٍ، فِيهَا تُقَسِّمُ الْأَرْزَاقَ
وَفِيهَا تُكْتُبُ الْأَجَالَ وَفِيهَا يَكْتُبُ وَفَدَ الْحَاجِّ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيَغْفِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَنْ خَلَقَهُ
أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مَعْزَى كَلْبٍ وَيَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَتُهُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بِمَكَّةَ
وَمِمَّا يَسْتَحِبُّ مِنَ الْأَدْعِيَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وُلِدَ الْحَجَّةُ^{٢٩} الصَّالِحُ صَاحِبُ
الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿٢٣﴾. وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا بِهَذَا الدَّعَاءِ:

اَللّهُمَّ اِيْحَقْ لِيْلَتِنَا وَمَوْلِدَهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودَهَا الَّتِي قَرَنْتَ^{٣٠} إِلَى فَضْلِهَا
فَضْلَكَ^{٣١} فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدَلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقَّبَ لِأَسَاتِكَ
تُورِكَ الْمَتَالِقُ وَضِيَاوُكَ الْمَشْرِقُ وَالْعِلْمُ التُّورُ فِي طُحْيَاءِ الدِّيَسْجُورِ الْغَائِبُ
الْمُسْتَوْرُ جَلُّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمُ مَحْتَدُهُ وَالْمَلَائِكَةُ شُهَدَاؤُهُ وَاللَّهُ تَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا أَنْ مِيعَادُهُ

وَالْمَلَائِكَةُ أُمْدَادُهُ، سَيَفُ اللَّهُ الَّذِي لَا يَنْبُو وَنُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُو وَذُو الْحِلْمِ الَّذِي لَا يَصْبُو مَذَارُ^{٣٢} الدَّهْرِ وَتَوَامِيسُ الْعَصْرِ وَوَلَاةُ الْأَمْرِ وَالْمُنْزَلُ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَزِلُ^{٣٣} فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَرَاجِمُهُ وَحِيَهُ وَوَلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، اللَّهُمَّ! فَصِّلْ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَاتِمِهِمُ الْمُسْتَوْرَ عَنْ عَوَالِمِهِمْ^{٣٤} وَأَذْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَقْرِنْ ثَارَنَا بِثَارِهِ وَآكُتِبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَّائِهِ وَأُحْيِنَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ وَمِنْ أَلْسُوَةِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ^{٣٥} خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ^{٣٦} وَعِزَّتِهِ النَّاطِقِينَ، وَالْعَنَ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ وَأَحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ^{٣٧}!

روى إسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: عَلِمَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا^{٣٨}

أَدْعُو بِهِ لَيْلَةَ التَّصَفِّ مِنْ شَعْبَانَ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْجَلَالُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ أَلَمْنُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدًا! يَا أَحَدًا! يَا صَدَدًا! يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدًا! صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَآكْفِنِي مَا أَهْمَنِي وَأَقْضِ دِينِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي

٣٢- أَمْرَارُ: هَاشِمِي ٣٣- يَنْتَزِلُ: ج. وَهَاشِمِي ٣٤- أَغْنَاهُمْ: هَاشِمِي ٣٥- وَصَلَّوْا عَلَيْهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ:

الف. وَهَاشِمِي ٣٦- الظَّالِمِينَ: الف. ٣٧- يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: الف.

فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَائِلِينَ النَّاطِقِينَ: وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَأَبْنُ نَيْبِكَ اعْتَمَدْتُ، وَلَكَ رَجَوْتُ
فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

دَعَاءُ آخَرٍ وَهُوَ دَعَاءُ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٥- رَوَى أَنْ كَمِيلَ بْنِ زِيَادٍ التَّخَعَّى رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاجِدًا يَدْعُو
بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ
شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ
شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ
الَّذِي غَلَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبَوْجْهِكَ الْبَاقِيَ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِاسْمَانِكَ الَّتِي
غَلَبَتْ^{٣٨} أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ! يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ! وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهَيْكُ الْعِصَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحْسِبُ الدَّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَغْفِرُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ
 أَنْ تُدِينَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اللَّهُمَّ! إِنِّي
 أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ
 رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا، اللَّهُمَّ! وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسْتَدْتُ
 فَاقَتَهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ وَعَظَّمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ، اللَّهُمَّ! عَظَّمَ
 سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُوكُ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَعَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ
 قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكْمَتِكَ، اللَّهُمَّ! لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي
 سَافِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ
 وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ إِلَيَّ وَمَنْكَ عَلَيَّ،
 اللَّهُمَّ مَوْلَايَ! كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَرَرْتُهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَنْتُهُ وَكَمْ مِنْ عِنَابٍ
 وَقَبْتُهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتُهُ وَكَمْ مِنْ نِتَاءٍ جَمِلْتُ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ تَسَرَّتُهُ، اللَّهُمَّ! عَظَّمَ
 بَلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءَ حَالِي وَقَصُرَتْ^{٣٩} بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي
 وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي^{٤٠} وَخَدَعَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَائَتِهَا^{٤١}
 وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي! فَاسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَوَعَالِي
 وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ
 فِي خُلُوتِي مِنْ سُوءٍ فَعِلِي وَإِسَاءَةٍ تَسِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي
 وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ! بِعِزَّتِكَ إِلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ^{٤٢} رَوُوفًا وَعَلَى فِئِ جَمِيعِ

٣٩- وَقَصُرَتْ: هَاشِمٌ ب وَج ٤٠- أَمَلِي: ب وَهَاشِمٌ ج ٤١- بِجِنَائَتِهَا: ب وَج ٤٢- فِي الْأَحْوَالِ

كُلُّهَا: ب وَهَاشِمٌ ج

٣٩- وَقَصُرَتْ: هَاشِمٌ ب وَج ٤٠- أَمَلِي: ب وَهَاشِمٌ ج ٤١- بِجِنَائَتِهَا: ب وَج ٤٢- فِي الْأَحْوَالِ

كُلُّهَا: ب وَهَاشِمٌ ج

أَلَمْ يَرْبِئِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْفَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَى مِنْ
ذَلِكَ مِنْ نَقْصٍ ٢٥ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضُ أَوْامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى فِئ
جَمِيعٍ ٢٦ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيَمَا جَرَى عَلَى فِيهِ قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ
وَبَلَاؤُكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ ٢٧ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَدِرًا نَادِمًا
مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا مَنِيئًا مُقِرًّا مُذْنِبًا مُعْتَرِفًا لَا أُجِدُ مَقْرَأَ مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا
مَقْرَأًا تُوجِّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِذْ خَالِكَ إِبَائِي فِي سَعَةِ مِنْ
رَحْمَتِكَ ٢٨ يَا إِلَهِي ٢٩ فَأَقْبِلْ عُذْرِي وَأَرْحَمْ سِدَّةَ ضُرِّي وَفُكِّي مِنْ شِدِّ وَتَأْقِي
يَا رَبِّ أَرْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرَقَّةَ جِلْدِي وَدَقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرِي
وَتَرَبَّيْتِي وَبَرَّيْتِي وَتَغَذَّيْتِي هَبْنِي لِإِتْدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ يَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَرَبِّي! أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ
مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَأَعْتَقَدُهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِي
أَعْتَرَفْتِي وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضْعِفَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ
تُبْعِدَ ٣٠ مَنْ أَذْنَبْتَهُ أَوْ تُشْرِدَ مَنْ أَوْتَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ
شِعْرِي يَا سَيِّدِي يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ! أَسْلَطَ النَّارَ عَلَى وَجْهِ خَرَّتْ لِعَظْمَتِكَ سَاجِدَةً
وَعَلَى السَّنَنِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ

٢٥ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٢٦ - عَلَى جَمِيعِ ٢٧ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٢٨ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٢٩ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٣٠ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي

٣١ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٣٢ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٣٣ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٣٤ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٣٥ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٣٦ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٣٧ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٣٨ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٣٩ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي ٤٠ - تَقْصِيرِي وَتَقْصِيرِي

بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقَّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرِ حَوْتٍ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى
جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانٍ تَعْبُدُكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا
الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخْبَرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ! وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ
مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنْ ذَلِكَ
بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْتَهُ يُسِيرُ بِقَاوُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ
وَجَلِيلٍ^{٤٩} وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ^{٥٠} مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ^{٥١} وَلَا
يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَأَنْتَقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهَذَا مَا لَا
تَقُومُ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي^{٥٢} وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ
الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ
أَسْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي أَلَا لِيَمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَيْنُ
صَبَرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ^{٥٣} مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي
وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى
عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي صَبْرْتُ عَلَى حَرَّتَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ
عَنِ^{٥٤} النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ، فَيُعْزِتُكَ
يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَفْسِمُ صَادِقًا لَيْنُ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لِأَضِجُنُ
إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجُ الْأَمِلِينَ^{٥٥} وَلَا أَصْرُخُنُ إِلَيْكَ صُرَاخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ
وَلَا بُكْيُنُ عَلَيْكَ بُكَاءُ الْفَاقِدِينَ وَلَا نَادِيَتِكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ أَمَالِ

٤٩- حُلُولِي: الف و ج ٥٠- تَطُولُ: ج ٥١- بَقَاوُهُ: ب ٥٢- بِي: ب و ج وليس في الف ٥٣- فِي

الْعُقُوبَاتِ: ب و ج ٥٤- عَلَى: الف ٥٥- أَلَا لِيَمِ: الف و هاشم ب و ج

الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ
 أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُسْجِنُ^{٥٦} فِيهَا
 بِمَخَالِفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَخَسَّ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ
 يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ بِرَبُّوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ كَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ
 جِلْمِكَ^{٥٧} أَمْ كَيْفَ تُوَلِّمُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُسْحِرُهُ
 لَهَا^{٥٨} وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلَّلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانِيتُهَا وَهُوَ
 يُنَادِيكَ يَا رَبِّه^{٥٩} أَمْ كَيْفَ تَنْزِلُهُ فِيهَا وَهُوَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ
 هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشَبِّهٌ^{٦٠} لِمَا عَامَلْتَ بِهِ
 الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَيَا لَيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَغْذِيبِ
 جَاذِبِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا
 كَانَ^{٦١} لِأَحَدٍ فِيهَا مَقْرًا وَلَا مَقَامًا لَكِنَّكَ تَقْدَسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنْ
 الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تَخْلُدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ
 قُلْتَ مُبْتَدِئًا وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا: أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ
 إِلَهِي وَسَيِّدِي فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ^{٦٢} الَّتِي قَدَرْتَهَا وَبِالْقُضِيَّةِ الَّتِي حَقَمْتَهَا وَ

٥٦ - سُجِّنَ: ب و هاش ج، سُجِرَ، يُسْجَرُ: هاش ب و ج ٥٧ - حَكَمْتَ: هاش ب و ج ٥٨ - لَهَا: ب

هاش ب و ج ٥٩ - يَا رَبِّهَا: هاش ب و ج ٦٠ - يُشَبِّهُ: الف و هاش ج ٦١ - وَمَا كَانَتْ: ب

٦٢ - بِقُدْرَتِكَ: هاش ب و ج

حَكَمَتَهَا وَغَلَبَتْ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَـذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ
السَّاعَةِ كُلُّ جُزْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلُّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلُّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلُّ
جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ
الْكَاثِبِينَ الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي
وَكَنتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ
وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتُهُ وَأَنْ تُؤَفِّرَ حَظِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتُهُ^{٦٣} أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتُهُ^{٦٤} أَوْ
بِرِ شَرَّتُهُ^{٦٥} أَوْ رَزَقٍ بَسَطْتُهُ^{٦٦} أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطِيئَةٍ تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ!
يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رَقِي! يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي! يَا عَلِيمٌ^{٦٧} بِفَقْرِي^{٦٨} وَ
مَسْكِنَتِي، يَا خَيْرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ! أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْرَتِكَ
وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنْ^{٦٩} اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ
مَغْفُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تُكَونَ أَعْمَالِي
وَأَوْرَادِي^{٧٠} كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ
مُعْوَلِي! يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي! يَا رَبِّ يَا رَبِّ! قُوْ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي
وَأَشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدْفَ فِي خَشْيَتِكَ وَالِدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ
بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّالِقِينَ وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ^{٧١}
وَأَشْتَقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُسْتَاقِينَ وَأَذْثُومَنِكَ دُثُوَ الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ
الْمُوقِنِينَ وَاجْتَمِعْ فِي جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ! وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَ

٦٣ - تُنْزَلُهُ: ب - ٦٤ - تُفْضِلُهُ: ب - ٦٥ - تُسْتُرُهُ: ب - ٦٦ - تُبْسِطُهُ: ب - ٦٧ - يَا عَلِيمًا: ب و هاشم ج

٦٨ - بِفَقْرِي: ب - ٦٩ - فِي: ب - ٧٠ - إِرَادَنِي: هاشم ب و ج - ٧١ - الْبَارِزِينَ: ب

مَنْ كَادَنِي فِكِدُهُ وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبَادِكَ^{٧٢} نَصِيْبًا عِنْدَكَ وَأَقْرَبَهُمْ مَنْزِلَةً
مِنْكَ وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ
وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَأَحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَجْعَلْ لِسَانِي يَذْكُرُكَ لَهْجًا وَقَلْبِي
يُحِبُّكَ مُتِمًّا وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي وَأَغْفِرْ زُلْفَتِي، فَلَيْتَكَ
قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، فَلَيْتَكَ يَا
رَبُّ نَصَبْتَ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبُّ مَدَدْتُ يَدِي، فَيَعِزَّتْكَ أَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَ
بَلِّغْنِي مُنَائِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَأَكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي
يَا سَرِيعَ الرُّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ، فَلَيْتَكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ أَسْمُهُ
دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى^{٧٣} أَرْحَمَ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ
يَا سَابِغَ النِّعَمِ! يَا دَافِعَ النِّقَمِ! يَا نَوْرَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ! يَا عَالِمًا لَا يَعْلَمُ!
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَى رَسُولِهِ وَآلِئِمَّةِ
الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ^{٧٥} وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دعاء في آخر ليلة من شعبان:

﴿٢٦﴾ روى الحارث بن المغيرة النَّضْرِيُّ^{٧٦} قال: كان أبو عبد الله عليه السَّلام

يقول في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ! إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلَ^{٧٧} فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى^{٧٨} لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ

٧٢ - عَيْبِدِكَ: هاشب و ج ٧٣ - غِنَاءٌ: الف ٧٤ - أَلْتَعَمَّاءُ: الف و هاشب ٧٥ - أَهْلُهُ: الف

٧٦ - أَبْرَصِي: ب ٧٧ - أَنْزَلْتُ: ب ٧٨ - وَجُعِلَ هُدًى: ج و هاشب

مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلَّمْنَا فِيهِ وَسَلَّمَهُ لَنَا وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا فِي بُسْرِ مِنْكَ
وَعَافِيَةٍ يَا مَنْ أَخَذَ الْقَلِيلَ وَشَكَرَ الْكَثِيرَ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا وَمِنْ كُلِّ مَا لَا تُحِبُّ مَانِعًا يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ عَفَى عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي
بِأَرْثَابِ الْمَعَاصِي عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ! إلهي وَعَظَّتْنِي فَلَمْ أَتَعْظُ
وَزَجَرْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَتَزَجِرْ فَمَا عُذْرِي فَاغْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ.
اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنِّي
عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ التَّجَاوُزَ^{٨٠} مِن عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوَكَ
عَفْوَكَ.

اللَّهُمَّ! إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أُمْتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ
الْفَنَى وَالْبَرَكَةِ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ
وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلَقَا^{٨١} مِن بَعْدِ خَلْقِي، لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ
وَلَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ قَدْرَكَ^{٨٢} وَكُلُّنَا فَقِيرٌ^{٨٣} إِلَى رَحْمَتِكَ، فَلَا تُصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ
وَأَجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي خَلْقِكَ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمَلِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ.
اللَّهُمَّ! أَبْقِنِي خَيْرَ الْبَقَاءِ وَأَفْنِنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ عَلَى مَوْلَاةٍ أَوْلِيَايَكَ وَمُعَادَاةٍ أَعْدَايَكَ
وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَقَاءَ وَالْتِسْلِيمَ لَكَ وَالتَّصَدِيقَ
بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ رَسُولِكَ.

٨١ - خَلَقَ: هَامِش ب و ج و بَخَطَ: أَبْنُ إِدْرِيسَ وَأَبْنُ السَّكُونِ

٨٠ - قَاهِرٌ: هَامِش ب

٧٩ - أَلْفَضُوهُ: ب

٨٢ - قُدْرَتِكَ: ب ٨٣ - فَقْرًا: ب

اللَّهُمَّ! مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُتُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَدَخٍ أَوْ بَطَرٍ
أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ
شَيْءٍ لَا تُحِبُّ، فَاسْأَلْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ
وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَرُحْمًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَأَثَرَةً وَطَمَاحِينََّةً وَتَوْبَةً
نُصُوحًا أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ! إِلَهِي! أَنْتَ مِنْ جِلْمِكَ تُغْصِي وَمِنْ كَرَمِكَ
وَجُودِكَ تُطَاعُ، فَكَأَنَّكَ لَمْ تُغْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سَكَّانُ أَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنَا
بِالْفَضْلِ جَوَادًا وَبِالْخَيْرِ عَوَادًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ! وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُخْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يُقَدَّرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

فصل: من ^{٨٤}الزيادات في ذلك:

روى صفوان الجمال عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: ولد أمير المؤمنين
عليه السلام في يوم الأحد لسبع خلون من شعبان، وروى الحسين بن زيد عن جعفر بن
محمد عليهما السلام قال: ولد الحسين بن علي عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان
سنة أربع من الهجرة، وروى إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه قال: كان علي بن أبي
طالب عليه السلام يقول: يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في السنة أربع ليال: ليلة الفطر وليلة
الأضحى وليلة الأنصف من شعبان وأول ليلة من رجب. وروى إسحق بن عمار عن جعفر
بن محمد عليهما السلام عن أبيه مثل ذلك، وروى الحرث ^{٨٥} بن عبد الله عن علي عليه
السلام قال: إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر وليلة النحر وأول ليلة من المحرم وليلة
عاشوراء وأول ليلة من رجب وليلة الأنصف من شعبان فافعل وأكثر فيهن من الدعاء

وَالصَّلَاةَ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ.

وروى سعيد^{٨٦} بن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا ينام نلت ليلال: ليلة نلت وعشرين من شهر رمضان وليلة ألفطر وليلة النصف من شعبان. وفيها تُقسم الأرزاق والآجال وما يكون في السنة، وروى زيد بن علي عليهما السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يجمعنا جميعاً ليلة النصف من شعبان، ثم يجزئ الليل أجزاءً ثلثاً فيصلّي بنا جزءاً، ثم يدعو ونؤمن على دعائه، ثم يستغفر الله ونستغفره ونسأله الجنة حتى ينفجر الصبح،^{٨٧} وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صوموا شعبان وأغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيفٌ من ربكم.

وذكر أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله في كتاب الزيارات أنه: روى سالم بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء، وقرأ ألف مرة قل هو الله أحد، واستغفر الله ألف مرة، ويحمده تعالى ألف مرة، ثم يقوم فيصلّي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي، وكل الله به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلبطان، ويكتبان له حسنة، ولا تكتب عليه سيئة، ويستغفران له ماداماً معه.

فصل: في ذكر ما لا يختص بوقت معين من العبادات:

هذا الفصل يشتمل على نوعين: أحدهما: عبادة الأبدان، والآخر: عبادة الأموال، فالأول: يشتمل على نوعين: أحدهما: الجهاد، والثاني: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد على ضربين: أحدهما: ^{٨٨} جهاد من خالف الإسلام من أصناف الكفار، والثاني: جهاد البغاة الخارجين على أئمة المسلمين، فأما جهاد الكفار فإنه يلزم كل ذكر حر بالغ صحيح الجسم غير ممنوع بشيء من أنواع الموانع غير أنه لا يلزم الجهاد إلا بحضور إمام عادل أو من نصبه

٨٦ - ألفجر: هاشم ب ٨٧ - سعد: ب و هاشم ج ٨ - ليس في ج

الامام للجهاد، ومع فقد الامام العادل أو فقد من نصبه لا يلزم الجهاد، ومتى وجب فإنما يجب على الكفاية لأنه ليس من فروض الأعيان، ومتى قام به من في قيامه كفاية سقط عن الباقيين، والكفار الذين يجاهدون على ضربين: أحدهما: من يجب قتاله إلى أن يسلموا أو يقتلوا أو يلتزموا الجزية وهم اليهود والنصارى والمجوس فإن هؤلاء متى قبلوا الجزية وبذلوا أجبيوا إليها وأقروا على كفرهم وأحكامهم، والجزية هو ما يراه الإمام من قليل أو كثير بحسب ما يحتمل حالهم من غنى أو فقر يضعها على رؤوسهم أو أرضهم، ولا يؤخذ من النساء والصبيان ومن ليس بمكلف من البله والمجانين، ومتى لم يقبلوا الجزية قتلوا وسمى ذراريهم ونسأؤهم و غنمت أموالهم، والذين لا تقبل منهم الجزية وهم من عدا الفرق الثلاثة من سائر أصناف الكفار فإنه لا تقبل منهم الجزية ويقتلون وتسمى ذراريهم ونسأؤهم والذراري كل من لم يبلغ من الذكران والنساء أجمع وتغنم أموالهم، ومتى حيزت الأغنياء والذراري والنساء خمس فأخرج خمسة ففرق^{٨٩} فيمن يستحقه ممن تقدم ذكره، والباقي يفرق في المعاتلة للرجال منهم سهم، وللغارس سهمان فيما يمكن نقله إلى دار الإسلام وما لا يمكن نقله من الأرضين والعقارات يخرج خمسة لأهله، والباقي لجميع المسلمين يؤخذ ارتفاعه فيترك في بيت المال ليصرف إلى مصالح المسلمين. وأما البغاة: فهم الذين يخرجون على الإمام العادل ويعصونه ويفسدون في الأرض فهو لاء يجب جهادهم على كل من يجب عليه جهاد الكفار بأعيانهم إذا دعاهم الإمام إلى ذلك، ولا يسجدون مع عدم الإمام.

ثم البغاة على ضربين: أحدهما: لهم رئيس يرجعون إليه ويتدبرون برأيه، والآخر ليس لهم رئيس بل أمرهم يكون شوري، فالأولون يقاتلون حتى يرجعوا إلى الطاعة أو يقتلوا، لا يوقع منهم إلا بأحدهما، ويجوز أن يتبع مذهبهم، ويجاز على جريحهم ويؤخذ من مالهم ما حواه العسكر، دون ما في دورهم و منازلهم، ولا تسمى ذراريهم ونسأؤهم، والضرب الآخر أيضاً

يقاتلون حتى يرجعوا إلى الحق أو يقتلوا غير أنه^{٩٠} لا يجاز^{٩١} على جريحهم ولا يستع مدبرهم ولا تسبى أيضاً ذراريهم ولا نسأؤهم مثل الأولين سواء، والفريقان جميعاً يدفنون في مقابر المسلمين ويوارثون ويصلّى عليهم، وأما من قتل من أهل الحق في جهاد الكفار وألبغاة فإنه شهيد لا يجب غسله بل يدفن بدمه وثيابه آتياً فيها دم ويصلّى عليهم غير أنه يترحم على هؤلاء، ويلعن ألبغاة بعد التكبيرة الرابعة.

وأما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

فهما فرضان^{٩٢} من فروض الكفايات عند كثير من أصحابنا وأكثر من خالفنا^{٩٣} والأقوى أنه من فروض الأعيان، وهو ينقسم ثلثة أقسام: بالقلب واللسان وألبد، فمضى^{٩٤} أمكن وجب الجميع، وإن لم يمكن أقتصَرَ على اللسان والقلب، وإن لم يمكن أقتصَرَ على ما في القلب ولا تسقط بحال، والأمر بالمعروف على ضربين: واجب، وندب، فالأمر بالواجب واجب، وبالتدب ندب، وأما ألتهى عن المنكر فكله واجب لأن المنكر كله قبيح، وشرط الأمر بالمعروف وألتهى عن المنكر ثلثة: أحدها: أن يعلم المعروف معروفاً والمنكر منكراً، والثاني: أن يجوز تأثير إنكاره^{٩٥}، والثالث: أن لا تكون فيه مفسدة بأن يؤدى إلى قتله أو جراحه أو قتل غيره أو أخذ ماله أو مال غيره، فمضى عرض شيء من ذلك كان مفسدة، وعند تكامل الشروط يجب على ماقبلناه، ومتى أختل واحدة من الشروط سقط فرضه، وتفصيل ذلك و فروعه بيّناه فى ألتهاية والمبسوط وألجمل والعقود.

فصل: فى أحكام الزكاة:

ألزكاة على ضربين: زكاة الأموال، وزكاة الرّؤوس، فزكاة الرّؤوس هى ألفطرة وقد تقدّم

٩٠- ألتهم: ب - ٩١- لا ينجهز على: هاشم ب - ٩٢- ليس فى ج - ٩٣- وألكبر من مخالفتنا: ب

٩٤- فمضى: الف - ٩٥- ألثأثير فى إنكاره: هاشم ب

شر حناله، و زكاة الأموال على ضربين: واجب، و ندب، فالزكاة الواجبة تجب في تسعة أشياء: الذهب، والفضة، والحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والابل، والبقر، والغنم. فشروط زكاة الذهب والفضة الملك والنصاب وكمال العقل والتمكّن من التصرف في المال وحوول الحول، فالنصاب في الذهب أن يبلغ عشرين مثقالاً دنانير مضرورية منقوشة فإنه يجب عند ذلك فيه نصف دينار، ثم بعد ذلك كلما زاد أربعة دنانير كان فيها عُشْرُ دينار وما بين النصابين أو ما نقص عن النصاب عفو، ومن شرط صحته أدائه الإسلام، وأما الفضة فنصابها أن تكون مائتي درهم فضة مضرورية منقوشة، وباقي شروط الذهب حاصلة فعند ذلك يجب فيها خمسة دراهم، و بعد ذلك كل أربعين درهماً فيه درهم بالغاً ما بلغ، وما نقص عن المائتين أو الأربعين بعد المائتين لا تتعلق به زكاة، وأما زكاة الغلات الأجناس الأربعة، فشروطها: الملك و النصاب ولا يرعى باقي الصفات، فالنصاب أن تبلغ خمسة أوسق والوسق ستون صاعاً، والصاع تسعة أرطال يكون مبلغه ألفين و سبعمائة رطل خالصاً من مؤن الأرض وما يلزم عليه، وليس من شروط الغلات كمال العقل لأن غلات الأطفال و المجانين يجب فيها الزكاة و يلزم الولي إخراجها و حوول الحول ليس بشرط أيضاً فإن عند حصول الغلة يجب إخراج الزكاة منها، وليس بعد النصاب الأول نصاب آخر بل يخرج من قليله وكثيره، وإذا وجبت الزكاة فيها فإن كانت الأرض تسقى سبياً أو غدياً وجب فيه العُشْرُ وإن كانت تسقى بالغرب والدوالي وما يلزم عليه العون ففيه نصف العُشْرُ، وأما الأبل والبقر والغنم فشروط الزكاة فيها: الملك والنصاب وكونها صائمة وحوول الحول وليس كمال العقل شرطاً فيها كما قلناه في الغلات فالنصاب في الأبل أولها في كل خمس شاة إلى خمس وعشرين ففيها خمس شياة فإذا صارت ستاً وعشرين ففيها بنت مخاض وهي آلتى حملت أمها بالبطن الثاني، ثم ليس فيها شيء إلى ست وثلاثين ففيها بنت لبون وهي آلتى ولدت أمها البطن الثاني فحصل بها لبن ثم ليس فيها شيء إلى ست وأربعين ففيها حقة وهي آلتى استحقت أن تتركب أو يطرقتها الفحل وهي إذا بلغت أربع سنين، ثم ليس فيها شيء إلى إحدى وستين فإذا بلغت ذلك ففيها جذعة وهي

آلتى أستوفت خمس سنين ودخلت فى السادسة، ثم ليس فيها شيء إلى ست وسبعين ففيها بنتا لبون إلى إحدى وتسعين ففيها حقتان، ثم ليس فيها شيء إلى مائة وإحدى وعشرين فعند ذلك يسقط هذا الاعتبار وأخرج من كل خمسين حقة ومن كل أربعين بنت لبون وأما حوول الحول فشرط لا يمتد، والسوم شرط أيضاً لأن المعلوفة ليس فيها زكاة فى الأجناس أثلث ومن ليس بكامل العقل يتعلق بمواشيه الزكاة ويلزم الأولى إخراجها، وأما البقر فنصابه الأول ثلثون، ففيها تبع أو تبعه وهى آلتى تم لها سنة وفى أربعين مستنة وهى آلتى لها سنتان، ثم على هذا الحساب بالغاً ما بلغ، ونصاب الأغنام فى الأربعين شاة وليس بعد ذلك إلى مائة وإحدى^{٩٦} وعشرين شيء فعند ذلك فيها شاتان، ثم ليس فيها شيء إلى مائتين وواحدة ففيها ثلث شياة، ثم ليس فيها شيء إلى ثلثمائة وواحدة ففيها أربع، ثم ليس فيها شيء إلى أربعمائة فيسقط هذا الاعتبار وأخرج من كل مائة شاة، ولا يعد من المواشى فى الزكاة إلا ما حال عليه الحول، وإذا وجبت الزكاة وجب إخراجها على الفور ولا تؤخر إلا لعذر، ويجوز تقديمها بشهر وشهرين إذا حضر مستحقها يعطى على وجه القرض ثم يحتسب به عند الحول^{٩٧} إذا بقيا على الصفة آلتى معها يستحق الزكاة أو تستحق عليه.

و مستحق الزكاة أحد الأصناف الثمانية الذين^{٩٨} ذكرهم الله تعالى وهم: الفقراء، والمساكين، والعمالون عليها وهم جباة الزكوات، والمؤلفة قلوبهم وهم الذين يستمالون إلى قتال الكفار ممن خالف الإسلام إذا كان حسن الرأى فى الإسلام، وفى الرقاب وهم المكاتبون أو العبيد الذين يكونون فى شدة، والفسارمون وهم الذين ركبتهم الديون^{٩٩} فأنفقوها فى مباح على الاقتصاد، وفى سبيل الله وهو الجهاد وجميع مصالح المسلمين، وأبن السبيل وهو المنقطع به وإن كان غنياً فى بلده ويسقط سهم المؤلفة اليوم وهم^{١٠٠} السعاة والجهاد و يفرق فى ألباقين أو فى بعضهم على ما يختاره صاحبه من تفضيل بعضهم

٩٦ - ليس فى ب ٩٧ - حوول الحول: الف ٩٨ - آلتى: ب ٩٩ - آلتى: ألف

١٠٠ - سهم: هامش ج

على بعض أو اختصاص بعض منه به ويحتاج أن يجمع إلى ذلك أن يكون مسلماً مؤمناً غير فاسق أو يكون بحكم الإيمان من أطفال المؤمنين وأقل ما يعطى الفقير من الزكاة ما يجب في نصاب أوله من الذهب نصف دينار وبعد ذلك عُشْر دينار ومن الدراهم خمسة دراهم بعد ذلك درهم درهم، و يجوز أن يعطى زكاة مال كثير لواحد يغنيه به.

وأما ما يُستحب فيه الزكاة فسبايك الذهب والفضة والأواني المصاغ^{١٠١} منها وماليس بمنقوش من الجنسين، وزكاة الحلي إعارته إذا كان حلياً مباحاً، ومال التجارة يُستحب^{١٠٢}

فيه الزكاة إذا طلب برأس المال فما زاد تقوّم بالدراهم أو الدنانير ويخرج على حسابه عدا الأجناس الأربعة مما يُكال أو يُوزن من الفسلات يستحب فيه الزكاة مثل باقى^{١٠٣} الأجناس الأربعة، ومن الحيوان تستحب الزكاة فى الخيل المرسله الأثاث إذا كانت عريّة فى كلّ واحدة ديناران فى كلّ سنة، وفى البراذين دينار واحد، وتفصيل هذه الأشياء و فروعها شرح طويل ذكرناه فى كتبنا: النهاية والمبسوط والجمل وغير ذلك، فمن أراد رجوع إليه، وهذا القدر فيه كفاية ههنا لأنّ الغرض الآن نخلّى شيئاً من العبادات فى هذا الكتاب وإن كان الاهتمام بعبادات الأبدان أكثر، وقد فسينابها شرطناه فى صدر الكتاب، ونسأل الله تعالى أن يجعله لوجهه خالصاً وينفعنا ولمن يعمل به أو ببعضه، ونسأله أن لا يخلينا^{١٠٤} من دعائنه عقيب العمل بما علمناه إن شاء الله تعالى، ألحمد لله رب العالمين، وعليه توكلنا وبه نستعين، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعترته الأئمة الطاهرين وسلّم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل.

١٠٤ - يخلينا: ب

١٠٣ - مثل ما فى: الف

١٠٢ - مستحب: الف

١٠١ - المصوغه: ب

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

لقد دأب المحققون وناشرو الكتب على كتابة مقدّمات مستفيضة ليضعوها في أوّل صفحات الكتب، حيث أصبح هذا المنهج متعارفاً عليه ومرسوماً لا مناص للعدول عنه.

ولكنني آثرت أن أكتب هذه الكلمات القصار مع بيان منهجنا في التحقيق وأضعها في آخر الكتاب خلافاً لما هو متعارف عليه، فما أحببت أن استأثر لنفسي بهذه الصفحات في أوّل الكتاب لأنني أردت أن تصافح عيون القراء الكرام متن المصباح بما تضمّنه من الأدعية العظيمة قبل أن تصافح أعينهم كلماتي هذه، ولئلا أكون قد سبقت الشيخ الطوسي في مصباحه.

وكذلك فقد اعتاد المحققون والناشرون أيضاً أن يضعوا في بداية الكتاب دراسة عن حياة المصنّف وأسانيده وطلابه وتأليفه.... إلى غير ذلك ممّا يتصل به. ولما كانت شخصية شيخنا الطوسي عظيمة وله مصنّفات كثيرة، فقد أثرنا أن نكتب له ترجمته منفردةً نفصل فيها حياته وآثاره بصورةً مستفيضة لكي نتجنّب التكرار غير المفيد، فضلاً عن أنّه قد كُتب في حياة هذا الرجل العظيم تراجم مطوّلة وهي موجودة لمن يطلبها.

ومن ناحية أخرى فإن لشيوخنا الطوسي الكثير من التصانيف والمؤلفات الفقهية وغير الفقهية، وطبع هذه المؤلفات يستلزم منا تكرار حياته في جميعها، فلا أرى في هذا أي فائدة تذكر، ولكن في منهجنا أننا نفرّد لحياة المؤلفين مجلداً كاملاً يحتوي على حياتهم بصورة تفصيلية وهو كما عملناه في سلسلة الينابيع الفقهية حيث سنفرّد جلدًا كاملاً لحياة أربعين مصنفًا مع تأليفهم.

ختاماً أدعو الله مخلصاً أن يوفق الجميع لإحياء تراث آل البيت عليهم السلام والله خير مجيب للدعاء.

منهجنا في التحقيق:

في بداية الأمر لا بد لي أن أذكر سبب اختياري لكتاب مصباح المتهجد وسلاح المتعبّد للشيخ أبي جعفر الطوسي رضوان الله تعالى عليه فأقول:

لما كانت فطرة الإنسان تفتقر إلى الكمال، وأنّ شعور النقص إحساس مرّكب في الطبع البشري يتّضح جلياً في طلب الطفل لندي أمّه منذ الولادة.

ولما كان الإنسان عاجزاً عن تلبية طلباته وحلّ مشكلاته بنفسه، من هنا كانت الحاجة ماسة للتوجّه إلى الخالق المتكفّل بمخلوقه، ومدّ يد التضرّع والابتهال إليه تعالى ليكون عوناً لهذا المخلوق الضعيف العاجز أمام القدرة العظيمة للخالق المتفرد بالعبودية.

ومنذ بداية اشتغالي بتحصيل العلوم الدينية كنت مشغولاً بالدعاء، مؤمناً كلّ الإيمان بأن الاستجابة لا ريب فيها لو توجّه المؤمن بكلّ نفسه وقلبه وكيانه منصرفاً ومتّصلاً بخالقه القادر، ويعود الفضل في ذلك إلى أستاذي الكبير علي أكبر دامغاني، فهو الذي شجّعني وإخواني طلبة الحوزة وشوقني حيث كان يشكّل مجالس وتجمّعات - في أثناء درسه - خاصّة بالأدعية والابتهال، فكنت آنذاك أشعر بحالة روحانية سامية ينسى فيها الإنسان نفسه ويغيب عن عالمه الماديّ هذا متّصلاً بعالم

الروح والطهر.

ولمّا كنت موقناً بأنّ مصباح المتّهجّد هو من أحسن وأفضل وأقدم المجاميع والتصانيف التي جُمعت وصنّفت في الأدعية.

ولمّا كان جامع هذه الأدعية ومصنّفها هو الشيخ الطوسي شيخ الطائفة ورئيسها، ولمّا تأكّدت بأنّ ليس هناك مصنّف آخر - لا قبله ولا بعده - يضاھيه ويصل إلى مرتبته، بحيث أنّ كل ما صنّف بعد هذا الكتاب كان المصباح المصدر الأوّل لمادّة ما جُمع وصنّف بعده.

فهذا اختيار المصباح لمصنّفه ابن الباقي - والذي سيصدر بعونه تعالى عن مؤسّستنا - يستمدّ مادّته وأدعيته من المصباح كما هو معلوم من اسمه.

وهذا العلامة الحلّي الرجل الفذّ والعلاق في كلّ علم من العلوم الإسلاميّة لما عزم على تصنيف كتاب في الدعاء نظر في مصباح المتّهجّد واستمدّ منه الأدعية وجعل كتابه هذا على أساس المصباح وسماه «منهاج الصّلاح».

لكل ما مضى من أسباب وموجبات فقد استقرّ رأيي وثبت عزمي على تحقيق وإخراج هذا الكتاب بطريقة حديثة وطبع جديد وتبويب جميل يستهل للقارئ الكريم الحصول على ما يريد ويرغب دون أيّ عناء وجهد وليكون مرجعاً للمؤمنين يجدون فيه مرادهم.

ولمّا برزت عندي فكرة تحقيق وإخراج المصباح كان من حسن حظّي أن هاجر سماحة الفاضل الأديب حجّة الإسلام الشيخ أبوزر بیدار من أردبیل إلى طهران حيث سكن بيتاً قريباً من بيتنا ممّا سهّل مهمة التعاون والتنسيق بيننا لإنجاح هذا العمل، حيث دعوتُ سماحته وعرضت عليه الفكرة فاستجاب مشكوراً فله عليّ المنّ والفضل.

بعد ذلك فكرنا في انتخاب النسخ الخطيّة للمقابلة والتصحيح فحصرنا منها

ثلاث نسخ:

الأولى: نسخة المكتبة الرضوية في مشهد المقدسة، وهي نسخة قديمة قيمة يرجع تأريخ كتابتها إلى أربعين عاماً فقط بعد وفاة الشيخ الطوسي.
الثانية: نسخة أخرى قيمة محفوظة عند الشيخ إسماعيل الأنصاري يرجع تأريخ كتابتها إلى سنة اثني وثمانين بعد الألف، وطبعت مصورة بقم المشرفة.
الثالثة: النسخة المطبوعة حجرية للشيخ الأستاذ الحاج عباس القمي رضوان الله تعالى عليه.

وقد رمز لهذه النسخ الخطية الثلاث سماحة الأستاذ المحقق الفاضل أبودر بیدار؛ للأولى بنسخة (أ)، وللثانية بنسخة (ب)، وللثالثة بنسخة (ج).
ثم شرعنا بعد ذلك في المقابلة والتحقيق والتصحيح مستعينين بالله القدير ومستمدين من روح المصنف الزكية وأنفاسه العاطرة القدرة على مواصلة العمل لإخراج هذا السفر الخالد.

وآنذاك لم نكن قد حصلنا على النسخة الخطية الأولى من المكتبة الرضوية بعد، فوصل إلى علمي بأن السيد موسى الشبيري - حفظه الله وأبقاه ذخراً ليكون مرجعاً للمسلمين - قد قابل بنفسه المصباح على نسخة المكتبة الرضوية قبل وصول النسخة إلى أيدينا، ولما كنت عارفاً للسيد الشبيري ومطلعاً على دقته وحسن أمانيه فيما يقابل تمنيت أن يسعدني الحظ بالحصول على هذه النسخة من حضرته، فطلبتها من سماحته، فما كان منه إلا أن تفضل بتقديمها إليّ مشكوراً عن طيب نفس ورضا، وذلك لشدة علاقته بالأموال الحقيقية، وتوخيّه الدقة والصحة في نشر التراث الإسلامي، فجزاه الله خير الجزاء.

ثم كتب الشيخ الجليل أبودر بیدار بخطه الجميل على النسخة المطبوعة كلّ ما قابله السيد الشبيري مع النسخة الرضوية ممّا زادني سعادة حيث احتفظت بهذه

النسخة عندي لحد الآن.

وبعد أن شرعنا بمقابلة عدد غير قليل من الصفحات صممنا على الطبع بشكل رائق وبحروف مشكّلة معربة تليق بمنزلة هذا الكتاب الرفيع ويسهل على الداعي قراءته، ففكرنا كثيراً وراجعنا مطابع عديدة بهذا الشأن، واستشرنا في الأمر أهل الخبرة والمعرفة حتى استقر رأينا أخيراً على طبع هذا الكتاب في مطبعة الأوفست في سرخه حصار فكان لنا ذلك حيث وقعنا عقد الطبع وشرعنا فيه.

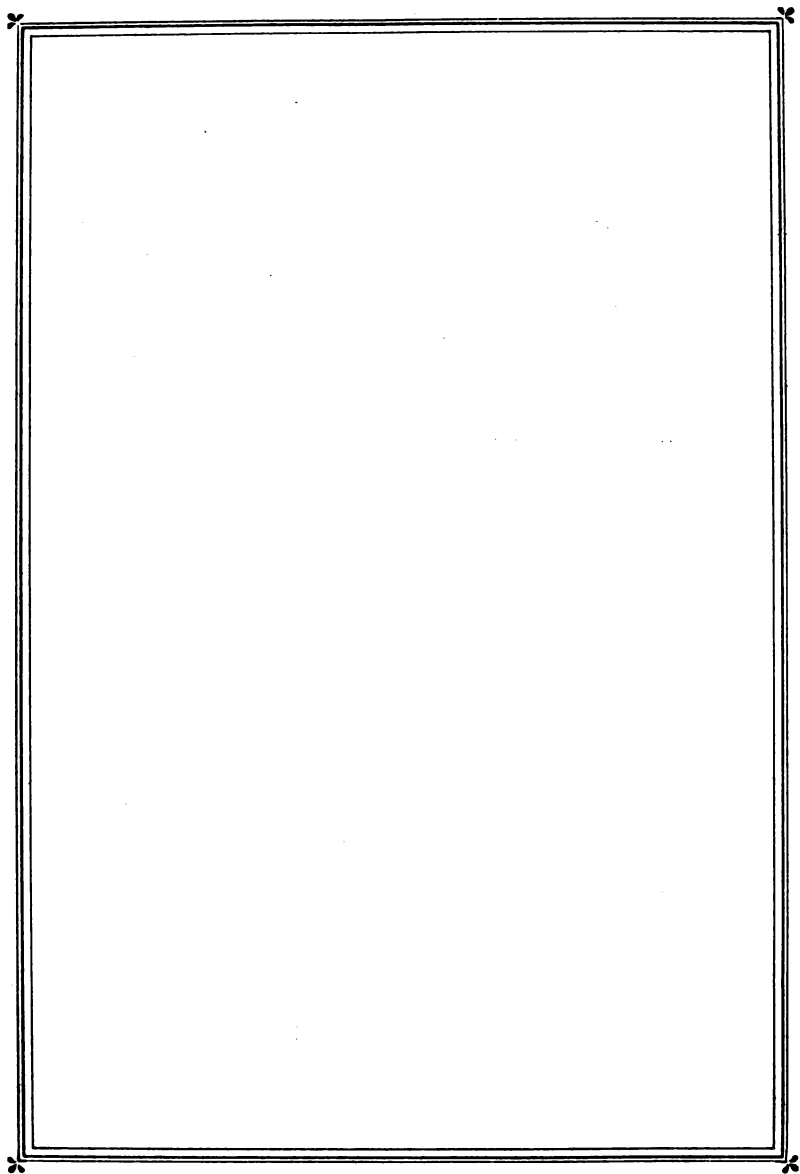
ولا نريد أن نحمل المنة أحداً حينما نقول بأن هذا الكتاب قد أخذ منا الكثير من الجهد والسهر ومواصلة العمل مع بُعد مسافة المطبعة والإشكالات التي عانينا منها، فبعد أن أخذنا نماذج من الطبع أعجبنا كثيراً بشكل الحروف وجمال الخط ولكن للأسف وجدنا فيه إشكاليين:

الأول: إن حرف الكاف لم يكن بالرسم العربي، فبذلنا محاولات عديدة لتغيير شكله ولكن دون جدوى حتى مع اتّصالنا بألمانيا لم نحصل على نتيجة لحلّ هذا الإشكال.

الثاني: إن وضع الحركات الإعرابية فوق الحروف لم تكن دقيقة بالشكل المطلوب، لذا فقد حصل في الطبع أخطاء كثيرة من هذا القبيل، ولكن مع العمل المتواصل والجهد المشكور الذي بذله الشيخ أبودر بيدار في تصحيحه للكتاب مع التأني وسعة الصدر ونهاية الدقة قد وفّقنا الله تعالى إلى إتمامه على الوجه المطلوب. ختاماً أسأل الله تعالى أن يوفّقنا لما فيه الخير والصلاح، وأن يجعل هذا المصباح منية المریدين والداعين إلى الله، وأن يفتح لنا أبواب رحمته الواسعة لاستجابة دعائنا...

إنّه سميع مجيب..

علي أصغر مرواريد



الفهرست

- ١: الآيات والتسويد
- ٢: اللغات
- ٣: الأتام والشهور والأعوام
- ٤: الأعلام
- ٥: الأمكنة والبقاع والبلدان
- ٦: الأمم والقبائل والفرق
- ٧: الكتب

الآيات

آ

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته .
« البقرة / ٢٨٥ » : ٢٥٢ .

آية الكرسي : ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٧٤٧ ، ٧٥٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩ ، ٨٥٣ .

ألف

إذا جاء نصر الله والفتح . « النصر / ١ » : ٨٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٠٤ .

إذا زلزلت الأرض زلزالها . « الزلزال / ١ » : ٢٦٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٨٣ .

إذا ألسياء أنشقت . « الانشقاق / ١ » : ٨٠٧ .

أذكروني أذكركم وأشكروا لي ولا تكفرون .

« البقرة / ١٥٢ » : ٦٤٣ .

إذا وقعت الواقعة . « الواقعة / ١ » .
أفرأيت من اتخذ إلهه هونه وأضلله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون . « الجاثية / ٢٣ » : ٢٣٥ .
أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون . « السجدة / ٣٢ » : ٨٤٨ .
ألهيكم التكاثر . « التكاثر / ١ » : ٣١٧ ، ٣٨٣ .

إننا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأصلحنا السبيل ربنا
أثم ضعفنا من العذاب وألغى عنهم لغنا
كبيراً . « الأحزاب / ٦٧ » : ٧٥٦ .
إن الله يحب الَّذِينَ يقاتلون في سبيله صفاً
كانهم بنيان مرصوص . « الأصف / ٤ » : ٧٥٦ .

إننا جعلنا على قلوبهم أكنةً أن يفقهوه وفي
أذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن
يهتدوا إذا أبداً . « الكهف / ٥٧ » :
إن الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً .
« النساء / ١٠٣ » : ٢٤٢ .

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ ... وَآل
عمران / ١٩٠ : ٣٦ ، ١٨٠ ،
٢١٢ ، ٢٥٦ ، ٣٦٨ .

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .
« أَلْبَقرة / ١٥٦ : ٧٨٣ .
إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا .
« الْأَحْزاب / ٣٣ : ٧٦٤ .
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا . « مريم / ٢٦ :
٦٢٧ .

أَوَلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ
وَأَبْصَارَهُمْ وَأَوَلَيْكَ هُمُ الْغَافِلُونَ .
« النحل / ١٠٨ : ٢٣٥ .

ت

تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ . « التَّحْرِيم / ٨ :
٦٤٢ .

ث

ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ .
« التَّكْوِيف / ٨ : ٧٥٠ .

ح

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ . « الْأَنْعَام / ١٠ :
٦٥٩ ، ٧٦٤ .
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ لَه وَلِيٌّ مِّنْ
الَّذَلِّ وَكَبُرَتْ تَكْبِيرًا .
« الْإِسْرَاء / ١١١ : ٢٠٩ ، ٢١٥ ،
٨٠٦ ، ٨١٤ ، ٨١٦ .

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ . « سَبَأ / ٢٠١ :
٦٥٩ .

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَن هَدَانَا اللَّهُ . « الْأَعْرَاف / ٤٣ :
٢٤٢ .
أَلْحَىٰ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ ... « الْبَقرة / ٢٥٥ :
٢١٢ .

ز

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَن آمِنُوا
بِرَبِّكُمْ فَأَمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ . آل
« عمران / ١٩٣ : ٧٤٨ ، ٧٥١ .
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رِسْلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا لَا تَخْلُفُ أَلْعَادَ . « آل
« عمران / ١٩٤ : ٧٤٨ ، ٧٥١ .

ش

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو
الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ . « آل عمران / ١٨ :
٢٥٤ ، ٣١٦ ، ٨٠٧ .

ف

حبة والله يضاعف لمن يشاء .

« البقرة / ٢٦١ : ٦٤٣ .

من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء

بالسئنة فلا يُجْزى إلا مثلهما .

« الأنعام / ١٦٠ : ٦٤٣ .

من ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا فيضاعفه

له أضعافًا كثيرة . « البقرة / ٢٤٥ : ٦٤٣ .

من شرّ الواسوس أَلَّذِي يُوَسُّوْسُ فِي

صدور النَّاسِ . « الناس / ٦٤ : ٢٣٣ .

ن

أَنفَاثَاتٍ فِي الْعُقَدِ . « الفلق / ٤ : ٢٣٣ .

هـ

هل أتى على الإنسان حينٌ من الدَّهرِ لم يكن

شيئًا مذكورًا . « الدَّهر / ١ : ٢٥٦ .

و

وجعلنا من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم

سدًّا . . . « يس / ٦ : ٢١٢ ، ٢٣٥ .

وعد الله الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لِيُخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُم

الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ

خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي

شيئًا . « النور / ٥٥ : ٧٨٥ .

ق

قل لا أسألكم عليه أجرًا إِلَّا الْوَدْعَ فِي الْقُرَى .

« الشورى / ٢٣ : ٧٦٤ .

ل

لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون .

« الأنبياء / ٢٧ : ٧٥٣ .

لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذاب

لشديد . « إبراهيم / ٧ : ٦٤٣ .

لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه .

« التوبة / ١٢٨ : ٦٤٣ .

ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة

والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر .

« القدر / ٤٠٣ ، ٦٠٧ .

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن

بينة وإن الله لسميع عليم .

« الأنفال / ٤٣ : ٧٥٤ .

م

مثل الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ

حَبَّةٍ آتَتْ سِجًّا مَسْنَبًا فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةُ

أعصاب وزرع ونخيل صنوان وغير
صنوان، يُسقى بماء واحد ونفُضُ
بعضها على بعض في الأكل .
« الرُّعد / ٤ : ٧١٩ .

وَقُفُّوْهُمْ إِيْهُمْ مَسْؤُولُونَ .
« الصَّافَات / ٢٤ : ٧٥٠ .

ولا يشفعون إلَّا لمن أَرْضَىٰ وَهُمْ مِنْ حَشِيَّتِهِ
مَشْفُقُونَ . « الأنبياء / ٢٨ : ٧٤٥ ،
٧٥٣ .

... وإخواننا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا ...
« الحشر / ١٠ : ٢٢٠ .

ولو أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا
اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ
تَوَّابًا رَّحِيمًا . « النساء / ٦٤ :
٧١٠ .

وما تسقط من ورقَةٍ إلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي
ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إلَّا
فِي كِتَابٍ مَّبِينٍ . « الأنعام / ٥٩ :
٦٦٠ .

وما تغيض أَلْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِمَقْدَارٍ . « الرُّعد / ٨ : ٦٦ .

وَمَعَكُمْ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِلَاذَنِهِ إِنَّ
اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّوُوفٌ رَّحِيمٌ .
« الحج / ٦٥ : ٦٥٩ .

ي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ . « التوبة / ١١٩ :
٧٦٤ .

وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغِيظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا
وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
عَزِيزًا فَايْتَدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ
فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ .

« الأحزاب / ٣٥ : ٨٣٦ .

وَعَدَ الصَّدَقُ الَّذِينَ كَانُوا بِوَعْدِهِمْ .
« الأحقاف / ١٦ : ٨١٦ .

وَإِذْ يَتَحَايَوْنَ فِي النَّارِ يَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ
مَغْنُونَ عَنَّْا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا
لَوْ هَدَيْنَا اللَّهَ لَهَدَيْنَاكُمْ .
« المؤمن / ٤٧ : ٧٥٦ .

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ
بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ .
« الأعراف / ١٧٢ : ٧٥٠ .

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ، وَجَعَلْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ
وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا .

« بنى اسرائيل / ٤٥ : ٤٦ ، ٢٣٥ .
وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ . « النساء / ٣٢ :
٧٢٩ ، ٨٤٤ .

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا . « الشمس / ١ :
٥٦٤ .

وَالْعَصْرُ . « العصر / ١ : ٣٨٥ .

وَأَنَّهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لِدِينَا لَعَلُّ حَكِيمٍ .
« الزخرف / ٤ : ٧٤٨ .

وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مَتَجَاوِرَاتٍ ، وَجَنَّاتٌ مِنْ

نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً .
والمائدة / ٣ : ٧٤٩ .

يا أيها المدثر . والمدثر / ١ : ٢٧١ .
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم

السُّور

أَمَّ الْكِتَاب — فاتحة الكتاب .
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ — الْقَدْر .
 الْأَعْلَى [سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى] : ٢٥٢ ،
 ٢٦٢ ، ٣١٧ ، ٦٥٤ .
 الْأَنْبِيَاء (سورة) : ٥٢٤ .

ب
 الْبَقَرَة (سورة) : ٨٣٩ .
 بَنِي إِسْرَائِيل (سورة) : ٢٦٥ ، ٨٠٧ .

ت
 التَّوْبَة (براءة) : ٦٧٢ .

ج
 الْجُحْد — الْكَافِرُون .
 الْجُمُعَة (سورة) : ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٣٦٤ .

ح
 الْحَجَر (سورة) : ٣١٩ .
 الْحَشَر (سورة) : ٣٦٨ ، ٥٣٣ .
 الْحَمْد — فاتحة الكتاب

ألف

إِبْرَاهِيم (سورة) : ٣١٩ .
 الْأَحْزَاب (سورة) : ٧٨٣ .

الإِخْلَاص [قل هو الله أحد] : ٢٠٨ ،
 ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
 ٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ،
 ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
 ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٤٢٥ ،
 ٤٣٨ ، ٥٢٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ،
 ٥٥٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ،
 ٦٧١ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ،
 ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٥٨ ، ٧٨٣ ،
 ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ،
 ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٣٠ ،
 ٨٣١ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٥٣ .

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ — الْمُنَافِقُونَ .

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩

٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧١

٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢

٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨

٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤١

٣٤٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧

٤٢٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ ، ٥٢٣

٥٢٤ ، ٥٣٢ ، ٥٥٤ ، ٦٤٩

٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٧٤٤ ، ٧٤٧

٧٥٨ ، ٧٨٣ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧

٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ، ٨١٧

٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١

٨٣٧ ، ٨٣٩

فَصَّلَتْ [حم السَّجْدَة] : ٢٦٥ ، ٢٧١

٧٠٥ ، ٨٠٨

أَلْفَلَق : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٦٧

٣٦٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ ، ٥٢٣

٨٣٩

ق

أَلْقَدَر (سورة) [إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَر] :

٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧

٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣٠١ ، ٣١٦

٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٨٦ ، ٥٢٣

٥٧٧ ، ٦٢٨ ، ٧٣٤ ، ٧٤٥

٧٤٧ ، ٧٥٩ ، ٨١٣ ، ٨١٧

أَلْقَلَم - أَلْتَوَن

د

أَلْدَّخَان (سورة) : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٩٩

٣٤٢ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩

أَلَذَّهَر (سورة) - هل أَى .

ر

أَلَرْحَمَن (سورة) : ٢٨٤ ، ٥٣٣ ، ٧٤٤

أَلَرْوَم (سورة) : ٥٧٧ ، ٦٢٨

س

أَلْسَجْدَة (سورة) : أَلَمْ تَنْزِيل : ٢٦٤

٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٨٠٧

٨٣٩

ش

أَلْشُّورَى [حم عسق] : ٨٠٧

ص

ص (سورة) : ٢٦٥

أَلْصَّافَات (سورة) : ١٨ ، ٢٠٤ ، ٢٨٤

٨٠٧

ط

أَلْطَّوَسِينَ أَلْثَّلَاث [سور أَلْشَّعْرَاء ، وَأَنْتَمَل]

وَأَلْقَصَص [: ٢٦٥

ع

أَلْعَادِيَات (سورة) : ٣٠٤ ، ٣١٨

أَلْعَصْر (سورة) : ٣٨٥

أَلْعَنَكَبُوت (سورة) : ٥٧٧ ، ٦٢٨

ف

فَاتِحَة أَلْكِتَاب [أَلْحَمْد] : ٢١٢ ، ٢١٧

ك

المنافقون (سورة) : ٢٦٢ ، ٣٦٤ ، ٧٨٤ .

الكافرون [قل يا أيها الكافرون] : ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٦٨ ، ٣٨٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٦٨٣ ، ٦٧٦ ، ٧٨٣ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٣١ ، ٨١٩ .

الكهف (سورة) : ٢٦٥ ، ٢٨٤ ، ٥٢٤ ، ٨٠٧ .

ل

ن (سورة) [ألقلم] : ٨٠٧ .

لقمان (سورة) : ٢٦٥ ، ٨٠٧ .

م

هـ

هل أتى (سورة) : ٧٦٧ .

هود (سورة) : ٢٨٤ .

المائدة (سورة) : ٢٥٧ .

مريم (سورة) : ١٦ .

الواقعة (سورة) : ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٣٤٢ ، ٨٠٧ .

المعوذتان [سورتا الفلق والناس] : ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٥٣٣ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٧ .

الملك : ٨٠٧ ، ٢٧١ .

و

يس (سورة) : ١٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٧٤٤ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩ .

يس (سورة) : ١٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٧٤٤ ، ٨٠٧ ، ٨٣٩ .

اللغات

أ

أَمِينٌ وَأَمِينٌ : مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْح ، أَسْمُ فِعْلٍ
بِمَعْنَى « اسْتَجَبْتُ » .
قِيلَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ لِأَنَّهُ زَوْنٌ فَاعِيلٌ لَيْسَ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ .

أَبْنُ قَتْرَةٍ : قَتْرَةٌ : أَسْمُ إِبْلِيسَ وَهُوَ أَبُو قَتْرَةٍ .
أَبْنُ قَتْرَةٍ : حَيَّةٌ خَيْشِيَّةٌ إِلَى الصَّغَرِ مَا هِيَ لَا
يَسْلُمُ سَلِيمَهَا ؛ أَوْ هُوَ يَكْبُرُ الْأَفْعَى نَحْوُ
الشَّعْبَرِ يَزْوُثُ وَيَقَعُ ؛ أَوْ هُوَ أَغْبَرُ اللَّوْنِ
صَغِيرٌ أَرْقَطٌ يَنْطَوِي ثُمَّ يَنْقُزُ ذِرَاعاً أَوْ
نَحْوَهَا . ج. بَنَاتُ قَتْرَةٍ .

الْأَسَامِيرَةُ : الشَّعْرُ : حَدِيثُ اللَّيْلِ . ج.
أَشْمَارُ .

السَّامِرُ : الَّذِي يَتَحَدَّثُ مَعَ جَلِيسِهِ لَيْلاً .
ج. شَمَارٌ وَشَمَرٌ وَشَمَرَةٌ وَسَامِيرَةٌ وَشَمَرٌ
وَسَامِرُونَ .

السَّمِيرُ : الْمَسَامِيرُ الَّذِي يَشَارِكُكَ فِي الشَّعْرِ ؛
أَيُّ : الْحَدِيثِ لَيْلاً . ج. شَمَرَاءُ .
وَالْأَسَامِرَةُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ .

الْأَفَاتِرَةُ :

الْفَتْرُ : الضَّعْفُ وَهُوَ أَصْلُ الْمَعْنَى وَاحِدَةٌ

فَتْرَةٌ . وَالْفَتْرُ : سَمَكَةٌ إِذَا أُنْسَكْنَهَا
أَخَذْتَكَ فَتْرَةً وَتَعْرِفُ أَيْضاً بِالرَّغَادَةِ .
الْفَتْرَةُ : الْهَلْدَةُ ، مَا بَيْنَ النَّوَتَيْنِ مِنَ الْحُمَى
أَفْتَرَّ : ضَعُفَتْ جَفُونُهُ فَانْكَسَرَ طَرَفُهُ ،
وَالْيَدَاءُ أَوْ السَّكْرُ : أَضْعَفُهُ ،
وَالشَّرَابُ : فَتَرَّ شَارِبُهُ . وَلَهَا مَعَانٍ
وَأَسْتَعْمَلَاتُ أُخَرُ .

الْإِكْلِيلُ : النَّاجُ ، عَصَابَةٌ تُزَيَّنُ بِالْجَوْهَرِ ،
طَاقَةٌ مِنَ الْوُرُودِ وَالْأَزْهَارِ عَلَى هَيْئَةِ النَّجَاجِ
تَكُلِّلُ الرَّأْسَ أَوْ تَطُوقُ الْعُنُقَ لِلتَّزْيِينِ .
ج. أَكَالِيلُ .

أُمُّ الصَّبْيَانِ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّرْعِ تَعْرِضُ عَلَى
الصَّبْيَانِ « تَرْكِيْبٌ إِضَافِيٌّ » .

أُمُّ مِلْدَمٍ : الْمِلْدَمُ ، الْمِلْدَامُ : الْآخِيقُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ الْخَفِيفِ . وَأُمُّ مِلْدَمٍ : كُنْيَةُ
الْحُمَى . يَقَالُ : أَخَذْتُ أُمَّ مِلْدَمٍ .

ب

الْبَقْلُ وَالْبَقَائِلُ : الْفَوَلُ « وَهِيَ بَنَاتُ عَثَى »
سَنَوِيٌّ زَرَاعِيٌّ مِنَ الْفَضِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ .
الْبَقْلَةُ : الْأَرْضُ يَكْثُرُ فِيهَا الْبَقْلُ ،

وَالْبُسْتَانُ التَّخَذُ لِرِزَاعَةِ الْخَضَرِ ؛ أَيِ
الْبَقُولِ . تَبَقَّلَ الرَّجُلُ : خَرَجَ يَطْلُبُ
الْبَقْلَ . وَتَبَقَّلَتِ الدَّابَّةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ .
الْأَنْقُ الْأَعْلَى : الْأَنْقُ وَالْأَفْقُ : النَّاحِيَةُ مِنْ
الْأَرْضِ أَوْ مِنَ السَّمَاءِ ، مَتَنَاهَا مَا تَرَاهُ
الْعَيْنُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّمَا أَلْتَقَتْ عِنْدَهُ
بِالسَّمَاءِ ، مَا ظَهَرَ مِنْ نَوَاحِي أَلْفَلَكِ
وَأَطْرَافِ الْأَرْضِ . جَ أَفَاقُ .
أَمَ الْكِتَابُ : الْكِتَابُ : صَحْفٌ ضَمُّ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ ، السَّرْسَالَةُ . جَ كُتِبَ .
وَالْكِتَابُ السَّامِيَّةُ : كَالْقُرْآنِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْتَّوَارَةِ . وَأَمَ الْكِتَابُ : الْفَاتِحَةُ . وَأَهْلُ
الْكِتَابِ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى .
وَالْكِتَابُ : الْحُكْمُ ، الْأَجَلُ وَالْقَدَرُ .

ت

تَأْتَلُ : أَتَى يَأْتِلُ أَتُولًا : تَأَصَّلَ وَقَدَّمَ .
تَأْتَلُ : عَظْمٌ ، ثَبَتَ ، تَجَمَّعَ ، فُلَانٌ : آخِرُ
مَالٍ لَيْسَتْ لَهُ . وَالْأَتَالُ : الْمَالُ ،
الشَّرَفُ ، الْمَجْدُ .
تَسْرَبِلُ : سَرَبَلَهُ السَّرْبَالُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ .
تَسْرَبِلُ بِالسَّرْبَالِ : لَبَسَهُ .

ج

الْجَبْتُ : أَلْصَقْتُ كُلَّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ،
الْكَاهِنُ ، السَّاحِرُ ، السَّحَرُ ، وَفِي
الْكِتَابِ الْكَرِيمِ : « يُؤْمِنُونَ بِالْجَبْتِ
وَالطَّاغُوتِ » .
الْجَحْرُ ، وَالْجَحْرَانُ : حَفْرَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا الْهَوَامُّ
وَصَفَارُ الْحَيَوَانِ . جَ جُحُورٌ ،
وَأَجْحَارٌ ، وَجَحْرَةٌ .

ح

الْحَشَارُجُ : الْحَشَرُجُ : النَّفَرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ فَيَصْفُرُ ، الْمَاءُ فِي أَبَاطِحِ الْأَرْضِ
لَا يُقَطَّنُ لَهُ ، فإِذَا حَفَرْتَهُ مَقْدَارَ ذِرَاعٍ
جَاشَ ، كَوَزَّرَقِيْقٌ صَغِيرٌ لَطِيفٌ يَبْرُدُ فِيهِ
الْمَاءُ .

الْحَشُ ، الْحَشُ : التَّخَلُّلُ الْمَجْتَمِعُ ،
الْبُسْتَانُ ، التَّنَوُّصُ . جَ حُشُوشٌ ،
حُشَانٌ ، حِشَانٌ .

خ

الْخَارِجَةُ : خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا : بَرَزَ مِنْ مَقَرِّهِ
أَوْ حَالِهِ وَأَنْفَصَلَ ، خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ
الشَّدَةِ : خَلَصَ مِنْهُ . وَخَرَجَ مِنْ ذَنَبِهِ :
قَضَاهُ . فَهُوَ خَارِجٌ وَخَرَّاجٌ .

الْخَطِيمِيُّ : شَجَرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَبَازِيَّةِ ،
كَثِيرَةُ الْفَنَعِ ، يُعْشَلُ بِهِ الرَّاسُ .

الْخَلْبُ : السَّحَابُ يَبْرِقُ وَيَرْعَدُ وَلَا مَطَرُ
فِيهِ ، الْبَرَقُ الْمَطْمَعُ الْمَخْلَفُ . وَيُقَالُ :
بَرَقَ خَلْبٌ وَبَرَقَ خَلْبٌ وَبَرَقَ الْخَلْبُ
وَيَكُونُ مَثَلًا لِمَنْ يَعْدُو وَيُخْلَفُ . الْخِلَابَةُ :
الْمَخَادَعَةُ أَوْ الْخُدَيْعَةُ بِاللَّسَانِ .

د

الدَّاخِلَةُ : الدَّاحِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : بَاطِنُهُ .
الدَّاخِلَةُ مِنَ الْأَزَارِ : طَرَفُهَا الدَّاحِلُ
الَّذِي يَسِلُ الْجَسَدُ ، الدَّاخِلَةُ مِنَ
الْأَرْضِ : غَامِضُهَا وَمِنْ الْإِنْسَانِ : نَبْتُهُ
وِبَاطِنُ أَمْرِهِ وَمَذْهَبُهُ .

دَافٍ : دَافٍ يَدُوفُ وَيَدِيفُ دَوْفًا وَدَيْفًا : بَلَّةٌ

الزَّوْجُ . ورفيقة العُمر : الزَّوْجَةُ .
ورفيق السَّوء : الصَّدِيقُ الْاَسْوَى
الأخلاق . يقال : إِيَّاكَ ورفيِق السَّوءِ .
والرفيِق الأعلى : جماعة الأنبياء الَّذِينَ
يسكنون أعلى عِلِّيِّينَ . يُقال : أنتقل إلى
الرفيِق الأعلى . أي مات ولِئلي نداء
ربه .

رَمَذًا : ٥٢٨ . الرَّمَذُ والرَّمِيدُ والأَرَمَدُ :
من الرَّماد : ألتهاهى في الاحتراق ،
الكثير الدقيق جدًا .
الرُّوحُ الأَمِينُ : جبريل عليه السَّلام .

س

السَّبْعُ الثَّانِي : السَّبْعُ : للمؤنث ،
وَالسَّبْعَةُ : للمذكر : من ألفاظ العدد .
وَالسَّبْعُ الثَّانِي : سورة الفاتحة أو السُّورُ
السَّبْعُ الأولي من القرآن .
سَبَّالٌ : السَّجَلُ : الدُّلُو الضَّخْمَةُ المملوءة
فإذا كانت فارغة فليست بسَّجَلٍ بل هي
دَلُو أو إذا كان فيها ماء قَل أو كَثُر . ومِلْءُ
الدُّلُو . ج سَبَّالٌ وسُجُول .

سُدْفٌ : السُّدْفَةُ : الظلمة ، الظَّانَمَةُ من
الليل ، اختلاط الضَّوء والظلمة معًا
كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الأسفار .
ج سُدْفٌ .

السُّنْدُسُ : ضَرْبٌ من رقيق الدِّيباج .
السَّيْبُ : العطاء ، المعروف ونحوه ، أَمَالٌ .
ج سَيُوبٌ .

ص

الصَّالِيَةُ : صَلَبَتِ الحُمَى صَلْبًا : أَشْتَدَّتْ

بمَاء ونحوه ، حَلَطَهُ ، وأكثر ما يكون في
الدَّواء والطَّيب ، فهو دَائِفٌ وَالشَّيْءُ
مَدْفُوفٌ أي مبلولٌ ومَشْحُوقٌ .
الدُّبَاهِشُ : دَهَشَهُ أَطْلَبَ دَهْشًا : أَفْرَعَهُ
وَحَيَّرَهُ . دَهَشَ فُلَانٌ دَهْشًا : شُدَّه وَخَيَّرَ
أو دَهَبَ عَقْلَهُ مِنْ وَلِهٍ أَوْ فَرَعَ . دَهَشَ :
دَهَشَ ، فهو مَذْهُوشٌ . أَدْهَشَهُ الأَمْرُ :
خَيَّرَهُ وَأَدْهَلَهُ فهو مَذْهَشٌ .

دَيْعَةٌ : مطرٌ يَدُومٌ في سكونه أي بلا رعدٍ
ويرق ، أَيْامًا أَوْ يَوْمًا وَليلةً ، وأقله ثلث
يوم وأكثره ما بلغ ج دِيمٍ ودَيُومٍ . جَاءَ
الشَّيْءُ دَيْمًا أي عَامًا مع دوامه .

ذ

الذَّرِيرَةُ : ما أَنْجَحَتْ من قصب الطَّيِّبِ الَّذِي
يَجَاءُ به من الهند ، يشبه من قصب
الأنشاب ، وأبنوه عَشْوٌ من شَيْءٍ أبيض
مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عطر إلى
الصفرة والبياض ، نوعٌ من الطَّيِّبِ
مجموع من أخلاط ، وهو الذَّرُورُ ،
ج أَذْرَةٌ .

الدُّعَافُ : السَّمُ يقتل من ساعته .
ج دُعُفٌ . ويقال : مَوْتُ دُعَافٌ :
سريعٌ .

ر

الرَّفِيقُ الْأَعْلَى : الرَّفِيقُ : الصَّاحِبُ ،
وخاصة في السفر . ج رَفَقَاءُ ، والرَّفَاقُ
وَالصَّدِيقُ . يقال : الرَّفِيقُ قَبيل
الطَّرِيقِ . ويقال : جعنتي وإيَّاهُ رَفَقَةً
فوجدته نَعَمَ الرَّفِيقِ ، ورفيِقُ العُمر :

وطأَتْ . الحُمَى الصَّالِب : الحَاذِرَة غير الناقص (تذكروا نوت) .
صَدَع : صَدَعٌ يَصْدَعُ صَدْعًا الشَّيْءُ شَقُّهُ ،
والأمر كَشَفَهُ وبَيَّنَّهُ . الصَّدْعُ : الشَّقُّ فِي
الشَّيْءِ الصَّلْب . قَالَ تَعَالَى : وَالْأَرْضُ
ذَاتِ الصَّدْعِ .

ط

الطَّاعُوت : الطَّاعِي المَعْتَدِي ، كُلُّ رَأْسٍ فِي
الضَّلَالِ يَصْرِفُ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ ، كُلُّ مَا
عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالْأَصْنَامِ ، الشَّيْطَانِ ، الْكَاهِنِ
السَّاحِرِ . ج طَوَاعِيْتُ وَطَوَاعٍ .
الطَّامَةُ : الْقِيَامَةُ . قَالَ تَعَالَى : « إِذَا جَاءَتْ
الطَّامَةُ الْكُبْرَى . يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا
سَعَى » .

طَحْبَاءُ ، وَالطَّخْوَاءُ : الْجُمْلَةُ مِنَ الْكَلَامِ لَا
يَبِينُ لَهَا مَعْنَى ، اللَّيْلَةُ الْمَظْلَمَةُ الَّتِي وَارَى
السَّحَابُ قَمَرَهَا ، ظِلْمَةُ الْغَيْمِ .
الطُّودُ : الثَّنَاتُ ، الْجَبَلُ الْعَظِيمُ الذَّاهِبُ
صُعْدًا فِي الْجَوِّ ، وَشِبْهُهُ بِغَيْرِهِ مِنْ كُلِّ
مَرْتَفَعٍ أَوْ عَظِيمٍ أَوْ رَاسٍ . قَالَ تَعَالَى :
« فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ
الْعَظِيمِ » .

الطُّورُ : الثَّارَةُ وَالْحَالُ : مَا كَانَ عَلَى حَدِّ
الشَّيْءِ أَوْ بِحَدِّاتِهِ ، الْحَدِيثَيْنِ الشَّيْئَيْنِ ،
الْقَدْرُ ، تَقُولُ : عَدَا طَوْرَهُ أَيْ جَاوَزَ
حَدَّهُ وَقَدَّرَهُ . ج أَطْوَارُ .
الطُّوْلُ : الْفَضْلُ وَالْقُدْرَةُ ، الْغِنَى ،
السَّعَةُ ، الْعِلْوُ ، مَدَّ الْيَدَ بِالْعَطَاءِ .

ع

العَرْشُ : عَرْشُهُ تَعَالَى لَا يَحْدُ وَلَا يَوْصَفُ .
الْفَلَكَ الْأَعْلَى ، سَرِيرُ الْمَلِكِ ، قِرَامِ
الْأَمْرِ . ج عُرُوشُ وَأَعْرِشَةٌ وَأَعْرَاشُ .

غ

الْغِيَاضُ : الْغَيْضَةُ : الْأَجْمَةُ ، مَجْتَمَعُ الشَّجَرِ
فِي مَغِيضٍ مَاءٍ . ج غِيَاضٌ وَأَغْيَاضُ .
الْغَبُ : غَيْبُ الْأَمْرِ : صَارَ إِلَى أَوَاخِرِهِ .
وَالطَّعَامُ غَبًا وَغَبًا وَغُبُونًا وَغُبُونَةً : انْتَنَى
وَفَسَدَ . وَفَلَانٌ عِنْدَهُ غَبًا وَغَبًا : بَاتَ .
غَبُ الرَّأْيِ : ثَانِي فِيهِ .
الْغِيْلَانُ : مَفْرَدَةُ الْغَوْلِ . وَالْغَوْلُ كُلُّ مَنْ
يَتَلَوَّنُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، كُلُّ مَا أَغْتَالَكَ
مِنْ أُنْثَى وَجَنِيٍّ وَسُحْبٍ ، شَيْطَانٌ يَأْكُلُ
النَّاسَ . ج أَغْوَالٌ وَغِيْلَانٌ وَغَوْلَةٌ .

ق

الْقِدْحَانُ : الْقِدْحُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ
مُسْتَوِيَةٌ قَلِيَّةُ الْغَرَضِ . طَوَّلَهَا نَحْوْفَتِرَ ،
تُجْعَلُ فِيهَا حُزُورٌ تَدُلُّ عَلَى نَصِيبِ
صَاحِبِهَا مِنَ الْجَزْرِ . وَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ فِي
الْمَيْسِرِ . ج قِدَاخٌ . يَقَالُ : لَهُ الْقِدْحُ
الْمَعْلَى ؛ أَيْ : الْحِطُّ الْأَوْفَرُ . الْقِدْحُ :
إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ . ج أَقْدَاخُ .
الْقُصَاصُ : مَجْرَى الْجَمْلَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ فِي
وَسْطِهِ أَوْ الشَّعْرِ فِي مَقْدَمِ الرَّأْسِ أَوْ فِي
مُؤَخَّرِهِ أَيْضًا ؛ أَوْ مَا اسْتَدَارَ بِهِ كُلُّهُ ،
وَمِنْ السُّورَتَيْنِ : مُلْتَقَامَا ، وَمِنْ
الْكَفَيَيْنِ : مُتَنَاهَا حَيْثُ التَّقَا .
الْقِيَعَانُ : الْقَاعُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ مَطْمَئِنَةٌ عَمَّا

مُسَبِّطٌ : اسْبَطَ اسْبِطَارًا : اَصْطَجَعَ ،
اَسْتَدَّ . يقال : اَسْتَدْتُ للموت بعد
الذَّبْحِ . اسْبَطَ فِي السَّيْرِ : اسْرَعَ . فهو
مُسَبِّطٌ وذاك مُسَبِّطٌ .

مُسْتَدِّرٌ : ذَرِيدٌ ذَرًا وَذُرُورًا وَذَرِيرًا وَذَرَّةً : كَثُرَ
وَجَرى وسال . ذَرَّ اللَّبَنُ : كَثُرَ .

اَسْتَدَّرَ : كَثُرَ كلامه . فهو مُسْتَدِرٌّ .
اَلْمُسْتَدِّ : اَسْتَدَّ القوم : اصابهم جَذْبُ
ورجلٌ سَدَّ : قليل الخير .

اَلْمَغَائِضُ : اَلْمَغِيضُ : اَلْمَكَانُ الَّذِي يَغِيضُ
فيه الماء . ج اَلْمَغَائِضُ .

اَلْمَلَأُ اَلْأَعْلَى : اَلْمَلَأُ : اَلْجَمَاعَةُ ، اَشْرَافُ اَلْقَوْمِ
وَوُجُوهُهُمْ ، اَلتَّشَاوُرُ وَاَلْاجْتِمَاعُ .
يُقال : « كان اَلأَمْرُ عَن مَلَأَمَنَّا » : اَي :
عَن تَشَاوُرٍ وَاَجْتِمَاعٍ . وَاَلْمَلَأُ اَلْأَعْلَى :
اَللَّائِكَةُ اَلْقُرْبُونُ . او عَامَّةُ اَللَّائِكَةِ .

اَلْمُونِقُ وَاَلْمُونِقُ : اَتَى الشَّيْءُ اِيناقًا : اَعْجَبَهُ ،
فهو مُوْنِقٌ .

اَلْمِينُ : اَلْكَذِبُ ، ج مُيُونٌ . مَانَ مَيْنًا :
كَذَبَ فهو مَائِنٌ وَمَيُونٌ وَمِيَانٌ .

ن

اَلنَّائِي : نَتَأَيَّنُ نَتْنًا وَنَتَوْنًا : بَرَزَ فِي مَكَانِهِ مِنْ
غَيْرِ اَنْ يَنْفَصِلَ ، وَاَزْتَفَعَ وَاَتَفَفَعَ . فهو
نَائِيٌّ . ويجوز اَلتَّخْفِيفُ وَيُقال : اَلنَّائِي
كَاَلْقَارِيءِ وَاَلْقَارِيءُ : اَلنَّوْءُ : اَلْبُرُوزُ ،
وَالشَّيْءُ اَلْبَارِزُ .

اَلنَّافِضَةُ : نَفَضْتُ الثُّوبَ نَفْضًا ، وَاَلنَّفَضُ :
ما تَسَاقَطَ مِنْ اَصُولِ الشَّجَرِ مَنْ اَلتَّمَرِ ،
نَفَضَ فُلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ : بَرِئَ مِنْهُ ،

يَحِيطُ بِهَا مِنْ اَلْجِبَالِ وَاَلْاَكَامِ تَنْصُبُ اِلَيْهَا
مِياهُ اَلْاَسْطَارِ فْتَمْسِكُهَا ثُمَّ تَنْتَبِ
اَلْعُشْبِ ، وَقَدْ يَكُونُ اَلْفَاعُ مِيلًا فِي مِيلٍ
وَاَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَاَقْلُ . وَاَلْقَمَرُ : ج اَقْوَاعُ
وَاَقْوَعُ وَيَقِيعُ وَيَقِيعَانُ وَيَقِيعَةٌ .

ل

اَللَّائِمَةُ : كُلُّ مَا يُخَافُ مِنْ فِرْعَ اَوْ شَرِّ اَوْ مَسٍّ ،
اَلْعَيْنُ اَلْمُصِيبَةُ بِسَوْءٍ .

اَللُّوْحُ اَلْخُفُوطُ : اَللُّوْحُ : كُلُّ صَفِيحَةٍ
عَرِيضَةٍ خَشَبًا كَانَتْ اَوْ عَظْمًا اَوْ غَيْرَ هَا ،
مَا يُكْتَبُ فِيهِ مِنْ خَشَبٍ اَوْ حَجَرٍ
وَنَحْوِهَا . وفي اَلْكِتَابِ اَلْعَزِيزِ : « وَكُتِبْنَا
لَهُ فِي اَلْاَلْوَحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ
وَنَصِيحَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ » وَاَللُّوْحُ اَلْخُفُوطُ :
نَوْرٌ يُلَوِّحُ لِلْمَلَائِكَةِ فَيُظْهِرُ لَهُمْ مَا يُؤْمَرُونَ
فَيَأْمُرُونَ . جَمع اَلْوَحِ .

م

اَلْمَتَّقُ : اَلشَّدِيدُ اَلْامْتِلَاءِ . اَتَأَقَّ اَلرَّوْعَاءُ
وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ .

اَلْمُتَلَتِّ : مُمَّى اَلْمُتَلَّتْ اَتَى تَقْلَعُ يَوْمَيْنِ وَتَعُودُ فِي
اَلثَّالِثِ وَتَسْمِيهَا عَامَّةُ اَلْمُتَلَّتِ .

اَلْمُخْتَفِرُ : اَلْمُخْتَفَرَةُ : حَفَرَةٌ . اَلْمُخْفَرُ : اَلْمَكَانُ
الَّذِي اُخْفِرَ . اَلْمُخْفِرُ : اَلْقَبْرِ .
ج اَحافير . اَلْمُخْفَرَةُ : اَلْمَكَانُ اَلْمُخْتَفِرُ .
ج حُفَرٌ .

اَلْمُجْلَجِلُ : جَلَجَلَ : اَلشَّحَابُ وَاَلرَّعْدُ ،
صَوْتُ فِي حَرَكَةٍ ، اَلْجَلَجَالُ : اَلشَّدِيدُ
اَلصَّوْتِ . اَلْمُجْلَجِلُ مِنْ اَلرَّعْدِ :
اَلْمُصَوْتُ ، اَلْبَعِيدُ اَلصَّوْتِ .

والقوم نَهَذَ زادهم . ويقال : نَفَضْتُهُ
الْحُمَى : أَرَعَدْتُهُ . النَّافِضُ يقال : ثَوَّبَ
نَافِضٌ : ذَهَبَ صِبْغُهُ . وَاخْذَنْتُهُ حُمًى
نافِضٌ : ذات رَعْدَةٍ .
النَّدَاوَةُ : نَدَى نَبْدَى نَدَى وَنَدَاوَةٌ وَنُدُوَةٌ
الشيءُ : أَتَبَّلُ ، مَا نَدَيْتُ بَشَى مِنْ
فَلَانٍ ، أَي : مَا بَلَّتُ مِنْهُ نَدَى أَى
خَيْرًا .

النَّصُوحُ : الْمُبَالِغُ فِي النَّصِيحِ . وَتَوْنَةٌ
نُصُوحٌ : صَادِقَةٌ خَالِصَةٌ لَا يَشُوْهَا تَرَدُّدٌ ،
وهي الَّتِي لَا يُعَاوِذُ الدَّنْبَ بَعْدَهَا ،
وَالْخَالِصَةُ مِنْ شَوَائِبِ الْإِثْمِ وَتَبَاعِيهِ .
النَّفْسَاءُ : الْآرَاءُ إِذَا وَلَدَتْ . وَنِسْوَةٌ نَفَاسٌ
وَنَفَسَاوَاتٌ .

النَّهْلُ : نَهَلَ يَنْهَلُ نَهْلًا وَمَنْهَلًا : شَرِبَ الشَّرْبُ
الْأَوَّلُ ، نَهَلَ الشَّارِبُ : شَرِبَ الشَّارِبُ
شَرِبَ حَتَّى رَوَى . فَهُوَ نَاهِلٌ . ج نُهَالٌ
وَنَوَاهِلٌ . أَنْهَلَ فَلَانٌ دَابَّتَهُ : سَقَاهَا
نَهْلًا ، أَنْهَلَ الْعَطْشَانَ : سَقَاهُ حَتَّى
رَوَى .

النَّوَاوِسُ : النَّوَاوِسُ : صَنْدُوقٌ مِنْ خَشَبٍ
أَوْ نَحْوِهِ يَضَعُ النَّصَارَى فِيهِ جُثَّةَ الْمَيِّتِ ،
مَقْبَرَةُ النَّصَارَى . ج نَوَاوِيسٌ .

النَّيْلُوفَرُ : جَنْسُ نَبَاتَاتٍ مَائِيَّةٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ
النَّيْلُوفَرِيَّةِ ، يَنْبُتُ فِي أَمْيَاهِ الْكَرَاكِدَةِ ، لَهُ
أَصْلٌ كَالْجُرْزِ وَسَاقٌ أَمْلَسٌ يَطُولُ بِحَسَبِ
عَمَقِ الْمَاءِ فَإِذَا سَاوَى سَطْحَ الْمَاءِ أَزْرَقُ
وَأَزْهَرُ .

هـ

الْهَامَةُ : الدَّابَّةُ ، وَكُلُّ ذِي سُمٍّ يَقْتُلُ سُمَّهُ .
ج هَوَامٌ .

الْهَيَوَةُ : هَبَا الْغُبَارَ هَيَوًا : سَطَعَ . وَالْهَيَوَةُ :
الْغُبَارُ : وَالْهَيَاءُ : دُقَاقُ الْتَرَابِ ،
وَالشَّيْءُ الْمُنْبِتُ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ
الشَّمْسِ .

هُمُوعٌ : هَمَعَتِ الْعَيْنُ هَمْعًا وَهُمُوعًا : دَمَعَتْ .
تَهَمَّعَ فَلَانٌ : يَكِي وَيَتَاكِي . سَحَابٌ
هَمِيعٌ : مَاطِرٌ . عَيْنٌ هَمِيعَةٌ : لَا تَزَالُ
تَدْمَعُ .

الْهَيْدَبُ : مِنَ السَّحَابِ : أَلْتَدَلَّى الَّذِي يَدْنُو
مِنْ الْأَرْضِ وَتَرَاهُ كَأَنَّهُ خِيْطٌ عِنْدَ
الضَّبَابِ الْمَطَرِ وَأَلْهَيْدَبُ : الرَّجُلُ
الْعَمِيُّ . هَذَبَ الثَّمَرَةَ ، إِذَا اجْتَنَاهَا
يَهْدِيهَا هَذَبًا .

و

الْوُتْرُ وَالْوُتْرُ : الْفَرْدُ مِنَ الْعَدَدِ مَا لَمْ يَكُنْ
زَوْجِيًّا وَهُوَ ضِدُّ الشَّفْعِ ، وَمِنْهُ صَلَاةُ
الْوُتْرِجِ أَوْتَارًا . الْوُتَيْرَةُ : الطَّرِيقَةُ ،
يَقَالُ : « مَا زَالَ عَلَى وَتَيْرَةٍ وَاحِدَةٍ » .
وَالْمَدَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَلَامَةُ . فَلَانٌ :
صَلَّى الْوُتْرَ : وَتَرَ الصَّلَاةَ : جَعَلَهَا وَتْرًا .
الْوُغُورُ : وَغَرَ يَغْرُ وَغْرًا وَوُغُورًا : صَلَبٌ ،
حَبَسَهُ عَنْ وَجْهَتِهِ وَرَاحَتِهِ فَهُوَ وَاعِرٌ .

الْوُكُورُ : الْوُكُورُ : عُشُّ الطَّائِرِ الَّذِي يَبْيِضُ
فِيهِ وَيَفْرَحُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ . ج أَوْكُرٌ
وَأَوْكَارٌ وَوُكَارٌ وَوُكُورٌ .

الأيام والشهور والأعوام

ربيع الأول (شهر) : ٨٢٠ ، ٧٩١ .	ألف
رجب (شهر) : ١٢ ، ٦٤٨ ، ٧٩٧ ،	الأصحى : ١٢ ، ٢٨٤ ، ٣٧١ ، ٦٦٣ ،
٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ،	٧١٦ ، ٧٣٦ ، ٨٥٢ .
٨٠٧ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٧ ،	ت
٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٥٢ .	التروية (يوم) : ٧٠٢ .
رمضان (شهر) : ١٦٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،	ج
٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ،	جمادي الآخرة (شهر) : ٨١٧ ، ٧٩٣ .
٥٩٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ،	جمادي الأولى (شهر) : ٧٩٢ .
٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ،	الجهنّي (ليلة ثلث وعشرين من رمضان
٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ،	خاصّة به) : ٦٢٧ .
٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ،	ذ
٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ،	ذو الحجة (شهر) : ٦٧١ ، ٦٧٢ ،
٦٥٦ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٧٣٧ ،	٦٧٦ ، ٧٠٢ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ،
٧٥٢ ، ٧٨٢ ، ٧٩٧ ، ٨٢٦ ،	٧٣٧ ، ٧٦٤ ، ٨٢٠ .
٨٣٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ .	ذو القعدة (شهر) : ٦٦٩ ، ٦٧٥ ،
ش	٦٧٦ ، ٨٢٠ .
شعبان (شهر) : ١٢ ، ٦٢٦ ، ٦٤٨ ،	ر
٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠٧ ، ٨٢٥ ،	ربيع الآخر (شهر) : ٧٩٢ .
٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،	
٨٣١ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ،	

٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٤٧ ، ٧٣٨ ،
٨٢٠ ، ٧٥٩ .

ف

الفطر (ليلة) : ١٢ ، ٦٤٨ ، ٧٩٨ ،
٨٥٢ .

الفطر (يوم) : ١٢ ، ٢٨٤ ، ٧٣٧ .

الفيل (عام) : ٧٩١ .

ك

كوثر : (يوم) : ٨٢٧ .

م

المباهلة (يوم) : ١٢ ، ٧٥٩ ، ٧٦٤ ،
٧٦٥ .

المبعث (ليلة) : ٨١٣ .

المحرم (شهر) : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ،
٨٥٢ ، ٧٨٧ .

٨٤١ ، ٨٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ،
٨٥٣ .

شوال (شهر) : ٦٦٥ ، ٦٧٦ .

ص

صفر (شهر) : ٧٨٧ .

ع

عاشوراء : (ليلة) : ٧٧١ ، ٨٥٢ .

عاشوراء (يوم) : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٧ ،
٧٨٢ .

عرفة (ليلة) : ٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٦٧٢ ،
٧١٥ ، ٧١٦ .

عرفة (يوم) : ٢٦٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
٦٧٢ ، ٦٨٧ ، ٧٠٢ ، ٧١٥ ،
٧١٦ .

غ

الغدير (يوم) : ١٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،

الأعلام

أ

- آدم [أبو البشر] : ٢٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٨٩ ، ٤١٩ ، ٤٥٩ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ ، ٧٢٠ ، ٧٤٥ ، ٧٥١ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .
- أبان بن تغلب : ٨٤١ ، ٧١٦ ، ٣٣٧ .
- أبن أبي عمير [محمد بن زياد بن عيسى] : ٨٠٦ ، ٧١٦ ، ٣٦٤ .
- أبن إدريس [محمد بن المنصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى الحلبي العجل] : ٥١١ ، ١٨٩ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٨٥١ ، ٧٣٨ ، ٦٣١ ، ٥٦٠ .
- أبن أسباط [علي] : ٥٥٣ .
- أبن أشيم [موسى] : ٧٧٩ .
- أبن خاتيه [أحمد بن عبدالله بن مهران بن خاتيه الكرخي] : ١٦٧ .
- أبن الرميلى [علي بن أحمد] : ٦٢٤ ، ٨٠٣ ، ٦٨٨ .
- أبن السكون [علي] : ١٨٩ ، ٥٦ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٧٣٨ ، ٧٦٦ ، ٨٠٣ ، ٨٥١ .
- أبن عيَّاش [أحمد بن محمد بن عبدالله الحسن بن العيَّاش بن إبراهيم الجوهري ، أبو عبدالله] : ٨٠٠ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨١٢ ، ٨٢١ ، ٨٢٨ .
- أبن مرجانة [عبيدالله بن زياد] : ٧٧٤ ، ٧٧٦ .
- أبن مسعود [عبدالله] : ٣١٨ ، ٢٥٦ .
- أبن مقاتل : ٣٦٦ ، ٣٣٢ .
- أبن ميثم التمار : ٧١٦ .
- أبن همام : ٨٠٧ .
- إبراهيم أبن الرسول ص : ٨٠ ، ٨١٢ .
- إبراهيم بن عمر الصنعاني : ٣٠٢ .
- إبراهيم بن هاشم القمي : ٨١٩ .
- إبراهيم [الخليل] : ٦٣ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ١١٠ ، ١٤٨ ، ١٨٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ .

أبو حزمة الشامي : ٣٦٥ ، ٥٨٢ ، ٦٧٢ ،
٧١٦ ، ٧٢٤ ، ٨٢٥ .

أبو الحسن الضراب الإصفهاني : ٤٠٦ .

أبو الحسن - موسى بن جعفر .

أبو الحسين بن أبي جيد القمي : ٥٢٣ .

أبو سعيد الخدری : ٨١٧ .

أبو سفیان [صخر بن حرب بن أمية بن عبد

شمس بن عبد مناف ، أبو معاوية] :

٧٧٥ .

أبو الصباح الكنائي : ٦٢٦ ، ٨٢٦ .

أبو طالب [بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد

مناف عم رسول الله ص وأبو أمير

المؤمنين ع] : ٨١٢ .

أبو عبدالله عليه السلام - جعفر بن محمد

الصديق ع .

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن

قضاة بن صفوان بن مهران الجهمي :

٧١٧ .

أبو علي محمد بن همام : ٤١١ .

أبو عمرو بن سعيد العمری : ٤١١ ،

٤١٦ .

أبو القاسم [الذي يروي ابن عياش عنه] :

أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه :

٨٥٣ ، ٨٠٧ .

أبو القاسم حسين بن روح : ٨١٦ ، ٨٢١ .

أبو محمد عبدالله بن محمد الأعايد : ٣٩٩ .

أبو محمد اليماني : ٤٥٥ .

أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري :

٤١١ ، ٧٥٢ ، ٧٦٤ ، ٧٨٨ ،

٨٣٨ .

٣٣٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ،

٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،

٤٤٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،

٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥٢٥ ، ٦٠٦ ،

٦٢٠ ، ٦٥٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ،

٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٧٢٠ ، ٨٠٩ ،

٨١١ .

إبليس : ٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٨٧ ، ٣٧٦ .

أبو إبراهيم عليه السلام - موسى بن

جعفر . أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن

إبراهيم العلوي : ٤٩٩ .

أبو إسحق : ٣١٦ .

أبو البختري - وهب بن وهب .

أبو بركة الأسلمي : ٢٥١ .

أبو بصير [يحيى بن القاسم الأسدي المكنى

بأبي محمد] : ١٦٥ ، ٢٦٢ ، ٣٥٧ ،

٥٧٧ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٨٣٠ ،

٨٥٣ .

أبو بكر بن أبي قحافة : ٦٧٢ ، ٧٩٣ .

أبو بكر الحضرمي : ٧٣٢ .

أبو جعفر « الأول المطلق » - محمد بن عليّ

الباقر ع .

أبو جعفر الثاني - محمد بن عليّ الجواد .

أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد : ٨٠٣ .

أبو الحسن الأول - عليّ بن أبي طالب ع .

أبو الحسن الثالث ع - عليّ بن محمد

النفيع ع .

أبو الحسن عليّ بن أحمد الخراساني الخاجب :

٧٥٢ .

أبو الحسن عليّ بن محمد بن مسعدة : ٧٨٨ .

٨١١ .

إسماعيل بن جابر : ٧٣١ .

إسماعيل بن جعفر : ٧٣١ .

إسماعيل بن عبد الخالق : ٣٦٤ ، ٨٢٦ .

إسماعيل بن الفضل الهاشمي : ٨٤٣ .

إسماعيل بن موسى بن جعفر ع : ٨٥٢ .

إلياس [أَلْتَي] : ٨٠٩ .

أُم الحسن والحسين - فاطمة .

أُم كلثوم بنت الرسول ص : ٦٢٢ .

أمير المؤمنين - علي بن أبي طالب ع .

أنس بن مالك : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ،

٣١٧ ، ٣٦٨ .

أيوب [أَلْتَي] : ٧٠ ، ٣٤٩ ، ٤٧٦ ،

٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٦ .

ب

بشير الدهان : ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٨٠١ .

أَلْبَقِيَّةُ أَلْباقِي - أَلْقَائِمُ أَلْحَجَّة (صاحب

الأمرؤ الزَّمان ع) .

بلقيس بنت هدهاد بن شرجيل ملكة سبأ :

٥٠٠ .

ت

تورخ : ٨٠٩

ج

جابر الجعفي : ٧٣٨ ، ٨٠١ .

جابر بن عبد الله بن حرام الأَنْصاري :

٦٢٧ ، ٧٨٧ .

جابر بن يزيد : ٣٥٧ ، ٣٩٥ ، ٥٣٣ ،

٦٢٧ .

أبو مخنف [لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف

الأزدي] : ٦٥٩ ، ٦٦٢ .

أبو الفضل أَلْتَيَّانِي : ٣٩٩ ، ٤٩٩ .

أبونصر - أحمد بن محمد .

أبو هارون عمار بن حريز أَلْعَبْدِي : ٧٣٧ .

أبو يحيى أَلْصَّنْعَانِي [طاهر بن الفضل] :

٥٧٧ ، ٦٢٨ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ .

أحدهما عليها السَّلام : ٥٦٢ ، ٦٢٧ ،

٧٣٢ .

أحمد بن محمد أبونصر : ٢٦١ .

أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع : ٧٥٩ .

أحمد بن مابنداذ : ٣٣٠ .

أحمد بن محمد بن إبراهيم : ٧٥٩ .

أحمد بن محمد بن سعيد : ٧٥٩ .

أحمد بن محمد أَلْسَيَّارِي : ٨٢٨ .

أحمد بن محمد بن عيسى أَلْأَشْعَرِي : ٥٢٣ .

إدريس [أَلْتَي] : ٦٠١ ، ٧٥٦ ، ٨٠٨ .

إرميا [أَلْتَي] : ٨٠٩ .

إسحاق [ابن إبراهيم أَلْخَلِيل] : ٦٩ ،

١١٠ ، ١٨٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،

٦١٢ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .

إسحاق بن عمار : ٥١٨ ، ٥٣٤ ، ٧٣١ ،

٨٥٢ .

إسراfil [أَلَّلُكُ أَلْأَنَافِخُ بِأَلْصُّورِ يَوْمِ

أَلْقِيَامَةِ] : ٦٩ ، ١١٠ ، ١٥٠ ،

٢٢١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٢٣٢ ،

٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ،

٦٢٣ ، ٨٠٨ .

إسماعيل [ابن إبراهيم أَلْخَلِيل] : ٦٩ ،

١٨٢ ، ٢٥٣ ، ٦١٢ ، ٨٠٨ ،

جبريل ، [جبرئيل]: ١٦ ، ٦٩ ، ١١٠ ، ١٥٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٧١٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٣٠٠ ، ٣٣٣ ، ٤٢٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٦٠٥ ، ٧١٢ ، ٦٢٣ ، ٧٨١ ، ٨٠٨ ، ٨١٨ ، ٨٣٩ .

جبر بن عبدالله : ٨٠٣ .

الجدى : ٢٧ .

جراح الدنانى : ٦٢٧ .

جرجيس : ٨٠٩ .

جعفر بن أبي طالب ع : ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٣٠ ، ٥٤٠ ، ٨٣٨ .

جعفر بن عيسى : ٧٣٥ .

جعفر بن محمد الصادق ع [أبو عبدالله] :

١٦ ، ١٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٦ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٥١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٧٧ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٤٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧١٦ .

٧١٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٧٧١ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٤١ .

٨٤٣ ، ٨٥٢ .

جعفر بن محمد بن عمار : ٣١٦ .

جعفر بن محمد بن مالك : ٨٠٧ .

جندب بن عبدالله الأزردى : ٦٥٩ .

ح

الحارث بن عبدالله : ٨٥٢ .

الحارث بن المغيرة أحمداً : ٨٥٠ .

الحارث بن أحمداً : ٣١٦ ، ٣٢٠ .

الحجة - ألقائم المهدي ع

حذيفة بن منصور : ٧٣١ .

حرير : ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٧٧٢ .

الحسن البصري : ٨٣٩ .

الحسن بن الجهم : ٥٣٣ .

الحسن بن راشد : ٧٣٦ .

الحسن بن سيف : ٨٢١ .

الحسن بن عبدالله : ٨٥٢ .

الحسن بن علي (المجتبى) أبو محمد ع : ١٧ ، ٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ .

٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ .

٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ .

٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ .

٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ .

٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ .

٤٢٤ ، ٥١٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ،

٥٨٠ ، ٦٢١ ، ٦٦٥ ، ٧١٥ ،

٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ،

٧٢٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ،

٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،

٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ،

٧٣٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٥٢ ،

٧٥٩ ، ٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ،

٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ،

٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ،

٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ،

٧٨٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٧ ، ٨٢٠ ،

٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ،

٨٣٠ ، ٨٥٢ .

الحسين بن علي بن سفيان البرزوفري :

٨٢٨ .

حماد بن عثمان : ٦٢٧ .

حماد بن عيسى : ٣٥٧ ، ٨٤١ .

حميد بن المثنى : ٣١٥ .

حنان بن سدير : ٧١٦ ، ٧٣٣ .

حنظلة : ٨٠٩ .

حواء ع : ٢٢٢ ، ٨٠٨ .

حقيق : ٨٠٩ .

خ

خالد : ٨٠٩ .

خداش : ٨٢٩ .

خديجة الكبرى بنت خويلد [زوجة

الرسول ص] ٤٠١ ، ٧٢٠ ، ٧٩١ .

الخضر ع : ٨٠٩ ، ٨٤٤ .

الخلف : الصالح - الحجة القائم .

٥١٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ،

٦٢١ ، ٧١٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٩ ،

٧٤١ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٧ ،

٧٧٤ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ،

٧٧٦ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٧١٢ .

الحسن بن علي بن بنت إلياس الخزّاز

[الوشاء] : ٥٢٣ .

أبو محمد الحسن بن علي [العسكري أبو

الحسن] : ١٧ ، ٧١ ، ٩٨ ، ١٤٧ ،

٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ،

٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٩٩ ،

٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٧ ،

٦٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٨٧ ، ٧٩١ ،

٨٠٠ ، ٨٢٦ .

الحسن بن علي العدوي : ٧٦٤ .

الحسن بن علي بن فضال : ٥٣٣ ، ٧٣٢ ،

٧٨٨ .

الحسن بن محبوب : ٢٤٢ ، ٨٢٥ .

الحسن بن محمد بن أبي نصر : ٨٠٧ .

الحسين بن أبي العلاء : ٧٣٢ .

الحسين بن خالد : ٧٥٩ .

الحسين بن راشد : ٨٢٠ .

الحسين بن زيد : ٨٥٢ .

الحسين بن عبدالله : ٨٢١ .

الحسين بن علي أبو عبدالله ع : ١٧ ، ١٨ ،

٢٠ ، ٢١ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ١٢٣ ،

١٤٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ،

٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ،

٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٤٠١ ،

٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ،

خير بن عبدالله ٨٢١ .

د

دانيال [النبى ع] : ٨٠٩ .

داود ابن اشعيا اوسليمان [النبى ع] :

٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٨٠٩ ، ٨١١ .

داود بن سرحان : ٨٠٦ .

داود بن كثير الرقى : ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٧٣٧ .

الدجال : ١٠٥ ، ٢٠٥ ، ٣٣٤ .

ذ

ذو القرنين : ٧٣٢ ، ٨٠٨ .

ذو الكفل [من انبياء بني اسرائيل] :

٨٠٩ .

ذو النون - يونس بن متى النبى ع .

ر

الرسل ، رسول الله - محمد بن عبدالله

خاتم الانبياء ص .

رفاعة النحاس : ٧١٦ .

رقية بنت محمد رسول الله ص : ٨٠ ،

٦٢٢ .

الريان بن صلت : ٨١٤ .

ز

زارة بن اعين : ٣٦٦ ، ٣٢٦ ، ٦٢٧ .

زكريا [النبى ع] : ٣٧٨ ، ٧٧١ ، ٨٠٩ ،

٨١١ .

الزهرآء - فاطمة بنت رسول الله سلام الله

عليها .

الزهرى [محمد بن مسلم بن عبدالله بن

حارث بن شهاب بن زهرة بن كلاب

الزهرى القرضى المدني] : ٦٦٥ .

زياد بن محمد : ٧٣٦ .

زياد القندى : ٧٣١ .

زيد بن ثابت : ٣١٧ .

زيد بن علي بن الحسين بن علي ع : ٧٨٧ ،

٨٥٣ .

زيد بن وهب : ٣٨٠ .

زيد الشحام : ٧١٥ ، ٧٧١ .

زينب بنت محمد رسول الله ص : ٨٠ .

س

سالم بن عبد الرحمن : ٨٥٣ .

سالم مولى ابي حذيفة : ٨٣٨ .

سعدان بن مسلم : ٧٨٨ .

سعد بن الحكم : ٧٥٩ .

سعد بن سعد : ٨٥٣ .

سعيد بن الحكم : ٧٥٩ .

سعيد بن سعد : ٨٥٣ .

سعيد بن هارون ابو عمر المروزى : ٧٥٢ .

سلمان الفارسي : ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ .

سليمان بن حفص المروزى : ٣٦٧ .

سليمان بن داود ع : ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٨٠٩ ،

٨١١ .

ساعة بن مهران : ٥٣٠ ، ٦٢٦ ، ٧٩٧ .

سيف بن عميرة : ٧٧٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ .

ش

شعيا : ٨٠٩ .

شعيب : ٨١١ .

شمر بن ذی الجوشن : ۷۷۴ ، ۷۷۶ .
شمعون [من الأسباط] : ۷۵۶ ، ۸۰۹ .
شيث ابن آدم ع : ۷۵۶ ، ۸۰۸ ، ۸۱۱ .
الشيخ — أبو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي .

ص

العباس بن مجاهد : ۸۲۸ .
عبدالله بن جندب : ۲۳۸ .
عبدالله بن حزم الأزدي : ۸۲۵ .
عبدالله بن الزبير : ۷۸۷ ، ۷۹۳ .
عبدالله بن زياد : ۷۷۶ .
عبدالله بن سنان : ۳۶۳ ، ۷۳۲ ، ۷۳۴ ،
۷۸۲ ، ۷۸۷ .
عبدالله ابن مسعود — ابن مسعود .
عبدالله بن مسكان : ۷۱۵ .
عبدالله بن عبدالله بن أبي رافع : ۷۵۹ .
عبدالله بن عبدالله الأنباري : ۷۱۷ .
عبد الحميد [يروي عن خادم إسماعيل بن
جعفر عن أبي عبدالله ع] :
عبد الرحمن بن جندب : ۶۶۲ .
عبد العظيم بن عبدالله الحسني : ۴۹۹ .
عبد المطلب بن هاشم [جد النبي ص] :
۷۹۱ .

الصّادق عليه السّلام — أبو عبدالله
جعفر بن محمد ع .
الصّادقان — جعفر بن محمد الصّادق
ومحمد بن علي الباقر عليهما السّلام .
صالح بن عقبة : ۷۷۲ ، ۷۷۳ ، ۸۱۳ .
صالح [نبي قوم ثمود] : ۸۰۸ .
صفوان بن مهران الجهمي : ۷۷۷ ، ۷۸۱ ،
۷۸۲ ، ۷۸۸ ، ۸۲۵ ، ۸۵۲ .
صفوان بن يحيى : ۱۲۳ ، ۳۱۸ ، ۵۳۹ ،
۷۱۷ .
صهيب [ابن سنان ، أبو يحيى] : ۷۵۹ .

ط

طالوت : ۸۰۹ .
الطاهر ابن الرسول ص : ۶۲۲ .
الطوسي — أبو جعفر محمد بن الحسن شيخ
الطائفة : ۵۴۹ .

ع

عبد الملك بن عمرو : ۳۳۰ .
عبدالله بن علي الحلبي : ۷۳۵ .
عبيد بن زرار — ۲۵۱ .
عتاب بن أسيد : ۸۱۹ .
عتبة بن أبي الزبير : ۳۱۶ .
العزّي : ۶۸۱ ، ۷۴۳ .
عزير : ۸۰۹ .
علقمة بن محمد الحضرمي : ۷۷۳ ، ۷۷۶ ،
۷۷۷ ، ۷۸۱ .
علي [ابن أبي طالب ع] : ۱۵ ، ۱۶ ، ۱۷ ،
۱۸ ، ۲۰ ، ۳۶ ، ۷۰ ، ۷۹ ، ۸۵ ،
۹۲ ، ۱۰۷ ، ۱۱۶ ، ۱۲۲ ، ۱۴۷ ،
۱۹۸ ، ۲۰۶ ، ۲۰۷ ، ۲۳۹ .

عائشة بنت أبي بكر [زوجة الرسول ص] :
۸۳۹ ، ۸۴۱ .
عاصم بن حميد : ۳۲۴ .
عباس بن علي بن أبي طالب ع : ۷۲۴ ،
۷۲۵ ، ۷۲۶ .

٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،	٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦١ ،
٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ،	٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ،
٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،	٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤١٣ ، ٥١٩ ،
٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ،	٥٣٣ ، ٥٨٢ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ،
٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،	٦٤٢ ، ٦٨٩ ، ٧١٣ ، ٧٣٨ ،
٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ،	٧٥٢ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٧ ،
٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٥٢٧ ، ٨٥٣ ،	٨٢٨ ، ٨٠١ ، ٧٩٢ ،
٥٤١ ، ٥٥٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ،	علي بن الحسين [علي الأكبر] : ٢٩٠ ،
٦٢١ ، ٦٢٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ ،	٧٢٢ ،
٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ،	علي بن سباط : ٧١٥ ،
٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ،	علي بن محمد [يروى عنه محمد بن
٧٢٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ،	يعقوب] : ٥٣٥ ،
٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ،	علي بن محمد ألقاساني : ٣٦٧ ،
٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨ ،	علي بن موسى [الرّضا] : ١٧ ، ٧١ ،
٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ،	١٤٧ ، ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٣٩ ،
٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ،	٢٦١ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٢ ،
٧٦٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ،	٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ،
٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ،	٣٦٦ ، ٣٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ،
٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٩١ ،	٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٥ ، ٥٣٢ ،
٧٩٢ ، ٧٩٧ ، ٨٠٥ ، ٨١٢ ،	٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٧٣٧ ، ٧٥٢ ،
٨١٣ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٣٤ ،	٧٩٢ ، ٨٠٧ ، ٨٢١ ، ٨٣٨ ،
٨٥٢ ، ٨٥٣ ،	٨٥٣ ،
علي بن حديد : ٧٩٨ ،	علي بن محمد [النقي ع] : ١٧ ، ٧١ ،
علي بن الحسن بن أحمد : ٧٥٩ ،	١٤٧ ، ٢٠٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٢ ،
علي بن الحسن بن فضال : ٨٣٨ ،	٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ،
علي بن الحسين بن أحمد : ٧٥٩ ،	٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
علي بن الحسين [زين العابدين أبو محمد	٦٢٢ ، ٦٧٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ،
ع] : ١٧ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ١٣٢ ،	عمر بن جميع : ٦٢٦ ،
١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ،	عمر بن حريث : ٥٣٣ ،
٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ،	عمر بن الحسن العرزمي : ٧١٦ ،

ق

القائم المهدي [أخلف الحجة ، صاحب
الامر والزمان ع] : ١٧ ، ٧١ ،
١٤٧ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ،
٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،
٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٢ ، ٣٦٨ ،
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،
٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٥١٧ ،
٥١٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٤ ،
٦٢٢ ، ٧١٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ،
٧٥١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٩١ ، ٨٤٢ .

قارون [وزير فرعون] : ٧٥٥ .
القاسم بن العلاء أحمداً : ٨٢٦ .
القاسم بن محمد رسول الله ص : ٨٠ ،
٦٢٢ .

ك

كثير النوا : ٧٩٧ .
كميل بن زياد النخعي : ٨٤٤ .

ل

اللآت : ٦٨١ ، ٧٤٣ .
لقمان : ٨٠٩ .
لسوط [ابن أخى إبراهيم ع] : ٨٠٨ ،
٨٣٦ .

م

مبشرين عبد العزيز : ٣٢٩ .
مق [من تلامذة المسيح ع] : ٨٠٩ .

عمر بن الخطاب : ٧٩٣ .

عمر بن سعد : ٧٧٤ ، ٧٧٦ .

عمر بن يزيد : ٣٦٨ .

عمرو بن ثابت : ٨٣٧ .

عمرو بن خالد : ٨٢٦ .

عنبه بن مصعب : ٣١٩ .

عيسى [المسيح ابن مريم] : ٦٩ ، ١٨٢ ،

٢٨٩ ، ٤٧٠ ، ٦١٢ ، ٦٢٧ ،

٧٥٩ ، ٨٠٩ ، ٨١١ .

ف

فاطمة الزهراء بنت الرسول ص : ١٧ ،

٤٠ ، ٥١ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٢٠ ،

١٢٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،

١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٩٨ ،

٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ،

٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ،

٤٢٤ ، ٥٥٤ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ،

٥٨٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥ ، ٦٧١ ،

٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ،

٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ،

٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٦٧ ،

٧٧٣ ، ٧٧٨ ، ٧٨٢ ، ٨٧٦ ،

٧٩٣ ، ٨٠٥ ، ٨١٢ .

فرعون : ٧٥٥ .

فضيل : ٦٦٦ .

الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسى :

٧٥٢ .

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،	محمد بن أبي حمزة : ٨٢٩ .
٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،	معاوية بن أبي سفيان : ٧٧٥ ، ٨١٢ .
٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،	محمد بن أبي نصر : ٧٣٧ .
٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،	محمد بن أحمد الهاشمي أنصوري : ٨٠٠ .
١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،	محمد بن أحمد بن مخزوم : ٧٦٤ .
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،	محمد بن إسماعيل بن بزيغ : ٢٨٣ ، ٧٣١ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ،	٧٧٢ .
١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،	محمد بن جمهور القمي : ٧٣٢ .
١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،	محمد بن حسان : ٥٢٣ .
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،	محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي :
١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،	٥٢٣ .
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،	محمد بن الحسن بن فروخ الصَّفَّار الأعرج
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،	القمي [أبو جعفر] : ٥٢٣ .
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،	محمد بن علي الحلبي : ٣١٨ .
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،	محمد بن خالد الطيالسي : ٧٧٧ .
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،	محمد بن داود بن كثير : ٣٢٠ .
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،	محمد بن زكريا الغلابي : ٣١٦ .
١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،	محمد بن سليمان البصري : ٧٣٢ .
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،	محمد بن سليمان الذيلمي : ٧٥٩ ، ٨٢٠ .
١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،	محمد بن صدقة العبدلي : ٧٦٤ .
١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،	محمد بن صدقة العنبري : ٨٣٧ ، ٧٦٤ .
١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،	محمد بن الصلت القمي : ٢٢٧ .
٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،	محمد [بن عبد الله ص] : ٣ ، ١٢ ،
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ،	١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٩ ،
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،	٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٢١ ،	٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ،
٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،	٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،	٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،	٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،
٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،	٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،

، ٤٢٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٦	، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢
، ٤٣٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤	، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦
، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥	، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣
، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤١	، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧
، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦	، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦١
، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢	، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٥
، ٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠	، ٢٨٤ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤
، ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦	، ٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥
، ٤٧٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٤٧١	، ٣٠٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩١
، ٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩	، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١
، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥	، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥
، ٤٩٦ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٠	، ٣١٣ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣١٠
، ٥٠١ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٧	، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٤
، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢	، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠
، ٥١٢ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧	، ٣٢٩ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥
، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٥ ، ٥١٣	، ٣٣٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠
، ٥٢٥ ، ٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٩	، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧
، ٥٣٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٠ ، ٥٢٧	، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢
، ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤٠	، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦
، ٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧	، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٠
، ٥٥٨ ، ٥٥٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢	، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤
، ٥٦٣ ، ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٥٥٩	، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨
، ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥	، ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٢
، ٥٧٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧١	، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧١
، ٥٨٤ ، ٥٨١ ، ٥٨٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦	، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٥
، ٥٩١ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧	، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨١
، ٥٩٩ ، ٥٩٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥	، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦
، ٦٠٦ ، ٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٠	، ٣٩٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١
، ٦١٢ ، ٦١١ ، ٦١٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٧	، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٠
، ٦٢٠ ، ٦١٦ ، ٦١٥ ، ٦١٤ ، ٦١٣	، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٤١١

٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١،	٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥،
٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧،	٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠،
٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣،	٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥،
٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٨ .	٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠،
عَمَد بن عِشَان بن سَعِيد العَمَرِيّ : أَبُو	٦٤٢، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠،
جَعْفَر : ٣٣٠ .	٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦،
عَمَد بن عَطِيَّة : ٦٣٠ .	٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢،
عَمَد بن عَلِيّ أَلْبَاقِر [أَبُو جَعْفَر] : ١٧ ،	٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧،
٧١، ١٣٨، ١٤٧، ١٦٤، ٢٠٦،	٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥،
٢٣٩، ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٢٨،	٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠،
٣٣٢، ٣٣٧، ٣٥٧، ٣٦٤،	٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥،
٣٦٥، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٤،	٦٨٨، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦،
٣٩٥، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٢،	٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٥،
٤٢٤، ٤٢٠، ٤٦٨، ٤٧٩،	٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٢،
٤٨٩، ٥١٤، ٥٢٣، ٥٣٣،	٧١٤، ٧١٥، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢٠،
٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٧، ٧١٣،	٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥،
٧٣٩، ٧٥٢، ٧٧٢، ٧٧٣،	٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠،
٧٧٦، ٧٨١، ٧٩٨، ٨١٣،	٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩،
٨٢٠، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٣٠،	٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤،
٨٣١، ٨٣٧ .	٧٤٦، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١،
عَمَد بن عَلِيّ أَلْتَقَى الْجَوَاد [أَبُو جَعْفَر	٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٧، ٧٥٨،
أَلْتَقَى ع] : ١٧ ، ٧١ ، ١٣٨،	٧٥٩، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٦٧،
١٤٧، ٢٠٦، ٢٣٩، ٣٠٤،	٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦،
٣٢٨، ٣٣٢، ٤٠٤، ٤١٢،	٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢،
٤٢٤، ٤٤٩، ٥١٦، ٧٩٨،	٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٨،
٨٠١، ٨٠٥، ٨١٤ .	٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٧، ٧٩٨،
عَمَد بن عَلِيّ بن مَعْمَر : ٧٨٨ .	٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥،
عَمَد بن عَيْسَى : ٦٣٠ .	٨٠٦، ٨٠٩، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣،
عَمَد بن عَيْسَى أَلْقَطِينِيّ : ٧٣١،	٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨،
عَمَد بن مَارِد أَلْتَمِيمِيّ : ٨٣٠ .	٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٥، ٨٢٦،

، ۳۲۸ ، ۳۳۲ ، ۳۳۷ ، ۴۰۳ ،

، ۴۹۷ ، ۴۱۲ ، ۴۲۴ ، ۴۲۵ ،

، ۵۰۱ ، ۵۱۵ ، ۵۳۳ ، ۶۲۲ ،

، ۶۷۱ ، ۷۳۱ ، ۷۳۵ ، ۷۶۴ ،

، ۸۱۲ ، ۸۲۰ ، ۸۳۷ .

موسی بن القاسم البجلي : ۵۳۰ .

میشا [میثائیل من اصدقاء دانيال النبي] :

، ۸۰۸ .

میکائیل [ملک] : ۶۹ ، ۱۱۰ ، ۱۵۰ ،

، ۲۲۱ ، ۲۵۴ ، ۳۰۰ ، ۳۳۳ ،

، ۴۶۰ ، ۴۶۹ ، ۶۰۵ ، ۶۱۲ ،

، ۶۲۳ ، ۸۰۸ .

ن

النبي — محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله

نوح [النبي ع] : ۶۳ ، ۲۸۹ ،

، ۳۴۵ ، ۳۷۷ ، ۳۹۲ ، ۳۹۸ ،

، ۳۷۵ ، ۶۲۰ ، ۷۲۰ ، ۷۴۵ ،

، ۷۹۷ ، ۸۰۸ ، ۸۲۰ .

هـ

هابيل [ابن آدم ع] : ۸۰۸ .

هارون بن خارجه : ۵۳۲ ، ۵۳۴ ، ۷۱۷ ،

، ۷۳۰ .

هارون بن عمران [اخو موسى الكليم] :

، ۶۳ ، ۳۹۲ ، ۴۰۰ ، ۴۷۵ ، ۷۵۵ ،

، ۸۰۸ .

هشام بن سالم : ۱۰۶ ، ۳۶۴ .

هود [النبي] : ۸۰۸ ، ۸۳۶ .

محمد بن مروان : ۸۳۷ .

محمد بن مسلم الشافعي : ۳۲۳ ، ۳۶۰ ،

، ۳۶۴ ، ۳۷۸ .

محمد بن يحيى العطار : ۸۲۸ .

محمد بن يعقوب : ۵۳۵ .

مرازم [يروي عن الصادق ع] :

مرحب : ۸۱۲ .

مريم بنت عمران لم عيسى المسيح ع :

، ۶۲۷ ، ۸۱۱ .

مسلم بن عقبة : ۷۸۷ .

معاوية بن عمار : ۶۳ ، ۷۵ ، ۱۱۱ ،

، ۲۱۷ ، ۷۳۳ .

معاوية بن مسيرة : ۵۳۶ .

معاوية بن وهب الجلي : ۷۱۶ .

المعلی بن خنيس : ۲۸۳ ، ۳۶۷ ، ۸۰۲ ،

الفضل بن عمر : ۳۱۱ ، ۳۱۲ ، ۷۳۶ .

ملك الموت : ۱۰۵ ، ۱۳۳ ، ۲۲۱ .

منصور بن العباس : ۷۳۱ .

المهدي [حجة ابن الحسن ع] : ۷۱ ،

، ۷۳ .

موسى الكليم ع : ۳۰ ، ۶۳ ، ۷۲ ،

، ۱۸۲ ، ۲۸۹ ، ۲۹۵ ، ۳۹۲ ،

، ۴۰۰ ، ۴۱۷ ، ۴۱۹ ، ۴۵۲ ،

، ۴۷۰ ، ۴۷۵ ، ۵۹۹ ، ۶۱۲ ،

، ۶۸۱ ، ۷۲۰ ، ۷۷۱ ، ۸۰۸ ، ۸۱۱ .

موسى بن بكر : ۶۲۶ .

موسى بن جعفر الكاظم [ابو الحسن ، ابو

ابراهيم ع] : ۱۷ ، ۵۹ ، ۶۶ ، ۷۱ ،

، ۷۲ ، ۱۲۱ ، ۱۲۳ ، ۱۴۷ ، ۲۳۸ ،

، ۲۳۹ ، ۲۵۱ ، ۳۰۴ ، ۳۲۲ ،

و

يعقوب [ابن إسحاق] : ٦٩ ، ١١٠ ،

١٨٢ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٧٦ ،

٧١٢ ، ٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٦ .

يعقوب بن يزيد الكاتب الأنباري : ٣٤٢ .

يوسف [ابن يعقوب ع] : ٧٠ ، ٣٤٩ ،

٤٧٦ ، ٧٧١ ، ٨٠٨ ، ٨١١ .

يوشع وصي موسى ع : ٦٢٧ ، ٧٥٦ ،

٨٠٨ .

يونس بن ظبيان : ٧١٥ ، ٧٣٣ ،

يونس بن عبد الرحمن : ٣٣٨ ، ٤٠٩ .

يونس بن مقي النخعي [ذو النون] : ٦٩ ،

١٠٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩ ،

٥٣١ ، ٧٧١ ، ٨٠٨ .

ولي الله - القائم المهدي ع .

ولي الأمر المنتظر - القائم الحجة ع .

وهب بن وهب [أبو البخري] : ٨١٩ .

ي

يحيى بن داود [أبوزكريا ع] : ٨٠٩ .

٨١١ .

يحيى الخليلي : ٥٣٣ .

يزيد بن معاوية : ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٧ ،

٧٩١ .

إلياس : ٨٠٩ .

يسير : ٧١٥ .

الأمكنة والبقاع والبلدان

ألف

- بغداد : ٨١٤ ، ٨٢٠ .
 البقيع : ٧١١ .
 البلد الحرام [مكة] : ٥٥٨ ، ٦٢١ ، ٨١١ .
 بيت إيل : ٤١٨ .
 البيت الحرام (الكعبة) : ٣٦ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٣٥ ، ١٨٣ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٥ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٦١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٨١١ ، ٨٣٧ .
 بيت فاطمة (ع) : ٧١٠ .
 بيت المقدس : ٨٠٥ ، ٨٠٦ .
 البيداء : ٧٠٨ ، ٢٨ .
 بيوت مكة : ٦٧٨ ، ٦٨٥ .

ب

- باب بني شيبه [من أبواب المسجد الحرام] : ٦٧٩ .
 باب السقيفة بمشهد العباس بن علي : ٧٢٤ .
 باب الفبة [بالخائر الحسيني] : ٧٢٠ .
 باب القموص [قلعة] : ٨١٢ .
 باب الكعبة : ٦٨٢ .
 باب المسجد الحرام : ٧٠٨ .
 بئر شمع : ٤١٨ .
 بدر : ٨١٨ .
 البصرة : ٧٩٢ .
 البطحاء : ٧٠٤ .
 بطن العقيق : ٦٧٦ .

- ت
حرم الرسول ص : ٧٣١ ، ٧٣٩ .
حوريت [جبل] : ٤١٨ .
الحيرة : ٧٧٧ .
- ث
نبير : ٧٠٠ .
- ج
الجحفة [ميقات أهل الشام] : ٦٧٦ .
الجمار : ٧٠٤ ، ٧٠٠ .
الجمرة الأولى : ٧٠٤ .
الجمرة القصوى [جرة المعبة] : ٧٠٠ ، ٧٠٤ .
الجمرة الوسطى : ٧٠٤ .
جمع - المشعر الحرام .
الجودي [جبل] : ٨٢٠ .
- ح
الحائتر الحسني : ٧١٩ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ، ٧٨٧ .
الحجر الأسود : ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٧ .
الحجر [حجر اسمعيل] : ٢٧ ، ٦٨٥ ، ٧٠٣ .
الحزنان : ٧٠٩ .
الحرم [حرم مكة] : ١٢ ، ٢٧ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٠ ، ٧٠٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٩ .
حرم أمير المؤمنين ع : ٧٣١ ، ٧٣٩ .
الحرماني [حرم مكة وحرم المدينة] : ٧٠٨ ، ٧٣١ .
حرم الحسين ع - الحائتر الحسني .
- خ
خراسان : ٨٢١ .
خير [قلعة] : ٨١٢ .
- ذ
ذات الصلصال : ٢٨ ، ٧٠٨ .
ذات عرق [ميقات أهل العراق ، أول نهامة وآخر العقيق] : ٦٧٦ .
ذو طوى - عقبة ذي طوى .
الزردم : ٦٨٦ .
الرقطاء : ٦٨٦ .
الركن [الركن الذي فيه الحجر الأسود] : ٥٥٨ ، ٦٢١ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩٧ ، ٨١١ ، ٨٣٧ .
الركن العراقي : ٢٧ .
الركن الغربي : ٢٧ .
الركن الشامي : ٢٧ .
الركن البياني : ٢٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ .
الروحاء : ٦٧٢ .
الروضة [روضة فاطمة ع] : ٧١١ .
- ز
زمزم : ٦٨٣ ، ٧٠٨ .
- س
ساعير : ٤١٩ .
سر من رأى : ٣٩٩ ، ٨٢٠ .

سوف [بحر] : ٤١٨ .

ش

الشَّام : ٢٧ ، ٦٧٦ ، ٧٨٧ .
شعب أبي طالب : ٨٠٥ .

ص

صَرْبَا [قرية قرب المدينة] : ٨٢٠ .
الصفاء : ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ .

ض

ضجنان : ٢٨ ، ٧٠٨ .

ط

الطائف : ٦٧٦ .
طريق الشَّام : ٦٧٦ .
طريق الطائف : ٦٧٦ .
طريق العراق : ٦٧٦ .
طريق المدينة : ٦٧٦ .
طريق مكة : ٧٠٨ .
طريق اليمن : ٦٧٦ .
طور سيناء : ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٦٨١ ، ٧٧١ .
طوس : ٣٢٨ ، ٧٥٢ .

ع

عابر [جبل] : ٧٠٩ .
العراق : ٢٧ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ .
عرفات : ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ .
عرفة - عرفات .
عُرْنة [وادي] : ٦٨٧ .

عقبة ذي طوى : ٦٧٨ ، ٦٨٧ .
عقبة المدينين : ٦٧٨ .
العلقمى : ٧١٨ .

غ

غدير خَم : ١٢ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٩ ، ٨٢٠ .
الغرى : ٧٧٧ .
غمرة [منهل من مناهل طريق مكة] : ٦٧٦ .

ف

فاران [جبل] : ٤١٩ .
الفرات : ٧١٥ ، ٧١٨ ، ٧٢٥ ، ٧٣٩ .

ق

قبة الرِّمَّان : ٤١٨ .
قبر حمزة : ٧١٣ .
قبر الحسين ع : ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٧١ ، ٧٨٣ ، ٧٨٧ ، ٨٣٠ .
قبر الرسول ص : ٧٤٤ .
قبر أمير المؤمنين على ع : ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٦ .
قبر العباس بن علي ع : ٧٢٥ ، ٧٢٦ .
قبر علي بن أبي طالب ع : ٧٢٦ .
قبر النبی ص : ٧٠٩ ، ٧١٠ .
قبور الأئمة الأربع ع بالبقيع : ٧١٣ .

- قبر الشهداء بأحد : ٧١٣
قبر الشهداء بكرلاء : ٧٢٩
قرن المنازل [ميقات أهل اليمن
والطائف] : ٦٧٦ .
- ك
- الكتيب الأحمر : ٦٩٩ .
كربلاء : ٧٨٧ ، ٧٧١ ، ٧١٦ ، ٣٢٨ ،
٨٥٣ .
الكعبة : ١٢ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٦٩ ،
٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٨٧ ، ٨٠١ ،
٨٢٠ ، ٨٩٥ .
الكوفة : ٧٤٧ ، ٧٣٩ ، ٧٣٧ ، ٧٣١ .
- م
- المدينة : ١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ،
٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧ ،
٧٩١ ، ٨٢٠ ، ٨٢٥ .
المروة : ٦٨٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ .
الزبدلفة : ٦٩٩ ، ٧٠٠ .
الستجار : ٦٨٢ .
مسجد الأشعث بن قيس : ٧٤٧ .
مسجد الأحزاب : ٧١٣ .
مسجد البصرة : ٦٣٥ .
مسجد النسيم : ٧٤٧ .
مسجد جرير بن عبد الله البجلي : ٧٤٧ .
المسجد الحرام : ١٢ ، ٢٧ ، ٦٣٥ ،
٦٧٩ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ،
٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧٣١ .
مسجد الحصبية : ٧٠٤ .
- مسجد الأحمر : ٧٤٧ .
مسجد أخيف : ٤١٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٤ .
مسجد سبائك بن غرمة : ٧٤٧ .
مسجد السهلة : ٧٤٧ ، ٧٥٩ .
مسجد شيب بن ربيع : ٧٤٧ .
مسجد الشجرة : ٦٧٦ .
مسجد صعصعة : ٧٤٧ .
مسجد عائشة : ٧٠٨ .
مسجد علي : ٧٠٨ .
مسجد الغدير : ٧٠٩ .
مسجد غني : ٧٤٧ .
مسجد الفتح - مسجد الأحزاب .
مسجد الفضيح : ٧١٣ .
مسجد قباء : ٧١٣ .
مسجد الكوفة : ٦٣٥ ، ٧٣١ ، ٧٤٧ .
مسجد أنثى عليه وآله السّلام : ١٢ ،
٦٣٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٣١ .
المسلح [أول وادي العقيق] : ٦٧٦ .
المشاعر - المشعر الحرام .
مشربة أم إبراهيم : ١٣ ،
المشعر الحرام : ٥٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٩٨ ،
٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٨ ، ٨١١ ،
٨٣٧ .
مشهد أمير المؤمنين عليّ ع : ٧٣٨ ، ٧٤٠ .
مشهد الحسين ع : ٧٢٣ ، ٧٢٧ ، ٧٣٢ ،
٧٨٧ .
مشهد العباس بن عليّ ع : ٧٢٤ .
مصر : ٤١٨ .
معرّس أنثى : ٧٠٩ .
المقام [مقام إبراهيم] : ٥٥٨ ، ٦٢١ ،

الميزاب : ١٠ ، .

٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٦٩٧ ، ٧٠٥ ،

٧٠٨ ، ٨١١ ، ٨٣٧ .

ن

مقام جبرئيل : ١٠ ، .

نجران : ٧٥٩ .

مقام النبي ص : ١٠ ، .

نَمْرَة : ٦٨٧ .

سَكَّة : ٤٠٦ ، ٦٣٥ ، ٦٧٨ ، ٦٠٢ ،

٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ،

٧٨٧ ، ٧٩١ ، ٨٤٢ .

و

وادي الشقرة : ٢٨ ، ٧٠٨ .

الملتزم : ٧٠٣ ، ٧٠٥ .

وادي ضجنان - ضجنان .

النارة [الأولى التي تلى الصفا] : ٦٨٤ .

وادي عسر : ٦٨٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ .

النارة الثانية [التي تلى المروة] : ٦٨٥ .

وعير [جبل] : ٧٠٩ .

المنبر : ٧٠٩ ، ٧١٠ .

ي

مسي : ٦٨٦ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ،

٧٠٤ ، ٧١٦ ، ٧٣٥ .

يثرب : ٨٢٥ .

موضع رأس الرسول ص : ٧٠٩ .

يلملم [ميقات أهل اليمن] : ٦٧٦ .

الموقفان [عرفات والمشعر] : ٦٨٧ ،

اليمن : ٢٧ ، ٦٧٦ .

٦٩٨ ، ٧١٤ .

الأمم والقبائل والفرق

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
 ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
 ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،
 ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،

١

آل أبي سفيان : ٧٧٦ .
 آل الرسول — آل محمد ص .
 آل زياد : ٧٧٤ ، ٧٧٦ .

آل محمد ص : ٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
 ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ،
 ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
 ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ،
 ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
 ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
 ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،
 ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ،

٠٥٥١	٠٥٥٠	٠٥٤٩	٠٥٤٨	٠٥٤٧	٣٢١	٣١٨	٣١٧	٣١٦	٣١٤
٠٥٥٨	٠٥٥٧	٠٥٥٤	٠٥٥٣	٠٥٥٢	٣٢٧	٣٢٥	٣٢٤	٣٢٣	٣٢٢
٠٥٦٣	٠٥٦٢	٠٥٦١	٠٥٦٠	٠٥٥٩	٣٣٥	٣٣٢	٣٣٠	٣٢٩	٣٢٨
٠٥٦٩	٠٥٦٨	٠٥٦٧	٠٥٦٦	٠٥٦٥	٣٤٣	٣٤٢	٣٤١	٣٣٨	٣٣٧
٠٥٧٦	٠٥٧٥	٠٥٧٤	٠٥٧٣	٠٥٧١	٣٤٨	٣٤٧	٣٤٦	٣٤٥	٣٤٤
٠٥٩١	٠٥٨٧	٠٥٨٥	٠٥٨١	٠٥٧٧	٣٥٣	٣٥٢	٣٥١	٣٥٠	٣٤٩
٠٦٠١	٠٦٠٠	٠٥٩٨	٠٥٩٧	٠٥٩٥	٣٥٨	٣٥٧	٣٥٦	٣٥٥	٣٥٤
٠٦١١	٠٦١٠	٠٦٠٦	٠٦٠٥	٠٦٠٤	٣٦٥	٣٦٢	٣٦١	٣٦٠	٣٥٩
٠٦١٦	٠٦١٥	٠٦١٤	٠٦١٣	٠٦١٢	٣٧٣	٣٧٢	٣٧١	٣٦٩	٣٦٨
٠٦٢٦	٠٦٢٥	٠٦٢٤	٠٦٢١	٠٦٢٠	٣٧٩	٣٧٧	٣٧٦	٣٧٥	٣٧٤
٠٦٣١	٠٦٣٠	٠٦٢٩	٠٦٢٨	٠٦٢٧	٣٩٠	٣٨٧	٣٨٦	٣٨٣	٣٨١
٠٦٣٦	٠٦٣٥	٠٦٣٤	٠٦٣٣	٠٦٣٢	٣٩٩	٣٩٤	٣٩٣	٣٩٢	٣٩١
٠٦٤٦	٠٦٤٢	٠٦٤٠	٠٦٣٨	٠٦٣٧	٤١٦	٤١٥	٤١١	٤٠٧	٤٠٦
٠٦٥٥	٠٦٥٤	٠٦٥٢	٠٦٥٠	٠٦٤٧	٤٢٤	٤٢٣	٤٢٢	٤٢٠	٤١٩
٠٦٧١	٠٦٦٩	٠٦٦٠	٠٦٥٨	٠٦٥٧	٤٣٦	٤٣٥	٤٣١	٤٣٠	٤٢٥
٠٦٧٦	٠٦٧٥	٠٦٧٤	٠٦٧٣	٠٦٧٢	٤٤٢	٤٤١	٤٤٠	٤٣٩	٤٣٧
٠٦٨٥	٠٦٨٣	٠٦٨٢	٠٦٨١	٠٦٨٠	٤٤٩	٤٤٧	٤٤٦	٤٤٤	٤٤٣
٠٦٩	٠٦٩٥	٠٦٩٤	٠٦٩٢	٠٦٨٨	٤٥٧	٤٥٦	٤٥٣	٤٥٢	٤٥٠
٠٧٠١	٠٧٠٠	٠٦٩٩	٠٦٩٨	٠٦٩٧	٤٦٦	٤٦٣	٤٦٢	٤٦٠	٤٥٨
٠٧١١	٠٧١٠	٠٧٠٩	٠٧٠٧	٠٧٠٥	٤٧٥	٤٧١	٤٦٩	٤٦٨	٤٦٧
٠٧١٩	٠٧١٨	٠٧١٧	٠٧١٥	٠٧١٢	٤٨٠	٤٧٩	٤٧٨	٤٧٧	٤٧٦
٠٧٢٥	٠٧٢٤	٠٧٢٢	٠٧٢١	٠٧٢٠	٤٨٨	٤٨٧	٤٨٥	٤٨٤	٤٨٣
٠٧٣٣	٠٧٢٩	٠٧٢٨	٠٧٢٧	٠٧٢٦	٤٩٥	٤٩٤	٤٩١	٤٩٠	٤٨٩
٠٧٤٠	٠٧٣٩	٠٧٣٨	٠٧٣٦	٠٧٣٤	٥٠٠	٤٩٩	٤٩٨	٤٩٧	٤٩٦
٠٧٤٦	٠٧٤٤	٠٧٤٣	٠٧٤٢	٠٧٤١	٥٠٥	٥٠٤	٥٠٣	٥٠٢	٥٠١
٠٧٥٥	٠٧٥٤	٠٧٥١	٠٧٥٠	٠٧٤٨	٥١٠	٥٠٩	٥٠٨	٥٠٧	٥٠٦
٠٧٦٣	٠٧٦٢	٠٧٥٩	٠٧٥٨	٠٧٥٧	٥١٧	٥١٦	٥١٥	٥١٣	٥١٢
٠٧٧٣	٠٧٧٢	٠٧٧١	٠٧٦٧	٠٧٦٥	٥٢٢	٥٢١	٥٢٠	٥١٩	٥١٨
٠٧٨١	٧٩	٠٧٧٦	٠٧٧٥	٠٧٧٤	٥٤٠	٥٣٤	٥٢٧	٥٢٥	٥٢٣
٠٧٨٧	٠٧٨٥	٠٧٨٤	٠٧٨٣	٠٧٨٢	٥٤٦	٥٤٥	٥٤٤	٥٤٣	٥٤٢

٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ،
٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ،
٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٥١ ،
٦٥٥ ، ٦٧٥ ، ٧٤٢ ، ٧٤٩ ،
٧٦٥ ، ٧٧١ ، ٧٧٤ ،
٧٧٥ ، ٧٩٧ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ،
٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ .

أصحاب الفيل : ٧٨٧ .

أهل أليت [أهل بيت النبي] : ١٥ ،
١٦ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٨ ،
٨٠ ، ٩٢ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٤١ ،
١٨٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ،
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٥ ،
٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ،
٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ،
٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٢ ،
٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ،
٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ،
٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ،
٤٨٥ ، ٥١٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ،
٥٣٦ ، ٥٥٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٨ ،
٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،
٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ،
٦٣٥ ، ٦٥٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ،
٦٨٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥١ ، ٧٦٥ ،
٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٣ ،
٧٨٤ ، ٧٩٨ ، ٨٠٣ ، ٨٠٩ ،
٨١٥ ، ٨٢٨ ، ٨٣١ ، ٨٣٣ .

٧٩١ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠١ ،
٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ،
٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،
٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ،
٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٣ ،
٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٣٩ ، ٨٤١ ،
٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ .

آل مروان ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ .

ألف

الأئمة ع : ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ١٢٧ ،
١٤١ ، ١٥٤ ، ١٩٨ ، ٢٢٦ ،
٢٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣٠٧ ،
٣٠٩ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ،
٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ،
٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٥٣١ ،
٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٦٢١ ،
٦٢٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٩٤ ،
٦٩٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ،
٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ،
٧٢٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ،
٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٦٢ ،
٧٦٥ ، ٧٨٢ ، ٧٨٨ ، ٧٩٨ ،
٨٠٩ ، ٨٢٦ ، ٨٥٠ ، ٨٥٣ ، ٨٥٨ .

الأئمة الأربع ع بالبيع : ٧١٣ .

أسباط يعقوب النبي ع : ٨٠٨ .

الإسلام : ١٤٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،
٢٢٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٣٥٢ ،
٣٧٦ ، ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،

- | | |
|-----------------------|------------------------------|
| بنومروان : ٧٩١ . | ٨٤٣ ، ٨٣٧ ، ٨٣٥ . |
| د | أهل عرفات : ٧١٥ . |
| دين محمد - الإسلام . | أهل الكتاب : ٢٨٣ . |
| م | أهل الكوفة : ٧٣٧ . |
| المجوس : ٨٥٤ . | أهل منى : ٧١٦ . |
| ن | أهل الموقف : ٧١٥ . |
| النصارى : ٢٥٢ ، ٨٥٤ . | أهل نجران : ٧٥٩ . |
| ي | أهل يثرب : ٨٢٥ . |
| اليهود : ٢٥٢ ، ٨٥٤ . | ب |
| | ألبديون : ٧٢٥ . |
| | بنو إسرائيل : ٤١٨ ، ٧٤٨ . |
| | بنو أمية : ١٣٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ . |

الكتب

ألف

- الأمالي : ٨١٣ .
 الإنجيل : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٧ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ،
 ٤٧٠ ، ٦٣٩ .
 تهذيب الأحكام : ٧١٧ .
 الزيارات (كتاب) لابن قولويه : ٧١٧ ،
 ٨٥٣ .

ص

- صحف إبراهيم : ١٨٢ ، ٢٢٥ ،
 الصحيفة السجادية : ١٨٨ ، ٢٤٥ ،
 ٣٧١ ، ٦٠٧ ، ٦٤٢ .

ف

- الفرقان — القرآن .

ق

- القرآن : ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ،
 ٣٧ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٣ ، ٣٣٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٥ ،
 ٤٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ،
 ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ .

ت

- التوراة : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ،
 ٤٧٠ ، ٦٣٩ .

ج

- أجل وألعمود : ٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ .

ز

- الزبور : ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٣ ، ٤٣٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ .

الكفعمي [المقصود منه كتابه في الدعاء] :
٦١٥ .

٥١١ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ،

٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ،

٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ،

٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥ ،

٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦٢٦ ،

٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ،

٦٥٥ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٤ ،

٧٠٥ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ،

٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨٠٦ ،

٨٠٧ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ .

م

المبسوط : ٤ ، ١٣ ، ٥٤٠ ، ٨٥٥ ،
٨٥٨ .

مصباح التهجد وسلاح المتعبد : ٤٢٠ ،
٦١٥ .

المصحف - القرآن .

ن

النهاية في مجرد الفقه والفتاوى : ٤ ، ١٣ ،
٢٢ ، ٥٤٠ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ .

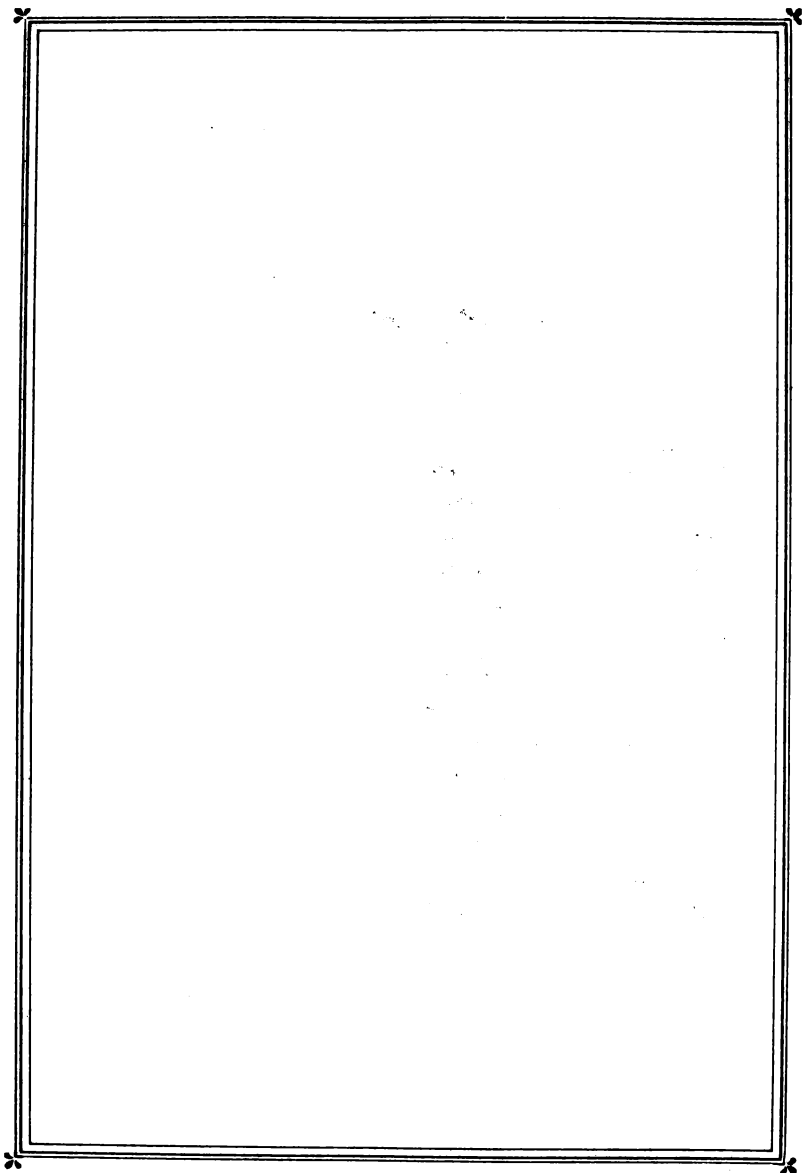
ك

كتاب الله - القرآن .

Handwritten text in a cursive script, likely a letter or a page from a manuscript. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be in a different script or language, possibly indicating a mix of languages or a specific dialect. The handwriting is fluid and characteristic of the early modern period.

الفهرس الإجمالي

١	الطهارة
٢٣	الصلاة
١٢٥	نافلة الليل
١٧٥	صلاة الصبح
٢٤٩	أعمال الأسبوع
٢٨١	أعمال الجمعة
٤٢٧	أدعية الأسبوع
٥٣٧	شهر رمضان
٦٦٧	ذو القعدة
٦٧١	ذو الحجة
٧٦٩	جادی الاولی
٧٦٩	جادی الآخرة
٧٩٥	رجب
٨٢٣	شعبان



الفهرس التفصلى للكتاب

الإهداء هـ

المقدمة ز

• • •

الطهارة ١

فصل فى ذكر حصر العبادات ٤

فصل فى كيفة الطهارة ٦

فصل فى ذكر الجنابة ٩

فصل فى ذكر الحيض ١١

فصل فى ذكر الأغسال المسنونة ١٢

فصل فى ذكر أحكام المياه ١٢

فصل فى ذكر التيمم وأحكامه ١٣

فصل فى وجوب إزالة النجاسة ١٤

فصل فى ذكر غسل الميت يتقدمه من الأحكام ١٥

• • •

الصلاة ٢٣

فصل فى ذكر شروط الصلاة ٢٥

فصل فى ذكر باقى شروط الصلاة ٢٥

خمس صلوات تصلى على كلّ حال ٢٧

فصل فى ذكر الأذان والإقامة ٢٨

فصل في سبابة الصلوات	٣٠
صلاة أخرى	١٠٧
ركعتان أخراوان	١٠٧
أربع ركعات أخر	١٠٨
ما يستحب فعله بعد العشاء الآخرة	١١٩

• • •

نافلة الليل ١٢٥

ذكر ركعتين قبل صلاة الليل	١٣٣
صلاة الحاجة تصلى في جوف الليل	١٣٦
صلاة أخرى	١٣٨
ما ينبغي أن يفعله من غفل عن صلاة الليل	١٣٨

• • •

صلاة الصبح ١٧٧

أعمال الأسبوع ٢٤٩

أعمال الأسبوع	٢٤٩
فصل فيما يستحب فعله كل يوم	٢٥١
فصل فيما يعمل طول الأسبوع	٢٥١
صلاة الحاجة يوم الخميس	٢٥٨

• • •

أعمال الجمعة ٢٨١

ما جاء في فضل يوم الجمعة	٢٨٣
فصل	٢٨٥
الصلوات المستحب فعلها	٢٩٠
صلاة أمير المؤمنين على بن أبي طالب	٢٩٢
صلاة الطاهرة فاطمة عليها السلام	٣٠١
صلاة أخرى لها عليها السلام	٣٠٢
صلاة التسييح	٣٠٤
صلاة أخرى يوم الجمعة	٣١٥

٣٢٢	صلاة الهدية
٣٢٣	صلوات الحوائج في يوم الجمعة
٣٢٤	صلاة أخرى للحاجة
٣٢٩	صلاة أخرى
٣٣٠	صلاة أخرى للحاجة
٣٣١	صلاة أخرى للحاجة
٣٣٧	صلاة أخرى للحاجة
٣٣٨	صلاة أخرى للحاجة
٣٣٩	دعاء بغير صلاة الحاجة
٣٤١	دعاء آخر للحاجة بعد صلاة الجمعة
٣٤١	صلاة أخرى للحاجة يوم الجمعة
٣٦٣	الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة
٣٦٤	وقت صلاة الجمعة
٣٦٧	التعقيب بعد الظهر من يوم الجمعة
٣٧٧	ركعتان بعد الظهر
٣٧٨	صلاة في طلب الولد
٣٨٠	خطبة يوم الجمعة
٣٨٤	خطبة أخرى
٤١٦	دعاء السمات
٤٢٠	دعاء ليلة السبت
٤٢٢	صلاة الحوائج ليلة السبت

• • •

أدعية الأسبوع ٤٢٧

٤٢٩	دعاء ليلة السبت
٤٣١	دعاء يوم السبت
٤٣٧	تسبيح يوم السبت
٤٣٨	عوذة يوم السبت
٤٤٠	عوذة أخرى ليوم السبت

٤٤٤	دعاء يوم الأحد
٤٤٨	تسبيح يوم الأحد
٤٤٩	عوذة يوم الأحد
٤٤٩	عوذة أخرى ليوم الأحد
٤٥٠	دعاء ليلة الاثنين
٤٥٣	دعاء يوم الاثنين
٤٦٠	تسبيح يوم الاثنين
٤٦٠	عوذة يوم الإثنين
٤٦١	دعاء ليلة الثلاثاء
٤٦٤	دعاء يوم الثلاثاء
٤٦٧	تسبيح يوم الثلاثاء
٤٦٨	عوذة يوم الثلاثاء
٤٦٨	عوذة أخرى ليوم الثلاثاء
٤٦٩	دعاء ليلة الأربعاء
٤٧٢	دعاء يوم الأربعاء
٤٧٨	تسبيح يوم الأربعاء
٤٧٩	عوذة يوم الأربعاء
٤٨٠	عوذة أخرى ليوم الأربعاء
٤٨٤	دعاء يوم الخميس
٤٨٧	تسبيح يوم الخميس
٤٨٩	عوذة يوم الخميس
٤٩٠	عوذة أخرى ليوم الخميس
٤٩٠	دعاء ليلة الجمعة
٤٩١	دعاء يوم الجمعة
٤٩٨	تسبيح يوم الجمعة
٤٩٩	عوذة يوم الجمعة
٥٠١	عوذة أخرى ليوم الجمعة
٥٠١	دعية الأيام

٥٠١	دعاء يوم الجمعة
٥٠٣	دعاء يوم السبت
٥٠٤	دعاء يوم الأحد
٥٠٦	دعاء يوم الاثنين
٥٠٧	دعاء يوم الثلاثاء
٥٠٩	دعاء يوم الأربعاء
٥١٠	دعاء يوم الخميس
٥١٢	أدعية الساعات
٥١٢	الساعة الأولى
٥١٢	الساعة الثانية
٥١٣	الساعة الثالثة
٥١٣	الساعة الرابعة
٥١٤	الساعة الخامسة
٥١٤	الساعة السادسة
٥١٥	الساعة السابعة
٥١٥	الساعة الثامنة
٥١٦	الساعة التاسعة
٥١٦	الساعة العاشرة
٥١٧	الساعة الحادية عشر
٥١٧	الساعة الثانية عشر
٥١٩	دعاء ختم القرآن
٥٢٣	صلاة في أول كل شهر
٥٢٣	فصل في ذكر العبادات التي لا تختص بوقت بعينه
٥٢٤	فصل في ذكر صلاة الكسوف
٥٢٤	فصل في ذكر الصلاة على الأموات
٥٢٦	صلاة الاستسقاء
٥٣٠	صلوات الحوائج
٥٣٠	صلاة أخرى للحاجة

٥٣٢ صلاة أخرى للحاجة
٥٣٢ صلاة الشكر
٥٣٣ صلوات الإستخارة

• • •

شهر رمضان ٥٣٧

٥٣٩ فصل في ذكر عبادات السنة من أولها إلى آخرها
٥٣٩ فصل في ذكر صوم شهر رمضان
٥٤٠ فصل فيما يستحب فعله في أول ليلة من شهر رمضان
٥٤٢ فصل في ترتيب نوافل شهر رمضان
٥٧٧ دعاء كل ليلة من شهر رمضان
٥٨٢ دعاء التجر في شهر رمضان
٦٠٤ دعاء أول يوم من شهر رمضان
٦٢٥ فصل فيما يقال عند الإفطار
٦٢٨ دعاء العشر الأواخر
٦٣٥ فصل في الاعتكاف
٦٣٦ فصل في وداع شهر رمضان
٦٤٨ فصل فيما يستحب فعله ليلة الفطر و يوم الفطر
٦٥٩ خطبة يوم الفطر
٦٦٢ خطبة يوم الأضحى
٦٦٥ فصل في زكاة الفطر

• • •

ذو القعدة ٦٦٧

ذو الحجة ٦٦٧

٦٦٩ ذو القعدة
٦٧١ ذو الحجة
٧٢٤ زيارة العباس عليه الرحمة
٧٢٦ وداع العباس
٧٢٩ وداع الشهداء

فصل في تمام الصلاة في مسجد الكوفة والحائر وطرف من أحكام التربة من طين	
قبر الحسين عليه السلام	٧٣١
ما يعمل أيام التشريق	٧٣٥
يوم الثامن عشر (يوم الغدير)	٧٣٦
زيارة أمير المؤمنين يوم الغدير	٧٣٨
زيارة أخرى لأمير المؤمنين	٧٣٩
الصلاة في جامع الكوفة	٧٤٧
صلاة يوم الغدير والدعاء فيه	٧٤٧
خطبة أمير المؤمنين يوم الغدير	٧٥٢
يوم الرابع والعشرين منه	٧٥٨
يوم الخامس والعشرين منه: هو يوم المباهلة	٧٥٩
دعاء يوم المباهلة	٧٥٩
دعاء آخر	٧٦٤

• • •

جمادى الأولى ٧٦٩

جمادى الآخرة ٧٦٩

المحرّم	٧٧١
شرح زيارة أبي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء من قرب أو بعد	٧٧٢
الزيارة	٧٧٣
زيارة أخرى في يوم عاشوراء	٧٨٢

صفر ٧٨٧

شرح زيارة الأربعين	٧٨٨
شهر ربيع الأول	٧٩١
شهر ربيع لآخر	٧٩٢
جمادى الأولى	٧٩٢
جمادى الآخرة	٧٩٣

• • •

رجب ٧٩٥

٧٩٧	شهر رجب
٧٩٨	العمل في أول ليلة من رجب
٨٠١	أول يوم من رجب
٨٠٧	يوم التصف من رجب
٨١٣	رواية أخرى
٨١٧	فصل في الزيارات في أعمال رجب

• • •

شعبان ٨٢٣

٨٢٥	شعبان
٨٢٨	ما يقال في كل يوم منه
٨٢٩	ليلة النصف من شعبان
٨٣٠	صلاة ليلة التصف من شعبان
٨٣١	صلاة أخرى في هذه الليلة
٨٣٧	صلاة أخرى في هذه الليلة
٨٣٧	صلاة أخرى في هذه الليلة
٨٣٨	صلاة أخرى فيها
٨٣٨	صلاة أخرى في هذه الليلة
٨٣٩	صلاة أخرى في هذه الليلة
٨٤٤	دعاء آخر وهو دعاء الخضر عليه السلام

• • •

الفهارس ٨٦٥

٨٦٧	الآيات والتور
٨٧٥	اللغات
٨٨١	الأيام والشهور والأعوام
٨٨٣	الأعلام
٨٩٧	الأمكنة والباقع والبلدان
٩٠٢	الأمم والقبائل والفرق
٩٠٦	الكتب

الفهرست الإجمالي ١٠٩

الفهرست التفصيلي ١١١